

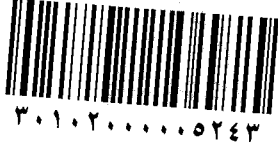
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

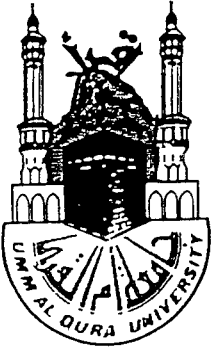
جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية وآدابها

قسم الدراسات العليا العربية



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٥٢٤٣



ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف

(دراسة لغوية)

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في اللغة العربية وآدابها

تخصص : علم اللغة العام

إعداد :

علي بن جاسر بن سليمان الشايح

الرقم الجامعي : (٥ - ٨٧٠٩ - ٤١٨)

إشراف الأستاذ الدكتور:

مصطفى بن زكي التوني

عام ١٤٢٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فهذه دراسة تتناول : (ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف) .

وهي دراسة دلالية ، وصرفية ، ومعجمية ، وفيها تم بناء معجم لغوي خاص بألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، ورتبت ألفاظه ترتيباً ألفبائياً عادياً طبقاً لأسس الصناعة المعجمية ، وجمعت ألفاظه من الأحاديث الشريفة في الكتب الستة ، ودُرست هذه الألفاظ دراسةً دلالية ، وذلك بعد تصنيفها إلى عشرين حقلاً دلالياً ، وكل حقل منها قد احتوى على مجموعة من الألفاظ التي تشترك في حقل واحد ، وذلك بما يتوافق مع نظرية الحقول الدلالية ، وتمّ التحليل الدلالي لكل لفظ على حدة ، وفيه بيان لمعنى اللفظ في اللغة، وفي كتب الحديث الشريف ، وجرى توثيق هذا المعنى بشاهد من الحديث الشريف ، وتناولت هذه الدراسة تلك العلاقات الدلالية التي بين هذه الألفاظ ، ويمثلها : الاشتراك اللفظي ، والتضاد ، والترادف ، والعموم والخصوص . كما جرى تأصيل هذه الألفاظ من حيث المعرب والدخيل ، ودراستها من خلال ظاهرتي : الحقيقة والمجاز .

كما دُرست هذه الألفاظ دراسة صرفية ، فقسمت إلى أفعال وأسماء ، مع بيان أوزانها الصرفية ، ومعاني صيغها ، ودلالة كل لفظ على حدة ، وتمّ توثيقها بشاهد من الحديث الشريف ، ثم صنفت إلى مشتقات ، ومصادر ، وجموع تكسير ، وتناولت الدراسة بعض ما طرأ على هذه الألفاظ من ظواهر صرفية ، كالإعلال ، والإبدال ، والقلب المكاني .

وفي ختام هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج والتوصيات ، ولعلّ من أهمها ما يلي :

(١) قدمت الدراسة معجماً لغوياً خاصاً ببعض ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف .

(٢) كشفت الدراسة عن بعض ألفاظ لغة المال والتجارة المتداولة في عصر الرسول ﷺ .

(٣) أكدت الدراسة على وقوع الكلمات المعرّبة في الحديث الشريف .

(٤) أثبتت الدراسة أنّ الحديث الشريف قد جاء بألفاظ ودلالات جديدة لم تكن معروفة في العصر الجاهلي .

(٥) تؤيد الدراسة الرأي القائل بضرورة الاحتجاج بنصوص الحديث الشريف .

(٦) توصي الدراسة بضرورة بناء معجم لغوي تاريخي يدرس تاريخ الكلمة العربية على مر العصور .

(٧) توصي الدراسة الدارسين والباحثين على القيام بإجراء دراسات وبحوث لغوية في ميدان الحديث الشريف ؛ لأنه منهل خصب ، ومليء بالكنوز اللغوية ، ولكنه مازال يفتقر إلى مثل هذه الدراسات والبحوث اللغوية .

والحمد لله رب العالمين .

شكرٌ وتقديرٌ

لا يسعني في ختام هذه الدراسة إلا أن أتقدّم بالشكر لله أولاً ، ثم أتوجّه بوافر الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور/مصطفى بن زكي التّوني الذي تفضّل بالإشراف على هذه الرسالة ، فوجّه ، وقوّم ، وأرشد ، ومنحني إذن طباعة ، وانتهى عمله في هذه الجامعة النّبيرة ، وله مني الاعتراف بالجميل .

وأهدي عميق شكري وخالص امتناني وتقديري للأستاذ الدكتور / محمد ابن أحمد العُمري الذي أعانني مشكوراً على مواصلة العمل بعد سفر مشرفي ، فحظي بالبحث بجميل رعايته ، وحُسن خُلُقهِ ؛ ولتوجيهاته القيّمة الأثر البالغ في إتمام هذه الرسالة، فجزاه الله عنّي أعظم الجزاء .

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذين الدكتورين الفاضلين / عُضوي لجنة المناقشة ؛ وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وسيكون لآرائهما العلمية ، ومقترحاتهما الواعية الأثر الكبير في إثراء هذا البحث وتقويمه .

والشكر والتقدير موصول إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، التي فتحت لي أبوابها ، وأتاحت لي هذه الفرصة لإتمام دراستي العليا ، تلك الجامعة العريقة التي ما زالت تنجب لهذه الأمة طلبة علم ، وحملة دعوة ، ورجال مستقبل .

وأخص بالذكر صاحبي السعادة : الدكتور/عميد كلية اللغة العربية ، والدكتور/رئيس قسم الدراسات العليا ، وجميع من ينتمي إلى هذه الكلية من أساتذة وموظفين ، وما أجمل حسن تعاملهم مع طلبة الدراسات العليا!

وأسدي كلمة شكر ووفاء إلى كل من وقف معي من ذوي الفضل والإحسان ، فقدّم لي يد العون والرأي والمشورة ، وإنّ الكلمات لتعجز عن شكر هؤلاء جميعاً ، ومهما قدّمت لهم من عبارات الشكر والعرفان فلن أعطيهم حقهم ، فلهم منّي الدعاء والعرفان بالجميل ، وأسأل الله العليّ القدير أن يجزيهم عنّي الجزاء الأوفى ، إنّه سميع مجيب الدعوات .

المقدّمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، والصلاة والسلام على معلّم البشرية ، وأفصحها لساناً ، وأعدّها بياناً ، وبعد :

فهذه دراسة بعنوان : (ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف) .

وأشكر الله تعالى على أن وفقني إلى طرق باب لغة المال والتجارة في السنة المطهرة ، فهي لغة جامعة لأنماط التعامل التجاري في حياة المسلم ، ومما لاشك فيه أن المسلم يلقي الراحة والطمأنينة عندما يتناول موضوعاً يتصل بعقيدته ، وما بداخل هذه الرسالة ثمّر آن قطافه بعد البحث والتنقيب والتدقيق والتحليل للألفاظ المختارة من الحديث الشريف ، وذلك بعرضها على بعض مصنفات علماء الشريعة واللغة الذين سترد أسماؤهم في ثنايا هذه الدراسة ، وبالرجوع إليهم تقرأ الأعين ، ويهدأ البال ، فنعلم الرجال كانوا ، رحمهم الله جميعاً ؛ ولإجراء هذه الدراسة قرأت جميع أحاديث الكتب الستة حديثاً حديثاً ، وتوصلت في النهاية إلى التعرف على بعض ألفاظ لغة المال والتجارة في الحديث الشريف ، وهي غاية في الفصاحة والبلاغة ؛ لأنها من نطق أفصح العرب ، وقال الله تعالى في شأن نبيه المصطفى ﷺ .

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ ، ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾^(١) .

ومما لا شك فيه أن البحث في آثار الأمة الإسلامية يعد من أفضل الأعمال ، ولا سيما ما يتصل بالقرآن الكريم ، والحديث الشريف .

هذا ، ويحتل الحديث الشريف مكانة سامية في قلوب المسلمين ؛ لكونه يعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله تعالى ، كما أنه يفسر القرآن الكريم ، ويُفصّل ما أُجْمِلَ منه ، والحديث الشريف يعد نموذجاً فريداً للبيان

(١) سورة النجم ، الآية : (٣) ، (٤) .

العربي بعد القرآن الكريم ، والممتع في هذه الدراسة سهولة العبارة ، وسلاسة الأسلوب في الأحاديث الشريفة ؛ لأن قائلها قد أوتي جوامع الكلم ، وورد عنه ﷺ قوله : ((نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ))^(١) .

ومن المعلوم أن استنباط الأحكام الشرعية وفهمها وتطبيقها يتوقف — إلى حد كبير — على المعرفة التامة بأساليب اللغة العربية ، وبناء ألفاظها ، وعباراتها ، ودلالاتها ، ويعد التعامل المالي محوراً هاماً من محاور هذه الأحكام ، ويحتل جانباً هاماً من اهتمام ديننا الحنيف ؛ لتوجيه أسسه وضوابطه ، ومما يزيد هذه الدراسة أهمية أنها تدرس موضوعاً حيويًا يتناول المعاملات المالية والتجارية التي لها أهمية كبرى في حياة الشعوب ، ونظراً لسعة مجال المال والتجارة ، فإن القارئ لهذه الرسالة سيجد فيها غزارة المادة ، هذا بالإضافة إلى أن خطة الدراسة تقتضي ذلك .

والمال عصب الحياة ، وله أهمية كبرى في حياة البشرية ؛ ولذا ورد ذكره كثيراً في القرآن الكريم ، والحديث الشريف^(٢) ، وحب المال غريزة جعلها الله في قلوب عباده ، فقال الله تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾^(٣) . والمال زينة الحياة

الدنيا ، وقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً ﴾^(٤) ، والتجارة في

عهد المصطفى ﷺ تعد وسيلة فعّالة من وسائل الدعوة إلى الله ، وكان المسلم تاجراً وداعية في آن واحد ، والكثير من الأعاجم قد دخلوا في الدين الإسلامي عن طريق

(١) صحيح مسلم ، ج (١) ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط (د) ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، (ت.د) ، ص : (٣٧٢) .

(٢) للتوسع ينظر : المال في القرآن الكريم ، سليمان بن إبراهيم الحصين ، ط (١) ، الرياض ، دار المعراج ،

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ، ص : (٢٧) ، وما بعدها .

(٣) سورة الفجر ، الآية : (٢٠) .

(٤) سورة الكهف ، الآية : (٤٦) .

التُّجَّار المسلمين.

والشريعة الإسلامية قد أولت مجال المال والتجارة عناية خاصة ، فحثت الأمة على العمل والكسب الحلال ، وللرسول ﷺ في مجال المال والتجارة توجيهات سامية تدعو المسلم إلى تجارة رابحة في الدنيا والآخرة.

والمعاملات المالية مصطلح فقهي يطلق على تلك المعاملات المادية التي يتداولها الناس في مجال المال والتجارة ، كالبيع والشراء^(١).

والرسول ﷺ قد وضع لأُمَّته عدة أحكام لضبط التعامل التجاري في حياتهم ، فكان يجوب الأسواق ، وينصح التجار ، ويخوفهم بالله ، والنظام المالي في الإسلام نظام ربّاني ؛ لأنَّ مصدره القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وهو نظام اقتصادي متكامل يضمن للفرد حقه في معاشه ، وبعد مماته ، فحرّم الغش ، وورد عنه ﷺ قوله : ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا))^(٢) ، وحارب الاحتكار فقال ﷺ : ((الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ))^(٣) . ومن الواضح أن الإسلام قد حدّد للأمة نظاماً مالياً شاملاً يقوم على أساس أن المال مال الله ، وأن الإنسان مُسْتَخْلَفٌ فيه ، ويجب على هذا الخليفة أن يتصرف بهذا المال وفق شرع الله^(٤).

وتعد التجارة من أهم موارد الدخل عند العرب ، وكانت قوافلهم تجوب صحراء الجزيرة العربية لنقل السلع والمتاجرة بها ، وكانت لهم رحلة في الشتاء تتجه إلى اليمن ، ورحلة في الصيف تتجه إلى بلاد الشام^(٥) ، وقد ورد ذكر ذلك في قول الله تعالى : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ، ﴿ إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾^(٦) ، وتعد

(١) للتوسع ينظر : الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، فريد عوض ، ط(١) ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٤١٥هـ ، ص : (١٤) — (١٧) .

(٢) سنن ابن ماجه ، ج(٢) ، تح : محمد فؤاد عبدالباقي ، ط(د) ، دار إحياء الكتب العربية ، (ت.د) ، ص : (٧٤٩) .

(٣) المصدر السابق ، ج (٢) ، ص : (٧٢٨) .

(٤) التطور الدلالي ، عودة خليل أبو عودة ط (١) ، الأردن ، مكتبة المنار ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، ص : (٢١٣) .

(٥) التجارة في الإسلام ، عبدالسميع المعدي ، ط(٢) ، مكتبة النهضة ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، ص : (١٠) .

(٦) سورة قريش ، الآية : (١) ، (٢) .

مكة المكرمة المركز الأول لنشاط العرب التجاري ، وأما المدينة النبوية فهي المركز الثاني لنشاطهم الزراعي .

وجاء الإسلام بألفاظٍ جديدة ، كما أضفى بعض الدلالات التي لم يكن العرب يعرفونها في جاهليتهم ، كدلالة لفظي : (الزكاة) و(الجزية) ، وهذه الألفاظ الجديدة قد زادت اللغة العربية ثراء ، وهكذا نشأت طائفة من الكلمات الإسلامية سماها بعض علماء الأمة : (المصطلحات الإسلامية)^(١) ، قال ابن فارس :

((كانت العرب في جاهليتهم على إرثٍ من إرث آبائهم في لغاتهم ... فلما جاء الله جل ثناؤه بالإسلام حالت أحوال ... ونقلت من اللغة ألفاظ من موضع إلى موضع آخر بزيادات زيدت ، وشرائع شرعت))^(٢) .

وهذه الدراسة تعد دراسة لغوية ، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية أداة فعّالة لفهم نصوص القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وبيان مقاصد الشريعة الإسلامية .
ومما تجدر الإشارة له أن المال مجاله واسع جداً فيدخل فيه الكثير من الألفاظ التي تتعلق بالمال ، كالزكاة ، والصدقة ، والديّة ، وتركز هذه الدراسة على الألفاظ المحورية التي فيها تعامل مالي ، كالبيع ، والكراء ، والدين .
وتبحث هذه الدراسة في الحديث الشريف ، وهو ميدان خصب لإجراء البحوث والدراسات اللغوية ، وله أثر بارز في حفظ ألفاظ لغتنا العربية^(٣) .

والدراسة التي تتناول موضوعاً في القرآن الكريم أو الحديث الشريف تعد من أفضل الدراسات ، وبتوفيق من الله تعالى اخترت موضوعاً في الحديث الشريف .

(١) معجم لغة الفقهاء ، محمد قلعة ، ط(١) ، بيروت ، دار النفائس ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م ، ص : (٢٦) ، في أصول الكلمات ، محمد تركستاني ، ط(١) ، المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م ، ص : (٤٢) ، (٨٠) .
(٢) الصاحبي في فقه اللغة ، لابن فارس ، تح : أحمد خضر ، ط(٢) ، دار إحياء الكتاب العربي ، (ت.د) ، ص : (٧٨) ، معجم لغة الفقهاء ، ص : (٢٧) .

(٣) للتوسع ينظر : الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية ، محمد حمادي ، ط(١) ، بغداد ، اللجنة

الوطنية ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م ، ص : (١٠) .

ومما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع تلك الرغبة الأكيدة للتعرف على لغة المال والتجارة في الحديث الشريف ، وما يتعلق بذلك من قضايا لغوية ، وإنه لمن سعادة المرء أن يختار موضوعاً يتصل بالحديث الشريف ، هذا بالإضافة إلى أهمية هذه الدراسة التي تتجلى في الأمور الآتية :

(١) أنها تدرس موضوعاً يتصل بالحديث الشريف الذي له مكانة عظيمة في قلوب المسلمين ، فهو يعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، وهذا مما تتميز به هذه الدراسة .

(٢) أنها تعتمد على أحاديث الكتب الستة التي تعد من أصح كتب الحديث ، فهي من أهم مصادر السنة المطهرة عند علماء الأمة .

(٣) أنها تتعامل مع نصّ الحديث الشريف الذي يمثّل النموذج الأمثل لأعلى مستويات فصاحة لغتنا العربية بعد النصّ القرآني الكريم .

(٤) أنها دراسة لغوية تتعامل مع الحديث الشريف الذي يفتقر كثيراً إلى الدراسات اللغوية ، مع أنه ميدان خصب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات التي تخدم الحديث الشريف ، بينما القرآن الكريم قد حظي بكثير من هذه الدراسات .

(٥) أنها تعالج موضوعاً حيويّاً يمس حياة المجتمع ، فهو يتصل بمجال المعاملات المالية ؛ ولأهميته عقد له العلماء في مصنفاتهم باباً خاصاً جعلوه بعد باب العبادات مباشرة .

(٦) أنها أول دراسة نظرية تطبيقية تتناول لغة المال والتجارة في الحديث الشريف ، فهي تدرس موضوعاً جديداً لم يتطرق إليه - حسب علمي - أحد من الباحثين ، ولم أجد دراسة متخصصة تعالج هذا المجال الحيوي وفقاً لما جاء في خطة هذه الدراسة .

ولإجراء هذه الدراسة اقتضت طبيعة موضوعها أن يسلك الباحث خطة تكونت من : مقدمة ، ودراسة تمهيدية ، وقسمين رئيسيين ، وباين ، وسبعة فصول ، وتقفوها خاتمة ، وجاء ذلك على النحو الآتي :

(١) المقدمة :

تناولت فيها أهمية موضوع الدراسة ، وأسباب اختياره ، وخطة الدراسة .

(٢) الدراسة التمهيدية :

تحدثت فيها عن أهداف الدراسة ، وحدودها ، ومنهجها ، وصعوباتها ، ومصطلحاتها ، ورموزها .

(٣) القسم الأول :

(الدراسة الدلالية والصرفية)

وفيه قمت بتحليل ألفاظ معجم الدراسة تحليلاً دلاليًا وصرفيًا ، واشتمل هذا القسم على باين ، وذلك على النحو الآتي :

— الباب الأول : (الدراسة الدلالية)

وفيه قمت بدراسة ألفاظ معجم الدراسة دراسة دلالية ، واشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول ، وجاءت على النحو الآتي :

— الفصل الأول : (الحقول الدلالية)

وفيه قمت بتصنيف ألفاظ معجم الدراسة إلى عدة حقول دلالية في ضوء نظرية الحقول الدلالية ، وبلغت هذه الحقول عشرين حقلاً دلاليًا ، وجاءت على النحو التالي :

- (١) الحقل الأول : الألفاظ الدالة على البيع والشراء .
- (٢) الحقل الثاني : الألفاظ الدالة على المال والعملات .
- (٣) الحقل الثالث : الألفاظ الدالة على الدخل وموارد بيت المال .
- (٤) الحقل الرابع : الألفاظ الدالة على المقادير و المكاييل .
- (٥) الحقل الخامس : الألفاظ الدالة على الأجرة والكرء .
- (٦) الحقل السادس : الألفاظ الدالة على الحقوق والديون .
- (٧) الحقل السابع : الألفاظ الدالة على التبرعات والصدقات .
- (٨) الحقل الثامن : الألفاظ الدالة على الفقر والغنى .

- (٩) الحقل التاسع : الألفاظ الدالة على الرّق والعتق .
- (١٠) الحقل العاشر : الألفاظ الدالة على الضّمان والوكالة .
- (١١) الحقل الحادي عشر : الألفاظ الدالة على الغرامة والعقوبات المالية .
- (١٢) الحقل الثاني عشر : الألفاظ الدالة على الكسب والعمل .
- (١٣) الحقل الثالث عشر : الألفاظ الدالة على الإنفاق والتبذير .
- (١٤) الحقل الرابع عشر : الألفاظ الدالة على الحظ والنصيب .
- (١٥) الحقل الخامس عشر : الألفاظ الدالة على الحيازة والتملك .
- (١٦) الحقل السادس عشر : الألفاظ الدالة على الخلط والاشتراك .
- (١٧) الحقل السابع عشر : الألفاظ الدالة على الضياع والمهلاك .
- (١٨) الحقل الثامن عشر : الألفاظ الدالة على الأحوال الشخصية .
- (١٩) الحقل التاسع عشر : الألفاظ الدالة على البخل والكرم .
- (٢٠) الحقل العشرون : الألفاظ الدالة على الأمانة والخيانة .
- وربت ألفاظ هذه الحقول طبقاً لمنهج المعجم الوسيط القائم على الترتيب الألفبائي العادي ، وكل لفظة من هذه الألفاظ قد تم عرضها على معاجم اللغة ، وبعض كتب الحديث الشريف ، والفقه ، والتفسير ، وذلك للتعرف على دلالاتها اللغوية ، وحُدّد مدلولها الشرعي تبعاً لسياق الحديث الشريف ، ومن هنا تبرز أهمية السياق ودوره في تحديد المعنى المراد ، فهذه الدراسة لاتتعامل مع دلالة اللفظ بمعزل عن السياق .

— الفصل الثاني : (العلاقات الدلالية)

بعد الانتهاء من دراسة الحقول الدلالية تمّ الانتقال إلى تحليل ألفاظ تلك الحقول من حيث العلاقات الدلالية التالية :

(١) الاشتراك اللفظي .

(٢) التضاد .

(٣) الترادف .

(٤) العموم والخصوص .

وفي هذه الدراسة تم التعريف بهذه العلاقات ، مع إيراد نماذج عليها من ألفاظ معجم الدراسة .

— الفصل الثالث : (التأصيل اللغوي والتطور الدلالي)

وفي هذا الفصل تم الكشف عن الألفاظ المعرّبة في معجم الدراسة ، كما تم التعرف على تطور دلالة الألفاظ على سبيل الحقيقة والجاز .
واشتمل هذا الفصل على ما يلي :

(١) المعرّب والدّخيل .

(٢) الحقيقة والجاز .

— الباب الثاني : (الدراسة الصرفية)

وفي هذا الباب تمّ الانتقال إلى الدراسة الصرفية ، وفيها تناولت قضية الاحتجاج بالحديث الشريف ، ثم قمت بتحليل الصرفي لألفاظ معجم هذه الدراسة ، وجرى تقسيمها إلى أفعال وأسماء ، وذلك بالوقوف على صيغ هذه الألفاظ مع بيان أوزانها، والدلالة الخاصة بكل لفظ في ضوء سياق الحديث الشريف ، وهذا التحليل يعد من أحد أنواع الدلالة ، ويطلق عليه : (الدلالة الصرفية) ، وهذه الدلالة لها دور بارز يساعد على فهم المعنى المراد ؛ لأن الصيغة الصرفية لها تأثير واضح في دلالة الكلمة ، وفي هذه الدراسة ربط بين معاني الصيغ ، ومعاني الألفاظ المصاحبة لتلك الصيغ ، وهناك فرق واضح بين معنى الصيغة ، ومعنى الكلمة ، فمثلاً : (ضَارَبَ) على وزن (فَاعَلَ) وهذه الصيغة عند علماء الصرف تدل على المشاركة بين الطرفين ، وأما معناها المعجمي فيدل على حدوث الضرب^(١) .

(١) ألفاظ الأسرة في صحيح البخاري ومسلم ، مريم الخوري ، رسالة (ماجستير) ، جامعة الإسكندرية ، ١٤١٨

هـ / ١٩٩٧م ، ص : (١٣) ، (١٤) .

واشتمل هذا الباب على أربعة فصول هي :

— الفصل الأول : (أبنية الأفعال ودلالاتها)

وفي هذا الفصل قمت بإحصاء الأفعال من معجم الدراسة ، وتم توزيعها حسب أوزانها مع بيان معاني بعض صيغها ، ودلالة كل لفظ على حدة .

— الفصل الثاني : (أبنية الأسماء ودلالاتها)

وفي هذا الفصل قمت بإحصاء الأسماء من معجم الدراسة ، وجرى تصنيفها على حسب أوزانها ، مع بيان دلالة كل لفظ على حدة .

— الفصل الثالث : (المصدر والاشتقاق وجمع التكسير)

وفي هذا الفصل تحدثت عن المصادر والمشتقات وجمع التكسير ، وتم إيراد نماذج عليها منها من معجم الدراسة ، مع بيان أوزانها وجذورها ، ووُضِعَتْ داخل جداول صُمِّمَتْ لهذا الغرض .

— الفصل الرابع : (الإعلال والإبدال والقلب المكاني)

وفي هذا الفصل تحدثت عن الإعلال ، والإبدال ، والقلب المكاني ، مع إيراد نماذج عليها من ألفاظ معجم الدراسة ؛ لبيان ما طرأ عليها من إعلال ، أو إبدال ، أو قلب مكاني .

(٤) القسم الثاني :

(معجم ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف)

يهدف هذا القسم إلى بناء معجم لغوي خاص بألفاظ المال والتجارة الواردة في أحاديث الكتب الستة ، واشتمل هذا المعجم على ثمانية وعشرين باباً ، ورتبت مواده وفقاً للترتيب الأبجائي العادي ، وتم بناء هذا المعجم طبقاً لأسس الصناعة المعجمية ، ويحتوي على مجموعة من الألفاظ مع شرح لمعانيها ، وإيراد شاهد عليها من الحديث الشريف ، وألفاظ هذا المعجم متنوعة ، فبعضها ألفاظ أساسية تدل على التعامل التجاري فهي ذات صلة مباشرة بمجال المال والتجارة ، كألفاظ البيع والشراء ،

وبعضها الآخر ألفاظ لا تدل على التعامل التجاري ، ولكنها تدل على عوض أو تبادل مالي ، كالمهر ، والصدّاق ، والديّة والتّركة ، والوقف ، كما أن بعض هذه الألفاظ ذات مدلول عام ، فهي قد تستعمل في أكثر من حقل ، كأعطى ، ووهب ؛ ولذا تم رصدّها بناء على معناها في سياق الحديث الشريف ، وجرى استبعاد بعض الألفاظ ذات الطابع العام ، كأسماء الحيوان ، والزروع ، والثمار ، نحو : إبل ، وخيل ، ونخل ، وأرض ؛ لأنّ طبيعة الدراسة تقتضي عدم رصدّها.

(٥) الخاتمة :

تناول الباحث فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة .
 هكذا — بعد توفيق الله تعالى — توصلت الدراسة إلى بناء معجم لغوي خاص بألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، وتمت دراسته دراسة دلالية صرفية ، وذلك بناء على ما تقتضيه خطة هذه الدراسة .

وفي الختام يتمنى الباحث من الله العليّ القدير أن تكون هذه الدراسة قد حققت بعض ما يصبو إليه طبقاً لأهدافها ، وما هذا العمل إلا جهد متواضع من باحث يؤمن بصدق مقولة العماد الأصفهاني القائل :

((إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يُستحسن ، ولو قدّم هذا لكان أفضل ، ولو تُرك هذا لكان أجمل ... وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر))^(١). فإن وفقت في هذه الدراسة فهذا من فضل ربّي ، وإن قصّرت أو أخطأت فهذا من طبيعة البشر ، والكمال لله عز وجل ، وأسأله أن يغفر لي ولجميع إخواني المسلمين ، وأن يصلح أحوالهم في مشارق الأرض ومغاربها . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١) معجم الأدباء ، ج(٩) ، ياقوت الحموي ، ط(٣) ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ، ص: (٤) ، ومن مقدمة كتاب : المشترك اللغوي ، محمد توفيق شاهين ، ط(١) ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

الدِّرَاسَةُ التَّمهيدِيَّةُ :

- أولاً : أهداف الدراسة .
- ثانياً : حدود الدراسة .
- ثالثاً : منهج الدراسة .
- رابعاً : صعوبات الدراسة .
- خامساً : مصطلحات الدراسة .
- سادساً : رموز الدراسة .

الدِّراسة التَّمهيدِيَّة

يتناول الباحث في هذه الدِّراسة التَّمهيدِيَّة ما يلي :

أولاً — أهداف الدراسة :

تتطلع هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- (١) التعرف على بعض مفردات لغة المال والتجارة المتداولة في عصر الرسول ﷺ .
- (٢) بناء معجم لغوي خاص بألفاظ المال والتجارة الواردة في الحديث الشريف ، وتوثيقها بشواهد من الحديث الشريف ، وترتيبها وفقاً للترتيب الألفبائي العادي .
- (٣) الكشف عن الحقول الدلالية للغة المال والتجارة في الحديث الشريف ، وذلك طبقاً لنظرية الحقول الدلالية .
- (٤) دراسة ألفاظ معجم الدراسة دراسة دلالية ، وكشف ما بينها من علاقات دلالية من خلال : الاشتراك اللفظي ، والتضاد ، والترادف ، والعموم والخصوص ، كما تم تأصيل هذه الألفاظ ، ودراستها من حيث الحقيقة والمجاز .
- (٥) دراسة ألفاظ معجم الدراسة دراسة صرفية ، وذلك بتحليلها تحليلاً صرفياً ، وذلك وفقاً لما جاء في خطة الدراسة .

ثانياً — حدود الدراسة :

- لكل دراسة حدودها، وذلك طبقاً لطبيعة موضوعها، وحدود هذه الدراسة كما يلي:
- (١) اقتصرت الدراسة على بناء معجم لغوي خاص بلغة المال والتجارة في الحديث الشريف .
 - (٢) اقتصرت الدراسة على ألفاظ لغة المال والتجارة في الحديث الشريف .
 - (٣) اقتصرت الدراسة على التعامل مع كتب الحديث الستة ، وتعد من أصح كتب الحديث ، وأكثرها ثقة لدى المسلمين ، وهي كما يلي :

١- صحيح البخاري ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، وأحاديث صحيح البخاري تم اقتباسها من كتاب : (فتح الباري) ، لابن حجر العسقلاني ؛ لأن هذا الكتاب قد لقي قبولاً عند علماء الأمة ، فهو أكثر دقة ، وأفضل ترقيمًا ؛ ولذا اعتمد عليه المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ، ويعد من أهم المصادر لدى الكثير من الباحثين والدارسين في ميدان الحديث الشريف .

٢- صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النَّيسَابُورِي .

٣- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السُّجِسْتَانِي .

٤- جامع الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي .

٥- سنن النَّسَائِي ، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النَّسَائِي .

٦- سنن ابن ماجة ، للإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد الرَّبَّعِيُّ بن ماجة القزويني .

ثالثاً — منهج الدراسة :

إن طبيعة موضوع الدراسة جعلت الباحث يعتمد على : (المنهج الوصفي) ، وفيه تم اتباع أسلوب : (تحليل المحتوى) ، وذلك بتحليل محتوى معجم الدراسة تحليلاً دلائلياً وصرفياً ، ومضى بيان ذلك في مقدمة الدراسة ، فهي دراسة وصفية تطبيقية تقوم على المنهج الوصفي^(١) .

رابعاً — صعوبات الدراسة :

لقد خاض الباحث بالدراسة موضوعاً جديداً ، ولا حاجة إلى ذكر تفاصيل تلك المعاناة التي واجهت الباحث في إتمام هذه الدراسة ، لأن هذه المعاناة سيدركها

(١) للتوسع عن مفهوم هذا المنهج ينظر : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، صالح العساف ، ط(١) ، الرياض ، شركة البيكان ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م ، ص : (١٨٩) .

من اطلع على فحوى هذه الدراسة ، ويمكن الإشارة إلى أهم هذه الصعوبات بما يلي :

- (١) سعة موضوع الدراسة فهي دراسة دلالية ، وصرفية ، وبناء معجم .
- (٢) صعوبة تحديد ألفاظ المال والتجارة التي تخدم موضوع الدراسة ؛ لعدم وجود مادة لغوية بين يدي الباحث حتى يتمكن من بناء معجم لغوي خاص بهذه الألفاظ ؛ ولذا اضطر الباحث إلى الاطلاع على جميع مجلدات أحاديث الكتب الستة وشروحاتها وقراءتها حديثاً حديثاً ، وذلك لاستنباط هذه الألفاظ ، وهذا العمل تطلب الكثير من الوقت والجهد .
- (٣) قلة المصادر والمراجع ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة ؛ لأنها أول دراسة نظرية تطبيقية تعالج موضوعاً جديداً لم يتطرق إليه - حسب علمي - أحد من الباحثين والدارسين ، ومن المعلوم قلة البحوث والدراسات اللغوية التي تتصل بنصوص الحديث الشريف ، وما زال ميدان الحديث الشريف يفتقر إلى مثل هذا النوع من البحوث والدراسات .

خامساً : مصطلحات الدراسة :

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات التي ذكرها العلماء ، وينبغي التعريف بها؛ لتحديد سير الدراسة ، ولعل من أهمها ما يلي :

(١) الحديث الشريف :

الحديث الشريف هو : ((ما أضيف إلى النبي عليه الصلاة والسلام من قول ، أو فعل ، أو تقرير))^(١) .

(٢) الأثر :

الأثر عند بعض علماء الحديث هو : ((ما أضيف إلى النبي ﷺ ، أو ما أضيف

(١) الباعث الحثيث ، لابن كثير ، ط(د) ، بيروت ، دار الفكر ، (ت . د) ، ص : (٢٣) ، الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية ، ص : (١٨) .

إلى الصحابة أو التابعين))^(١).

ومن أقوال العلماء السابقة يتضح بجلاء أن الحديث الشريف يراد به ما نسب إلى النبي ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير^(٢) ، وأما الأثر فهو ما روي عن الصحابة أو التابعين^(٣).

وقامت هذه الدراسة على أساس أن لفظ : (الحديث) مصطلح إسلامي يشمل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، كما أن الأثر يشمل أقوال الصحابة والتابعين .

(٣) المال :

المال يدل على كل ما يملكه المرء من متاع ، أو عروض تجارة ، أو عقار ، أو نقود ، والأصل فيه الذهب والفضة ، ثم أطلق على سائر ما يُملك ، والمال عند العرب يطلق على الإبل خاصة ؛ لأنها أكثر أموالهم^(٤).

قال ابن الأثير :

((المال في الأصل : ما يملك من الذهب والفضة ، ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان ، وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر أموالهم))^(٥).

وهناك من يرى أن المال يراد به النقد ، كالدرهم والدنانير ، وقد ورد في الحديث الشريف قوله : ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلٌ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ . فَأَجْلَاهُمْ عُمُرًا وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ التَّمْرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعَرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ

(١) الباعث الحثيث ، ص : (٢٤) .

(٢) الكلبيات ، لأبي البقاء الكفوي ، ط (٢) ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م ، ص : (٣٧٠) ، كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد التهاوني ، ط (د) ، بيروت ، دار صادر ، (ت.د) ، ص : (٢٧٩) .

(٣) الكلبيات ، ص : (٣٧٠) .

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، المعجم الوسيط (م و ل) ، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، ص : (١٨) .

(٥) النهاية في غريب الحديث / م و ل .

وَجِبَالٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ))^(١) .

فقوله : (مالاً) يقصد به النقد ، و (عُرُوضًا) يقصد بها غير النقد^(٢) . والمال في العرف العام العصري يراد به غالبًا النقود المتداولة من معدن أو ورق .

(٤) التجارة :

قال ابن خلدون في تعريف التجارة :

((اعلم أن التجارة محاولة الكسب بتنمية المال بشراء السلع بالرخص وبيعها بالغلاء أيًا كانت السلعة من دقيقٍ أو زرعٍ أو حيوانٍ أو قماشٍ ، وذلك القدر النَّامي يُسَمَّى ربحًا ... ولذلك قال بعض الشيوخ من التُّجَّار لطلب الكشف عن حقيقة التجارة : أنا أَعْلَمُهَا لك في كلمتين ، اشتراء الرِّخيص وبيع الغالي))^(٣) .

وقيل : التجارة تقلب المال بالبيع والشراء ، وذلك طلبًا للربح^(٤) .

سادسًا : رموز الدراسة :

ورد في هذه الدراسة بعض الرموز المختصرة ، وينبغي توضيحها ليكون المقصود بها واضحًا عندما يرد ذكرها في أي موقع من هذه الدراسة ، ويمكن الإشارة إليها بما يلي :

- ١- (خ) : صحيح البخاري .
- ٢- (م) : صحيح مسلم .
- ٣- (د) : سنن أبي داود .
- ٤- (ت) : جامع الترمذي .

(١) (خ/الشروط/٢٧٣٠/٥/٣٢٧) .

(٢) المصدر السابق ، ص : (٣٢٨) .

(٣) مقدمة ابن خلدون ، لابن خلدون ، ج(٢) ، ط(١) ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، ص : (٣٩٤) .

(٤) المفردات في غريب القرآن ، تاج العروس ، (ت ج ر) .

٥- (ن) : سنن النسائي .

٦- (ج) : سنن ابن ماجة .

واعتمد الباحث في توثيق الأحاديث على الإشارة إلى ذكر رمز لأحد الكتب الستة ، ثم بذكر الباب ، ويليه رقم الحديث ، وبعده رقم الجزء ، ثم رقم الصفحة ، نحو : (خ/البيوع/٢١٠٠/٤/٣٢٢) .

٧- (مص) : مصدر .

٨- (مؤ) : مؤنث .

٩- (ج) : جمع .

١٠- (ج ج) : جمع الجمع .

١١- (و-) : تكرار الكلمة نفسها لمعنى جديد .

١٢- (*) : علامة لمدخل المعجم .

١٣- (***): علامة للفصل بين جذور المعجم .

القسم الأوّل :

((الدراسة الدلالية والصرفية))

الباب الأوّل :

الدراسة الدلالية

الباب الثاني :

الدراسة الصرفية

الباب الأول :
(الدراسة الدلالية)

الفصل الأول:

الحقول الدلالية

الفصل الثاني:

العلاقات الدلالية

الفصل الأوّل:

الحقول الدلالية

أولاً - مدخل .

ثانياً - الحقول الدلالية في معجم الدراسة.

أولاً — مدخل :

التَّغْيِيرُ فِي اللُّغَةِ أَمْرٌ حَتْمِي ، سِوَاءَ أَكَانَ هَذَا التَّغْيِيرُ فِي أَصْوَاتِهَا أَمْ فِي مَعَانِيهَا ، وَهُوَ تَغْيِيرٌ نَاتِجٌ عَنْ عِدَّةِ عَوَامِلٍ ذَاتِ ارْتِبَاطٍ وَثِيقٍ بِحَيَاةِ أَصْحَابِ هَذِهِ اللُّغَةِ .
وَاللُّغَةُ ظَاهِرَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ تُؤَثَّرُ وَتَتَأَثَّرُ بِحَيَاةِ الشُّعُوبِ ، وَلَيْسَ فِي مَقْدُورِ أَيْةِ أُمَّةٍ أَنْ تَقِفَ ضِدَّ تَغْيِيرِ أَيْةِ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ ، وَإِذَا كَانَ لِلْحَيَاةِ أَثَرٌ فِي تَغْيِيرِ اللُّغَةِ ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ قَلَبَ الْحَيَاةَ الْجَاهِلِيَّةَ إِلَى حَيَاةٍ أَفْضَلَ ، وَأَحْدَثَ تَغْيِيرًا هَائِلًا فِي كَثِيرٍ مِنْ دَلَالَاتِ الْأَلْفَاظِ ، وَجَاءَ بِمِصْطَلِحَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَعْرِفْهَا الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ .
وَقَسَمَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ التَّغْيِيرَ اللُّغَوِيَّ إِلَى قِسْمَيْنِ ، وَذَلِكَ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِيِ :

(١) التَّطَوُّرُ الصَّوْتِيُّ :

وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيِّ يَعِدُ ظَاهِرَةً شَائِعَةً فِي لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ ، وَذَلِكَ بِتَغْيِيرِ بَعْضِ حُرُوفِ اللَّفْظِ ، نَحْوُ : (قِرَاطٌ) وَ (دِنَارٌ) بَدَلًا مِنْ : (قِيرَاطٌ) وَ (دِينَارٌ) .

(٢) التَّطَوُّرُ الدَّلَالِيُّ :

التَّطَوُّرُ الدَّلَالِيُّ يَرَادُ بِهِ تَغْيِيرُ مَدْلُولِ الْكَلِمَةِ إِلَى مَدْلُولٍ جَدِيدٍ ، نَحْوُ : (الزَّكَاةُ) فَهِيَ فِي الْأَصْلِ تَطَلَّقَ عَلَى الزِّيَادَةِ فِي الشَّيْءِ ، وَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ صَارَتْ مِصْطَلِحًا إِسْلَامِيًّا يُطَلَّقُ عَلَى زَكَاةِ الْمَالِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَمِثْلَهَا : (الصَّلَاةُ) فَهِيَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى الصَّلَاةِ الْمَعْرُوفَةِ^(١) .

فَالْإِسْلَامُ لَهُ دَوْرٌ فَعَّالٌ فِي نَقْلِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَلْفَاظِ مِنْ مَعْنَاهَا اللَّغَوِيَّةِ الْقَدِيمِ إِلَى مَعْنَى جَدِيدٍ ، مَعَ وُجُودِ ارْتِبَاطٍ وَثِيقٍ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ ، كَمَا أَنَّ لَهُ دَوْرًا بَارِزًا فِي ابْتِكَارِ أَلْفَاظٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً لَدَى الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، نَحْوُ : الْجِهَادِ ، السُّحْتِ ، الْجَزِيَّةِ ، وَهَذَا يَعِدُ مِنْ أَهَمِّ عَوَامِلِ التَّوَسُّعِ اللَّغَوِيِّ فِي لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ .

وَيَعِدُ كِتَابُ : (الزَّيْنَةُ فِي الْكَلِمَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ) ، لِأَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ أَوَّلُ كِتَابٍ

(١) للتوسع : ينظر التطور الدلالي ، عودة أبو عودة ، ص : (٤٥) - (٥٣) ، فقه اللغة في الكتب العربية ،

عبد الراجحي ، ط (د) ، بيروت ، دار النهضة العربية ، (ت.د) ، ص : (١٠٦) .

في اللغة العربية يعالج دلالة الألفاظ في العصر الإسلامي ، حيث تحدث مؤلفه عن تغير مدلول بعض الألفاظ بعد مجيء الإسلام ، فصارت مصطلحات إسلامية لها ارتباط وثيق بأصلها اللغوي^(١).

ومما سبق يتضح أن هناك الكثير من الألفاظ المستعملة في العصر الجاهلي قد طرأ عليها تغير دلالي بعد مجيء الدين الإسلامي ، ولعل هذه الدراسة تؤكد ذلك بجلاء من خلال الدراسة الدلالية لألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف .

ثانياً — الحقول الدلالية في معجم الدراسة :

تعنى هذه الدراسة بدراسة الجانب الدلالي في ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، وذلك بتطبيق نظرية الحقول الدلالية على هذه الألفاظ ، وليس من وظيفة هذه الدراسة الخوض في تفاصيل هذه النظرية ، ولعله من الجدير بالذكر الإشارة إلى بعض المصطلحات اللغوية المتعلقة بعلم الدلالة ، وذلك من خلال ما يلي :

(١) تعريف الدلالة :

— الدلالة في اللغة :

مصدر الفعل (دلّ) ، فهو مأخوذ من مادة : (د ل ل) ، وهذه المادة تدل على الإشارة إلى الشيء ، ومن ذلك قوله : (دلّه على الطريق) ، أي: أرشده إليه^(٢).

— الدلالة في الاصطلاح :

قال الراغب الأصفهاني :

(١) للتوسع ينظر : كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرّازي، تح : حسين بن.فيض الله الهمداني العيبري الحرازي ، ط (١) ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٥هـ / ١٩٩٤م ، ص: (١٤) ، أثر الدلالة النحوية واللغوية ، عبد القادر السعدي، ط (١) ، عمّان ، دار عمّار ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ، ص : (٣٢) — (٣٧) ، التطور الدلالي ، عودة أبو عودة ، ص : (٣٨٥).

(٢) اللسان ، القاموس المحيط ، (د ل ل) ، علم الدلالة، فريدة عوض، ط (١) ، القاهرة ، مكتبة النهضة ،

١٩٩٨م ، ص : (١٠) .

((الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء ، كدلالة الألفاظ على المعنى))^(١) .

فالدلالة هي : ((العلم الذي يدرس المعنى))^(٢) .

(٢) نظرية الحقول الدلالية^(٣):

الحقل الدلالي هو ذاك الحقل الذي يتكون من مجموعة من الألفاظ التي ترتبط دلالاتها في مجال واحد ، وتوضع تحت مصطلح عام يجمع بينها ، كألفاظ الألوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت مصطلح : (الألوان) ، وهذا المصطلح يضم عدداً من الكلمات الدالة على الألوان ، كأبيض ، وأحمر ، وأزرق .. الخ^(٤) . فالحقل الدلالي يتكون من مجموعة من الكلمات التي تشترك بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة^(٥) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن نظرية الحقول الدلالية: ((هي التي تعنى بدراسة مفردات اللغة من خلال تجميعها في حقول أو مجالات دلالية))^(٦) .
ومما لا شك فيه أن نصوص الحديث الشريف ميدان خصب لتطبيق معطيات تلك النظرية .

وفي هذه الدراسة حاول الباحث الإفادة من هذه النظرية ، وذلك بتطبيقها على ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ؛ ولذا تم تحليل ألفاظ معجم الدراسة تحليلاً دلالياً ، وبناءً على هذا التحليل الدلالي فإنه قد جرى تصنيف هذه الألفاظ إلى عدة حقول دلالية ، وجميع ألفاظ هذه الحقول قد تم عرضها على أمهات معاجم لغتنا

(١) المفردات في غريب القرآن / د ل ل .

(٢) المفردات في غريب القرآن / د ل ل ، علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ط (٢) ، القاهرة ، عالم الكتب ،

١٩٨٨ ، ص : (١١) .

(٣) للتوسع عن مفهوم هذه النظرية ينظر : علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ، (٧٩) — (١١٣) .

(٤) علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص : (٧٩) .

(٥) في علم الدلالة ، محمد عبد الكريم جبل ، ط (١) ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٩٧ م ، ص : (٢٣) .

(٦) المرجع السابق ، ص : (٢٣) .

العربية ، وبعض كتب العلوم الشرعية ؛ وذلك لتحديد معناها اللغوي والاصطلاحي ، ولم تُدرس دلالة كل لفظ من هذه الألفاظ بمعزل عن سياق الحديث الشريف .

ولعله من خلال ما سبق يتضح أن الدراسة الدلالية لألفاظ معجم الدراسة قد قامت على مراحل أساسية ، وذلك على النحو التالي :

(١) تمت دراسة المعنى المعجمي لكل لفظ من هذه الألفاظ ، وذلك بعد الاستعانة بمعجم اللغة العربية المعتمدة .

(٢) تمت دراسة المعنى الاصطلاحي لكل لفظ من هذه الألفاظ ، وذلك بعد الاستعانة ببعض كتب العلوم الشرعية ، ككتب الأحاديث الشريفة وشروحاتها ، وكتب الفقه .

(٣) تم التحديد الدقيق للدلالة كل لفظ من هذه الألفاظ ، وذلك بناءً على سياق الحديث الشريف الذي ورد فيه هذا اللفظ .

ومما تجدر الإشارة له أن بعض هذه الألفاظ قد يرد استعمالها في أكثر من مجال، ولذا رأى الباحث أن يضعها في المجال الأكثر استعمالاً لها .

ولتطبيق نظرية الحقول الدلالية قام الباحث بتقسيم ألفاظ معجم الدراسة إلى عشرين حقلاً دلاليًا ، وقد جاءت على النحو التالي :

الحقل الأول:

((الألفاظ الدالة على البيع والشراء))

(١) مادة (أ ث ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على جمع المال وادّخاره ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- **تَأْتَلُ**: تَأَصَّلَ، ويقال: تأتل مالا، إذا اكتسبه واستثمره^(١) ، قال ابن فارس:

((الهمزة والثاء واللام يدلُّ على أَصْلِ الشَّيْءِ، وَتَجْمَعُهُ... وَالتَّأْتَلُ: الَّذِي يَجْمَعُ مَالاً إِلَى مَالٍ... وَأَثْلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ... وَتَأْتَلُ فُلَانٌ إِذَا أَخَذَ أَصْلَ مَالٍ))^(٢)، وقيل: التَّأْتَلُ مأخوذ في الأصل من كلمة (الأثْل)، وهو شجر ثابت الأصل، وتَأْتَلُ كَذَا، أي: ثبت ثبوت هذا الشجر، فاستعير التَّأْتَلُ لأصل المال^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على قيام المرء بجمع المال واستثماره؛ ليكون أصلاً لتجارته^(٤)، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَبِعْتُ الدَّرْعَ فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ)). (خ/اليومع/٢١٠٠/٤/٣٢٢).

٢- **مُتَأْتَلٌ**: لفظ يدل على من يقوم بالادّخار ، واستعمل في الحديث الشريف للدلالة على تحريم أخذ شيء من مال اليتيم، وذلك بجمعه وادّخاره واستثماره، واتخاذه أصلاً لمال القائم على شؤون اليتيم^(٥)، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَلِي يَتِيمٌ، قَالَ: كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأْتَلٍ)). (ن/الوصايا/٣٦٧٠/٦/٥٦٧).

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (أ ث ل) .

(٢) مقاييس اللغة، ج(١)، لابن فارس، تح: عبد السلام هارون، ط(د)، إيران، الكتب العلمية، (ت.د)، ص: (٥٨)(٥٩).

(٣) المفردات في غريب القرآن / أ ث ل .

(٤) ينظر : في معجم هذه الدراسة مادة / أ ث ل .

(٥) عمدة القارىء ، ج (١٤)، بدر الدين العيني، ط(د)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (ت.د)، ص: (٢٤)، وينظر : في

معجم هذه الدراسات مادة / أ ث ل .

(٢) مادة (ب ض ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على معنى القطع ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (بِضَاعَةٌ) .

والبضاعة في اللغة: اسم على وزن (فَعَالَةٌ) ، وهي بمعنى (مفعول)، أي: (مبضوعة)، وتطلق على كل ما يُتَّجَرُ به^(١). والبضاعة: أصلها من البَضْع، أي: القطع، وقيل: البضْعُ جملة من اللحم تُبْضَعُ، أي: تُقَطَّع، ويقال: بَضَعْتُهُ فابْتَضَعْتُ وَتَبَضَّعْتُ، كقولك: قَطَعْتُهُ فَاثْقَطَعْتُ وَتَقَطَّعْتُ^(٢)، قال ابن فارس:

((الباء والضاد والعين أصول ثلاثة: الأول: الطائفة من الشيء عضواً أو غيره... فأما الأول: فقال الخليل: بَضَعَ الإنسانُ اللحمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا... إذا جعله قِطْعًا. والبضعةُ القطعة وهي الهَبْرَةُ... ومما هو محمول على القياس الأول بَضَاعَةُ التَّاجِرِ من ماله طائفة منه... قال أبو عمرو: الباضع الذي يجلب بضائع الحي. قال الأصمعي: يقال: اتَّخَذَ عَرَضَهُ بَضَاعَةً، أي: جعله كالشيءِ يُشْتَرَى وَيُبَاعَ... إنما سُمِّيَتِ البضاعةُ بَضَاعَةً؛ لأنها قطعة من المال تُجْعَلُ فِي التِّجَارَةِ))^(٣) .

والبضاعة اصطلاحاً: طائفة من المال تبعت أو تُتَقَتَّى للتجارة^(٤)، وجاء في الحديث الشريف: ((حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمَّ قَمِيصِهِ ، فَيَفْقِدُهَا)). (ت/تفسير القرآن / ٢٩٩١/٥/٢٠٦).
فقوله: (البضاعة) يراد بها القطعة من مال الرجل التي وضعها في كُمَّ قَمِيصِهِ^(٥) .

(٣) مادة (ب ي ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البيع والشراء ، والكراء ، وجاءت في معجم الدراسة

(١) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٤٤)، (٤٥).

(٢) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ب ض ع) .

(٣) مقاييس اللغة ١/٢٥٤-٢٥٦.

(٤) المفردات في غريب القرآن/ب ض ع، اللسان/ب ض ع، القاموس الفقهي، سعدي أبو حبيب، ط(١)، دمشق، دار الفكر،

١٤٠٢هـ/١٩٨٣م، ص: (٣٧). الكشاف الاقتصادي، محيي الدين عطية، ط(١)، مصر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي،

١٤١٢هـ/١٩٩١م، ص: (١٤١) .

(٥) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ب ض ع) .

بألفاظ هي (١):

١ — بَاعَ: البيع في الأصل يدل على مطلق المبادلة ، ويطلق على البيع والشراء، ويطلق كل منهما على الآخر (٢)، وإذا أطلق لفظ : (البائع) فالمتبادر إلى الذهن أنه باذل السلعة، وقيل: البيع مأخوذ من (الباع)؛ لأن كل واحد من المتبايعين يمدُّ باعه إلى الآخر؛ لأخذ شيء، وإعطاء شيء آخر (٣)، قال ابن فارس:

((الباء والياء والعين أصل واحد، وهو بيع الشيء، ورُبَّمَا سُمِّيَ الشَّرَى بَيْعًا والمعنى واحد)) (٤).
وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٥)، أي: باعوه.

وقيل: البيع أخذ شيء، وإعطاء شيء آخر (٦)، ويطلق البيع أيضًا على الكراء (٧)، والبيع اصطلاحًا: مبادلة المال بالمال تملكًا وتملكًا (٨).

وتقول العرب: بَعْتُ بمعنى بعْتُ ما ملكته، وتقول أيضًا: بعْتُ بمعنى اشتريته (٩).
وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البيع المعروف ، وهو نقيض الشراء، وقد ورد ذلك في قوله:

((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى)). (خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).
واستخدم الرسول الكريم ﷺ لفظ (بييع)؛ للدلالة على الشراء، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)). (ج/التجاراات/٢١٧٢/٢/٧٣٤).

(١) رتب هذه الألفاظ ، وفقاً لترتيب ألفاظ المعجم الوسيط .

(٢) التعريفات، الجرجاني، ط (٣)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص: (٤٨). نيل الأوطار، ج (٥)، الشوكاني، ط (د)، لاهور، أنصار السنة المحمدية، (ت. د)، ص: (١٥٠).

(٣) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، نزيه حماد، ط (٣)، فرجينيا، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥، ص: (٩٦)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، ج (١)، محمود عبد المنعم، ط (د)، القاهرة، دار الفضيلة ، (ت. د)، ص: (٣٩٨)، (٣٩٩).

(٤) مقاييس اللغة ١/٣٢٧ .

(٥) سورة يوسف، الآية: (٢٠).

(٦) أنيس الفقهاء، قاسم القوي، تح: أحمد الكبيسي، ط (١)، جدة، دار الوفاء، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ص: (١٩٩).

(٧) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ب ي ع) .

(٨) التعريفات، ص: (٤٨)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٩)، الكويت، وزارة الأوقاف، ط (١)، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ص: (٦).

(٩) الزاهر ، الأزهرى ، تح :عبد المنعم بشتاق ، ط (١) ، دار البشائر ، ١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، ص: (٢٨٧) ، اللسان/ ب ي ع .

وفي رواية البخاري: ((لَا يَتَّعِ المرءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ))^(١)، أي: لا يشتري على شراء أخيه؛ لأن النهي واقع على المشتري لا على البائع^(٢)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ البيع بمعنى الكراء، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَزْرَعْهَا أَخَاهُ. وَلَا تَبِيعُوهَا. فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا قَوْلُهُ: وَلَا تَبِيعُوهَا؟ يَعْنِي الكِرَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ)).
(م/اليوع/١٥٣٦/٣/١١٧٧).

٢ - بَايَع: على وزن (فَاعَلَ). وهذه الصيغة تدل على المفاعلة والمشاركة^(٣)، وهذا اللفظ قد تطور تطوراً معنوياً، فأطلق على مبايعة الحاكم بالسمع والطاعة^(٤)، وجاء في الحديث الشريف؛ للدلالة على تبادل عملية البيع بين البائع والمشتري^(٥)، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَرَجُلٌ بَايَعُ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ)).
(م/الإيمان/١٠٨/١/١٠٣).

٣ - ابْتَاعَ: ابتاع الشيء، بمعنى: اشتراه^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الشراء، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ))، أي: من اشترى .
(خ/اليوع/٢١٣٣/٤/٣٤٧).

٤ - تَبَايَعَ: على وزن (تَفَاعَلَ)، ومن معاني هذه الصيغة: المشاركة والتفاعل بين أكثر من طرف^(٧)، ويقال: تباع الرجلان، إذا عقدا بيعاً^(٨)، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) فتح الباري/اليوع/ ٣٧٢/٤/٢١٦٠، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تح: محب الدين الخطيب، ط (د)، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، (ت د).

(٢) الصحاح، ج(٣)، الجوهري، إحياء التراث العربي، ط(١)، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص: (٩٩١)، المغرب، اللسان/ب ي ع.

(٣) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، عصام نور الدين، ط(١)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص: (٢١١)، شرح شافية ابن الحاجب، ج(١)، الأسترابادي، تح: محمد نور، ط(د)، بيروت، دار الكتب العلمية، (ت.د)، ص: (٩٦).

(٤) المفردات في غريب القرآن/ب ي ع.

(٥) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ب ي ع.

(٦) اللسان/ب ي ع، معجم ألفاظ الحديث النبوي الشريف، ج(١)، أبو الفتوح، ط(١)، مكتبة لبنان، (ناشرون)، ١٩٩٣م، ص: (٥٤٤).

(٧) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٢١٢)، شرح شافية ابن الحاجب، ج(٤)، ص: (٩٦)، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٥٩).

(٨) القاموس الفقهي، ص: (٤٤).

((إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا)). (ج/التجارات/٢١٨١/٢/٧٣٦).

٥ — ابْتِئَاعٌ: اشتراء، وهو مصدر من (ابْتَاعَ) بمعنى اشترى^(١)، وقد ورد ذلك في قوله:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، وَالْإِبْتِئَاعِ، وَعَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسَاجِدِ)).

(ج/المساجد/٧٤٩/١/٢٤٧).

٦ — بَائِعٌ: جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المرء الذي يتولى عملية

البيع^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا اِخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، فَالْقَوْلُ قَوْلَ الْبَائِعِ)).

(ت/اليوع/١٢٧٠/٣/٥٧٠).

٧ — بَيْعٌ: البيع في الأصل: مبادلة مال بمال، ثم أطلق على عقد البيع على سبيل المجاز،

وعلاقته السببية؛ لأنه سبب للتمليك والتملك^(٣)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛

للدلالة على إعطاء الشيء، وقبض ثمنه^(٤)، وقد ورد ذلك في قوله:

((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشَّرَاءِ)). (ت/اليوع/١٣١٩/٣/٦٠٩).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكراء^(٥)، وقد ورد ذلك في قوله:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا)). (م/اليوع/١٥٣٦/٣/١١٧٨).

٨ — بُيُوعٌ: جمع (بيع)، وهو من جموع التكسير الدالة على الكثرة، وجاء في الحديث

الشريف قوله: ((وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ تَلْقَى الْبُيُوعِ)). (خ/اليوع/٢١٦٤/٤/٣٧٣).

٩ — بَيْعَةٌ: لفظ يدل على صفقة البيع، وتطلق أيضاً على مبايعة الحاكم بالسمع

والطاعة^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الصفقة في البيع^(٧)، وقد

(١) اللسان/ب ي ع، ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ب ي ع .

(٢) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ب ي ع .

(٣) علم الدلالة، فريد عوض، ص: (٨٠).

(٤) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ب ي ع .

(٥) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ب ي ع .

(٦) معجم ألفاظ الحديث النبوي الشريف، ج(١)، ص: (٥٤٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٩)، ص: (٢٦٤)، (٢٧٤).

(٧) اللسان/ب ي ع، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ب ي ع .

ورد ذلك في قوله: ((مَنْ بَاعَ بِيَعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْ كَسَهُمَا، أَوْ الرَّبَا)). (د/البيوع/ ٢/٣٤٦١/٢٩٦٦). ومعنى قوله: (بِيَعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ)، أي: أن يبيع الرجل البضاعة، فيقول للمشتري: بعتك هذا الثوب نقداً بعشرة، ونسيئة بخمسة عشر، فيقول المشتري: قبلت، من دون أن يحدد بأي الثمنين قد اشترى، وهذا البيع من البيوع المحرمة، وعلة المنع هي الغرر الناشئ عن الجهل بمقدار الثمن؛ لأن المشتري لا يعلم وقت إبرام العقد هل البيع بعشرة؟ أم بخمسة عشر؟^(١).

١٠ — بَيَّاعٌ: جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف على وزن (فَعَّالٌ)، وهذه الصيغة من أوزان صيغ المبالغة، والبياع معناه: كثير البيع^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ)). (ن/الزكاة/ ٥/٢٥٧٥/٩١).

١١ — بَيْعٌ: يطلق هذا اللفظ على المشتري^(٣)، وقد ورد هذا المعنى في قوله: ((وَيَتَّبِعُ الْبَيْعُ مَنْ بَاعَهُ)). (د/البيوع/ ٢/٣٥٣١/٣١٢).

١٢ — بَيِّعَانٌ: يطلق هذا اللفظ على البائع والمشتري، والمفرد منه (بَيِّعٌ)^(٤)، واستخدم الرسول ﷺ هذا اللفظ بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا)). (ت/البيوع/ ٣/١٢٤٥/٥٤٧).

١٣ — مُبْتَاعٌ: المتباع، يدلُّ على من يقوم بعملية الشراء، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ في قوله: ((مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُبْتَاعُ)). (د/البيوع/ ٢/٣٤٣٣/٢٨٩).

١٤ — مَبْيُوعَةٌ: لفظ جاء على صيغة اسم المفعول، ويراد به الشيء الذي يباع^(٥)، واستعمل في الحديث الشريف؛ للدلالة على البضاعة المبيوعة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ... وَبَائِعَهَا، وَالْمَبْيُوعَةَ لَهُ)). (ج/الأشربة/ ٢/٣٣٨١/١١٢٢).

(١) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (١٠٢)، (١٠٣)، معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، علي

الجمعة، ط(١)، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص: (١٥٣)، (١٥٤).

(٢) اللسان / ب ي ع ، وينظر في معجم هذه الدراسة مادة/ ب ي ع .

(٣) القاموس الفقهي، ص: (٤٦) ، وينظر : في معجم هذه الدراسة مادة / ب ي ع .

(٤) اللسان / ب ي ع .

(٥) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ ب ي ع .

١٥ — الْمُتَبَاعِينَ: البائع والمشتري^(١)، واستخدام الرسول ﷺ هذا اللفظ في قوله:
(إِنَّ الْمُتَبَاعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا)). (خ/اليومع/٢١٠٧/٤/٣٢٦).

(٤) مادة (ت ج ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مهنة التَّجَارَة ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — اتَّجَرَ: فعل يدل على ممارسة البيع والشراء^(٢)، وجاء هذا اللفظ بصيغة الفعل المضارع في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ، وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ)). (ت/الزكاة/٦٤١/٣/٣٢٦).

٢ — تَاجِرٌ: هذا اللفظ يدل على من يبيع ويشترى، ومن المجاز إطلاق (التَّاجِر) على الحاذق بالأمر ، وتقول العرب: إنه لتاجر بذلك الأمر، أي: حاذق فيه، ويقال: نافعة تاجرة، أي: نافعة في السوق، والنَّفَاق ضده الكساد^(٣)، واستخدام الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على من يقوم بمزاولة مهنة التجارة، وقد ورد ذلك في قوله:

((التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (ج/التجارات/٢١٣٩/٢/٧٢٤).

٣ — تَجَارٌ: هذا اللفظ جمع: (تَاجِر) على وزن (فِعَالٌ)، وهو من جموع التكسير الدالة على الكثرة^(٤)، واستخدام هذا الجمع في الحديث الشريف في قوله: ((أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ)). (خ/بدء الوحي/٧/١/٣١١).

٤ — تُجَارٌ: هذا اللفظ جمع: (تَاجِر)، على وزن (فُعَالٌ)، وهو من جموع التكسير الدالة على الكثرة، واستخدام الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ في قوله: ((إِنَّ التُّجَارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ)). (ت/اليومع/١٢١٠/٣/٥١٥).

وسمى الرسول الكريم ﷺ التُّجَارَ فُجَارًا؛ لما في البيع والشراء من الأيمان الكاذبة، والغبن، والتدليس، والرِّبَا، وغير ذلك^(٥).

(١) اللسان، ب ي ع/القاموس الفقهي، ص: (٤٦).

(٢) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ت ج ر .

(٣) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ت ج ر) .

(٤) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ت ج ر، اللسان/ت ج ر .

(٥) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ت ج ر) .

٥ — التَّجَارَةُ: لفظ على وزن (فَعَالَة) ، وهذا الوزن مطرد^(١) في الحِرْفِ، فالصيغة الصرفية لهذه الكلمة تدل على حرفة التجارة، كما تدل التجارة على الحذق والمهارة مجازاً، وهما من المتطلبات التي تلازم مهنة التجارة^(٢).

والتجارة: تَقْلِبُ المَالَ من أجل الرِّبْح^(٣)، وقيل: هي شراء شيء لِيُبَاعَ بالربح^(٤). وهناك تجارة مع الله، وربحها عظيم، وتجارة في الدنيا، وربحها يسير^(٥). والتجارة لفظ عام يشمل البيع والشراء^(٦)، وجاء هذا اللفظ في سياق الحديث الشريف؛ للدلالة على مهنة التجارة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ)).

٦ — مَتَجَرٌّ: مكان تخزن فيه البضائع، ويقال: أَرْضٌ مَتَجَرَّةٌ، أي: يُتَجَرُّ فيها، ويكثر الاتجار بها^(٧)، واستخدم هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على المكان الذي يُتَجَرُّ فيه، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتَجَرِّ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/الحج/١٧٧٠/٣/٥٩٣).

(٥) مادة (ث م ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قيمة الأشياء، وثمن كل شيء قيمته، ويقال: شيء ثمين، أي: مرتفع الثمن^(٨)، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — ثَامَنَ: فعل يدلُّ على معنى المشاركة في تحديد قيمة الشيء، وجاء هذا اللفظ بمعنى ساوم، فيقال: ثَامَنَتُ الرَّجُلَ فِي الْمَبِيعِ، إذا ساومته على بيعه^(٩) واستخدم الرسول ﷺ هذا

(١) مناهل الرجال، الهرري، مكة المكرمة، مطابع الصفا، ١٤٠٤هـ، ص: (٩٩)، شذا العرف، الحملاوي، ط(٥)، المدينة

المنورة، دار إحياء التراث الإسلامي، (ت.د)، ص: (٧٠).

(٢) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٤٩) — (٥٢).

(٣) تاج العروس/ت ج ر، معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، ص: (١٦٦).

(٤) المفردات / ت ج ر .

(٥) عمدة القاري ١٦٢/٦.

(٦) البحر المحيط، ج(٨)، لأبي حيان الأندلسي، تح: صدقي جميل، مكة المكرمة، مكتبة نزار، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص: (٤٩).

(٧) الصحاح ٥٢٢/٢، اللسان، القاموس المحيط، (ت ج ر) .

(٨) اللسان / ث م ن .

(٩) عمدة القاري ٦٥/١٧، ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ث م ن .

اللفظ؛ للدلالة هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ. وفيه خَرَبٌ وَنَخْلٌ)).
(خ/البيوع/٢١٠٦/٤/٣٢٦).

٢ - ثَمَّنٌ: الثمن في اللغة: القيمة والعوض ، قال الراغب الأصفهاني:

((الثمن اسم لما يأخذه البائع في مقابلة المبيع... وكل ما يحصل عوضاً عن شيءٍ

فهو ثمنه))^(١) ، قال ابن فارس:

((الثاء والميم والنون أصلان: أحدهما عَوْضٌ ما يُبَاعُ، والآخر جُزْءٌ من ثمانية. فالأول

قولهم: بَعْتُ كذا وَأَخَذْتُ ثَمَنَهُ))^(٢).

والثمن في الاصطلاح: ما يكون بدلاً للمبيع^(٣)، وقيل: هو قيمة الشيء الذي تراضى

عليه المتعاقدان، وقيل: هو ((ما يبذله المشتري من عوض للحصول على المبيع. وتطلق

الأثمان أيضاً على الدراهم والدنانير))^(٤). وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف للدلالة

على قيمة الشيء، وقد ورد ذلك في قوله: ((قال الله: ثلاثةٌ أنا خصمُهُم يومَ القيامةِ:

رَجُلٌ أعطى بي ثم غَدَرَ، وَرَجُلٌ باع حُرّاً فأكلَ ثَمَنَهُ)). (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

٣ - أْثَمَانٌ: هذا اللفظ جمع على وزن (أفعال)، وهو من جموع التكسير الدالة على القلة،

واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على قيمة الشيء، وقد ورد ذلك في قوله:

((قَاتَلَ اللهُ يَهُودًا، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا)) (خ/البيوع/٢٢٢٤/٤/٤١٤).

(٦) مادة (ث ن ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الاستثناء من الشيء ، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظ واحد هو: (الثنيا)^(٥).

(١) المفردات في غريب القرآن/ث م ن ، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (١٣١).

(٢) مقياس اللغة ١/٣٨٦، ٣٨٧.

(٣) معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، ص: (١٩٥).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٤)، ص: (١٣٢).

(٥) اللسان/ث ن ي .

الثنيا : اسم من الاستثناء، وهي في الأصل: تطلق على ما يستثنيه الجزار لنفسه، كأن يستثنى رأس الناقة أو أطرافها، وسُميت بالثنيا؛ لأن البائع في الجاهلية كان يستثنى شيئاً منها. قال ابن فارس:

((الثناء والنون والياء أصل واحد، وهو تكرير الشيء مرتين، أو جعله شيئين متوالين أو متباينين.. والثنيا من الجزور: الرأس أو غيره إذا استثناءه صاحبه))^(١).

والثنيا في الاصطلاح: استثناء شيء مجهول عند عقد البيع، كأن يقول البائع للمشتري: أبيعك هذه الشاة ولي ثنّياها، أي: ما أستثنيه منها^(٢).

واستخدم هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على النهي عن استثناء شيء مجهول في عقد البيع^(٣)، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالثُّنْيَا، إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ)).
(ت/اليوع/١٢٩٠/٣/٥٨٥).

(٧) مادة (ج ل ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإتيان بالشيء وسوقه من موضع إلى آخر^(٤)، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — جَلَبَ: ساق الشيء من موضع إلى آخر، ويقال: جلبت جلباً، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على جلب الشيء إلى السوق لبيعه، وقد ورد ذلك في قوله: ((جَلَبْتُ أَنَا وَمَحْرَمَةٌ (مَخْرَفَةٌ) الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجْرَ)).
(ت/اليوع/١٣٠٥/٣/٥٩٨).

٢ — جَالِبٌ: يدل هذا اللفظ على من يجلب الأمتعة إلى السوق لبيعها^(٥)، واستخدم الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ)).
(ج/التجارات/٢١٥٣/٢/٧٢٨).

(١) مقاييس اللغة، ٣٩١/١، ٣٩٢، أساس البلاغة/ث ن ي.

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ث ن ي)، القاموس الفقهي، ص: (٨٨).

(٣) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ث ن ي.

(٤) اللسان/ج ل ب.

(٥) اللسان/ج ل ب، ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ج ل ب.

٣ — جَلَبٌ (جَلَبٌ): الجلب في اللغة يدلُّ على سوق الشيء، والشيء المجلوب ما يجلب من بلد إلى بلد آخر، كجلب الإبل، والمتاع، ويقال: عبد جليب، أي: مجلوب^(١).

ويطلق الجَلَبُ أيضاً على الصوت أو الصياح الذي يطلق لحثَّ الفرس على الجري في سباق الرّهان، وهو ضرب من الخديعة؛ ولذا نهي عنه الرسول ﷺ^(٢)، قال ابن فارس:

((الجيم واللام والباء أصلان: أحدهما الإتيان بالشيء من موضع إلى موضع، والآخر

شيء يغشّي شيئاً، والجَلَبُ الذي نُهي عنه في الحديث: أن يقعد السّاعي عن إتيان أرباب الأموال في مياهم لأخذ الصدقات، لكن يأمرهم بجلب نعيمهم، فيأخذ الصدقات حينئذ. ويقال: بل ذلك في المسابقة، أن يُهيئ الرجل رجلاً يُجَلَّبُ على فرسه عند الجري فيكون أسرع لمن يُجَلَّبُ عليه، والأصل الثاني: الجُلْبَةُ. والجلبَةُ القشرة على الجرح إذا برأ^(٣).

واستعمل الفقهاء لفظ: (الجَلَبُ)؛ للدلالة على البضائع والأقوات التي تجلب من بلد

إلى آخر بغرض التجارة^(٤)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لا تَلَقُوا الجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَاهُ فاشترى منه، فإذا أتى سيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بالخيار)).
(ن/البيوع/٤٥١٣/٧/٢٩٥).

واستخدم الرسول الكريم ﷺ لفظ: (الجَلَبُ) بفتح اللام؛ للدلالة على جلب أموال

الزكاة من أماكن أصحابها إلى مقرّ نزول جامع الزكاة، وقد ورد ذلك في قوله:

((لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ)). (د/الزكاة/١٥٩١/١/٥٠١).

وقيل: الجَلَبُ في قوله: (لا جَلَبَ) يدلُّ على شيئين هما^(٥):

(١) الجلب يكون في سباق الخيل، وذلك أن يتبع الرجل فرسه؛ لحثّه على الجري السريع، فنهي عن ذلك.

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، (ج ل ب)، ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ج ل ب.

(٢) اللسان/ج ل ب، ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ج ل ب.

(٣) مقاييس اللغة، ٤٦٩/١.

(٤) اللسان/ج ل ب، معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، ص: (٢٠٩).

(٥) غريب الحديث، ج(١)، الهروي، ط(١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص: (٤٣٤)، (٤٣٥)،

اللسان/ج ل ب.

(٢) الجلب يكون في الزكاة، وذلك بنزول جامع الزكاة في موضع بعيد عن أماكن أصحاب الزكاة، ثم يطلب إحضار الزكاة إليه، وفي هذا مشقة على الناس، فأمره الرسول ﷺ أن يحضر إلى مقر مواشيهم؛ لأخذ زكاتها.

٤ - الأجلاب: هذا اللفظ من جموع التكسير الدالة على القلة، ومفرده يدل على الشيء المجلوب إلى السوق، وقيل: الأجلاب هم الذين يجلبون المواشي إلى السوق لبيعها^(١)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الشيء الذي يجلب إلى السوق من خارج البلدة^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَلَقُّوا الْأَجْلَابَ. فَمَنْ تَلَقَّى مِنْهُ شَيْئًا فَاشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ، إِذَا أَتَى السُّوقَ)). (ج/التجارات/٢١٧٨/٢/٧٣٥).

(٨) مادة (ج ن ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على سوق من أسواق العرب في الجاهلية^(٣)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مَجْنَّةٌ).

والمجنة: موضع يقع على عدة أميال من مكة المكرمة، والذي يظهر أن جذر هذه الكلمة (ج ن ن) يدل على الستر والخفاء، وقيل: يحتمل أن تكون على وزنين: أحدهما على وزن (مَفْعَلَةٌ) من الجُنُون، وسميت بذلك لشيء يتصل بالجن، ويقال: أرض مجنة، أي: كثيرة الجن، أو نسبة للمجنة، ويراد بها البستان، والآخر على وزن (فَعْلَةٌ) من مَجَنَ يَمَجُنُ، وسميت بذلك نسبة للمجون الذي كان يقام بها، وهي سوق من أسواق العرب في الجاهلية^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا السوق، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجْنَةٌ وَذُو انْجَازٍ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/البيوع/٢٠٩٨/٤/٣٢١).

(١) اللسان/ج ل ب.

(٢) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ج ل ب.

(٣) اللسان/ج ن ن، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ج ن ن.

(٤) عمدة القاري ١٠٤/١٠٤، اللسان، تاج العروس، (ج ن ن).

(٩) مادة (ج و ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على سوق من أسواق العرب في الجاهلية. وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (ذو المجاز).

(١٠) مادة (ج و ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على سوق من أسواق العرب في الجاهلية. وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (ذو المجاز).

ذو المجاز: اسم لسوق من أسواق العرب في الجاهلية، يقع بالقرب من عرفات بمكة المكرمة، والميم فيه زائدة، وسمي بذلك لأن إجازة الحاج كانت تعطى فيه^(١). واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا السوق، وقد ورد ذلك في قوله: ((كان ذو المجاز وعُكَاظٌ مَتَجَرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/الحج/١٧٧٠/٣/٥٩٣).

(١٠) اداة (ح س ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العدِّ والإحصاء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظٍ هي: ١ - حَسَبَ: لفظ يدلُّ على معنى عدِّ وأحصى، ويقال: حَسَبَ الشَّيْءَ يَحْسِبُهُ حَسَبًا وَحُسْبَانًا، إذا عدَّه^(٢)، قال ابن فارس:

((الحاء والسين والباء أصول أربعة^(٣): فالأول: العدُّ: تقول: حَسَبْتُ الشَّيْءَ

أَحْسَبُهُ حَسَبًا، وَحُسْبَانًا. قال الله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(٤))).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على العدِّ والإحصاء، وقد ورد ذلك في قوله:

((فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ)).

(خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

(١) اللسان / ج و ز .

(٢) الصحاح ٩٨/١، أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ح ب س) .

(٣) أي: أربعة أبواب.

(٤) مقاييس اللغة ٥٩/٢، الآية من سورة الرحمن برقم: (٥).

٢ — حَاسَبَ: على وزن (فَاعَلَ)، وهو مأخوذ من المحاسبة، ويراد به محاسبة الغير على ما قبض وصرف^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على محاسبة عامل الصدقة على ما قبض من أموال، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ... فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ)) (خ/الزكاة/١٥٠٠/٣/٣٦٥).

٣ — الْحِسَابُ: عدُّ الشيء^(٢)، كإحصاء المال أو عدّه، والحساب يعدُّ من وسائل ضبط الجباية^(٣)، كما يدل على قيمة الشيء.

والحساب في الاصطلاح: العمل الذي يُحْتَاجُ إليه في ضبط المال الذي يجمعه الجباة، ومعرفة مورده ومصرفه^(٤).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ للدلالة على قيمة الشيء، وجاء ذلك في قوله: ((مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُعْغِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاذَا يُعْغِيهِ... قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ)). (ن/الزكاة/٢٥٩١/٥/١٠٢).

(١١) مادة (ح ف ل):

تدلُّ هذه المادة في هذا الحقل على معنى الجمع، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — حَفَلٌ: يدل هذا اللفظ في اللغة على معنى (جَمَعَ)، ويقال: حَفَلَ القوم واحتفلوا، إذا اجتمعوا وكثر جمعهم، ومنه سُمِّيَ المَحْفَلُ، فيقال: هذا مَحْفَلُ القوم، وشاع الحديث في المحافل، وحَفَلَ الوادي بالسيل، إذا جاء بملء جنبه، وحَفَلَ اللبن في الضرع، إذا اجتمع، والتحفيل والتصيرية بمعنى واحد، وهو ألا تُحَلَب الدابة أياماً؛ ليجتمع لبنها في ضرعها؛ وذلك للترغيب في بيعها، وهو من البيوع المحرمة^(٥)، قال ابن فارس:

(١) فتح الباري، ج(١٣)، الأحكام/٧١٩٧/١٨٨٩، الصحاح ٩٨/١، اللسان، تاج العروس، (ح س ب).

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ح س ب).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٥)، ص: (٨٩).

(٤) المرجع السابق، ج(١٥)، ص: (٨٩).

(٥) غريب الحديث، الهروي، ٣٤١/١، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ف ل)، نيل الأوطار

((الحاء والفاء واللام أصل واحد، وهو الجمع. يقال: حَفَلَ النَّاسُ واحْتَفَلُوا، إذا اجتمعوا في مجلسهم. والمجلس مَحْفَلٌ. والمُحَفَّلَةُ: الشَّاةُ وقد حُفِّلت، أي: جُمِعَ اللبنُ في ضرعها))^(١).

واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على عدم حلب الدابة لعدة أيام؛ ليجتمع لبنها في ضرعها، فيخدع المشتري بكثرة لبنها، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ. وَلَا تُحَفِّلُوا، وَلَا يُنْفَقُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ)). (ت/البيوع/١٢٦٨/٣/٥٦٨).

٢ - حَافِلَةٌ: يدلُّ هذا اللفظ على الكثرة، ويقال: ضرع حَافِلٌ، أي: ممتلئ باللبن، وكلُّ شيءٍ كَثُرَتْهُ فقد حَفَلَتْهُ، وشُعْبَةٌ حَافِلٌ ووَادٍ حَافِلٌ، إذا كثر سيلهما، ويقال: ناقة حافلة، إذا اجتمع لبنها في ضرعها^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كثرة لبن الدابة، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْنَزِ أَيُّهَا أَسْمَنُ، فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ. وَإِذَا هُنَّ حُفِّلٌ)). (م/الأشربة/٢٠٥٥/٣/١٦٢٦).

٣ - حُفَّلٌ: هذا اللفظ جمع: (حَافِلٌ) وقيل جمع: (حَافِلَةٌ)^(٣)، وهو من جموع التكسير الدالة على الكثرة، واستخدم هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كثرة اللبن في ضرع الدابة^(٤)، وجاء ذكره في الحديث السابق.

٤ - مُحَفَّلَةٌ: يدلُّ هذا اللفظ على الدابة التي لم يجلبها صاحبها لعدة أيام؛ ليجتمع لبنها في ضرعها، والمُحَفَّلَةُ والمُصْرَاةُ بمعنى واحد، وسميت محفلة؛ لأن اللبن قد حُفِّلَ في ضرعها، وهو بمعنى جُمِعَ^(٥)، واستخدم هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً فَرَدَّهَا فَلِيرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ)). (خ/البيوع/٢١٤٩/٤/٣٦١).

(١) مقاييس اللغة ٢/٨١.

(٢) غريب الحديث، الهروي ١/٣٤١، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ح ف ل)، نيل الأوطار ٥/٢٢٨.

(٣) اللسان / ح ف ل.

(٤) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة/ح ف ل.

(٥) اللسان / ح ف ل.

٥ - مُحَفَّلَاتٌ: هذا اللفظ جمع: (محفلة)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على تحريم بيع الدابة المحفلة، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَبِيعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةً. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ)). (ج/التجارات/١٤١/٢٢٤١/٧٥٣).

(١٢) مادة (ح ك ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الجمع والإمساك، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - اَحْتَكَّرَ: حبس الشيء وأدّخره، ويقال: احتكر الشيء إذا حبسه إلى حين غلائه^(١).

واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على تحريم حبس قوت الناس؛ لبيع عند ارتفاع ثمنه؛ لأن هذا الاحتكار يؤدي إلى الإضرار بهم، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ اَحْتَكَّرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ)). (ج/التجارات/١٥٥/٢/٧٢٨).

٢ - اَحْتِكَارٌ: حبس الشيء، كحبس السلع عن البيع إلى حين غلائها^(٢)، وهو مأخوذ من الحكر، وهو الظلم، واحتكار الطعام، أي: حبسه^(٣)، قال ابن فارس:

((الحاء والكاف والراء أصل واحد، وهو الحَبْسُ، والحُكْرَةُ: حَبْسُ الطَّعَامِ مُنْتَظِرًا لِعَلَّائِهِ، وهو الحُكْرَةُ، وأصله في كلام العرب الحُكْرُ، وهو الماء المجتمع، كَأَنَّهُ اَحْتَكَّرَ لِقَلَّتِهِ))^(٤).

والاحتكار اصطلاحاً: اشتراء قوت البشر، والبهائم، وغير ذلك من السلع، ثم حبسها للمتاجرة بها وقت الغلاء^(٥)، وقيل: الاحتكار المحرم يكون في الأقوات خاصة، وذلك بشراء الطعام في وقت الرخص، وأدّخاره لبيعه عند ارتفاع ثمنه^(٦)، وقيل أيضاً: الاحتكار: ((حبس السلع انتظاراً لارتفاع أثمانها))^(٧).

(١) اللسان / ح ك ر.

(٢) المصدر السابق / ح ك ر.

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١١)، ص: (٣٠٢).

(٤) مقاييس اللغة ٩٢/٢.

(٥) المغرب، اللسان، (ح ك ر)، المعجم الاقتصادي الإسلامي، الشريضي، ط(د)، دار الجليل، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص: (١٩).

(٦) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذى، ج(٢)، محمد بن الحافظ، ط(د)، نشر الحاج حسن إيراني، (ت، د)، ص: (٢٥٣)،

عون المعبود بشرح سنن أبي داود، ج(٩)، تع: عبد الرحمن عثمان، ط(٢)، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ/

١٩٦٩م، ص: (٣١٤).

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١١)، ص: (٣٠٢).

وهناك فرق بين الاحتكار والادّخار؛ لأن الاحتكار لا يكون إلا فيما يضرُّ حبسه عن الناس، وأما الادّخار فإنه يكون فيما يضرُّ حبسه وفيما لا يضرُّ^(١)، وبهذا فالادّخار أعمُّ من الاحتكار، واتفق الفقهاء على تحريم الاحتكار لما فيه من الإضرار بالناس، وقد أباح الشرع تدخّل وليّ الأمر لمنع الاحتكار الذي يضرُّ بالناس^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على حبس الطعام إلى حين غلائه، وقد ورد ذلك في قوله: ((اِحْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِحَادٌ فِيهِ)). (د/المناسك/٢٠٢٠/١/٢١٧/٦١٧).

٣ - الحُكْرَةُ: تطلق في الأصل على الجمع والإمساك، ويراد بها حبس السلع للمتاجرة بها إذا ارتفع ثمنها^(٣)، واستخدم هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((ليس في الثَّمَرِ حُكْرَةٌ)). (د/البيوع/٢٩٣/٢/٣٤٤٨٨).

٤ - المُحْتَكِرُ: صاحب الاحتكار الذي يحتكر الشيء إلى حين غلائه^(٤)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ)). (ج/التجارات/٧٢٨/٢/٢١٥٣).

(١٣) مادة (خ ض ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الثمار قبل صلاحها، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (المُخَاضِرَةُ). والمخاضرة يراد بها بيع الثمار قبل بدو صلاحها^(٥)، وسميت بذلك؛ لأن الثمر يباع، وهو أخضر اللون، وهذا اللون دليل على عدم صلاحه.

(١) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (٣٨).

(٢) معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، ص: (٣٠).

(٣) اللسان/ح ك ر.

(٤) اللسان/ح ك ر، نيل الأوطار، ٢٣٥/٥.

(٥) غريب الحديث، الهروي، ١/١٤١، أساس البلاغ، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط،

(خ ض ر)، نيل الأوطار/١٦٠/٥،

والمخاضرة في الاصطلاح: بيع الزرع الأخضر، والثمار قبل بدو صلاحها ، وهي خضر بعد^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ، وَالْمَخَاضِرَةِ، وَقَالَ: الْمَخَاضِرَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوْ)). (ن/الأيمان/٣٨٩٢/٧/٤٨).

(١٤) مادة (خ ي ر):

تدل ألفاظ هذه المادة في هذا الحقل على حرية الاختيار بين الشئيين ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - خَيْرَ: جعل له حرية الاختيار^(٢)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على إمضاء البيع أو فسخه، وقد ورد ذلك في قوله:

((فَإِنْ خَيْرٌ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ)). (م/اليوع/١٥٣١/٣/١١٦٣).

٢ - اخْتَارَ: فَضَّلَ الشَّيْءَ وَانْتَقَاهُ^(٣)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ بهذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا)). (ت/اليوع/١٢٤٥/٣/٥٤٧).

٣ - تَخَايَرَ: تَحَاكَمَ ، وَيُقَالُ : تَخَايَرُوا فِي كَذَا، إِذَا تَحَاكَمُوا فِي اخْتِيَارِ الشَّيْءِ^(٤). واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على إمضاء البيع أو فسخه، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا)). (ن/اليوع/٤٤٩٣/٧/٢٨٨).

٤ - الْخِيَارُ: اسْمٌ مِنَ الْاِخْتِيَارِ، وَهُوَ الْاِصْطِفَاءُ وَالِانْتِقَاءُ^(٥)، وَالِاِخْتِيَارُ وَالتَّخْيِيرُ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٦)، وَالْخِيَارُ فِي الْاِصْطِلَاحِ: ((هُوَ حَقُّ الْعَاقِدِ فِي فسخِ الْعَقْدِ أَوْ إِمْضَائِهِ، بِظُهُورِ مَسُوغٍ شَرْعِيٍّ))^(٧) .

(١) اللسان/خ ض ر.

(٢) اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (خ ي ر) .

(٣) اللسان ، القاموس المحيط ، (خ ي ر) .

(٤) أساس البلاغة ، تاج العروس ، (خ ي ر) .

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٢٠) ص: (٤١).

(٦) أساس البلاغة ، اللسان ، (خ ي ر) ، النهاية في غريب الحديث ، تاج العروس ، (ف س خ)، نيل الأوطار ١٩٦/٥ .

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٢٠) ص: (٤١) .

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((إِنَّ الْمُتَبَاعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا)).

(خ/البیوع/٤/٢١٠٧/٣٢٦).

(١٥) مادة (د خ ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ادّخار الشيء إلى وقت الحاجة إليه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ادّخر).
 والادّخار يراد به تحبئة الشيء إلى حين الحاجة إليه، ويقال: ادّخر الشيء يدخره ادّخاراً، إذا حبّأه إلى وقت الحاجة إليه^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِعَدُوِّهِ)).
 (ت/الزهد/٤/٢٣٦٢/٥٠١)

(١٦) مادة (ذ خ ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل؛ على ادّخار الشيء إلى حين الحاجة إليه ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:
 ١ - ذَخَرَ: أبقي الشيء إلى حين الحاجة إليه، ويقال: ذخرت الشيء، إذا أعددتَه للعقبى^(٢)، قال ابن فارس:

((الذال والحاء والراء يدل على إحراز شيء يحفظه. يقال: ذخرتُ الشيء أذخرُهُ ذخرًا، فإذا قلت افتعلت من ذلك قلت: ادّخرتُ))^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ادخار الشيء إلى حين الحاجة إليه، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حَصْنِ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ؟ - قَالَ حَصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ. لِلَّذِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ)).
 (م/الإيمان/١/١١٦/١٠٩)

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط، تاج العروس ، (ذ خ ر) ، (د خ ر) .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ذ خ ر) .

(٣) مقاييس اللغة ٢/٣٧٠.

٢ - ذَخِرٌ: مصدر (ذَخَرَ)، ويقال: ذَخَرَ الشيء يذخره ذُخْرًا، إذا أَخْرَه وَأَجَّلَه إلى حين الحاجة إليه^(١)، واستُعمِلَ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ما يذخره الإنسان، ويحفظه إلى حين الحاجة إليه، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ)). (خ/الزكاة/١٤٦١/٣/٣٢٥).

(١٧) مادة (رأس):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على أصل المال المستثمر ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (رأس) .

يقال: (رأس المال)، أي: أصله المعد للاستثمار^(٢) ، وأصل كل شيء أعلاه، ويطلق لفظ (رأس) في الأصل على عضو الإنسان المعروف، ثم استعمل استعمالاً مجازياً، فأطلق على أصل المال^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى^(٤)، وجاء ذلك في قوله: ((لَا جَائِحَةٌ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ)). (د/اليومع/٣٤٧٢/٢/٢٩٩).

(١٨) مادة (رب ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكسب والنماء في التجارة ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - رِبْحٌ: كسب، ويقال: ربح في تجارته، إذا كسب فيها^(٥)، والربح في الاصطلاح: ما يحصل بالتجارة زيادة على رأس المال^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكسب، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) تاج العروس/ذخ ر .

(٢) القاموس المحيط ، المعجم الوسيط ، (رأس) .

(٣) أساس البلاغة/رأس .

(٤) المصباح المنير/رأس .

(٥) أساس البلاغة ، القاموس المحيط ، (رب ح) .

(٦) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٩٥) .

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ^(١) دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ ... فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى الثَّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ)). (خ/المناقب/٣٦٤٢/٦/٦٣٢).

٢ - أَرْبَحُ: أكسب^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الكسب، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبِحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ)). (ت/البيوع/١٣٢١/٣/٦١٠).

٣ - رَابِحٌ: ذو ربح، وقيل: فاعل بمعنى مفعول: أي مربوح فيه^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على المال ذي الربح، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَخِ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ)). (خ/الزكاة/١٤٦١/٣/٣٢٥).

٤ - رَبِحٌ: مصدر (رَبِحَ)، ويقال: ربح فلانٌ ربحاً، إذا كسب، وذلك بالزيادة الحاصلة على رأس المال في التجارة، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكسب والنماء في التجارة، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَيَرْبِحُ الرَّبِيحَ الْعَظِيمَ. فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالاً)). (ت/البيوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

(١٩) مادة (ر ب و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة والنماء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - رَبَاً: زاد، ويقال: ربا المال يربو ربواً وربواً، أي: إذا زاد ونما^(٤)، وفي الاصطلاح: الربا كل زيادة مشروطة في العقد خالية عن عوض مشروع^(٥)، ((وقيل: هو فضل أحد

(١) هو عروة بن الجعد.

(٢) المعجم الوسيط / ر ب ح.

(٣) فتح الباري، ج (٣)، ص: (٣٢٥).

(٤) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ر ب و).

(٥) للتوسع ينظر: أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس (ر ب و)،

معجم لغة الفقهاء، ص: (١٩٥).

المتجانسين على الآخر من مال بلا عوض))^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على زيادة الصدقة ونمائها، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ... إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ. وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً تَرُبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ)).
(ت/الزكاة/٦٦١/٣/٤٩).

٢ - أَرَبَى: أوقع نفسه في الربا^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الوقوع في الربا، وقد ورد ذلك في قوله: ((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ... فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى. بِيَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًا بِيَدٍ)). (ت/البيوع/١٢٤٠/٣/٥٤١).

٣- الرِّبَا: مصدر يدل على الزيادة والنماء على أصل المال^(٣)، ويطلق الربا على كل مبيع محرم، ولا خلاف بين المسلمين في تحريمه.

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الزيادة غير المشروعة في البيع، وهي زيادة تدخل تحت دائرة الربا، وقد ورد ذلك في قوله:

((نَهَى عَنِ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الكَلْبِ، وَكَسْبِ الأُمَّةِ. وَلَعْنِ الوَاشِمَةِ وَالمُسْتَوْشِمَةِ، وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ وَلَعْنِ المُصَوِّرِ)).
(خ/البيوع/٢٢٣٨/٤/٤٢٦).

وهذا اللفظ يعد من الألفاظ التي تطور مدلولها اللغوي؛ لأنها وضعت في الاصطلاح الشرعي لمعانٍ جديدة لم تكن معروفة عند العرب في الجاهلية، كتحریم بيع الذهب بالذهب^(٤).

(٢٠) مادة (ر خ ص):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على هبوط قيمة الشيء، وضده الغلاء، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) أنيس الفقهاء، ص: (٢١٤).

(٢) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر ب و).

(٣) للتوسع ينظر: المفردات غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (ر ب و) نيل الأوطار ٢٠٠/٥.

(٤) أثر الدلالة النحوية واللغوية، ص: (٢٦٥)، (٢٦٦).

١ - أرخص: جعل الشيء رخيصاً ذا قيمة هابطة^(١)، وأصل هذه المادة يدل على اللين، وخلاف الشدة، قال ابن فارس:

((الراء والحاء والصاد أصل يدل على لين وخلاف شدة. من ذلك اللحم الرخص، هو الناعم. ومن ذلك الرخص: خلاف الغلاء))^(٢).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هبوط ثمن الشيء، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْذَّرِيهَمَاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قَالَ: لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا)). (ج/الفتن/٤٠٧٧/٢/١٣٥٩).

٢ - رخص: الرخص خلاف الغلاء، ويقال: رخص الشيء، إذا لم ترتفع قيمته^(٣). واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هبوط قيمة الشيء، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ)). (خ/الزكاة/١٤٩٠/٣/٣٥٣).

(٢١) مادة (ر ص د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على حفظ الشيء، وقد جاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (رصد).

الإرصاد في اللغة: الإعداد للشيء^(٤)، والإرصاد في الاصطلاح: ((تخصيص الإمام غلة بعض أراضي بيت المال لبعض مصارفه))^(٥).

ولفظ (رصد) يراد به حفظ الشيء، ويقال: رصد الشيء يرصده رصداً، إذا ترقبه، ويقال: أرصدت له، إذا أعددت له^(٦)، قال ابن فارس:

((الراء والصاد والذال أصل واحد، وهو التهيؤ لرقبة شيء على مسلكه، ثم يُحْمَلُ عليه ما يشاكله. يقال: أرصدت له كذا، أي: هيأته له، كأنك جعلته على مرصده. وفي

(١) أساس البلاغة، اللسان،، القاموس المحيط، (ر خ ص).

(٢) مقاييس اللغة ٢/٥٠٠.

(٣) أساس البلاغة، مختار الصحاح، اللسان، القاموس المحيط، (ر خ ص).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣)، ص: (١٠٧).

(٥) المرجع السابق، ص: (١٠٧).

(٦) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ر ص د).

الحديث: ((إِلَّا أَنْ أُرْصِدَهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ))^(١).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الإعداد، والحفظ، والتهيؤ لقضاء الدين، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي أَحَدًا ذَهَبًا. تَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ

لِدَيْنٍ عَلَيَّ)).
(م/الزكاة/١٩٩١/٢/٦٨٧).

(٢٢) مادة (ر ف ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة في قيمة الشيء ، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظ واحد هو: (رَفَعَ) .

لفظ : (رَفَعَ) بمعنى زاد في قيمة الشيء، والرَفْعُ ضده الوضع والحفض^(٢)، ويقال: (ارتفع

السعر وانحطَّ)^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الزيادة في قيمة الشيء،

وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ قَتَلَ خَطَأً فِدْيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ... وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ

إِذَا غَلَتْ رَفَعَتْ فِي قِيَمَتِهَا)).
(ن/القسامة/٤٨١٥/٨/٤١٢).

(٢٣) مادة (ز ب ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الرُّطْبِ على رؤوس النَّخْلِ بالثَّمْرِ كَيْلًا،

وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (المُزَابَنَةُ) .

المزابنة : بيع الرطب على رؤوس النَّخْلِ بالثَّمْرِ كَيْلًا، وكذلك كُلُّ ثَمْرٍ يُبَاعُ عَلَى شَجَرِهِ

بِالثَّمْرِ، والمزابنة مأخوذة من الزَّيْنِ، أي: الدفع ، قال ابن فارس:

((الزاء والباء والنون أصل واحد يدل على الدَّفْع... والزبانية سُمُّوا بذلك؛ لأهم

يدفعون أهل النَّارِ إِلَى النَّارِ، فَأَمَّا الْمَزَابِنَةُ فَبِيعِ الثَّمْرِ فِي رَعُوسِ النَّخْلِ))^(٤).

(١) مقاييس اللغة ٢/٤٠٠.

(٢) اللسان ، القاموس المحيط / ر ف ع .

(٣) أساس البلاغة/ ر ف ع.

(٤) مقاييس اللغة ٣/٤٦.

والمزابنة في الاصطلاح: بيع الرُّطْب على النخل بتمر مجذوذ، ككيله حرصاً^(١).
 واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا النوع من البيع المحرم؛ لما فيه
 من الغبن والجهالة، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمْرِ
 بِالثَّمْرِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الزَّيْبِ بِالكَرْمِ كَيْلاً)).
 (خ البيوع/٢١٧١/٤/٣٧٧).

(٢٤) مادة (س ع ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تحديد ثمن الشيء، وجاءت في معجم الدراسة
 بألفاظ هي:

١ — سَعَّرَ: حَدَّدَ السَّعْرَ، وَيُقَالُ: سَعَّرَ الشَّيْءَ، إِذَا حَدَّدَ ثَمَنَهُ^(٢)، وَالتَّسْعِيرُ فِي التَّجَارَةِ يَقْصَدُ
 بِهِ أَمْرَانِ هُمَا^(٣): تَحْدِيدُ أَسْعَارِ الْبَيْعِ، وَتَدْخُلُ الدَّوْلَةُ فِي تَحْدِيدِ الْأَسْعَارِ، وَاسْتَعْمَلَ هَذَا
 اللَّفْظَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَحْدِيدِ ثَمَنِ الشَّيْءِ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:
 ((غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَعَّرْنَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْمُسَعِّرُ))، أَي: حَدَدَ لَنَا السَّعْرَ وَقَدَّرَهُ^(٤).
 (ت/البيوع/١٣١٤/٣/٦٠٦).

٢ — السَّعْرُ: تَقْدِيرُ ثَمَنِ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ: سَعَّرْتُ الشَّيْءَ تَسْعِيرًا، إِذَا جَعَلْتَهُ لَهْ سَعْرًا
 مَعْلُومًا، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ سَعَرَ النَّارَ، أَي: إِذَا رَفَعَهَا؛ لِأَنَّ السَّعْرَ يُوصَفُ بِالرَّفْعِ^(٥)،
 فَالسَّعْرُ يُرَادُ بِهِ ثَمَنُ الشَّيْءِ^(٦)، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

((السَّيْنُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اشْتِعَالِ الشَّيْءِ، وَاتَّقَادِهِ وَارْتِفَاعِهِ...
 فَأَمَّا سَعْرُ الطَّعَامِ، فَهُوَ مِنْ هَذَا أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ يَرْتَفِعُ وَيَعْلُو))^(٧).

وَاسْتَعْمَلَ الرَّسُولُ ﷺ هَذَا اللَّفْظَ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى قِيَمَةِ الشَّيْءِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 السَّابِقِ.

(١) أنيس الفقهاء، ص: (٢١١)، معجم لغة الفقهاء، ص: (٤٢٣)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٩)، ص: (١٣٩).

(٢) اللسان، القاموس المحيط (س ع ر).

(٣) التجارة في الإسلام، ص: (٣٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث/س ع ر.

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١١)، ص: (٣٠١).

(٦) القاموس المحيط/س ع ر

(٧) مقاييس اللغة ٣/٧٥، ٧٦.

٣ - أَسْعَارٌ: جمع: (سِعْرٌ)^(١) ، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على ثمن الأشياء، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا)). (م/الحج/١٣٧٤/٢/١٠٠٢).

٤ - الْمَسْعَرُ: مَنْ يَرِخُصُ الْأَشْيَاءَ وَيَغْلِيهَا^(٢)، فهو الذي يحدد الثمن ويقدره ، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَرْنَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْعَرُ)). (ت/البيوع/١٣١٤/٣/٦٠٦).

(٢٥) مادة (س ل ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يُتَّجَرُ به ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - السَّلْعَةُ: يراد بها المتاع الذي يَتَّجَرُ به، ويقال: هذه سلعة مربحة، وهي من أرباح السَّلْعِ^(٣)، قال ابن فارس:

((السين واللام والعين أصلٌ يدل على انصداع الشيء وانفتاحه مثل السَّلْعِ ، أي الشق في الجبل كهيئة الصدع والسَّلْعَةُ: الشيء المبيع، وذلك أنها ليست بِقُنْيَةٍ تُمَسَّكُ، فالأمر فيها واسع))^(٤) ، وجاء في معجم لغة الفقهاء: ((السَّلْعَةُ كل ما يَتَّجَرُ به))^(٥).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على ما يتجر به، وقد ورد ذلك في قوله:

((الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْبِرْكَاتِ)). (خ/البيوع/٢٠٨٧/٤/٣١٥).

٢ - السَّلْع: جمع: (سِلْعَةٌ)^(٦)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على الأمتعة التي تباع وتشتري، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلَقَّوْا السَّلْعَ حَتَّى يُهَبَّطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ)). (خ/البيوع/٢١٦٥/٤/٣٧٣).

(١) اللسان/س ع ر.

(٢) اللسان ، تاج العروس ، (س ع ر) .

(٣) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (س ل ع) .

(٤) مقاييس اللغة ٣/٩٥ .

(٥) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٤٨) .

(٦) اللسان / س ل ع .

(٢٦) مادة (س م ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على السهولة والسماحة في البيع والشراء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - سَمَحٌ: سهل في البيع والشراء^(١)، وأصل هذا اللفظ يدل على الجود والكرم والسهولة، قال ابن فارس:

((السين والميم والحاء أصل يدل على سلاسةٍ وسهولةٍ. يقال: ...ورجل سمحٌ، أي: جواد، وقوم سُمحاء ومساميح))^(٢).

والسماحة والمسامحة في اللغة: يراد بها المساهلة في المعاملة، ولفظهما مأخوذ من السمع، وهو الجود، ويقال: تسامح القوم تسامحًا، أي: تساهلوا في الأمر^(٣).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على اللطف والسهولة، وحسن التعامل في البيع والشراء، وهذا مما يؤدي إلى النجاح في التجارة، وقد ورد ذلك في قوله:

((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى)). (خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).

٢ - سُمَحَاءُ: جمع: (سَمَحٌ)^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع في قوله:

((إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ)). (ت/الفتن/٢٢٦٦/٤/٤٥٩).

(٢٧) مادة (س م ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الوسيط بين البائع والمشتري ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) اللسان / س م ح .

(٢) مقاييس اللغة ٩٩/٣ .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٧)، ص: (١٥٠).

(٤) اللسان / س م ح .

١ - سَمْسَارٌ: يراد به من يتوسط بين البائع والمشتري؛ لإمضاء البيع^(١)، وجاء في معجم لغة الفقهاء: ((السَمْسَارُ الوسيط بين البائع والمشتري (الدَّالُّ) ^(٢)))، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سَمْسَارًا))^(٣). (ن/البيوع/٤٥١٢/٧/٢٩٥).

٢ - سَمَاسِرَةٌ: جمع (سَمْسَار) ^(٤)، واستعمل في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَاسِرَةَ)). (ت/البيوع/١٢٠٨/٣/٥١٤).

(٢٨) مادة (س و ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المكان التي تجلب إليه الأشياء للبيع والشراء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - سُوقٌ: الموضع الذي يجلب إليه المتاع، ويتعامل الناس فيه بالبيع والشراء، وسمي بالسوق؛ لأن البضائع تساق إليه وتجلب، وكلمة (سوق) تستعمل للمذكر والمؤنث^(٥)، قال ابن فارس:

((السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حَدْوُ الشئ يقال ساقه يسوقه سوقاً... والسوق مشتقة من هذا، لما يساق إليها من كل شيء))^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مكان البيع والشراء الذي تجلب إليه البضائع، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالاً، فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي... فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقٌ قَيْنِقَاعٍ)).

(خ/البيوع/٢٠٤٨/٤/٢٨٨).

(١) اللسان، القاموس المحيط، (س م س ر).

(٢) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٥٠)، القاموس الفقهي، ص: (١٨٣).

(٣) في بعض النسخ: (سَمْسَارٌ).

(٤) القاموس المحيط/ س م س ر.

(٥) (المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (س و ق)).

(٦) مقاييس اللغة ١١٧/٣.

٢ - أسواق: جمع (سوق) ، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَأَنَّ شِعْلَهُمْ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ)). (خ/المزارعة/٢٣٥٠/٥/٢٨).
 ٣ - سُويقة: تصغير (السوق) ^(١)، وقيل: السويقة يراد بها العير التي تحمل البضائع ^(٢). وتسمى بالقافلة ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَقَدِمَتْ سُويقة)). (م/الجمعة/١٦٣/٢/٥٩٠).

(٢٩) مادة (س و م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التفاوض بين البائع والمشتري في تحديد قيمة الشيء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - سَامَ: يدل على تحديد ثمن السلعة، وذلك بالتفاوض بين البائع والمشتري حتى يتفقا على تحديد ثمنها ^(٣)، والمساومة في اللغة: ((المجادبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها)) ^(٤)، قال ابن فارس: ((السين والواو والميم أصل يدل على طلب الشيء، يقال: سَمْتُ الشيء أسومته سوماً. ومنه السوم في الشراء والبيع)) ^(٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي امْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي. فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَ الشَّيْءَ سَمْتُ بِهِ أَقْلَ مِمَّا أُرِيدُ. ثُمَّ زِدْتُ ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةَ)). (ج/التجارات/٢٢٠٤/٢/٧٤٣).
 كما استعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الزيادة في ثمن السلعة بعد استقرار البيع بين الطرفين، كأن يقول رجل آخر للبائع: أنا اشتري منك هذه السلعة

(١) اللسان / س و ق .

(٢) م ، ج (٢) ، تح : محمد فؤاد عبدالباقى ، ص : (٥٩٠) .

(٣) أساس البلاغة ، اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، (س و م) .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٧)، ص: (١٥٩).

(٥) مقاييس اللغة ١١٨/٣ .

بثمن أكثر، وهذا يعدُّ من البيوع المحرمة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَخْتَبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)). (م/النكاح/١٤٠٨/٢/١٠٢٩).

٢ - سَاوَمَ: فاوض والمساومة يراد بها المفاوضة بين البائع والمشتري؛ لتحديد قيمة السلعة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله: ((وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا)). (خ/الشهادات/٢٦٧٢/٥/٢٨٤).

و استعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على قيام طرف ثالث بدفع زيادة في ثمن السلعة بعد ثبوت بيعها، وهذا يعدُّ من البيوع المحرمة، وجاء ذلك في قوله: ((وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)). (ن/البيوع/٤٥١٤/٧/٢٩٦).

٣ - اسْتَامَ: يدل هذا اللفظ على تحديد ثمن السلعة من قبل المشتري^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على قيام المشتري بذكر ثمن السلعة عند عرضها للبيع، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِيَ شَيْئًا فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِنِ)). (ج/التجارات/٢٢٠٤/٢/٧٤٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الزيادة في ثمن السلعة بعد استقرار البيع بين الطرفين، وهو بيع محرم، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)). (م/البيوع/١٥١٥/٣/١١٥٥).

٤ - سَوَّمُ: مصدر للفعل (سام)، ويدل على عرض السلعة للبيع، وتحديد ثمنها، ويقال: سمت سلعة فلان سوماً، أي: قلت له: آخذها بكذا من الثمن^(٣).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الزيادة في ثمن السلعة من قبل طرف آخر، وتتم هذه الزيادة بعد استقرار البيع بين الطرفين، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)). (م/البيوع/١٥١٥/٣/١١٥٤).

(١) اللسان/س و م.

(٢) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (س و م).

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (س و م).

٥ — سِيْمَةٌ: سَوْمٌ ، ويقال: سُمْتُكَ بَعِيرُكَ سِيْمَةٌ حسنة، وإنه لغالي السِيْمَةُ^(١).
 واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على النهي عن الزيادة في ثمن السلعة من قِبَلِ طرفٍ آخر، وتكون هذه الزيادة بعد أن يستقر البيع بين الطرفين، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((نَهَى أَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)). وفي رواية الدورقي: ((عَلَى سِيْمَةِ أَخِيهِ)).
 (م/اليوع/١٥١٥/٣/١١٥٥).

(٣٠) مادة (ش ر ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل حول الدلالة على البيع والشراء ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — شَرَى: يعد هذا اللفظ من كلمات الأضداد؛ لأنه يستعمل بمعنى اشترى أو باع، والبيع والشراء يستعمل كل منهما موضع الآخر، وشريت بمعنى ابتعت على الأكثر، وابتاع بمعنى اشترى على الأكثر، والذي يبدو أن دلالة (شرى) على الأكثر تدل على الإعطاء، ودلالة (اشترى) تدل على الأخذ^(٢) ، قال ابن فارس:

((الشين والراء والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها يدل على تعارض من الاثنين في أمرين أخذًا وإعطاءً... فالأول قولهم: شريتُ الشيء واشتريتُهُ إذا أخذته من صاحبه بثمنه. وربما قالوا: شريتُ: إذا بعْتُ. قال الله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾^(٣) .

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البيع المعروف، وقد ورد ذلك في قوله: ((اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ. وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي شَرَى الْأَرْضَ: إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا)).
 (م/الأقضية/١٧٢١/٣/١٣٤٥).

٢ — اشْتَرَى: ابتاع، أي: أخذ الشيء بثمن^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الشراء المعروف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ)).
 (خ/المناب/٣٦٤٢/٦/٦٣٢).

(١) القاموس المحيط/س و م، الصحاح ٤/١٥٨٧.

(٢) المفردات في غريب القرآن، تاج العروس ، (ش ر ي) ، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٦٣).

(٣) مقاييس اللغة ٣/٢٦٦، الآية في سورة يوسف برقم: (٢٠).

(٤) مقاييس اللغة ٣/٢٦٦، اللسان/ش ر ي.

٣ — اشْتَرَاءُ: مصدر (اشترى)^(١)، ويدل على أخذ الشيء بثمان، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى عَنِ الْمَزَابِنِ وَالْمَحَاقِلِ. وَالْمَزَابِنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالثَّمْرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ)). (خ/البيوع/٢١٨٦/٤/٣٨٤).

٤ — الشَّرَاءُ: مصدر (شري)، ويدل على أخذ الشيء بثمان، وهو من كلمات الأضداد؛ لأن الشراء والبيع يستعمل كل منهما موضع الآخر، واستعمله الرسول ﷺ؛ للدلالة على أخذ الشيء بثمان، وقد ورد ذلك في قوله:

((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشَّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ)). (ت/البيوع/١٣١٩/٣/٦٠٩)

٥ — مُشْتَرَاةٌ: الشيء المشتري^(٢)، أو السلعة المشتراة أو المبتاعة، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَمْرِ عَشْرَةَ: عَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا وَالْمُشْتَرِيَ لَهَا وَالْمُشْتَرَاةَ لَهُ)).

(ت/البيوع/١٢٩٥/٣/٥٨٩).

٦ — مُشْتَرٍ: يدل على دافع الثمن، أي: الذي دفع الثمن وأخذ الثمن^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، بَائِعًا وَمُشْتَرِيًّا)). (ج/التجارات/٢٢٠٢/٢/٧٤٢).

(٣١) مادة (ش ف ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — أَشْفٌ: زاد أو نقص، ويقال: أشف الشيء يشفه، إذا زاده أو أنقصه، فهو من

كلمات الأضداد، فالشَّفُّ يطلق على الزيادة والنقصان، وأشْفٌ، أي: فَضَّلَ^(٤)، قال

ابن فارس:

(١) اللسان/ش ر ي.

(٢) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذى، ج(٣)، ص: (٢٦٣).

(٣) المفردات في غريب القرآن، تاج العروس، (ش ر ي).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (ش ف ف)، نيل الأوطار ٢٠٣/٥.

((الشين والفاء أصل واحد يدل على رِقَّةٍ وَقِلَّةٍ... ومن ذلك الشَّفُّ الزيادة، يقال: لهذا على هذا شَفُّ، أي: فضل. ويقال: أَشْفَقْتُ بعضَ ولدِكَ على بعضٍ، أي: فضَّلْتُ... وقول من قال: الشَّفُّ: النقصان أيضاً محتمل))^(١).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الفضل والزيادة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ)).

(خ/اليومع/٢١٧٧/٤/٣٨٠).

٢ - الشَّفُّ: الفضل والرِّبح، كما يطلق على الزيادة والنقص^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفضل والزيادة، وجاء ذلك في قوله: ((لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، نَهَاَهُ عَنِ شِفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ)).

(ج/التجارات/٢١٨٩/٢/٧٣٨).

(٣٢) مادة (ص د ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الصدق الذي يعد من أهم صفات التاجر المسلم، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الصَّدُوق).

الصَّدُوق صيغة مبالغة من الصدق، وضده الكذب^(٣)، والصدق من صفات التاجر المسلم الذي يوثق به، والصدق من يوثق به قولاً وعملاً، قال ابن فارس:

((الصاد والبدال والقاف أصل يدلُّ على قوة في الشيء قولاً وغيره. من ذلك

الصَّدُوقُ: خلاف الكذب، سُمِّيَ لقوَّته في نفسه))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ)). (ت/اليومع/١٢٠٩/٣/٥١٥).

(٣٣) مادة (ص ر ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التصرف بالشيء قبل قبضه، أو تبديل عملة

بعملة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

(١) مقاييس اللغة ١٦٩/٣.

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ش ف ف).

(٣) المصدران السابقان، (ص د ق).

(٤) مقاييس اللغة ٣٣٩/٣.

١ - صَرَفَ: صرف الشيء يصرفه صرفاً، أي: إذا تصرف فيه بالإنفاق، أو التبديل، أو البيع أو الهبة، ونحو ذلك، ومنه: تصريف السلف، أي: بيعه، وتصريف الدراهم، أي: تبديلها أو بيعها، ونحو ذلك^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على عدم التصرف بالشيء إلا بعد قبضه، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَّا إِلَىٰ غَيْرِهِ)).

(د/البيوع/٣٤٦٨/٢/٢٩٨).

٢ - صَرَفَ: أنفق الشيء أو بدّله، كصرف الدراهم في البيع والشراء^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على إنفاق الدراهم وتقليبها في صنوف التجارة، وقد ورد ذلك في قوله: ((دَفَعْتُ إِلَىٰ مُسْتَهْلٍ شَهْرٍ كَذَا... عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ...، عَلَىٰ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا... أَنْ أَصْرِفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَىٰ أَنْ أَصْرِفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجَارَاتِ)).

(ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

٣ - اصْطَرَفَ: بَدَّلَ عملة بعملة، ويقال: صَرَفَ الدراهم، إذا باعها، واصطرفها، أي: اشتراها، ويقال أيضاً: فلان صَرَّافٌ وصَيْرَفٌ وصَيْرَفِيٌّ، وهو من الصَّيرَافَةِ^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تبديل عملة بعملة، وجاء ذلك في قوله: ((التَّمَسَ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ فَرَأَوْضَنَا، حَتَّىٰ اصْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ)).

(خ/البيوع/٢١٧٤/٤/٣٧٧).

٤ - الصَّرْفُ: مبادلة عملة بعملة، كبيع الذهب بالفضة^(٤)، قال ابن فارس: ((الصَّادُ والرَّاءُ والفَاءُ معظمُ بابِهِ يدلُّ على رَجْعِ الشَّيْءِ.. قال الخليل: الصَّرْفُ فضل الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ فِي الْقِيَمَةِ. وَمَعْنَى الصَّرْفِ عِنْدَنَا أَنَّهُ شَيْءٌ صُرِفَ إِلَى شَيْءٍ، كَأَنَّ الدِّينَارَ صُرِفَ إِلَى الدِّرَاهِمِ، أَيْ: رُجِعَ إِلَيْهَا، إِذَا أَخَذْتَ بَدْلَهُ))^(٥).

(١) المفردات في غريب القرآن، القاموس المحيط، تاج العروس، (ص ر ف).

(٢) اللسان، تاج العروس، (ص ر ف).

(٣) أساس البلاغة، القاموس المحيط، تاج العروس، (ص ر ف).

(٤) المخصص، ج(٣)، ابن سيده، ط(١)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ص: (٢٩٩)،

اللسان، تاج العروس، (ص ر ف).

(٥) مقاييس اللغة ٣/٣٤٣.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تبديل عملة بعملة، وجاء ذلك في قوله: ((كُنَّا تَاجِرِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا فَلَا يَصْلُحُ)). (خ/البيوع/٢٠٦١/٤/٢٩٧).

(٣٤) مادة (ص ر ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على جمع اللبن في ضرع الدابة ، وجاءت في معجم الدارسة بألفاظ هي:

١ - صَرَى: جمع، ويقال: صَرَى يُصَرِّي تصرية، إذا جمع الشيء، ومنه صَرَيْتُ اللبن في الضَّرْع، إذا جمعته^(١)، قال ابن فارس:

((الصاد والراء والحرف المعتل أصل واحد صحيح يدل على الجمع. يقال: صَرَى الماء يصريه، إذا جمعه))^(٢).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على حبس اللبن في ضرع الدابة، فيخضع

المشتري بكثرة لبنها ، وقد ورد ذلك في قوله:

((لَا تَصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ)). (خ/البيوع/٢١٤٨/٤/٣٦١).

٢ - التَّصْرِيَّة: مصدر (صَرَى)، والتَّصْرِيَّة في الاصطلاح: ترك البائع حلب الناقة أو غيرها عمدًا مُدَّةً قبل بيعها؛ ليوهم المشتري بكثرة اللبن^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وجاء ذلك في

قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلْقِي... وَعَنِ التَّصْرِيَّة)). (خ/الشروط/٢٧٢٧/٥/٣٢٤).

٣ - الْمُصْرَاةُ: الدابة التي لبنها في ضرعها^(٤)، قال ابن فارس:

((وسميت المصراة من الشاء وغيرها لاجتماع اللبن في أخلافها))^(٥).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذه الدابة، وجاء ذلك في قوله:

(١) فتح الباري، ج(٤)، ص: (٣٦١)، اللسان/ص ر ي.

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٤٦.

(٣) الزاهر/٣٠٢، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٢)، ص: (٧٤).

(٤) غريب الحديث، الهروي ١/٣٤٠.

(٥) مقاييس اللغة ٣/٣٤٦.

((مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَاءً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ)). (ج/التجارات/٢٢٣٩/٢/٧٥٣).

(٣٥) مادة (ص ف ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البيع ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — الصَّفْقُ: ضرب اليد على اليد، ثم استعمل عند عقد صفقة تجارية أو عند مبايعة السلطان^(١) على السمع والطاعة ، قال ابن فارس:

((الصاد والفاء والقاف أصل صحيح يدل على ملاقة شيء ذي صَفْحَةٍ لشيءٍ مثله بِقُوَّةٍ. من ذلك صَفَقْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِبَاطِنِ يَدِكَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّفْقَةُ: ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ، وَتِلْكَ عَادَةٌ جَارِيَةٌ لِلْمُتَبَايِعِينَ))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ممارسة البيع والشراء وجاء ذلك في قوله: ((إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ)). (خ/العلم/١١٨/١/٢١٣).

٢ — الصَّفْقَةُ: ضرب اليد على اليد، وهذا فيه كناية عن البيع والشراء^(٣) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ممارسة التجارة، وجاء ذلك في قوله:

((وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ)). (ت/اليوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

(٣٦) مادة (ص ك ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكتاب أو الوثيقة التي يكتب فيها الحق الثابت،

وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الصِّكَاكُ) .

والصِّكَاك جمع: (صِكٌّ)، ويدل على الكتاب أو (الوثيقة) الذي يكتب فيه الشيء الثابت كالإقرار بالدين، ونحو ذلك^(٤)، وجاء في معجم لغة الفقهاء: الصِّكُّ جمعه: (صِكَّاك)، وهو كتاب الإقرار بالمال^(٥).

(١) المغرب ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ص ف ق) .

(٢) مقاييس اللغة ٢٩٠/٣ .

(٣) اللسان ، القاموس المحيط ، (ص ف ق) .

(٤) اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، (ص ك ك) .

(٥) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٧٥).

والصِّكُّ في الاصطلاح: ((هو الكتاب الذي تكتب فيه المعاملات، وغيرها))^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكتب التي يكتب فيها الأمراء أرزاق الناس وعطاياهم، ونُهي عن بيعها قبل أن تقبض^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَحَلَّتْ بَيْعَ الصِّكَّاءِ)).
(م/اليوع/١٥٢٨/٣/١١٦٢).

(٣٧) مادة (ص ن ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على النوع والصفة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - صَنَّفَ: مَيَّزَ وَفَصَّلَ، ويقال: صَنَّفَ الشَّيْءَ، إذا جعله أنواعاً وأصنافاً؛ ليميّز بعضها عن بعض^(٣)، قال ابن فارس:

((الصاد والنون والفاء أصل صحيح مطّرد في معنيين: أحدهما الطائفة من الشيء، والآخر تمييز الأشياء بعضها عن بعض... وهذا صنف من الأصناف، أي: نوع... قال الخليل: التّصنيف تمييز الأشياء بعضها عن بعض... ولعلّ تصنيف الكتاب من هذا))^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تقسيم الشيء إلى عدة أنواع؛

لتمييز كل قسم عن الآخر، وذلك يجعل كل صنف على حدة، وجاء ذلك في قوله:

((فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دِينِهِ فَأَبَوْا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا. فَقَالَ: صَنَّفَ تَمْرَكَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ)). (خ/الاستقراض/٢٤٠٥/٥/٦٧).

٢ - الْأَصْنَافُ: جمع: (صِنْفٌ)، ويقال: هذا صنف من الأصناف، أي: نوع من

الأنواع^(٥)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدِّ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ. قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ)).

(م/اللقيقة/١٧٢٨/٣/١٣٥٤).

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٧)، ص:(٤٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث، (ص ك ك).

(٣) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ص ف ف).

(٤) مقاييس اللغة ٣/٣١٣.

(٥) اللسان/ص ن ف.

٣ - الصُّنُوفُ: جمع (صِنْف) ^(١)، واستعمل هذا الجمع في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((دَفَعْتُ إِلَى مُسْتَهْلٍ شَهْرٍ كَذَا... عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ... عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا... وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجَارَاتِ)) ^(٢).

(ن/الأيمن/٣٩٤٦/٧/٦٥).

(٣٨) مادة (ض ر ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المتاجرة بالمال بين الطرفين ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - الْمُضَارِبُ: الأصل في الضرب أن يطلق على معناه الحسي المعروف، ثم توسعت دلالته فاستعمل في معانٍ أخرى جديدة عن طريق المجاز، كالدلالة على السفر للتجارة، والمضاربة بالمال، ونحو ذلك ^(٣)، والمضارب من يتجر بمال غيره مقابل ربح معلوم يتفق عليه الطرفان ^(٤).

كما يطلق لفظ (مُضَارِب) على صاحب المال، فكل من رب المال، والعامل المضارب يسمى مُضَارِبًا؛ لأن كل واحد منهما يضارب صاحبه، وهذا اللفظ مأخوذ من الضرب في الأرض، وهو طلب الرزق ^(٥)، قال ابن فارس:

((الضاد والراء والباء أصل واحد، ثم يستعار ويحمل عليه. من ذلك ضربت ضربًا. إذا أوقعت بغيرك ضربًا. ويستعار منه ويشبه به الضرب في الأرض تجارةً وغيرها من السفر. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ ^(٥)).

(١) مقاييس اللغة ٣/٣١٣، اللسان/ص ن ف.

(٢) اللسان/ص ن ف.

(٣) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٧٢).

(٤) اللسان/ض ر ب.

(٥) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ض ر ب) .

(٥) مقاييس اللغة ٣/٣٩٧، ٣٩٨، الآية في سورة النساء، برقم: (١٠١).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على من يتاجر بمال غيره على نصيب معلوم من الربح، وقد ورد ذلك في قوله:

((قَالَ لِلْمُضَارِبِ بَيْنَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذِرُ بِهَا، وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ، بَيْنَكَ

أَنْ أَمِينَكَ خَائِنٌ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٥/٧/٦٥).

٢ - الْمُضَارِبَةُ: من المفاعلة، ويقال: ضرب في الأرض، أي: إذا سار فيها، وأصلها من الضرب في الأرض، أي: قطعها بالسير. ويراد بها إعطاء المال إلى الغير؛ ليتجر به مقابل ربح معلوم يتفق عليه الطرفان^(١).

والمضاربة في الاصطلاح: عقد شركة في الربح بمال من جانب، وعمل من جانب^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على المعنى السابق، وجاء ذلك في قوله:

((الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارِبَةِ)). (ن/الأيمان/٣٩٣٨/٧/٦٣).

(٣٩) مادة (ع ر ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على دفع ثمن مقدم من قيمة السلعة، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (العُربان).

العربان،: الثمن الذي يُدْفَعُ مقدّمًا من ثمن السلعة، فإن تمّ البيع حسب هذا العربون من ثمن السلعة، وإن لم يتم البيع فيكون العربون من نصيب صاحب السلعة^(٣)، وهذا بيع باطل عند بعض الفقهاء؛ لما فيه من الغرر، وأجازه أحمد، وابن عمر، وحديث النهي منقطع^(٤).

والعُربان والعُربون والعُربون كلها بمعنى واحد، ويقال: أعربت إعرابًا وعربت تعريبًا،

إذا أعطيت عربونًا، وسمي بذلك؛ لأن فيه إعرابًا لعقد البيع، أي: إفصاحًا وإصلاحًا وإزالة

فساد؛ لئلا يملكه غيره باشرائه^(٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله:

(١) اللسان، القاموس المحيط، (ض ر ب)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٥).

(٢) أنيس الفقهاء، ص: (٢٤٧)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ر ب).

(٤) النهاية في غريب الحديث/ع ر ب.

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ع ر ب).

(٤٠) مادة (ع ق ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الملك الثابت كالدار، والنخل، والأرض، وغير ذلك، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (العقار).

العقار: كل ملك ثابت له أصل ثابت كالدار، والأرض، والنخل^(١)، قال ابن فارس: ((العين والقاف والراء أصلان، متباعدٌ ما بينهما..، فالأول: الجرح أو ما يشبه الجرح من الهزم في الشيء. والثاني: دالٌ على ثبات ودوام. فالأول قول الخليل: العقير كالجرح، يقال عقرتُ الفرس، أي كسعتُ قوائمه بالسيف... وأما الأصل الآخر: فالعقَرُ القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية يلجئون إليه... قال أبو عبيد: العقَرُ كلُّ بناء مرتفع... قال الخليل: العقار: ضيعة الرجل، والجمع العقارات. ويقال: ليس له دارٌ ولا عقار. قال ابن الأعرابي: العقار هو المتاع المصون، ورجُلٌ مُعَقِّرٌ: كثير المتاع))^(٢).

وعُقِر الدار أصلها، ومنه، قيل: العَقَار، أي: المنزل، والأرض، والضياع^(٣).

والعقار عند الفقهاء: ((الملك الثابت الذي لا يمكن نقله وتحويله من مكان إلى آخر، مثل: الأرض، والدار))^(٤)، واستعمل هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ)). (خ/أحاديث الأنبياء/٣٤٧٢/٦/٥١٣).

(٤١) مادة (ع ك ظ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على سوق من أسواق العرب في الجاهلية، يطلق عليه سوق (عكاظ)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (عُكَاطٌ).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (ع ق ر).

(٢) مقاييس اللغة ٤/٩٠، ٩٤، ٩٥.

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (ع ق ر).

(٤) القاموس الفقهي، ص: (٢٥٧)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٠)، ص: (١٨٦).

عكاظ يدل على سوق من أسواق العرب في الجاهلية، ويسمى بسوق (عكاظ)، ويقع بالقرب من مكة المكرمة، وسمي بهذا الاسم؛ لأن الناس كانوا يتعاطون فيها، أي: يتفاخرون ويتبارون في الشعر، ويقال: تعاطى القوم، : إذا تعاركوا وتفاخروا^(١).
 واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا السوق ، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ مَّتَجَرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/الحج/١٧٧٠/٣/٥٩٣).

(٤٢) مادة (ع و م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الثمر لمدة عام واحد فأكثر ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (المَعَاوِمَةُ) .

المعاومة :بيع الزرع أو الثمر لمدة عام واحد فأكثر، وهو بيع محرم؛ لأنه يبيع ما لم يخلق، وهي مفاعلة مشتقة من العام، ومثلها المشاهرة مشتقة من الشهر^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على بيع المعاومة؛ وجاء ذلك في قوله:
 ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابِنَةِ وَالْمُعَاوِمَةِ وَالْمُخَابِرَةِ)). (م/اليومع/١٥٣٦/٣/١١٧٥).

(٤٣) مادة (ع ي ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على القافلة التي تحمل البضائع ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - عَيْرٌ: العير (بكسر العين): القافلة من الإبل، وغيرها من البهائم التي تحمل الطعام، أو البضائع للمتاجرة بها، ولا تسمى عيراً إلا إذا كانت كذلك، وأما العَيْرُ (بفتح العين) فيراد به الحمارُ سواءً أكان وحشياً أم أهلياً^(٣)، قال ابن فارس:

(١) أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، المصباح المنير ، تاج العروس ، (ع ك ظ) .

(٢) اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس (ع و م) ، نيل الأوطار ١٨٧/٥ .

(٣) مقاييس اللغة ١٩١/٤ ، ١٩٢ ، الصحاح ٦٥٦/٢ ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج

العروس ، (ع ي ر) .

((العين والياء والراء أصلان صحيحان، يدلّ أحدهما على نتو الشيء وارتفاعه، والآخر على مجيء وذهاب... والأصل الآخر العير: الحمار الوحشي والأهلي.. وإنما سمي عيراً لتردده ومجيئه وذهابه... ومما جاء من الأمثال في العير: "إذا ذهب عير فعير في الرباط"^(١))) ، والعير، : القافلة من الإبل، والحمير، والبغال^(٢) .

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذه القافلة ، وجاء ذلك في قوله: ((اشترى من عير تبيعاً وليس عنده ثمّنه فأربح فيه فباعه)) (د/البيوع/٤٤/٣٣٤٤/٢/٢٦٧).

٢ — عيرات: جمع: (عير)^(٣)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فلما قدمنا على رسول الله ﷺ قال: ما حبسكم؟ قلنا: كنا نتبع عيرات قريش)). (ن/الصيد/٤٣٦٥/٧/٢٣٩).

(٤٤) مادة (غ ل و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة، وتجاوز الحد، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — غلا: زاد وارتفع، وتجاوز الحد، وضده الرخص^(٤) ، قال ابن فارس:

((الغين واللام والحرف المعتل أصل صحيح في الأمر يدل على ارتفاع ومجازة قدر، يقال: غلا السعر يغلو غلاءً، وذلك ارتفاعه. وغلا الرجل في الأمر غلواً، إذا جاوز حدّه))^(٥) .

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وجاء ذلك في قوله: ((يارسول الله ! قد غلا السعْر، فسعر لنا)). (ج/التجارات/٢٢٠٠/٢/٧٤١).

٢ — غالى: زاد ، ويقال: غاليت صدق المرأة، إذا أغليت، ويقصد به الزيادة والتكثير في المهر^(٦) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) مقاييس اللغة ٤/١٩١، ١٩٢.

(٢) اللسان ، القاموس المحيط ، (ع ي ر) .

(٣) الصحاح ٢/٦٥٦، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، تاج العروس ، (ع ي ر) .

(٤) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (غ ل و) .

(٥) مقاييس اللغة ٤/٣٨٧ .

(٦) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، تاج العروس ، (غ ل و) .

((لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ)). (د/النكاح/٢١٠٦/١/٦٤٠).

٣ — **أَغْلَى**: أكثر ثمنًا، ويقال: أغلاه الله، إذا جعله غاليًا^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا)). (ج/العنق/٢٥٢٣/٢/٨٤٣).

٤ — **غَالٍ**: مرتفع الثمن^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيَهُ، فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا)). (ج/الأطعمة/٣٣٦١/٢/١١١٥).

(٤٥) مادة (ق ب ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قبض الشيء وتملكه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — **قَبْضٌ**: أخذ الشيء، وضمه إلى حوزته وتملكه، والقبض في اللغة يطلق على الأخذ^(٣)، قال ابن فارس:

((القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيءٍ مأخوذٍ، وتجمُّعٌ في شيءٍ. تقول: قَبِضْتُ الشيءَ من المال وغيره قَبْضًا))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الأخذ، وتملك الشيء، وذلك في قوله: ((مَنْ ابْتِئَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ)). (خ/البيوع/٢١٣٣/٤/٣٤٧).

٢ — **قَبْضٌ**: القبض في اللغة: أخذ الشيء بجميع الكفِّ، ويقال: قبض المال، إذا أخذه وتملكه^(٥)، والقبض في الاصطلاح: حيازة الشيء والتمكُّن من التصرف فيه، سواء أكان مما يمكن تناوله باليد أم لم يمكن^(٦).

(١) اللسان، تاج العروس، (غ ل و).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (غ ل و).

(٣) اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (ق ب ض).

(٤) مقاييس اللغة ٥/٥٠.

(٥) النهاية في غريب الحديث، المفردات في غريب القرآن، اللسان، (ق ب ض).

(٦) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ج (٣) ص (٦٤)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١٣)، ص: (١١٦).

وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على الأخذ والتملك، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا يَعْنِي فِي قَبْضِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَائِرِ)). (ن/اليوع/٤٥٩٩/٧/٣٢٥).
 (٤٦) مادة (ق ن و/ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ادّخار الشيء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ
 واحد هو: (اقتنى) .

اقتنى : ادّخر الشيء، واتخذ لنفسه، لا للبيع، ولا للتجارة^(١)، قال ابن فارس:
 ((القاف والنون والحرف المعتل أصلان يدل أحدهما على ملازمة ومخالطة، والآخر
 على ارتفاع في شيء...ومن الباب: قنى الشيء واقتناه، إذا كان ذلك مُعدًّا له لا للتجارة.
 ومالٌ قنيانٌ: يُتخذُ قنيَّةً))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الادّخار لغير التجارة، و ذلك في قوله:
 ((مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُعْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا)).
 (خ/المزارعة/٢٣٢٣/٥/٥).

(٤٧) مادة (ق و م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قيمة الشيء، وتحديد ثمنه، وجاءت في معجم
 الدراسة بلفظين هما:

١- قَوْمٌ: حدّد قيمة الشيء^(٣)، ويقال: قَوْمَ المتاع، أي: إذا قدره بنقد، وجعل له قيمة
 محددة^(٤)، قال ابن فارس:

((القاف والواو والميم أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على جماعة ناسٍ، وربما
 استعير في غيرهم، والآخر على انتصاب أو عَزْمٍ. فالأول: القوم... قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيَّمُوا﴾

(١) اللسان/ق ن و، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٦)، ص: (٤٣).

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ق و م) .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٣)، ص: (١٧١).

الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ ﴿٧٣﴾ وأما الآخر فقولهم: قام قياماً... إذا انتصب... ومن الباب: قَوِّمْتُ الشَّيْءَ تَقْوِيماً. وأصل القيمة الواو، وأصله أنك تُقيم هذا مكان ذلك))^(١). واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تحديد ثمن الشيء، وذلك في قوله: ((غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: لَوْ قَوِّمْتَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ)).

(ج/التجارات/١/٢٢٠١/٢/٧٤٢).

٢ — القِيَمَةُ: ثمن الشيء، وهي مأخوذة من تقويم الشيء^(٢)، أي: تحديد قيمته، والقيمة عند الفقهاء، ما قُوِّمَ به الشيء. بمنزلة المعيار من غير زيادة ولا نقصان^(٣)، وقيل: القيمة في الاصطلاح: ((هي الثمن الحقيقي للشيء))^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الثمن، وذلك في قوله: ((فَأَجْلَاهُمْ عُمُرُ، وَأَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ التَّمْرِ)).

(خ/الشروط/٢٧٣٠/٥/٣٢٧).

(٤٨) مادة (ق ي ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قبول فسخ البيع أو العقد، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظين هما:

١ — أَقَالَ: قَبَلَ، ويقال: أقال البيع، إذا قَبَلَ فسخه ونقضه^(٥)، والإقالة في اللغة: الرفع والإزالة^(٦).

والإقالة في الاصطلاح: رفع العقد، وإلغاء حكمه وآثاره بالتراضي بين الطرفين^(٧)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على قبول فسخ الشيء، وذلك في قوله: ((مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(ج/التجارات/٢١٩٩/٢/٧٤١).

(١) مقاييس اللغة ٤٣/٥، والآية في سورة الحجرات برقم: (١١).

(٢) اللسان، تاج العروس، (ق و م).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٤)، ص: (١٣٢).

(٤) المرجع السابق، ج(٢٥)، ص: (٩).

(٥) اللسان، مختار الصحاح، القاموس المحيط، (ق ب ل)، نيل الأوطار، ٢٠٠/٥.

(٦) المصباح المنير / ق ي ل، معجم الالفاظ والمصطلحات الفقهية، ج (١)، ص: (٢٥٦)، الموسوعة الفقهية الكويتية،

ج(٥)، ص: (٣٢٤).

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية، ص: (٣٢٤).

٢ - اسْتَقَالَ: طلب الإقالة، كفسخ البيع أو العقد^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، و ذلك في قوله: ((فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمَلْحِ)).
(ج/الأحكام/٢٤٧٥/٢/٨٢٧).

(٤٩) مادة (ق ن ق ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على سوق من أسواق العرب في الجاهلية يسمى بسوق (قَيْنُقَاع)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (قَيْنُقَاع).

قَيْنُقَاع سوق من أسواق العرب في الجاهلية ينسب إلى قبيلة يهودية تسمى بقبيلة (قَيْنُقَاع)، وكانت هذه القبيلة تسكن في المدينة النبوية^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا السوق، وذلك في قوله:
(هَلْ مِنْ سُوْقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوْقٌ قَيْنُقَاعٍ)).
(خ/البيوع/٢٠٤٨/٤/٢٨٨).

(٥٠) مادة (ك س د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على عدم رواج البضاعة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (كَسَدَ).

الكساد يراد به عدم رواج السلعة، ويقال: سوق كاسدة إذا كانت بائرة، ويقال أيضاً: كسدت سوقهم، إذا كَسَلَتْ سُوقَهُمْ^(٣)، قال ابن فارس:
(الكاف والسين والذال أصل صحيح يدلُّ على الشيء الدُّون لا يُرَغَب فيه. من ذلك: كَسَدَ الشيءُ كَسَادًا فهو كاسد وكَسِيد. وكلُّ دُونٍ كَسِيدٍ)^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على عدم رواج السلعة، وذلك في قوله:
(جَلَبْتُ غَنَمًا جُدْعَانًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَسَدَتْ عَلَيَّ)).
(ت/الأضاحي/١٤٩٩/٤/٧٤).

(١) الزاهر، ص: (٣١٨)، مختار الصحاح، المصباح المنير، اللسان، (ق ي ل) نيل الأوطار ٢٠٠/٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (ق ن ق ع)، فتح الباري/البيوع/٢٠٤٨/٤/٢٨٨.

(٣) المخصص ج(٤)، ص: (٣٨٤)، اللسان، القاموس المحيط، (ك س د).

(٤) مقاييس اللغة، ١٨٠/٥.

(٥١) مادة (ل ق ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على استقبال السلع قبل وصولها إلى السوق، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — تَلَقَّى : استقبل السلعة قبل وصولها إلى السوق^(١)، قال ابن فارس:

((اللام والقاف والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها يدل على عَوَج، والآخر على توافي شيئين، والآخر على طَرَح شيء . فالأول : اللقوة : داء يأخذ في الوجه يعوج منه ... والأصل الآخر اللقاء : الملاقاة وتوافي الاثنین متقابلين ... والأصل الآخر: أَلْقَيْتُهُ: نبذته))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على النهي عن تلقي السلع ، لأن الذي يستقبلها قد يشتريها بأقل من ثمنها الحقيقي، وهذا فيه غبن للبائع، فنهي عن هذا التلقي^(٣) . ، و ذلك في قوله:

((نَهَى أَنْ تُتَلَّقَى السُّلْعُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ)). (م/البيوع/١٥١٧/٣/١١٥٦).

٢ — التَّلَقَّى: التلقي مصدر (تَلَقَّى)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله:

((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّلَقَّى، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرًا لِبَادٍ)). (خ/البيوع/٢١٦٢/٤/٣٧٣).

(٥٢) مادة (ل م س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من أنواع البيوع يسمى (بيع الملامسة) ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — اللَّمَّاسُ: اللَّمس ، ويقال: لامس الشيء، إذا جَسَّهُ وَمَسَّهُ بيده^(٤)، قال ابن فارس:

(١) اللسان/ل ق ي .

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٦٠، ٢٦١.

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان ، (ل ق ي) .

(٤) مقاييس اللغة ٥/٢١٠، اللسان/ل م س.

((اللام والميم والسين أصل واحد يدل على تَطَلَّبِ شَيْءٍ وَمَسِيَسِهِ أَيضًا. تقول: تَلَمَّسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَطَلَّبْتَهُ بِيَدِكَ. قال أبو بكر بن دريد: اللمس أصله باليد ليعرف مَسُّ الشَّيْءِ^(١))).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف دالاً على نوع من أنواع البيوع يطلق عليه (بيع الملامسة)، وصورته: أن يقول أحدهما للآخر: إذا لمست ثوبك أو لمست ثوبي فقد وجب البيع، وقيل: هو لمس المتاع من وراء الثوب، دون نظرٍ أو فحص لهذا المتاع، وهذا نوع من البيوع المحرمة^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله:

((نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ^(٣): أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرْفَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ.

وعن بَيْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ وَالنَّبَازِ)). (خ/البيوع/٢١٤٥/٤/٣٥٨).

٢ — المَلَامَسَةُ: مصدر من الفعل (لامس)، والملامسة واللماس بمعنى واحد، فهما يدلان على (بيع اللّماس) أو (بيع الملامسة)، وسبق بيان معناهما على أنهما من أنواع البيوع في الجاهلية، وقد حرهما الإسلام؛ لأن البيع فيهما يتم بمجرد لمس المتاع دون النظر إليه، وهذا فيه غرر وجهالة^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وذلك في قوله:

((نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ، وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ)). (خ/البيوع/٢١٤٤/٤/٣٥٨).

(٥٣) مادة (م ك س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على انتقاص ثمن السلعة أو الضريبة التي تؤخذ بغير

حق، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — مَاكَسَ: أنقص من ثمن السلعة^(٥)، قال ابن فارس:

(١) مقاييس اللغة، ٥/٢١٠.

(٢) القاموس المحيط، تاج العروس، (ل م س).

(٣) عند النسائي بضم اللام (لِبْسَتَيْنِ).

(٤) غريب الحديث، الهروي ١/١٤٢، اللسان، تاج العروس، (ل م س).

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (م ك س).

((الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَبِي مالٍ وانتقاصٍ من الشيء. ومَكْس، إذا جَبِيَ والمَكْسُ: الجباية^(١))).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على انتقاص ثمن السلعة وذلك في قوله: ((فَقَالَ: أَتُرَانِي مَا كَسْتُمْ لَأَخْذَ جَمَلِكُمْ؟ خُذْ جَمَلَكُ وَدَرَاهِمَكُ، فَهُوَ لَكَ)).
(م/المساقاة/٧١٥/٣/١٢٢١).

٢ - مَكْسٌ: مصدر للفعل (مَكَسَ)، والمكس يطلق في اللغة على الانتقاص من ثمن السلعة، أو على الضريبة التي تؤخذ بغير حق^(٢)، كما تطلق على الجباية، وما يأخذه العَشَّار من الضرائب ونحو ذلك^(٣)، وقيل: يراد بها الدراهم التي كانت تؤخذ من بائع السلع في الأسواق^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الضريبة التي تؤخذ بغير حق، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ)).
(د/الخراج/٢٩٣٧/٢/١٤٨).

(٥٤) مادة (ن ب ذ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع من بيوع الجاهلية يطلق عليه (بيع المنابذة)، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - نَبَذَ: نبذ الشيء، إذ ألقاه وطرحه^(٥)، قال ابن فارس: ((النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء. وَنَبَذْتُ الشيءَ أَنبَذْتُهُ نَبْذًا: أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي. وَالتَّبِيدُ: التَّمَرُّ يُلْقَى فِي الآنِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ... وَالصَّبِي المَبْوَذُ: الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ))^(٦).

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٤٥

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (م ك س).

(٣) القاموس المحيط، اللسان، (م ك س).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٧)، ص: (٣٥٣).

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (ن ب ذ).

(٦) مقاييس اللغة ٥/٣٨٠.

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة بيع (المنابذة)، وصورته أن يقول أحدهما للآخر: ائبذ إليّ هذا الثوب أو غيره من المتاع حتى يجب البيع بيننا، أو أن يقوم أحدهما برمي الحصاة على الشيء المراد بيعه^(١)، وقد ورد هذا البيع في قوله: ((والمنابذة أن يئبذ الرجل إلى الرجل بثوبه ويئبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراضي)). (خ/اللباس/٥٨٢٠/١٠/٢٧٨).

٢ — المنابذة: طرح الثوب أو الحصاة، أو غيرهما إلى الآخر؛ لئتم البيع^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى .

٣ — النَّبَاذُ: مصدر يدل على (بيع المنابذة)^(٣) الذي سبق بيانه، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا البيع ، وقد ورد ذلك في قوله: ((تُهَيَّ عَنِ لِبَسْتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ. وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ، وَالنَّبَاذِ)). (خ/البيوع/٢١٤٥/٤/٣٥٨).

(٥٥) مادة (ن ج ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الشيء الحاضر المعجل ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ناجز) .

الناجز : الشيء الحاضر المعجل، ويقال: بعث الشيء ناجزاً، أي: حاضرًا معجلًا ، ويدأ بيد^(٤) ، قال ابن فارس:

((النون والجيم والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كمال شيء في عجلةٍ من غير بُطء. يقال: نَجَزَ الوعدُ يَنْجِزُ. وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا: أَعْجَلْتُهُ. وَأَعْجَلْتُهُ مَا عِنْدِي حَتَّى نَجَزَ آخِرُهُ، أَي: وَصَلَ إِلَيْهِ آخِرُهُ. وَبِعُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ، كَقَوْلِهِمْ يَدًا يَدًا: تَعْجِيلًا بَتَعْجِيلٍ. وَالمَناجِزَةُ فِي الحَرْبِ: أَنْ يَتَبَارَزَ الفَارِسَانِ، أَي: يُعَجِّلَانِ القِتَالَ لَا يَتَوَقَّفَانِ^(٥))).

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (ن ب ذ) .

(٢) غريب الحديث، الهروي، ١٤٢/١ ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ن ب ذ) .

(٣) فتح الباري، ج(٤)، ص: (٣٥٩).

(٤) اللسان ، المصباح المنير ، (ن ج ز) ، نيل الأوطار ٥/٢٠٣ .

(٥) مقاييس اللغة ٥/٣٩٣ .

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البيع الحاضر المعجل، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مَثَلًا بِمِثْلٍ. وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ. وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ)). (م/المساقاة/١٥٨٤/٣/١٢٠٨).

(٥٦) مادة (ن ج ش):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد الشراء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — التناجش: الزيادة في ثمن السلعة من طرف لا يريد الشراء، ولكنه يريد أن يُسمع غيره؛ ليرفع ثمن هذه السلعة^(١)، قال ابن فارس:

((النون والجيم والشين أصل صحيح يدل على إثارة شيء. منه النَّجَشُ: أن تُزايِدَ في المبيعِ بثمانٍ كثيرٍ لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ النَّاطِرُ فيقع فيه، وهو الذي جاء في الحديث: "لا تناجشوا"، كأنَّ النَّاجِشَ استثار تلك الزيادة، والنَّاجِشُ: الذي يثيرُ الصَّيْدَ، ونجشتُ الصَّيْدَ: استثارته، وكذا نَجَشَ الإبلَ يَنْجِشُها: جمعها بعد تفرُّقٍ))^(٢).

والنجش في الاصطلاح: ((هو أن تزيد في ثمن سلعة، ولا رغبة لك في شرائها))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. وَلَا تَنَاجِشُوا)). (خ/اليومع/٢١٤٠/٤/٣٥٣).

٢ — النَّاجِشُ: من يزيد في ثمن السلعة مع أنه لا يريد الشراء^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((النَّاجِشُ آكِلٌ رَبًّا خَائِنٌ)). (خ/الشهادات/٢٦٧٥/٥/٢٨٦).

٣ — النَّجَشُ: مصدر يدل على المعنى السابق، وهذا اللفظ في الأصل مأخوذ من تنفير

الصَّيْدِ واستثارته؛ لأنَّ النَّاجِشَ في الأصل يطلق على من يثير الصَّيْدَ^(٥)، وقيل: أصل النَّجَشِ

(١) غريب الحديث، الهروي، ٢١٤/١، اللسان/ن ج ش.

(٢) مقاييس اللغة ٣٩٤/٥.

(٣) التعريفات، ص: (٢٤٠).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (ن ج ش)، .

(٥) مقاييس اللغة ٣٩٤/٥، اللسان، النهاية في غريب الحديث، (ن ج ش)، نيل الأوطار ١٧٦/٥.

من الاستتار؛ لأن الناجش يستر قصده، ومنه يقال: للصابئ ناجش؛ لاستتاره عن صيده^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى عَنِ النَّجْشِ وَالتَّلَقِّيِّ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرًا لِبَادٍ)). (ن/البيوع/٤٥٠٩/٧/٢٩٤).

(٥٧) مادة (ن ف ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على رواج السلعة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - نَفَقَ: من التنفيق، والنَّفَاق بمعنى الرَّوَّاج، وضده الكساد، ويقال: نَفَقَ السلعة، إذا رَوَّجها ورَغَّب فيها^(٢)، قال ابن فارس:

((النون والفاء والقاف أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على انقطاع شيءٍ وذهابه، والآخر على إخفاء شيءٍ وإغماضه... فالأول... ونَفَقَ السَّعْرُ نَفَاقًا، وذلك أنه يمضي فلا يَكْسُدُ ولا يَقِفُ. وأنْفَقُوا: نَفَقَتِ سُوْقُهُمْ))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((قال: لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ. وَلَا تُحَفِّلُوا. وَلَا يُنْفِقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ)).

(ت/البيوع/١٢٦٨/٣/٥٦٨).

٢ - الْمُنْفَقُ: من يقوم بالترويج للسلعة، ويطلق عليه: (المُرَّوِّج)، والرواج ضده

الكساد^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله:

((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ)).

(ج/التجارات/٢٢٠٨/٢/٧٤٥).

٣ - الْمُنْفَقَةُ: من النَّفَاق، وهو الرَّوَّاج للسلعة، وضده الكساد^(٥)، وجاء هذا اللفظ في

الحديث الشريف؛ للدلالة على أن الحلف مظنة لرواج السلعة، ولكنه في الحقيقة يحق

بركتها، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَّلَعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْبِرْكَاتِ)).

(خ/البيوع/٢٠٨٧/٤/٣١٥).

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٩)، ص: (٢٢٠).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ن ف ق).

(٣) مقاييس اللغة ٤٥٤/٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ن ف ق).

(٥) اللسان/ن ف ق.

(٥٨) مادة (و س م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مَعْلَم يجتمع الناس فيه في وقت محدد، ويسمى موسماً ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - المَوَسِم: المَعْلَم الذي يجتمع الناس فيه في وقت محدد، وهو لفظ مأخوذ من الوسم، وهو العلامة، وجمعه: (مواسم)، كمواسم أسواق العرب في الجاهلية^(١)، وكل جمع يجتمع فيه الناس بكثرة يسمى موسماً، كموسم الحج، ويقال: وَسَمْنَا موسمنا، إذا شهدناه^(٢)، قال ابن فارس:

((الواو والسين والميم: أصلٌ واحد يدلُّ على أثرٍ ومَعْلَم. ووسمْتُ الشيءَ وسَمًّا: أثرتُ فيه بسِمَّةٍ. والوسْمِيُّ: أوَّلُ المطرِ، لأنَّه يَسِمُ الأرضَ بالنبات. قال الأصمعي: تَوَسَّمَ: طَلَبَ الكَلأَ الوَسْمِيَّ... وَسَمِّيَ موسِمَ الحجِّ موسِمًا لأنَّه مَعْلَمٌ يجتمع إليه الناس))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الموسم الذي يجتمع فيه الناس ، وذلك في قوله: ((بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرَقًا بِنَسِيئَةٍ إِلَى المَوَسِمِ)). (م/المساقاة/١٥٨٩/٣/١٢١٢).

٢ - المَوَاسِمُ: جمع: (موسم)^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله:

((كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو المَجَازِ أسواقًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَتَأْتُمُوا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي المَوَاسِمِ)). (خ/تفسير القرآن/٤٥١٩/٨/١٨٦).

(٥٩) مادة (و ك س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على النقص والخسارة ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) أساس البلاغة ، المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، المغرب ، المصباح المنير ، تاج العروس ، (و س م) .
 (٢) اللسان/و س م.
 (٣) مقاييس اللغة ٦/١١٠.
 (٤) النهاية في غريب الحديث، تاج العروس ، (و س م) .

١ - أَوْكَسَ: اسم تفضيل بمعنى: أنقص، ويقال: أوكس الرجل في تجارته، إذا خسر فيها^(١)، قال ابن فارس:

((الواو والكاف والسين: كلمة تدل على نقص وخسران. فالوكس: النقص وكسته: نقصته. ووَكِسَ الرَّجُلُ وَأُوكِسَ: خسر))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به الأنقص، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أَوْ الرَّبَّ)). (د/البيوع/٣٤٦١/٢/٢٩٦).

٢ - وَكَسٌ: نقص وبخس قيمة الشيء، ويقال: أوكس الرجل، إذا ذهب ماله^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ)). (د/العق/٣٩٤٧/٢/٤١٩).

(٦٠) مادة (ي د ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التقابض في مجلس العقد نقداً لا نسيئة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (يَدٌّ).

يقال: (يَدًّا بِيَدٍ)، أي: حاضرًا بحاضرٍ وغير مؤجل، ومن يدي إلى يده نقداً، ومعناه التقابض في مجلس العقد^(٤)، قال ابن فارس:

((النون والجيم والزاء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطاء. يقال: ... وَبِعَهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ، كَقَوْلِهِمْ: يَدًّا بِيَدٍ: تَعَجِيلًا بِتَعَجِيلٍ))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به التقابض في الحال، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا كَانَ يَدًّا بِيَدٍ فَخُذُوهُ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَرُدُّوهُ)). (خ/الشركة/٢٤٩٨/٥/١٣٤).

(١) الصحاح ٨٣٢/٢، النهاية في غريب الحديث، المغرب، القاموس المحيط، تاج العروس، (و ك س)، نيل الأوطار ١٦١/٥.

(٢) مقاييس اللغة ١٣٩/٦.

(٣) الصحاح، ٨٣٢/٢، أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (و ك س).

(٤) اللسان، المصباح المنير، (ي د ي).

(٥) مقاييس اللغة ٣٩٣/٥.

الحقل الثاني:

((الألفاظ الدالة على المال والعملات))

(١) مادة (ب ي ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على معدن نفيس يسمى (فِضَّةً)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الأَبْيَضُ: اللون المعروف، وضده الأسود، ويطلق أيضاً على الفضة^(١)، وهي معدن نفيس يستعمل في صنع العملات، وأدوات الزينة، وغير ذلك، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على ملك فارس، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأُعْطِيَ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ)). (م/الفتن/٢٨٨٩/٤/٢٢١٥).

٢- البَيْضَاءُ: مؤنث أبيض، وتطلق أيضاً على الفضة^(٢)، وجاء هذا اللفظ في سياق الحديث الشريف؛ للدلالة على الفضة مجازاً، وقد ورد ذلك في قوله: ((لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ)). (د/الخراج/٣٠٠٦/٢/١٧٣).

(٢) مادة (ت ب ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على فتات الذهب والفضة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (التَّبْرُ).

التبر في اللغة: يطلق على فتات الذهب والفضة الخام قبل أن يصاغ، فإن صيغا فهما ذهب وفضة، وقبل أن يضربا دراهم ودنانير^(٣)، وهناك من خص التبر بالذهب المضروب^(٤). والتبر في الاصطلاح: اسم للذهب والفضة قبل ضربهما، أو للأول منهما فقط^(٥).

واستعمل الرسول ﷺ لفظ: (التبر)؛ للدلالة على فتات الذهب والفضة، وقد ورد ذلك في قوله: ((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرَهَا وَعَيْنَهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرَهَا وَعَيْنَهَا)). (د/البيوع/٣٣٤٩/٢/٢٦٨).

(١) القاموس المحيط ، اللسان ، (ب ي ض) .

(٢) اللسان / ب ي ض ، نيل الأوطار ٣٤/٦ .

(٣) اللسان ، القاموس المحيط ، (ت ب ر) ، نيل الأوطار / ١٥٨/٤ .

(٤) أنيس الفقهاء ، ص (١٥٩) ، معجم لغة الفقهاء ، ص : (١٢٠) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (١٠) ،

ص : (٥٨) ، ج (١١) ، ص (١٤٦) .

(٥) الزاهر / ٢٤٤/ ٢٩٦ ، أساس البلاغة / ت ب ر ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٧) ، ص : (٢٩٤) .

(٣) مادة (ح م ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل ل على معنيين هما: الذهب، والإبل، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظين هما:

١- الأَحْمَرُ: يدل على ما لونه أحمر، كما يطلق على الذهب^(١)، قال ابن فارس:

((الحاء والميم والراء أصل واحد عندي؛ وهو الذي يعرف بالحمرة. وقد يجوز أن يجعل أصليين: أحدهما هذا، والآخر جنس من الدواب. فالأول الحمرة في الألوان، وهي معروفة))^(٢).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الذهب، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ)). (م/الفتن/٢٨٨٩/٤/٢٢١٥).

٢- حُمْرُ النَّعَمِ: الحُمْرُ جَمْعُ: (أحمر)، وهو ما لونه حُمْرَةٌ^(٣)، وحُمْرُ النَّعَمِ المراد بها الإبل الحمر التي تعد من أنفس أموال العرب، وأكرمها^(٤)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الإبل الحمر التي تعد من أنفس أموال العرب، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ)). (خ/المغازي/٤٢١٠/٧/٤٧٦).

(٤) مادة (خ ي ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المال الكثير، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (خير). والخير يراد به في هذا الحقل المال الكثير^(٥)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله: ((إِنَّ الْمَكْثَرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَتَفَحَّ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا)). (م/الزكاة/٩٤/٢/٦٨٨).

(١) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ح م ر).

(٢) مقاييس اللغة ١٠١/٢.

(٣) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ح م ر).

(٤) الصحاح ١٦٥٢/٥، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (ح م ر).

(٥) المفردات في غريب القرآن، القاموس المحيط، الكلبيات، (خ ي ر).

(٥) مادة (د ر ه م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على عملة نقدية مصنوعة من الفضة. وجاءت في معجم

الدراسة بألفاظ هي:

١- الدرهم: عملة نقدية مصنوعة من الفضة، وهو لفظ معرب من الفارسية^(١)، ويعد نوعاً من أنواع النقود التي تستعمل وسيلة للتعامل التجاري بين الناس، وتختلف أنواعه، وأوزانه باختلاف البلاد التي تتعامل به وتتداوله^(٢)، وقيل: الدرهم قطعة من الفضة تزن ستة دوانق^(٣)، وقيل: غير ذلك، ويعد الدرهم والدينار من أشهر العملات النقدية في العصر الإسلامي. والدرهم عملة فضية، وأما الدينار فعملة ذهبية^(٤).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على عملة

نقدية مصنوعة من الفضة، وقد ورد ذلك في قوله:

((إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِثْمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَأَفْرِهِ)).
(ت/العلم/٢٦٨٢/٥/٤٧).

٢- دراهم: جمع: (درهم)^(٥) واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على تلك

العملة النقدية التي سبق ذكر معناها، وقد ورد ذلك في قوله:

((نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ دَرَاهِمٌ بِدَرَاهِمٍ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ)).
(خ/البيوع/٢١٣٢/٤/٣٤٧).

٣- دريهم: تصغير: (درهم)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ بصيغة التصغير؛ للدلالة

على الشيء القليل من الدراهم، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْدُرَيْهِمَاتِ، قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قَالَ: لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا)). (ج/الفتن/٤٠٧٧/٢/١٣٦٢).

(١) اللسان، القاموس المحيط، (د ر ه م).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢٠)، ص: (٢٤٧).

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٠٨).

(٤) ألفاظ الحياة الاجتماعية والثقافية، زياد يوسف، رسالة (دكتوراه)، جامعة الدول العربية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م،

ص: (٢٨٨).

(٥) اللسان، (د ر ه م).

(٦) مادة (د ن ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على عملة نقدية مصنوعة من الذهب يطلق عليها (الدينار)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

- ١- دِنَارٌ: يدل هذا اللفظ في أصل اللغة على التلألؤ واللمعان، ويراد به عملة نقدية مضروبة من الذهب، وأصله: (دَنَارٌ)، وهو فارسي معرب^(١)، قال ابن فارس: ((الدال، والنون والراء كلمة واحدة، وهي الدينار. ويقولون: دَنَرٌ وَجَهٌ فَلَانٌ، إذا تَلَأَأَ وَأَشْرَقَ))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على عملة الدينار، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْتَمَسَ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ)). (خ/اليومع/٢١٧٤/٤/٣٧٧).
- ٢- دَنَانِيرٌ: جمع: (دِنَارٌ)^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ)). (خ/الزكاة/١٤٢٢/٣/٢٩١).

(٧) مادة (ذ ه ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على معدن نفيس معروف يطلق عليه (الذهب)، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

- ١- الذَّهَبُ: معدن نفيس، ويسمى فتاته بالتَّيْر، وجمعه: أذْهَابٌ، وذُهوبٌ، وذَهَبَانٌ، ويؤنث، فيقال: ذَهَبَةٌ^(٤)، بالذهب لحسنه ونضارته، قال ابن فارس: ((الذال والهاء والباء أصل يدل على حسن ونضارة من ذلك الذهب المعروف))^(٥).
- وفي اصطلاح الفقهاء: الذهب معدن نفيس أصفر اللون متصف بصفات فيزيائية معينة^(٦).
- واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعدن النفيس، وقد ورد ذلك في قوله: ((الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ)). (خ/اليومع/٢١٣٤/٤/٣٤٧).

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (د ن ر).

(٢) مقاييس اللغة، ٣٠٥/٢.

(٣) اللسان، (د ن ر).

(٤) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ذ ه ب)، عمدة القاري ٢٧٤/٨، الموسوعة

الفقهية الكويتية، ج (٢١)، ص: (٢٧٩).

(٥) مقاييس اللغة ٣٦٢/٢.

(٦) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢١٥).

٢- ذَهَبَةٌ: مفرد يدل على القطعة من (الذهب)^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بصيغة المؤنث؛ للدلالة على القطعة من الذهب، وقد ورد ذلك في قوله: ((بَعَثَ عَلِيٌّ ﷺ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، بِذَهَبَةٍ فِي ثُرْبَتِهَا، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)). (م/الزكاة/١٠٦٤/٢/٧٤١).

٣- ذُهَيْبَةٌ: تصغير للفظ (ذَهَبَةٌ)، أي: القطعة من الذهب، وقيل: ذُهَيْبَةٌ تصغير: (ذَهَبَةٌ) على نية القطعة منها، فصغّر على لفظها^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بصيغة التصغير، وذلك في قوله: ((قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ فِي الْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي ثُرْبَتِهَا)). (خ/كتاب التوحيد/٧٤٣٢/١٣/٤١٥).

(٨) مادة (ر ك ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المال المدفون من المعادن، وغيرها، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الرِّكَاز).
الرِّكَاز في اللغة: المال المدفون، كالمعادن، وغيرها، وقيل: هو كنوز الجاهلية المدفونة^(٣)، وأصله: مأخوذ من رَكَز الشيء، إذا دفنه، ووزنه (فَعَالٌ)، بمعنى (مفعول)، أي: مركز^(٤).
قال ابن فارس:

((الراء والكاف والزاي أصلان: أحدهما إثبات شيء في شيء، يذهب سُفلاً... فالأول ركزت الرمح ركزاً... ومن الباب: الرِكَاز، وهو المال المدفون في الجاهلية، وهو من قياسه؛ لأن صاحبه ركزه. وقال قوم: الرِكَاز المعدن))^(٥).

وفي الاصطلاح الفقهي: ((هو الكنز المدفون في الأرض، والذي لا يعرف له مالك، معدناً كان أم نقداً))^(٦)، وقيل الرِكَاز: ((اسم لما يكون تحت الأرض حلقة أو

(١) اللسان، القاموس المحيط، (ذهب ب).

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ذهب ب).

(٣) أساس البلاغة، المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (رك ز)، نيل الأوطار ١٥٧/٤.

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١١)، ص: (١٤٨).

(٥) مقاييس اللغة، ٤٣٣/٢، ٤٣٤.

(٦) أنيس الفقهاء، ص: (١٣٢)، معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٢٦).

بدفن العباد))^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على كنوز الجاهلية المدفونة، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ)).
(خ/الزكاة/١٤٩٩/٣/٣٦٤).

(٩) مادة (س ك ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل ل على ضرب الدراهم، والدنانير بجديدة منقوشة، تسمى (السَّكَّةُ)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (السَّكَّةُ).
المسكوك في اللغة: يراد به المضروب من الدراهم والدنانير، أي: المَعْلَمَةُ بالسكَّة^(٢)، والسكَّة حديدة منقوشة تستعمل لضرب الدراهم والدنانير، وسمي الدرهم والدينار بالسكَّة؛ لأن الواحد منهما قد طبع وسُكَّ بهذه الحديدة^(٣)، قال ابن فارس: ((السين والكاف أصل مطرد يدل على ضيق وانضمام وصغر... ومن هذا اشتقاق سكة الدراهم، وهي الحديدة؛ لتضايق رسم كتابتها))^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الدراهم والدنانير المضروبة التي تسمى بالسكَّة، وهي عملة المسلمين المتداولة في عهده ﷺ، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سَكَّةُ الْمُسْلِمِينَ)).
(د/اليومع/٣٤٤٩/٢/٢٩٣).

(١٠) مادة (ش ر ط):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرديء من المال، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (شَرَطٌ).
الشَّرَطُ : يقصد به رذال المال وشراره وصغاره، وهذا اللفظ يستعمل للمفرد، والجمع،

والمذكر، والمؤنث^(٥)، قال ابن فارس:

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (١١) ، ص : (١٤٩) .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٧) ، ص : (٢٩٤) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (س ك ك) ، نيل الأوطار ٢٣٦/٥ .

(٤) مقاييس اللغة ٣ / ٥٨ ، ٥٩ .

(٥) الصحاح ، أساس البلاغة ، المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ش ر ط) ، نيل الأوطار ١٤٣/٤ .

((الشين والراء والطاء أصلٌ.. ومن ذلك شَرَطُ الْمَعزَى ، وهي رُذَالُهَا))^(١).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وجاء ذلك في قوله:

((وَلَا يُعْطِي الْهَرَمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ

أَمْوَالِكُمْ)).
(د/الزكاة/١٥٨٢/١/٤٩٧).

(١١) مادة (ص ر ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يجمع فيه الشيء، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظ واحد هو: (الصُّرَّة).

الصُّرَّة : خرقة يجمع فيها الشيء، وفي الغالب تطلق على صرة المال، كصرة الدراهم

والدنانيير،^(٢) قال ابن فارس:

((الصاد والراء أصول: الأول قولهم: صَرَّ الدراهم يصرُّها صَرًّا، وتلك الخرقة صُرَّة))^(٣).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على صرة المال، وقد ورد ذلك في

قوله: ((فَقَالَ: أَصَبْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ)).
(خ/اللقطة/٢٤٢٦/٥/٧٨).

(١٢) مادة (ص ف ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على معدن نفيس يسمى بالذهب، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظ واحد هو: (الصَّفْرَاء).

يدل أصل هذا اللفظ على اللون الأصفر، والصفراء يراد بها معدن نفيس يميل لونه إلى اللون

الأصفر، وهو الذهب^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعدن ،

وذلك في قوله: ((اِفْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ

وَبَيْضَاءَ)).
(د/البيوع/٣٤١٠/٢/٢٨٤).

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٦٠، ٢٦١ .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ص ر ر) .

(٣) مقاييس اللغة ٣/٢٨٢ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط (ص ف ر) ن نيل الأوطار ، ٣٤/٦ .

(١٣) مادة (ع ي ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على النقد من الذهب والفضة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (عَيْنٌ) .

العين في الأصل تطلق على عين الإنسان المعروفة، ثم استعملت للدلالة على عدد من المعاني المختلفة، ومنها: عين الماء، عين الشمس، الجاسوس. كما تطلق على النقد، ويراد به

الدنانير، والدراهم المضروبة من الذهب والفضة^(١)، قال ابن فارس:

((العين والياء والنون أصل واحد يدل على عضو به يُبصر ويُنظر...، ومن الباب: العين

الذي تبعته يتجسس الخبر... ومن الباب: العين الجارية النابعة من عيون الماء،... ومن الباب:

العين السحاب ما جاء من ناحية القبلة... ومن الباب: العين وهو المال العتيد الحاضر، يقال:

هو عين غير دين، أي هو مال حاضر تراه العيون))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على النقد من الذهب والفضة، وقد

ورد ذلك في قوله: ((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا...))

فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى)). (د/البيوع/٤٩٣٣/٢/٢٦٨).

(١٤) مادة (ف ض ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على معدن نفيس يسمى بالفضة، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظٍ واحدٍ هو: (فِضَّةٌ) .

الفضة معدن نفيس، وهي بيضاء اللون، وتستعمل في صناعة النقود، وأدوات الزينة،

وغير ذلك^(٣)، قال ابن فارس:

(١) ما اتفق لفظه واختلف معناه، لأبي عمير الأعرابي، تح: محمد شاكر سعيد، ط (١)، جده، دار العلم، ١٤١٢

هـ/١٩٩١م، ص: (١٣٩)، الصحاح ١٧٤/٥، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ي

ن)، نيل الأوطار ٢١٩/٥، ألفاظ الجنائيات، محمد السريحي، رسالة (ماجستير)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى،

١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص: (١٠١).

(٢) مقاييس اللغة ١٩٩/٤ - ٢٠٤.

(٣) اللسان / ف ض ض.

((الفاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تفریق وتجزئة. من ذلك: فَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ؛... وانْفَضَّ القوم: تفرقوا...، ومن هذا الباب: فَضَضْتُ عن الكتاب حَتْمَهُ. ومُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ الفِضَّةُ من هذا الباب، كَأَها تَفَضُّ، لما يُتَّخَذُ منها من حَلْيٍ))^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به معدن الفضة ، وذلك في قوله: ((كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوْاقِي... وَأَمَرْنَا أَنْ نُكْرِبَهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ)). (د/البيوع/٣٣٩١/٢/٢٧٨).

(١٥) مادة (ك ن ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على جمع المال وادِّخاره، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- كَنَزَ: جمع المال وادخره^(٢) ، قال ابن فارس:

((الكاف والنون والزاء أصلٌ صحيح يدل على تَجَمُّع في شيء. من ذلك ناقة كِنَاز اللحم، مجتمعة. وكنزتُ التمر في وعائه أَكْنِزُهُ. وكنزتُ الكنز أَكْنِزُهُ))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على كَنَزَ الذهب والفضة ، وعدم دفع زكاتها، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ)). (خ/الزكاة/١٤٠٤/٣/٢٧١).

٢- كَانِزٌ: يدل على من يقوم بجمع المال وادِّخاره، مع عدم إخراج زكاته أو إنفاقه في أبواب الخير^(٤) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((بَشِّرِ الكَانِزِينَ بِرِصْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ)). (خ/الزكاة/١٤٠٧/٣/٢٧٢).

٣- كَنَزٌ: مصدر للفعل (كَنَزَ)، ويطلق على المال المدفون في باطن الأرض، وقيل: هو المال المخزون سواء أكان في باطن الأرض أم في ظاهرها، وقيل: إن أُخْرِجَتْ زكاته فلا يسمى كَنَزًا^(٥).

والاكتناز لغة: ((إحراز المال في وعاء أو دفنه))^(٦) ، والكنز في الاصطلاح: هو المال

الذي لم تؤد زكاته ولو لم يكن مدفونًا^(٧) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٤٠ .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ن (ك ن ز) .

(٣) مقاييس اللغة ٥/١٤١ .

(٤) اللسان / ك ن ز .

(٥) النهاية في غريب الحديث ، تاج العروس ، (ك ن ز) ، نيل الأوطار ٤/١٢٥ .

(٦) الموسوعة الفهية الكويتية ، ج (٢) ، ص : (٣٤٧) .

(٧) المرجع السابق ، ج (٢) ، ص : (٣٤٧) ، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، ج ٣ ، ص : (١٥٩) .

المال المكنوز الذي ولم تخرج زكاته، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعٌ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ)).
(خ/الحيل/٦٩٥٧/١٢/٣٣٠).

٤- كُنُوزٌ: جمع: (كَنْزٌ)^(١) وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الأموال المكنوزة من أموال كسرى وقيصر، وقد ورد ذلك في قوله: ((عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: هَلَكَ كَسْرِيُّ،... ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ . وَلْتَقَسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)).
(خ/الجهاد/٣٠٢٧/٦/١٥٧).

٥- كَنْزَانِ : الذهب والفضة^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة عليهما ، وذلك في قوله: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ)).
(م/الفتن/٢٨٨٩/٤/٢٢١٥).

(١٦) مادة (م و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الأموال، وأدخارها، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- تَمَوَّلَ: ادَّخَرَ الشَّيْءَ وجعله مالاً له^(٣)، وتَمَوَّلَ الرَّجُلُ، إذا صار ذا مال، والتمول عند الفقهاء: ((اتخاذ المال قنية))^(٤)، قال ابن فارس:

((الميم والواو واللام كلمة واحدة، هي تَمَوَّلَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ مَالاً وَمَالَ يَمَالُ: كَثُرَ مَالُهُ))^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ادِّخَارِ الْمَالِ، وذلك في قوله: ((فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ)).
(خ/الأحكام/٧١٦٤/١٣/١٥٠).

٢- مَالٌ: المال: يطلق على ما يملكه الإنسان من كل شيء^(٦)، وهو في الأصل يطلق على ما يملك من الذهب والفضة، ثم استعمل؛ للدلالة على الإبل، ثم دل على كل ما يقتنى أو يملك من الأعيان، وأكثر ما يطلق عند العرب على الإبل^(١).

(١) اللسان / ك ن ز .

(٢) اللسان / ك ن ز ، صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ج (١٦) ، ص : (٣٤٠) .

(٣) تاج العروس / م و ل .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (١٣) ، ص : (١٦٩) .

(٥) مقاييس اللغة ٢٨٥/٥ .

(٦) تاج العروس / م و ل

وفي اصطلاح الفقهاء: المال ما يميل إليه الطبع، ويجري فيه المنع والبذل، ولا ينمو بنفسه، ويشمل النقود، وعروض التجارة، والزكاة^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ما يملكه الإنسان من المال، وذلك في قوله: ((وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ)). (ت/الزهد/٢٣٢٥/٤/٤٨٧).

٣- أموال: جمع: (مال)^(٣)، وجاء هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على ما يملكه الإنسان من أموال، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ)). (خ/الأيمان/٦٧٠٧/١١/٥٩٢).

٤- مَالُ الْبَحْرَيْنِ: مال الجزية المضروب على أهل البحرين، وقيل: هو أول خراج حمل إلى النبي ﷺ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله: ((قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتَكَ هَكَذَا)). (خ/الهبه/٢٥٩٨/٥/٢٢١).

٥- مُتَمَوِّلٌ: مَنْ يَدَّخِرُ الْمَالَ لِلتَّجَارَةِ، وَيُقَالُ: غَيْرُ مُتَمَوِّلٍ، أَي: غَيْرُ مُتَّخِذٍ الْمَالَ مَلَكًا لَهُ^(٥). وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على منع الحيازة والاكتناز، وذلك في قوله: ((أَشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤْكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا)). (خ/الوصايا/٢٧٧٧/٥/٤٠٦).

(١٧) مادة (ن ق د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الثمن نقدًا، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- نَقْدًا: أعطى نقدًا معجلاً، وضده النسيئة، ويقال: نَقَدَهُ الدَّرَاهِمَ، إِذَا أَعْطَاهُ نَقْدًا^(٦)، ويطلق الفقهاء لفظ (النقد) إذا كان الشيء المعطى نقودًا، وقيل: النقد خلاف الدين والقرض^(٧)، قال ابن فارس:

(٧) اللسان، القاموس المحيط، (م و ل).

(١) القاموس الفقهي، ص: (٣٤٤).

(٢) اللسان / م و ل، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٨١).

(٣) فتح الباري، ج (٤)، ص: (٤٧٥)، نيل الأوطار، ٣٦٩/٥.

(٤) نيل الأوطار ٢٤/٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ن ق د).

(٦) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٢)، ص: (٢٥٧)، ص: (٢٥٨).

((النون والقاف والذال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه...ومن الباب:

نَقَدَ الدَّرْهَمَ، وذلك أن يُكْشَفَ عن حاله في جودته أو غير ذلك. ودرهمٌ نَقْدٌ: وازنٌ جيِّدٌ، كأنه قد كُشِفَ عن حاله فَعُلِمَ))^(١).

ولفظ: (النقد) من الألفاظ التي لحق بها تطور معنوي، فكانت في الجاهلية تدل على فحص النقود؛ للتعرف على الجيد والزائف منها، ولم يعد هذا اللفظ مختصاً بهذه النقود، بل صار يشمل نقد كل شيء^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تسليم الثمن نقداً في الحال، أو معجلاً، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ)). (خ/الشروط/٢٧١٨/٥/٣١٤).

٢- اِنْتَقَدَ: قبض الثمن، ويقال: انتقد الدراهم، إذا قبضها^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، و ذلك في قوله: ((فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثْ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ)). (خ/المناقب/٣٦١٥/٦/٦٢٢).

٣- النَّقْدُ: العملة النقدية كالدراهم، والدنانير التي يتعامل بها الناس في معاملاتهم التجارية، وقيل: النقد يقصد به الثمن المعجل، وضده النسيئة، كما يطلق على تمييز جيِّد الدراهم من رديئها^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على قبض الثمن معجلاً، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي؟ فَقَالَ لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَّا مُقْطَعَةً، وَإِنَّمَا مُنْجَمَةٌ، قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسِمِائَةً نَقْدًا)). (خ/الحيل/٦٩٧٧/١٢/٣٤٥).

(١٨) مادة (و ر ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الدراهم المضروبة من الفضة.

(١) مقاييس اللغة ٤٦٧/٥.

(٢) التطور الدلالي، عودة خليل ابو عودة، ص: (٢١).

(٣) اللسان، تاج العروس، (ن ق د).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ن ق د).

وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الرِّقَّة: الدراهم المضروبة من الفضة، والتاء فيها عوض عن الواو المحذوفة^(١)، وأصلها من:

(الوَرِق)، قال ابن فارس:

((الواو والراء والقاف: أصلان يدل أحدهما على خيرٍ ومالٍ، وأصله وَرَقُ الشَّجَرِ،

والآخر على لون من الألوان. فالأول الوَرِق ورق الشَّجَر. والوَرِق: المال، من قياس ورقِ

الشَّجَر، لأنَّ الشجرة إذا تحاتَّ ورقها انجردت كالرجل الفقير... والرِّقَّة من الدراهم...،

والأصل الآخر: الوُرْقَة: لونٌ يشبه لون الرَّمَاد))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الدراهم المضروبة من الفضة،

وذلك في قوله: ((وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ العُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا)). (خ/الزكاة/١٤٥٤/٣/٣١٨).

٢- الوَرِق: الدراهم المضروبة من الفضة، ويقال: أورق الرجل، إذا كثر ماله^(٣)، وورد بلفظ

الوَرِق، والوَرِق، والرِّقَّة، وكلها بمعنى واحد^(٤)، وقيل: (الوَرِق) بكسر الراء: المال من

الدراهم، والوَرِق، بفتح الراء: المال من الغنم والإبل^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث

الشريف؛ للدلالة على الدراهم المضروبة من الفضة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَبِيعُوا

الوَرِقَ بِالوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ)). (خ/البيوع/٢١٧٧/٤/٣٨٠).

(١) الزاهر / ٢٤٣ ، الصحاح ٤/ ١٢٨٥ ، اللسان ، القاموس المحيط ، (و ر ق) ، المغني ، ج (١) ، لابن باطيش ،

تح : مصطفى سالم ، ط (د) ، مكة المكرمة ، المكتبة التجارية ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م ، ص : (٢٠٨) .

(٢) مقاييس اللغة ٦/ ١٠١ .

(٣) الصحاح ٤/ ١٢٨٦ ، المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط ، (و ر ق) ، نيل

الأوطار ٥/ ٢٠٤ .

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، (و ر ق) .

(٥) أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، تح : محمد عبد الحميد ، ط (د) ، بيروت ، دار المعرفة ، (ت.د) ، ص : (٢٤٣) .

الحقل الثالث:

((الألفاظ الدالة على الدّخل وموارد بيت المال))

(١) مادة (ب ي ت):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المكان المعد لحفظ المال ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (بيت^١) .

البيت في اللغة: يراد به المأوى الذي يبيت الإنسان فيه ليلاً^(١)، قال ابن فارس: ((الباء والياء والتاء أصل واحد، وهو المأوى والمآب ومَجْمَعُ الشَّمْلِ))^(٢).

واستعمل مصطلح (بيت المال) في صدر الإسلام؛ للدلالة على المكان الذي تحفظ فيه أموال الدولة العامة^(٣)، كما تطورت دلالة هذا اللفظ في العصور الإسلامية^(٤)، فأطلقت على الجهة التي تتولى أمور المال العام للمسلمين كالفیء، والغنائم، ونحوها.

واستعمل هذا المصطلح في الحديث الشريف؛ للدلالة على المكان الذي تحفظ فيه أموال الدولة ، وذلك في قوله: ((فَأْتِي بِمَالٍ، فَدَعَانِي فَقَالَ: خُذْهُ فَقُلْتُ: لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: خُذْهُ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ، قُلْتُ قَدْ اسْتَعْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ)). (د/الخراج/٢٩٨٣/٢/١٦٢٢).

(٢) مادة (ج ب ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على جمع الشيء وجلبه ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بالفاظ هي:

١- جَبِي: جمع ، ويقال : جبي الشيء ، إذا جمعه فهو جابٍ، ومنه جباية الزكاة ، أو الخراج ، ونحو ذلك^(٥) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على جمع الشيء، وجاء ذلك في قوله: ((يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجَبِيَ إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلَا دِرْهَمٌ)). (م/الفتن/٢٩١٣/٤/٢٢٣٤).

(١) اللسان ، تاج العروس ، (ب ي ت) ، المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء ، ص : (٩٥) .

(٢) مقاييس اللغة ١/٣٢٤ .

(٣) المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء ، ص : (٩٥) ، المعجم العربي الأساسي ، (ب ي ت) .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٨) ، ص : (٢٤٢) .

(٥) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ج ب ي) .

- ٢- جُبَاةٌ: جمع: (جَابٍ)، وهو من يقوم بجمع أموال الزكاة، أو الخراج، ونحو ذلك^(١).
- واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله: ((وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ رَدُّهُ الْإِسْلَامَ، وَجُبَاةُ الْمَالِ)). (خ/فضائل الصحابة/٣٧٠٠/٧/٦١).
- ٣- الْجِبَايَةُ: الجمع، ويقال: جَبَى المال والخراج، إذا جمعه، والجباية جمع المال وتحصيله، قال في اللسان: ((جباية الخراج جمعه وتحصيله))^(٢)، والجباية في الاصطلاح: ((جمع الخراج والمال))^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على جمع أموال الخراج، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ)). (خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

(٣) مادة (ج ز ي):

- تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يؤخذ من الذمّي، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (جَزِيَّةٌ).
- الجزية في اللغة: مشتقة من الجزاء، وتطلق على خراج الأرض، وأما في الإسلام فهي المال الذي يؤخذ من الذمّي^(٤)، وذلك مقابل إقامته في ديار الإسلام^(٥).
- والجزية في الاصطلاح: ما يؤخذ من أهل الذمة على وجه الصغار كل عام بدلاً عن قتلهم، وإقامتهم في ديار المسلمين^(٦)، وقيل: الجزية ما يُضْرَبُ على رقاب الكفار لإقامتهم في بلاد المسلمين^(٧)، واستعمل هذا اللفظ؛ للدلالة على ما يأخذه المسلمون من الكفار، وقد ورد ذلك في قوله: ((لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنزِيرَ، وَيَضَعَ الْجَزِيَّةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ)). (خ/الببوع/٢٢٢٢/٤/٤١٤).

(١) اللسان / ج ب ي .

(٢) اللسان ، (ج ب ي) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٨) ، ص : (٣٧٨) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٨) ، ص : (٣٧٨) .

(٤) اللسان / ج ز ي .

(٥) التطور الدلالي ، عودة خليل أبو عودة ، ص : (٣٨٤) .

(٦) أنيس الفقهاء ، ص (١٨٢) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (١٥) ، ص : (١٥٠) - (١٥١) .

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٨) ، ص : (٢٤٦) .

(٤) مادة (ج ن ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على القرب والبعد^(١) ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (جَنَّبٌ) .

الجَنَّبُ في اللغة: القرب والدُّنُو، ويقال: جَنَّبَ الفرس، إذا قاده إلى جنبه^(٢)، كما يستعمل هذا اللفظ؛ للدلالة على البعد، ويقال: جنب فلانُ جَنَّبًا، إذا بعد^(٣) .

واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ بمعناه اللغوي، وقد ورد ذلك في قوله:

((لَا جَلْبَ وَلَا جَنَّبَ وَلَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ)). (ت/النكاح/١١٢٣/٣/٤٣١).

وهناك عدة أقوال توضح معنى قوله: (لا جَنَّبَ)، ويمكن الإشارة إلى هذه الأقوال^(٤) بما يلي:

(١) الجنب يكون في السباق، وذلك بأن يُجعل الفرس الآخر بجانب الفرس المعدَّ للسباق، فإذا تعب هذا الفرس تحول الفارس إلى الفرس الآخر، ونُهي عن ذلك لما فيه من الخديعة.

(٢) الجنب يكون في الزكاة، وذلك بنزول جامعها بعيداً عن أماكن أصحابها، ثم يأمرهم بإحضار زكاة أموالهم إلى مقر إقامته، ونُهي عن ذلك لما فيه من المشقة على هؤلاء، وأمر بأن يحضر إليهم في أماكنهم، لأخذ زكاتهم.

(٣) الجنب يكون بقيام صاحب المال بإبعاد ماله ، فيضطر جامع الزكاة إلى اتباعه وطلبه؛ لأخذ زكاته.

(٥) مادة (خ ر ج):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الدخُل والغلة ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) ينظر في معجم هذه الدراسة مادة / ج ن ب .

(٢) اللسان / ج ن ب .

(٣) القاموس الفقهي ، ص : (٦٧) .

(٤) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث ، المغرب ، اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، (ج ن ب) ، وينظر : في معجم هذه الدراسة مادة / ج ن ب ، جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذى ، ج(٢)، ص: (١٨٨) ، سنن النسائي بشرح السيوطي ، وحاشية السندي ، ج(٦) ، تح: مكتب تحقيق التراث الإسلامي ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م ، ص: (١١١) .

١- الخَرَجُ: الدخل والغلة، كغلة الأرض، أو العبد، أو الضريبة^(١)، قال ابن فارس:

((الخاء والراء والجيم أصلان... فالأول: النفاذ عن الشيء. والثاني اختلاف لوئين فأما الأول فقولنا: خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا. والخَرَجُ بالجدد. والخَرَجُ: الإتاوة))^(٢).

والخراج في الاصطلاح: ((ما تأخذه الدولة من الضرائب على الأرض المفتوحة عنوة، أو الأرض التي صالح أهلها عليها))^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على غلة الأرض وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِيَعْضِ خَرَاجِهَا، أَوْ بِدَرَاهِمٍ)).

(ت/الأحكام/١٣٨٤/٣/٦٦٨).

وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على غلة العبد، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ خَرَجَ الْعَبْدِ بِضْمَانِهِ)).

(ج/التحارات/٢٢٤٢/٢/٧٥٤).

٢- الخرج: الخراج بمعنى واحد، وقيل: الخراج مختص بالضريبة على الأرض، والخرج هو الدخل بشكل عام، وهو أعمُّ من الخراج^(٤)؛ لأنه يشتمل على دخل الأرض، أو غلة العبد، أو تأجير منفعة، كتأجير الأرض، ونحو ذلك، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على خراج الأرض، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا)).

(م/اليوع/١٥٥٠/٣/١١٨٤).

(٦) مادة (خ ز ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على حفظ المال في الخزانة، وجاءت هذه المادة في معجم

الدراسة بألفاظ هي:

١- خَزَنَ: حفظ الشيء في خزانة^(٥)، قال ابن فارس:

((الخاء والراء والنون أصل يدل على صيانة الشيء. يقال: خزنت الدرهم

وغيره خزنتاً))^(٦).

(١) أساس البلاغة، المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (خ ز ن)، نيل الأوطار ٢٢٦/٥.

(٢) مقاييس اللغة ١٧٥/٢، ١٧٦.

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (٧٢).

(٤) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (خ ز ن).

(٥) أساس البلاغة، المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (خ ز ن).

(٦) مقاييس اللغة ١٧٨/٢.

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله: ((أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرِبَتُهُ فَيَكْسِرَ بَابُ خِزَانَتِهِ)). (ج/التجارات/٢٣٠٢/٢/٧٧٢).

٢- الخَازِنُ : من يقوم بخزن المال وحفظه ، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((الخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ...مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا)). (خ/الزكاة/١٤٣٨/٣/٣٠٢).

٣- الخِزَانَةُ: الخِزَانَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَخْزِنُ فِيهِ الْأَشْيَاءَ لِحِفْظِهَا^(١)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذكره مع لفظ (خَزَنَ) في حديث سابق .

٤- خِزَانَةٌ : جمع: (خِزَانَةٌ)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على المعنى السابق ، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا فَتِحَتْ عَلَيْكُمْ خِزَانُ فَارِسَ وَالرُّومِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ)). (ج/الفتن/٣٩٩٦/٢/١٣٢٤).

(٧) مادة (خ م س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على جعل الشيء خمسة أجزاء ، وجاءت هذه المادة في

معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- خَمْسٌ: قَسَمَ الشَّيْءَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وذلك في قوله: ((خَمْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا، ثُمَّ قَسَمَ سَائِرَهَا عَلَيَّ مَنْ شَهِدَهَا)). (د/الخارج/٣٠١٩/٢/١٧٦).

٢- الْخُمْسُ: الجزء من خمسة، أي: خُمُسُ الشَّيْءِ، كخمس الغنيمة^(٣)، قال ابن فارس: ((الخاء والميم والسين أصل واحد، وهو في العدد. فالخمسة معروفة. والخُمُسُ: واحد من خَمْسَةٍ))^(٤).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على خمس الغنيمة، وذلك في قوله: ((أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانَ بِاللَّهِ. شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَعَقْدَ يَدَيْهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ... وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ)). (خ/فرض الخمس/٣٠٩٥/٦/٢٠٨)

(١) اللسان / خ ز ن .

(٢) اللسان ، القاموس المحيط ، (خ م س) .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) مقاييس اللغة ٢/٢١٧ .

٣- أْخْمَاسٍ: جمع: (خُمْس)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ)).
(د/الخراج/٢٩٨٥/٢/١٦٤).

(٨) مادة (ر ز ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظين هما: (رَزَقَ ، رَزِقَ) .

رَزَقَ: أعطى رزقاً، والرِّزْقُ بمعنى العطاء، وقيل: الرزق ما يخرجهُ الإمام من بيت المال كل شهر لمن يقوم بالعمل على خدمة مصالح المسلمين، كعامل الزكاة، ونحوه^(١)، ويقال: رزق الأمير الجند، أي: إذا أجرى عليهم ما يعطى لهم من أرزاق^(٢).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذين اللفظين؛ للدلالة على ما يأخذه العامل من بيت المال مقابل عمله، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ اسْتَعْمَلَنَا عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ)).
(د/الخراج/٢٩٤٣/٢/١٤٩).

(٩) مادة (ر ك ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على من يقوم بجمع الزكاة ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (رُكِبَ) .

هذا اللفظ تصغير للفظ: (رَكَبَ)، ويقصد به السعاة، أو عمال جمع الزكاة^(٣).

والرَّكَب اسم جمع، مثل: (رَهْط)، وهم القوم الركبان، وسُمُّوا بالركبان نسبة إلى ركوب الإبل والخيل والبغال، وغيرها^(٤)، قال ابن فارس:

((الراء والكاف والباء أصل واحد مطرد منقاس، وهو علُوُّ شيءٍ شيئاً. يقال: رَكِبَ رُكُوبًا يَرَكِبُ... والركب: القوم الرُّكبان))^(٥).

(١) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ر ز ق) .

(٢) أساس البلاغة ، القاموس المحيط ، (ر ز ق) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ر ك ب) .

(٤) أساس البلاغة ، القاموس المحيط ، (ر ك ب) .

(٥) مقاييس اللغة ٤٣٢/٢ .

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على من يقوم بجمع الزكاة و ذلك في قوله: ((سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُّبْعُضُونَ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ)). (د/الزكاة/١٥٨٨/١/٤٩٩).

(١٠) مادة (زك و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يخرج المرء من ماله؛ لتنميته وتطهيره، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- زَكَيْ: أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ^(١)، وأصل هذه المادة يدل على النماء والبركة، وقال تعالى:

﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً^ط﴾. ^(٢) فالزكاة: الطهارة والصلاح^(٣)، قال ابن فارس:

((الزاء والكاف والحرف المعتل أصل يدل على نماء وزيادة. ويقال الطهارة زكاة

المال. قال بعضهم: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِمَّا يُرْجَى بِهِ زَكَاةُ الْمَالِ، وَهُوَ زِيَادَتُهُ وَنَمَائُوهُ. وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: سُمِّيَتْ زَكَاةً لِأَنَّهَا طَهَارَةٌ. قَالُوا: وَحِجَّةُ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿حَذَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ

صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾. والأصل في ذلك كله راجع إلى هذين المعنيين، وهما

النماء والطهارة. ومن النماء: زرع زاكٍ، يبين الزكاء))^(٤).

والزكاة في الاصطلاح: إنفاق جزء معلوم من المال النَّامي إذا بلغ نصاباً في مصارف

مخصوصة، وسميت زكاة؛ لأن المال يزكو بها بالبركة، وتطهر المرء بالمغفرة^(٥).

والزكاة في العصر الجاهلي تدل على الزيادة في الشيء، وبعد مجيء الإسلام تم

تخصيص دلالة هذا اللفظ، فأطلق على مصطلح إسلامي يدل على فريضة الزكاة التي

يخرجها المسلم كل عام من ماله إذا بلغ النصاب الشرعي^(٦).

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (زك و).

(٢) سورة مريم، الآية: (١٣).

(٣) تفسير النسفي، ج(٣)، لأبي البركات محمود النسفي، ط (د)، بيروت، دار الكتاب العربي، (ت.د)، ص: (٣٠).

(٤) مقاييس اللغة ١٧/٣، ١٨، والآية في سورة التوبة برقم: (١٠٣).

(٥) أنيس الفقهاء، ص: (١٣١)، معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٣٣).

(٦) التطور الدلالي، عودة خليل أبو عودة، ص: (٢١١)، (٢١٢).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على دفع الزكاة المستحقة شرعاً، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُنْتُ هُوَ؟ فَقَالَ: مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَرَكِّي فَلَيْسَ بِكَنْزٍ)). (د/الزكاة/١٥٦٤/١/٤٨٨).

٢- الزكاة: النماء والتطهير، ويقال: زكا الزرع: إذا نما ، وإخراجها سبب لنماء المال وتطهيره.

والزكاة في الاصطلاح: إعطاء جزء من النصاب إلى مستحقه^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ)). (خ/الاعتصام/٧٢٨٥/١٣/٢٥٠).

(١١) مادة (س ل ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على أخذ ما مع القتل من مال، أو متاع، ونحو ذلك ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- سَلَبَ: نَهَبَ، ويقال: سلب الشيء سلباً، إذا أخذه، وسلب القتل، إذا أخذ ما معه من مال، أو متاع، أو سلاح، ونحو ذلك^(٢) ، قال ابن فارس:

((السين واللام والباء أصل واحد، وهو أخذ الشيء بخفة واحتطاف. يقال سلبته ثوبه سلباً. والسلبُ: المسلوب، وفي الحديث: "من قتل قتيلاً فله سلبه")^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على سلب الثياب، وذلك في قوله: ((فَسَلَبُهُ ثِيَابَهُ... فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ وَقَالَ: مَنْ وَجَدَ أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ فَلَيْسَلْبُهُ ثِيَابَهُ)). (د/المناسك/٢٠٣٧/١/٦٢١).

٢- اسْتَلَبَ: انتهب، ويقال: استلب الشيء يستلبه استلاباً، إذا أخذه^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَجَعَلْتُ أَرْمِيَهُمْ بِنَبْلِي... وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً)). (خ/المغازي/٤١٩٤/٧/٤٦٠).

(١) المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ز ك و) ، نيل الأوطار ٤/ ١٢٢ .

(٢) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (س ل ب) .

(٣) مقاييس اللغة ، ٩٢/٣ .

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، (س ل ب) .

٣- سَلَبٌ: مصدر يدل على الشيء المسلوب، كسلب ما مع المقاتل من مال، أو متاع، أو سلاح، أو دابة، ونحو ذلك^(١)، والسلب في اصطلاح الفقهاء: ((ما يأخذه المقاتل المسلم من قتيله الكافر في الحرب مما عليه من ثياب، وآلات حرب، ومن مركوبه الذي يقاتل عليه، وما عليه من سرج وجام))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمَّسِ السَّلْبُ)).

(د/الجهاد/٢٧٢١/٢/٨٠).

٤- أسلاب: جمع: (سَلَب)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على أخذ ما مع المقاتل، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ)).

(د/الجهاد/٢٧١٨/٢/٧٨).

(١٢) مادة (ص ف و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء الذي يتم اختياره من الغنيمة قبل قسمتها، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الصَّفِيُّ: الشيء الذي يختاره رئيس القوم من الغنيمة قبل قسمتها^(٣)، وأصل هذه المادة يدل على الخلوص والنقاء، قال ابن فارس:

((الصاد والفاء والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلوصٍ من كل شوبٍ . من ذلك الصفاء، وهو ضد الكدر ... والصَّفِيُّ ما اصطفاه الإمام من المغنم لنفسه))^(٤).
والصَّفِيُّ في الإسلام شيء كان الرسول الكريم ﷺ يصطفيه لنفسه قبل قسمه الغنيمة، كالسيف، أو الفرس، وقد اصطفى ﷺ صفية بنت حُيِّ رضي الله عنها، وهذا الصَّفِيُّ ليس لأحد غير الرسول ﷺ^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَعُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ)).

(ن/الفيء/٤١٥٦/٧/١٥٢).

(١) نيل الأوطار، ٢٧٨/٧، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (س ل ب).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣١)، ص: (٣٠٣).

(٣) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ص ف و).

(٤) مقاييس اللغة ٢٩٢/٣.

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٠)، ص: (١١)، ج(٣٢)، ص: (٢٢٩).

٢- الصَّفَايَا: جمع: (صَفِي)، وسميت (صَفَايَا)؛ لأنَّ صاحبها يصطفيها لنفسه^(١)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق ، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا بَنُو النَّضِيرِ، وَخَيْرٌ، وَفَدَكٌ)). (د/الخراج/٢٩٦٧/٢/١٥٧).

(١٣) مادة (ض ر ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الدخل، كغلة العبد، أو الأرض، أو الخراج، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ضَرِيْبَةٌ) .
والضريبة تطلق على الدخل سواءً أكان غلة ، أم أرضاً ، أم خراجاً^(٢)، وقيل: الضريبة ما يضرب على الإنسان من جزية، أو ما يؤديه العبد إلى سيده من خراج مقرر عليه^(٣).
قال ابن فارس:

((الضاد والراء والباء أصل واحد، ثم يستعار ويحمل عليه. من ذلك ضربت ضرباً إذا أوقعت بغيرك ضرباً. ويستعار منه ويشبه به الضرب في الأرض تجارة... والضريبة: ما يضرب على الإنسان من جزية، أو غيرها))^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على غلة العبد التي يأخذها منه سيده، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ، أَوْ ضَرَبْتَهُ)). (خ/الإجارة/٢٢٧٧/٤/٤٥٨).

(١٤) مادة (ط ع م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (طُعْمَةٌ) .
الطعمة : العطية كالفيء، والخراج^(٥)، كما تطلق على الكسب^(٦)، قال ابن فارس:

(١) اللسان ، مقاييس اللغة ٣/٣٩٧ ، ٣٩٨ ، القاموس المحيط ، (ص ف و) .

(٢) القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ض ر ب) ، نيل الأوطار ٥/٣٠٢ .

(٣) اللسان ، القاموس المحيط ، (ض ر ب) .

(٤) مقاييس اللغة ٣/٣٩٨ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ط ع م) .

(٦) أساس البلاغة ، القاموس المحيط ، (ط ع م) .

((الطاء والعين والميم أصل مطرد منقاس في تذوق الشيء. يقال طعمتُ الشيء طُعْمًا... ويقال: فلان خبيث الطُعْمَة إذا كان رديء الكسب))^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العطية، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ)). (د/الخراج/٢٩٧٣/٢/١٦٠).

(١٥) مادة (ع ر ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يملك من كل شيء غير النقد ، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - عَرُضٌ: كل ما يملك من مال ، أو متاع غير النقد^(٢) ، وهو خلاف النقد من المال ، قال ابن فارس:

((العين والراء والضاد بناء تكثر فروعه ، وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد ، وهو العَرَضُ الذي يخالف الطول...، فأما قوله ﷺ: "ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ" فإنما سمعناه بسكون الراء ، وهو كل ما كان من المال غير نَقْدٍ ، وجمعه عُرُوضٌ))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كل ما يملك من غير النقد، وقد ورد ذلك في الأثر: ((وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أُمَّ بِنَسِيئَةٍ وَبَعِينٍ رَأَيْتُ أُمَّ بَعْرِضٍ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

٢ - عُرُوضٌ: جمع: (عَرُضٌ)^(٤) ، واستعمل هذا اللفظ في الأثر ؛ للدلالة على جميع ما يملكه المرء من غير النقد ، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلٌ يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ... فَأَجْلَاهُمْ عُمْرًا، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا)). (خ/الشروط/٢٧٣٠/٥/٣٢٧).

(١) مقاييس اللغة ٣/٤١٠ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ع ر ض) .

(٣) مقاييس اللغة ٤/٢٦٩ .

(٤) اللسان ، المصباح المنير ، (ع ر ض) .

(١٦) مادة (ع ش ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العُشر الذي يؤخذ زكاة للزروع والثمار، وجاءت

هذه المادة في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- عَشْرٌ: أخذ العشر من الأموال^(١)، قال ابن فارس:

((العين والشين والراء أصلان صحيحان: أحدهما في عدد معلومٍ ثم يحمل عليه غيره... فالأول العَشْرَةُ... وكنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، كانوا تَسْعَةً فتمَّوا بي عَشْرَةَ رجالٍ، وَعَشَرْتُ القوم إذا أخذتَ عَشْرَ أموالهم. ويقال أيضاً: عَشَرْتُهُمُ أَعَشَرْتُهُمْ تعشيراً. وبه سُمِّي العَشَّارُ عَشَّارًا. والعَشْرُ: جُزءٌ من الأجزاء العَشْرَةَ))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أخذ عشر الأموال،

وذلك في قوله: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْشِرُ قَوْمِي؟ قَالَ: إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى)).

(د/الخراج/٣٠٤٨/٢/١٨٥).

٢- العَشْرُ: الجزء من عشرة أجزاء، ويراد به العشر الذي يؤخذ من الأموال، كأخذ العشر من الزروع، أو الثمار، أو أخذ العشر من أموال الكفار المعدة للتجارة^(٣).

والعشر في الاصطلاح: يطلق على عشر التجارات، أو الصدقات، أو زكاة الخارج

من الأرض^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى وذلك في قوله: ((فِيَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ عَشْرِيًّا الْعَشْرُ)).

(خ/الزكاة/١٤٨٣/٣/٣٤٧).

٣- العَشُورُ: جمع: (عُشْرٍ)^(٥)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى)).

(د/الخراج/٣٠٤٦/٢/١٨٥).

(١٧) مادة (غ ل ل):

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ش ر).

(٢) مقاييس اللغ ٣٢٤/٤.

(٣) الصحاح ٦٤٠/٢، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ش ر)، نيل الأوطار ٦٦/٨.

(٤) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ج(٢)، ص: (٥٠٧)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٧٨).

(٥) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ش ر)، نيل الأوطار ٦٥/٨.

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الدَّخْل والغَلَّة، وجاءت هذه المادة في معجم

الدراسة بألفاظ هي:

١- اسْتَعْلَّ: انتفع بالشيء، فأخذ غلته، فيقال: استغل عبده، أي: استعمله، وانتفع به، وأخذ منه غلة^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اسْتَعْلَّ غُلَامِي)). (د/البيوع/٣٥١٠/٢/٣٠٧).

٢- أَغْلَّ: أعطى غلة، ويقال: أَغْلَتِ الضيعة، أعطت غلة، والغَلَّة هي الدخْل^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الدخْل، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي عَبْدٍ، فَأَقْتَوَيْتُهُ وَبَعْضُنَا غَائِبٌ، فَأَغْلَّ عَلَيَّ غَلَّةً)). (د/البيوع/٣٥٠٩/٢/٣٠٦).

٣- الغَلَّة: الدخْل الحاصل من الزرع، أو الثمار، أو تأجير المنافع، أو دخل العبد، وغير ذلك^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على غلة العبد، وذلك في قوله: ((فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ)). (خ/الإجارة/٢٢٧٧/٤/٤٥٨).

(١٨) مادة (غ ن م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفوز بالشيء، وجاءت هذه المادة في هذا المعجم

بألفاظ هي:

١- غَنِمَ: أصاب غنيمة، ويقال: غنم بالشيء، إذا فاز به^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبِيًّا)). (ن/الجنائز/١٩٥٢/٤/٣٦٢).

(١) الصحاح ١٤٥٤/٤، تاج العروس، (غ ل ل)، نيل الأوطار ٢٢٦/٥.

(٢) اللسان، تاج العروس، القاموس المحيط، (غ ل ل).

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس، (غ ل ل).

(٤) اللسان / غ ن م، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة / غ ن م.

٢- **غَانِمٌ**: آخذ الغنيمة^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((**فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أَسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ**)).
(خ/الأدب/٦٢٠٧/١٠/٥٩١).

٣- **الْغَنِيمَةُ**: الربح والفوز بالشيء، وال**غَنَمٌ** حيوان معروف، وال**غَنَمٌ** إصابته والظفر به، ثم استعمل في كل ما ظفر به^(٢)، قال ابن فارس:
(الغين والنون والميم أصل صحيح واحد يدل على إفادة شيء لم يُمَلِكْ من قبل، ثم يختصُّ به ما أُخِذَ من مال المشركين ب**قَهْرٍ** و**غَلْبَةٍ**... ولعل اشتقاق الغنم من هذا، وليس ببعيد))^(٣).

والغنيمة بخلاف الفيء الذي يأخذه المسلمون من الكفار بلا قتال، والغنيمة في الاصطلاح: اسم لما يأخذه المسلمون من أموال الكفار بقتال، وإيجاف خيل، وركاب؛ لإعلاء كلمة الله^(٤). وقيل: ((هي اسم للمأخوذ من أهل الحرب على سبيل القهر والغلبة))^(٥)، واستخدم الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على المال الذي أخذه المسلمون من الكفار بقوة القتال، وقد ورد ذلك في قوله: ((**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلْثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ. وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**)).
(م/الإمارة/١٩٠٦/٣/١٥١٥).

٤- **الْغَنَائِمُ**: جمع: (غنيمة)، وزن (فَعَائِلٌ)، وهذا الوزن من صيغ جمع التكسير الدالة على منتهى الجموع، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار في حالة الحرب معهم، وقد ورد ذلك في قوله: ((**اعْتَمَرَ**

(١) اللسان / غ ن م .

(٢) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (غ ن م) .

(٣) مقاييس اللغة، ٣٩٧/٤ .

(٤) اللسان / غ ن م، التعريفات، ص: (١٦٢)، (١٦٣)، عمدة القاري ٦/١٥ .

(٥) الزاهر / ٣٨١، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣١)، ص: (٣٠٢) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعٌ عُمَرُ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ... حَيْثُ قَسَمَ عَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ)).

(خ/المغازي/٤١٤٨/٧/٤٣٩).

٥- الْمَغْنَمُ: الشيء الذي غُنِمَ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى^(١)، وقد ورد ذلك في قوله:

((كَأَنْتَ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ)).

(خ/البيوع/٢٠٨٩/٤/٣١٦).

٦- الْمَغَانِمُ: جمع: (مغنم) على وزن (مفاعل)، وهي من صيغ منتهى الجموع، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ)).

(ت/السير/١٥٦٣/٤/١١٢).

(١٩) مادة (ف ي أ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرجوع^(٢)، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَفَاءٌ: رجع، وأفاء عليه المال، إذا جعله فيئاً له^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفيء الذي يؤخذ من أموال الكفار بلا قتال، وذلك في قوله: ((حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالٍ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ)).

(خ/فرض الخمس/٣١٤٧/٦/٢٥١).

٢- اسْتَفَاءٌ: استرجع، ويقال: استفاء المال، إذا استرجعه، وجعله فيئاً له^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى وذلك في قوله: ((وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاتَهُمَا كُلَّهُ، وَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً إِلَّا أَخَذَهُ)).

(د/الفرائض/٢٨٩١/٢/١٣٥).

٣- الْفَيْءُ: في الأصل يدل على الرجوع، ومنه قيل للظل بعد الزوال: فيء؛ لأنه يرجع من الشرق إلى الغرب^(٥)، وقيل: الفيء ما كان شمساً فنسخه الظل، وسمي الظل فيئاً؛ لرجوعه من جانب إلى آخر^(٦)، وقيل: هو الرجوع إلى حالة محمودة^(٧)، وبعد مجيء الإسلام تطور هذا

(١) اللسان / غ ن م ، وينظر في معجم هذه الدراسة مادة / غ ن م .

(٢) اللسان / ف ي أ ، معجم الاقتصاد الإسلامي ، ص : (٢٩١) .

(٣) اللسان / ف ي أ .

(٤) المصدر السابق / ف ي أ .

(٥) عمدة القاري ١٢/١٣٨ ، اللسان / ف ي أ .

(٦) اللسان ، القاموس المحيط ، (ف ي أ) .

(٧) المفردات في غريب القرآن / ف ي أ .

اللفظ تطوراً معنوياً فأطلق على المال الذي يأخذه المسلمون من الكفار بلا قتال ، قال ابن فارس:

((الفاء والهمزة مع معتلّ بينهما، كلماتٌ تدلُّ على الرجوع يقال: فاء الفيء، إذا رجع الظلُّ من جانب المغرب إلى جانب المشرق. وكلُّ رجوعٍ فيءٌ. قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾، أي: ترجع... والفيء: غنائمٌ تُؤخذ من المشركين أفاءها الله تعالى عليهم... ويقال: استفتأتُ هذا المال، أي: أخذته فيئاً))^(١).

والفيء في الاصطلاح: ما أخذه المسلمون من أموال الكفار صلحاً بلا قتال، ولا إيجاف خيل، ولا ركاب، أو بعد أن تضع الحرب أوزارها كالخراج، والجزية^(٢).

وسميت الأموال التي أخذها المسلمون من الكفار فيئاً، كأنها كانت لهم في الأصل، ثم ردها الله إليهم؛ لأن الله سبحانه وتعالى خلق الأموال إعانة على عبادته، فلما وقعت في أيدي الكفار وهم ليسوا أهلاً لها أرجعها الله لمستحقيها؛ لأنهم أجدر بها^(٣).

واستخدم هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفِيءِ)).
(خ/فرض الخمس/٤٣/٣١٤٣/٦/٢٥٠).

(٢٠) مادة (ن ف ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة التي يأخذها المجاهد زيادة على حقه من الغنيمة^(٤)، وجاءت هذه المادة في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- نَفَّلَ: أعطى نَفلاً^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

معنى النَّفْل الذي يأخذه المجاهد في سبيل الله زيادة على نصيبه من الغنيمة، وقد ورد

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٣٥، ٤٣٦، والآية من سورة الحجرات، برقم: (٩).

(٢) الزاهر/٣٨٢، التعريفات، ص: (١٧٠)، اللسان / ف ي أ، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (٢٧٠)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٠)، ص: (١٩) معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامة، ص: (٤١٩).

(٣) اللسان / ف ي أ، المال في الفقه الإسلامي، موارده، ومصارفه، محمود حسين الحريري، رسالة (دكتوراه)، مصر، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص: (١٥٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ن ف ل).

(٥) اللسان / ن ف ل.

ذلك في قوله: ((فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا... وَنَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا ، بَعِيرًا)) ، فقوله: (نفل): أعطى نفلاً فزادهم بعيراً بعيراً^(١). (م/الجهاد/١٧٤٩/٣/١٣٦٨).

٢- النَّفْلُ: الغنيمة والهبة ، وجمعه: (أنفال) ، والنَّفْلُ : بإسكان الفاء ، أو فتحها يراد به الزيادة^(٢) على الأصل ، ويقال : نَفَّلَه الإمام ، إذا أعطاه ، وَتَنَفَّلَ الْمُصَلِّي ، إذا صَلَّى نافلة^(٣) ، والأنفال من المصطلحات الجديدة التي جاء بها الإسلام ، ولم تكن معروفة عند العرب في الجاهلية بهذا المعنى الإسلامي السَّامِي^(٤) ، قال ابن فارس:

((النون والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عطاء وإعطاء. منه النافلة: عَطِيَّة الطَّوْع من حيث لا تَجِبُ . ومنه نافلة الصلاة . والنَّوْفَل : الرَّجُلُ الكَثِيرُ العطاء... ومن الباب النَّفْلُ : العُنْم . والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام يُنْفِلُ المحاربين ، أي: يُعْطِيهِمْ ما غَنِمُوهُ))^(٥).

والنفل يراد به الزيادة التي تزداد على سهم الغازي ، أي: ما يأخذه الغازي زيادة على نصيبه من الغنيمة^(٦) ، وذلك تشجيعاً له؛ لتحقيق ذلك الهدف السامي ، وهو الجهاد في سبيل الله ، وجاء في الحديث الشريف لفظ : (النَّفْلُ) بفتح الفاء ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((قال: لَا نَفْلَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)). (ج/الجهاد/٢٨٥٣/٢/٩٥١).

وسميت الغنيمة نفلاً ؛ لأنها هبة من الله خاصة للمجاهد في سبيل الله منحت له زيادة على مقصوده الشرعي ، وهو إعلاء لكلمة الله ، وقهر أعدائه^(٧) ؛ ولأنها زيادة أحلها الله سبحانه وتعالى لأمة محمد ﷺ ، وحرمها على الأمم الأخرى ، بدليل قوله تعالى:

(١) اللسان / ن ف ل .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ن ف ل) .

(٣) أساس البلاغة ، ص : (٦٤٩) .

(٤) التطور الدلالي ، عودة خليل أبو عودة ، ص : (٥٢٥) .

(٥) مقاييس اللغة ٥/٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٦) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، ج(٣) ، ص : (٤٣٤) .

(٧) التعريفات ، ص : (٢٤٥) .

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾^(١)، وسألوا عنها؛ لأنها كانت حراماً على من كان قبلهم^(٢).
قال الراغب الأصفهاني:

((النفل قيل: هو الغنيمة بعينها لكن اختلفت العبارة لاختلاف الاعتبار، فإنه إذا اعتُبر بكونه مظفوراً به يقال له: غنيمة، وإذا اعتبر بكونه منحة من الله ابتداءً من غير وجوب يقال له: نَفْلٌ))^(٣).

واختلف فقهاء الأمة في تحديد معنى النفل اصطلاحاً، فقيل: الغنيمة، وقيل: الفيء، وقيل: الخُمُس، وقيل: ما يدفع للمجاهد زيادة على نصيبه من الغنيمة، وبالجملة يمكن أن يقال: الأنفال هي ما آل من أموال الكفار إلى المسلمين^(٤).

٣- النَّفْلُ: النَّفْلُ وَالنَّفْلُ بمعنى واحد، وهما من المصطلحات الجديدة التي جاء بها الدين الإسلامي^(٥)، وجاء في الحديث الشريف لفظ: (النَّفْلُ) بإسكان الفاء؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمْسِ... فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفْلِهِ)). (د/الجهاد/٢٧٤٣/٢٧/٢/٨٧).

٤- الْأَنْفَالُ: جمع (نَفْلٌ) على وزن (أفعال)، وهذا الوزن من جموع التكسير الدالة على القلة، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ... فَجَاءَنِي الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَتْ لِي، وَقَدْ صَارَتْ لِي وَهُوَ لَكَ قَالَ: فَتَزَلَّتْ: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ))^(٦). (ت/تفسير القرآن/٣٠٧٩/٥/٢٥٠).

(٢١) مادة (ن هـ ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على السلب، وأخذ المال من الغير قهراً، وجاءت هذه

المادة في معجم الدراسة بألفاظ هي:

(١) سورة الأنفال، الآية: (١).

(٢) اللسان / ن ف ل.

(٣) المفردات في غريب القرآن / ن ف ل.

(٤) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (٨٦).

(٥) التطور الدلالي، عودة خليل أبو عودة، ص: (٥٢٣).

(٦) سورة الأنفال، الآية: (١).

١- اَنْتَهَبَ: أخذ الشيء قهراً^(١)، والانتهاج في اللغة: من نهب نهباً، إذا أخذ الشيء بالغارة والسلب^(٢)، والنهب في الاصطلاح: ((أخذ الشيء قهراً))^(٣)، قال ابن فارس: ((النون والهاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على توزع شيء في اختلاس لا عن مساواة.

منه انتهابُ المالِ وغيره. والنُّهْيُ: اسم ما اُنْتَهَبَ))^(٤).

ويقال: نهب الشيء ينهبه، وانتهبه بمعنى أخذه، والنهب والغارة والسلب بمعنى واحد^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا جَلْبَ وَلَا جَبَّ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ. وَمَنْ اَنْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا)).

(ت/النكاح/١١٢٣/٣/٤٣١).

٢- اَنْتَهَبُ: الغارة والسلب، وقد يطلق أحياناً على الغنيمة^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به الغنيمة، وذلك في قوله: ((لَمْ يَلْبِثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُتِيَ بِنَهْبِ إِبْلِ، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذُودٍ)).

(خ/المغازي/٤٣٨٥/٨/٩٨).

٣- اَنْتَهَبُ: النهب، وأخذ المال قهراً، وقيل: النهبة اسم لما ينتهب^(٧)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ. فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِتَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اَنْتَهَبَةَ لَا تَحِلُّ)).

(ج/الفتن/٣٩٣٨/٢/١٢٩٩).

٤- اَنْتَهَبُ: اَنْتَهَبُ، وتدل على الشيء المنتهب قهراً، وقيل: اَنْتَهَبُ أخذ مال الغنيمة قبل قسمتها^(٨)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ اَنْتَهَبِي وَالمُثَلَّةِ)).

(خ/المظالم/٢٤٧٤/٥/١١٩).

(١) اللسان، المصباح المنير، (ن ه ب).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٦)، ص: (٣١٧).

(٣) المرجع السابق، ص: (٣١٧).

(٤) مقاييس اللغة ٣٦٠/٥.

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (ن ه ب).

(٦) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ن ه ب).

(٧) المصادر السابقة، (ن ه ب).

(٨) فتح الباري، ج(٩)، ص: (٦٤٣)، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، القاموس المحيط، (ن ه ب).

٥- الْمُنْتَهَبُ: من يقوم بنهب المال، وغيره، على جهة القهر والغلبة^(١)، وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيْسَ عَلَيَّ خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهَبٍ وَلَا مُنْخَتَلِسٍ قَطُّ)).

(ت/الحدود/١٤٤٨/٤/٤٢).

(١) نيل الأوطار ٧/١٣٨ .

الحقل الرابع:

((الألفاظ الدالة على المقادير والمكاييل))

(١) مادة (ث ق ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مقدار الشيء من الوزن ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مَثْقَالٌ) .

مثقال الشيء في اللغة: ميزانه من مثله، وجمعه: (مَثْقِيلٌ)، ويطلق على الذهب الذي صار وزنه بالمثاقيل، وقيل: المثقال وزن قدره درهم وثلاثة أسباع الدرهم^(١).

والمثقال في الاصطلاح: ((وزن الدينار من الذهب))^(٢) ، واستعمل الرسول الكريم

ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على عدد من الدراهم الموزونة بأربعمئة مثقال، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَاوَمَةٌ بَيْتًا بِأَرْبَعِمِائَةٍ مِثْقَالٍ)) . (خ/الحيل/٦٩٧٨/١٢/٣٤٥).

(٢) مادة (ج ز ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء المجهول الذي لا يعلم، كيله ولا وزنه، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- جَزَافٌ (جَزَافٌ): الشيء المجهول القدر، مكيلاً كان أو موزوناً ، وهو فارسي معرب^(٣).

وأما في الاصطلاح: فهو بيع الشيء وشراؤه من غير كيل، ولا وزن، ولا عَدٌّ^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى وذلك في قوله: ((كَأَنُّوا

يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا)). (م/البيوع/١٥٢٧/٣/١١٦١).

((كَأَنُّوا يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي أَعْلَى السُّوقِ

جَزَافًا)). (ن/البيوع/٤٦٢٠/٧/٣٣١).

(١) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط، تاج العروس، (ث ق ل) ، الموسوعة الفقهية الكويتية،

ج (٣٨)، ص: (٣١١).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣١١).

(٣) أساس البلاغة ، اللسان ، (ج ز ف) ، نيل الأوطار ١٧٠/٥ .

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٦٣)، اللسان ، (ج ز ف) .

٢- مُجَازَفَةٌ: الشيء المجهول الذي لا يعلم كيله، ولا وزنه^(١)، ولا عدده، وجاء هذا اللفظ في الحديث النبوي الشريف؛ للدلالة على الشيء المجهول الذي لا يجوز بيعه، لما فيه من الغرر والجهالة، وقد ورد ذلك في قوله: ((رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)). (خ/البيوع/٢١٣١/٤/٣٤٧).

(٣) مادة (ح ز ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الخرص والتقدير، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظ واحد هو: (حَزَرَ)

الحزر في اللغة: الخرص والتقدير، فيقال: حزر الشيء يحزره حزرًا، أي: إذا قدره^(٢)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الخرص والتقدير، وقد ورد ذلك في قوله: ((بَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنَ رَوَاحَةَ. فَحَزَرَ النَّخْلَ)). (ج/الزكاة/١٨٢٠/١/٥٨٢).

(٤) مادة (ح ص ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العد والإحصاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ

واحد هو: (أَحْصَى).

أحصى الشيء، إذا: عدّه وضبطه^(٣)، ومنه قوله تعالى: ﴿أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَسَوَّاهُ﴾^(٤)، قال ابن فارس:

((الحاء والصاد والحرف المعتل أصول ثلاثة ... والثاني العدّ ... والأصل الثاني:

أحصيت الشيء، إذا عددته وأطقته. قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾^(٥).

وقد جاء هذا اللفظ في الحديث النبوي الشريف؛ للدلالة على العدّ والإحصاء، وقد ورد

ذلك في قوله: ((تُحْصَى الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثَّمَارُ وَتُفَرَّقَ)). (د/البيوع/٣٤١٣/٢/٢٨٤).

(١) القاموس المحيط/ ج ز ف .

(٢) الصحاح ٥٤٦/٢، أساس البلاغة، المصباح المنير، القاموس المحيط، (ح ز ر) .

(٣) الصحاح ١٨٤٨/٥، أساس البلاغة، المفردات في غريب القرآن، اللسان، المصباح المنير، (ح ص ي) .

(٤) سورة المجادلة، الآية: (٦).

(٥) مقاييس اللغة ٧٠، ٦٩/٢، والآية في سورة المزمل، برقم: (٢٠).

(٥) مادة (خ ر ص):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التخمين والتقدير ، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

١- **خَرَصَ**: قَدَّرَ ويقال: خرص النخلة يخرصها خرصًا ، إذا حزر ما فيها من تمرٍ وقَدَّرَه بظنٍّ^(١).

والخرص في اللغة: القول بالظن، ويقصد به تقدير ما على رؤوس الأشجار من الثمار

كالتمر، أو الزبيب، أو نحو ذلك^(٢) ، قال ابن فارس :

((الحاء والراء والصاد أصول متباينة جدًا فالأول الخرص، وهو حزرُ الشَّيء، ويقال:

خرصت النخل إذا حزرت ثمرة))^(٣).

وفي الاصطلاح: الخرص الحرز وتقدير الشيء من غير وزن، ولا كيل^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في

قوله: ((فَأْتَيْنَا وَادِيَّ الْقُرَى عَلَى حَدِيقَةٍ لَامْرَأَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْرُصُوهَا،

فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ)). (م/الفضائل/١٣٩٢/٤/١٧٨٥).

٢- **الْخَرَصُ**: تقدير الأشياء بظنٍّ كتقدير الثمار على رؤوس الأشجار، كالتمر، وغيره^(٥) ،

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التخمين والتقدير ،

ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا

بِخَرَصِهَا)). (خ/اليبوع/٢١٨٨/٤/٣٨٤).

(١) أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (خ ر ص) .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١٩)، ص: (٩٩).

(٣) مقاييس اللغة ١٦٩/٢ .

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٩٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، نيل الأوطار ٢١٤/٥ ، (خ ر ص) .

(٦) مادة (ر ج ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرجحان في الوزن ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (أَرْجَحَ) .

يقال: أرجح، إذا أثقل الميزان حتى مال فأعطى غيره راجحاً، أي: زائداً^(١). قال ابن فارس: ((الراء والجيم والحاء أصل واحد، يدل على رزانة وزيادة، يقال: رجح الشيء، وهو راجح... ويقال: أرجحت، إذا أعطيت راجحاً))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على الزيادة ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَمَرَ بِاللَّيْلِ أَنْ يَزِنَ لَهُ أُوقِيَةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ لِي فِي الْمِيزَانِ)).

(خ/اليوم/٢٠٩٧/٤/٣٢٠).

(٧) مادة (ر د ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مكيال ضخم يسمى (إِرْدَبٌ) ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (إِرْدَبٌ) .

الإِرْدَبُ لفظ يدل على مكيال ضخم لأهل مصر، وقيل: يسع أربعة وعشرين صاعاً، وجمعه: (أَرَادِبٌ)^(٣) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دَرَاهِمَهَا وَقَفِيضَهَا. وَمَنْعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا وَدِينَارَهَا. وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا)).

(م/الفتن/٢٨٩٦/٤/٢٢٢٠).

(١) اللسان / ر ج ح .

(٢) مقاييس اللغة ٤٨٩/٢ .

(٣) الصحاح ١٢٢/١، النهاية في غريب الحديث ، اللسان، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ر د ب) ، معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٢٣)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٢٩٦).

(٨) مادة (ر ط ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على معيار يكال به، ويسمى (رِطْلًا) ، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظين هما:

١- رِطْلٌ: بفتح الراء وكسرها معيار يكال به، وكسره أشهر، وقيل: الرِّطْل، اثنتا عشرة أَوْقِيَّةً، والأَوْقِيَّةُ أربعون درهماً^(١)، قال ابن فارس: ((يقولون للشيء يُكَالُ بِهِ (رِطْلٌ)^(٢))).

وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى ، ويسمى (رِطْلًا) ، وقد

ورد ذلك في قوله: ((لَمَّا وُلِيَ^(٣) خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ أَضْعَفَ الصَّاعَ، فَصَارَ الصَّاعُ سِتَّةَ

عَشْرٍ رِطْلًا)). (د/الإيمان/٣٢٨١/٢/٢٤٩).

٢- أَرْطَالٌ: جمع: (رِطْلٌ)^(٤) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ، للدلالة على

المعنى السابق ، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَتَيْتُ مُجَاهِدًا بِقَدَحٍ حَزْرَتُهُ ثَمَانِيَةَ

أَرْطَالٍ)). (ن/الطهارة/٢٢٦/١/١٣٨).

(٩) مادة (ز ب ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من أنواع المكاييل ، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظين هما:

١- زَبِيلٌ: الزبيل مكيال يسمى بالجراب، وقيل: وعاء كبير يحمل فيه، ويسمى بالعَرَق، وعند

الفقهاء: الزبيل وعاء يسع خمسة عشر صاعاً، وأحياناً يسمى بالمكتل^(٥).

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط، (ر ط ل) ، معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٠٨)، الموسوعة الفقهية الكويتية،

ج(٣٨)، ص: (٣٠٧) .

(٢) مقاييس اللغة ٢/٤٠٣ .

(٣) في بعض النسخ (وُلِيَ).

(٤) اللسان / ر ط ل .

(٥) صحيح مسلم بشرح الإمام النووي، ج(٣)، ص: (١٨٣)، (١٨٤)، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ز ب ل)،

نيل الأوطار، ٤/٢٢٨،

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى وذلك في قوله: ((فَأْتِيَ

النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ. وَهُوَ الزَّبِيلُ. قَالَ: أَطْعَمَ هَذَا عَنكَ)). (خ/الصوم/١٩٣٧/٤/١٧٣).

٢- زَنْبِيلٌ: الزَّبِيلُ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق،

ورد ذلك في قوله: ((وَقَالَ: بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَهُوَ الزَّبِيلُ)). (م/الصيام/١١١١/٢/٧٨٢).

(١٠) مادة (ص ب ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما جُمع جزأفاً بلا كيل، ولا وزن، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الصُّبْرَةُ).

الصُّبْرَةُ ما جُمع من الطعام جزأفاً، أي: بلا كيل، ولا وزن، ويقال: اشترت الشيء صُبْرَةً،

إذا كان جزأفاً بلا كيل ولا وزن، فهو شيء مجهول المقدار^(١)، واستعمل هذا

اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ما جمع من التمر بلا كيل، ولا وزن،

وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ

مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ)). (ن/البيوع/٤٥٦١/٧/٣١١).

(١١) مادة (ص و ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مكيال معروف يسمى بالصاع، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الصَّاعُ: ما يكال به، ولفظه يذكر ويؤنث، وهو مكيال لأهل المدينة النبوية يسع أربعة

أمداد^(٢) على القول الأشهر.

والصاع في الاصطلاح: مكيال يكال به في البيع والشراء وتقدر به كثير من الأحكام

الشرعية^(٣)، قال ابن فارس:

((الصاد والواو والعين أصل صحيح، وله بابان: أحدهما يدل على تَفَرُّقٍ وَتَصَدُّعٍ،

والآخر إناء. فالأول قولهم: تَصَوَّعُوا إِذَا تَفَرَّقُوا... فأما الإناء فالصاع والصواع، وهو إناء

(١) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، (ص ب ر)، نيل الأوطار ٢٠٨/٥.

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ص و ع)، نيل الأوطار ١٩٦/٤.

(٣) اللسان، (ص و ع)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٢٧٦).

يشرب به، وقد يكون مكيال من المكايل صاعاً، وهو من ذوات الواو، وسمي صاعاً لأنه يدور بالمكيل^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مكيال يسع أربعة أمداد، وذلك في قوله: ((انْطَلَقْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ)). (م/المساقاة/١٥٩٤/٣/١٢١٧).

٢- آصُعُ: جمع: (صاع)^(٢)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على عدد من المكايل، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ آصُعِ تَمْرٍ، وَخَمْسَةِ آصُعِ شَعِيرٍ)). (م/١٤٨٠/الطلاق/٢/١١١٩).

(١٢) مادة (ط ف ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على من يبخس المكيال أو الميزان ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُطْفَفٌ) .

التطفيف : البخس في الكيل والوزن^(٣)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٤).
والمطفف: من يبخس المكيال والميزان^(٥)، ويقال: طَفَّفَ الميزان، إذا أنقصه، قال ابن فارس: ((الطاء والفاء يدل على قلة الشيء، يقال: هذا شيء طفيف. ويقال: إناء طَفَّانٌ ملآن. والتطفيف: نقص المكيال والميزان. قال بعض أهل العلم: إنما سمي بذلك لأن الذي ينقصه منه يكون طفيفاً))^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من ينقص المكيال أو الميزان، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَأْتُوا مِنِ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٧). (ج/التجارات/٢٢٢٣/٢/٧٤٨).

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢١.

(٢) صحيح مسلم بشرح الإمام النووي، ج(٣)، ص: (٢٩٠)، نيل الأوطار، ٤/١٩٦.

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١٢)، ص: (١٤٤).

(٤) سورة المطففين، الآية: (١).

(٥) اللسان/ ط ف ف .

(٦) مقاييس اللغة ٣/٤٠٥.

(٧) سورة المطففين، الآية: (١).

(١٣) مادة (ظ ب ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على وعاء يسمى بالجراب، وهو مصنوع من جلد الظبي، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ظَبِيَّةٌ).
 الظَّبِيَّة: جراب صغير مصنوع من جلد الظبي^(١)، قال ابن فارس:
 ((الظاء والباء والحرف المعتل كلمتان، إحداهما الظَّبِي، والأخرى ظُبَّةُ السيف... والظبية جراب صغير عليه شعر. وكل ذلك تشبيه))^(٢).
 واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا الجراب^(٣)، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِظَبِيَّةٍ فِيهَا خَرَزٌ فَقَسَمَهَا لِلْحَرَّةِ وَالْأُمَّةِ)). (د/الخراج/٢٩٥٢/٢/١٥١).

(١٤) مادة (ع د ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المساواة في القيمة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (عَدْلٌ).
 العَدْل، أي: المثل والنظير، والمساوي للشيء في القيمة^(٤)، قال ابن فارس:
 ((العين، والذال، واللام أصلان صحيحان... ويقال للشيء يساوي الشيء هو عدله... والعَدْل: قيمة الشيء وفداؤه))^(٥).
 واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التساوي^(٦)،
 وقد ورد ذلك في قوله: ((بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ)). (ن/الزكاة/٢٤٤٩/٥/٢٦).

(١) أساس البلاغة، (ظ ب ي)، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس.

(٢) مقاييس اللغة ٤٧٤/٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث / ظ ب ي.

(٤) الصحاح ١٤٣٦/٤، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع د ل).

(٥) مقاييس اللغة ٢٤٦/٤، ٢٤٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث / ع د ل.

(١٥) مادة (ع ر ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على وعاء يصنع من الخوص، ويسمى بالزنبيل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (عَرَقٌ).

العرق: نوع من المكاييل مصنوع من الخوص، وتكال به الأشياء، وقيل: يسع خمسة عشر صاعاً، ويسمى بالمكتل، أو الزبيل، أو الزنبيل^(١)، قال ابن فارس:

((العين والراء والقاف أربعة أصول صحيحة... والعَرَقَةُ السفيفة المنسوجة من

الخوص قبل أن يُجعل منها زبيل، وسمي الزبيل عَرَقاً لذلك))^(٢).

والعرق في الاصطلاح: مكيال يسع خمسة عشر صاعاً^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك

في قوله: ((فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ، قَالَ: خُذْ هَذَا

فَتَصَدَّقْ بِهِ)). (خ/الكفارات/٦٧٠٩/١١/٥٩٥).

(١٦) مادة (ف ر ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مكيال لأهل المدينة يسمى بالفَرَق، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الفَرَقُ).

الفَرَقُ في اللغة: مكيال لأهل المدينة، وقيل: يسع ستة عشر رطلاً، وقيل: يسع ثلاثة

آصع^(٤)، والفَرَقُ في الاصطلاح: مكيال يسع ثلاثة آصع^(٥)، قال ابن فارس:

(١) مختار الصحاح، اللسان، تاج العروس، (ع ر ق)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص:(٢٩٧).

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٨٣، ٢٨٨.

(٣) الزاهر / ٢٥٥٥، الموسوعة الفقهية الكويتية، اللسان، (ع ر ق) ج (٣٨)، ص:(٢٩٧).

(٤) غريب الحديث، الهروي، ٣٤٨/٢، اللسان، (ف ر ق)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص:(٢٩٧).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص:(٢٩٧).

((الفاء والراء والقاف أُصِيلٌ صحيح يدل على تمييز... بين شيئين. من ذلك الفَرْق: فرق الشعر... ومما شذَّ عن هذا الباب الفَرْق: مكيال من المكاييل، تفتح فاءه وتسكَّن، قال القُتَيْبِيُّ: هو الفَرْق بفتح الراء... ويقال: إنه ستة عشر رطلاً))^(١).
وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المكيال، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرْقِ الْأَرْزِ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ)).
(د/البيوع/٣٣٨٧/٢/٢٧٧).

(١٧) مادة (ق ر ط):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على وزن يسمى بالقيراط، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- القيراط: القيراط والقيراط في اللغة: مقدار صغير من أنواع الموازين، واختلف في مقداره باختلاف البلاد، وقيل: القيراط نصف الدانق، والدانق سدس الدرهم، وقيل: القيراط نصف عشر الدينار في أكثر البلدان^(٢).

والقيراط في الاصطلاح: مقدار قليل من الأوزان، وقد اختلف الفقهاء في مقداره^(٣).
وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مقدار من الوزن، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ لِبَلَالٍ: يَا بَلَالُ، زِنْ لَهُ أَوْقِيَةً وَزِدْهُ قِيرَاطًا، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)).
(ن/البيوع/٤٦٥٣/٧/٣٤٤).

٢- قراريط: جمع: (قيراط)^(٤)، وجاء هذا الجمع في الحديث الشريف؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ)).
(خ/الإجارة/٢٢٦٢/٤/٤٤١).

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٩٥، ٤٩٣.

(٢) فتح الباري، ج(٣)، ص: (١٩٤)، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ق ر ط)، الموسوعة الفقهية الكويتية، اللسان، (ق ر ط)، ج(٣٨)، ص: (٣١٠).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣١٠).

(٤) اللسان، (ق ر ط)، تاج العروس، (ق ر ط).

(١٨) مادة (ق ف ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من المكيال يسمى بالقفيز ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - قَفِيزٌ: مكيال يسع ثمانية مكاكيك، والمكوك يسع صاعاً ونصف الصاع وقيل: مكيال لأهل العراق، ويختلف مقداره باختلاف البلدان^(١)، قال ابن فارس:

((فأما القفيز فمعرب))^(٢)، والقفيز في الاصطلاح: ((مكتل يسع من الحب اثني عشر صاعاً))^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المكيال ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا وَدِرْهَمَهَا)). (د/الخراج/٣٠٣٥/٢/١٨٢).

٢ - أَقْفِرَةٌ: جمع: (قفيز)^(٤)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنِي وَلَا نَفَقَةً، قَالَتْ: وَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِرَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمِّ لَه)). (ت/النكاح/١١٣٥/٣/٤٤١).

(١٩) مادة (ق ن ط ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على القنطار ، أو المال الكثير ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - القِنطَارُ: على وزن (فِنعال)، وقيل: على وزن (فِعلال)، ويدل على معيار يختلف مقداره من بلد إلى آخر، وقيل: يعادل اثني عشر ألف أوقية، وقيل: يعادل ألف دينار ومائة، وقيل: يعادل أربعين أوقية من الذهب، وقيل: غير ذلك، ولعل أصح الأقوال أنه بمعنى المال الكثير^(٥)، قال الراغب الأصفهاني:

((والقناطر جمع القنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبيهاً بالقنطرة))^(٦).

(١) الزاهر/٣٠٦، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ق ف ز) ، نيل الأوطار ، ١٧/٨ .

(٢) مقاييس اللغة ٥/١١٥ .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٢٩٩).

(٤) اللسان ، (ق ف ز) ، تاج العروس ، (ق ف ز) .

(٥) مختار الصحاح ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ق ن ط ر) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(٣٨) ،

ص : (٣٠٩) .

(٦) المفردات في غريب القرآن، ص: (٤٠٨)، (٤٠٩).

وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾^(١). وقوله تعالى: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَفْضَكَةِ﴾^(٢). فالقنطار في الآيتين الكريمتين يدل على المال الكثير^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مقدار معين يسمى بالقنطار، ويعادل اثني عشر ألف أوقية، وقد ورد ذلك في قوله:

((القنطارُ اثنا عشر ألف أوقية)). (ج/الأدب/٣٦٦٠/٢/١٢٠٧).

٢- المُقَنْطَرُ: من يملك المال الكثير^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ)). (د/الصلاة/١٣٩٨/١/٤٤٥).

(٢٠) مادة (ك ت ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من أنواع المكايل يطلق عليه (مِكَتْلٌ)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- المِكَتْلُ: زبيل كبير مصنوع من الخوص تحمل فيه الأشياء، كحمل التمر، أو العنب إلى الجرين، وقيل: يسع خمسة عشر صاعاً^(٥)، وهو نوع من أنواع المكايل.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ. وَالْعَرَقُ الْمِكَتْلُ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ)). (خ/الهبه/٢٦٠٠/٥/٢٢٣).

(١) سورة النساء، الآية: (٢٠).

(٢) سورة آل عمران، الآية: (١٤).

(٣) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٨٠).

(٤) اللسان، (ق ن ط ر)، القاموس المحيط، تاج العروس.

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان (ك ت ل).

٢- المكاتل: جمع: (مكتل)^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْرَ لَيْلٍ...، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ)).
(خ/الغازي/٤١٩٧/٧/٤٦٧).

(٢١) مادة (ك ف ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على كفة الميزان المعروفة ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الكفة) .

الكفة في الأصل تطلق على ما استدار من كل شيء، فالكفة شيء مستدير يسمى بكفة الميزان، ويوضع فيها الشيء المراد وزنه^(٢)، قال ابن فارس:

((الكاف والفاء أصل صحيح يدل على قبض وانقباض من ذلك الكف للإنسان... وكل ما استدار فهو كفة، نحو كفة الميزان))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ)). (ن/اليومع/٤٥٨٠/٧/٣١٩).

(٢٢) مادة (ك ل ج):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مكيال يسمى (كيلجة)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (كَيْلَجَةٌ) .

الكيلجة نوع من أنواع المكايل، وهي كلمة معربة^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الأثر للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ عِنْدَنَا مَكُّوكٌ يُقَالُ لَهُ: مَكُّوكٌ خَالِدٌ

وَكَانَ كَيْلَجَتَيْنِ بِكَيْلَجَةِ هَارُونَ)).

(د/الأيمان/٣٢٨٠/٢/٢٤٩).

(٢٣) مادة (ك ي ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكيل والوزن، وذلك للتعرُّف على مقدار الشيء،

(١) النهاية في غريب الحديث/ ك ت ل .

(٢) اللسان/ ك ف ف ز

(٣) مقاييس اللغة ٥/١٢٩، ١٣٠.

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ك ل ج) .

وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- كَال: كال الشيء، إذا تعرّف على مقداره بالمكيال^(١)، قال ابن فارس:

((الكاف والياء واللام ثلاث كلمات لا يُشبه بعضها بعضاً فالأولى: الكيل: كيل الطعام. يقال: كَلْتُ فلاناً أعطيته. واكتلتُ عليه: أخذتُ منه. قال الله سبحانه: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٦١﴾)).^(٢)

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكيل، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: صَنَّفَ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ... وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى)).^(٣)

٢- اِكْتَالَ: كال، وقيل: أخذ منه كيلاً، وقيل تولى الكيل بنفسه، ويقال: كال المعطي، واكتال الآخذ^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكيل، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِغُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ)).^(٥)

٣- كَيْل: مصدر (كال)، ويقال: ((كلت الطعام كيلاً))، ويدل على معرفة مقدار الشيء^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسَلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ)).^(٧)

٤- مَكْيَال: آلة الكيل سواءً أكانت من خشب أم من حديد^(٨)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ)).^(٩)

٥- مَكِيل: الشيء المكيل^(١٠)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا

(١) اللسان، (ك ي ل)، القاموس المحيط.

(٢) مقاييس اللغة ١٥٠/٥، والآيات في سورة المطففين، برقم: (١)، (٢)، (٣).

(٣) مختار الصحاح، اللسان ن المفردات في غريب القرآن، (ك ي ل)، نيل الأوطار، ١٧٠/٥.

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (ك ي ل)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٥)، ص: (١٧٧).

(٥) اللسان/ ك ي ل.

(٦) اللسان، القاموس المحيط، (ك ي ل)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٥)، ص: (١٧٧).

المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَهَا بِالْكَيلِ)).
(ن/اليوع/٤٥٦١/٧/٣١١).

٦- مَكِيلَةٌ: اسم لما يكال به، وهي من الكلمات النادرة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذكره في الحديث السابق .

(٢٤) مادة (م د د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من أنواع المكايل يسمى بالمدّ ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- المُدُّ: ضرب من أنواع المكايل، ويقدر بملء الكف، ويعادل ربع الصاع. وقيل: سمي مُدًّا؛ لأن الإنسان يمد يده إذا أراد ملء كفه^(٢)، والمد عند الفقهاء : مكيال يسع ربع الصاع^(٣)، قال ابن فارس:

((الميم والداد أصل واحد يدلُّ على جرّ شيء في طول، واتصال شيء بشيء في استطالة. تقول: مَدَدْتُ الشيء أمدّه مدًّا، ومن الباب المُدُّ من المكايل؛ لأنه يمد المكيل بالمكيل مثله))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ)). (خ/اليوع/٢١٣٠/٤/٣٤٧).

٢- أَمْدَادٌ: جمع: (مُدٌّ)^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ. أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ)). (م/الحيض/٣٢١/١/٢٥٦).

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (ك ي ل) .

(٢) اللسان ، القاموس المحيط ، (م د د) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٠٢).

(٤) مقاييس اللغة ٥/٢٦٩.

(٥) اللسان / م د د .

(٢٥) مادة (م د ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مكيال ضخم يطلق عليه (مُدِّي) ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُدِّي) .

المدي في اللغة: بضم الميم مكيال ضخم يسع خمسة عشر مكوًّا، والمكوك يسع صاعًا ونصف، وقيل: أكثر من ذلك، وهذا النوع من المكايل كان سائدًا في مصر والشام ، وقيل: كان يستعمل فيهما قبل مجيء الإسلام^(١)، قال ابن فارس:

((الميم والبدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء وإمداد... والمُدِّي: مكيال))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المكيال وقد ورد ذلك في قوله: ((وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدِّيٌّ بِمُدِّيِّ)). (د/اليوم/٣٣٤٩/٢/٢٦٨).

(٢٦) مادة (م ك ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مكيال يطلق عليه (مكوك) ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ مختلفة هي:

١- مَكُوكٌ: نوع من أنواع المكايل، ويختلف مقداره من بلد إلى آخر، وقيل: هو المد الذي يعادل ربع الصاع^(٣). وقيل: مقداره صاع ونصف ، وقيل: صاعان ونصف^(٤)، وجمعه: (مَكَاكِيك) و(مَكَاكِيٌّ) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف دالًّا على هذا المكيال ، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيكٍ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ)). (م/الحيض/٣٢٥/١/٢٥٧).

٢- مَكَاكِيكُ (مكَاكِيٌّ): جمع: (مَكُوكٌ)^(٥)، وجاء كل لفظ منهما في الحديث الشريف؛

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٨)، ص: (٣٠٣).

(٢) مقاييس اللغة ٣٠٧/٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (م ك ك) .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨) ص: (٣٠٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (م ك ك) .

للدلالة على نوع من أنواع المكابيل، وقد ورد ذلك في قوله:

- ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُوكِ)). (م/الحيض/٢٥٧/١/٣٢٥).
 - ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَائِكَ)). (ت/الصلاة/٥٠٧/٢/٦٠٩).

(٢٧) مادة (ن ش ش):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من المقادير يطلق عليه (النشُّ) ، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (النشُّ) .

النشُّ مقدار من الوزن، واختلف في مقداره، فقيل: وزن نواة من الذهب، وقيل: نصف أوقية، وقيل: النش عشرون درهماً، وقيل: النش النصف من كل شيء^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف دالاً على نصف الأوقية، وقد ورد ذلك في

قوله: ((كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنَشًّا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَةٍ)). (م/النكاح/١٠٤٢/٢/١٤٢٦).

(٢٨) مادة (ن ص ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نصف الشيء، أو على مكيال يطلق عليه

(نصيفٌ) ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (نصيفٌ) .

النصيف في اللغة: النصف، ويراد به نصف الشيء^(٢)، وقيل: هو مكيال دون المد^(٣) ، قال ابن فارس:

((النون والصاد والفاء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على شطر الشيء... فالأول

نصف الشيء ونصيفه: شطره. وفي الحديث: "ما بلغ مدَّ أحدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ"، وذلك كُثْمُنٌ وَثَمِينٌ))^(٤).

(١) غريب الحديث، الهروي، ج (١)، ص: (٣١٠)، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ن ش ش) ، الموسوعة

الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣١٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث ، مختار الصحاح ، اللسان ، تاج العروس ، (ن ص ف) .

(٣) فتح الباري ، ج (٧) ، ص : (٣٤) .

(٤) مقاييس اللغة ٥/٤٣١، ٤٣٢.

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف وقد ورد ذلك في قوله: ((لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ)). (م/فضائل الصحابة/٢٥٤٠/٤/١٩٦٧).

(٢٩) مادة (و ز ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تقدير الأشياء بألة الوزن ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- وَزَنَ: كال الشيء، وقدّر ثقله بالميزان ، ويقال : وزنت لفلان ، إذا كلت له^(١) ، قال ابن فارس:

((الواو والزاء والنون: بناء يدل على تعديل واستقامة، ووزنت الشيء وزناً، والزنة قدر وزن الشيء، والأصل وزنة، ويقال: قام ميزان النهار، إذا انتصف النهار، وهذا يوازن ذلك، هو محاذية))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على وزن الشيء، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَمَرَ بِاللَّيْلِ أَنْ يَزِنَ لَهُ أُوقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِبَلَالٍ فَأَرْجَحَ لِي فِي الْمِيزَانِ)). (خ/البيوع/٢٠٩٧/٤/٣٢٠).

٢- زِنَةٌ: مصدر (وزن)^(٣)، يدل على معرفة مقدار الشيء بالوزن ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: كَمْ سُقْتِ؟ قَالَ: زِنَةٌ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ)). (خ/البيوع/٢٠٤٨/٤/٢٨٨).

٣- مِيزَانٌ: الميزان في أصل اللغة يدل على عدد من المعاني، ومنها: آلة يوزن بها، وميزان الشعر، وميزان كتاب أعمال العباد^(٤)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾^(٥) فهو فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ^(٦)، فيراد بالموازنين في الآية الكريمة، أي: الأعمال الصالحة^(٦).

(١) اللسان/وزن.

(٢) مقاييس اللغة ١٠٧/٦.

(٣) الصحاح ١٧٧٣/٥.

(٤) اللسان/وزن، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٩٧)، التطور الدلالي، عودة خليل أبو عودة، ص: (٣٨١).

(٥) سورة القارعة، الآية رقم: (٦)، (٧).

(٦) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٩٩).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به الآلة التي يوزن بها، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي)). (ن/اليوع/٤٦٠٤/٧/٣٢٦).

٤- الِوزَانُ: ويدل على من يقوم بوزن الأشياء^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَائِيلَ، فَقَالَ لِلِوزَانِ: زِنْ وَأَرْجِحْ)). (ن/اليوع/٤٦٠٦/٧/٣٢٧).

٥- وَزَنُ: مصدر (وَزَنَ) يدل على معرفة قدر الشيء^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ فَلَيْسَ لِي فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ)). (خ/السلم/٢٢٣٩/٤/٤٢٨).

(٣٠) مادة (و س ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نوع من أنواع المكيال يطلق عليه (الْوَسْقُ)، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- الوَسْقُ: بفتح الواو وكسرها، وأصله: الحِمْلُ، وقيل: حمل بعير، وقيل: يسع ستين صاعاً، وجمعه: أوساقٌ، وأوسقٌ، ووُسُوقٌ^(٣)، والوسق في الاصطلاح: مكيال يقدر بستين صاعاً^(٤)، قال ابن فارس:

((الواو والسين والقاف: كلمة تدل على حمل الشيء ووسقت العين الماء: حملته.

قال الله سبحانه: ﴿وَأَلِيلٍ وَمَا وَسَقَ﴾^(٥)، أي: جمع وحمل... ومنه الوسق، وهو ستون صاعاً. وأوسقتُ البعير: حَمَلْتُهُ حمله^(٦)).

(١) اللسان / وزن .

(٢) الصحاح ١٧٧٣/٥ ، المفردات في غريب القرآن ، (وزن) .

(٣) الصحاح ١٢٨٧/٤ ، المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (و س ق) ، المغني ، باطيش ٢٠٣/١ .

(٤) اللسان / و س ق .

(٥) سورة الانشقاق ، الآية : (١٧) .

(٦) مقاييس اللغة ١٠٩/٦ .

- وجاء هذا اللفظ في الحديث ، للدلالة على نوع من المكاييل، وقد ورد ذلك في قوله: ((تُوْفِي وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ)). (خ/الاستقراض/٢٣٩٦/٥/٦٠).
- ٢- أَوْسَاقٌ، (أَوْسُقٌ): جمع (وَسُقٍ)^(١)، وجاء كل لفظ منهما في الحديث الشريف، في قوله: - ((لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ، وَلَا حَبِّ صَدَقَةٍ)). (م/الزكاة/٩٧٩/٢/٦٧٤).
- ((رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ)). (خ/اليوع/٢١٩٠/٤/٣٨٧).
- (٣١) مادة (و ق ي):

- تدل هذه المادة في هذا الحقل على مقدار معلوم يقدر بأربعين درهماً يطلق عليه (الأَوْقِيَّةُ)، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:
- ١- أَوْقِيَّةٌ: على وزن (أَفْعُولَةٌ)، وجمعها: (أَوْاقِيٌّ) بالتشديد، و(الْوُقِيَّةُ) لغة أخرى بضم الواو، وجمعها: (وقايا)، مثل: عطية، وعطايا^(٢)، والأوقية في الاصطلاح: مقدار من الفضة يقدر بأربعين درهماً^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَمَرَ بِاللَّيْلِ أَنْ يَزْنَ لَهُ أَوْقِيَّةً)). (خ/اليوع/٢٠٩٧/٤/٣٢٠)
- ٢- أَوْاقٍ: جمع: (أَوْقِيَّةً)^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةً)). (خ / الزكاة/١٤٠٥/٣/٢٧١).
- ٣- الوُقِيَّةُ: لغة في الأَوْقِيَّةُ وتقدر بأربعين درهماً^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وذلك في قوله: ((نُبَاعُ الْيَهُودِ، الوُقِيَّةُ الذَّهَبَ بِالْدَيْنَارِينَ وَالثَّلَاثَةَ)). (م/المساقاة/١٥٩١/٣/١٢١٤)

(١) المغني، باطيش ٢٠٣/١، مقياس اللغة ١٠٩/٦.

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣٠٥)، (٣٠٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، المصباح المنير ، تاج العروس ، (و ق ي) ، نيل الأوطار ١٤٨/٤ ، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣٠٦).

(٤) الصحاح ٢٠٠٤/٥ ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس ، (و ق ي).

(٥) اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، (و ق ي) ، تاج العروس .

الحقل الخامس:

((الألفاظ الدالة على الأجرة والكراء))

(١) مادة (أ ج ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكراء ، وجاءت في معجم هذه الدراسة بألفاظ هي:

١- أَجَرَ: أعطى الشيء بالأجرة^(١) ، ويقال: يَأْجُرُهُ أَجْرًا، إذا أعطاه الشيء بأجرة^(٢)، ومضارعه (يَأْجُرُ) ومصدره (أَجَرَ)، و(أَجَرَ) بمعنى (أَجَرَ)^(٣) ، قال ابن فارس :

((الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول الكراء على

العمل، والثاني جبر العظم الكسير، فأما الكراء فالأجر والأجرة))^(٤) .

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكراء، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ مُوسَى

ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ عَشْرًا)) (ج/الرهون/٢٤٤٤/٢/٨١٧).

٢- أَجَرَ: على وزن (أفعل)، وفعله الثلاثي (أَجَرَ)، ومصدره (إِجَارًا) أو (مُؤَاجِرَة)^(٥)، ويقال:

أَجَرَ الشَّيْءَ يُوَاجِرُهُ، إِجَارًا وَمُؤَاجِرَةً، إِذَا أَعْطَاهُ الشَّيْءَ بِالْأَجْرَةِ^(٦)، ويقال: أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ أَجْرَتَهُ^(٧).

و(أَجَرَ) مثل: (اسْتَأْجَرَ)، فيقال: أَجَرْتَهُ الدَّارَ، وَاسْتَأْجَرَ الدَّارَ، فَالْفِعْلُ (أَجَرَ) تَعْدَى إِلَى

مَفْعُولَيْنِ، الْأَوَّلُ: (الْمُسْتَأْجِرُ) وَالثَّانِي: (الدَّارُ)، وَأَمَّا (اسْتَأْجَرَ)، فَهُوَ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَّا لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ

الدَّارُ^(٨)، وَجَاءَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْأَثَرِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَجْرَةِ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: ((قُلْتُ

لِعَطَاءٍ: عَبْدٌ أَوْ أَجْرُهُ سَنَةٌ بِطَعَامِهِ... قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ وَيُجْزِيهِ اشْتِرَاؤُكَ حِينَ تُؤَاجِرُهُ، أَيَّامًا،

أَوْ أَجْرَتُهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ)). (ن/الأيمان/٣٨٧٠/٧/٤١).

(١) عمدة القاري ٨٦/١٢.

(٢) المفردات في غريب القرآن، اللسان، (أ ج ر)، أنيس الفقهاء، ص: (٢٥٩).

(٣) معجم ألفاظ الحديث النبوي، ج(١)، ص: (٦٣).

(٤) مقاييس اللغة ٦٢/١.

(٥) اللسان / أ ج ر ، معجم ألفاظ الحديث النبوي، ج(١)، ص: (٦٢)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٧)، ص: (٢٠٣)،

(٢٠٤).

(٦) أساس البلاغة، اللسان، (أ ج ر)، أنيس الفقهاء، ص: (٢٥٦).

(٧) المخصص، ج(٣)، ص: (٤٤٣).

(٨) معجم ألفاظ الحديث النبوي، ج(١)، ص: (٦٢)، (٦٣).

٣- اسْتَأْجَرَ: طلب الشيء بالأجرة، واستأجر العامل، إذا: اتخذه أجيرًا^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على اتخاذ الأجير، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

٤- إِجَارَةٌ: الأجرة على العمل، قال ابن فارس:

((الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول: الكراء على العمل، والثاني: جبر العظم الكسير... وكان الخليل يقول: الأجر جزاء العمل... والأجير المُسْتَأْجَر... والإجارة ما أعطيت من أجر في عمل... فهذان الأصلان. والمعنى الجامع بينهما أن أجرة العامل كأنها شيء يُجبر به حاله فيما لحقه من كد فيما عمله))^(٢).

والإجارة في مصطلح الفقهاء: ((هي تملك المنافع بعوض، سواء أكان ذلك العوض عينًا أو دينًا أو منفعة))^(٣)، وقسم الفقهاء الإجارة إلى قسمين هما:

١- إجارة أعيان: كتأجير العقارات والأمتعة.

٢- إجارة أعمال: كاستئجار أصحاب الحرف^(٤).

وقيل: هناك فرق بين الإجارة والأجر؛ لأن الإجارة جزاء الإنسان للإنسان على عمله، والأجر ثواب من الله، يُجازى به العبد على عمله الصالح^(٥).

وجاء لفظ (إجارة) في الحديث الشريف؛ للدلالة على أجرة العمل، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ فَنَهَاهُ عَنْهَا)). (ت/البيوع/١٢٧٧/٣/٥٧٥).

٥- أَجْرٌ: الجزاء على العمل، وجمعه: (أَجُورٌ)، وأصله الثواب، كما يطلق الأجر على مهر المرأة على سبيل المجاز^(٦)، وجاء في القرآن الكريم:

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، المصباح المنير، (أ ج ر).

(٢) مقاييس اللغة ١/٦٢، ٦٣.

(٣) أنيس الفقهاء، ص: (٢٥٩)، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (٣٠).

(٤) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (٣٠).

(٥) معجم البستان / أ ج ر .

(٦) اللسان / أ ج ر .

﴿فَعَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾^(١) أي: مُهُورَهُنَّ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء الأجرة، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

٦- أَجِيرٌ: من يعمل عند غيره بأجر معلوم، ويسمى بالمُسْتَأْجَرَ^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قال رسول الله ﷺ: أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ)). (ج/الرهون/٢٤٤٣/٢/٨١٧).

٧- أَجْرَاءُ: جمع: (أجير)^(٣)، على وزن (فعلاء)، وهذا الوزن من أوزان جموع التكسير التي تستعمل؛ للدلالة على الكثرة، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءً)). (خ/الإجارة/٢٢٦٨/٤/٤٤٥).

٨- اسْتِجَارٌ: مصدر للفعل (استأجر)، ويدل على طلب الشيء بالأجرة^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كانا لا يريان بأساً باستجار الأرض البيضاء)). (ن/الأيمان/٣٩٤٤/٧/٦٤).

٩- الْمُؤَاجِرَةُ: مصدر للفعل (آجر)، وتدل على الكراء^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَاعَةِ. وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجِرَةِ)). (م/البيوع/١٥٤٩/٣/١١٨٤).

١٠- الْمُسْتَأْجِرُ: الرجل المأجور، ويسمى بالأجير^(٦)، وهو من يعمل عند غيره بأجر، وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في

(١) سورة النساء، الآية: (٢٤).

(٢) اللسان / أ ج ر ، عمدة القاري ١٢/٨٤، القاموس الفقهي، ص: (١٤)، المعجم الاقتصادي الإسلامي، ص: (١٨).

(٣) اللسان / أ ج ر .

(٤) المفردات في غريب القرآن / أ ج ر .

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (أ ج ر)

(٦) اللسان / أ ج ر .

قوله: ((كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا... فَأَخْبِرُهُ أَنْ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ)).
(ن/القسامة/٤٧٢٠/٨/٣٧٢).

(٢) مادة (ح ق ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الزرع قبل صلاحه، أو المزارعة على نصيب معلوم من الربح، واكتراء الأرض^(١) بالحنطة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- **حَاقِلٌ**: زارع غيره، أي: أكره الأرض على نصيب معلوم من الربح، وقيل: بيع الزرع قبل بدو صلاحه، واستخدم هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على بيع (المحاقلة)، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُكْرِمُهَا بِالثُلُثِ وَالرُّبْعِ)).
(م/البيوع/١٥٤٨/٣/١١٨١).

٢- **المُحَاقَلَةُ**: مأخوذة من الحقل، ويراد به الحرث وموضع الزرع، وحقل معنى زرع، والمحقل يراد بها المزارع، والحقل يسميه أهل العراق بالقراح، والقراح: المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر^(٢)، والزرع إذا تشعبت أغصانه يطلق عليه حقلًا، ويقال: أحقل الزرع^(٣)، والمحاقلة والمخابرة بمعنى واحد، فهما من الكلمات المترادفة^(٤).

واستعمل لفظ: (المحاقلة) في الحديث الشريف؛ للدلالة على بيع من محرّم، ويسمى ببيع (المحاقلة)، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمُزَابِنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمْرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ. وَالْمُحَاقَلَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ)).
(م/البيوع/١٥٤٦/٣/١١٧٩).

٣- مادة (ح ل و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (حُلُوانٌ).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ح ق ل).

(٢) الزاهر، ص: (٣٠٠)، غريب الحديث، اللسان (ح ق ل)، نيل الأوطار/٥/١٨٦، القاموس الفقهي، ص: (٩٥)، الهروي ١/١٣٩.

(٣) أساس البلاغة/ح ق ل.

(٤) المغرب، اللسان (ح ق ل)، نيل الأوطار/٥/١٨٧، القاموس الفقهي، ص: (٩٥)، ينظر: في معجم هذه الدراسة، (ح ق ل).

والحلوان: مصدر يراد به أجرة الكاهن، ويقال: حلا الرجل يجلو حلوانًا: إذا أُعطي، وقيل: يراد به الرشوة، وقيل أيضًا: ما يأخذه الرجل من مهر ابنته، وهذا عار عند العرب^(١)، قال ابن فارس:

((الحاء واللام وما بعدها معتل، ثلاثة أصول: فالأول طيب الشيء في ميل من النفس إليه... فالأول الحلو، وهو خلاف المرّ ومن الباب حلوت الرجل حلوانًا، إذا أعطيته، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلوان الكاهن، وما يجعل له على كهنته))^(٢).
واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على أجرة الكاهن وذلك في قوله: ((لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ)).
(د/البيوع/٣٤٨٤/٢/٣٠١).

(٤) مادة (خ ب ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المزارعة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- خَابَر: زارع غيره على بعض ما يخرج من هذه الأرض، كأن يتفق الطرفان على الربع، أو الثلث^(٣)، ونحو ذلك، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنَّا نَخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)).
(م/البيوع/١٥٣٦/٣/١١٧٧).

٢- المخابرة: مصدر للفعل (خَابَر)، وتدل على مزارعة الأرض ببعض خراجها، وهي مأخوذة من الخَبَار والخَبْرَاء، أي: الأرض اللينة^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْمَخَابِرَةِ وَالْمَحَاقَلَةِ)).
(خ/المساقاة/٢٣٨١/٥/٥٠).

(١) فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي ط(١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص: (١٠٧)، أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ح ل و)، نيل الأوطار ١٥٣/٥.
(٢) مقاييس اللغة ٩٤/٢.

(٣) عون المعبود بشرح سنن أبي داود، ج(٩)، ص: (٢٦٩)، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (خ ب ر).

(٤) غريب الحديث، الهروي، ١/١٤١، المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (زرع)، نيل الأوطار ٢٨٨/٥.

(٥) مادة (زرع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على زراعة الأرض ببعض ما يخرج منها، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (المُزَارَعَةُ).

المزراعة في اللغة: من زرع الحبَّ زرعًا وزراعةً، إذا بذره، وهي مفاعلة من الزِّراعة، وتسمى مخابرة من (الحَبَّار) وهي الأرض اللينة^(١). ويقال: زارعه يُزَارِعُهُ مُزَارَعَةً، إذا: تعامل معه على زراعة الأرض، وهذا اللفظ يدل على زراعة الأرض، ببعض ما يخرج منها كأن يتفق الطرفان على الربيع، ويكون البذر من مالك الأرض، وأصل هذا اللفظ يدل على النماء^(٢)، قال ابن فارس: ((الزاء والراء والعين أصل يدل على تنمية الشيء))^(٣)

والمزراعة في الاصطلاح: دفع الأرض إلى من يزرعها على أن يكون الزرع بينهما على حسب ما يتفقان عليه^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقْلَ، وَالْحَقْلُ الْمُزَارَعَةُ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ)).
(ن/الأيمان/٣٨٧٤/٧/٤٢).

(٦) مادة (ض ر ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على أخذ الأجرة على ضراب الجمل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ضرابٌ).

يقال: يبيع ضراب الفحل، ويراد به: أخذ أجرة على تلقيح الجمل للناقة^(٥)، قال ابن فارس: ((الضاد والراء والباء أصل واحد، ثم يستعار ويحمل عليه. ومن ذلك ضربت ضربًا، إذا أوقعت بغيرك ضربًا... ومن الباب ضراب الفحل الناقة. ويقال أُضْرِبْتُ الناقة: أنزيتُ عليها الفحل))^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٧)، ص: (٤٩).

(٢) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (زرع).

(٣) مقاييس اللغة، ٥٠/٣.

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (٣٩٣)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٧)، ص: (١١٣).

(٥) اللسان/ض ر ب.

(٦) مقاييس اللغة ٣/٣٩٨، ٣٩٩.

ضرابِ الجمل، وقد ورد ذلك في قوله : ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ)).
(ن/البيوع /٤٦٨٤/٧/٣٥٦).

(٧) مادة (ع س ب) :

تدل هذه المادة في هذا الحقل على أخذ أجرة على ضراب الفحل ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو : (عَسْبٌ) .

والعَسْبُ يقصد به : ضراب الفحل ، ثم أطلق على الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل، ويقال: عَسَبَ فحله، إذا أَكْرَاهُ^(١)، وقيل العسب ماء الفحل، وقطع الله عسبه، أي: ماءه ونسله^(٢) ، والرأي الأرجح أنه بمعنى الكراء، قال ابن فارس :

((العين والسين والباء كلمات ثلاث متفرّدة بمعناها... فالأولى: طَرَقُ الفرسِ وغيره... فالأولُ العَسْبُ، قالوا : هو طَرَقُ الفرسِ وغيره. ثم حُمِلَ على ذلك حتى سُمِّي الكِراءُ الذي يُؤْخَذُ على العَسْبِ. وفي الحديث أنه ﷺ نَهَى عن عَسْبِ الفحل، فالعَسْبُ : الكِراءُ الذي يُؤْخَذُ على العَسْبِ))^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على أخذ أجرة على ضراب الفحل، وقد ورد ذلك في قوله : ((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ)).
(خ/الإجارة/٢٢٨٤/٤/٤٦١).

(٨) مادة (ع س ف) :

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرجل الأجير، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (عَسِيفٌ) .

العسيف : الأجير، كما يطلق على السائل والعبد والخادم، والعسف في الأصل: يدل على الجور، وسمي الأجير بالعسيف؛ لأنَّ المستأجر يجور عليه^(٤)، قال ابن فارس :

((العين والسين والفاء كلمات تتقارب ليست تدلُّ على خير إنما هي كالحيرة وقلة

(١) غريب الحديث ، الهروي ٩٧/١ ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ع س ب) ، نيل الأوطار، ١٥٥/٥ .

(٢) اللسان/ع س ب.

(٣) مقاييس اللغة ٣١٧/٤ .

(٤) الصحاح ١١٦٠/٣ ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ع س ب) ، نيل الأوطار ٩٢/٧ .

البصيرة، قال الخليل: العَسْف: ركوب الأمر من غير تدبير، وركوبُ مفازةٍ بغير قصد...
والعسيف: الأجير... ونهى رسول الله ﷺ عن قتل العُسفَاء، وهم الأجراء... العسيف: المملوك
المُسْتَهان به الذي اعْتَسِفَ لِيَخْدَمَ، أي: قُهِرَ^(١).
واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الأجير، وقد ورد ذلك في
قوله: ((إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا)).
(خ/الحدود/٦٨٦٠/١٢/١٨٦).

(٩) مادة (ك ر ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التأجير والاستئجار، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:
١- أَكْرَى: أَجَّرَ، ويقال: أَكْرَاهُ دَابَّتَهُ أَوْ دَارَهُ، أي إذا: أَجَّرَهُ^(٢)، قال ابن فارس:
(الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لينٍ في الشيءِ وسهولة... ثم
اتَّسَعُوا فِي ذَلِكَ فَسَمَّوْا الْأَجْرَ كِرَاءً)^(٣).
وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الأجرة، وقد ورد ذلك في قوله:
(أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ). (ج/الرهون/٢٤٦٣/٢/٨٢٣).
٢- أَكْتَرَى: استأجر^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تأجير
الأرض، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالُوا أَكْتَرَاهَا فُلَانٌ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ
كَانَ خَيْرًا لَهُ)).
(خ/الهبه/٢٦٣٤/٥).
(٢٤٣).

٣- تَكَارَى: استأجر^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء
ذلك في قوله: ((أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَتَقْتُلُوهُ)). (ن/الطلاق/٣٥٢٩/٦/٥١١).
٤- اسْتَكْرَى: استأجر^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى،
وجاء ذلك في قوله: ((وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ)). (د/البيوع/٣٤٠٠/٢/٢٨١).

(١) مقاييس اللغة، ٤/٣١١.

(٢) اللسان، القاموس المحيط، المعجم الوسيط، (ك ر ي).

(٣) مقاييس اللغة، ٥/١٧٣، ١٧٤.

(٤) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ك ر ي).

(٥) المصادر السابقة/ ك ر ي.

- ٥- استِكرَاء: مصدر (استكرى)، ويقصد به: (الاستئجار) ^(٢) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ... وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمَحِ وَاسْتِكرَاءُ الْأَرْضِ بِالْقَمَحِ)). (م/البيوع/١٥٣٩/٣/١١٦٨).
- ٦- الكراء: الأجرة ^(٣) ، كأخذ أجرة على الدار أو الدابة، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُرَابَنَةُ: اشْتِرَاءُ الثَّمْرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ، وَالْمُحَاقَلَةُ: كِرَاءُ الْأَرْضِ)). (م/البيوع/١٥٤٦/٣/١١٧٩).

(١٠) مادة (ن و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء والأجرة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

- ١- النوال: مصدر بمعنى العطاء ^(٤) ، قال ابن فارس: ((النون والواو واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاءٍ. وتَوَلَّى: أعطيته. والنوال: العطاء. وتَوَلَّى تَوَلَّى مَثَلًا أُنْتَهَى)) ^(٥) .
- وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به العطاء، وقد ورد ذلك في قوله: ((اللَّهُمَّ أَذِقْ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا)). (ت/المناقب/٣٩٠٨/٥/٦٧٢).
- ٢- النَوْلُ: الأجرة والجعل ^(٦) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ)). (م/الفضائل/٢٣٨٠/٤/١٨٤٩).

(١) المصادر السابقة/ك ر ي.

(٢) اللسان، تاج العروس، (ك ر ي).

(٣) القاموس المحيط، تاج العروس، (ك ر ي).

(٤) اللسان/ ن و ل.

(٥) مقاييس اللغة ٣٧٢/٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث ، اللسان، (ن و ل).

الحقل السادس:

((الألفاظ الدالة على الحقوق والديون))

(١) مادة (أ د ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إيصال الحقوق إلى أصحابها ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الأداء: مصدر يدل على إعطاء الحقوق إلى أهلها، ويقال : أدّى دينه، إذا قضاه^(١)، قال ابن فارس:

((الهمزة والداال والياء أصل واحد، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وُصوله إليه من تلقاء نفسه... قال الخليل: أدّى فلان يُؤدّي ما عليه أداءً وتأدية))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً فجاءه مالٌ فدفعه إليّ وقال: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ)). (ن/اليوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

٢- المؤدّاة: الشيء المقضي، أي: الذي يُؤدّى إلى صاحبه، كرد العارية إلى مالكها^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)). (ت/اليوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).

(٢) مادة (ت ب ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الاقتفاء والطلب ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- تَبِعَ: لحق غيره ، ويقال: تبعه تبعاً، إذا سار خلفه، وقَصَّ أثره^(٤). وقال صاحب اللسان: ((تَبِعَ الشَّيْءُ تَبَعًا وَتَبَاعًا... وَتَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبُوعًا: سِرْتُ فِي إِثْرِهِ، وَأَتَّبَعُهُ وَأَتَّبَعُهُ وَتَبَّعُهُ قَفَاهُ وَتَطَلَّبُهُ))^(٥)، قال ابن فارس :

((التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيءٌ، وهو التَّلُّوُّ والقَفْوُ. يقال: تَبِعْتُ فُلَانًا إِذَا تَلَوْتُهُ وَأَتَّبَعْتُهُ، وَأَتَّبَعْتُهُ إِذَا لَحِقْتُهُ))^(٦).

(١) الصحاح ١٨١٠/٥، المفردات في غريب القرآن ، القاموس المحيط ، اللسان ، (أ د ي) .

(٢) مقاييس اللغة ٧٤/١ .

(٣) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذى، ج(٢)، ص: (٢٥٢) .

(٤) أساس البلاغة ، القاموس المحيط ، (ت ب ع) ، فتح الباري ، ج(٤)، ص: (٤٦٤) .

(٥) اللسان / ت ب ع .

(٦) مقاييس اللغة ٣٦٢/١ .

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على تتبع الغريم، وقص أثره؛ لأخذ حق غيره منه، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)). (خ/الحوالات/٢٢٨٧/٤/٤٦٤).

٢- أُتْبِعَ: أحال غيره، وهو من الحوالة، والحوالة نقل الدين من ذمة إلى أخرى، ويقال: (أُتْبِعَ فلانٌ بفلانٍ، أي: أُحِيلَ عليه)^(١)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على نقل الدين من ذمة إلى أخرى، ومن أُحِيلَ إلى مليء فعليه قبول هذه الحوالة، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ)). (ن/اليومع/٤٧٠٢/٧/٣٦٢).

٣- أُتْبِعَ: سار في أثر من أُحِيلَ إليه؛ لمطالبته بسداد الدين^(٢)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على قبول الحوالة إلى الرجل الملية؛ لمطالبته بحقه، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)). (خ/اليومع/٢٢٨٨/٤/٤٦٦).

(٣) مادة (ج ع ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- جَاعِلٌ: من يعطي غيره أجره^(٣)، ويقال: جعلت لفلانٍ، إذا جعلت له جعلاً في العطية، والعطية بمعنى الجعالة^(٤)، قال ابن فارس:

((الجيم والعين واللام كلمات غير مُنْقَاسَة، لا يشبه بعضها بعضاً... والجُعَلُ والجِعَالَةُ والجعيلة: ما يُجْعَلُ للإنسان على الأمر يَفْعَلُهُ. وجعلتُ الشيءَ صَنَعْتُهُ. قال الخليل: إِلَّا أَنْ جَعَلَ أَعْمٌ، تقول: جَعَلَ يقول، ولا تقول صنع يقول))^(٥).

(١) فتح الباري، ج(٤)، ص: (٤٦٤)، صحيح مسلم بشرح النووي، ج(٤)، ص: (١٧٤)، (١٧٥)، المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ت ب ع).

(٢) اللسان / ت ب ع، صحيح مسلم، تح: محمد عبد الباقي، ج(٣) حديث رقم: (١٥٦٤)، ص: (١١٩٧).

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (ج ع ل).

(٤) أدب الكاتب، ص: (٢٧٩).

(٥) مقاييس اللغة ١/٤٦٠، ٤٦١.

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به إعطاء أجرٍ لمن قام بتجهيز المجاهد في سبيل الله، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِلْغَازِيِ أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِيِ)). (د/الجهاد/٢٠٢/٢٠٢٦).

٢- الجُعَلُ: العطاء والأجرة، أي: ما يجعل للمرء من مال مقابل عمل قام به^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به إعطاء أجرة لمن قام بعملٍ، وذلك في قوله: ((مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعَلًا فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ الْكِتَابِ)). (د/الطب/٣٩٠٠/٢/٤٠٧).

(٤) مادة (ج و ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العفو والتسامح، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- تَجَاوَزَ: عفا وسامح، ومنه قوله: (اللَّهُمَّ تَجَاوِزْ عَنَّا)، أي: اعف عَنَّا، وقولهم: تجاوز عن الدراهم، إذا أخذها على ما فيها من نقص^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العفو والتسامح في البيع واستيفاء الدين، ونحو ذلك، وقد ورد ذلك في قوله:

((كُنْتُ أَمْرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ)). (خ/اليوم/٢٠٧٧/٤/٣٠٧).

٢- تَجَوَّزَ: تجاوز وعفا وتسامح^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التسامح، وقد ورد ذلك في قوله:

((تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ)). (ج/الزكاة/١٨١٣/١/٥٨٠).

(٥) مادة (ح ج ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على منع المرء من التصرف في ملكه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (حَجَرَ).

(١) نيل الأوطار ٣٠٦/٥، اللسان / ج ع ل .

(٢) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ج و ز) .

(٣) اللسان / ج و ز .

الحَجْرُ: المنع، ويقال: حَجَرَ عليه القاضي، إذا منعه من التصرف في ملكه^(١)، قال ابن فارس: ((الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء فالحَجْرُ حَجْرُ الإنسان... وذلك منعه إياه من التصرف في ماله))^(٢).

والحَجْرُ في الاصطلاح: المنع من التصرفات المالية، كالحَجْرِ على السفينة^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المنع وعدم التصرف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ لَتَنْتَهَيْنَّ عَائِشَةَ أَوْ لِأَخْجُرَنَّ عَلَيْهَا)).
(خ/الأدب/٦٠٧٥/١٠/٤٩١).

(٦) مادة (ح ق ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء الثابت، كالدين، ونحوه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الحق: مصدر للفعل (حَقَّ)، ويقال: حَقَّ الأمرُ يحقُّ حَقًّا، إذا ثبت، ويطلق الحق على المال، والملك، والشيء الثابت^(٤)، والحظ والنصيب^(٥)، قال ابن فارس: ((الحاء والقاف أصل واحد وهو يدل على إحكام الشيء وصحِّته، فالحقُّ نقيضُ الباطل... ويقال: حَقَّ الشيءُ وَجَبَّ))^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الشيء الثابت الذي لا يتمل الشك، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَيْنٌ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا)).
(خ/الهيئة/٢٦٠٦/٥/٢٢٦).

(١) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ج ر).

(٢) مقاييس اللغة ١٣٨/٢.

(٣) أنيس الفقهاء، ص: (٢٦٥)، الموسوعة الكويتية الفقهاء، ج(١٦)، ص: (٢٨٣).

(٤) أساس البلاغة، القاموس المحيط، تاج العروس، (ح ق ق)، الموسوعة الفقهاء الكويتية، ج (١٨)، ص: (٧).

(٥) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (١٧٤).

(٦) مقاييس اللغة ١٥/٢.

٢- حُقُوقٌ: جمع: (حقٌّ)^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الحقوق الثابتة، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَخْبِرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ)).
(خ/الاستقراض/٢٣٩٥/٥/٥٩).

(٧) مادة (ح ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على وجوب أداء الشيء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (حَلٌّ).

الحلُّ يراد به وجوب أداء الشيء، كأداء الدين، إذا حَلَّ وقته، ويقال: حَلَّ الدَّيْنُ يَحْلُ حُلُولًا، إذا وَجَبَ أداؤُهُ^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على وجوب أداء الدين بعد حلولة، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ. وَمَنْ أَنْظَرَ بَعْدَ حَلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ، فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ)).
(ج/الصدقات/٢٤١٨/٢/٨٠٨).

(٨) مادة (ح و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تحويل الدين من ذمة إلى أخرى ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (أَحَالٌ).

يقال: أحال الغريم ، إذا حَوَّلَهُ إلى غريمٍ آخر، وقيل: يراد به نقل الدين من ذمة إلى أخرى^(٣)، وأصل هذا اللفظ التحرك في دوران ، قال ابن فارس: ((الحاء والواو واللام أصل واحد، وهو تحرك في دَوْرٍ، فالحول العام، وذلك أَنَّهُ يَحُولُ، أي: يدور... وحال الشخص يحول، إذا تحرك، وكذلك كل متحوّل عن حالة))^(٤).
والحوالة في الاصطلاح: ((نقل الدين من ذمة إلى ذمة أخرى))^(٥).

(١) اللسان ، تاج العروس ، (ح ق ق) .

(٢) سنن ابن ماجه بشرح السندي، ج(٣)، تح: خليل مأمون، ط(١)، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص: (١٤٧) ،
الصحاح ١٣٧١/٤، أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، الكليات ، (ك ل ل) .

(٣) المفردات في غريب القرآن ، أساس البلاغة ، اللسان ، (ح و ل) .

(٤) مقاييس اللغة ٣١٩/٢ .

(٥) اللسان / ح و ل ، أنيس الفقهاء ، ص : (٢٢٤) ، نيل الأوطار ٢٥٠/٥ .

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على نقل الدين من ذمة إلى أخرى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ. وَإِذَا أَحِلَّتْ عَلَى مَلِيٍّ فَاتَّبَعَهُ. وَلَا تَبِعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ)). (ت/البيوع/١٣٠٩/٣/٦٠١).

(٩) مادة (دي ن) :

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التعامل بالدين ، وجاءت في معجم الدراسة بالفاظ هي:

١- دَانَ: استقرض، ويقال: دان يدينُ دينًا، إذا أخذَ دينًا^(١)، وأصل هذه المادة يدل على الذل والانقياد ، قال ابن فارس:

((الذال والياء والنون أصلٌ واحدٌ إليه يرجع فروعهُ كُلُّها. وهو جنس من الانقياد والذل... والمدينةُ: الأمةُ. والعبدُ مدينٌ، كأنهما أدلَّهُما العمل...ومن هذا الباب الدين. يقال: دأينتُ فلانًا، إذا عاملته دينًا، إمَّا أخذًا وإمَّا عطاءً))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على من عليه دين، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دِينًا، وَهُوَ مُجْمَعٌ أَنْ لَا يُؤْفِيَهُ إِيَّاهُ، لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا)) (ج/الصدقات/٢٤١٠/٢/٨٠٦).

٢- دأينَ: تعامل بالدين، وذلك بأن أعطى دينًا^(٣)، وأخذَ دينًا، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على التعامل بالدين ، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ)). (خ/البيوع/٢٠٧٨/٤/٣٠٩).

٣- ادَّانَ: أخذَ دينًا، ويقال: ادَّانَ واستدان ودان، إذا أخذَ دينًا^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على أخذ الدين ، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَأَنَّ مِيمُونَةً تَدَّانُ وَتُكْثِرُ)). (ن/البيوع/٤٧٠٠/٧/٣٦٢).

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (د ي ن) .

(٢) مقاييس اللغة، ٣١٩/٢، ٣٢٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (د ي ن) .

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، (د ي ن) .

٤- **تَدَيَّنَ**: استدان، ويقال: دنتُ من فلان، إذا أخذت منه ديناً^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيِّنُ مِنْهُ قَالَ: لِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي)). (د/الخراج/٣٠٥٥/٢/١٨٨).

٥- **اسْتَدَانَ**: طلب ديناً، ويقال: استدان يستدين استدانةً، إذا طلب ديناً^(٢).
والاستدانة في اللغة: الاستقراض وطلب الدين.

والاستدانة في الاصطلاح: ((طلب أخذ مال يترتب عليه شغلُ الذمة))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على طلب الدين، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)). (ن/البيوع/٤٧٠١/٧/٣٦٢).

٦- **دَائِنٌ**: من عليه دين، ويقال: دان إلى أجلٍ يدين، فهو دائن، إذا كان الآخذ للدين^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من عليه دين، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ. مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ)). (ج/الصدقات/٢٤٠٩/٢/٨٠٥).

٧- **دَيْنٌ**: مصدر للفعل (دَانَ)، ويقال: دنته ديناً، إذا أعطيته إلى أجلٍ، وقيل: الدين يراد به القرض المؤجل الذي فيه منفعة للمقرض^(٥).

والدين في الاصطلاح: ما يثبت في الذمة بعقدٍ أو استقراض^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قال: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدُيُونٌ

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (دي ن).

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (دي ن).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣)، ص: (٢٦٢).

(٤) اللسان / دي ن.

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (دي ن).

(٦) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢١٢).

يارسولَ الله... قال: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ... وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ)). (د/الصلاة/١٥٥٥/١/٤٨٤).

٨- اللُّيُونُ: جمع: (دِين) ، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف ، وقد ورد ذكره في الحديث السابق .

(١٠) مادة (ر ج أ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التأخير ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُرْجَأً) .

مُرْجَأً : اسم مفعول من أرجأ الأمر، فهو مرجأ، أي: مؤخر^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التأخير والتأجيل، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ دَرَاهِمٌ بِدَرَاهِمٍ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ)). (خ/اليوم/٢١٣٢/٤/٣٤٧).

(١١) مادة (س ل ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على القرض والاستقراض ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أسلف: أقرض غيره ، وأصل هذه المادة يدل على التقدم والسبق^(٢)، قال ابن فارس: ((السين واللام والفاء أصل يدل على تقدّم وسبق... من الباب السلف في البيع، وهو مال يقدم لما يشتري نساءً. وناسٌ يُسْمُونُ القرضَ السلف، وهو ذاك القياسُ لأنه يقدم بعوض يتأخر))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على القرض الذي يعطى بعوض إلى أجل معلوم ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ)). (ن/اليوم/٤٦٣٠/٧/٣٣٥).

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ر ج أ) .

(٢) المصادر السابقة ، (س ل ف) .

(٣) مقاييس اللغة ٣/٩٥، ٩٦ .

٢- سَلَفٌ: أسلف، والسَلْفُ بمعنى القرض^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرٍ فَلَيْسَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ)).
(خ/السلم/٢٢٣٩/٤/٤٢٨).

٣- اسْتَسَلَفٌ: أخذ قرضًا، فهو بمعنى استقرض^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسَلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا)).
(م/المساقاة/١٦٠٠/٣/١٢٢٤).

٤- سَلَفٌ: وهو مصدر للفعل (سَلَفَ) بمعنى القرض، والعرب تسمي القرض سلفاً^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على القرض الذي لا فائدة منه للمقرض إلا الجزاء من الله، وعلى المقرض رده كما أخذه وقد ورد ذلك في قوله: ((بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ)).
(ن/البيوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

ويطلق السلف على السلم، وهو إعطاء مال في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر، وهذا فيه منفعة للمقرض^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَسَلَفَ سَلْفًا فَلَيْسَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ)).
(ن/البيوع/٤٦٣٠/٧/٣٣٥).

(١٢) مادة (س ل م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على السلف، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (سَلَمٌ).

السَلَمُ في لغة العرب يطلق على الإعطاء والتسليف، يقال: أسلم الثوب للخياط، إذا أعطاه إياه^(٥)، ويراد به السلف، والسلف يراد به القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه إلا الأجر

(١) أساس البلاغة، اللسان، (س ل ف).

(٢) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (س ل ف).

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (س ل ف)، نيل الوطار ١٩٠/٥، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١١)، ص: (٣١١).

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (س ل ف).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٥)، ص: (١٩١).

والثواب من الله، وسمي السلم سلمًا؛ لأن الثمن يسلم في مجلس العقد، وال عوض يكون مؤجلًا^(١)، قال ابن فارس :

((السين واللام والميم معظم بابه من الصَّحَةِ والعافية... ومن باب الإصحاب والانقياد السَّلم الذي يسمى السَّلف، كأنه مالٌ أسلم ولم يمتنع من إعطائه))^(٢).

والسَّلم في الاصطلاح: بيع السلعة الآجلة الموصوفة في الذمة بثمانٍ عاجلٍ مقبوض في مجلس العقد^(٣)، وقيل: هناك فرق بين السَّلف والسَّلم، فالسَّلف تقدم رأس المال، والسَّلم تسليم الثمن في المجلس^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله: ((وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤَكَلَ مِنْهُ)).
(خ/السلم/٢٢٤٨/٤/٤٣٢).

فالسَّلم يراد به بيع سلعة غير موجودة عند البائع وقت العقد، كالتمر والقمح، ويشترط فيه التسليم في موسم جني المحصول^(٥).

(١٣) مادة (س م و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على وقت محدود معلوم، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُسَمَّى).

يدل هذا اللفظ على وقت محدد معلوم^(٦)، ويكثر استعمال هذا اللفظ في باب الدَّين الذي يكون إلى أجل مسمى، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَكَانَ يَأْتِينَا أَتْبَاطٌ مِنْ أَتْبَاطِ الشَّامِ، فَتُسَلِّفُهُمْ فِي الْحِنِطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى)).
(خ/السلم/٢٢٥٥/٤/٤٣٤).

(١) نيل الأوطار ٢٣٩/٥، النهاية في غريب الحديث / س ل م .

(٢) مقاييس اللغة ٩٠/٣.

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٤٩)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٥)، ص: (١٩١)، المعاملات المالية، ج(٣)، وهبة الرحيلي، ط(د)، كلية الدعوة الإسلامية، ص: (١٠١).

(٤) النهاية في غريب الحديث / س ل م ، نيل الأوطار ٢٣٩/٥.

(٥) التجارة في الإسلام، ص: (٧٠).

(٦) فتح الباري ١٥٧/١٢٨٤/٣، المعجم الوسيط / س م و .

(١٤) مادة (ض ل ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ثقل الدين ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ضَلَعٌ) .

يقال: (ضلع الدين) ويراد به : شدته وثقله^(١)، ويقال: ضلعه الدين يضلعه، إذا أثقله حتى مال به عن الاستواء^(٢)، قال ابن فارس:

((الضاد واللام والعين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ مطَّردٌ، يَدُلُّ على ميلٍ واعوجاجٍ، فالضَّلَعُ: ضِلَعُ الإنسان وغيره، سميت بذلك للاعوجاج الذي فيها...ومن الباب ضَلَعَ فلان عن الحق: مال... وأما قولهم حَمَلٌ مُضْلَعٌ، أي: ثقيلٌ، فهو من هذا، أي: إنَّ ثِقَلَهُ يَصِلُ إلى أضلاعه))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ثقل الدين وشدته، وقد ورد ذلك في قوله: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ)).
(خ/الدعوات/٦٣٦٣/١١/١٧٣).

(١٥) مادة (ع ف و)

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التسامح والصفح ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- عَفَاً: هذا اللفظ يدل على أكثر من معنى، ومن معانيه: الترك، والصفح، والتسامح، والفضل، والزيادة في النفقة^(٤)، قال ابن فارس:

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (ض ل ع) ، عمدة القاري ١٤ / ١٧٧ .

(٢) القاموس المحيط / ض ل ع .

(٣) مقاييس اللغة ٣ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، تاج العروس ، (ع ف و) .

((العين والفاء والحرف المعتل أصلان يدل أحدهما على ترك الشيء، والآخر على طلبه... فالأول: العفو: عفو الله تعالى عن خلقه... قال الخليل: وكلُّ مَنْ استحقَّ عُقُوبَةَ فتركتَه فقد عفوت عنه... وقد يكون أن يعفو الإنسان عن الشيء بمعنى الترك، ولا يكون ذلك عن استحقاق، ألا ترى أن النبي عليه السلام قال: "عفوتُ عنكم عن صدقة الخيل")^(١).

ويقال: عفا القوم، إذا كثروا، كما يقال: خذ من ماله ما عفا، أي: ما فضل وزاد^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الصفح وترك العقوبة، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْرِ سَمْتِ شَاةٍ... فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا)).
(د/الدييات/٤٥١٠/٢/٥٨١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بمعنى الفضل والزيادة عن النفقة، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ فَهُوَ لِلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ)). (د/الوصايا/٢٨٧٩/٢/١٣٠).

٢- عَفُوٌّ: مصدر للفعل (عفا)، والعفو في الاصطلاح: ((يستعمل الفقهاء العفو غالباً بمعنى الإسقاط والتجاوز))^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التسامح والتجاوز، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا تَقَصَّتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا. وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ)).
(م/البر/٢٥٨٨/٤/٢٠٠١).

(١٦) مادة (غ ي ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء الغائب، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (غَائِبٌ).

يراد بهذا اللفظ الشيء المؤجل، أي: غير الحاضر^(٤)، قال ابن فارس:

(١) مقاييس اللغة ٤/٥٦، ٥٧.

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ع ف و).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٠)، ص: (١٦٧).

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي، ج(٤) ص: (١٩٥)، (١٩٦).

((الغين والياء والباء أصل صحيح يدل على تستر الشيء عن العيون... والغيبة الواقعة في الناس من هذا، لأنها لا تقال إلا في غيبة))^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ما كان غير موجود في مجلس العقد، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ... وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ)).
(م/المساقاة/١٥٨٤/٣/١٢٠٨).

(١٧) مادة (ق ر ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على السلف والمضاربة ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أقرض: أعطى غيره قرضاً، كأن يعطي مالا إلى أجل معلوم^(٢)، قال ابن فارس: ((القاف والراء والضاد أصل صحيح، وهو يدلُّ على القطع. يقال: قرضتُ الشيء بالمقراض. والقرض: ما تعطيه الإنسان من مالِك لتقضاهُ، وكأنه شيء قد قَطَعْتُهُ من مالك. والقراض في التجارة هومن هذا، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طائفة وأعطاهها مُقَارِضُهُ لِيَتَّجِرَ فِيهَا))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء القرض، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: فَأَقْرَضْتَهُ. فَقَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ)).
(ج/الأحكام/٢٤٢٦/٢/٨١٠).

٢- استقرض: طلب قرضاً^(٤)، والاستقراض في اللغة: (طلب القرض)^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْتَقْرَضَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا)).
(ن/البيوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

٣- قراض: مضاربة، وأصل القراض مشتق من القرض الذي يدل أصله على القطع ؛ لأن صاحب المال قد قطع جزءاً من ماله للمتاجرة به عن طريق المضاربة ، وذلك بأن

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٠٣.

(٢) مقاييس اللغة ٥/٧١، اللسان، تاج العروس، (ق ر ض).

(٣) مقاييس اللغة ٥/٧١، ٧٢.

(٤) اللسان، تاج العروس، (ق ر ض).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٤)، ص: (٧٨).

يدفع صاحب المال إلى غيره بعض ماله ليتجر به، ويكون الربح بينهما على حسب ما يشترطان عليه^(١).

والقراض في الاصطلاح: عقد شركة في الربح بمال من جانب رب المال، وعمل من جانب المضارب^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا)). (ن/الإيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

٤- القرض: القرض في اللغة مصدر يطلق على القطع، كما يطلق على السلف، وهو إعطاء المال إلى الغير على سبيل القرضة الحسنة، ثم يرد هذا المال إلى صاحبه بعد مدة، ولا منفعة للمقرض من هذا النوع من القرض إلا الأجر والثواب من الله جل جلاله^(٣).

والقرض في الاصطلاح: ((عقد مخصوص يرد على دفع مال مثلي لآخر ليرد مثله))^(٤). وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على القرض الذي يقصد به السلف، وليس فيه منفعة للمقرض إلا الأجر والثواب من الله، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ. وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ)). (ج/الصدقات/٢٤٣١/٢/٨١٢).

٥- المُسْتَقْرِضُ: من استقرض، أو من طلب قرضاً^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث السابق؛ للدلالة على هذا المعنى.

٦- المُقَارَضَةُ: المضاربة، وتدل على المشاركة بين الطرفين، وتسمى بالقراض، وهي أن يدفع رب المال ماله إلى غيره؛ ليتجر به، ويتفقان على جزء معلوم من الربح^(٦)، وجاء هذا

(١) الزاهر، ج (٣)، ص: (٣٤٥)، مقاييس اللغة ٧١/٥، ٧٢، النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، القاموس المحيط، كشاف اصطلاحات الفنون، (ق ر ض).

(٢) القاموس الفقهي، ص: (٢٢٢).

(٣) مقاييس اللغة ٧١/٥، ٧٢، المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، كشاف اصطلاحات الفنون، (ق ر ض).

(٤) القاموس الفقهي، ص: (٣٠٠).

(٥) اللسان / ق ر ض.

(٦) اللسان، تاج العروس، (ق ر ض).

اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المقارضة التي سبق ذكر معناها، وقد ورد ذلك في قوله: ((ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ. أَلْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ)). (ج/التجارات/٢٢٨٩/٢/٧٦٨).

(١٨) مادة (ق ض ي)

تدل هذه المادة في هذا الحقل على أداء الدين، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- قَضَى: أدى ما عليه من دين^(١)، قال ابن فارس:

((القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته))^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على أداء الدين، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: فاقطعوا لي قطعةً. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا. قَالَ فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ)). (خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

٢- اقْتَضَى: طلب قضاء حقه، كطلب سداد الدين، ونحوه^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على طلب أخذ حقه من الآخرين، وقد ورد ذلك في قوله: ((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى)). (خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).

٣- تَقَاضَى: أو طلب قبض حقه، كمطالبته بسداد حقه من الدين^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مطالبة صاحب الحق بحقه، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا)). (خ/الاستقراض/٢٣٩٠/٥/٥٦).

٤- تَقَاضٍ: مصدر (تقاضي)، ويقصد به طلب قبض حقه من الآخرين، كالدين، ونحوه^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا. فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيَهُمْ قَالَ الْمُتَبَاعُ: قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمَانُ)). (د/البيوع/٣٣٧٢/٢/٢٧٤).

(١) اللسان، تاج العروس، (ق ض ي).

(٢) مقاييس اللغة ٩٩/٥.

(٣) تاج العروس، القاموس المحيط، (ق ض ي).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ق ض ي).

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (ق ض ي).

٥- قضاء: مصدر (قضى) ، ويقصد به الأداء ، كأداء الدين^(١)، ونحوه ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًّا فَقَالَ: أَعْطَهُ إِيَّاهُ. إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً)). (م/المسافة/١٦٠٠/٣/١٢٢٤).

٦- مُقْتَضٍ: من يقوم بطلب سداد حقه وقبضه^(٢)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًّا وَبَائِعًا، وَقَاضِيًّا وَمُقْتَضِيًّا الْجَنَّةَ)). (ن/اليوع/٤٧١٠/٧/٣٦٥).

٧- مَقْضِيٌّ:

شيء يجب أدائه ، كقضاء الدين، ونحوه ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالرَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)). (ت/اليوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).

(١٩) مادة (ل و ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المماثلة في سداد الدين ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (لَيٌّ).

اللَّيُّ ، أي : المثل ، وهو التأخير في سداد الدين، ويقال: لواه غريمه بدينه^(٣)، قال ابن فارس: ((اللام والواو والياء أصل صحيح، يدلُّ على إمالة الشيء يقال: لَوَى يده يلويها. ولوى برأسه: أماله... ولواه ذينهُ يلويه لَيًّا))^(٤).

جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المماثلة بسداد الدين، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيُّ الْوَأَجِدِ يُحِلُّ عَرِضَهُ وَعُقُوبَتَهُ)). (ن/اليوع/٤٧٠٤/٧/٣٦٣).

(١) اللسان ، تاج العروس ، (ق ض ي) .

(٢) اللسان / ق ض ي .

(٣) غريب الحديث ، الهروي ٣٠١/١ ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ل و ي) ، نيل الأوطار ٢٥٥/٥ .

(٤) مقاييس اللغة ٢١٨/٥ .

(٢٠) مادة (م ط ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل؛ على المماثلة والتسوية في سداد الدين ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مَطْلٌ) .

المطل ، أي : المماثلة والتأخير، والتسوية عند سداد الدين^(١)، قال ابن فارس: ((الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَدِّ الشيء وإطالته ومطلتُ الحديدة أمطلها مَطْلًا: مددتها. والمطلُّ في الحاجةِ والمماثلةِ في الحربِ منه))^(٢).
والمطل في الاصطلاح: ((منع قضاء ما استُحقَّ أدائه))^(٣).
وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَطْلُ الْعَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)). (خ/الحوالات/٢٢٨٧/٤/٤٦٤).

(٢١) مادة (ن ج م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الشيء بالتقسيط في أوقات معلومة ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُنْجَمَةٌ) .

يقال: نقود منجممة، أي: مؤجلة تدفع على أقساط معلومة، كتنجيم الدين، ويراد به أن يُعْطَى الدَّيْنُ على أقساط في أوقات معلومة متتابعة^(٤)، قال ابن فارس: ((النون والجيم والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على طلوعٍ وظهورٍ، وَنَجَمَ النَّجْمُ: طَلَعَ...وَالنَّجْمُ الثُّرَيَّا))^(٥).

ويقال: نجم الدين: إذا أداه نجومًا، أي: أقساطًا معلومة في أوقات معلومة؛ لأن العرب كانت تجعل مطالع النجوم ومساقطها كالمواقيت لحلول ديونها، فلما جاء الإسلام جعل هذه الأهلة بمثابة مواقيت للناس^(٦).

(١) اللسان ، تاج العروس ، (م ط ل) .

(٢) مقاييس اللغة ٣٣١/٥ .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (١١٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ن ج م) .

(٥) مقاييس اللغة ٢٩٦/٥ .

(٦) اللسان ، القاموس المحيط ، (ن ج م) .

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((ابْتَعْ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ... وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْجَمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً)).
(خ/الشفعة/٢٢٥٨/٤/٤٣٧).

(٢٢) مادة (ن س أ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على بيع الشيء بثمن مؤخر ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أنسأ: أخر ، ويقال : أنسأ الثمن، إذا أخره^(١)، وأنسأته البيع، إذا أخرت ثمنه، والنسيء مأخوذ من (نساء) بمعنى أخر الشيء^(٢)، قال ابن فارس:
(النون والسين والياء أصلان صحيحان: يدل أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على ترك الشيء، فالأول: نسيئ الشيء، إذا لم تذكره... وإذا هُمزَ تغيّر المعنى إلى تأخير الشيء... والنسيئة: بيعك الشيء نساءً، وهو التأخير)^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على تأخير ثمن الشيء، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقُلْتُ: أَتَقَطُّعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، أَنَا أبيعُهُ وَأُنْسِيئُهُ ثَمَنَهَا)).
(د/الحدود/٤٣٩٤/٢/٥٤٣).

٢- النَّسَاءُ: التأخير^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نُهِيَ عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الْوَرَقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ)).
(خ/السلم/٢٢٤٨/٤/٤٣٢).

٣- النَّسِيءُ: مصدر على وزن (فعليل)، وقيل: اسم بمعنى (مفعول)، ويقال: نسأت الشيء، فهو منسوء، إذا أخرته^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف دالاً على البيع

(١) اللسان ، النهاية في غريب الحديث ، (ن س أ) .

(٢) التطور الدلالي، عودة خليل أبو عودة، ص: (٣٣٤)، (٣٣٥).

(٣) مقاييس اللغة ٥/٤٢١، ٤٢٢.

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، الكليات ، (ن س أ) .

(٥) المصادر السابقة ، (ن س أ) .

المؤخر إلى أجل معلوم، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْحَيَوَانُ؛ ائْتَانِ بَوَاحِدٍ، لَا يَصْلُحُ نَسِيئًا. وَلَا بِأَسَ بِهِ يَدًا يَدًا)). (ت/البيوع/١٢٣٨/٣/٥٣٩).

٤- النَّسِيئَةُ: تأخير الشيء، كالبيع إلى أجل معلوم^(١)، وربما النسيئة يعد من أنواع الربا المحرمة، وهو أن يسلف الرجل الآخر مبلغًا لمدة معينة، فإذا حل هذا السلف عجز المستلف عن السداد، فيقوم صاحب المال بزيادة مدة السداد مع أخذ فوائد تزيد على المبلغ الأول^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنَّا تَاجِرِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بِأَسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ)). (ن/البيوع/٤٥٩٠/٧/٣٢٣).

(٢٣) مادة (ن ظ ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإنظار والإمهال، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أنظر: أمهل، ويقال: أنظر فلان فلانًا، إذا أعطاه مهلة^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك بإمهال المعسر، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ)). (ت/البيوع/١٣٠٦/٣/٥٩٩).

٢- استنظر: طلب الإمهال والإنظار^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ)). (د/الوصايا/٢٨٨٤/٢/١٣٢).

٣- النَّظْرَةُ: الإنظار والإمهال والتأخير، ويقال: أنظرت المدين، إذا أخرته^(٥)، وجاء هذا

(١) اللسان، المفردات في غريب القرآن، (ن س أ).

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، (ن س أ).

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (ن ظ ر).

(٤) المصدران السابقان، (ن ظ ر).

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ن ظ ر)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (١١٥).

اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله: ((لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نِظْرَةً)). (ج/المقدمة/١٨/٩١).

(٢٤) مادة (ن ف س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تفريج الكربة عن المعسر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (نَفْس). .

يقال: نَفَسَ عن فلان، إذا فَرَّجَ عنه ووسع عليه، كتأخير المطالبة بالدين إلى حين ميسرة^(١)، قال ابن فارس:

((النون والفاء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خُروج النَّسيم كيف كان... ونَفَسَ اللهُ كربتَه... والنَّفْسُ كلُّ شيءٍ يُفَرِّجُ بِهِ عَن مَكْرُوبٍ))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللهُ مِنْ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْفِسْ عَن مُعْسِرٍ)). (م/المساقاة/١٥٦٣/٣/١١٩٦).

(٢٥) مادة (و ض ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإنقاص من الدين، أو الخسارة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- وَضَعَ: أنقص من أصل الدين الذي على غريمه^(٣)، قال ابن فارس:

((الواو والضاد والعين: أصلٌ واحد يدلُّ على الخفض للشيء وحطُّه. ووضَعْتُهُ بالأرضِ

وضَعًا، ووضعت المرأة ولدها. ووضِعَ في تجارته يُوضَعُ: خَسِرَ))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به إنقاص ما على الغريم من دين،

وذلك في قوله: ((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَلَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ

عَرْشِهِ)). (ت/اليوم/١٣٠٦/٣/٥٩٩).

(١) النهاية في غريب الحديث، مختار الصحاح، (ن ف س).

(٢) مقاييس اللغة ٤٦٠/٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث، المصباح المنير، القاموس المحيط، (و ض ع).

(٤) مقاييس اللغة ١١٧/٦.

٢- استَوْضَعَ: طلب من صاحب الحق أن ينقص مما عليه من الدين، وغيره^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ. عَالِيَةً أَصْوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ)). (م/المساقاة/١٥٥٧/٣/١١٩٢).

٣- وَضِيعَةٌ: حطيطة وخسارة، ويقال: وَضِعَ فلانٌ في تجارته، إذا خسر فيها^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الأثر مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

(٢٦) مادة (و ف ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكمال والإتمام^(٣)، وذلك بإعطاء الحقوق إلى أهلها كاملة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَوْفَى: أعطى غيره حقه وأفياً^(٤)، قال ابن فارس: ((الواو والفاء والحرف المعتل: كلمة تدل على إكمال وإتمام منه الوفاء... ويقولون: أوفيتك الشيء، إذا قضيتَه إياه وأفياً. وتوفيتُ الشيء واستوفيتُه إذا أخذتَه كُلَّهُ حتى لم تترك منه شيئاً. ومنه يقال للميت: "توفاه الله")^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الوفاء بالدين، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي تُوفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ... وَدَعَا الْعُرَّامَ فَأَوْفَاهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا)). (ن/الوصايا/٣٦٣٩/٦/٥٥٦).

٢- استوفى: أخذ حقه كاملاً^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (و ض ع).

(٢) الصحاح ١٠٧٧/٣، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (و ض ع).

(٣) معجم ألفاظ القيم الأخلاقية، نوال زرزور، ط(د)، لبنان، (ت.د)، ص: (٣٢).

(٤) الصحاح ٢٠٠٣/٥، النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (و ف ي).

(٥) مقاييس اللغة ١٢٩/٦.

(٦) الصحاح ٢٠٠٣/٥، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (و ف ي).

المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ)).
(ن/آداب القضاة/٥٤٢٢/٨/٦٣٠).

٣- الوفاء: إعطاء الحق وافيًا^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ. إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ)).
(ج/الصدقات/٢٤٢٤/٢/٨٠٩).

(١) النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط ، (و ف ي) .

الحقل السابع:

((الألفاظ الدالة على التبرعات والصدقات))

(١) مادة (ح ب س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المنع والوقف، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- حَبَسَ: منع، ويقال: حبس الشيء بحبس، إذا منعه^(١)، وأوقف أصله، فلا يباع ولا يورث، وجعل ريعه وقفاً في سبيل الله^(٢)، والحبس في الاصطلاح: وقف العين والتصدق بالمنافع على جهة من جهات البر^(٣). وجاء في أساس البلاغة قوله:

((ومن المجاز: جعل أمواله حُبْسًا على الخيرات))^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على حبس أصل الشيء، وجعل ريعه وقفاً في سبيل الله، وجاء ذلك في قوله: ((إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا)). (خ/الشروط/٢٧٣٧/٥/٣٥٤).

٢- حَبَسَ: أبقي أصل الشيء، وجعل ثمرته في سبيل الله^(٥)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ، للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا)). (ن/الأحباس/٣٦٠٣/٦/٥٤٢).

٣- احْتَبَسَ: اتَّخَذَهُ حَبِيسًا، وجعله وقفاً في سبيل الله^(٦)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على جعل الفرس وقفاً في سبيل الله، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (خ/الجهاد/٢٨٥٣/٦/٥٧).

٤- حَبِيسٌ: على وزن (فَعِيلٌ) بمعنى مفعول، أي: محبوس، وموقوف في سبيل الله^(٧)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك

(١) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ح ب س).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ح ب س).

(٣) أنيس الفقهاء، ص: (١٩٧)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١٦)، ص: (٢٨٤).

(٤) أساس البلاغة / ح ب س.

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ح ب س).

(٦) اللسان، القاموس المحيط، (ح ب س).

(٧) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ح ب س).

في قوله: ((فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَمَلِكَ... قَالَ: ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)).
(د/المناسك/١٩٩٠/١/٦٠٩).

٥- الحُبْسُ: جمع: (حبيس)^(١)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وجاء ذلك في قوله: ((كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا: بَنُو النَّضِيرِ، وَخَيْرٌ، وَفَدَكٌ، فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ: فَكَانَتْ حُبْسًا لِنَوَائِبِهِ، وَأَمَّا فَدَكٌ فَكَانَتْ حُبْسًا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ)).
(د/الخراج/٢٩٦٧/٢/١٥٧).

(٢) مادة (ح ب و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- حَبَاءٌ: أعطى، والحباء في اللغة: يطلق على العطاء، ويقال: حباه يحبوه حِبَاءً وَحِبْوَةً وَحِبْوَةً، إذا: أعطاه بلا من ولا جزاء^(٢)، قال ابن فارس:

((الحاء والباء والحرف المعتل أصل واحد، وهو القرب والذنوب؛ وكل دان حابٍ... ومن الباب حبوت الرجل، إذا أعطيته حُبْوَةً وَحِبْوَةً، والاسم الحِبَاءُ^(٣)))، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العطاء، وجاء ذلك في قوله: ((مَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، أَوْ حُبِّي)).
(ج/النكاح/١٩٥٥/١/٦٢٩).

٢- حِبَاءٌ: ما يحبو به الرجل صاحبه من عطاء، تكرمًا له، بلا عوض^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ هِبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُوَ لَهَا)).
(ج/النكاح/١٩٥٥/١/٦٢٨).

(٣) مادة (ح ذ و / ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (أَحْذَى).

(١) اللسان، النهاية في غريب الحديث، (ح ب و س).

(٢) العين ج (٣)، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط (د)، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨١ م، ص: (٣٠٩)، أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ح ب و).

(٣) مقاييس اللغة ١٣٢/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، (ح ب و).

وأحذى بمعنى أعطى ، ويقال : أحذاه حُذْيَةً ، أي : إذا أعطاه عطية^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العطاء، وجاء ذلك في قوله: ((فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ)).
(خ/الذبائح/٥٥٣٤/٩/٦٦٠).

(٤) مادة (خ ل ف):

تدل هذه المادة في هذا على العوض والبدل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (خَلَفٌ) .

الخلف ، أي : العوض والبدل، فيقال: خلف الله لك خَلْفًا، وأخلف عليك خيرًا، إذا: أبدلك بما ذهب منك، وعوّضك عنه^(٢)، قال ابن فارس:

((الخاء واللام والفاء أصول ثلاثة: ... فالأول الخلف، والخلف هو ما جاء بعد... وأخلف الله لك أي عوّضك... والأصل الآخر: خَلَفٌ، وهو غير قَدَامٍ... وأما الثالث: فقولهم: خَلَفَ قُوَّةً، إذا تَغَيَّرَ، وأخلف^(٣)))، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على العوض والبدل، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا)).
(خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).

(٥) مادة (د ف ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (دَفَعٌ) .

ويدل هذا اللفظ على العطاء، و (دَفَعٌ) بمعنى أعطى^(٤)، ويقال: دفع الشيء يدفعه دفعًا، إذا نُحَاهُ عنه، ودفعته إليه دفعة، إذا أعطيته له مرة واحدة، وأصل هذه المادة يدل على التنحية والإبعاد^(٥)، قال ابن فارس:

(١) الصحاح ١٨٤٤/٥، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ذ و) .

(٢) أساس البلاغة، المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (خ ل ف) .

(٣) مقاييس اللغة ٢١٠/٢ .

(٤) المفردات في غريب القرآن، تاج العروس، (د ف ع) .

(٥) أساس البلاغة، القاموس المحيط، اللسان، (د ف ع) .

((الدال والفاء والعين أصلٌ واحد مشهور، يدلُّ على تنحية الشيء، يقال دفعْتُ الشيء أدفعُهُ دفعًا))^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على العطاء ، وجاء ذلك في قوله :
 ((دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا لِأَشْتَرِي لَهُ شَاةً)). (ت/اليومع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

(٦) مادة (ر ض خ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء القليل، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- رَضَخَ: أعطى، ويقال: رَضَخَ له يرضخ رَضَخًا، إذا: أعطاه عطاءً قليلاً، قال ابن فارس: ((الراء والضاد والحاء كلمة تدل على كسر. ويكون يسيراً... فالرضخ: الكسر، وهو الأصل، ثم يقال: رضخ له، إذا أعطاه شيئاً ليس بالكثير، كأنه كسر له من ماله كسرة. ومنه حديث مالك بن أوس، حين قال له عمر: "... وإني أمرتُ لهم برضخ"))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على العطاء القليل، وجاء ذلك في قوله :
 ((قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفِيءِ)). (د/الطهارة/٣١٣/١/١٣٧).

٢- أَرْضَخَ: أعطى الشيء القليل^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وجاء ذلك في قوله : ((أَنتَ جَاءتَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ)). (ن/الزكاة/٢٥٥٠/٥/٧٨).

٣- رَضَخَ: عطاء غير كثير^(٤)، والرضخ اصطلاحاً: ((مال من الغنيمة لا يزيد عن سهم واحد من الغانمين، وتقديره يرجع إلى ولي الأمر، أو من ينوب عنه))^(٥)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على العطاء القليل، وجاء ذلك في قوله : ((إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ آيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ)). (خ/فرض الخمس/٣٠٩٤/٦/١٩٧).

(١) مقاييس اللغة ٢/٢٨٨.

(٢) مقاييس اللغة ٢/٤٠٢، ٤٠٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان، (ر ض خ).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٧)، ص:(١٩).

(٥) المرجع السابق، ص:(١٩).

(٧) مادة (ر ق ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الرجل للرجل ملكاً ينتهي بموت أحدهما، ثم

يكون هذا الملك للحي منهما^(١)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- أَرْقَبَ: جعل الشيء له رُقْبِي، والرُقْبِي أن يعطي الرجل ملكه لآخر، فإن مات أحدهما

فهذا الملك ينتقل للحي منهما^(٢)، وسُمِّيَ بالرُقْبِي؛ لأن كل واحدٍ منهما يرقب موت

صاحبه^(٣)، فهي مأخوذة من الترقب، وهو الانتظار، قال ابن فارس:

((الراء والقاف والباء أصل واحد... ويقال أرقبت فلاناً هذه الدار، وذلك أن

تعطيه إياها يسكنها كالعُمْرَى، ثم يقول له: إن مت قبلي رجعت إلي، وإن مت قبلك فهي لك.

وهي من المراقبة، كأن كل واحدٍ منهما يرقب موت صاحبه))^(٤)، وجاء في معجم لغة الفقهاء:

((الرُقْبِي أن يعطي الرجل إنساناً داراً فإن مات أحدهما كانت للحي منهما،

ومنه قولهم: هذه الدار لك رُقْبِي))^(٥)، واستعمل الرسول ﷺ لفظ: (أرقب) للدلالة على

إعطاء الرقبي، وقد ورد ذلك في قوله: ((لا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ

لِمَنْ أَرْقَبَهُ)). (ن/الرقبي/٣٧١١/٦/٥٨٢).

٢- رُقْبِي: الرقبة في اللغة: من المراقبة، ويقال: رقبته، إذا: انتظرته، ويقال: أرقبتك هذه

الدار، أي: هي لك مدة حياتك، فإن مت قبلي عادت إلي^(٦)، فهذا اللفظ يدل على

جعل الشيء رقبى، وذلك بأن يهب الرجل للرجل أرضاً، أو داراً، فإن مات أحدهما

فتكون للحي منهما^(٧)، وسبق بيان ذلك، واستعمل هذا اللفظ في الحديث

الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرَّقْبِيَّ

لِلَّذِي أَرْقَبَهَا)). (ن/الرقبي/٣٧٠٩/٦/٥٨١).

(١) أساس البلاغة / ر ق ب .

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ر ق ب).

(٣) أساس البلاغة / ر ق ب .

(٤) مقاييس اللغة ٢/٤٢٧.

(٥) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٢٥).

(٦) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢٣)، ص: (٥).

(٧) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ر ق ب).

(٨) مادة (ز ب د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الهدايا، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (زَبَدٌ) .

الزَّبْدُ يراد به إعطاء الهدايا، ويقال: زَبَدَهُ يَزْبِدُهُ (بالكسر) زبداً، إذا أرفده وأعطاه^(١)، قال ابن فارس :

((الزباء والباء والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تولد شيءٍ عن شيءٍ . من ذلك زبد الماء وغيره... ومن الباب الزبْد، وهو العطية، يقال: زَبَدْتُ الرَّجُلَ زَبْدًا: أعطيتُهُ))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الهدية والعطية، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسَلَمْتَ ؟ قَالَ : لا، قَالَ : فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ)).

(ت/السير/١٥٧٧/٤/١١٩).

(٩) مادة (س ب ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يُجْعَلُ وَقْفًا في سبيل الله تعالى، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما :

١- سَبَّلٌ: جعل الشيء في سبيل الله^(٣)، ويقال: سَبَّلَ الدَّارَ، أي: جعلها وقفاً في سبيل الله تعالى^(٤)، قال ابن فارس :

((السين والباء واللام أصل واحد يدلُّ على إرسال شيءٍ... وعلى امتداد شيءٍ... والممتد طويلاً: السَّبِيلُ، وهو الطريق، سمي بذلك لامتداده))^(٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على حبس أصل الشيء، وجعل ريعه وقفاً في سبيل الله ، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي لِي بِخَيْرٍ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا)).

(ن/الأحباس/٥/٣٦٠/٦/٥٤٢).

(١) أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط ، نيل الأوطار ٦/٦ ، (ز ب د).

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٤٤، ٤٣.

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١١)، ص: (٢٩٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط، (س ب ل).

(٥) مقاييس اللغة ٣/١٢٩، ١٣٠.

٢- السبيل: السبيل في الأصل يطلق على الطريق، ثم أطلق على كل عمل يكون لوجه الله تعالى، وابن السبيل يراد به المسافر الذي انقطع به الطريق، وليس معه مال ليرجع إلى بلده، وسمي المسافر بابن السبيل لكثرة ملازمته للطريق^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ابن السبيل، وسبق بيان معناه، وقد ورد ذلك في قوله: ((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَّعَ ابْنُ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ يَعْنِي كَاذِبًا)).

(د/البيوع/٣٤٧٤/٢/٢٩٩).

(١٠) مادة (ص د ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على صدقة التطوع، أو الزكاة المفروضة، أو جامع الصدقة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- تَصَدَّقَ: أعطى صدقة لوجه الله تعالى^(٢)، وأصل مادة (ص د ق) يدل على قوة الشيء وثباته، قال ابن فارس:

((الصاد والبدال والقاف أصل يدل على قوة في الشيء... من ذلك الصَّدَق: خلاف الكذب، سمي لقوته في نفسه، ولأنَّ الكذب لا قوة له... وأصل هذا من قولهم: شيءٌ صُدِّقٌ، أي: صُلْبٌ))^(٣).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على إعطاء الصدقة تقريباً إلى الله تعالى، وليس لغرض دنيوي، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ)).

(خ/الزكاة/١٤٢٣/٣/٢٩٣).

٢- الصَّدَقَةُ: ما أخرجته الإنسان من ماله، لإعطاء من يستحقه تقريباً إلى الله عز وجل، وتطلق الصدقة على صدقة التطوع، كما تطلق على الزكاة المفروضة^(٤)، والصدقة في الاصطلاح: ((ما يخرجته الإنسان من ماله على وجه القربى كالزكاة))^(٥).

(١) ديوان الأدب ١/٤٢٠، اللسان، القاموس المحيط، (س ب ل) نيل الأوطار ٤/١٨٠.

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ص د ق).

(٣) مقاييس اللغة ٣/٣٣٩.

(٤) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (ص د ق).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٦)، ص: (٣٢٣).

قال ابن فارس:

((ومن الباب الصدقة: ما يتصدق به المرء عن نفسه وماله... والمصدق: الذي يأخذ صدقات الغنم... والصدقة مشتقة من الصدق في المودة))^(١).

واستعمل هذا اللفظ؛ للدلالة على صدقة التطوع، وقد ورد ذلك في قوله: ((نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ مَنِحَةٌ)). (خ/الأشربة/٥٦٠٨/١٠/٧٠).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الزكاة الواجبة، وقد ورد ذلك في قوله: ((صَدَقَةُ الْفَطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ)). (ن/الزكاة/٢٥٠٩/٥/٥٣).

٣- صَدَقَاتٌ: جمع: (صَدَقَةٌ)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الزكاة الواجبة، وقد ورد ذلك في قوله:

((تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ)). (خ/الزكاة/١٨٠٦/١/٥٧٧).

٤- المتصدق: من يعطي الصدقة^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَكَلَّمَا هُمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصِدْقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعْفَى أَثَرُهُ)). (خ/الجهاد/٢٩١٧/٦/٩٩).

٥- المُصَدِّق: مَنْ يأخذ الزكاة من أصحابها^(٣)، قال ابن فارس:

((والمصدق: الذي يأخذ صدقات الغنم))^(٤). واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على من يقوم بجمع الزكاة، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دَرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ)). (خ/الزكاة/١٤٥٣/٣/٣١٦).

(١١) مادة (ط ر ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعارة الفحل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- أطرق: أعار، كإعارة الفحل لضراب الناقة، وغيرها من الماشية^(٥)، قال ابن فارس:

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٤٠، ٣٣٩.

(٢) اللسان، تاج العروس، (ص د ق).

(٣) النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (ص د ق).

(٤) مقاييس اللغة ٣/٣٤٠.

(٥) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ط ر ق). نيل الأوطار ٥/٣١٩.

((الطاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدهما الإتيان مساءً، والثاني الضرب... ويقال: طرق الفحل الناقة طَرْقًا، إذا ضربها. وطروقة الفحل: أثنائه. واستطرق فلان فلانًا فحلًا، إذا طلبه منه ليضربَ في إبله، فأطرقه إياه))^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعاره الفحل لضراب الإبل، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَتُكْرَمُ. فَرَحَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ)).
(ت/اليبوع/١٢٧٤/٣/٥٧٣).

٢- إطراق: مصدر بمعنى الإعارة، ويدل على إعاره الفحل للضراب^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قلنا: يا رسول الله! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا)).
(م/الزكاة/٩٨٨/٢/٦٨٥).

(١٢) مادة (ع ر و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قيام صاحب النخلة بإعارة ثمرها لمن احتاج إليه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- العَرِيَّة: النخلة التي يعيرها مالكها إلى من يحتاج إلى أكل ثمرها^(٣)، وليس هناك أية منفعة لصاحبها إلا ابتغاء الأجر والثواب من الله تعالى، قال ابن فارس:

((العين والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان مُتَبَايِنَانِ يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتِ وَالْآخِرِ يَدُلُّ عَلَى خُلُوٍّ وَمَفَارِقَةٍ وَأَمَّا الْعَرِيَّةُ مِنَ النَّخْلِ... فَإِنْ قِيَاسُهُ قِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي هَذَا الْأَصْلِ الثَّانِي، وَهُوَ خُلُوُّ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. ثُمَّ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي صَوْرَتِهَا، فَقَالَ قَوْمٌ: هِيَ النَّخْلَةُ يَعْرِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا مُحْتَاجًا، وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ثَمْرَةَ عَامِهَا))^(٤).

وسميت العرية بالعرية؛ لأن أصلها يدل على الخلو والمفارقة، فإعارة ثمر النخلة إلى المحتاج فيه تعرية وخلو، ومفارقة لصاحبها^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعارة ثمر

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٤٩/٤٥١.

(٢) النهاية في غريب الحديث/طرق، اللسان، القاموس المحيط، (ط ر ق).

(٣) الصحاح ٥/١٩٢٩، نيل الأوطار ٥/٢١٢٢١٢، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ع ر و).

(٤) مقاييس اللغة ٤/٢٩٥/٢٩٨.

(٥) المصدر السابق ٤/٢٩٨، ٢٩٩.

النخلة إلى من يحتاج إليه، وقد ورد ذلك في قوله: ((رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا مِنَ الثَّمَرِ)).
(م/البيوع/١٥٣٩/٣/١١٦٩).

٢- العَرَايَا: جمع: (عَرِيَّةٌ)^(١)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف وجاء ذلك في قوله: ((نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ، وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْدِّينَارِ وَالْدَّرْهَمِ، إِلَّا الْعَرَايَا)).
(خ/البيوع/٢١٨٩/٤/٣٨٧).

(١٣) مادة (ع ط و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المنح والأخذ والعطاء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَعْطَى: منح، وناول^(٢)، قال ابن فارس: ((العين والطاء والحرف المعتل أصل واحد صحيح يدل على أخذ ومناولة... فالعطو: التناول باليد... ومنه اشتق الإعطاء. والمعاطاة: المناولة... والعطاء: اسم لما يُعْطَى، وهي العطيَّة، والجمع عطايا، وجمع العطايا أَعْطِيَّة))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المناولة والهبة، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ)).
(ت/البيوع/١٢٥٦/٣/٥٥٧).

٢- تَعَاطَى: بمعنى تناول^(٤)، والتعاطي في اللغة: مصدر (تعاطى)، ويدل على تناول الإنسان لشيء بيده، وهو مأخوذ من العطو، وهو بمعنى التناول^(٥)، وقد ورد ذلك في قوله

تعالى: ﴿فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المناولة، وقد ورد ذلك في قوله: ((هُم قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا)).
(د/البيوع/٣٥٢٧/٢/٣١١).

(١) اللسان، تاج العروس، (ع ر و).

(٢) اللسان / م ن ح.

(٣) مقاييس اللغة ٤/٣٥٣.

(٤) الصحاح ٥/١٩٣٥، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ع ط و).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١٢)، ص: (١٩٨).

(٦) سورة القمر، الآية: (٢٩).

٣- إعطاء: مصدر للفعل (أعطى)، ويدل على مناولة الشيء^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء الجزية، وقد ورد ذلك في قوله:

((وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَسَلِّهِمْ إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ)). (ج/الجهاد/٢٨٥٨/٢/٩٥٤).

٤- عطاء: اسم مصدر للفعل (أعطى)، وهو اسم لما يعطى^(٢)، والعطاء في الاصطلاح: اسم لما يفرضه الإمام في بيت المال للمستحقين^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الشيء المعطى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً)). (خ/الإجارة/٢٢٦٩/٤/٤٤٧).

٥- أعطية: أعطية جمع: (عطاء)، واستعمل في الأثر للدلالة على الشيء المعطى^(٤)، وقد ورد ذلك في قوله: ((جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ... فَفَرَضَ الْأَعْطِيَةَ لِلْمُسْلِمِينَ)). (د/الخراج/٢٩٦١/٢/١٥٤).

٦- أعطيات: جمع، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أُعْطِيَاتِ النَّاسِ)). (م/المساقاة/١٥٨٧/٣/١٢١٠).

٧- عطية: اسم للشيء الذي يُعطى^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أبيعاً أم عطيةً أو قال: أم هبةً فقال: لا بل بيع. فاشترى منه شاة)). (خ/البيوع/٢٢١٦/٤/٤١٠).

٨- المعطي: من تناول الشيء، وضده الآخذ^(٦)، فهو من يقوم بالعطاء، واستعمل هذا اللفظ؛ للدلالة على من يقوم بالإعطاء، وجاء ذلك في قوله: ((وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ. يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرَبَى. الْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ)). (م/المساقاة/١٥٨٤/٣/١٢١١).

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (ع ط و).

(٢) اللسان / ع ط و.

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، جـ (٣٠)، ص: (١٥٠).

(٤) اللسان / ع ط و.

(٥) الصحاح ١٩٣٥/٥، مقاييس اللغة ٣٥٣/٤، اللسان، القاموس المحيط، (ع ط و).

(٦) اللسان / ع ط و.

(١٤) مادة (ع ق ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العوض والبدل، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١- **أَعْقَبَ**: أعطى عَوْضًا، أو بدلًا^(١)، ويقال: أعقبه، إذا: أحلّفه^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العوض والبدل، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَاتَ. قَالَ: فَقُولِي: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وَلَهُ. وَأَعْقِبِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً)). (ت/الجنائز/٩٧٧/٣/٣٠٧).

٢- **عُقْبَةٌ**: العِوَضُ والبدل^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي أُعْطِيْتُهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذَهْلِ عُقْبَةٌ مِنْ أُخِيهِ)). (د/الخراج/٢٩٩٠/٢/١٦٧).

٣- **عُقْبَى**: العِوَضُ والبدل^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى، فَكُتِبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ)). (د/الخراج/٢٩٩٠/٢/١٦٧).

(١٥) مادة (ع م ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهبة مدى الحياة ، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١- **أَعْمَرَ**: جعل الشيء هبة مدى الحياة، ويقال: أعمرته الدار عُمْرَى، إذا: جعلتها له هبة يسكنها مدة عمره ، فاذا مات فإنها ترد إلى صاحبها^(٥) ، قال ابن فارس : ((العين والميم والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على بقاء وامتداد زمان، الآخر

(١) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، تاج العروس ، (ع ق ب) .

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ع ق ب) .

(٣) المصدران السابقان ، (ع ق ب) ، الصحاح ١/١٦٥ .

(٤) المصدران السابقان، (ع ق ب)، الصحاح ١/١٦٥ .

(٥) الصحاح ٢/٦٥٠، النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع م ر) .

على شيء يعلو، من صوت، أو غيره، فالأول العُمُر وهو الحياة... ومن الباب عمارة الأرض... وأما الآخر فالعومرة: الصياح والجلبة. ويقال: اعتمر الرجل، إذا أهل بعمرته، وذلك رفعه صوته بالتلبية للعُمرة^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الهبة التي تمنح مدى الحياة، وبعد الممات ترد إلى صاحبها، وقيل: لا ترد، ويرثها أبناء العُمَر، وذلك عملاً بظاهر الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا. فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرِي فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا)). (م/الهبات/١٦٢٥/٣/١٢٤٦).

٢- العُمْرِي: مصدر مأخوذ من العُمَر، وسميت العُمْرِي بالعُمْرِي؛ لأنها هبة مقيدة بالعمر، فهي نوع من الهبة، وقيل: مدتها على حسب طول عمر الواهب، أو الموهوب له، وترد هذه العُمْرِي بعد موت الواهب، أو الموهوب له^(٢)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((إِنَّمَا الْعُمْرِي الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عَشْتِ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا)). (د/اليوم/٣٥٥٥/٢/٣١٧).

٣- الْمُعْمَرُ: اسم مفعول يدل على الموهوب له مدة حياته، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا ابْنًا لَهَا. ثُمَّ تُوُفِّيَتْ، وَتُوُفِّيَتْ بَعْدَهُ... فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِبَنِي الْمُعْمَرِ حَتَّى الْيَوْمِ)). (م/الهبات/١٦٢٥/٣/١٢٤٧).

٤- الْمُعْمَرُ: اسم فاعل يدل على فاعل العُمْرِي، أي: من وهب لغيره مدة حياته^(٣)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمَرَةِ: رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا، وَقَالَ بَنُو الْمُعْمَرِ: بَلْ كَانَ لِأَبِينَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ)). (م/الهبات/١٦٢٥/٣/١٢٤٧).

(١٦) مادة (ع و ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الشيء من غير عوض، وجاءت في معجم

الدراسة بألفاظ هي:

(١) مقاييس اللغة ٤/١٤١، ١٤٠.

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، المصباح المنير، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس (ع م ر).

(٣) جامع الترمذي مع شرحه تحفه الأخوذي / الأحكام / حديث رقم: (١٣٥٠)، ص: (٢٨٣).

١- أَعَارَ: أعطى الشيء عارية^(١)، قال ابن فارس:

((العين والواو والراء أصلان: أحدهما يدلُّ على تداولِ الشيء، والآخر يدلُّ على

مرضٍ في إحدى عيني الإنسان))^(٢).

والعارية اسم لما يتداوله الناس بينهم، ويقال: أعاره الشيء، وعاوره إياه، إذا أعطاه

الشيء عارية، والمعاورة والتعاور بمعنى التداول، والتداول في الشيء يكون بين اثنين^(٣)،

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء العارية لينتفع بها، ثم ترد إلى

صاحبها، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا

عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لا)). (م/فضائل الصحابة/٤/٢١٤٤/١٩٠٩).

٢- اسْتَعَارَ: أخذ الشيء عارية^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ

مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ)). (خ/الجهاد/٢٨٦٢/٦/٦٦).

٣- الإِعَارَةُ: مصدر للفعل (أعار)، يدل على إعارة المنافع من غير أخذ عوض، فهي اسم

للشيء المعار^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعارة الدابة، وقد

ورد ذلك في قوله: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا،

وَمَنْيْحَتُهَا، وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ)). (م/الزكاة/٩٨٨/٢/٦٨٥).

٤- العَارِيَّةُ (العَارِيَّة): بتشديد الياء وتخفيفها مأخوذة من عار، إذا جاء وذهب،

وقيل: هي بمعنى التناوب والتداول، كما قيل: كأنها منسوبة إلى العار؛ لأن طلبها عار

وعيب، وعند الفقهاء: إعارة المنافع من غير عوض^(٦)، واستعمل لفظ: (عارية) في الحديث

(١) اللسان / ع و ر .

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٨٤.

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (ع و ر).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع و ر).

(٥) اللسان / ع و ر .

(٦) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس (ع و ر)،

نيل الأوطار ٥/٣١٣.

الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْعَارِيَّةُ^(١) مُؤَدَّاةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ))
(ت/اليومع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).

(١٧) مادة (ع و ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء التعويض، أو البدل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- عَوْضٌ: أعطى تعويضاً، أو بدلاً^(٢)، قال ابن فارس:

((العين والواو والضاد كلمتان صحيحتان، إحداهما تدل على بدل للشيء، والأخرى على زمان. فالأولى: العَوْضُ...، والمستعمل التعويض، تقول: عَوَّضْتُهُ مِنْ هَبْتِهِ خَيْرًا. واعتاضني فلان، إذا جاء طالباً للعَوْضِ وَالصَّلَةِ))^(٣).

والعَوْضُ عند الفقهاء: ((هُوَ مُطْلَقُ الْبَدْلِ وَهُوَ مَا يُبْدَلُ فِي مُقَابَلَةِ غَيْرِهِ))^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التعويض، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ)).
(ت/المنقب/٣٩٤٥/٥/٦٨٦).

٢- العَوْضُ: التعويض، أو البدل، ويقال: عوضته، إذا أعطيته عوضاً، والعوض ما ذهب منه^(٥)، وفي الاصطلاح: ((ما يبذل في مقابلة غيره، وهو أخص من المكافأة^(٦))).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْعَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعَوْضِ)).
(ت/المنقب/٣٩٤٦/٥/٦٨٧).

(١٨) مادة (ع و ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العون والمساعدة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) وردت بتخفيف الباء وتشديدها .

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، (ع و ض).

(٣) مقاييس اللغة ٤/١٨٨، ١٨٩.

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣١)، ص: (٥٨).

(٥) اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (ع و ض) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣٦٤).

(٦) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٨)، ص: (٣٦٤).

- ١- أَعَانَ: ساعد وعاون غيره^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَخْلِفُهُمْ وَهُمْ الْيَهُودُ؟ فَكَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْتَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا)). (ن/القسامة/٤٧٣٤/٨/٣٨٠).
- ٢- مَعُونَةٌ: اسم للإعانة التي تُعطى لمن يحتاج إليها، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العطاء والإعانة، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً)). (م/الزكاة/٩٩٢/٢/٦٩٠).

(١٩) مادة (ف ر ض):

- تدل هذه المادة في هذا الحقل على فرض الشيء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:
- ١- فَرَضَ: قَدَّرَ، وأعطى نصيباً معلوماً^(٢)، قال ابن فارس: ((الفاء والراء والضاد أصلٌ صحيح... ومن الباب اشتقاق الفَرَضِ الذي أوجبه الله تعالى، وسُمِّيَ بذلك لأنَّ له معالِمَ وحدوداً... ومن الباب ما يفرضه الحاكم من نفقة لزوجته، أو غيرها))^(٣).
- وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف للدلالة على إعطاء النصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ)). (ت/المنقب/٣٨١٣/٥/٦٣٤).
- ٢- فَرَضٌ: هبة وعطية^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرَضُ الْأَرْضِ)). (ن/الأيمان/٣٩١٠/٧/٥٤).
- ٣- فَرِيضَةٌ: اسم لما يُفرض، ومنه فريضة الزكاة الواجبة^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الزكاة المفروضة، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) الصحاح ١٧٣٩/٥، اللسان، القاموس المحيط، (ع و ن).

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ف ر ض)، نيل الأوطار ٤/١٩١.

(٣) مقاييس اللغة ٤/٤٨٨، ٤٨٩.

(٤) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ف ر ض).

(٥) المفردات في غريب القرآن، اللسان، (ف ر ض).

((أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ.. هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ)).
(خ/الزكاة/١٤٥٤/٣/٣١٧).

٤- فَرَائِضُ: جمع: (فَرِيضَةٌ)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أنصبة الموارث المقتدرة شرعاً^(١)، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ)).
(خ/الفرائض/٦٧٣٢/١٢/١١).

(٢٠) مادة (ق ط ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء وأخذ الشيء وتملكه ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- قَطَعَ: أعطى ومنح^(٢)، والاقطع في اللغة: التملك، والاقطع في الاصطلاح: ما يقطعه الإمام، أي: ما يعطيه من الأراضي رغبة، أو منفعة لمن ينتفع به^(٣) ، قال ابن فارس: ((القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدل على صَرَمٍ وإبانة شيء من شيء وأقطعت الرجل إقطاعاً، كأنه طائفةٌ قد قُطِعَتْ من بَلَدٍ))^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به العطاء، كمنح الأرض، أو النخل، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا وَنَخْلًا بِالْجُرْفِ)).
(ج/الرهون/٢٤٧٥/٢/٨٢٨).

٢- أَقْطَعَ: منح قطعة، أو جزءاً من الشيء، كمنح قطعة من الأرض^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْتَقْطَعَ الْمَلِخَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحٌ سُدٌّ (سَدٌّ) مَأْرِبٍ. فَأَقْطَعَهُ لَهُ)).
(ج/الرهون/٢٤٧٥/٢/٨٢٧).

٣- اقْتَطَعَ: أخذ جزءاً من الشيء وتملكه^(٦)، كأن يأخذ قطعة من الأرض، واستعمل هذا

(١) اللسان (ف ر ض)، نيل الأوطار ٥٩/٦ .

(٢) اللسان / ق ط ع .

(٣) الزاهر ، ص (٣٥٨) ، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٦)، ص: (٨١).

(٤) مقاييس اللغة ١٠١/٥ .

(٥) مقاييس اللغة ١٠١/٥ ، أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس، (ق ط ع).

(٦) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ق ط ع).

اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ)).
(خ/التوحيد/٧٤٤٥/٤٢٣/١٣).

٤- اسْتَقَطَعَ: طلب قطاعاً للملك^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحٌ سُدٌّ (سَدٌّ) مَأْرِبٍ فَأَقْطَعُهُ لَهُ)).
(ج/الرهون/٢٤٧٥/٢/٨٢٧).

٥- الاقْتِطَاعُ: مصدر للفعل (اقْتَطَعَ)، ويدل على أخذ الشيء وتملكه^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أخذ الشيء واقتطاعه وتملكه بغير حق ، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسٍ: سَقْتُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرَجَ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ)).
(د/الأدب/٤٨٦٩/٢/٦٨٤).

٦- قَطِيعَةٌ: اسم لما اقتطع من الشيء، وذلك بالأخذ والتملك، كاقطع قطعة من الأرض، ونحوها، ويطلق لفظ: (قَطِيعَةٌ) في الغالب على قطعة الأرض التي يمنحها الحاكم لمن يريد^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ما يقطعه الإمام لرعيته، كمنح قطعة من الأرض، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ)).
(ج/الرهون/٢٤٧٥/٢/٨٢٧).

(٢١) مادة (ك ف أ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المجازاة والمكافأة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- كَافَأَ: يقال: جازى غيره، وأصل المجازاة تكون في المال^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ق ط ع).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ق ط ع).

(٣) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ق ط ع).

(٤) عون المعبود بشرح سنن أبي داود، ج(٥)، ص: (٨٩)، اللسان، (ك ف أ).

((وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِتُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِتُوا بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا
أَنْكُمْ قَدْ كَافَتْموهُ)).
(د/الزكاة/١٦٧٢/١/٥٢٤).

٢- مُكَافِي: من يجازي غيره^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا
المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ هُوَ الَّذِي إِذَا
قُطِعَتْ رَحِمَتُهُ وَصَلَّهَا)).
(د/الزكاة/١٦٩٧/١/٥٣٠).

٣- مُكَافَأَةٌ: مصدر للفعل (كافأ)، ويدل على الهبة والمجازاة^(٢)، والمكافأة في الاصطلاح:
مقابلة الإحسان بمثله، أو زيادة^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة
على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكَافَأَةً
لِمَا صَنَعَ)).
(خ/الجنائز/١٣٥٠/٣/٢١٤).

(٢٢) مادة (م ن ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطية والهبة التي تعطى إلى من يحتاج إليها، وجاءت
في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- مَنَحَ: أعطى منحة^(٤)، قال ابن فارس:

((الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَةٍ. قال الأصمعي: يقال
امْتُنِحْتُ المَالَ، أي: رُزِقْتُهُ... والمنيحة: منيحة اللبن، كالناقة، أو الشاة يُعطيها الرَّجُلُ آخَرَ
يَحْتَلِبُهَا ثم يَرُدُّهَا))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء
الشيء منحة، وقد ورد ذلك في قوله: ((خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَرُ زَرْعًا، فَقَالَ: لِمَنْ
هَذِهِ؟ فَقَالُوا: اكْتَرَاهَا فَلَانٌ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ
عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا)).
(خ/الهبة/٢٦٣٤/٥/٢٤٣).

(١) عون المعبود بشرح سنن أبي داود، ج(٥)، ص: (١١٤).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ك ف أ)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٦٤).

(٣) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ج(٣)، ص: (٣٤١)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٥)، ص: (٧٧).

(٤) اللسان / م ن ح .

(٥) مقاييس اللغة ٢٧٨/٥.

٢- اسْتَمْنَحُ : طلب منحة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على طلب المنحة من الغير، وقد ورد ذلك في قوله: ((بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنَحُهُ نَاقَةً)).
(ج/الزهد/٤١٣٤/٢/١٣٨٥).

٣- مَنَحَةٌ: المنحة في الأصل تطلق على العطية^(٢)، ويقصد بها الدابة التي يمنحها صاحبها إلى من يحتاج إلى لبنها، أو وبرها، ثم يردها إليه، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ)).
(ت/الوصايا/٢١٢٠/٤/٣٧٧).

٤- مَنِحَةٌ: المنيحة والمنحة بمعنى واحد^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ مَنَحَ مَنِحَةً لَبْنٍ، أَوْ وَرَقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ)).
(ت/المع/١٩٥٧/٤/٣٠٠).

٥- مَنَائِحُ: جمع: (مَنِحَةٌ)^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العطية والمنحة، وقد ورد ذلك في قوله: ((رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ)).
(خ/الهيئة/٢٦٣٠/٥/٢٤٣).

(٢٣) مادة (ن ح ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهبة والعطية، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- نَحَلٌ: منح، ويقال: نحل الرجل المرأة، إذا أعطاها مهرها^(٥)، قال ابن فارس: ((النون والحاء واللام كلمات ثلاث: الأولى تدلُّ على دِقَّةٍ وَهَزَالٍ، والأخرى على عطاء، والثالثة على ادِّعاء... فالأولى: نَحَلٌ جِسْمُهُ نُحُولًا فَهُوَ نَاحِلٌ... والثانية: نَحَلْتُهُ كَذَا، أي: أعطيته. والاسم النُّحُل. قال أبو بكر: سُمِّيَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى النُّحْلَانِ.

(١) اللسان، القاموس المحيط، (م ن ح).

(٢) فتح الباري، ج (٥)، ص: (٢٤٣).

(٣) اللسان / م ن ح ، نيل الأوطار ٣١٩/٥ .

(٤) فتح الباري، ج (٥)، حديث رقم (٢٥٦٧)، ص: (١٩٩).

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ن ح ل)، نيل الأوطار ١٠/٦ .

ويقولون: النُّحْلُ: أَنْ تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاضٍ. وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا نِحْلَةً، أَي: عَنْ طَيِّبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مَطَالِبَةٍ. كَذَا قَالَ الْمَفْسُورُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الهبة والعطية، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ)). (ت/الر/١٩٥٢/٤/٢٩٨).

٢- النُّحْلُ: اسْمٌ لِلْعَطِيَةِ وَالْهَبَةِ الَّتِي تَمْنَحُ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا)). (م/الهبات/١٦٢٣/٣/١٢٤٤).

٣- النُّحْلَةُ: الْهَبَةُ، أَوْ الْعَطِيَةُ الَّتِي تَمْنَحُ بِلَا عَوْضٍ^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَحَلْتُ التُّعْمَانَ نِحْلَةً، قَالَ: أَعْطَيْتَ لِإِخْوَتِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْدُدْهُ)). (ن/النحل/٣٦٨٠/٦/٥٧١).

(٢٤) مادة (ن ف ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (نفع). (نفع).

ونفع بمعنى أعطى، والنفع في الأصل يطلق على الضرب، أي: ضرب يديه بالعطاء والإنفاق^(٤)، قال ابن فارس:

((النون والفاء والحاء: أصل يدل على اندفاع الشيء، أو رفعه. ونفعت رائحة الطيب نفحًا: انتشرت واندفعت. ولهذا الطيب نفحة طيبة. ثم قيس عليه فقيل: نفع بالمال نفحًا، كأنه أرسله من يده إرسالًا. ولا تزال لفلان نفحات من معروف))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في

(١) مقاييس اللغة ٤٠٢/٥، ٤٠٣، والآية في سورة النساء برقم (٤).

(٢) مقاييس اللغة ٤٢/٥، ٤٣، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ن ح ل).

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ن ح ل)، نيل الأوطار ١٠/٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (ن ف ح).

(٥) مقاييس اللغة ٤٥٨/٥.

الحديث الشريف؛ للدلالة على البذل والعطاء، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا. فَفَتَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمَلَ فِيهِ خَيْرًا)). (م/الزكاة/٢/٩٤/٦٨٨).

(٢٥) مادة (هـ د ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطية والهبة ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَهْدَى: أعطى هدية^(١)، قال ابن فارس:

((الهاء والبدال والحرف المعتل: أصلان (أحدهما) التَّقَدُّمُ للإرشاد، والآخر بَعَثَ

لَطْفًا. فالأول قولهم: هديته الطريق هدايةً، أي: تقدّمته لأرشده... والأصل الآخر الهدية: ما أهديت من لطفٍ إلى ذي مودّة. يقال: أهديتُ أهدي إهداءً)^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على العطية والهبة ، وقد ورد

ذلك في قوله: ((أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِرَاءً، فَلَبِسْتُهَا)). (خ/الهبة/٥/٢٦١٤/٢٢٩).

٢- تَهَادَى: على وزن (تَفَاعَلَ)، وهذه الصيغة تدل على المشاركة والمبادلة. ويقال:

تهادى القوم ، إذا أهدى بعضهم إلى بعض^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛

للدلالة على تبادل الهدايا، وقد ورد ذلك في قوله: ((تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ وَحَرَ

الصَّدْرَ وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا)). (ت/الولاء/٤/٢١٣٠/٣٨٤).

٣- الْهَدِيَّةُ: ما أُتِحِفَ بِهِ الْغَيْرَ بِلَا عَوَظٍ^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛

للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَيَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: هَذَا

لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ

كَانَ صَادِقًا)). (خ/الأحكام/٧/١٩٧/١٣/١٨٩).

٤- هَدَايَا: جمع: (هَدِيَّةٌ)^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ، وقد ورد ذلك في

(١) المفردات في غريب القرآن، (هـ د ي).

(٢) مقاييس اللغة ٦/٤٢، ٤٣.

(٣) اللسان / هـ د ي .

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (هـ د ي).

(٥) اللسان / هـ د ي .

قوله: ((وَكَانَ الْعُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ. فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ. فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ)).
(م/الزهد/٣٠٠٥/٤/٢٢٩٩).

(٢٦) مادة (و ص ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الوصية ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَوْصَى: جعل غيره وصياً له على أمر ما^(١)، قال ابن فارس:

((الواو والصاد والحرف المعتل: أصل يدل على وَصَلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ، وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ: وَصَلْتُهُ... ، والوصية من هذا القياس ، كأنه كلام يُوصَى ، أي: يُوصَل. يقال: وَصَّيْتُهُ تَوْصِيَةً ، وَأَوْصَيْتَهُ إِيْصَاءً))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على الوصية ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ)).
(ن/الوصايا/٣٦٢٣/٦/٥٥٠).

٢- وَصَّى: أوصى^(٣)، إذا جعل غيره وصياً، واستعمل هذا اللفظ في الأثر مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ. وَأَنَا أُمُّكَ. وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا)).
(م/فضائل الصحابة/١٧٤٨/٤/١٨٧٧).

٣- اسْتَوْصَى: أوصى غيره وصية^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر مراداً به هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَإِنَّ عَلِيَّ دِينًا، فَاقْضِ، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا)).
(خ/الجنائز/١٣٥١/٣/٢١٤).

٤- الوَصَاة: بمعنى الوصية^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الأثر مراداً به الوصية، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي، قَالَ: فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ)).
(د/الأدب/٥٠٨٠/٢/٧٤٢).

(١) الصحاح ٢٠٠٢/٥.

(٢) مقاييس اللغة ١١٦/٦.

(٣) الصحاح ٢٠٠٢/٥، اللسان، القاموس المحيط ، (و ص ي).

(٤) اللسان / و ص ي .

(٥) القاموس المحيط / و ص ي .

٥- الوَصِيُّ: الموصى الذي يعهد إليه بالوصية، كما يطلق على الموصي، أي: فاعل الوصية^(١)، وعليه فكلمة (وَصِي) تعد من كلمات الأضداد.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الرجل الوصي، وقد ورد ذلك في قوله: ((ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا)). (م/الوصية/١٦٣٦/٣/١٢٥٧).

٦- الوَصِيَّة: مصدر يدل على طلب فعل الشيء من الغير، والوصية لغة: من الإيضاء، وسميت وصية؛ لاتصالها بأمر الميت، وقيل: هي تملك مضاف إلى ما بعد الممات، وتطلق على فعل الموصي، أو ما يوصي به من مال، ونحوه^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَضَى بِالذِّينِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تُقْرُونَ الوَصِيَّةَ قَبْلَ الذِّينِ)). (ت/الوصايا/٢١٢٢/٤/٣٧٨).

(٢٧) مادة (وق ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على حبس الشيء، وجعله وقفاً في سبيل الله، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- وَقَفَ: حَبَسَ أصل الشيء، وجعله وقفاً في سبيل الله للفقراء، وأبناء السبيل، ويقال: وقفتُ الدار، اذا: سبَّلتها، والوقف لغة بمعنى الحبس والمنع^(٣)، قال ابن فارس: ((الواو والقاف والفاء: أصل واحد يدلُّ على تَمَكُّثٍ في شيء ثم يقاس عليه. منه: وقفتُ أقف ووقفاً، ووقفتُ وقفي... وكل شيء أمسكت عنه فإنك تقول: أوقفتُ))^(٤)، والوقف عند الفقهاء: ((حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنافع على الفقراء مع بقاء العين))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به جعل الشيء وقفاً في سبيل الله، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا، فَأُخْبِرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا)). (خ/الوصايا/٢٧٧٥/٥/٤٠٥).

(١) اللسان، القاموس المحيط، (و ص ي)، المغني، ابن باطيش ٤٥٧/١.

(٢) التعريفات، المغرب، اللسان، (و ص ي)، نيل الأوطار ٣٦/٦.

(٣) التعريفات، اللسان، (و ص ي)، نيل الأوطار ٢٢/٦، المغني، ابن باطيش ٤٤٧/١.

(٤) مقاييس اللغة ١٣٥/٦.

(٥) أنيس الفقهاء، ص: (١٩٧)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣)، ص: (١٠٧).

٢- وَقَفٌ: مصدر يدل على حبس أصل الشيء ، وجعل ريعه وقفاً في سبيل الله للمحتاجين^(١) ، واستعمل هذا اللفظ في الأثر ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله : ((اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤْكَلَ صَدِيقُهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً)).
(خ/ الوصايا/٢٧٧٧/٥/٤٠٦).

(٢٨) مادة (و ه ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العطاء بلا عوض، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- وَهَبَ: أعطى الشيء هبة بلا عوض، ويقال: وهبته هبةً وموهبةً^(٢)، والهبة عند الفقهاء: ((تمليك العين بلا عوض))^(٣)، قال ابن فارس:

((الواو والهاء والباء: كلمات لا ينقاس بعضها على بعض تقول: وهبت الشيء أهبة هبةً وموهباً، واتَّهبتُ الهبة: قبلتها... ويقال: أوهب إلي من المال كذا))^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به العطيّة التي توهب بلا عوض، و ذلك في قوله: ((وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَلامينِ أَخوينِ. فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا)).
(ج/التجارات/٢٢٤٩/٢/٧٥٦).

٢- اسْتَوْهَبَ: طلب هبة^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله : ((دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا، فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئاً، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ)).
(ن/الجنائز/٢٠٦٥/٤/٤١١).

٣- المَوْهَبَةُ: العطيّة والهدية بلا عوض^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث

(١) التعريفات، اللسان، (و ق ف) ، نيل الأوطار ٢٢/٦ ، المغني، ابن باطيش ٤٤٧/١.

(٢) المفردات في غريب القرآن ، المصباح المنير، (و ه ب).

(٣) القاموس الفقهي، ص: (٣٩٠).

(٤) مقاييس اللغة ١٤٧/٦.

(٥) الصحاح ٢٠٨/١ ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، الكلبيات، (و ه ب)،

المغني، ابن باطيش ٤٤٩/١.

(٦) الصحاح ٢٠٨/١ ، النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير ، القاموس المحيط، (و ه ب).

الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأَلْتُ أُمَّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ)). (خ/الشهادات/٢٦٥٠/٥/٢٥٨).

٤- الهبة: العطية الخالية من الأغراض والعوض، وقيل: هي تملك المال بلا اكتساب^(١). واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ)). (خ/الهبة/٢٥٨٩/٥/٢١٦).

٥- وَاهِبٌ: من يقوم بإعطاء الهبة، ويراد به المعطي^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ فَلْيَعْرِفْ بِمَا اسْتَرَدَّ)). (د/البيوع/٣٥٤٠/٢/٣١٤).

(١) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، الكلبيات، (و ه ب)، نيل الأوطار ٣٦٥/٥.

(٢) المفردات في غريب القرآن، (و ه ب).

الحقل الثامن:

((الألفاظ الدالة على الفقر والغنى))

(١) مادة (ب أ س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر والحاجة، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

١- البؤس: الفقر والحاجة، ويقال: بئس الرجل بؤساً، إذا افتقر واشتدت حاجته، فهو

بئس^(١)، وقيل: إن البؤس أقوى درجات الفقر، قال ابن فارس:

((الباء والهمزة والسين أصل واحد، الشدَّة و[ما] ضارَعَهَا. فالْبَأْسُ الشَّدَّةُ في الحَرْبِ...))

والبؤس: الشدَّةُ في العيش))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على شدة الفقر، وقد ورد ذلك في قوله:

((وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا)). (م/صفات المنافقين/٢٨٠٧/٤/٢١٦٢).

٢- البئس: من أصابه الفقر، وشدة الحاجة، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛

للدلالة على من أصابه أشد الفقر، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ.

يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ)). (خ/الجنائز/١٢٩٥/٣/١٦٤).

(٢) مادة (ب ب ب / ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التساوي في الشيء، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظ واحد هو: (بَيَّانٌ) .

البَيَّان: كلمة معربة على وزن (فَعْلَان)، فنونه زائدة، وهذا الأشهر، وقيل:

نونه أصلية فهو على وزن (فَعَّال)، وقيل: ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية حروفها

من جنس واحد سوى كلمتين هما: (بَيَّةٌ)^(٣)، و(بَيَّان)^(٤)، وأصلها (بَيَّان)^(٥)،

وتدل على التساوي، ويقال: هم على بيان واحد، أي: متساوين في الفقر والعطاء ،

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ب أ س).

(٢) مقاييس اللغة ١/٣٢٨.

(٣) البَيَّة: الشاب الممتلئ البدن، وينظر: النهاية في غريب الحديث / ب ب ن .

(٤) المصباح المنير / ب ب ن .

(٥) العين/٨/٤١٥، الصحاح/١/٧٧، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ب ب ن).

وقيل: إنها تدل على المعدم الذي لا شيء عنده^(١)، ولعل أرجح الأقوال أنها تدل على التسوية في القسمة، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيِّنًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ)). (خ/المغازي/٤٢٣٥/٧/٤٩٠).

(٣) مادة (ب ذ ذ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر، وسوء الحال والهيئة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- البَذَاذَة: مصدر، ويقال: بَذَّ بَذَاذَةً، إذا رثت هيئته، وساءت حاله، ويقال: رجل باذ الهيئة، أو في هيئته بذاذة، أي: هيئته رثة^(٢)، قال ابن فارس: ((الباء والذال أصل واحد، وهو الغلبة والقهر والإذلال. يقال: بَذَّ فلانٌ أقرانه إذا غلبهم، فهو باذٌ يُبذُّهم. وإلى هذا يرجع قولهم: هو باذ الهيئة وبذُّ الهيئة، بين البذاذة، أي إن الأيام أتت عليها فأخلفتها فهي مقهورة)).^(٣)

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التواضع^(٤)، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيْمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيْمَانِ)). (د/الترجل/٤١٦١/٢/٤٧٤).

٢- بَذَّة: هيئة تدل على الفقر والتقصيف، ويقال: جاء فلان بهيئة بَذَّة، أي: في حالة رثة تدل على فقره^(٥)، وهذا اللفظ بمعنى البذاذة التي تقدم ذكر معناها.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقر، وذلك في قوله: ((جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةِ بَذَّةٍ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ)). (ن/الجمعة/١٤٠٧/٣/١١٨).

(١) فتح الباري ج(٧)، حديث رقم: (٤٢٣٥)، ص: (٤٩٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ب ذ ذ)، القاموس المحيط / ق ش ف .

(٣) مقاييس اللغة ١/١٧٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ب ذ ذ).

(٥) سنن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السندي، ج(٣)، ص: (١١٨).

(٤) مادة (ب هـ م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر والحاجة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ

واحد هو: (البُهْم) .

البهم في اللغة: تدل على من ليس معه شيء من أعراض الدنيا، أو متاعها، وقيل: هم الفقراء الذين لا شيء لهم^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الفقر والحاجة، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا رَأَيْتَ الرَّعَاءَ الْبُهْمَ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ)).
(ن/الإيمان/٥٠٠٦/٨/٤٧٦).

(٥) مادة (ت ر ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- تَرِبَ: يقال: تَرِبَ الرَّجُلُ، إذا صار غنياً أو فقيراً، فهذا اللفظ من كلمات الأضداد^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الغنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ)).
(خ/النكاح/٥٠٩٠/٩/١٣٢).

٢- تَرِبٌ: فقير، ويدل على اللصوق بالتراب كناية عن شدة الفقر، ويقال: ترب الرجل مترية، فهو تَرِبٌ: إذا خسر وافتقر، فلزق بالتراب من شدة الفقر^(٣)، قال ابن فارس: ((التاء والراء والباء أصلان: أحدهما التراب وما يشتق منه، والآخر تساوي الشئيين... ويقال: ترب الرجل إذا افتقر، كأنه لصق بالتراب، وأترب إذا استعنى، كأنه صار له من المال بقدر التراب))^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقر، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا مَالَ لَهُ)).
(م/الطلاق/١٤٨٠/٢/١١١٩).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ب هـ م)، سنن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السندي، ج(٨)، ص: (١٠٢).

(٢) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، (ت ر ب)، الزهر، ج(٢)، السيوطي، تح: محمد أحمد بك، وآخرون، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٦م، ص: (٢٩٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ت ر ب).

(٤) مقاييس اللغة ١/٣٤٦.

(٦) مادة (ث ر و/ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على كثرة المال ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أثرى: كثر ماله^(١)، قال ابن فارس :

((الثناء والراء والحرف المعتل أصلٌ واحد وهو الكثرة... قال الأصمعي: ثرأ القوم يَثْرُونَ، إذا كثروا ونموا. وأثرى القوم إذا كثرت أموالهم))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كثرة المال، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا. وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وَكَثَرَ مَالَهُ)). (ت/البيوع/١٢١٢/٣/٥١٧).

٢- ثروة: كثرة العدد من الناس والمال، يقال: ثرا القوم إذا كثر عددهم ومالهم^(٣)، قال ابن سيده: ((وفلانٌ ذو فروة وثروة، أي: كثرة من المال))^(٤).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على كثرة العدد والمال ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ)). (ت/تفسير القرآن/٣١١٦/٥/٢٧٤).

٣- ثري: كثير المال^(٥) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا. رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِيًّا. وَأَرَا حَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا)). (م/فضائل الصحابة/٢٤٤٨/٤/١٩٠١).

٤- مثرأة: مكثرة، وهي مأخوذة من الثراء، وهو الكثرة^(٦)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على كثرة المال، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَإِنَّ صَلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ)). (ت/البر/١٩٧٩/٤/٣٠٩).

(١) أساس البلاغة، اللسان ، تاج العروس، (ث ر ي).

(٢) مقاييس اللغة ١/٣٧٤.

(٣) أساس البلاغة، اللسان ، تاج العروس ، القاموس المحيط، (ث ر ي).

(٤) المخصص، ص: (١٩١).

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان ، القاموس المحيط، (ث ر ي).

(٦) النهاية في غريب الحديث، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس، (ث ر ي).

(٧) مادة (ح و ج):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الاضطرار والافتقار، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- احتَاجَ : افتقر^(١) ، قال ابن فارس :

(الحاء والواو والجيم أصلٌ واحدٌ، وهو الاضطرار إلى الشيء. فالحاجة واحدة

الحاجات. والحَوَاجاء: الحاجة. ويقال: أَحْوَجَ الرَّجُلُ: احتاج^(٢)).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة

على والافتقار ، وجاء ذلك في قوله : ((مَنْ أَحْتَاجَ سَكَنَ. وَمَنْ

اسْتَعْنَى أُسْكِنَ)). (ج/المناسك/٣١٠٧/٢/١٠٣٧).

٢- أَحْوَجُ: أفقر وأكثر احتياجاً^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله: ((فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجُ

مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ)). (خ/النفقات/٥٣٦٨/٩/٥١٤).

٣- الْحَاجَةُ: الافتقار إلى الشيء والاضطرار إليه^(٤)، ويراد بها الفقر، وتطلق على كل ما يفتقر

إليه الإنسان^(٥)، وما يحتاج إليه ويطلبه، ويقال: هذه حاجتي، أي: ما أحتاج إليه وأطلبه^(٦).

والحاجة في الاصطلاح: ((الحاجة ما يفتقر إليه الإنسان مع أنه يبقى بدونه))^(٧).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقر، وقد ورد

ذلك في قوله: ((عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ... قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا

الْحَاجَةَ الْمَلْهُوفَ)). (خ/الزكاة/١٤٤٥/٣/٣٠٧).

(١) أساس البلاغة، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ح و ج).

(٢) مقاييس اللغة ١١٤/٢.

(٣) فتح الباري/الأدب، ج(١٠)، حديث رقم: (٦١٦٤)، ص: (٥٥٢).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٥)، ص: (٦).

(٥) اللسان، تاج العروس، (ح و ج).

(٦) مقاييس اللغة ١١٤/٢، أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ح و ج).

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٥)، ص: (٦).

٤- حَوَائِجُ: جمع: (حاجة)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على الاحتياج والافتقار، وقد ورد ذلك في قوله: ((صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ^(١))).
(خ/الأشربة/٥٦١٦/١٠/٨١).

٥- مُحْتَاَجٌ: صاحب حاجة، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَعْتَقَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَن دُبُرٍ وَكَانَ مُحْتَاَجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ)).
(ن/آداب القضاة/٥٤٣٣/٨/٦٣٧).

(٨) مادة (ح و ذ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قلة المال، وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو (الحاذ).

الحاذ: لفظ يدل على الحال، ويقال: خفيف الحاذ، أي: خفيف الحال أو خفيف الظهر من العيال، واستعمل للدلالة على قلة المال، وقلة العيال، وهو مأخوذ من الحوذ الذي بمعنى الخفة والسرعة^(٢)، قال ابن فارس:

((الحاء والواو والذال أصلٌ واحد، وهو من الخفة والسُرعة وانكماشٍ في الأمر... ومن الشاذ عن الباب أيضًا أنهم يقولون: هو خفيفُ الحاذ))^(٣).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على قلة المال، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ)). (ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧).

(٩) مادة (خ ف ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (خَفِيفٌ).

يقال: (خفيف ذات اليد) كناية عن قلة المال، فهي تدل على الفقر، ولفظ: (خفيف)

(١) وردت (رحبة) بفتح الحاء وإسكانها.

(٢) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ح و ذ).

(٣) مقاييس اللغة ١١٥/٢.

مأخوذة من الحفة، وضدها الثقل^(١)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الفقر، وقد ورد ذلك في قوله: ((صَدَّقَنِي، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! وَلَوْ مِنْ حَلِيكِنِّ، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ)). (م/الزكاة/١٠٠٠/٢/٦٩٤).

(١٠) مادة (خ ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر والحاجة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الْحَلَّةُ).

الْحَلَّةُ: الفقر والحاجة، وَحَلَّ الرجل حَلَّةً: إذا افتقر^(٢)، قال ابن فارس:

((الحاء واللام أصل واحد... ومنه الحَلَّةُ الفقر؛ لأنه فُرْجَةٌ في حاله. والخليل: الفقير))^(٣).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الفقر، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ)). (ت/الأحكام/١٣٣٢/٣/٦١٩).

(١١) مادة (د ث ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المال الكثير، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (دُثُورٌ).

فالدُّثُور جمع: (دَثْرٌ)، ويراد به المال الكثير^(٤)، ويقع هذا اللفظ على الواحد والاثني والجمع، فيقال: هم أهل دَثْرٍ ودُثُورٍ، أي: مال كثير^(٥)، قال ابن فارس:

((الدال والثاء والراء أصل واحد منقاس مطَّرد، وهو تضاعف شيء وناضدُه بعضه

على بعض، فالدَثْر: المال الكثير))^(٦)، وقال الثعالبي: ((الدثر المال الكثير))^(٧)، واستعمل هذا

(١) نيل الأوطار ٤/١٨٨، فتح الباري، ج(٩)، حديث رقم: (٥٠٨٢)، ص: (١٢٦)، اللسان، / خ ف ف .

(٢) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (خ ل ل).

(٣) مقاييس اللغة ٢/١٥٥، ١٥٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (د ث ر).

(٥) القاموس المحيط، اللسان، أساس البلاغة، (د ث ر).

(٦) مقاييس اللغة ٢/٣٢٨.

(٧) فقه اللغة وسر العربية، ص: (١٦).

اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المال الكثير، وقد ورد ذلك في قوله : ((ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ)). (خ/الآذان/٨٤٣/٢/٣٢٥).

(١٢) مادة (ر غ س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على كثرة المال، والسَّعة في الرِّزق، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (رَغَسَ).

الرغس في اللغة: النَّماء والكثرة، ويقال: رَغَسَ ماله، أي: كثر ماله، والرغس يراد به السَّعة في الرزق والبركة والنماء^(١)، قال ابن فارس:

((الراء والغين والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَرَكَةٍ ونَماء. يقولون: الرغس النَّماء والبركة والخير))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكثرة، وجاء ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا)). (م/التوبة/٢٧٥٧/٤/٢١١٢).

(١٣) مادة (ر م ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحاجة والفقر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الأَرْمَلَة: المرأة الفقيرة التي توفي عنها زوجها،^(٣) ولا يقال لها: أرملة إلا إذا كانت محتاجة، ويقال: أرمِل الرجل، فهو مرمِل، إذا افتقر وفني زاده^(٤)، قال ابن فارس: ((الراء والميم واللام أصلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ في شيءٍ يتضامُّ بعضُهُ إلى بعضٍ... فأما المَرْمِلُ فهو الذي لا زادَ معه، سمي بذلك لأحدِ شيئين، إما رِقَّةٍ حاله، وإما لِلصَوْقِ بالرَّمْلِ من فقَرِه. والأرْمَلُ مثلُ المَرْمِلِ))^(٥)، وجاء في معجم لغة الفقهاء: ((الأرملة التي لا زوج لها والأرمل الذي لا زوج له، وقيل: الأرامل المساكين))^(٦).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ر غ س).

(٢) مقاييس اللغة، ٤١٧/٢.

(٣) اللسان، / ر م ل .

(٤) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ر م ل).

(٥) مقاييس اللغة ٤٤٢/٢.

(٦) معجم لغة الفقهاء، ص: (٥٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المرأة الأرملة، وقد ورد ذلك في قوله: ((السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). (م/الزهد/٢٩٨٢/٤/٢٢٨٦).

٢- الأَرَامِلُ: جمع: (أَرْمَلَةٌ)، و(أَرْمَلٌ)^(١)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على أراميل بني عبد المطلب، وجاء ذلك في قوله: ((اشْتَرَى مِنْ عَيْرٍ تَبِيْعًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ فَأَرْبَحَ فِيهِ فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرَّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ)). (د/البيوع/٣٣٤٤/٢/٢٦٧).

(١٤) مادة (ز هـ د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء القليل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الزهيد: الشيء القليل، ويقال: فلان زهيد، أي: قليل المال، ويقال: عطاء زهيد، أي: قليل^(٢). قال ابن فارس:

((الزاء والهاء والذال أصلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الشيءِ، والزَّهيدُ الشيءُ القليلُ))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على قليل المال، وجاء ذلك في قوله: ((قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَرَى دِينَارًا؟ قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَانصِفْ دِينَارًا؟ قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَكَمْ؟ قُلْتُ: شَعِيرَةٌ. قَالَ: إِنَّكَ لَزَاهِدٌ)). (ت/تفسير القرآن/٣٣٠٠/٥/٣٧٩).

٢- المَزْهَدُ: قليل المال^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وجاء ذلك في قوله: ((إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلِيهِ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ قَالَ: فَحَدَّثْتُهَا كَعْبًا. فَقَالَ كَعْبٌ: لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ. وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهَدٍ)). (م/الإيمان/١٦٦٦/٣/١٢٨٥).

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر م ل).

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ز هـ د).

(٣) مقاييس اللغة ٣/٣٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ز هـ د).

(١٥) مادة (س أ ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على طلب الشيء من الناس، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- سَأَلَ: طلب الناس عطية، وقيل السؤال: طلب المال من غير حاجة^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على طلب المال من غير حاجة، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِي... وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (ت/الزكاة/٦٥٣/٣/٤٣).

٢- سَأَلَ: طالب الشيء سواء أكان محتاجًا أم غير محتاج، وقيل: الفقير^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الفقير، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ)). (ن/الزكاة/٢٥٦٤/٥/٨٦).

٣- مَسْأَلَةٌ: سؤال المال من الناس، ويقال: سأل مسألة، إذا طلب طلبًا^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على طلب المال لحاجته، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَاجْتَا حَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ)). (د/الزكاة/١٦٤٠/١/٥١٥).

٤- مَسَائِلٌ: جمع: (مسألة)^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع للدلالة على سؤال الناس لطلب حاجة، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا)). (د/الزكاة/١٦٣٩/١/٥١٥).

(١) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (س أ ل).

(٢) النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (س أ ل).

(٣) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (س أ ل).

(٤) اللسان، / س أ ل.

(١٦) مادة (س د د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما تسد به الحاجة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (سِدادٌ) .

السِّداد : لفظ يدل على ما تسد به الحاجة^(١)، قال ابن فارس:

((السين والذال أصل واحد، وهو يدل على ردم شيء وملاءمته من ذلك سددت الثلثة سداً... ومن الباب فيه سِدادٌ من عَوَزٍ))^(٢).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على ما يكفي حاجة المرء في معاشه ، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً... رَجُلٌ تَحْمِلُ حَمَالَةً ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ)). (ن/الزكاة/٢٥٧٩/٥/٩٤).

(١٧) مادة (ص ع ل ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الصُّغْلُوكُ: يطلق في الجاهلية على من يقوم بالسلب والنهب، وفي العصر الإسلامي حصل تحول دلالي في هذا اللفظ، فأطلق على الفقير، وهذا من باب الرُّقي في الدلالة، ويقصد به الفقير الذي لا شيء عنده^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ. وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُغْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ)). (م/الطلاق/١٤٨٠/٢/١١١٤).

٢- الصَّعَالِيكُ: جمع: (صُغْلُوك)^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع ؛ للدلالة على الفقراء ، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (د/العلم/٣٦٦٦/٢/٣٤٧).

(١٨) مادة (ض ع ف):

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط ، (س د د) ، نيل الأوطار ١٧٩/٤ .

(٢) مقاييس اللغة ٦٦/٣ .

(٣) القاموس المحيط، اللسان، (ص ع ل ك).

(٤) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ص ع ل ك).

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر والحاجة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- **ضَعِيفٌ**: فقير،^(١) وهذا اللفظ يطلق على الضعيف الذي ليس به قوة جسدية، كما يطلق على من كانت حالته فقيرة، فالضعيف يطلق على من كان ضعيفاً بدنياً، أو مالياً^(٢)، قال ابن فارس :

((الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على خلاف القوَّة، ويدلُّ الآخر على أن يزداد الشيءُ مثله... فالأول: الضَّعْفُ والضُّعْفُ، وهو خلاف القوَّة. يقال: ضُعْفَ يَضْعُفُ، ورجلٌ ضَعِيفٌ وقومٌ ضُعَفَاءُ وضِعَافٌ))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الرجل الفقير، وقد ورد هذا المعنى في قوله: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ)).

(خ/الإيمان/٦٦٥٧/١١/٥٤١).

٢- **ضُعَفَاءٌ**: جمع: (ضَعِيفٌ)، وهم الفقراء^(٤)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد هذا المعنى في قوله: ((جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ)). (د/العلم/٣٦٦٦/٢/٣٤٧).

(١٩) مادة (ض ي ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهلاك والفقر والحرفة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- **ضَائِعٌ**: هالك، ويقال: ضاع يضيع، فهو ضائع، إذا تلف وهلك، كما يطلق على الفقير ذي العيال^(٥)، قال ابن فارس :

(١) فتح الباري، ج(١١)، حديث رقم: (٦٦٥٧)، ص: (٥٤١)، تاج العروس / ض ع ف .

(٢) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ض ع ف) .

(٣) مقاييس اللغة ٣/٣٦٢ .

(٤) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ض ع ف) .

(٥) اللسان، تاج العروس، (ض ي ع) .

((الضاد والياء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوتِ الشَّيءِ وذهابه وهلاكه. يقال: ضاعَ الشَّيءُ يُضِيعُ ضِيعًا وضيعةً ... فأما تسميتُهُم العقار ضيعةً فما أحسبها من اللغة الأصلية ، وأظنه من محدث الكلام ... ويقال : أضاع فهو مُضِيع ، إذا كثر ضياعه))^(١).
واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقير ذي العيال^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخُ ضَائِعٍ)).
(خ/الغازي/٤٤١٨/٨/١١٥).

٢- ضِيَاعٌ: العيال الفقراء الذين لا شيء عندهم ، ثم أطلق الضياع على كل ما يُعْرَضُ للضياع^(٣)، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعًا، فسمي العيال بالمصدر^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على العيال المحتاجين الذين لا شيء عندهم، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضِيَاعًا، فَلْيَأْتِنِي، فَأَنَا مَوْلَاهُ)).
(خ/الإستقراض/٢٣٩٩/٥/٦١).

٣- الضَّيْعَةُ: لفظ يدل على الضياع والهلاك ،^(٥) وضيعة الرجل، أي: حرفته ، والضيعة: العقار والأرض والنخل ، ونحو ذلك^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر للدلالة على الضياع والهلاك^(٧)، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأِنَّمَا كَانَ دِينُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ)).
(خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مهنة الرجل^(٨)، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَرَعًا غُبَا فِي الدُّنْيَا)).
(ت/الزهد/٢٣٢٨/٤/٤٨٩).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الذرية الفقراء^(٩)، وقد ورد ذلك في

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٨٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث، / ض ي ع .

(٣) اللسان ، / ض ي ع ، نيل الأوطار ٦/٦١ .

(٤) النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (ض ي ع).

(٥) النهاية في غريب الحديث، / ض ي ع .

(٦) النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (ض ي ع).

(٧) اللسان، / ض ي ع .

(٨) القاموس المحيط، تاج العروس، (ض ي ع).

(٩) النهاية في غريب الحديث، (ض ي ع).

قوله: ((فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضَيْعَةً فَأَدْعُونِي)). (م/الفرائض/١٦١٩/٣/١٢٣٨).

٤- ضِيَاعٌ: جمع: (ضَيْعَةٌ)^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على حرفة الرجل، كالعقار، والتجارة، ونحو ذلك، وقد ورد ذلك في قوله:

((خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَأَرَدُوهُمْ إِلَيْنَا)). (ت/المناقب/٣٧١٥/٥/٥٩٢).

٥- ضَيْعَاتٌ: الضَّيْعَاتُ جمع: (ضَيْعَةٌ)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛

للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ

وَالضَّيْعَاتِ فَنَسِينَا كَثِيرًا)). (م/التوبة/٢٧٥٠/٤/٢١٠٦).

(٢٠) مادة (ط و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على سعة الرزق، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ

واحد هو: (طُولٌ).

الطَّوْلُ: الفضل والغنى، ويقال: فلان ذو طول في ماله وقدرته، أي: ذو سعة

فيهما^(٢)، والطول في الاصطلاح: ((هو السعة والغنى))^(٣)، قال ابن فارس:

((الطاء والواو واللام أصل صحيح يدل على فضل وامتداد في الشيء. من ذلك:

طال الشيء يطول طولاً))^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الغنى والسعة

في الرزق، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ،

وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ)). (ن/النكاح/٣٢٠٦/٦/٣٦٤).

(٢١) مادة (ظ ه ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكفاية والزيادة عن القوت، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظ واحد هو: (ظَهْرٌ).

الظَّهْرُ في اللغة: خلاف البطن، وهو كناية عن القوة وكثرة المال، والكفاية والزيادة

(١) اللسان، القاموس المحيط / ض ي ع .

(٢) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ط و ل) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٩)، ص: (١٤٥).

(٤) مقاييس اللغة ٤٣٣/٣.

عن قوت الأبناء، ولا يخشى عليهم من الفقر^(١)، قال ابن فارس:
 ((الظَّاء والهَاء والرَّاء أصل صحيح واحد يدلُّ على قوَّة وبروز، من ذلك الشيء
 يظهر ظهوراً فهو ظاهر، إذا انكشف وبرز... والأصل فيه كله ظهر الإنسان، وهو
 خلاف بطنه وهو يجمع البروز والقوَّة))^(٢).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الصدقة المستندة إلى ظهر قوي
 من المال، فتكون هذه الصدقة ما فضل من المال، ولا يخشى على صاحبها وأبنائه
 من الفقر^(٣)، وقد ورد ذلك في قوله: ((خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَأَبْدَأُ
 بِمَنْ تَعُولُ))
 (خ/الزكاة/١٤٢٦/٣/٢٩٤).

(٢٢) مادة (ع د م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- **أَعْدَمَ**: افتقر، وصار فقيراً، والعدم فقدان الشيء، وقد غلب على فقدان المال
 وقلته،^(٤) وإذا لم يبق مع المرء شيء، وقيل: **أَعْدَمَ** و **أَمْلَقَ**^(٥)، قال ابن فارس:
 ((العين والـدال والميم أصل واحد يدلُّ على فِقْدانِ الشيء وذهابه. من ذلك
 العَدَمُ. وَعَدَمَ فلانُ الشيءَ، إذا فقده... والعدم: الذي لا مالَ له... وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ:
 صار ذا عَدَمٍ))^(٦).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بمعنى افتقر، و ذلك في قوله: ((الرَّجُلِ الَّذِي يُعْدَمُ،
 إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يُفَرِّقْهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ)). (م/المساقاة/١٥٥٩/٣/١١٩٤).

(١) فتح الباري، ج(٣)، ص: (٢٩٦)، عمدة القاري ٥/٢١، أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان،
 المصباح المنير، (ظ ه ر).

(٢) مقاييس اللغة ٤٧١/٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث / ظ ه ر.

(٤) الصحاح ٤/١٦٠٧، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع د م).

(٥) فقه اللغة وسر العربية، ص: (٢١).

(٦) مقاييس اللغة ٢٤٨/٤.

٢- عَدُومٌ: فقير^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقير، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظُلُومٍ)). (م/صلاة المسافرين/٧٥٨/١/٥٢٢).

٣- عَدِيمٌ: لا شيء عنده^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ! ... ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظُلُومٍ)). (م/صلاة المسافرين/٧٥٨/١/٥٢٢).

٤- مَعْدُومٌ: فقير، وأصبح من شدة الفقر كأنه المعدم^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ)). (خ/بدء الوحي/٣/١/٢٢).

(٢٣) مادة (ع س ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشدة والفقر، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- عَسْرٌ: صعب واشتد، والعسر ضده اليسر، ويقال: عَسْرَ غَرِيمِهِ، إذا: طلب منه الدين في وقت العسرة^(٤)، قال ابن فارس:

((العين والسين والراء أصل صحيح واحد يدلُّ على صُعُوبَةٍ وَشِدَّةٍ. فَالْعُسْرُ:

نقيض اليسر. والإقلال أيضًا عُسْرَةٌ، لأنَّ الأمر ضيقٌ عليه شديد. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ

كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾^(٥)... وقالوا: ((عليك بالميسور وأترك ما

عَسْرَ)). وَأَعْسَرَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ مِنْ مَيْسَرَةٍ إِلَى عُسْرَةٍ، وَعَسْرْتُهُ أَنَا أَعْسِرُهُ، إِذَا طَالَبْتَهُ بِدَيْنِكَ وَهُوَ مُعْسِرٌ وَلَمْ تُنْظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَتِهِ))^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الصعوبة والشدة، وقد ورد

(١) اللسان / ع د م .

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٤٨، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع د م).

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ع د م).

(٤) الصحاح ٢/٦٣٩، اللسان، المفردات في غريب القرآن، (ع س ر).

(٥) سورة البقرة، الآية: (٢٨٠).

(٦) مقاييس اللغة ٤/٣١٩.

ذلك في قوله: ((وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ، خُذْ مَا تَيْسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ)).
(ن/البيوع/٤٧٠٨/٧/٣٦٤).

٢- عَسَرَ: جعل الشيء صعباً، أو طلبه في ساعة العسرة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا)).
(خ/العلم/١٦٩/١/١٦٣).

٣- إِعْسَارٌ: مصدر للفعل (أعسر)، وهذا المصدر يدل على الشدة والصعوبة والفقرة^(٢).
واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الشدة والفقرة، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا)).
(ن/البيوع/٤٧٠٩/٧/٣٦٥).

٤- عُسْرٌ: مصدر يدل على الضيق والشدة والفقرة، وضده اليسر^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَجَدْتَهَا وَرَسُولُهَا؟ قَالَ فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا)).
(ن/الزكاة/٢٤٤١/٥/١٥).

٥- مُعْسِرٌ: فقير، وضده الموسر^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفَتِيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا)).
(خ/البيوع/٢٠٧٨/٤/٣٠٩).

٦- المَعْسُورُ: الشيء المتعسر، وضده الميسور^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ... فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ)).
(م/المساقاة/١٥٦٠/٣/١١٩٥).

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، تاج العروس، (ع س ر).

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٣١٩، اللسان، القاموس المحيط، (ع س ر).

(٣) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ع س ر).

(٤) اللسان / ع س ر .

(٥) الصحاح ٢/ ٦٤٠، اللسان / ع س ر .

(٢٤) مادة (ع ي ل / ع و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر والحاجة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- العائل: الفقير^(١)، ويقال: عال يعيل عيلاً، و عال يعول عولاً: إذا افتقر^(٢)، قال ابن فارس:

((العين واللام والياء^(٣))، ليس فيه إلا ما هو منقلب عن واو. العيلة: الفاقة والحاجة،

يقال: عال يعيل عيلةً، إذا احتاج. قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً﴾^(٤)،^(٥)

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقير^(٦)، وقد ورد ذلك في

قوله: ((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ،

وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ)). (ن/الزكاة/٢٥٧٤/٥/٩١).

٢- عالة: جمع: (عائل)، وهم الفقراء^(٧)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛

للدلالة على الفقراء من الذرية الذين هم في أمس الحاجة إلى من يعولهم، وقد

ورد ذلك في قوله: ((أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ

النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ)). (خ/النفقات/٥٣٥٤/٩/٤٩٧).

٣- العيلة: الفقر والحاجة^(٨)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

الفقر، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعِيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو

قَطْعَ السَّبِيلِ... وَأَمَّا الْعِيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصِدْقَتِهِ، لَا يَجِدُ

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ي ل)، نيل الأوطار ٤٢/٦.

(٢) اللسان، (ع ي ل)، (ع و ل).

(٣) هكذا في الأصل، والصواب: العين والياء واللام.

(٤) سورة التوبة، الآية: (٢٨).

(٥) مقاييس اللغة ١٩٨/٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث / ع ي ل.

(٧) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ي ل)، نيل الأوطار ٤٢/٦.

(٨) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ي ل)، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من

الدخيل، ج(٢)، محمد الأمين بن فضل الله المحمي، تح: عثمان محمود الصيبي، ط(١)، الرياض، مكتبة التوبة، ١٤١٥

هـ/١٩٩٤م، ص: (٣٠٧).

(٢٥) مادة (غ ن ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الثراء وسعة الرزق، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي :

١- أغنى : صار له مال^(١) ، قال ابن فارس :

((الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على الكفاية ، والآخر صوت . فالأول: الغنى في المال . يقال: غَنِيَ يَغْنِي غِنًى . والغِنَاءُ بفتح الغين مع المد: الكفاية . يقال: لا يُغْنِي فلانُ غِنَاءَ فلانٍ ، أي: لا يَكْفِي كِفَايَتَهُ^(٢))، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من عنده مال يكفيه عن سؤال الناس، وقد ورد ذلك في قوله : ((مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا ، أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاذَا يُغْنِيهِ؟ أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا)) . (ن/الزكاة/٢٥٩١/٥/١٠٢).

٢- استغنى: اغتنى، ويقال: استغنى الرجل، إذا: أصاب غنىً فصار غنيًا، ويقال: استغنى

عن الشيء، إذا تركه ولم يلتفت إليه^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَنْ اسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)).

٣- أغنى: أكثر غناءً واكتفاءً^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة

على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله : ((وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ

أَغْنَى النَّاسِ)) . (ت/الزهد/٢٣٠٥/٤/٤٧٨).

(١) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (غ ن ي) .

(٢) مقاييس اللغة ٣٩٧/٤ .

(٣) اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (غ ن ي) .

(٤) اللسان / غ ن ي .

٤- الغنى: الاستغناء وعدم الحاجة، وضده الفقر^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَي: الصَّدَقَةُ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى)). (خ/الزكاة/١٤١٩/٣/٢٨٥).

٥- الغني: كثير المال^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ)). (ن/الزكاة/٢٥٢٢/٥/٥٩).

٦- أغنياء: جمع: (غني)^(٣)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: الثُّلْثُ، وَالثُّلْثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ)). (خ/النفقات/٥٣٥٤/٩/٤٩٧).

(٢٦) مادة (ف ض ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الزيادة، وضدها النقص، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- فضل: الزيادة، وضده النقص^(٤)، قال ابن فارس:

((الفاء والضاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على زيادةٍ في شيء. من ذلك الفضل: الزيادة))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الزيادة، وقد ورد ذلك في قوله: ((الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا)). (ن/اليوم/٤٥٨١/٧/٣٢٠).

٢- فضول: جمع: (فضل)^(٦)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على الزيادة في الأموال، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضُولٌ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَكَأَنَّ لَنَا مَالًا نَتَصَدَّقُ بِهِ)). (د/الصلاة/١٥٠٤/١/٤٧٢).

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط تاج العروس، (غ ن ي).

(٢) النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (غ ن ي).

(٣) اللسان، تاج العروس، (غ ن ي).

(٤) المفردات في غريب القرآن، اللسان، (ف ض ل).

(٥) مقاييس اللغة ٤/٥٠٨.

(٦) اللسان / ف ض ل.

(٢٧) مادة (ف ق ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإعارة و الفقر، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١- أَفْقَرُ: أعار، ويقال: أفقره دابته، إذا: أعاره ظهرها^(١)، قال ابن فارس:

((الفاء والقاف والراء أصل صحيح يدلُّ على انفراج في شيء، من عضو، أو غير ذلك. من ذلك: الفقار للظَّهر، الواحدة فقارة... والفقير: المكسور فقار الظَّهر. وقال أهل اللغة: منه اشتق اسمُ الفقير، وكأنه مكسورُ فقار الظَّهر، من ذلَّته ومسكنته... وأفقرتكَ ناقتي: أعرتكَ فقارها لتركبها))^(٢).

ويقال: أفقرت بك بعيره، إذا: أعارت ظهره؛ للحمل والركوب^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعارة الدابة لمن يحتاج إليها، وقد ورد ذلك في قوله:

((أَفْقَرُ أَحَاكُ ، أَوْ أَكْرَهُ بِالْدِّرَاهِمِ)). (د/البيوع/٣٣٩٩/٢/٢٨١).

٢- أَفْقَرُ: أكثر وأشد فقراً ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرٍ مِنَّا. فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ)). (خ/الأدب/٦٠٨٧/١٠/٥٠٣).

٣- فَقْرٌ: الفقر، ضده الغنى^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِكُمْ)). (خ/المغازي/٤٠١٥/٧/٣٢٠).

٤- فَقِيرٌ: محتاج لا يجد قوت يومه، وهو أحسن حالاً من المسكين الذي لا شيء عنده^(٥)، وقيل: يراد به المحتاج الذي لا مال عنده إلا ما يكفي عياله^(٦).

(١) غريب الحديث، الهروي ١/ ١٧٧ ، أساس البلاغة ،النهاية في غريب الحديث، (ف ق ر).

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٤٤٣، ٤٤٤.

(٣) اللسان، القاموس المحيط / ر ك ب .

(٤) المفردات في غريب القرآن، اللسان، (ف ق ر).

(٥) نيل الأوطار ٤/ ١٦٩، اللسان / ف ق ر .

(٦) اللسان، القاموس المحيط، (ف ق ر).

والفقير في الاصطلاح: من لا يملك شيئاً البتة، أو يجد شيئاً يسيراً من مال، أو كسبٍ
وأما المسكين فهو من لا يملك شيئاً^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة
على الفقير الذي لا يجد قوت يومه، وقد ورد ذلك في قوله:

((يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ)). (م/السلام/٢١٨٢/٤/١٧١٧).

٥- الفقراء: جمع: (فقير)^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك
في قوله: ((يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ)). (ت/الزهد/٢٣٥٤/٤/٤٩٩).

(٢٨) مادة (ف ل س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ذهاب المال، وإفلاس صاحبه، وجاءت في معجم
الدراسة بألفاظ هي:

١- أَفْلَسَ: لم يبقَ له مال، وصار ذا فلوس بعد أن كان صاحب دراهم ودنانير، فصار
إلى حال يقال فيها: ليس معه فلس^(٣)، قال ابن فارس:

((الفاء واللام والسين كلمة واحدة، وهي الفلّس، معروف، والجمع فُلوس. يقولون: أفلسَ
الرَّجُلُ، قالوا: معناه صار ذا فُلوسٍ بعد أن كان ذا دراهم))^(٤)، وجاء هذا اللفظ في
الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ
عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، ... فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ)). (م/المساقاة/١٥٥٩/٣/١١٩٣).

٢- إِفْلَاسٌ: ذهاب المال حتى صار صاحبه مفلساً لا شيء عنده^(٥)، واستعمل هذا اللفظ
في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ احْتَكَرَ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ)). (ج/التجارات/٢١٥٥/٢/٧٢٨).

(١) الزاهر / ٣٩٣، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٢)، ص: (١٩٩)، (٢٠٠).

(٢) اللسان / ف ق ر .

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ف ل س).

(٤) مقاييس اللغة ٤/٤٥١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ف ل س).

٣- مُفْلِسٌ: يدل على من ذهب ماله، فأصبح ذا فلوس بعد أن كان يملك الدراهم والدنانير، فهو الآن رجل مُفْلِسٌ^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قال: أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ)).
(م/البر/٢٥٨١/٤/١٩٩٧).

(٢٩) مادة (ف و ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على شدة الفقر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (فَاقَةٌ) .

الفاقة: شدة الفقر، وضيق في المعيشة^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على شدة الفقر الذي جعله يسأل الناس حتى يصيب قوت يومه، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ)).
(م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).

(٣٠) مادة (ف ي ض):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكثرة والزيادة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- فَاضٌ: كثر وزاد^(٣)، قال ابن فارس:

((الفاء والياء والضاد أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على جَرِيانِ الشَّيْءِ بِسُهُولَةٍ... ويقال: أَفَاضَ إِينَاءَهُ، إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضٌ... وَأَعْطَى فُلَانٌ (فُلَانًا) غِيضًا مِنْ فَيْضٍ، أَي: قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ))^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كثرة المال وزيادته، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فَيْكُمُ الْمَالُ، فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ)).
(خ/الزكاة/١٤١٢/٣/٢٨١).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ف ل س).، نيل الأوطار ٢٥٥/٥ .

(٢) اللسان / ف و ق .

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ف ي ض).

(٤) مقاييس اللغة ٤/٤٦٥، ٤٦٦ .

٢- **اسْتِفَاضَةٌ**: مصدر الفعل (استفاض)، ويدل على الكثرة والزيادة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى الزمان، وقد ورد ذلك في قوله: ((اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ... ثُمَّ اسْتِفَاضَةَ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظُلُّ سَاحِطًا)).
(خ/الحزبية/٣١٧٦/٦/٢٧٧).

(٣١) مادة (ق ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرجل الفقير، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (المقل).
المقل: اسم فاعل يدل على من قل ماله، فأصبح رجلاً فقيراً^(٢)، ويقال: رجل مقل، أي: فقير، والقلة ضدّها الكثرة^(٣)، قال ابن فارس:

((القاف واللام أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ عَلَى خِلَافِ الْاسْتِقْرَارِ ، وَهُوَ الْانزِعَاجُ . فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ : قَلَّ الشَّيْءُ يُقَلُّ قَلَّةً فَهُوَ قَلِيلٌ))^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من قل ماله وافتقر، وصدقته تعد من أفضل الصدقات، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَهْدُ الْمُقْلِ)).
(د/الزكاة/١٦٧٧/١/٥٢٥).

(٣٢) مادة (ق و م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على قوت الإنسان، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (قوام).
القوام في هذا الحقل يراد به قوت الإنسان الذي يكفي حاجته الضرورية، وقوام الشيء عماده^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به ما يكفي حاجة المرء

(١) اللسان / ف ي ض .

(٢) اللسان، القاموس المحيط ، تاج العروس، (ق ل ل).

(٣) اللسان / ق ل ل .

(٤) مقاييس اللغة ٣/٥.

(٥) اللسان، القاموس المحيط ، تاج العروس، (ق و م).

الضرورة من العيش، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ. فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ)).
(م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).

(٣٣) مادة (ك ث ر):

تعدل هذه المادة في هذا الحقل على الغنى وكثرة المال، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُكْثِرٌ) .

المكثِرُ: الرجل الغني، والمكثِر من كثر ماله^(١)، قال ابن فارس: ((الكاف والثاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف القِلَّة. من ذلك الشَّيء الكثير، قد كَثُرَ، ثم يُزَاد فيه للزيادة في النعت، فيقال: الكوثر: الرجل المعطاء. وهو فَوَعَلٌ من الكثرة))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بصيغة الجمع للدلالة على أصحاب الأموال الكثيرة، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).
(خ/الرقاق/٦٤٤٣/١١/٢٦٠).

(٣٤) مادة (ك ف ف):

تعدل هذه المادة في هذا الحقل على معنيين هما: سؤال المال، والكفاف، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- تكفَّفَ: مد يده سائلاً الناس بكف يده^(٣)، قال ابن فارس: ((الكاف والفاء أصل صحيح يدل على قبض وانقباض. من ذلك الكفُّ للإنسان، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تقبض الشيء... ويقال للرجل يسأل الناس: هو يَسْتَكْفُ يَتَكْفَفُ))^(٤).
واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مد يده لسؤال المال من الناس بكف يده، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ)).
(خ/الوصايا/٢٧٤٢/٥/٣٦٣).

(١) اللسان، القاموس المحيط، (ك ث ر).

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٦٠.

(٣) نيل الأوطار ٤٢/٦، المفردات في غريب القرآن / ك ف ف .

(٤) مقاييس اللغة ٥/١٢٩.

٢- استكف: تكفف، أي: مد كفه؛ ليسأل الناس، ويقال: استكف الناس، إذا: بسط يده للسؤال^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكْفُ النَّاسَ)). (د/الزكاة/١٦٧٣/١/٥٢٥).

٣- كَفَّاف: الكفاف في اللغة: من الترك، ويقال: كفَّ عن الشيء كفا: إذا تركه...، ويقال: قوته كفاف:، أي: على قدر حاجته من غير زيادة ولا نقص، وسمي بالكفاف لأنه يكفُّ عن سؤال الناس ويغني عنه^(٢)، فالكفاف ما أغنى عن سؤال الناس، وهو الرزق، أو القوت الذي يكون على قدر الحاجة من غير زيادة ولا نقصان^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ)). (م/الزكاة/١٠٥٤/٢/٧٣٠).

(٣٥) مادة (ك ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على من يحتاج إلى من يعوله، كالعيال والأيتام، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الكلُّ).
الكل يراد به من يحتاج إلى من يعوله، كالعيال، والأيتام، وقيل: من لا وارث له، وقيل: الدَّين، قال ابن فارس:

((الكاف واللام أصول ثلاثة... ومن الباب الكلُّ: العيال، قال الله تعالى:

﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَانَهُ﴾^(٤) ويقال: الكلُّ اليتيم))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من يحتاج إلى من يعوله، كالعيال، والفقراء، والأيتام، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنَانَا)). (ج/الاستقراض/٢٧٣٨/٢/٩١٤).

(١) نيل الأوطار ٤٢/٦.

(٢) اللسان / ك ف ف ، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٥)، ص: (٥)، (٦).

(٣) اللسان ، / ك ف ف .

(٤) سورة النحل، الآية: (٧٦).

(٥) مقاييس اللغة ١٢١/٥.

(٣٦) مادة (ل ح ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإلحاح في السؤال، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- **أَلْحَفَ**: أَلَحَّ في سؤال الناس مع أنه مستغنٍ عن المسألة^(١)، قال ابن فارس: ((اللام والحاء والفاء أصل يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة. يقال: التحف باللحاف يلتحفُ. ولاحفه: لازمه، وألحف السائل: أَلَحَّ))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الإلحاح في المسألة مع أن صاحبها ليس بحاجة ماسة، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيَمَةٌ أَوْ قِيَّةٌ فَقَدْ أَلْحَفَ)).^(٣)

٢- **إلحافٌ**: شدة الإلحاح في المسألة مع أن صاحبها ليس بحاجة لها^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف دالاً على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنَى وَيَسْتَحِي، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِيحَافًا)).^(٥)

٣- **مُلْحَفٌ**: من يلح في سؤال الناس^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَهُوَ الْمُلْحَفُ)).^(٧)

(٣٧) مادة (م ل أ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الغنى، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مليءٌ).

المليء: الرجل الغني^(٨)، ويقال: ملئ الرجل يملؤ ملاءةً، فهو مليء: إذا

(١) اللسان، تاج العروس، (ل ح ف).

(٢) مقاييس اللغة ٢٣٨/٥.

(٣) اللسان، تاج العروس، (ل ح ف)، نيل الأوطار ١٧٢/٤.

(٤) اللسان، تاج العروس، (ل ح ف).

(٥) اللسان، م ل أ.

صار غنياً^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الرجل الغني، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ. وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ)).
(م/المساقاة/١٥٦٤/٣/١١٩٧).

(٣٨) مادة (م ل ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الفقر، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- أَمْلَقَ: افتقر، والإملاق، أي: الفقر وذهاب المال^(٢)، قال ابن فارس:

((الميم واللام والقاف أصل صحيح يدلُّ على (تجرُّد) في الشيء... ويقال الإملاق:

إِتْلَافُ الْمَالِ حَتَّى يُحْجَوْجَ... كَأَنَّهُ تَجَرَّدَ عَنِ الْمَالِ))^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الفقر وذهاب المال، وقد ورد ذلك في قوله: ((خَفَّتْ أَرْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا)).
(خ/الشركة/٢٤٨٤/٥/١٢٨).

٢- أَمْلَقُ: رجل فقير من المال^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ)).
(ن/الطلاق/٣٥٤٧/٦/٥١٨).

(٣٩) مادة (و ج د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرجل الغني القادر على قضاء الدين، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الوَاجِد).

الواجد: الغني القادر على قضاء دينه، ويقال: وجد المال وجدًا، إذا: استغنى عن

غيره^(٥)، والوَجْدُ والوَجْدُ يدلان على اليسرة والسَّعة، والواجد الغني الذي لا يفتقر^(٦).

(١) المصدر السابق / م ل أ .

(٢) فتح الباري، ج(٥)، حديث رقم: (٢٤٨٤)، ص: (١٣٠)، اللسان، / م ل ق .

(٣) مقاييس اللغة ٣٥١/٥ .

(٤) فتح الباري، ج(٥)، حديث رقم ١٣٠/٢٤٨٤، اللسان / م ل ق .

(٥) الزاهر، ص: (٣٢٩)، الصحاح ٤٧٧/٢، أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، المصباح المنير، القاموس المحيط،

(و ج د).

(٦) اللسان، القاموس المحيط، (و ج د).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ملاحظة الغني القادر على قضاء دينه؛ ولذا يحل للحاكم عقوبته بالحبس، وغيره، ليقضي ما عليه من الدين، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيْ الْوَأَجِدِ يُحِلُّ عَرَضَهُ وَعُقُوبَتَهُ)). (ن/البيوع/٤٧٠٣/٧/٣٦٣).

(٤٠) مادة (ي س ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الغنى واليسر، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- يَأْسَرَ: تعامل مع غيره باليسر والسهولة^(١)، قال ابن فارس:

((الياء والسين والراء: أصلان يدل أحدهما على انفتاح شيءٍ وخِفَّتِهِ، والآخَرُ على عضو من الأعضاء. فالأول: اليُسْرُ: ضِدُّ العُسْرِ... ومن الباب: يَسَّرَتِ الغنم، إذا كثر لبنها ونسلها... واليَسَارُ: الغنى... والكلمة الأخرى: اليَسَارُ لِلْيَدِ))^(٢).

ويقال: يأسر الرجل غيره، إذا: ساهله وعامله معاملة لينة حسنة^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ)). (ن/الجهاد/٣١٨٨/٦/٣٥٧).

٢- يَسَّرَ: سهَّل الشيء^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)). (ت/البر/١٩٣٠/٤/٢٨٨).

٣- المُوَسِّرُ: الغني^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا)). (ت/البيوع/١٣٠٧/٣/٥٩٩).

(١) أساس البلاغة، اللسان، (ي س ر).

(٢) مقاييس اللغة ٦/١٥٥، ١٥٦.

(٣) اللسان / ي س ر.

(٤) اللسان، أساس البلاغة، (ي س ر).

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (غ ن ي).

٤- الميسرة: السهولة والغنى، والمراد بها التأجيل والإنظار إلى حين اليسر والسهولة، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ)). (ت/اليوع/١٢١٣/٣/٥١٨)

٥- الميسور: ما تيسر بيسر وسهولة، وضده الشيء المعسور^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ رَجُلاً ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أُطَالِبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ)). (م/المساقاة/١٥٦٠/٣/١١٩٥)

٦- اليسر: السهولة والغنى، وضده العسر^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ... وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا)). (م/الزكام/٩٨٧/٢/٦٨٣)

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (ي س ر).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (ي س ر).

الحقل التّاسع:

((الألفاظ الدّالة على الرّقّ والعتق))

(١) مادة (أ م و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العبودية، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

- ١- الأُمَّةُ: المرأة المملوكة، وهي خلاف الحرَّة^(١)، قال ابن فارس: ((وأما الهمزة والميم و(ما) بعدهما من المعتل فأصل واحد. وهو عبودية المملوكة))^(٢)، والأمة في الاصطلاح هي:

((مَنْ ضَرَبَ عَلَيْهَا الرِّقَ، أَوْ وُلِدَتْ مِنْ أُمِّ رَقِيقَةٍ، وَلَمْ يَطْرَأْ عَلَيْهَا تَحْرِيرٌ))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المرأة المملوكة، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَهِيَ عَنِ كَسْبِ الْأُمَّةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا)). (د/البيوع/٣٤٢٦/٢/٢٨٨).

- ٢- الإِمَاءُ: جمع: (أمة)^(٤)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ)). (خ/الإجارة/٢٢٨٣/٤/٤٦٠).

(٢) مادة (ج ر ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المرأة المملوكة، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

- ١- جَارِيَةٌ: فتية من النساء^(٥)، وتطلق على الأمة صغيرة كانت أم كبيرة، كما تطلق أيضاً على البنت الصغيرة التي لم تبلغ^(٦)، قال الزمخشري: ((وسُميت بالجارية؛ لأنها تستجري في الخدمة))^(٧)، وسُميت السفينة بالجارية؛ لجرها في البحر، وسُميت الأمة جارية على سبيل التشبيه؛ لجرها في أعمال مواليتها^(٨)، واستعمل

(١) اللسان، القاموس المحيط، (أ م و).

(٢) مقاييس اللغة ١/١٣٦.

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (٨٨).

(٤) مقاييس اللغة ١/١٣٦، اللسان / أ م و .

(٥) اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، (ج ر ي).

(٦) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٥٨).

(٧) أساس البلاغة / ج ر ي .

(٨) المصباح المنير / ج ر ي .

لفظ: (جارية) في الحديث الشريف ؛ للدلالة على المرأة المملوكة ، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنْ وِلَاءَهَا لَنَا)).
(خ/الفرائض/٦٧٥٧/١٢/٤٥).

٢- جوار: الجوّاري جمع: (جارية)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجَن)).
(د/الأدب/٤٩٣١/٢/٧٠١).

(٣) مادة (ح ر ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحرية وفك الرّق، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- حَرَّرَ: أعتق ، ويقال: حَرَّرَ الرّقبة، أي: أعتقها^(١)، قال ابن فارس:

((الحاء والراء في المضاعف له أصلان: فالأول ما خالف العبوديّة، وبرئ من

العيب والتقص يقال هو حُرٌّ بين الحُرورِيّة والحُرّيّة ويقال طين حُرٌّ: لا رمل فيه))^(٢).

والحرية في الاصطلاح: تحرير الرّقبة ، أي: تخليص العبد من

شائبة الرق والملك^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ للدلالة على العتق،

جاء ذلك في قوله: ((قَالَ: حَرَّرَ رَقَبَةً، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْلِكُ

رَقَبَةً غَيْرَهَا)).
(د/الطلاق/٢٢١٣/١/٦٧٣).

٢- حُرٌّ: خلاف العبد ، وسمي بذلك لخلوصه من الرق^(٤) ، والحرف في

الاصطلاح: من خلصت ذاته عن شائبة الرّق والملك^(٥) ، واستعمل هذا اللفظ

في الحديث الشريف ؛ للدلالة على الحر ، وقد ورد ذلك في قوله :

((قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ

حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ)).
(خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط، (ع ت ق).

(٢) مقاييس اللغة ٦/٢.

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٥٦)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٧)، ص: (١٧١).

(٤) مقاييس اللغة ٦/١، المفردات في غريب القرآن ، أساس البلاغة ، القاموس المحيط، (ح ر ر).

(٥) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٧٧)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٧)، ص: (١٧١).

٣- أحرار: جمع: (حُرٌّ)^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع، وذلك في قوله: ((مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ)) .
(ت/تفسير القرآن/٣١٦٥/٥/٣٠٠).

٤- الحرّة: خلاف الأمة^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَقُولُ: أَوْتَهَبُ الْحُرَّةَ نَفْسَهَا)) .
(ن/النكاح/٣١٩٩/٦/٣٦٢٢).

٥- الحرائر: جمع: (حُرَّةٌ)، وضدها الأمة^(٣)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا الجمع للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ)) .
(ج/النكاح/١٨٦٢/١/٥٩٨).

٦- المحرّر: العبد المعتق، وهو من حرّرت رقبته فأعتق^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ)) .
(د/الخراج/٢٩٥١/٢/١٥١).

(٤) مادة (د ب ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تعليق عتق العبد بموت سيده، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- دَبَّرَ: علّق عتق عبده حتى موته، كقوله: أنت حر بعد موتي، ويقال: دبرّ عبده تدبيراً، إذا أعتقه عن دبر، وذلك بعد موت سيده^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ)) .
(م/الإيمان/٩٩٧/٣/١٢٨٩).

(١) اللسان، تاج العروس، (ح ر ر).

(٢) اللسان / ح ر ر .

(٣) النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (ح ر ر).

(٤) اللسان، تاج العروس (ح ر ر)، عون المعبود بشرح سنن أبي داود، ج (٨)، ص: (١٦٨).

(٥) مقاييس اللغة ٢/٣٢٤، ٣٢٥، اللسان، القاموس المحيط، (د ب ر).

٢- **دُبِّرَ**: إعتاق العبد بعد موت سيده، ودُبِّر كل شيء آخره^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله:

((أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ)). (خ/الأحكام/٧١٨٦/١٣/١٧٩).

٣- **المُدَبَّر**: العبد الذي عُلِقَ عُنُقُهُ بموت سيده^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، جاء ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرِ)). (ج/العقود/٢٠١٢/٢/٨٤٠).

(٥) مادة (ر ق ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرق والعبودية، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

١- **الرَّقَبَة**: العبد المملوك^(٣)، وهي في الأصل تطلق على عنق الإنسان، فهي من باب تسمية الشيء ببعضه، وهذا على سبيل المجاز، فإذا قيل: أعتق رقبة فهذا بمثابة قوله: أعتق عبداً، أو أمة^(٤)، قال ابن فارس:

((الراء والقاف والباء أصل واحد مطرد، يدل على انتصاب لمراعاة شيء... ومن ذلك اشتقاق الرقبة، لأنها منتصبة، ولأن الناظر لا بدَّ ينتصب عند نظره))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العبد المملوك ذكراً كان أو أنثى^(٦)، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَأَعْتَقْتُ رَقَبَةً، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَّابِعَيْنِ)). (خ/النفقات/٥٣٦٨/٩/٥١٤).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط (د ب ر)، نيل الأوطار ٩٦/٦.

(٢) اللسان / د ب ر.

(٣) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (ر ق ب).

(٤) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، (ر ق ب).

(٥) مقاييس اللغة ٤٢٧/٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث / ر ق ب.

٢- الرِّقَاب: جمع: (رَقَبَة)، وتطلق على سبيل المجاز على المرء المملوك ذكراً كان أو أنثى، وجاء في معجم لغة الفقهاء: ((الرَّقَبَة تجمع على الرِّقَاب، وعلى سبيل المجاز الرقيق ذكراً كان، أو أنثى))^(١)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَعْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا)).

(خ/العتق/٢٥١٨/٥/١٤٨).

(٦) مادة (ر ق ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الرق والعبودية، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١- أَرَقَّ: صَبَّرَ الحُرَّ رَقِيْقًا، ويقال: أَرَقَّ فلَانًا: إذا ملكه وجعله رَقِيْقًا، والرَّقُّ ضده العتق^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِيْنَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ..... فَأَعْتَقَ اثْنِيْنَ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً)).

(م/الأيمان/١٦٦٨/٣/١٢٨٨).

٢- استرق: جعل غيره رَقِيْقًا، ويقال: استرق فلان فلانًا، إذا: أدخله في الرق، وجعله رَقِيْقًا^(٣)، والاسترقاق في اللغة: الإدخالُ في الرق^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: عَلِيٌّ مَنْ نُصِرْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ!... إِنْ اسْتَرَقْنِي مَوْلَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ كُلُّ مُؤْمِنٍ، أَوْ مُسْلِمٍ)).

(ج/الديات/٢٦٨٠/٢/٨٩٤).

٣- الرَّقُّ: ضد العتق، ويقال: ضُرِبَ على فلان الرَّقُّ، أي: العبودية، ويطلق عليه ملك العبيد^(٥)، وسمي العبد رَقِيْقًا؛ لأنه يرقُّ لمالكه ويخضع له، وأصله من الرِّقَّة، وضده

(١) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٢٥).

(٢) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ر ق ق).

(٣) المفردات في غريب القرآن، اللسان، النهاية في غريب الحديث، (ر ق ق).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣)، ص: (٢٩٧).

(٥) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر ق ق).

الغلظة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العبودية والملك، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ)). (د/الجهاد/٢٧٠٠/٢/٧٢).

٤- الرقيق: المملوك^(٢)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على المملوك الذي لم يعتق، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرًا أَوْاقٍ... ثُمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَقِيقٌ)). (ت/البيوع/١٢٦٠/٣/٥٦١).

٥- أَرِقَاءُ: جمع: (رَقِيقٌ)^(٣)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا الجمع؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَائِكُمْ الْحَدَّ)). (م/الحدود/١٧٠٥/٣/١٣٣٠).

(٧) مادة (ع ب د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الملكية والعبودية؛ وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- العبد: المملوك الذي يباع ويشترى، وهو خلاف الحر، وأصل العبودية الذل والخضوع، ويقال: هذا عبد، أي: بين العبودية^(٤)، قال ابن فارس: ((العين والباء والداد أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، و(الأول) من ذينك الأصلين يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ. فالأول: العبد، وهو المملوك، والجماعة العبيد))^(٥).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المملوك الذي يباع ويشترى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمِ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ)). (خ/العتق/٢٥٢٢/٥/١٥١).

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٣)، ص: (١١).

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر ق ق).

(٣) المراجع السابقة، (ر ق ق).

(٤) الصحاح ٤٣٧/٢، أساس البلاغة، المفردات في غريب القرآن، القاموس المحيط، تاج العروس، اللسان، (ع ب د).

(٥) مقاييس اللغة ٢٠٥/٤.

- ٢- **أَعْبُدُ**: جمع: (عَبْدٌ)^(١)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبِدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ)). (ت/الأحكام/١٣٦٤/٣/٦٤٥).
- ٣- **عَبِيد**: جمع: (عَبْدٌ)^(٢)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَجَدَ عَبِيدًا مِنْ عَبِيدِ الْمَدِينَةِ يَقْطَعُونَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ)). (د/المناسك/٢٠٣٨/١/٦٢٢).

(٨) مادة (ع ت ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحرية، وضدها العبودية، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

- ١- **عَتَّقَ**: خرج من الرق والعبودية^(٣)، فأصبح حرًّا طليقًا، ويقال: عَتَّقَ العبد عِتْقًا، إذا تحرر من الملكية والعبودية^(٤)، قال ابن فارس:
- ((العين والتاء والقاف أصل صحيح يجمع معنى الكرم... قال الخليل: عتق العبد يعتق عتاقًا وعتاقه وأعتقه صاحبه إعتاقًا. قال الأصمعي: عتق فلان بعد استعلاج، إذا صار رفيق الخلقه بعدما كان جافيًا... وصار العبد عتيقًا... وامرأة عتيقة حُرَّة من الأموة))^(٥).
- واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تحرير العبد، وإخراجه من الرق والعبودية، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْمُكَّاتِبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ)). (ن/القسامة/٤٨٢٦/٨/٤١٦).
- ٢- **أَعْتَقَ**: حرَّر، ويقال: أعتق العبد، إذا حرَّره من الرِّق^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمٌ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ)). (خ/العتق/٢٥٢١/٥/١٥٠).

(١) اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (ع ب د).

(٢) اللسان، تاج العروس، (ع ب د).

(٣) المرجعان السابقان، (ع ت ق).

(٤) أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ع ت ق).

(٥) مقاييس اللغة ٤/٢١٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ر ر).

٣- عِتَاقٌ: تحرير العبد، وإعطائه الحرية^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي غِلَاقٍ^(٢))).
(د/الطلاق/٢١٩٣/١/٦٦٦).

٤- العِتَاقَةُ: تحرير العبد^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنَّا نُؤَمِّرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعِتَاقَةِ)).
(خ/العتق/٢٥٢٠/٥/١٥٠).

٥- العِتْقُ: ثبوت الحرية، والعتق ضده الرق^(٤)، وفي الاصطلاح: ((هو تحرير الرقبة وتخليصها من الرق))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ)).
(خ/الزكاة/١٤٩٣/٣/٣٥٥).

٦- عَتِيقٌ: محرر، ويقال: أعتق العبد، فهو عتيق، أي: محرر^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ)).
(خ/العتق/٢٥٢٤/٥/١٥١).

٧- عُتْقَاءٌ: جمع: (عتيق)^(٧)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ وقـ ورد ذلك في قوله: ((يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ. وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ)).
(ت/الصوم/٦٨٢/٣/٦٧).

٨- الْمُعْتَقُ: العبد المحرر، يقال: أعتق عبده، فهو معتق، أي: محرر^(٨)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرَ ثَمَنَهُ يُقَامُ قِيمَةً عَدْلٍ وَيُعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَّتَهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ)).
(خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).

(١) الصحاح ٤/١٢٥٢، اللسان، تاج العروس، (ع ت ق).

(٢) في بعض النسخ: (إغلاق).

(٣) مقاييس اللغة ٤/٢١٩، اللسان، تاج العروس، (ع ت ق).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ت ق)، نيل الأوطار ٦/٨٤.

(٥) الزاهر / ٥٦٠، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٦٠).

(٦) الصحاح ٤/١٢٥٣، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ت ق).

(٧) اللسان، تاج العروس، (ع ت ق).

(٨) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ت ق).

(٩) مادة (غ ر ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العبد، أو الأمة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الغُرَّة).

الغرة: تطلق على مجموعة من المعاني، كالعبد، أو الأمة، وغرة مال الرجل: أفضله وأخيره^(١)، وفي الاصطلاح: ضمان يجب في الجناية على الجنين، وتبلغ قيمتها نصف عشر الدية^(٢)، قال ابن فارس:

((الغين والراء أصول ثلاثة صحيحة، الأول: المثال، والثاني: النقصان، والثالث: العتق والبياض والكرم... والغُرَّة: سِنَّة الإنسان، وهي وجهه، ثم يُعَبَّرُ عن الجسم كُلِّه به. من ذلك: (في الجنين غُرَّة: عبد، أو أمة)، أي: عليه في دَيْتِه نَسَمَةٌ: عبد، أو أمة... والأصل الثالث: الغُرَّة^(٣)))، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العبد، أو الأمة، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَةَ الرِّضَاعَةِ؟ قَالَ: الْغُرَّةُ: الْعَبْدُ، أَوْ الْأُمَّةُ)). (د/النكاح/٢٠٦٤/١/٦٢٩).

(١٠) مادة (ق ي ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المملوك، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (قَيْن).

القين: في الأصل يطلق على من يحترف مهنة الحدادة، ثم أطلق على المملوك، ويقال: للذكر قين، وللأنثى قينة^(٤)، قال ابن فارس:

((القاف والياء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على إصلاحٍ وتزيين. من ذلك القَيْن: الحَدَّاد، لأنه يُصَلِّحُ الأشياءَ وَيَلْمُهَا؛ وجمعه قُيُون... ومنه يقال للمرأة مُقَيِّنَةٌ، وهي التي تُزَيِّنُ النساءِ، ويقال: إِنَّ القَيْنَةَ: الأمة، مغنية كانت أو غيرها. وقال قومٌ: إنما سُمِّيت بذلك لأنها

(١) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، مختار الصحاح، اللسان، تاج العروس، (غ ر ر).

(٢) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ج(٣)، ص(٩)، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣١)، ص: (١٦٩)، (١٧٠).

(٣) مقاييس اللغة ٤/٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢.

(٤) فتح الباري، ج(٤)، حديث رقم: (٢٠٩١)، ص: (٣١٨)، النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (ق ي ن).

قد تُعَدُّ لِلغِنَاء... والقين: العبد))^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على المملوك الذي يحترف مهنة الحدادة، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/اليوع/٢٠٩١/٤/٣١٧).

(١١) مادة (ك ت ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تعهد العبد بدفع مال لسيده مقابل عتقه، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- كَاتِبٌ: تَعَهَّدَ الْعَبْدُ بِدَفْعِ مَالٍ لِسَيِّدِهِ عَلَى أَقْسَاطٍ، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ حُرًّا طَلِيقًا^(٢)، قال ابن فارس :

((الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء ومن ذلك الكتاب والكتابة. يقال: كتبتُ الكتابُ أكتبه كِتْبًا... والمكاتب: العبدُ يُكاتبه سيِّده على نفسه. قالوا: وأصله من الكتاب، يراد بذلك الشرط الذي يكتب بينهما))^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف دالا على المكاتبه بين العبد وسيده، وذلك بأن يتعهد العبد بدفع مال لسيده مقابل عتقه، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَإِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى نَفْسِي، فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي)). (د/العتق/٣٩٣١/٢/٤١٦).

٢- كِتَابَةٌ: تعهد العبد بدفع مال لسيده مقابل عتقه، وسميت بالكتابة ؛ لأن العبد يكتب على نفسه دفع المال لسيده ، كما أن السيد يكتب على نفسه عتق عبده^(٤) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله : ((فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا)). (د/العتق/٣٩٣١/٢/٤١٦).

٣- الْمَكَاتِبُ: العبد الذي كاتب على نفسه ، وأجرى مع سيده عقد كبة ؛ لضمان تحريره^(٥) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا

(١) مقاييس اللغة ٤٥/٥.

(٢) اللسان / ك ت ب .

(٣) مقاييس اللغة ١٥٨/٥، ١٥٩.

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (ك ت ب).

(٥) اللسان / ك ت ب .

المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله : ((إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتِبُ حَدًّا، أَوْ مِيرَاثًا، وَرِثَ بِحَسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ)). (ت/البيوع/١٢٥٩/٣/٥٦٠).

٤- الْمُكَاتِبَةُ: على وزن (مفاعلة) ، والأصل في باب المفاعلة أن تكون من اثنين فصاعدًا، ويقال : كاتب يكاتب مكاتبه ، ويراد بها معاقدة بين العبد وسيده^(١). والمكاتبه والكتابة بمعنى واحد واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله : ((أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتِبَةٌ، قَدْ كَاتَبَهَا أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوْاقٍ)). (ج/العتق/٢٥٢١/٢/٨٤٢).

(١٢) مادة (م ل ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تملك الشيء، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- مَلَكَ: حاز الشيء، وأصبح قادرًا على التصرف به^(٢)، قال ابن فارس :

((الميم واللام والكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء... ومَلَكْتُ الشَّيْءَ قَوِيَّتُهُ... ثم قيل: مَلَكَ الإنسان الشيء يملكه مَلَكًا، والاسم المَلِكُ، لأن يده فيه قُوَّةٌ صحيحة. فالملك: ما مَلَكَ من مالٍ، والمملوك: العبد))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تملك الشيء والتصرف به، وقد ورد ذلك في قوله: ((اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)). (د/الأدب/٥١٥٦/٢/٧٦١).

٢- مَالِكٌ: من يملك الشيء ويتصرف به^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبِّي، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ فِتَايَ وَفِتَاتِي)). (د/الأدب/٤٩٧٥/٢/٧١٣).

٣- مُلْكٌ (مَلِكٌ): الشيء المملوك^(٥)، واستعمل كل لفظ منهما في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَيَقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مَلِكٍ)).

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٦٠).

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (م ل ك).

(٣) مقاييس اللغة ٣٥١/٥، ٣٥٢.

(٤) اللسان / م ل ك .

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (م ل ك).

مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبًّا! فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ)). (م/الإيمان/١٨٩/١/١٧٦).

وقوله: ((لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ. وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ)). (ج/الطلاق/٤٨/٢٠/١/٦٦٠).

٤ - مملوك: العبد الذي يباع ويشترى^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كُلَّهُ)). (خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).

(١٣) مادة (و ل د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الأمة ، وجاءت في معظم الدراسة بلفظين هما :

١ - وَوَلِيدَةٌ: أمة، وإن كانت كبيرة، والوليدة المحدثه من كل شيء^(٢)، قال في اللسان: ((والوليدة الأمة... والجمع الولائد. ويقال للأمة: وليدة، وإن كانت مُسِنَّة))^(٣)، قال ابن فارس: ((الواو واللام والذال: أصل صحيح، وهو دليل النَّجْلِ والنَّسْلِ، ثم يقاس عليه غيره. من ذلك الولد، وهو للواحد والجميع، ويقال للواحد: وُلْدٌ أيضًا. والوليدة الأنثى، والجمع ولائد. وتوَلَّدَ الشيء عن الشيء: حصل عنه))^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به الأمة، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ)). (د/الوصايا/٢٨٧٧/٢/١٢٩).

٢ - وَوَلَائِدٌ: جمع: (وليدة)^(٥)، جمع وليدة، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ)). (خ/تفسير القرآن/٤٩٤١/٨/٧٠٠).

(١٤) مادة (و ل ي):

تدول هذه المادة في هذا الحقل على العتق وميراث المعتق، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

(١) اللسان / م ل ك .

(٢) الصحاح ٤٨٢/٢، المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، المغرب، القاموس المحيط، الكليات، (و ل د).

(٣) اللسان / و ل د .

(٤) مقاييس اللغة ١٤٣/٦ .

(٥) الصحاح ٤٨٢/٢ .

١- مَوْلَى: لفظ يُعَدُّ من كلمات الأضداد، فهو يطلق على السيد الذي أعتق عبده، كما يطلق على العبد المعتق^(١)، قال ابن فارس :

((الواو واللام والياء: أصل صحيح يدل على قرب. من ذلك الوَلِيُّ: القرب. يقال: تباعد بعد ولي، أي: قُرب... ومن الباب المولى: المُعْتَقُ والمُعْتَقُ^(٢))). واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به السيد المعتق، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ)). (د/الأدب/٥١٣٩/٢/٧٥٧).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بمعنى العبد المُعْتَق ، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأَلَ الْمَوْلَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ)). (ت/الأدب/٢٧٧٩/٥/٩٥٠).

٢- مَوَالٍ: جمع: (مَوْلَى)^(٣)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على الأسياد، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيِّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ)). (م/الزكاة/١٠٢٥/٢/٧١١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف للدلالة على العتقاء، وذلك في قوله: ((إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا وَإِنَّ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)). (ت/الزكاة/٦٥٧/٣/٤٦).

٣- الولاء: الملك، وهو ولاء العتق، والولي من يلي أمر غيره^(٤)، قال ابن فارس :

((والولاء أيضاً: ولاء المُعْتَق، وهو أن يكون ولاؤه لمُعْتَقِهِ، كأنه يكون أولى به في الإرث من غيره إذا لم يكن للمُعْتَقِ وارث نسب. وهو الذي جاء في

(١) الصحاح ٢٠٠٥/٥ ، المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث ، المصباح المنير، القاموس المحيط الكليات، (و ل ي).

(٢) مقاييس اللغة ١٤١/٦، ١٤٢.

(٣) الكليات / و ل ي .

(٤) الصحاح ٢٠٠٥/٥، القاموس المحيط، الكليات، (و ل ي).

الحديث: ((نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْبَتِهِ))^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به أن المعتق أولى بالإرث من غيره إذا لم يكن للمعتق وارثٌ نسب، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقَ يَا فُلَانُ وَلِي الْوَلَاءُ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ)).

(خ/كتاب المكاتب/٢٥٦٣/٥/١٩٠).

(١) مقاييس اللغة ٦/١٤١، ١٤٢، والحديث في: (خ/العتق/٢٥٣٥/٥/١٦٧).

الحقل العاشر:

((الألفاظ الدالة على الضمان والوكالة))

(١) مادة (ج ب ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهدر وعدم الضمان، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (جُبَارٌ) .

فالجبار لغة: الهدر وعدم الضمان، ويراد به ما لا يكون فيه دية، ولا تعويض^(١)، قال ابن فارس: ((الجيم والباء والراء أصل واحد، وهو جنس من العظمة والعلو... وذو الجبوت: الله جل ثناؤه... ومما شذ عن الباب الجبار وهو الهدر. قال رسول الله ﷺ: ((الْبَيْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ))^(٢) .

واستعمل الرسول ﷺ: هذا اللفظ، للدلالة على الهدر وعدم الضمان، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبَيْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ)). (خ/الزكاة/١٤٩٩/٣/٣٦٤) .

(٢) مادة (ح م ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التصديق بالشيء، والضمان والكفالة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- حَمَلٌ: تصدَّق، ويقال: حمل الشيء، إذا رفعه باليد، أو وضعه على الظهر، ويقال: حمل الشيء على ظهره، أو على دابته^(٣)، قال ابن فارس:

((الحاء والميم واللام أصل واحد... يقال: حَمَلْتُ الشيء أحمله حَمَلًا. والحَمَلُ ما كان في بطن، وأو على رأس شجر، يقال امرأة حامل.... والحَمَالَةُ: أن يحمل الرجل ديةً ثم يسعى عليها، والضمان حَمَالَةٌ والمعنى واحد^(٤))).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف كناية عن التصديق بالشيء^(٥)، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). (م/الهبات/١٦٢٠/٣/١٢٣٩) .

(١) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط (ج ب ر)، نيل الأوطار ٣/٥/٣٤٣ .

(٢) مقاييس اللغة ١/٥٠١ .

(٣) المعجم العربي الأساسي، المعتمد، (ح م ل) .

(٤) مقاييس اللغة ٢/١٠٦ .

(٥) صحيح مسلم، ج(٣)، حديث رقم: (١٦٢٠)، ص: (١٢٣٩) .

٢- تَحَمَّلَ: تكفل ويقال: تَحَمَّلَ فلان حمالة، أي: تكفل بها، وحملها عن غيره^(١). واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الكفالة وتحملها عن الغير، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ)). (د/البيوع/٣٣٢٨/٢/٢٦٦٢).

٣- حَمَالَةٌ: ما يتحملة الإنسان عن غيره من دية، أو غرامة^(٢)، والحمالة في الاصطلاح: ما يتحملة الإنسان ويلتزمه في ذمته^(٣)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمَسِّكُ)). (م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).

٤- حَمِيلٌ: كفيل، ويقال: حمل حمالة، فهو حميل، أي: كفيل^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةَ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ)). (د/البيوع/٣٣٢٨/٢/٢٦٦٢).

(٣) مادة (ر ه ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على، جعل الشيء محبوباً، أو على جائزة في سباق

الخيال، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- رَهْنٌ: حبس، ويقال: رهن الشيء، إذا: حبسه عنده، ووضعه لينوب مناب ما أخذ منه، أو من غيره^(٥)، قال ابن فارس:

((الرء والهء والنون أصلٌ يدلُّ على ثباتِ شيءٍ يُمسكُ بحقٍّ، أو غيره. من ذلك

الرهن... تقول: رهن الشيء رهناً))^(٦).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ح م ل).

(٢) النهاية في غريب الحديث، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح م ل).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٨)، ص: (١٢١).

(٤) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ح م ل).

(٥) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٣)، ص: (١٧٥)، (ر ه ن).

(٦) مقاييس اللغة ٤٥٢/٢.

والرهن في الاصطلاح: هو حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه، كالدية^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على جعل الشيء محبوساً عند من أخذ منه حقاً، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ)).
(ن/اليوم/٤٦٢٤/٧/٣٣٣).

٢- ارْتَهَنَ: أخذ الشيء من الغير؛ ليكون رهناً عنده^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ)).
(خ/السلم/٢٢٥٢/٤/٤٣٣).

٣- الرَّهْنُ: ما وضع عند المرء؛ لينوب مناب ما أخذ منه، وقيل: ما وضع وثيقة عن الدين^(٣)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ، وَيُشْرَبُ لَبْنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا)).
(خ/الرهن/٢٥١١/٥/١٤٣).

٤- رِهَانٌ: جمع: (رَهْنٌ)، وقيل: ما يوضع مكافأة في سباق الخيل^(٤)، والرهان في الاصطلاح: مُشَارطة يأخذ فيها الغالب من المغلوب شيئاً^(٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الرهون، أو على ما يضعه المتسابقون من أشياء؛ لتكون من نصيب الفائز منهم، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرَّهَانَ)).
(ت/التفسير/٣١٩٤/٥/٣٢٢).

٥- الرَّهِينُ: الشيء المرهون^(٦)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ تُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى)).
(ن/العقيقة/٤٢٣١/٧/١٨٧).

(١) أنيس الفقهاء، ص: (٢٨٩)، معجم لغة الفقهاء، ص: (٢١٢).

(٢) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر ه ن).

(٣) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، (ر ه ن).

(٤) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر ه ن).

(٥) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٢٧).

(٦) المفردات، اللسان، أساس البلاغة، (ر ه ن).

٦- المُرْتَهَنُ: الشيء المرهون^(١)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أن المولود مرهون بعقيقته، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُسَمَّى، وَيُحَلَقُ رَأْسَهُ)). (ت/الأضاحي/١٥٢٢/٤/٨٥).

٧- المرهون: الشيء المرهون^(٢)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الظَّهْرُ يُرَكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَلَبْنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا)). (خ/الرهن/٢٥١٢/٥/١٤٣).

(٤) مادة (ز ع م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على من يقوم بالكفالة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الزَّعِيم).

الزعامة تطلق على السيادة، ويقال: زعيم القوم، أي: رئيسهم، كما يراد بها أيضًا الكفالة، ويقال: زعم بالشيء، إذا تكفل به والزعيم يراد به الكفيل^(٣)، قال ابن فارس:

((الزاء والعين والميم أصلان: أحدهما القول من غير صحّة ولا يقين، والآخر التَّكْفُلُ بالشيء. فالأول الزَّعْم... قال الله جل ثناؤه:

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾^(٤)... والأصل الآخر: زَعَمَ بالشيء، إذا كَفَلَ

به... ومن الباب الزَّعَامَة، وهي السِّيَادَة، لأن السَّيِّدَ يَزْعُمُ بالأمر، أي: يتكفل بها. وأصدق من ذلك قول الله جل ثناؤه: ﴿قَالُوا نَفَقْتُمْ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ

حَمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾^(٥) ((٦)).

(١) القاموس المحيط، تاج العروس، (ر ه ن).

(٢) المفردات في غريب القرآن / ر ه ن.

(٣) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ز ع م).

(٤) سورة التغابن، الآية: (٧).

(٥) سورة يوسف، الآية: (٧٢).

(٦) مقاييس اللغة ٣/١٠، ١١.

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على الكفيل، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)) . (ت/البيوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).

(٥) مادة (س ب ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المال الذي يجعل رهناً في المسابقة، وجاءت
 في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (سَبَقٌ) .

السَّبَقُ : بسكون الباء، أي: القُدْمة في الجري، وفي كل شيء^(١)، والسَّبَقُ بفتح الباء، ما
 يجعل من المال رهناً على المسابقة، كسباق الخيل^(٢)، قال ابن فارس:
 ((السين والباء والقاف أصل واحد صحيح يدل على التقدّم. يقال سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا. فأما
 السَّبَقُ فهو الحَطْرُ الذي يأخذه السابق))^(٣).

والسَّبَقُ في الاصطلاح: ما يتراهن عليه المتسابقون^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث
 الشريف؛ للدلالة على ما يجعل من المال رهناً على المسابقة، وقد ورد ذلك في قوله:
 ((لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ فِي حَافِرٍ، أَوْ نَصَلٍ)) . (د/الجهاد/٢٥٧٤/٢/٣٤).

(٦) مادة (ض م ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكفالة والضمان، وجاءت في معجم الدراسة
 بألفاظ هي:

١ - ضَمِنَ: كفيل و يقال: ضَمِنَ الشيءَ ضَمَانًا، اذا: كفله^(٥)، قال ابن فارس:
 ((الضاد والميم والنون أصلٌ صحيح، وهو جعل الشيء في شيءٍ يحويه. من ذلك قولهم:
 ضَمِنْتَ الشيءَ، إذا جعلته في وعائه. والكفالة تُسَمَّى ضَمَانًا من هذا؛ لأنَّه كأنَّه إذا ضَمِنَه
 فقد استوعب ذمَّته))^(٦).

(١) المخصص، ج(٤)، ص: (٩٤).

(٢) أساس البلاغة، النهاية في غريب الحديث، اللسان (س ب ق)، نيل الأوطار ٨/٨١.

(٣) مقاييس اللغة ٣/١٢٩.

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٤٠).

(٥) اللسان / ض م ن .

(٦) مقاييس اللغة ٣/٣٧٢.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على كفالة الشيء ، وقد ورد ذلك في قوله : ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ قَصْعَةً فَضَاعَتْ فَضَمِنَهَا لَهُمْ)). (ت/الأحكام/١٣٦٠/٣/٦٤١).

٢- ضَامِنٌ: كافل وغارم^(١)، ويقال: ضمن الشيء، فهو ضامن، أي: كافل^(٢). والضامن بمعنى الكفيل أيضاً، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف بمعنى الكافل الغارم الذي يتحمل الشيء ويتكفل به، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ)). (ن/القسامة/٤٨٤٥/٨/٤٢٣).

٣- ضَمَانٌ: الضمان في اللغة يطلق على أكثر من معنى، ومنه الالتزام بالشيء، كقولك: ضمنت المال، إذا التزمته^(٣)، وقيل: الضمان مصدر يقصد به الكفالة^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كفالة الشيء وضمانه، وتحمل ما به من غرامة، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْخِرَاجَ بِالضَّمَانِ)). (ت/البيوع/١٢٨٥/٣/٥٨٢).

٤- مَضْمُونٌ: شيء مكفول^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَيَهْلِكُ هَذَا. فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا. فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ. فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ)). (م/البيوع/١٥٤٧/٣/١١٨٣).

(٧) مادة (ع ه د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الضمان، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ

واحد هو: (عُهْدَةٌ).

(١) اللسان / ك ف ل .

(٢) القاموس المحيط ، أساس البلاغة، (ض م ن) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٨)، ص: (٢١٩) .

(٤) اللسان ، القاموس المحيط (ض م ن) ، مقاييس اللغة ٣/٣٧٢ .

(٥) اللسان / ك ف ل .

العهدة يقصد بها الميثاق، والضمان، وصحة البيع، والبراءة من العيب، وقيل: العهدة كتاب الشراء^(١)، قال ابن فارس:

((العين والهاء والذال أصل هذا الباب عندنا دالٌّ على معنى واحد، قد أوماً إليه الخليل . قال : أصله الاحتفاظ بالشيء... فمن ذلك قولهم عَهْدَ الرجل يَعْهَدُ عَهْدًا ، وهو من الوصية.... والعهد : الموثق، وجمعه عُهُود...، ومن الباب: العُهُدَة: الكتاب الذي يُسْتَوْتَقُّ به في البيعات))^(٢)، وقيل: العهدة كتاب الشراء، والرجعة، وتقول: لا عهدة لي، أي: لا رجعة^(٣)، واستعمل هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عُهُدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ)). (د/البيوع/٣٥٠٦/٢/٣٠٦).

(٨) مادة (ق ب ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التكفل بالشيء وضمانه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (تَقْبَلُ) .
يقال: تَقْبَلُ الشيء، إذا: تَكْفَلُ به، وهذا اللفظ مأخوذ من الْقَبَالَةِ، ويراد بها الكفالة ، كأن يتقَبَّلَ زراعة الأرض ببعض خراجها^(٤)، قال ابن فارس :
((القاف والباء واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ تدلُّ كَلِمَةُ كُلِّهَا على مواجهة الشيء للشيء.. والقبيل: الكفيل. يقال: قَبِلَ به قَبَالَةً، وذلك أَنَّهُ يُقْبَلُ على الشيء يَضْمَنُهُ))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التكفل بزراعة الأرض ببعض خراجها، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرَجِهَا)). (ن/الإيمان/٣٨٧٧/٧/٤٣).

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس (ع ه د) ، الصحاح ٤٥٠/٢ .

(٢) مقاييس اللغة ١٦٧/٤، ١٦٨ .

(٣) القاموس المحيط / ع ه د .

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (ق ب ل).

(٥) مقاييس اللغة ٥١/٥، ٥٢ .

(٩) مادة (ق م ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المراهنة ولعب القمار، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظين هما:

١- قَامَرَ: رَاهَنَ عَلَى الشَّيْءِ^(١)، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

((القاف والميم والراء أصل صحيح يدل على بياض في شيء... فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: قَمَرَ يَقْمِرُ قَمْرًا، وَالْقِمَارُ مِنَ الْقَامِرَةِ... قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: تَقَمَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا طَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ))^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المراهنة، كقول أحدهما للآخر: إِذَا حَدَثَ كَذَا تَدْفَعُ لِي مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ قَدْرَهُ كَذَا، وَإِذَا لَمْ يَحْدَثْ كَذَا فَإِنِّي سَادَفَعُ لَكَ، وَيَتَّفِقَانِ عَلَى مَبْلَغٍ مُحَدَّدٍ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: ((وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ)).

(ن/الإيمان/٣٧٨٤/١١/٧).

٢- الْقِمَارُ: لَعِبَ الْقِمَارَ، وَيُقَالُ: تَقَامَرُوا، إِذَا: لَعِبُوا الْقِمَارَ، وَالْقِمَارُ بِمَعْنَى الرَّهَانِ^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذه المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ... وَهُوَ لَا يُؤْمِنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ)).

(د/الجهاد/٢٥٧٩/٢/٣٥).

(١٠) مادة (ك ف ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التكفل بالشيء، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

١- تَكْفَّلَ: ضَمِنَ، وَيُقَالُ: تَكْفَّلَ بِالشَّيْءِ، إِذَا ضَمِنَهُ وَأَلْزَمَ نَفْسَهُ بِالْوَفَاءِ بِهِ^(٤)،

قال ابن فارس:

((الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تَضَمَّنَ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ... وَمِنَ الْبَابِ... الْكَفِيلُ، وَهُوَ الضَّامِنُ، تَقُولُ: كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً، وَالْكَافِلُ: الَّذِي

(١) اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ق م ر).

(٢) مقاييس اللغة ٢٥/٥، ٢٦.

(٣) اللسان، تاج العروس، (ق م ر).

(٤) المفردات في غريب القرآن، اللسان، (ك ف ل).

يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾^(١) وَأَكْفَلْتَهُ الْمَالَ : ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على التكفل بالشيء وضمانه ، وقد ورد ذلك في قوله : ((مَنْ تَكْفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكْفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ)).
(د/الزكاة/١٦٤٣/١/٥١٧).

٢ - كَافِلٌ : عائل وقائم بأمر إنسان يعوله وينفق عليه^(٣) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على كفالة اليتيم ، وقد ورد ذلك في قوله : ((أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا)).
(خ/الطلاق/٥٣٠٤/٩/٤٣٩).

(١١) مادة (هـ د ر) :

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إبطال الشيء، وعدم ضمانه ، وجاءت في

معجم الدراسة بلفظين هما :

١ - أَهْدَرُ : أبطل، و يقال : أهدر الشيء، اذا: أبطله، وصار لا ضمان عليه، وليس عليه دية، أو غرامة^(٤)، ونحو ذلك ، قال ابن فارس :

((الهَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ يَدُلُّ عَلَى سِقُوطِ شَيْءٍ، وَإِسْقَاطُهُ، وَعَلَى جِنْسٍ مِنَ الصَّوْتِ. وَهَدَرَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ هَدْرًا : أَبَاحَهُ))^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على إبطال الشيء، وإسقاط حقه، وعدم ضمانه، وقد ورد ذلك في قوله : ((فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعِ صَاحِبِهِ، فَأَنْتَزَعَ إِصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ)).
(خ/الإحارة/٢٢٦٥/٤/٤٤٣).

(١) سورة آل عمران، الآية : (٣٧).

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٨٧، ١٨٨.

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (ك ف ل).

(٤) اللسان / هـ د ر .

(٥) مقاييس اللغة ٦/٣٩.

٢- هَدَرَ: إبطال الشيء، فلا ضمان عليه^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إبطال الشيء، وعدم التعويض عنه، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَتَكَّأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أَشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرَ)). (د/الحدود/٤٣٦١/٢/٥٣٣).

(١٢) مادة (و ك ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تفويض الغير، وجعله نائباً عنه، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- وَكَّلَ: فَوَّضَ غيره، وسَلَّمَ إليه الأمر، واعتمد عليه، وجعله نائباً عنه؛ لثقتك بكفايته وأمانته^(٢)، قال ابن فارس:

((الواو والكاف واللام: أضل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك... والتوكل منه، وهو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك... وَسُمِّيَ الْوَكِيلَ لِأَنَّهُ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ))^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به تفويض الغير، وجعله وكيلاً ونائباً عمَّن وكَّله، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ)). (خ/فضائل القرآن/٥٠١٠/٩/٥٥).

٢- وَكَّلَ: مَفْوُضٌ، يقال من وكَّلت الأمر إلى فلان، اذا: فوضت الأمر إليه، ووكيل الرجل مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِهِ^(٤)، فهو القائم الذي ينوب عن غيره، ويتكفله بما وكَّلَ به^(٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْرٍ فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًّا)). (د/الأفضية/٣٦٣٢/٢/٣٣٨).

(١) النهاية في غريب الحديث، تاج العروس، (هـ د ر).

(٢) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، المصباح المنير، القاموس المحيط، الكلبيات، (و ك ل)، المغني، ابن باطيش ١/٣٧٧.

(٣) مقاييس اللغة ٦/١٣٦.

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٧)، ص: (٢٧٢).

(٥) الزاهر، ص: (٣٣٢)، المفردات في غريب القرآن، المغرب، القاموس المحيط، (و ك ل)، المغني، ابن باطيش ١/٣٧٧.

الحقل الحادي عشر:

((الألفاظ الدالة على الغرامة والعقوبات الماليّة))

(١) مادة (أ ر ش):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على دية عضو الإنسان ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (الأرْشُ) .

الأرْشُ يراد به المال الذي يدفع دية عن عضو الإنسان، أو عن جرح أيِّ عضو من أعضائه، كالشجة وغيرها، ويسمى دية الجراحات^(١)، قال صاحب اللسان:

((الأرْشُ من الجراحات ما ليس له قدر معلوم، وقيل: هو دية الجراحة))^(٢).

والأرْشُ في الاصطلاح: ((هو المال الواجب في الجناية على ما دون النفس، وقد يطلق على بدل النفس وهو الدية))^(٣)، وقيل: ((هو ما وجب من المال في ضمان نقصٍ من عضو، ونحوه))^(٤)، قال ابن فارس:

((الهمزة والراء والشين يمكن أن يكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزَعَمَ أن الأصل المهرش... وأياً كان فالكلام من باب التحريش، يقال: أرْشْتُ الحربَ والنارَ إذا أوقدْتَهُمَا... وأرْشُ الجِنَايَةِ: دَيْتُهَا، وهو أيضاً مما يدعو إلى خلافٍ وتحريش، فالباب واحد))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المال الذي يعطى دية عن عضو الإنسان، أو لجرح عضو من أعضائه، وقد ورد ذلك في قوله:

((كَسَرَتْ نِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الأَرْشَ وَطَلَبُوا العَفْوَ، فَأَبَوْا. فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ

بِالقِصَاصِ)). (خ/الصلح/٣/٢٧٠٣/٥/٣٠٦).

(٢) مادة (ع ق ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الدِّية ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

(١) الصحاح ٣/ ٨٣٧، أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط، المصباح المنير ، (أ ر ش).

(٢) اللسان/أرْش.

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣)، ص: (١٠٤).

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢١٢).

(٥) مقاييس اللغة ١/ ٧٩ .

١ — **عَقْلٌ**: أَدَّى الدية، ويقال: عقلت المقتول، إذا أعطيت ديته^(١)، قال ابن فارس:

((العين والقاف واللام أصل واحد منقاس مطرد... ومن الباب العَقْلُ، وهي الدية. ويقال: عقلت القتيل أعقله عقلاً، إذا أدَّيتَ دِيَّتَهُ... والعاقلة: القوم تُقَسَّمُ عليهم الدية في أموالهم إذا كان قتيلُ خطأ... وسميت الدية عقلاً لأن الإبل التي كانت تؤخذ في الديات كانت تجمع فتعقل بفناء المقتول، فسميت الدية عقلاً وإن كانت دراهم ودنانير. وقيل سميت عقلاً لأنها تمسك الدَّم. قال الخليل: إذا أخذ المصدِّق صدقة الإبل تامة لسنة قيل: أخذ عقلاً، وعقالين لسنتين))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء الدية، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ)) (ج/الديات/٢٦٣٤/٢/٨٨٠).

٢ — **العَاقِلَةُ**: جمع: (عَاقِلٌ)، وهو دافع الدية، والعاقلة هم من يقومون بدفع الدية لأهل القتيل^(٣)، وهم بنو عم الرجل الأدنون، وإخوته^(٤)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالذِّيَّةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ)). (ج/الديات/٢٦٣٣/٢/٨٧٩).

٣ — **عِقَالٌ**: زكاة العام الواجبة، وهذا اللفظ يطلق في الأصل على الحبل الذي يُعَقَلُ به البعير الذي يُؤَخَذُ في الصدقة^(٥)، قال ابن فارس:

((وأهل اللغة يقولون: إن الصَّدقة كلها عِقَالٌ. يقال: اسْتَعْمَلَ فلانٌ على عِقَالِ بني فلان، أي: على صدقاتهم. قالوا: وسميت عقلاً لأنها تُعَقَلُ من صاحبها الطَّلَبُ بها وتعقل عنه المائتُ أيضاً. وتَأَوَّلُوا قولَ أبي بكرٍ لما منعت العرب الزكاة: "وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا أَدَّوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ". فقالوا: أراد به صدقة عام، وقالوا أيضاً: إنما أراد بالعقال الشيء التافه الحقيق، فَضَرَبَ العِقَالُ الذي يُعَقَلُ به البعير لذلك مثلاً. وقيل: إنَّ

(١) الصحاح ٤/١٤٤٣، المفردات في غريب القرآن، اللسان، المصباح المنير، (ع ق ل)، نيل الأوطار ٧/٤١.

(٢) مقاييس اللغة ٤/٦٩، ٧٠، ٧١، ٧١.

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (ع ق ل)، نيل الأوطار ٧/٨٦.

(٤) مقاييس اللغة ٤/٧٠، اللسان/ع ق ل.

(٥) الصحاح ٤/١٤٤٣، المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ع ق ل).

المُصَدِّقُ كَانَ إِذَا أُعْطِيَ صَدَقَةً إِبْلَهَ أُعْطِيَ مَعَهَا عَقْلَهَا))^(١) ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((وَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَأَنَّا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ)).

(ت/الإيمان/٢٦٠٧/٦/٥).

واختلف في معنى قوله: (عقالاً)، ف قيل: هو الحبل الذي يربط به البعير، وقيل: زكاة العام الواجبة، وقيل: لفظ يدل على الشيء التافه الحقير^(٢).

٤ — العَقْلُ: دية القتل، وهي تعويض مالي مقدر شرعاً^(٣) ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لَبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا)).

(خ/الفرائض/٦٧٤٠/١٢/٢٤).

(٣) مادة (غ ر م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على دفع ما على المرء من دين أو غرامة ، وجاءت في معجم الدراسة بالفاظ هي:

١ — غَرِمَ: أُلْزِمَ بِدَفْعِ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ أَوْ غَرَامَةٍ^(٤)، قال ابن فارس:

((الغين والراء والميم أصل صحيح يدل على ملازمة... من ذلك الغريم، سمي غريمًا للزومه وإلحاحه))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الدين أو الغرامة، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ

(١) مقاييس اللغة ٧١/٤، ٧٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث/ع ق ل .

(٣) الصحاح ١٤٤٢/٤ ، المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، تاج العروس (ع ق ل) ، نيل الأوطار ٤١/٧ .

(٤) اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، (غ ر م) .

(٥) مقاييس اللغة ٤١٩/٤ .

فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ)). (خ/الأذان/٨٣٢/٢/٣١٧).

٢ — أَغْرَمَ: جعله غارماً وضامناً^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((يا رَسُولُ اللَّهِ، كَيْفَ أَغْرَمَ دِيَةَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ)). (د/الديات/٤٥٧٦/٢/٦٠٢).

٣ — غَرَّم: ألزم غيره، بدفع الغرامة^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ، وَغَرَّمَهُ بِقِيَّةِ ثَمَنِهِ)). (د/العتق/٣٩٣٤/٢/٤١٧).

٤ — غَارِمٌ: من يدفع الغرامة، أو بمعنى اسم (مفعول)، أي: المدين الذي يلتزم بدفع ما عليه من دين، ونحوه^(٣)، والغارم في الاصطلاح: المدين العاجز عن وفاء دينه^(٤). وجاء هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((تَسَأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ... وَيُحْذِي مِنْهُ عَائِلَتْنَا، وَيَقْضِي مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبِينَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا)). (ن/الفيء/٤١٤٥/٧/١٤٧).

٥ — غَرَامَةٌ: اسم للشيء الذي يلزم أدائه، كالدَّيْنِ، ونحوه^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ)). (ن/قطع السارق/٤٩٧٣/٨/٤٦٠).

(١) المصباح المنير، تاج العروس، (غ ر م).

(٢) اللسان، المصباح المنير، تاج العروس، (غ ر م).

(٣) غريب الحديث، ج(٣)، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط(١)، جدة، دار المدني، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص: (١٠٧٥)، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (غ ر م).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣١)، ص: (١٢٤)..

(٥) الصحاح ٤/١٦١٧، مختار الصحاح، اللسان، القاموس المحيط، (غ ر م).

٦ - غُرْمٌ: الغرم اسم لما يلزم أداؤه، كالغرامة، وأداء الدين، ونحو ذلك^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الغرامة التي يلزم أدائها، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِيٍّ، وَلَا لِدِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، إِلَّا لِدِي فَقْرٍ مُدَقِّعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ)). (ت/الزكاة/٦٥٣/٣/٤٣).

٧ - غَرِيْمٌ: يطلق على الدائن الذي يطالب بحقه، كما يطلق على المدين، ويراد به المديون الذي عليه الدين^(٢)، فهو من كلمات الأضداد، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المدين، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيْمًا لَهُ بِعَشْرَةِ دِنَانِيْن)). (د/اليوع/٣٣٢٨/٢/٢٦٢).

٨ - غُرْمَاءُ، غُرَامٌ: جمع: (غريم)^(٣)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على أصحاب الدين الذين يطالبون بحقوقهم، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ)). (خ/الهبة/١/٢٦٠١/٥/٢٢٤).

((فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي تُوفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ...، فَانْطَلَقَ مَعِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِكِي لَا يَفْحَشَ عَلَيَّ الْغُرَامُ)). (ن/الوصايا/٣٦٣٩/٦/٥٥٦).

٩ - الْمَغْرَمُ: الغرامة أو الدين الذي يُعْجَزُ عن أدائه^(٤)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ)). (خ/الاستقراض/٢٣٩٧/٥/٦٠).

(٤) مادة (غ ي ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الدية، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الغَيْرُ).

الغیر جمع: (غَيْرَةٌ)، ويقصد بها الدية^(٥)، قال ابن فارس:

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (غ ر م).

(٢) المفردات في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، الكليات (غ ر م).

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (غ ر م).

(٤) المصدران السابقان، (غ ر م).

(٥) أساس البلاغة، اللسان، تاج العروس، (غ ي ر).

((الغين والياء والراء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على صلاح وإصلاح ومنفعة، والآخر على اختلاف شيئين... فأما الدِّيةُ فإنها تسمى الغير))^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الدِّية، وقد ورد ذلك في قوله:

((فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَيْنَةُ أَلَّا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟)). (د/الديات/٤٥٠٣/٢/٥٧٨).

(٥) مادة (ك ف ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الكفارة ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ — كَفَّرَ : أعطى كفارة، والتكفير ما يستر الإثم ويغويه حتى يصير بمنزلة ما لم يعمل^(٢)، وتعد بعض أنواع الكفارة من العقوبات المالية، كعتق رقبة، قال ابن فارس:

((الكاف والفاء والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الستر والتغطية... ويقال: المزارع كافر؛ لأنه يغطي الحب بتراب الأرض. قال الله تعالى: ﴿عَجَبَ الْكُفَّارَ نِبَاءَهُ﴾^(٣))).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على دفع الكفارة، وقد ورد ذلك في قوله: ((كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ)). (ج/الكفارات/٢١١٢/١/٦٨٢).

٢ — كَفَّارَةٌ: الكفارة في اللغة: ((مأخوذة من الكفر وهو الستر؛ لأنها تغطي الذنب وتستره))^(٤) ، وهي الشيء الذي يكفر به، كعتق الرقبة، أو الصدقة، ونحو ذلك.

وقيل الكفارة: ما يُعْطَى به الإثم^(٥)، كما قيل: ((هي ما يغرمه المسلم من صدقات، وغيرها لاقترافه إحدى المعاصي))^(٦).

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٠٣، ٤٠٤.

(٢) المفردات في غريب القرآن، القاموس المحيط، (ك ف ر).

(٣) مقاييس اللغة ٥/١٩١، الآية في سورة الحديد برقم: (٢٠)، ووردت في مقاييس اللغة: ﴿عَجَبَ الْكُفَّارَ نِبَاءَهُ﴾.

(٤) اللسان / ك ف ر، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٥)، ص: (٣٧).

(٥) المفردات في غريب القرآن، القاموس المحيط، (ك ف ر).

(٦) في علم الدلالة، عبد الكريم جبل، ص: (١٦٦).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلِيَّ حَرَامًا، قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ... عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَةَ: عَتَقُ رَقَبَةً)).
(ن/الطلاق/٣٤٢٠/٦/٤٦٢).

(٦) مادة (و د ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الدية، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — وَدَى: أعطى دية، ويقال: أوديت القتيل، إذا أعطيت دية^(١)، قال ابن فارس:

((السواو والodal والحرف المعتل: ثلاث كلمات غير منقاسة. الأولى: وَدَى الفرس.. والثانية: وَدَيْتُ الرجلُ أَدِيهِ دِيَةٌ، والثالثة: الْوَدِيُّ: صغارُ الْفُسْلَانِ))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به دفع الدية لأهل القتيل، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالُوا لَا تَرْضَى بِإِيمَانِ الْيَهُودِ فِكْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطِلَّ دَمَهُ فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ)).
(خ/الديات/٦٨٩٨/١٢/٢٣٠).

٢ — أَوْدَى: دفع دية^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُودَى وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ)).
(خ/الديات/٦٨٨٠/١٢/٢٠٥).

٣ — دِيَةٌ: مال يدفع تعويضاً عن القتيل، ويدفع هذا المال إلى أولياء هذا القتيل^(٤).

والدية في الاصطلاح: ((اسم للمال الذي هو بدل النفس))^(٥).

والدية عند الفقهاء: ((اسم للمال الواجب بالجناية على الحر في نفس أو ما دونها مما له أرش مقدر))^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد

(١) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، المصباح المنير، القاموس المحيط، (و د ي)، المعنى باطيش

. ٦٩٢/١

(٢) مقاييس اللغة ٩٧/٦.

(٣) اللسان/ودي.

(٤) المصباح المنير، القاموس المحيط، (و د ي).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢١)، ص: (٤٤).

(٦) أنيس الفقهاء، ص: (٢٩٢)، (٢٩٣)، القاموس الفقهي، ص: (٣٧٧).

ذلك في قوله: ((فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى أَنْ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى أَنْ دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا)).
(خ/الديات/٦٩١٠/١٢/٢٥٢).

٤ — دِيَاتٌ: جمع: (دية) ^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الدية التي سبق بيانها، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ)).
(ج/الديات/٢٦٥٨/٢/٨٨٧).

الحقل الثاني عشر:
(الألفاظ الدالة على الكسب والعمل)

(١) مادة (ح ر ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المهنة والاكتساب، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ مختلفة هي:

١ - احْتَرَفَ: اكتسب^(١)، قال ابن فارس:

((الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حدُّ الشيء، والعُدول، وتقدير الشيء... ومن هذا الباب فلان يَحْرُفُ لعياله، أي: يكسب... وكل ذلك من حَرَفَ واحترف، أي: كَسَبَ))^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على مهنة الاكتساب، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرَ يَحْتَرِفُ)).

(ت/الزهد/٤/٢٣٤٥/٤٩٦٦).

٢ - حَرْفَةٌ: صناعة الرجل، ومهنته التي يرتزق منها، كمهنة الزراعة، والتجارة^(٣).

والحرفة في الاصطلاح: ما مَهَّرَ به الإنسان، واتخذها وسيلة للكسب^(٤)، وكل ما كان طريقاً للاكتساب، فهو حرفة^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حَرِفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مُؤْتَةِ أَهْلِي)).

(خ/اليوم/٤/٢٠٧٠/٣٠٣).

٣ - الْمُحْتَرِفُ: من يقوم باحتراف مهنة معينة لكسب رزقه، ويقال: احترف فلان احترافاً، فهو محترف، ويسمى أحياناً بالصانع^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث؛ للدلالة على صاحب المهنة، وقد ورد ذلك في قوله:

((كَانَ أَخْوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرَ يَحْتَرِفُ فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ)). (ت/الزهد/٤/٢٣٤٥/٤٩٦٦).

(١) اللسان، القاموس المحيط (ح ر ف).

(٢) مقاييس اللغة ٢/٤٢، ٤٣.

(٣) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، الكليات، (ح ر ف).

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٧٨).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (١٧)، ص: (١٧٥).

(٦) الصحاح ٣/١١٠٩.

(٢) مادة (س ح ت):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكسب الحرام ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (سُحِتٌ) .

السُحِتُ في اللغة: يقال: أسحت في تجارته، إذا اكتسب السُحِت، ويقصد به ما خبث وقبح من المكاسب^(١) ، قال ابن فارس:

((السين والحاء والتاء أصل صحيح منقاس. يقال سُحِتَ الشيء، إذا استؤصل... والمال السُحِتُ كل حرام يلزم آكله العار، وسمي سُحِتًا، لأنه لا بقاء له^(٢))).

فالسُحِتُ مأخوذ من سَحَتَ الشيء، إذا استأصله، وهو مصطلح إسلامي جديد يدل على الكسب الحرام، ولم يكن معروفًا بهذا المعنى في العصر الجاهلي^(٣) .

وجاء في معجم لغة الفقهاء: ((السُحِت ... المال الحرام وما خبث من المكاسب))^(٤) .
والسُحِتُ في الاصطلاح: ((كل مال حرام لا يحل كسبه ولا آكله، وسمي بذلك لأنه

يسُحِت الطاعات، أي: يذهبها))^(٥) .

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المال الحرام، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَّةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ... فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ، يَا قَبِيصَةَ! سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا)). (م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).

(٣) مادة (س ع ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على السعي والعمل ، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي :

(١) المخصص ، ج(٣) ، ص : (٤٥٥) ، أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (س ح ت) ، نيل الأوطار ٣٠١/٥ .

(٢) مقاييس اللغة ١٤٣/٣ .

(٣) التطور الدلالي، عودة خليل أبو عودة، ص: (٣٣٢).

(٤) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٤٥).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢٤)، ص: (٢٢٥).

١ — اسْتَسْعَى: طلب السعي، والاستسعاء في اللغة: سعي الرقيق إلى فكاك ما بقي من رقه إذا عتق بعضه، فيسعى إلى العمل والكسب، ويصرف ثمنه إلى سيده^(١).

ويقال: استسعى العبد، إذا سعى إلى فكاك ما بقي من رقه، وذلك بالسعي إلى العمل حتى يحصل على قيمة عتقه، ثم يدفع هذه القيمة إلى سيده حتى يتم عتقه^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ)). (م/العتق/١٥٠٣/٢/١١٤٠).

٢ — سَاعٍ: من يقوم بجمع أموال الزكاة، والصدقة من أصحابها، ويسمى بعامل الزكاة، أو عامل الصدقة، أو الجابي^(٣). واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًّا. وَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ. وَقَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ... قَالَ: شَغَلَنِي أَمْرُ السَّاعِي)). (ج/إقامة الصلاة/١١٥٩/٣٦٦).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على من يقوم برعاية المحتاجين^(٤)، وذلك في قوله: ((السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). (خ/النفقات/٥٣٥٣/٩/٤٩٧).

٣ — سَعَاةٌ: جمع: (سَاعٍ)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ ذلك في قوله: ((جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكَّوْا سَعَاةَ عُثْمَانَ)). (خ/فرض الخمس/٣١١١/٦/٢١٣).

٤ — سِعَايَةٌ: العمل على جمع الزكاة، أو أخذ الصدقة من الأغنياء، وإعطائها إلى الفقراء^(٥)، وقيل: السعاية سعي العبد إلى العمل لكي يحصل على قيمة عتقه^(٦)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣)، ص: (٣٠٣).

(٢) صحيح مسلم بشرح الإمام النووي، ج (٤)، العتق، ١٠٧/١٥٠٣، ١٠٦، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (س ع ي).

(٣) النهاية في غريب الحديث/س ع ي.

(٤) أساس البلاغة / س ع ي.

(٥) اللسان/س ع ي.

(٦) النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (س ع ي).

(٤) مادة (ع م ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكسب والكدح والحرفة ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — **عَمِلَ**: كدح ، وَعَمَلَ الرجل: حرفته التي هي مصدر رزقه^(١)، قال ابن فارس: ((العين والميم واللام أصلٌ واحدٌ صحيح، وهو عامٌّ في كلِّ فِعْلٍ يُفَعَّل. قال الخليل: عَمِلَ يعمل عملاً، فهو عامل))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العمل بالأجرة، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَعَمِلُوا لَهُ نِصْفَ النَّهَارِ)). (خ/الإجارة/٢٢٧١/٤/٤٤٧).

٢ — **عَامَلَ**: تعامل مع غيره، إما بالبيع والشراء، أو نحو ذلك^(٣)، والمعاملة من العمل، وتسمى بالمساقاة، وهي مأخوذة من سقي الثمر، وهي عقد بين العامل ومالك الشجر، أو الزرع، على أن يقوم العامل بالسقي ، وله ثلث الغلة، أو نصفها على حسب ما يتفق عليه الطرفان^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أن الرسول ﷺ تعامل مع أهل خيبر بشطر من ثمارها وزروعها، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ، أَوْ زَرْعٍ)). (م/المساقاة/١٥٥١/٣/١١٨٦).

٣ — **عَمَّلَ**: أعطى غيره أجرة، أو جعل له عمالة^(٥)، ويقال: أعطاه عمالته، إذا أعطاه أجرة مقابل ما قدم من عمل^(٦)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في

(١) اللسان ، المعجم الوسيط ، (ع م ل) .

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٤٥ ..

(٣) اللسان، المصباح المنير ، (ع م ل) .

(٤) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ج (٣)، ص: (٢٧٣).

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان ، (ع م ل) .

(٦) اللسان ، القاموس المحيط ، (ع م ل) .

قوله: ((عَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَهُ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ)). (د/الزكاة/١٦٤٧/١/٥١٨).

٤ — اعْتَمَلَ: عمل بنفسه، كمن يقوم بإصلاح الأرض، أو زراعتها، أو حراستها، وعند الفقهاء يسمى هذا النوع من العمل بالمساقاة^(١)، قال ابن فارس:

((قال الخليل: عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، فهو عامل، واعتمل الرجل، إذا عمل بنفسه))^(٢).

وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((دَفَعَ إِلَيَّ يَهُودِ خَيْرِ نَخْلٍ خَيْرٍ وَأَرْضَهَا. عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)). (م/المساقاة/١٥٥١/٣/١١٨٧).

٥ — اسْتَعْمَلَ: جعل غيره عاملاً عنده بأجرة^(٣)، كعامل جمع الزكاة، قال ابن فارس: ((والرجل يعتمل لنفسه، ويعمل لقوم، ويستعمل غيره... والبناء يستعمل اللبن إذا بني به))^(٤)، والاستعمال في اللغة: طلب العمل، ويقال: استعمل فلان، إذا وُلِّيَ عملاً^(٥). وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى وقد ورد ذلك في قوله:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ)). (ن/البيوع/٤٥٦٧/٧/٣١٣).

٦ — العَامِلُ: من يعمل عند غيره بأجرة^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((استعمل عاملاً فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي لِي، فَقَالَ لَهُ: أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ فَتَنَظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا؟)). (خ/الإيمان/٦٦٣٦/١١/٥٢٤).

٧ — عَمَّالٌ: جمع (عامل)^(٧)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف، وقد ورد ذكره في الحديث السابق.

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع م ل).

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٤٥، اللسان، القاموس المحيط، (ع م ل).

(٣) اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، (ع م ل).

(٤) مقاييس اللغة ٤/١٤٥.

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٤)، ص: (٢٠).

(٦) اللسان / ع م ل.

(٧) اللسان، القاموس المحيط، (ع م ل).

٨ — عُمَالَةٌ: أجرة العامل التي تعطى له مقابل عمل قام به، وتسمى برزق العامل^(١).

قال ابن سيده: ((العُمَالَةُ رزق العامل وأجره))^(٢) ، قال ابن فارس:

((والعُمَالَةُ: أجرة ما عُمِلَ. والمعاملة مصدر من قولك: عاملته، وأنا أُعَامِلُه معاملةً))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أجرة العامل، وقد ورد ذلك في قوله:

((اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَّغْتُ مِنْهَا وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ

لِي بِعُمَالَةٍ فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ)). (د/الزكاة/١٦٤٧/١/٥١٨).

٩ — عَمَلٌ: مصدر الفعل (عَمِلَ)، ويدل على الكدح الذي يقوم به الإنسان لطلب

الرزق^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في

قوله: ((مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسَبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ)). (ج/التجارات/٢١٣٨/٢/٧٢٣).

(٥) مادة (ك س ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على السعي وطلب الرزق ، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي :

١ — كَسَبَ: أصاب رزقاً ، ويقال : كسب مالاً، إذا ربحه ، واكتسب، إذا طلب

المعيشة^(٤)، قال ابن فارس:

((الكاف والسين والباء أصل صحيح، وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة.

فالكسب من ذلك. ويقال كَسَبَ أهله خيراً، و كَسَبْتُ الرَّجُلَ مَالاً فَكَسَبَهُ))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على السعي وطلب الرزق، وورد ذلك في

قوله: ((مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسَبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ)). (ج/التجارات/٢١٣٨/٢/٧٢٣).

(١) الصحاح ١٤٤٧/٤ ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، المصباح المنير (ع م ل) ، نيل الأوطار ١٧٤/٤ .

(٢) المخصص، ج (٣)، ص: (٤٤٣).

(٣) مقاييس اللغة ١٤٥/٤ .

(٣) اللسان ، تاج العروس ، (ع م ل) .

(٤) القاموس المحيط/ك س ب، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٤)، ص: (٣٣٤) ..

(٥) مقاييس اللغة ١٧٩/٥

٢ - اِكْتَسَبَ: تحَصَّلَ على الشيء^(١)، والاكتساب: ((طلب الرزق وتحصيل المال على العموم))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على كيفية الحصول على الشيء، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اِكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ)).
(ت/صفة القيامة/٤١٦/٢٤١٦/٤/٥٢٩).

٣ - كَاسِبٌ: من يكسب الشيء، أو من يسعى في طلب الرزق^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْتِكْ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ)).
(ج/الأدب/٣٦٦٧/٢/١٢٠٩).

٤ - كَسَبٌ: سعي في تحصيل الرزق^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ)).
(ن/البيوع/٤٤٦١/٧/٢٧٦).

٥ - مُكْتَسَبٌ: مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْكَسْبِ^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ شِئْتُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِعَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسَبٍ)).
(ن/الزكاة/٢٥٩٧/٥/١٠٥).

(١) القاموس المحيط/ك س ب .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٦)، ص: (٩٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ك س ب) .

(٤) المخصص، ج (٣)، ص: (٤٤٣) ، النهاية في غريب الحديث ، تاج العروس ، (ك س ب) .

(٥) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، ج (٥)، ص: (١٠٠).

الحقل الثالث عشر:
(الألفاظ الدالة على الإنفاق والتبذير)

(١) مادة (ب ذ ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإسراف والتبذير ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (مُبَادِرٌ) .

المبادر يقصد به المبدر الذي يسرف في النفقة، وأصل هذا اللفظ يدل على التفريق، ويقال: بَدَرَ اللهُ الخلق، إذا فَرَّقَهُم، وتَفَرَّقَ القوم شذر بَدْرًا، وبَدَّرَ ماله، إذا فَرَّقَهُ بإسراف، والتبذير إفساد المال أو إنفاقه في الحرام^(١)، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا﴾^(٢). والتبذير: ((هو تفريق المال في غير قصد، ومنه البذر في الزراعة^(٣))).

والتبذير في الاصطلاح: صرف المال في الحرام، أو عدم إحسان التصرف في المال، وصرفه فيما لا ينبغي، وأما صرفه في وجوه البر فإنه لا يسمى تبذيرًا^(٤).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على الإسراف والتبذير، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ)). (ن/الوصايا/٣٦٧٠/٦/٥٦٧).

(٢) مادة (س ر ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تجاوز الحد في الإنفاق ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ مختلفة هي:

١- أَسْرَفَ: تجاوز الحد في استعمال هذا الشيء^(٥)، قال ابن فارس:

((السين والراء والفاء أصل واحد يدل على تعدي الحد والإغفال أيضًا للشيء.

تقول: في الأمر سَرَفٌ، أي: مجاوزةُ القدر^(٦))).

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (ب ذ ر) ، معجم ألفاظ الحديث النبوي ، ص : (٣٣٣) .

(٢) سورة الإسراء ، الآية (٢٦) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(٤) ، ص : (١٧٦) .

(٤) معجم لغة الفقهاء ، ص : (١٢٠) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٤) ، ص : (٥) ، (١٧٧) .

(٥) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (س ر ف) .

(٦) مقاييس اللغة ١٥٣/٣ .

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الإسراف، ويراد به التبذير ومجاوزة القدر، وقد ورد ذلك في قوله: ((رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: لَا تُسْرِفْ، لَا تُسْرِفْ)). (ج/الطهارة/٤٢٤/١/١٤٧).

٢- **إِسْرَافٌ**: مجاوزة القصد، ويقال: أسرف في ماله، إذا أنفقه من غير اعتدال^(١).

والإسراف في الاصطلاح: ((مجاوزة الحد))^(٢)، والإسراف مصدر يدل على التبذير ومجاوزة الحد^(٣).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُؤُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ)). (ن/الزكاة/٢٥٥٨/٥/٨٣).

٣- **سَرَفٌ**: التجاوز والتبذير في كل فعل يفعله الإنسان، وهذا اللفظ يستعمل في الإنفاق بصورة أكثر، وقيل: السرف ما أنفق في غير طاعة الله^(٤)، ومنه قولهم: سَرَفَ الْمَاءُ إِسْرَافًا، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا نَفْعٍ^(٥).

وقيل: إنَّ الإسراف خاصٌّ بالفقعة، وأما السرف الذي نهى الله عنه، فهو ما أنفق في غير طاعة الله^(٦)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على التبذير والإسراف، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ مِنَ السَّرْفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ)). (ج/الأطعمة/٣٣٥٢/٢/١١١٢).

٤- **مُسْرِفٌ**: مُبْذِرٌ، والتبذير يقصد به الزيادة عن الحاجة ومجاوزة الحد^(٧).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على المبذّر، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ. قَالَ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ. غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مَالًا)). (ج/الوصايا/٢٧١٨/٢/٩٠٧).

(١) اللسان / س ر ف ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٤) ، ص : (١٧٧) .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٤) ، ص : (١٧٧) .

(٣) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (س ر ف) .

(٤) المفردات في غريب الحديث ، أساس البلاغة ، اللسان ، (س ر ف) .

(٥) اللسان ، أساس البلاغة ، (س ر ف) .

(٦) الموسوعة الفقهية الكويتية ج (٤) ، ص : (١٧٦) .

(٧) سنن ابن ماجة بشرح الإمام السندي ، ج (٣) ، الوصايا ، ٣١٣/٢٧١٨ .

(٣) مادة (ف ر ط):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الضياع والإهمال، وتجاوز الحد ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (فَرَطٌ) .

فَرَطٌ، أي: ضَيَّعَ وأسْرَفَ وجاوز الحد^(١)، والتفريط في اللغة: التقصير والتضييع، يقال فَرَطَ في الأمر: ضَيَّعَهُ^(٢)، قال ابن فارس:

((الفاء والراء والطاء أصل صحيح يدل على إزالة شيء من مكانه وتنحيته... ثم يقال: أَفْرَطَ، إذا تجاوز الحدَّ في الأمرِ. يقولون: إِيَّاكَ وَالْفَرَطَ، أي: لا تجاوز القدر^(٣)). ويقال: فَرَطَ بالشيء، إذا ضيَّعه، وفَرَطَ في جنب الله، إذا ضيَّع ما عنده فلم يعمل به^(٤)).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الضياع والإسراف، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيضَ كَثِيرَةٍ)). (خ/الجنائز/١٣٢٤/٣/١٩٢).

(٤) مادة (ق ص د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التوسط في الأمور ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- الاقْتِصَادُ: التوسط في الأمور دون إفراط أو تفريط، وضده الإسراف^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتُّؤَدَةُ وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْ التُّبُوَّةِ)). (ت/البر/٢٠١٠/٤/٣٢١).

٢- القَصْدُ: التوسط في كل شيء، وهو ما بين الإسراف والتقتير^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةً

(١) المصباح المنير / ف ر ط .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (١٣) ، ص : (٨٢) .

(٣) مقاييس اللغة ٤/٤٩٠ .

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، (ف ر ط) .

(٥) اللسان ، القاموس المحيط ، الكلبيات ، (ق ص د) .

(٦) معجم العين ٥/٥٥ ، اللسان / ق ص د .

الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى)). (ن/السهو/٤/١٣٠٤/٣/٦٢).

(٥) مادة (م أ ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نفقة الأهل والأبناء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - المؤنّة: القوت، وكثيراً ما يعبر الفقهاء^(١) عن النفقة بالمؤنة، فالمؤنة تطلق على القوت والنفقة^(٢)، قال ابن فارس:

((الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المون: أن تَمُونَ عيالك، أي: تقوم بكفائتهم وتتحمل مؤونتهم. وأمّا المؤونة فمن المون والأصل فيها موونة بغير همزة))^(٣)، والمؤنة في الاصطلاح: ((الكلفة، أي: ما يتكلفه الإنسان في نفقة ونحوها))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على قوت الأهل والأبناء، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ)). (د/الخراج/٢٩٧٤/٢/١٦٠).

٢ - المؤونّة: قوت الأهل والأبناء^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الأثر بهذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوِنَةِ أَهْلِي، وَشَغَلَتْ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ)). (خ/البيوع/٢٠٧٠/٤/٣٠٣).

(٦) مادة (ن ف ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البذل والإنفاق والتبذير ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - أَنْفَقَ: صرف الشيء ، ويقال: صرف المال، إذا أذهب^(٦)، قال ابن فارس:

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٦) ، ص : (١٤) .

(٢) اللسان ، تاج العروس ، (م أ ن) .

(٣) مقاييس اللغة ٥/٢٨٦ .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣٦) ، ص : (١٤) .

(٥) اللسان ، تاج العروس ، (م أ ن) .

(٦) اللسان ، القاموس المحيط ، (ن ف ق) .

((النون والفاء والقاف أصلا ن صحيحان، يدل أحدهما على انقطاع شيء وذهابه، والآخر على إخفاء شيء... فالأول: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا: ماتت. وَنَفَقَ السَّعْرُ نِفَاقًا، وذلك أنه يمضي فلا يُكْسَد ولا يقف. وَأَنْفَقُوا: نفقت سؤقهم. والنفقة لأنها تمضي لوجهها، ونفق الشيء: فنى يقال: قد نَفَقَتْ نفقةُ القوم. وأنفق الرجل: افتقر، أي: ذهب ما عنده))^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البذل والإنفاق في وجوه الخير، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَةً)).
(خ/فضائل الصحابة/٣٦٧٣/٧/٢١).

٢- اسْتَنْفَقَ: تملك الشيء وأنفقه على نفسه، وقيل، أذبه واستهلكه^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ فَقَالَ: عَرَّفَهَا سَنَةً. ثُمَّ أَعْرَفَ وَكَأَهَا، وَعَفَا صَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفَقَ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ)).
(م/اللقطة/١٧٢٢/٣/١٣٤٨).

٣- الإِنْفَاقُ: البذل والعطاء وصرف المال^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بهذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ... وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ... قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى)).
(ت/الدعوات/٣٣٧٧/٥/٤٢٨).

٤- الْمُنْفِقُ: مَنْ يبذل النفقة في وجوه البر^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف دالاً على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا)).
(خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).

٥- التَّنَافِقُ: من يقوم بالنفقة، وهو المنفق^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛

(١) مقاييس اللغة ، ٤٥٤/٥ .

(٢) صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ، ج(٤) ، ص : (٣٨٦)،(٣٨٨) ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ن ف ق) .

(٣) اللسان ، القاموس المحيط ، المعجم الوسيط ، (ن ف ق) .

(٤) اللسان / ن ف ق .

(٥) المصدر السابق / ن ف ق .

للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَسْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا آجَرَكَ اللَّهُ بِهَا)).
(خ/المناقب/٣٩٣٦/٧/٢٦٩).

٦- النَّفَقَةُ: اسم لما أُنفق^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله: ((يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتْتَهُمِ مِنْ هَذَا الْمَالِ)). (خ/النفقات/٥٣٥٨/٩/٥٠٢).

(٧) مادة (و ك ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ادخار الشيء، والبخل به ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (أوكى) .

أوكى : ادّخر الشيء ، وامتنع عن البذل والعتاء، والوكاء في اللغة: يراد به الخيط الذي تشدُّ به الصرّة، ويقال: أوكى على ما في سقائه، إذا شده بالخيط لئلا يدخله حيوان أو يسقط فيه شيء^(٢)، قال ابن فارس:

((الواو والكاف والحرف المعتل: أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى شَدِّ شَيْءٍ وَشِدَّةٍ. مِنْهُ الْوِكَاءُ: الَّذِي يُشَدُّ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "احْفَظْ عَفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا". وَتَقُولُ: سَأَلْتَهُ فَأَوْكَى عَلَيَّ، أَي: بَخَلَ، كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ، وَإِنْ فَلَانًا لَوِكَاءً مَا يَبِيضُ بِشَيْءٍ^(٣))) ، ويقال: أوكيته بالوكاء، إذا شدته به^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البخل، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأَعْطِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ)).
(ت/البر/١٩٦٠/٤/٣٠١)

(٨) مادة (ي د ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإنفاق والبذل ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (اليد) .

اليد في اللغة: تطلق على يد الإنسان المعروفة ، قال ابن فارس:

(١) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ن ف ق) .

(٢) الصحاح ٥/٢٠٠٤ ، أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط ، (و ك ي) .

(٣) مقاييس اللغة ، ٦/١٣٧ .

(٤) اللسان / و ك ي .

((الياء والذال: أصل بناء اليد للإنسان وغيره، ويستعار في المنَّة، فيقال: له عليه يد))^(١).
وللبد استعمالات مجازية كثيرة، منها: اليد العليا، واليد السفلى، واليد العليا يقصد بها اليد التي تبذل في وجوه الخير، وقيل: المتعففة التي لا تسأل الناس تعففاً^(٢)، وضدها اليد السفلى، ولفظ (يد) عند العرب بمعناها الحسي يطلق على العضو المعروف، وبعد مجيء الإسلام استعمل في معانٍ جديدة، كالدلالة على البذل والعطاء، كقوله: (اليد العليا)، ووصفت اليد بالعليا؛ للدلالة على علو المكانة بالبذل والعطاء، كما وصفت اليد بالسفلى؛ للدلالة على دنو المكانة وذم السؤال من غير حاجة، وهذا من باب انتقال الدلالة من المعنى المحسوس إلى معنى مجازي جديد، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البذل والعطاء، وقد ورد ذلك في قوله: ((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، فَالْيَدِ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ)).
(خ/الزكاة/١٤٢٩/٣/٢٩٤).

(١) مقاييس اللغة ١٥١/٦ .

(٢) اللسان / ي دي .

الحقل الرابع عشر:
(الألفاظ الدالة على الحظِّ والنَّصيب)

(١) مادة (ح ص ص):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحظ والنصيب ، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

١ - حِصَّةٌ: الحظُّ والنَّصيب، ويقال: أَحْصَصْتُ الرجل، إِذَا أُعْطِيَتْهُ حِصَّتُهُ، أَي: إِذَا أَخَذَ نَصِيْبَهُ^(١)، قال ابن فارس:

((الحاء والصاد في المضاعف أصول ثلاثة... فالأول الحصة، وهي النصيب، ويقال:

أَحْصَصْتُ الرجل إِذَا أُعْطِيَتْهُ حِصَّتُهُ))^(٢).

والحصة في الاصطلاح: نصيب المرء وما يخصه من الشيء^(٣)، واستعمل

الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ

أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ... وَيُعْطَى شِرْكَاءُوهُ حِصَّتَهُمْ وَيُخَلَّى

سَبِيلُ الْمُعْتَقِ))^(٤). (خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).

٢ - حِصَصٌ: جمع: (حصة) ، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على الحظ

والنصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ... فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ

حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ))^(٥). (خ/العتق/٢٥٢٢/٥/١٥١).

(٢) مادة (ح ظ ظ):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحظ والنصيب ، وجاءت في معجم الدراسة

بلفظين هما:

١ - حَظٌّ: نصيب ، ويقال: حَظٌّ فِي الْأَمْرِ حَظًّا، إِذَا وَجَدَ نَصِيْبًا مِنْهُ^(٦)، قال ابن فارس:

((الحاء والطاء أصل واحد، وهو النصيب والجدد. يقال: فلان أحظ من فلان، وهو

محظوظ))^(٧).

(١) الصحاح ٣/٨٦٧، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ص ص).

(٢) مقاييس اللغة ٢/١٢.

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٨٠).

(٤) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ظ ظ).

(٥) مقاييس اللغة ٢/١٤.

والحِظُّ في الاصطلاح: ((النصيب المترتب لشخص من وقف، ونحوه))^(١).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على النصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ)).
(خ/الوصايا/٢٧٤٧/٥/٣٧٢).

٢- حُظُوظٌ: جمع: (حِظٌّ)^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على الحِظِّ والنصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ)).
(م/الصلاة/٤٤٢/١/٣٢٨).

(٣) مادة (س هـ م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحِظِّ والنصيب، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَسْهَمَ: أعطى سهماً، ويراد بالسهم الحِظِّ والنصيب^(٣)، قال ابن فارس:

((السين والهاء والميم أصلان: أحدهما يدل على تغير في لون، والآخر على حظ ونصيب وشيء من الأشياء))^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء من له نصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْهَمَ لِي، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لَا تُسْهِمُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ)).
(خ/الجهاد/٢٨٢٧/٦/٣٩٦).

٢- اسْتَهَمَ: اقترع، ويقال: استهم القوم على الشيء، إذا اقترعوا عليه^(٥). والاستهام، أي: الاقتراع^(٦)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَثَلُ الْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً)).
(خ/الشهادات/٢٦٨٦/٥/٢٩٢).

(١) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٨٢).

(٢) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ح ظ ظ).

(٣) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، المعجم الوسيط، (س هـ م).

(٤) مقاييس اللغة ٣/١١١.

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (س هـ م).

(٦) غريب الحديث، الهروي، ج (١)، ص: (٩٥)، تاج العروس / س هـ م.

٣- سَهْمٌ: حظ ونصيب ، وهو في الأصل يطلق على السهم الذي يضرب به في الميسر^(١)، ويطلق أيضاً على آلة معروفة تستعمل في الحرب ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الحظ والنصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَقِمَّ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي. فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ)).
(خ/الإيمان/٥٣/١/١٢٩).

٤- أَسْهُمٌ، سُهْمَانٌ: جمع: (سَهْمٌ)^(٢) ، وقد ورد في الأثر قوله: ((فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قَوْمَتِ الْغَابَةِ ؟ قَالَ: كُلُّ سَهْمٍ مِائَةٌ أَلْفٍ. قَالَ: كَمْ بَقِيَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَسْهُمٌ وَنِصْفٌ)).
(خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

وفي الحديث الشريف: ((فَعَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً ، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا)).
(خ/فرض الخمس/٣١٣٤/٦/٢٣٧).

(٤) مادة (ش ق ص):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحظ والنصيب ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- شَقِصٌ: الشقص والشقيص في اللغة: يطلقان على الطائفة من الشيء، ومن معانيهما الحظُّ والنصيب^(٣)، قال ابن فارس: ((الشين والقاف والصاد ليس بأصل يتفرع منه أو يقاس عليه. وفيه كلمات، فالشَّقِصُ طائفة من شيء))^(٤).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على من له حظ ونصيب في مُلْكِيَّةِ عَبْدٍ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ... وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ)).
(خ/الشركة/٢٤٩١/٥/١٣٢).

٢- شَقِصٌ: حظٌ ونصيب^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

(١) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (س هـ م) ، نيل الأوطار ٣٧/٥ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (س هـ م) .

(٣) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ش ق ص) ، نيل الأوطار ٩٥/٦ .

(٤) مقاييس اللغة ٢٠٤/٣ .

(٥) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ش ق ص) .

الحظ والنصيب ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ)).
(خ/الشركة/٢٤٩٢/٥/١٣٢).

(٥) مادة (ض ر ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على إعطاء الحظ والنصيب ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظٍ واحدٍ هو: (ضَرَبَ) .

يقال: ضرب له سهماً، إذا جعل له سهماً^(١)، والضرب في الأصل يطلق على الضرب المعروف، كقولك: ضربت ضرباً، إذا أوقعت بغيرك ضرباً ، قال ابن فارس: ((الضاد والراء والباء أصل واحد، ثم يستعار ويحمل عليه. من ذلك ضربت ضرباً، إذا أوقعت بغيرك ضرباً، ويستعار منه ويشبه به الضرب في الأرض تجارة... والضريبة: ما يضرب على الإنسان من جزية وغيرها))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء الحظ والنصيب، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ)).
(د/الجهاد/٢٧٢٦/٢/٨١).

(٦) مادة (ق ر ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الاقتراع، ويراد به الاستهام ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَقْرَعُ: ضرب قرعة، ويقال: قرع الشيء، إذا ضربه، والقرعة: المساهمة من أجل اقتسام الشيء، وسميت قرعة؛ لأنها كشيء يقرع، أي: يضرب^(٣)، قال ابن فارس: ((القاف والراء والعين معظم الباب ضَرَبَ الشيء، يقال قرعتُ الشيء أقْرَعه: ضربته. ومقارعة الأبطال: قرعُ بعضهم بعضاً... والإقراع والمقارعة: هي المساهمة. وسميت بذلك لأنها شيء كأنه يُضْرَب. وقارعتُ فلاناً فقرعته.. أي: أصابتنى القرعة دونه))^(٤).

(١) اللسان ، المعجم الوسيط ، (ض ر ب) .

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩٨ .

(٣) مقاييس اللغة ٥/٧٢ ، ٧٣ ، اللسان ، تاج العروس ، (ق ر ع) .

(٤) مقاييس اللغة ٥/٧٢ .

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ضرب القرعة، وذلك في قوله: ((أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ ... فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَزَّأَهُمْ أَثْلًا. ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ. فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً)). (م/الإيمان/١٦٦٨/٣/١٢٨٨).

٢- اقْتَرَعَ: ضرب قرعة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على ضرب القرعة، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ)). (خ/التعبير/٧٠١٨/١٢/٤١٠).

٣- الْقُرْعَةُ: الاقتراع^(٢)، ويقصد بها (السُّهُمَةُ) ، والسُّهُمَةُ ، أي: السهم أو النصيب الذي يُصِيبُ المقترع^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، وَسَافِرِعُ بَيْنَكُمْ، فَأَيْكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ فَهُوَ لَهُ، وَعَلَيْهِ ثَلَاثَا الدِّيَّةِ)). (ن/الطلاق/٣٤٩٠/٦/٤٩٤).

٤- الْمُقْرَعُ: من يقوم بضرب القرعة^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرَعٌ بَيْنَكُمْ فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَا الدِّيَّةِ)). (د/الطلاق/٢٢٦٩/١/٦٩٠).

(٧) مادة (ق س م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تقسيم الشيء إلى عدة أجزاء ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- قَسَمَ: جزأ الشيء إلى عدة أجزاء، وأعطى كلاً نصيبه^(٥)، قال ابن فارس: ((القاف والسين والميم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على جمال وحسن، والآخر على تجزئة شيء... والأصل الآخر القَسْمُ: مصدر قَسَمْتُ الشيءَ قَسْمًا))^(٦).

(١) اللسان ، تاج العروس ، (ق ر ع) .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٤) ، ص : (١٨) .

(٣) اللسان ، تاج العروس ، (ق ر ع) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(٤) ، ص : (١٨) .

(٤) اللسان / ق ر ع .

(٥) المصدر السابق / ق س م .

(٦) مقاييس اللغة ٨٦/٥ .

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على تقسيم الشيء إلى عدة أقسام ، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ)).
(خ/أحاديث الأنبياء/٤٠٥/٣٤٠٥/٦/٤٣٦).

٢- قَاسَمَ: شارك غيره في القسمة ، فأخذ نصيبه^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غَنَى ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَجُكَ . قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ)).
(خ/البيوع/٤٩/٢٠٤٩/٤/٢٨٨).

٣- قَسَمَ: جَزَأَ الشيء إلى عدة أقسام، وأعطى كل واحد نصيبه^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَيْبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)).
(ن/الزكاة/٢٥٩٥/٥/١٠٤).

٤- اقْتَسَمَ: قَسَمَ ويقال: اقْتَسَمُوا الشيء بينهم ، إذا قسموه بينهم ، فأخذ كل واحد منهم نصيبه^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ)).
(ت/تفسير القرآن/٣٠٥٩/٥/٢٤١).

٥- قَاسِمٌ: من يقوم بعملية القسمة^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من يقوم بتقسيم الشيء ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا. قَالَ: سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي إِذَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ)).
(خ/فرض الخمس/٣١١٤/٦/٢١٧).

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (ق س م) .

(٢) القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ق س م) .

(٣) اللسان / ق س م

(٤) اللسان ، المصباح المنير ، (ق س م) .

- ٦- الْقُسَامَةُ: ما يأخذه القاسم لنفسه من رأس المال؛ ليكون أجرًا له^(١)، وجاء هذا المعنى في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِيَاكُمْ وَالْقُسَامَةَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا الْقُسَامَةُ؟ قَالَ: الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَتَقَصَّرُ مِنْهُ)). (د/الجهاد/٢٧٨٣/٢/١٠٠).
- ٧- قَسَمَ: الشيء المقسوم^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا)). (خ/أحاديث الأنبياء/٣٤٠٥/٦/٤٣٦).
- ٨- قِسِمَ: الحظ والنصيب^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسِمَ قِسْمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ)). (ن/الجنائز/١٩٥٢/٤/٣٦٢).
- ٩- قِسْمَةٌ: حظ ونصيب^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةً حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ)). (خ/المغازي/٤٣٣٥/٨/٥٥).
- ١٠- قِسِمَ: جمع: (قِسْمَةٌ)^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَنَتَحَرَّ جُزُورًا، فَتُقَسِّمَ عَشْرَ قِسِمٍ)). (خ/الشركة/٢٤٨٥/٥/١٢٨).
- ١١- مَقْسَمٌ: نصيب الإنسان من الشيء المقسوم^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدَحِيَّةٍ فِي مَقْسَمِهِ...، وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا فِي السَّيِّئِ مِثْلَهَا)). (م/النكاح/١٣٦٥/٢/١٠٤٧).
- ١٢- مَقَاسِمٌ: جمع (مَقْسَمٌ)، وقيل: المقاسم مكان القسم^(٧)، أو الأنصبة والحظوظ، وقد

(١) اللسان / ق س م .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ق س م) .

(٣) مختار الصحاح ، اللسان ، كشاف اصطلاحات الفنون ، (ق س م) .

(٤) اللسان ، المصباح المنير ، (ق س م) .

(٥) المصدران السابقان ، (ق س م) .

(٦) المصدران السابقان / ق س م

(٧) اللسان ، القاموس المحيط ، (ق س م) .

جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْرٍ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ)). (خ/المغازي/٤٢٣٤/٧/٤٨٨).

(٨) مادة (ك ف ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحظِّ والنصيب ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (كفَّل).

الكفل : الحظ والنصيب ، قال ابن فارس:

((الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمن الشيء للشيء... والكفل في بعض اللغات: الضَّعْفُ من الأجر))^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على مضاعفة الحظِّ والنصيب من الأجر والثواب ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ عَمَرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ، كُتِبَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنَ الْأَجْرِ)). (ج/إقامة الصلاة/١٠٠٧/١/٣٢١).

(٩) مادة (ن ص ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحظ والنصيب ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- النَّصِيبُ: النصيب، الحظ من كل شيء^(٢) ، قال ابن فارس:

((النون والصاد والباء أصل صحيح يدل على إقامة شيء... يقال: نصبت الرُّمْحَ وغيره أَنْصَبُهُ نَصْبًا... والنصيب: الحظُّ من الشيء، يقال: هذا نصيبي، أي: حظي. وهو من هذا، كأنه الشيء الذي رُفِعَ لك))^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف دالاً على الحظ والنصيب ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ)). (د/الجهاد/٢٦١٢/٢/٤٣).

(١) مقاييس اللغة ١٨٧/٥ ، ١٨٨ .

(٢) اللسان ، الكلبيات ، (ن ص ب) .

(٣) مقاييس اللغة ٤٣٤/٥ .

٢- أَنْصِبَاءُ: جمع (نصيب)^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ يُقَوِّمُ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةَ الْعَدْلِ، وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤَهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ)).

(خ/العتق/٢٥٢٥/٥/١٥١).

الحقل الخامس عشر:
(الألفاظ الدالة على الحيازة والتَّمَلُّكُ)

(١) مادة (ح و ز):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الضم والجمع ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- حَازَ: جمع ، ويقال حاز الشيء يحوزه حوزًا، إذا جمعه وضمه إلى ماله، فأصبح ملكًا له^(١).

والحيازة في اللغة : (الجمع والضم^(٢)) ، واصطلاحًا: وضع اليد على الشيء، والاستيلاء عليه^(٣) ، قال ابن فارس:

((الحاء والواو والزاء أصل واحد وهو الجمع والتجمع... وكل من ضم شيئًا إلى نفسه فقد حازه حوزًا))^(٤).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على حيازة الشيء وتملكه، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَمَرَّ بِهِ الرَّؤْمِيُّ فَعَرَّقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ)).
(د/الجهاد/٢٧١٩/٢/٧٩).

٢- احْتَازَ: جمع ، ويقال: احتاز الشيء يحتازه احتيازًا ، إذا جمعه وضمه إليه، فهو بمعنى حاز^(٥) ، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ)).
(خ/فرض الخمس/٣٠٩٤/٦/١٩٨).

(٢) مادة (ص ح ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على تملك الشيء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الصَّاحِبُ) .

(١) أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ح و ز) .

(٢) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، ج(١) ، ص: (٦٠٢) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(٤) ، ص: (١٥٧) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٤) ، ص: (١٥٧) .

(٤) مقاييس اللغة ١١٧/٢ ، ١١٨ .

(٥) أساس البلاغة ، اللسان ، (ح و ز) .

الصاحب : مالك الشيء، والصاحب في الأصل يدل على المعاشر والملازم للشيء، ويقال: صحب فلان فلاناً، فهو صاحب له، أي: معاشره وملازمه^(١).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على مالك الذهب والفضة، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ)).
(م/الزكاة/٩٨٧/٢/٦٨١).

(٣) مادة (ر ب ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التملك، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- رَبُّ: الرَّبُّ فِي اللُّغَةِ: المالك والسيد والمدبّر^(٢)، وإذا أُطلق لفظ (الرَّبُّ) فالمراد به الله سبحانه وتعالى، فإن قَيْدٌ فهو بحسب القيد، فيقال: رَبُّ الدَّارِ، وَرَبُّ المَالِ، أي: مالكهما^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ مضافاً إلى المال، ويراد به صاحب المال، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ المَالُ. فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبُّ المَالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً)).
(م/الزكاة/١٥٧/٢/٧٠١).

وقوله: ((إِذَا وَلَدَتِ الأُمَّةُ رَبَّهَا))، أي سيدها.
(خ/الإيمان/١١٤/١/٥٠).

٢- رَبِّيَّةٌ: مؤنث للفظ (رَبُّ)، وتدل على المالكة أو السيدة^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على سيدة الأمة، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ تِلْدَ الأُمَّةِ رَبَّتَهَا. وَأَنَّ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ، العَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ)).
(م/الإيمان/٣٨/١/٨).

(٤) مادة (ض م م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الضم والجمع، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ضَمٌّ).

يقال: ضم الشيء، إذا قبضه وجمع بعضه إلى بعض^(٥)، قال ابن فارس:

(١) المفردات في غريب القرآن، أساس البلاغة، القاموس المحيط، (ص ح ب).

(٢) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (ر ب ب).

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢١٨).

(٤) اللسان / ر ب ب.

(٥) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (ض م م).

((الضاد والميم أصلٌ واحد يدل على ملاءمةٍ بين شيئين. يقال ضَمَمْتُ الشيء إلى الشيء فأنا أضَمُّهُ ضَمًّا))^(١).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على قبض الشيء وجمع بعضه إلى بعض، وهذا دليل على تملكه، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا، وَلَا طِفْلًا، وَلَا صَغِيرًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا وَضُمُوا غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلِحُوا)). (د/الجهاد/٤٤٤/٢/٢٦١٤).

(٥) مادة (ش ف ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على حق الجار والشريك في تملك العقار ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- شُفْعَةٌ: تدل على التملك، وهي من الشَّفْع ، وضده الوتر ، قال ابن فارس:

((الشين والفاء والعين أصلٌ صحيح يدل على مقارنة الشيئين من ذلك الشَّفْع خلاف الوتر. تقول كان فردًا فشفعته... والشُفْعَةُ في الدَّارِ من هذا. قال ابن دريد: سميت شفعة لأنه يشفع بها ماله))^(٢).

والشُفْعَةُ في اصطلاح الفقهاء: حق الجار أو الشَّقْص (الشريك) في تملك العقار بعوض، وبشروط وضعها الفقهاء^(٣)، وقيل: هي تملك الجار أو الشريك للعقار المباع جبراً عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد^(٤)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على حق الشريك في تملك العقار بالشفعة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكِ عَلَيَّ شَرِيكِ إِذَا سَبَقَهُ بِالشَّرَاءِ)). (ج/الشفعة/٨٣٥/٢/٢٥٠١).

٢- شَفِيعٌ: صاحب الشفعة، وهو من يملك العقار بالشفعة^(٥).

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٥٧ .

(٢) المصدر السابق ٣/٢٠١ .

(٣) القاموس المحيط ، / ش ف ع ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٢٦) ، ص : (١٣٦) .

(٤) معجم لغة الفقهاء ، ص : (٢٦٤) ، القاموس الفقهي ، ص : (١٩٨) ، (١٩٩) ، أنيس الفقهاء ، ص : (٢١٧) ،

الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج : (٢٦) ، ص : (١٣٦) .

(٥) اللسان / ش ف ع .

والشفيح عند الفقهاء: هو الجار أو الشريك الذي يأخذ العقار المبيع من مشتريه جبراً عنه بالثمن الذي تم عليه العقد^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ ؛ للدلالة على صاحب الشفعة ، وقد ورد ذلك في قوله: ((الشَّرِيكُ شَفِيحٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)).

(ت/الاحكام/١٣٧١/٣/٦٥٤).

(١) معجم لغة الفقهاء ، ص : (٢٦٥) ، القاموس الفقهي ، ص : (١٩٨) ، (١٩٩) ، أنيس الفقهاء ، ص : (٢١٧) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج : (٢٦) ، ص : (١٣٦) .

الحقل السادس عشر:

((الألفاظ الدالة على الخلط والاشتراك))

(١) مادة (خ ل ط):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الاشتراك في الشيء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

- ١- خَالَطَ: شارك ، والخلط في اللغة: يدل على خلط الشيء، أو مزجه بغيره^(١)، وهذا اللفظ يدل على المشاركة، وذلك بخلط المال مع مال شريك آخر، وقيل: يراد به التعامل مع الغير بالبيع والشراء^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا. وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ. وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ)). (ت/البيوع/١٣٠٧/٣/٥٩٩).
- ٢- خَلِيطٌ: شريك وهو من يخلط ماله مع مال شريكه^(٣)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على هذا المعنى وقد ورد ذلك في قوله: ((كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ)). (خ/الشركة/٢٤٨٧/٥/١٣٠).

(٢) مادة (ش ر ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الاشتراك في الشيء ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

- ١- شَرِكٌ: شارك غيره، فصار شريكاً له^(٤)، ومادة هذا اللفظ تدل على المشاركة وعدم الانفراد ، قال ابن فارس: ((الشين والراء والكاف أصلان ، إحداهما يدل على مقارنة وخلاف... فالأول: الشركة،

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(١٩) ، ص: (٢٢٢) .

(٢) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذى ، ج(٢) ، ص: (٢٦٩) ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (خ ل ط) .

(٣) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (خ ل ط) .

(٤) اللسان / ش ر ك .

...وَشَرِكْتَ الرَّجُلَ فِي الْأَمْرِ أَشْرَكَتَهُ^(١).

واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الاشتراك في المال، وقد ورد ذلك في قوله: ((هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدْقِ)).
(م/التفسير/٣٠١٨/٤/٢٣١٥).

٢- أَشْرَكَ: شارك، ويقال: أشركت فلاناً، إذا جعلته شريكاً لك في ملكك^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وذلك في قوله: ((تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا، فَأَشْرَكَتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدْقِ)).
(خ/تفسير القرآن/٤٦٠٠/٨/٢٦٥).

٣- شَارَكَ: صار شريكاً لغيره^(٣)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيَّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالَهَا)).
(خ/الشركة/٢٤٩٤/٥/١٣٣).

٤- اشْتَرَاكَ: شارك غيره، فصار شريكاً له^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرِينَ)).
(د/البيوع/٣٣٨٨/٢/٢٧٧).

٥- شَرِكٌ: اشترك في الشيء^(٥)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَرِكٍ رُبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ)).
(ن/البيوع/٤٦٦٠/٧/٣٤٧).
ويطلق الشرك على الحظِّ والنصيب^(٦)، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدْرَ ثَمَنِهِ)).
(خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).

٦- الشَّرِكَةُ (الشَّرَكَةُ): عقدٌ بين اثنين فأكثر للقيام بعمل مشترك، وهي في الأصل مصدر الفعل (شَرَكَ)، ويقال: شركته في الأمر، إذا صرت له شريكاً^(٧).

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٦٥.

(٢) مقياس اللغة ٣/٢٦٥، اللسان / ش ر ك ، نيل الأوطار ٥/٣٥٢.

(٣) الصحاح ، ٤/١٣٠٧.

(٤) اللسان ، القاموس المحيط ، (ش ر ك) .

(٥) اللسان / ش ر ك .

(٦) اللسان / ش ر ك ، نيل الأوطار ٦/٩٥.

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(٣٨) ، ص : (٣٦) .

والشركة في الاصطلاح: ((الْخُلْطَةُ وَثَبُوتُ الْحِصَّةِ))^(١)، ويدل هذا اللفظ على خلط ملك الشريكين فصاعداً.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

— ((أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرِكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا الْجُورَ)). (ن/اليوع/٤٧١٧/٧/٣٦٧).

— ((قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمَ)). (م/المساقاة/١٦٠٨/٣/١٢٢٩).

٧- شَرِيكٌ: مشارك لغيره^(٢)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً)). (خ/المناب/٣٩٤٠/٧/٢٧٢).

٨- شُرَكَاءُ: جمع: (شَرِيكٌ)^(٣)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤُهُمْ وَيُخَلِّي سَبِيلَ الْمُعْتَقِ)). (خ/العق/٢٥٢٥/٥/١٥١).

(١) المرجع السابق، ج (٣٨)، ص: (٣٧).

(٢) اللسان / ش ر ك .

(٣) مقاييس اللغة ٣/٢٦٥، اللسان / ش ر ك .

الحقل السابع عشر:
(الألفاظ الدالة على الضياع والهلاك)

(١) مادة (ب غ ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الطلب ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ

واحد هو: (بَاغٍ) .

الباغي : طالب الشيء، ويقال: بغى الرجل ضالته، إذا طلبها^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: عَرَفْتُهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بِأُغْيَاهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ)). (د/اللقطة/١٧٠٦/١/٥٣٣).

(٢) مادة (ت ع س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهلاك ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ

واحد هو: (تَعَسٍ) .

هذا اللفظ يدل على الهلاك والانحطاط والسقوط، ويقال: تَعَسَ يتعس تعسًا، إذا هلك أو خسر^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الهلاك والخسارة، وقد ورد ذلك في قوله: ((تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْحَمِيصَةِ)). (خ/الرقاق/٦٤٣٥/١١/٢٥٣).

(٣) مادة (ت ل ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهلاك والفناء ، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١- أَتْلَفَ: أهلك، ويقال: أتلف فلان ماله، إذا أفناه تبذيرًا وإسرافًا^(٣)، قال ابن فارس:

((التاء واللام والفاء كلمة واحدة، وهو ذهاب الشيء. يقال تَلَفَ يَتْلَفُ تَلْفًا))^(٤).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الهلاك والفناء ، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) اللسان ، القاموس المحيط ، (ب غ ي) .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ت ع س) .

(٣) أساس البلاغة ، مختار الصحاح ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ت ل ف) .

(٤) مقاييس اللغة ١/٣٥٣ .

((مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ)).
(خ/الاستقراض/٢٣٨٧/٥/٥٤).

٢- إِتْلَافٌ: مصدر للفعل (أَتْلَفَ) ، ويقال أتلف الشيء إتلافاً، إذا أهلكه وأفناه^(١)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الفناء والهلاك، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا، أَتْلَفَهُ اللَّهُ)).
(ج/الصدقات/٢٤١١/٢/٨٠٦).

٣- التَّلْفُ: مصدر (تَلَفَ) ، ويدل على الهلاك والفناء، ويقال: تلف الشيء يتلف تلفاً، إذا هلك^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا)).
(خ/الزكاة/٤٤٢/٣/٣٠٤).

٤- مادة (ت و ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الهلاك ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (التَّوَى) .

التَّوَى: مصدر للفعل (تَوَى)، ويدل على الهلاك، وقيل: التَّوَى هلاك المال وضياعه^(٣). واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الهلاك والخسارة، وجاء ذلك في قوله: ((مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةٌ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ)).
(ن/الجهاد/٣١٨٤/٦/٣٥٥).

(٥) مادة (ج و ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الآفة التي تصيب المال فتهلكه ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) مختار الصحاح ، اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس ن (ت ل ف) .

(٢) فتح الباري ، ج(٣) ، ص: (٣٠٤) ، أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ت ل ف) .

(٣) سسن النسائي بشرح السيوطي ، وحاشية السندي ، ج(٦) ، حديث رقم : (٣١٨٤) ، ص: (٣٥٥) ، اللسان ،

القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ت و ي) .

١- **جَائِحَةٌ**: آفة تَهلك الأموال أو الثمار، وقيل: مصيبة تنزل بالرجل في ماله فتتلفه وتستأصله كله، كالسيل، أو الحريق، وهي مأخوذة من الجوح، أي: الاستئصال والإهلاك^(١)، قال ابن فارس:

((الجيم والواو والحاء أصل واحد، وهو الاستئصال. يقال: جَاحَ الشيءَ يَجُوحُهُ استأصله. ومنه اشتقاق الجائحة))^(٢).

والجائحة في الاصطلاح: الشدة والآفة التي تهلك الثمار والأموال فتستأصلها^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا جَائِحَةٌ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ)).

(د/اليوم/٣٤٧٢/٢/٢٩٩).

٢- **جَوَائِحُ**: جمع: (جائحة)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ)).

(د/اليوم/٣٣٧٤/٢/٢٧٤).

(٦) مادة (س ق ط):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على المال الساقط على الأرض، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (سَاقِطَةٌ).

الساقطة: ما يوجد ساقطاً من مال، أو متاع، ونحو ذلك، وهي من قولهم: سقط الشيء يسقط سقوطاً، فهو ساقط، إذا وقع على الأرض^(٤)، وتطلق أيضاً على اللقطة، ويراد بها المال الملقوط من الأرض^(٥)، قال ابن فارس:

((السين والقاف والطاء أصل واحد يدل على الوقوع، وهو مطرد. من ذلك سقط الشيء يسقط سقوطاً))^(٦).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على اللقطة وهي المال، أو المتاع الذي

(١) اللسان، القاموس المحيط، (ج و ح)، نيل الأوطار ٤/١٧٩، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(١٥)، ص: (٦٧١).

(٢) مقاييس اللغة ١/٤٩٢.

(٣) معجم لغة الفقهاء، ص: (١٥٧).

(٤) أساس البلاغة، اللسان، القاموس المحيط، (س ق ط).

(٥) فتح الباري، حديث رقم: (٢٤٣٤)، ج(٥)، ص: (٨٨).

(٦) مقاييس اللغة ٣/٨٦.

وجد ساقطاً على الأرض، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَن مَكَّةَ الْفِيلَ... فَلَا يُنْفِرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ)). (خ/اللقة/٤٣٤٤/٥/٨٧).

(٧) مادة (ض ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء الضائع من كل ما يقتنى ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (ضَالَّةٌ) .

الضَّالَّةُ : الشيء الضائع من كل شيء يقتنى، كالحيوان، وغيره، ويقال: ضل الشيء ، إذا ضاع، وضلَّ عن الطريق، إذا أضاعه^(١)، قال ابن فارس:

((الضاد واللام أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو ضياع الشيء وذهابه في غير حقه... قال ابن السكيت: يقال أضللتُ بعيري، إذا ذهب منك))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الشيء الضائع مما يقتنى من حيوان، وغيره، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ)). (د/اللقة/١٧٢٠/١/٥٣٧).

(٨) مادة (ل ق ط):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التقاط المال الضائع من الأرض، ولا يعرف مالكة، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - التَّقَطُّ: أخذ الشيء الساقط على الأرض^(٣)، قال ابن فارس:

((اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذ شيءٍ من الأرض قد رأيتَه بَعْتَةً ولم تُرِدْهُ، وقد يكون عن إرادة وقصد أيضاً. منه لَقَطُ الحَصَى، وما أشبهه. واللُّقْطَةُ: ما التَّقَطُّ الإنسان من مال ضائع. واللَّقِيطُ: المنبوذُ يُلْقَطُ... واللَّقَطُ، بفتح القاف: ما التَّقَطَّتْ من شيءٍ... ويقولون: لكلِّ ساقطةٍ لاقطة))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الأثر مراداً به أخذ الشيء الساقط على الأرض، ولا يعرف له

مالك، وقد ورد ذلك في قوله: ((التَّقَطُّ دِينَارًا فاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ،

(١) أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط ، تاج العروس ، (ض ل ل) .

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٥٦ ، ٣٥٧ .

(٣) اللسان / ل ق ط .

(٤) مقاييس اللغة ٥/٢٦٢ ، ٢٦٣ .

فَرَدَّ عَلَيْهِ الدَّيْنَارَ، فَأَخَذَهُ عَلَيَّ وَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ)). (د/اللقطه/١٧١٥/١/٥٣٦).

٢- اللُّقْطَةُ (اللَّقْطَةُ): الشيء الملتقط ، وهي مأخوذة من لقط ، إذا أخذ الشيء من الأرض^(١)، وورد هذا اللفظ بإسكان القاف وفتحها، وقيل: اللقطه اسم للمال الملقوط، والالتقاط : العثور على الشيء من غير قصد ولا طلب^(٢)، واللقطه في اصطلاح الفقهاء: هي المال الضائع من ربه الذي يلتقطه غيره، أو الشيء الذي يجده المرء ملقى فيأخذه أمانة^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي... وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطُهَا (لُقْطُهَا) إِلَّا لِمُعَرَّفٍ)). (خ/اليومع/٢٠٩٠/٤/٣١٧).

(٩) مادة (ن ش د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على طلب الضالة والتعريف بها ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- نَشَدَ: رفع صوته منادياً عن ضالته، وسائلاً عنها، ومُعَرِّفاً بها^(٤)، قال ابن فارس: ((النون والشين والذال أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه، ونشد فلان فلاناً قال: نشدتك الله، أي: سألتك بالله... ومنه إنشاد الشاعر... فأما أنشدت الضالة فمعناه عرَّفْتُها... وفي الحديث الشريف: "لا تَحِلُّ لُقْطُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ"، أي: معرِّفٍ. وأما نَشَدْتُ الضالة، يعني طلبتها))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على طلب الضالة، والتعريف بها والسؤال عنها، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاغُ فِي الْمَسْجِدِ،

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦٢، ٢٦٣، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ل ق ط) .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(٣٥) ، ص : (٢٩٥) .

(٣) المرجع السابق ، ج (٣٥) ، ص : (٢٩٥) ، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، ج(٣) ، ص:(١٨٠) .

(٤) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ن ش د) .

(٥) مقاييس اللغة ٥/٤٢٩ ، ٤٣٠ .

فَقُولُوا: لَا أَرْبِحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ. وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ)).

(ت/اليبوع/١٣٢١/٣/٦١١).

٢- الإنشاد: رفع الصوت لطلب الضالة، والتعريف بها، والسؤال عنها^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ إِشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ)). (ج/المسجد/٧٦٦/١/٢٥٢).

٣- المنشد: من يرفع صوته للتعريف، والسؤال عن ضالته^(٢)، وجاء هذا اللفظ في

الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا

يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا تَحُلُّ سَاقِطَتَهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ)). (خ/اللقطة/٢٤٣٤/٥/٨٧).

(١) اللسان، القاموس المحيط، (ن ش د).

(٢) اللسان / ن ش د.

الحقل الثامن عشر:

((الألفاظ الدالة على الأحوال الشخصية))

(١) مادة (ت ر ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يتركه الميت من ميراث ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (التَّرَكَة) .

التركة : اسم مأخوذ من ترك الشيء يتركه تركاً، وتركة الرجل يراد بها ما يتركه من ميراث^(١)، والتركة في الاصطلاح: ((هي كُلُّ ما يخلفه الميت من الأموال والحقوق الثابتة مطلقاً))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)).

(خ/الوصايا/٢٧٨٠/٥/٤١٠).

(٢) مادة (ص د ق):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على مهر المرأة الذي يسمى بالصدِّاق ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أصدِّق: أعطى المرأة مهرها^(٣)، وألفاظ مادة (ص د ق) كلها مأخوذة في الأصل من فعل واحد هو (صدَّقَ)، وهذا الأصل يدل على نقيض الكذب، ومنه (الصدِّقة) التي تعد مصطلحاً إسلامياً شائعاً، وتدل على صدِّق فعل صاحبها^(٤)، قال ابن فارس: ((الصاد والذال والقاف أصل يدل على قوة في الشيء قولاً وغيره. من ذلك الصدق: خلاف الكذب، سمي لقوته في نفسه...والصدِّاق: صدِّاق المرأة، سمي بذلك لقوته وأنه حق يلزم))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على مهر المرأة ، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ت ر ك) .

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج(١١) ، ص: (٢٠٦) .

(٣) اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، (ص د ق) .

(٤) التطور الدلالي ، ص : (٢١٦) ، (٢١٧) .

(٥) مقاييس اللغة ٣/٣٣٩ .

((مَا أَصْدَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَصْدَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ نِسْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَةً)).
(ن/النكاح/٣٣٤٩/٦/٤٢٨).

٢- الصَّدَاق: مهر المرأة^(١)، وسمي بذلك لقوته وثبوته؛ لأنه حق يلزم تأديته^(٢)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا)). (خ/النكاح/٥٠٨٦/٩/١٢٩).

٣- الصَّدُوق: جمع (صداق)، ويراد به مهر المرأة، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تُغْلُوا صَدُوقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ)). (ن/النكاح/٣٣٤٩/٦/٤٢٨).

٤- الصَّدُوقَةُ: مهر المرأة، قال ابن فارس:

((الصاد والذال والقاف أصل يدل على قوة الشيء... والصدّاق: صداق المرأة...))

ويقال: صدّاق، وصدّقة، وصدّقة. قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾^(٣) ((٤)).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في

قوله: ((لَا تُغْلُوا صَدُوقَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ)). (ت/النكاح/١١١٤/٣/٤٢٣).

(٣) مادة (ع و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإنفاق والرعاية للمحتاجين، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظ واحد هو: (عَالَ).

عَالَ: لفظ مأخوذ من العول، وهو القرب والدنو، ويقصد به القيام بالنفقة على المحتاجين، ويقال: عَالَ عياله يعولهم، إذا أنفق عليهم، وكفاهم لقمة العيش، وقام بما يحتاجون إليه من القوت والكسوة، وغير ذلك^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا

(١) المفردات في غريب القرآن، اللسان، القاموس المحيط، (ص د ق).

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٣٩.

(٣) سورة النساء، الآية: (٤).

(٤) مقاييس اللغة ٣/٣٣٩.

(٥) الصحاح ٤/١٤٤٨، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (ع و ل):

المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ)).
(ج/الأدب/٣٦٨٠/٢/١٢١٣).

(٤) مادة (ك ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الكلالة ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (كَلَالَةٌ) .

والكلالة : مختلف في تفسيرها ، فقيل : اسم للميت الذي لا ولد له ولا والد ، وقيل اسم لكل وارث ليس بولد ولا والد^(١) ، وقال ابن حجر : ((هي اسم المال الموروث ، وقيل : اسم الميت ، وقيل : اسم الإرث))^(٢) ، وإطلاقها على الميت الذي لا ولد ولا والد له هو أشهر الأقوال .

وقيل الكلالة عند الفقهاء: اسم للورثة ما عدا الولد والوالد^(٣)، قال ابن فارس: ((الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح...ومن الباب الكَلُّ: العيال، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَانِهِ﴾. ويقال الكَلُّ: اليتيم... فأما الكلالة فقال محمد^(٤). الكلالة هم الرجال الورثة، كما قال أعرابي: ((مالي كثير، ويرثني كلالة...))، قال: وهو مصدر من تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ، أي: تعطف عليه... والعلماء يقولون في الكلالة أقوالاً متقاربة. قالوا: الكلالة: بنو العم الأبعد... والعرب تقول: لم يرثه كلالة، أي: لم يرثه عن عرض بل عن قُرب واستحقاق))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به الكلالة التي سبق ذكر معناها . وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ، فَتَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ)). (خ/الروضء/١٩٤/١/٣٠١).

(٥) مادة (م ه ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على صداق المرأة ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

(١) المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ك ل ل) .

(٢) فتح الباري ، ج(٨) ، ص:(٢٤٤) ، عمدة القاري ١٨/١٩٥ .

(٣) القاموس الفقهي ، ص: (٣٢٤) .

(٤) محمد بن يزيد المبرد .

(٥) مقاييس اللغة ٥/١٢١ ، ١٢٢ ، والآية في سورة النحل برقم : (٧٦) .

١- أمهَر: جعل للمرأة مهراً^(١)، قال ابن فارس:

((الميم والهاء والراء أصلان يدل أحدهما على أجرٍ في شيء خاص، والآخر شيء من الحيوان. فالأول المهَر: مهَرُ المرأةِ أجرُها... فإذا زَوَّجَتْها من رجلٍ على مهرٍ قُلْتَ أمهَرْتُها))^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على إعطاء مهر المرأة، وقد ورد ذلك في قوله: ((زَوَّجَهَا النَّجَاشِيَّ وَأَمَهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ)). (ن/النكاح/٤٢٩/٦/٣٣٥٠).

٢- مَهْرٌ: صداق المرأة^(٣)، والمهر عند الفقهاء: ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج^(٤)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا)). (ت/النكاح/٤٠٨/٣/١١٠٢).

(٦) مادة (و ر ث):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يتركه الميت لورثته من مال، أو متاع، ونحو ذلك، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- وَرِثٌ: صار له نصيب من الميراث، وقيل: الميراث هو كل ما حصل عليه المرء من غير تعب ولا مشقة^(٥)، ومن معاني الإرث في اللغة: الأصل، والأمر القديم الذي توارثه الآخر عن الأول ويراد به انتقال الشيء من قوم إلى قوم آخرين^(٦).

والإرث في الاصطلاح: حق يثبت لمستحقه بعد موت من كان له ذلك لقراءة

بينهما، أو نحوها^(٧)، قال ابن فارس:

(١) القاموس المحيط / م ه ر .

(٢) مقاييس اللغة ٢٨١/٥ .

(٣) القاموس المحيط ، اللسان ، (م ه ر) .

(٤) القاموس الفقهي ، ص : (٣٤١) .

(٥) المفردات في غريب القرآن ، المصباح المنير ، (و ر ث) .

(٦) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ج (٣) ، ص : (١٧) .

(٧) المرجع السابق ، ص : (١٧) .

((الواو والراء والثاء: كلمة واحدة هي الورث. والميراث أصله الواو. وهو أن يكون

الشيء لقوم ثم يصير إلى آخرين بنسب، أو سبب))^(١).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التركة، وقد ورد ذلك في قوله: ((كُنْتُ

غُلَامًا لِعُتْبَةَ بِنِ أَبِي لَهَبٍ وَمَاتَ وَوَرَّثَنِي بَنُوهُ)). (خ/كتاب المكاتب/٢٥٦٥/٥/١٩٦٦).

٢- وَرَّثَ: أشرك غيره في الميراث، وقيل: أدخله في ماله على ورثته، فجعله وارثاً^(٢)،

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَضَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ، أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا

وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا)). (م/القسامة/١٦٨١/٣/١٣١٠).

٣- تُرَاثٌ: الشيء الذي وُرِّثَ، والتاء فيه عوض عن الواو، ويسمى بالإرث، والميراث،

وهو انتقال القنية الموروثة من الميت إلى غيره ممن يرثه^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في

قوله: ((وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ: عَجَلْتُ مَنِيَّتَهُ قَلْتُ

بَوَاكِيهِ قَلُّ ثُرَاتُهُ)). (ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧٧).

٤- مِيرَاثٌ: إرث، وهو اسم لما ورث^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

((إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْغُرَّةِ تُؤَفِّتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا

وَزَوْجِهَا)). (خ/الفرائض/٦٧٤٠/١٢/٢٤).

٥- مَوَارِيثٌ: جمع ميراث^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف، وذلك في قوله: ((الْمَرْأَةُ

تَحْوِزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ)). (ت/الفرائض/٢١١٥/٤/٣٧٣).

(١) مقاييس اللغة ٦/١٠٥.

(٢) الصحاح ١/٢٦٠، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، (ورث).

(٣) المفردات في غريب القرآن، المغرب، اللسان، المصباح المنير، (ورث).

(٤) اللسان، الكلبيات، (ورث).

(٥) اللسان / ورث.

٦- وَارِثٌ: من يرث غيره^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((قال: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالنَّحَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ)).
(ت/الفرائض/٣٠٣/٤/٣٦٧).

٧- الْوَرِثَةُ: جمع: (وارث)^(٢)، وهم من يرثون غيرهم، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصْبَةِ)).
(د/الديات/٤٥٦٤/٢/٥٩٨).

(٧) مادة (ي ت م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على اليتيم، وهو فقدان الولد لأبيه قبل بلوغه، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- مُؤْتِمَةٌ: امرأة ذات أولاد أيتام^(٣)، قال ابن فارس:

((الياء والتاء والميم. يقال: اليتيم في الناس من قبل الأب، وفي سائر الحيوان من جهة الأم. ويقولون لكل منفرد يتيماً))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على اليتيم، وقد ورد ذلك في قوله: ((حَدَّثَنِي أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَزَادَتِهَا)).
(خ/المناقب/٣٥٧١/٦/٥٨٠).

٢- مُؤْتِمَةٌ: ذات أيتام^(٥)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ. لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ)).
(م/المساجد/٣١٢/١/٤٧٥).

٣- الْيَتِيمُ: فقدان الولد لأبيه قبل بلوغه^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا يُتَمَّ بَعْدَ اِخْتِلَامٍ)).
(د/الوصايا/٢٨٧٣/٢/١٢٨).

(١) اللسان / ورث .

(٢) المصدر السابق / ورث .

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ي ت م) .

(٤) مقاييس اللغة ٦ / ١٥٤ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ي ت م) .

(٦) المفردات في غريب القرآن ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ي ت م) .

٤- اليتيم: من مات أبوه قبل بلوغه ، فإذا بلغ زال عنه اليتيم^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى ، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ)).

(خ/الوصايا/٢٧٦٦/٥/٣٩٣).

وقوله: ((وَكَاثُ يَتِيمَةٍ فِي حَجْرِ أَبِي بَكْرٍ)).

(د/الفرائض/٢٩٢٣/٢/١٤٣).

٥- يَتَامَى: جمع (يتيم)، ويجمع أيضاً على: (أيتام)^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَلِذِي قَرَابَتِهِ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِلْيَتَامَى مِثْلُ ذَلِكَ)).

(ن/الفيء/٤١٥٨/٧/١٥٢).

(١) المفردات في غريب القرآن ، القاموس المحيط ، (ي ت م) .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ي ت م) .

الحقل التاسع عشر:
(الألفاظ الدالة على البخل والكرم)

(١) مادة (ب خ ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البخل والامتناع عن البذل والعطاء ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

- ١- **بَخِلَ**: شَحَّ ، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ للدلالة على صفة ذميمة تدل على البخل^(١)، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَمْرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا)). (د/الزكاة/١٦٩٨/١/٥٣٠).
 - ٢- **بَخَّلَ**: رمى غيره بالبخل ، إذا نسبه إلى البخل^(٢)، واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ للدلالة على رمي الغير بالبخل، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَوْ يُبَخِّلُونِي. فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ)). (م/الزكاة/١٠٥٦/٢/٧٣٠).
 - ٣- **بَاخِلٌ**: على وزن (فَاعِلٍ)، وهو من صيغ الصفة المشبهة^(٣)، ويقصد به ذو البخل. واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذكره في الحديث السابق .
 - ٤- **الْبُخْلُ (البَخْلُ)**: لغتان، ويقال: **بَخِلَ يَبْخُلُ بُخْلًا وَبَخْلًا**، والبخل^(٤) ضده الكرم. وهناك من يرى أن البخل والشح على معنى واحد، ويرى آخرون وجود فرق بينهما، واختلفوا في التحديد الدقيق لمدلول كل كلمة منهما على أقوال كثيرة، ومنها: (٥)
- (١) البخل أن يبخل المرء بما في يده، والشح أن يبخل بما في أيدي الناس.
 - (٢) الشح أشد من البخل .
 - (٣) البخل خاص بالمال، والشح عام في المال وغيره.
- وهما صفتان ذميتان تعوذ منهما الرسول ﷺ، وقيل: البخل على ضريين هما: بخل

(١) الفعل في القرآن الكريم، أبو أوس الشمساني، ط(١)، الكويت، ذات السلاسل، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص: (٧٢).

(٢) اللسان/ ب خ ل .

(٣) المغني الجديد في علم الصرف، محمد الحلواني، ط(٢)، بيروت، دار الشرق العربي، (ت.د)، ص: (٢٧٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ش ح ح) .

(٥) التعريفات، ص: (٤٢)، الفروق اللغوية، محمد عبد الرحمن الشايع، ط(١)، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤١٤هـ/

بمقتنيات الفرد نفسه، وبخل بمقتنيات غيره، وهذا النوع الأخير أكثرها ذمًا^(١)، وقد ورد

ذلك في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾^(٢).

والبخل في الاصطلاح: إمساك المقتنيات عمًا لا يحق حبسها عنه، ويقابله الجود^(٣).

وقيل: البخل في الشرع منع الواجب^(٤).

وجاء لفظ (البخل) بسكون الحاء وفتحها في الحديث الشريف؛ للدلالة

على تلك الصفة الذميمة التي تنبذها الشريعة الإسلامية، وقد ورد ذلك في قوله:

— ((أَمْرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبِخُلُوا)). (د/الزكاة/١٦٩٨/١/٥٣٠).

— ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ)). (د/الحروف/٣٩٧٢/٢/٤٢٧).

٥- بَخِيلٌ: على وزن (فعليل)، وهو من أوزان الصفة المشبهة^(٥)، ويدل على من

اتصف بالبخل، ويقصد به الشحيح، وضده السخي، وورد هذا المعنى في

قوله: ((ضرب رسول الله ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ

مِنْ حَدِيدٍ)). (خ/اللباس/٥٧٩٧/١٠/٢٦٧).

٦- مَبْخَلَةٌ: اسم على وزن (مفعلة)^(٦)، ويدل على الشيء الذي يملك على البخل^(٧).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أن الولد يحمل أبويه

على البخل، فيبخلان بالمال لأجله^(٨)، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ الْوَالِدَ

مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ)). (ج/الأدب/٣٦٦٦/٢/١٢٠٩).

(١) المفردات في غريب القرآن، القاموس المحيط، (ب خ ل).

(٢) سورة النساء، الآية: (٣٧).

(٣) المفردات في غريب القرآن / ب خ ل.

(٤) المصباح المنير، تاج العروس، (ب خ ل).

(٥) مناهل الرجال، ص: (١٣٩)، التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ط(د)، بيروت، دار النهضة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م،

ص: (٨١).

(٦) البسيط في علم الصرف، شرف الدين علي الراجحي، ط(د)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م، ص: (٧٧).

(٧) اللسان / ب خ ل.

(٨) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ب خ ل).

(٢) مادة (س خ و / ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الجود والكرم، وعدم البخل، وجاءت في معجم

الدراسة بلفظين هما:

١- سَخَاوَةٌ: جود وكرم، ويقال: سخا يسخو سخاوة، إذا جاد^(١).

وقيل: السخاوة أخذ المال بطيب نفس من غير سؤال، أو إلحاح^(٢)، قال ابن فارس:

((السين والخاء والحرف المعتل أصل واحد، يدل على اتساع في شيء وانفراج...))

ومن هذا القياس: السخاء: الجود؛ يقال: سخا يسخو سخاوة وسخاء، يمد ويقصر.

والسَّخِيَّ الجواد^(٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من أخذ المال بطيب نفس

ومن غير سؤال، أو إلحاح، وهذا دليل على كرمه وجوده، وقد ورد ذلك في قوله:

((إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ

أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ)).
(خ/الزكاة/١٤٧٢/٣/٣٣٥).

٢- سَخِيٌّ: كريم، وضده البخيل، ويقال: رجل سخي، أي: كريم، وقوم أسخياء، أي:

كرماء^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد

ذلك في قوله: ((السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ.... وَلَجَاهِلٌ

سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَابِدٍ بِخَيْلٍ)).
(ت/البر/١٩٦١/٤/٣٠٢).

(٣) مادة (ش ح ح):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البخل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- شُحٌّ: بخل، وقيل: الشُّحُّ عام، والبخل خاص بالمال^(٥)، وقيل: الشُّحُّ أن يبخل

(١) اللسان، القاموس المحيط، (س خ و).

(٢) فتح الباري/٣/الزكاة/١٤٧٢/٣٣٥.

(٣) مقاييس اللغة ٣/١٤٦، ١٤٧.

(٤) مقاييس اللغة ٣/١٤٧، أساس البلاغة، القاموس المحيط، تاج العروس، (س خ و).

(٥) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ش ح ح).

الرجل بمال غيره، والبخل أن يبخل بماله، وقيل: معناهما واحد، وهناك أقوال كثيرة^(١)، والشح في المنع أبلغ من البخل، والشح بمنزلة الجنس، والبخل بمنزلة النوع^(٢)، قال ابن فارس: ((الشين والحاء، الأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مع حرص. من ذلك الشح، هو البخل مع حرص))^(٣)، والشح في الاصطلاح: منع ما وجب عليك^(٤).

وكان هذا المعنى معروفاً في الجاهلية، فانتقل بدلالته اللغوية إلى العصر الإسلامي، واكتسب دلالة شرعية تضاف إلى تلك الدلالة اللغوية، فأصبح يطلق على قيام المرء بمنع ما أوجبه الله عليه، كمنع إخراج الزكاة، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ للدلالة على البخل، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ)). (ن/الجهاد/٣١١٤/٦/٣٢١).

٢- شَحِيحٌ: صفة مشبهة مأخوذة من الشح على وزن (فَعِيل)، وتدل على من اتصف بالبخل، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المرء البخيل، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ)). (خ/النفقات/٥٣٧٠/٩/٥١٤).

(٤) مادة (ش ر ف):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشح والطمع، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (إِشْرَافٌ).

الإشراف: التطلع إلى الشيء والطمع فيه^(٥)، وأصل هذه المادة يدل على العلو والارتفاع، قال ابن فارس:

((الشين والراء والفاء أصل يدل على علو وارتفاع. فالشرف: العلو، والشريف: الرجل العالي))^(٦).

(١) ذكرت هذه الأقوال في ص: (٤٩٧).

(٢) عون المعبود بشرح سنن أبي داود، ج(٥)، ص:(١١٥).

(٣) مقاييس اللغة ٣/١٧٨.

(٤) عمدة القاري ٢٤/١٨٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث/ش ر ف، سنن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السندي، ج(٥)، ص:(١٠١).

(٦) مقاييس اللغة ٣/٢٦٣.

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على التطلع إلى المال والطمع فيه، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ يِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ)). (ت/صفة القيامة/٢٤٦٣/٤/٥٥٣).

(٥) مادة (ط م ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على نزوع النفس إلى الشيء، والحرص عليه ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (طَمَعٌ) .

الطمع : نزوع النفس إلى الشيء مع الحرص الشديد عليه^(١)، قال ابن فارس: ((الطاء والميم والعين أصل واحد صحيح يدل على رجاء في القلب قوي للشيء. يقال: طَمِعَ في الشيء طَمَعًا))^(٢).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ؛ للدلالة على نزوع النفس إلى الشيء مع الحرص عليه، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا، وَلَا مَالًا. وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ)). (م/الجنة/٢٨٦٥/٤/٢١٩٨).

(٦) مادة (ك ر م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الإهداء ، والجيد النفيس من الأموال ، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١- أَكْرَمَ: أعطى هدية^(٣) ، والكرم ضده البخل ، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الإهداء ، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَتَهَاهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نُطْرِقُ الْفَحْلَ فَتُكْرَمُ. فَرَحَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ)). (ت/البيوع/١٢٧٤/٣/٥٧٣).

(١) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ط م ع) .

(٢) مقاييس اللغة ٤٢٥/٣ .

(٣) تاج العروس / ك ر م .

٢ - الكَرَامَةُ: مصدر الفعل (كَرُمَ)، وتدل على الهدية والعطاء^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَهَاهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَنُكْرِمُ. فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ)).
(ت/اليبوع/١٢٧٤/٣/٥٧٣).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به إكرام الله للإنسان بما منَّ عليه من نعم كثيرة، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالاً فَلْيُرْ عَلَيْكَ أَثْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ)).
(ن/الزينة/٥٢٣٩/٨/٥٦٣).

٣ - الكَرِيمَةُ: الجيد النفيس من الأموال التي تتعلق بها نفس مالكها^(٢)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ... كَانَ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ أَجْرًا كُلَّهُ)).
(ن/الجهاد/٣١٨٨/٦/٣٥٧).

٤ - الكَرَائِمُ: جمع: (كَرِيمَةٌ)^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به الجيد النفيس من الأموال، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرِدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ)).
(خ/الزكاة/١٤٥٨/٣/٣٢٢).

٥ - مَكْرُمَةٌ: الكرامة، أي: العطيَّة^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَا تَغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً وَفِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ)).
(ن/النكاح/٣٣٤٩/٦/٤٢٨).

(٧) مادة (م س ك):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البخل، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد

هو: (مُمْسِكٌ).

(١) تاج العروس / ك ر م .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ك ر م) .

(٣) تاج العروس / ك ر م .

(٤) سنن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السندي، ج(٦)، ص:(١١٧).

الممسك : الرجل البخيل^(١)، قال ابن فارس:

((الميم والسين والكاف أصل واحد صحيح يدل على حبس الشيء، أو تحبسه. والبخيل مُمَسِكٌ. والإمساك: البخل؛ وكذا المَسَاكُ والمِسَاكُ والمَسِيكُ: البخيلُ أيضاً))^(٢).
واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على البخيل الذي يمسك عن الإنفاق في سبيل الله، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُتَّقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمَسِكًا تَلْفًا)).
(خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).

(٨) مادة (ن ف س):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الشيء الجيد النفيس، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١ - أنفَسُ: أفضل الشيء، وأجوده، وأكرمه^(٣)، قال ابن فارس:

((النون والفاء والسين أصل واحد يدل على خروج النسيم كيف كان، من ريح، أو غيرها، وإليه يَرْجِعُ فروعه. منه التَّنَفُّسُ: خروج النسيم من الجوف. ونَفَسَ اللهُ كُرْبَتَهُ... والتَّنَفُّسُ: كلُّ شيءٍ يَفْرَجُ به عن مكروب. وفي الحديث ((لَا تُسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ))^(٤) يعني أنها رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ به عن المكروبين... وشيءٌ نفيسٌ، أي: ذو نفسٍ وخطَرٌ يُتَنَفَّسُ به))^(٥).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الشيء النفيس، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَا لَّا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ)). (خ/الوصايا/٢٧٧٢/٥/٣٩٩).

(١) اللسان / ب خ ل ، القاموس المحيط / م س ك .

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٢٠.

(٣) الصحاح ، تاج العروس ، (ن ف س) .

(٤) ورد الحديث عند أبي داود، والترمذي، وابن ماجه برواية: ((لَا تُسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ))، وينظر:

(ج/٣٧٢٧/٢/١٢٢٨).

(٥) مقاييس اللغة ٥/٤٦٠، ٤٦١.

٢- النفيس: الشيء الأفضل والأجود الذي يتنافس الناس فيه؛ لعظم قيمته^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ)).
(خ/الوصايا/٢٧٦٤/٥/٣٩٢).

(٩) مادة (و ع ي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البخل، واستيفاء الحق^(٢)، وجاءت في معجم الدراسة بلفظين هما:

١- أَوْعَى: قَتَّرَ وَشَحَّ بالنفقة، وغيرها، وأصله مأخوذ من الوعاء الذي يجمع فيه المال^(٣).
قال ابن فارس:

((الواو والعين والياء: كلمة تدل على ضم شيء. ووعيت العلم أعيه ووعيًا. وأوعيت المتاع في الوعاء أوعيه))^(٤).

ويقال: وعى الشيء وأوعاه، إذا حفظه، ووعى الشيء في الوعاء، وأوعاه، إذا جمعه، وأوعى عليه، إذا قَتَّرَ عليه^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على عدم التقدير والتضييق في النفقة في وجوه البر، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: تَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ عَلَيْكَ)).
(خ/الهبة/٢٥٩٠/٥/٢١٧).

٢- اسْتَوْعَى: استوفى حقه، وأصله مأخوذ من الوعاء^(٦)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مرادًا به هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اسْقِيَا زُبَيْرٌ - فَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ... ثُمَّ قَالَ: اسْقِي، ثُمَّ احْبِسْ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ - وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ)).
(خ/المساقاة/٢٣٦٢/٥/٣٩).

(١) مختار الصحاح، تاج العروس، (ن ف س).

(٢) المخصص، ٣٨٩/٤، النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (و ع ي)، نيل الأوطار ١٩/٦.

(٣) اللسان، القاموس المحيط، (و ع ي).

(٤) مقاييس اللغة ١٢٤/٦.

(٥) اللسان، القاموس المحيط، (و ع ي).

(٦) النهاية في غريب الحديث/ و ع ي.

(١٠) مادة (ي دي):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على البخل والحرص على سؤال المال من الناس ،
 وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الْيَدُ) .
 اليد السفلى : اليد التي تسأل الناس؛ لطلب المال ، وقيل: البخيلة.
 وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف مراداً به هذا المعنى، وذلك في قوله: ((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ
 مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ)). (خ/الزكاة/١٤٢٩/٣/٢٩٤).

الحقل العشرون:

((الألفاظ الدالة على الأمانة والخيانة))

(١) مادة (أ م ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الثقة، وضدها الخيانة ، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١ - **أَتْمَنَ**: وثق به ، وهو مؤتمن، أي: موثوق به، وَيَتَّخِذُ حَافِظًا أَمِينًا^(١) ، قال ابن فارس:

((الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة..والآخر التصديق))^(٢).

وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على من جُعِلَ أَمِينًا يُوثَقُ به، وقد ورد ذلك في قوله: ((**كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةَ أَيَّامٍ كَانَ وَلِيَهُمْ فَعَالَطُوهُ بِالْفِ دِرْهِمٍ... سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ أَيْتَمَنَكَ**)). (د/البيوع/٣٥٣٤/٢/٣١٢).

٢ - **أمانة**: ضد الخيانة، وهي مصدر من أمن الرجل أمانة، فهو أمين، أي: إذا صار كذلك^(٣) ، والأمانة بمعنى الوديعة، ويقال: أودعت زيدا مالا، إذا جعلته عنده وديعة^(٤).

والأمانة تبنى على الثقة والاطمئنان في التعامل بين الطرفين^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث؛ للدلالة على عدم الخيانة، وقد ورد ذلك في قوله: ((**وَكَاثَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ**)). (ن/الطهارة/١٠٠/١/٧٧).

٣ - **الأمانات**: جمع: (أمانة)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف في قوله: ((**قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ**)). (د/الملاحم/٤٣٤٣/٢/٥٢٧).

٤ - **الأمين**: الرجل المؤتمن الذي يوثق به، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف في قوله: ((**التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)). (ج/التجارات/٢١٣٩/٢/٧٢٤).

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (أ م ن) .

(٢) مقاييس اللغة ١/١٣٣ .

(٣) أنيس الفقهاء، ص: (٢٤٨).

(٤) أساس البلاغة/أ م ن.

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٩)، ص: (٤٨).

٥ - الْمُؤْتَمَنَ: صفة لمن يوثق به، وهو الرجل الأمين، ومؤتمن القوم هو من يثقون به، ويتخذونه أميناً حافظاً، ويقال: ائتمن الرجل، فهو مؤتمن^(١)، واستعمل الرسول الكريم ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على المرء الذي يوثق به، ويتخذة الناس أميناً^(٢)، وقد ورد ذلك في قوله: ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)). (ت/الأدب/٢٨٢٢/٥/١١٥).

(٢) مادة (ح و ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على التوصل إلى الشيء عن طريق الحيلة، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (احْتَال) : احتال : طلب الشيء بالحيلة، وقيل : الحيلة اسم من الاحتيال^(٣)، ويقصد به التوصل إلى الشيء المقصود بطريقة خفية^(٤)، قال ابن فارس: ((الحاء والواو واللام أصل واحد، وهو تحركٌ في دور... والحيلة والحويلُ والمُحاولة مِنْ طريقٍ واحد... لأنه يدور حَوَالَى الشيء لِيُدْرِكَهُ^(٥))).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى وذلك في قوله: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ)). (خ/تفسير القرآن/٤٦٦٩/٨/٣٣٠).

(٣) مادة (خ ل ب):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الخداع والغش، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الْخِلَابَةُ) : الخلابة : الخديعة في البيع، وغيره^(٦)، قال ابن فارس:

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (أ م ن).

(٢) النهاية في غريب الحديث/أ م ن.

(٣) مختار الصحاح/ح و ل.

(٤) اللسان، القاموس المحيط، (ح و ل).

(٥) معجم مقاييس اللغة ٢/١٢١.

(٦) سنن ابن ماجه بشرح السندي، ج(٣)، ص: (٥٦)، اللسان / خ ل ب، نيل الأوطار ٥/١٩٤.

((الخاء واللام والباء أصولٌ ثلاثة: أحدها إمالة الشيء إلى نفسك... فالأول: مِخْلَب الطائر؛ لأنه يَخْتَلِبُ به الشيء إلى نفسه... ومن الباب الخِلاَبَةُ: الخداع))^(١).

واستعمل الرسول ﷺ هذا اللفظ؛ للدلالة على الخديعة في البيع والشراء، وذلك في قوله: ((بِيعُ الْمُخَفَّلَاتِ خِلَابَةً. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ)). (ج/التجارات/١/٢٢٤١/٢/٧٥٣).

(٤) مادة (ذ م م):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الحق، والعهد، والضمان، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ - **ذِمَامٌ**: لفظ يدل على الحق، والعهد، والضمان، وقيل: جمع: (ذِمَّة) ^(٢)، والذِمَّةُ: لفظ يدل على أكثر من معنى، وقد تطلق الذمة على الذات والنفس، ويقال: ثبت المال في ذمته، وبرئت منه ذمته، أي: ذاته ونفسه، واصطاح الفقهاء على استعمال الذمة بمعنى الذات والنفس؛ لأنها تطلق على العهد، والأمان، ومحلها الذات والنفس، فسمي محلها باسمها^(٣).

واستعمل الرسول ﷺ لفظ: (ذِمَام)؛ للدلالة على الحقوق التي في الذمة، وذلك في قوله: ((إِذَا أُعْطِيََتِ الْمَرْضِعَةُ عَبْدًا، أَوْ أُمَّةً، فَقَدْ قَضَيْتِ ذِمَامَهَا)).

(ت/الرضاع/١١٥٣/٣/٤٥٩).

٢ - **الذِمَّة**: تطلق على عدد من المعاني، ومنها: الحق، والعهد، والضمان، والكفالة^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف بمعنى العهد، وإبراء الذمة، وقد ورد ذلك في قوله:

((يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهِ ذِمَّتَكَ)). (خ/الشروط/٢٧٣٢/٥/٣٣٢).

٣ - **ذِمْمٌ**: جمع: (ذِمَّة)^(٥)، واستعمل الرسول ﷺ هذا الجمع؛ للدلالة على العهود، والمواثيق التي تبقى في ذمة الفرد إلى حين تأديتها، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَأَيْنَكُمْ، أَنْ

(١) مقاييس اللغة ٢/٢٠٥.

(٢) اللسان، القاموس المحيط، الكليات، (ذ م م).

(٣) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، ص: (١٧٣).

(٤) اللسان / ذ م م.

(٥) المصدر السابق / ذ م م.

تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ)).

(م/الجهاد/١٧٣١/٣/١٣٥٧).

(٥) مادة (ر ش و):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ما يعطى لإبطال حق ، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١ — الرَّاشِي: اسم فاعل من رشا يرشو رشوة، فهو راشٍ، إذا أعطى عطية؛ لإبطال حق الغير، والراشي، أي: دافع الرشوة^(١)، قال ابن فارس:

((الراء والشين والحرف المعتل أصل يدل على سببٍ أو تسببٍ لشيءٍ برفقٍ وملاينة...))

ومن الباب: رشاه يرشوه رشواً. والرشوة الاسم^(٢).

وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على دافع الرشوة، وقد ورد ذلك

في قوله: ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ)). (ت/الأحكام/١٣٣٦/٣/٦٢٢).

٢ — الرشوة: اسم لما يعطى؛ لإبطال حق، أو لإحقاق باطل^(٣). والرشوة في الاصطلاح:

عطية من الراشي بشرط أن يُحْكَمَ له بغير حق، أو أن يمتنع عن الحكم عليه بحق^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العطية التي يراد بها منع حق،

أو لإحقاق باطل، وقد ورد ذلك في قوله: ((إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ، وَإِذَا

قَبِلَ الرِّشْوَةَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ)). (ن/الأشربة/٥٦٦٨/٨/٧١٧).

٣ — رُشَاءٌ: جمع: (رشوة)^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف ، وقد ورد ذلك

في قوله: ((إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمَلِكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ — أَوْ كَانَ — رُشَاءً

فَدَعُوهُ)). (د/الخراج/٢٩٥٩/٢/١٥٣).

(١) أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ر ش و) ، نيل الأوطار ٢٧٧/٨.

(٢) مقاييس اللغة ٣٩٧/٢.

(٣) أساس البلاغة ، التعريفات ، القاموس المحيط ، (ر ش و) .

(٤) معجم لغة الفقهاء ، ص: (٢٢٣) ، معجم المصلحات والألفاظ الفقهية ، ج (٢) ، ص: (١٤٩).

(٥) مختار الصحاح ، اللسان ، القاموس المحيط ، (ر ش و) .

٤ — **المُرْتَشِي**: قابض الرشوة^(١)، وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أخذ الرشوة، وقد ورد ذلك في قوله: ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ)).
(ت/الأحكام/١٣٣٦/٣/٦٢٢٢).

(٦) مادة (ع ق د):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على العهد والميثاق، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — **عَقَدَ**: أبرم عقداً^(٢)، والعقد في اللغة: يدل على أكثر من معنى ومنه: عقد الحبل، والعهد، والميثاق^(٣)، قال ابن فارس:

((العين والقاف والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَدِّ وشِدَّةٍ ووُثُوقٍ، وإليه ترجعُ فروعُ البابِ كلها. من ذلك عَقَدَ البِنَاءَ والجمع: أعقاد وعُقود... وعاقدته مثل عاهدته، وهو العَقْدُ والجمع: عُقود. قال الله تعالى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ والعقد: عَقْدُ اليمين... وعُقْدَةُ النكاحِ وكلُّ شيءٍ: وُجُوبُهُ وإبرامُهُ))^(٤).

واستعمل هذا اللفظ في الأثر؛ للدلالة على إبرام عهد، وميثاق مع أهل الذمة، وقد ورد ذلك في قوله: ((جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ، فَرَضَ الْأَعْطِيَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ)).
(د/الخراج/٢٩٦١/٢/١٥٤).

٢ — **عَقَدَ**: مصدر للفعل (عَقَدَ)، ويدل على إبرام عهد، وميثاق بين الطرفين، ومنه عقد البيع^(٥)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ، فَمَضَى الْأَجَلَ)).
(خ/مواقيت الصلاة/٦٠٢/٢/٧٦).

٣ — **عقود**: العقود جمع: (عقد)^(٦)، واستعمل هذا الجمع في الحديث الشريف؛ للدلالة على المعنى السابق، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَيَانًا مِنَ اللَّهِ

(١) أساس البلاغة، النهاية، القاموس المحيط (رش و) ، نيل الاوطار ، ٢٧٧/٨ .

(٢) اللسان ، المصباح المنير ، (ع ق د) .

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٩)، ص: (٢٧٥).

(٤) مقاييس اللغة ٨٦/٤، الآية من سورة المائدة، برقم: (١).

(٥) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس، (ع ق د) .

(٦) مقاييس اللغة ٨٦/٤، اللسان، تاج العروس، (ع ق د) .

وَرَسُولِهِ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١). (ن/القسامة/٤٨٧٠/٨/٤٣٠).

(٧) مادة (غ ب ن):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الخداع في البيع ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (غَبَنَ) .

الغبن في اللغة: النَّقْصُ ، ويقال: غبنه في البيع ، إذا خدعه، وقيل: الغبن أن تبخس صاحبك حقه في معاملة بينك وبينه، وذلك بطريق الخفاء^(٢) ، قال ابن فارس: ((الغين والباء والنون كلمة تدلُّ على ضَعْفٍ واهْتِضَامٍ. يقال: غَبِنَ الرَّجُلُ فِي بَيْعِهِ، فَهُوَ يُغَبِّنُ غَبْنًا، وَذَلِكَ إِذَا اهْتَضَمَ فِيهِ))^(٣).

والغبن في الاصطلاح: ((النَّقْصُ فِي الثَّمَنِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ))^(٤).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الخداع في البيع وهضم الحق، وقد ورد ذلك في قوله: ((بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِخَيْرٍ... فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ))^(٥).

(خ/اليوع/٢١١٦/٤/٣٣٥).

(٨) مادة (غ ر ر):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الخداع والجهل بالشيء ، وجاءت في معجم الدراسة بلفظ واحد هو: (الغَرُّ) .

يقال: اغتَرَّ فلان، إذا خُدِعَ بالشيء^(٥)، ومن ذلك بيع الغرر، كبيع الآبق، والطيور في الهواء، والسّمك في الماء^(٦)، قال ابن فارس:

((الغين والراء أصول ثلاثة صحيحة... ومن الباب بيع الغرر، وهو الخطر الذي لا يدري أيكون أم لا، كبيع العبد الآبق، والطيور في الهواء))^(٧).

(١) سورة المائدة، الآية رقم: (١).

(٢) الصحاح ١٧٤٢/٥، المفردات في غريب القرآن، اللسان ، تاج العروس ، (غ ب ن) .

(٣) مقاييس اللغة ٤١١/٤ .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٠)، ص: (١٤٨).

(٥) اللسان ، القاموس المحيط ، (غ ر ر) .

(٦) مقاييس اللغة ٣٨١/٤ .

(٧) المصدر السابق ، ٣٨٠/٤ ، ٣٨١ .

والغرر،: الجهل والخداع بالشيء، وقيل: بيع الغرر ما كان ظاهره يغرُّ المشتري وباطنه مجهول، كبيع السمك في الماء^(١)، وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على بيع الغرر، وقد ورد ذلك في قوله: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ)).
(ت/اليوع/١٢٣٠/٣/٥٣٢).

(٩) مادة (غ ش ش):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الخداع، وعدم النصح، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — غَشَّ: خدع، وأظهر خلاف ما يضمّر، وضده النصح، ومنه الغش في البيع والشراء^(٢)، قال ابن فارس:

((الغين والشين أصول تدل على ضعفٍ في الشيء واستعجال فيه من ذلك الغش))^(٣)، وقد جاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الخداع في البيع، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟ ثُمَّ قَالَ: مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا)).
(ت/اليوع/١٣١٥/٣/٦٠٦).

٢ — غَاشَّ: من يقوم بعملية الغش^(٤)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)).
(خ/الأحكام/٧١٥١/١٣/١٢٧).

٣ — الغِشُّ: مصدر (غَشَّ)، ويقصد به الخديعة، وضده النصح، ومنه الغش في البيع والشراء^(٥)، والغش في الاصطلاح: ((هو تدليس يرجع لذات المبيع))^(٦).

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله:

(١) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (غ ر ر)، نيل الأوطار ٢٣٢/٥.

(٢) اللسان، القاموس المحيط، (غ ش ش).

(٣) مقاييس اللغة ٣٨٣/٤.

(٤) اللسان / غ ش ش.

(٥) النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (غ ش ش).

(٦) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٢٠)، ص: (١٨٥).

((قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ إِنَّ قَدْرَتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ

لأَحَدٍ فَافْعَلْ)). (ت/العلم/٢٦٧٨/٥/٤٥).

٤ — مَعْشُوشٌ: غير خالص^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على

الشيء المَعْشُوش، وقد ورد ذلك في قوله:

((مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ. فَإِذَا هُوَ مَعْشُوشٌ. فَقَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ)). (ج/التجارات/٢٢٢٤/٢/٧٤٩).

(١٠) مادة (غ ل ل):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على الخيانة في الغنيمة، وجاءت في معجم الدراسة

بألفاظ هي:

١ — غَلَّ (غَلَل): خان في الغنيمة قبل قسمتها^(٢)، والغلول في الأصل: يطلق على الخيانة،

لكنه غلب على الخيانة في الغنيمة، قال ابن فارس:

((الغين واللام أصل صحيح يدل على تخلل شيء، وثبات شيء... ومنه الغلول في

العُثم، وهو أن يخْفَى الشيءُ فلا يُرَدُّ إلى القَسَم، كأنَّ صاحبه قد غلَّه بين ثيابه... فأما قول

النبي عليه السلام "لا إغلال ولا إسلال"، فالإغلال: الخيانة^(٣).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الخيانة في الغنيمة، وذلك بأخذ

شيء منها قبل قسمتها، وقد ورد ذلك في قوله: ((فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ فِي

النَّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا)). (خ/الجهاد/٣٠٧٤/٦/١٨٧).

٢ — الإِغْلَالُ: مصدر (أَغْلَّ)، وهذا المصدر يدل على الخيانة^(٤)، وقد جاء هذا اللفظ في

الأثر؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((اصْطَلَحُوا عَلَيَّ وَضَعِ الْحَرْبُ

عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ... وَأَنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ)). (د/الجهاد/٢٧٦٦/٢/٩٥).

(١) الصحاح ٨٥١/٣، القاموس المحيط، تاج العروس، (غ ش ش).

(٢) اللسان/غ ل ل. فتح الباري ج(٦)، ص: (١٨٥)،

(٣) مقاييس اللغة، ٣٧٥/٤، ٣٧٦.

(٤) الصحاح ١٤٥٣/٤، المفردات في غريب القرآن، اللسان، (غ ل ل).

٣ — **الْغَالُ**: الخائن، وهو من يخون في الغنيمة خاصة^(١)، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الرجل الخائن، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حَرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِ وَضَرَبُوهُ)). (د/الجهاد/٢٧١٥/٢/٧٧).

٤ — **الْغُلُولُ**: مصدر (غَلَّ)، ويدل هذا المصدر على الخيانة في الغنيمة قبل قسمتها^(٢). والغلول في الاصطلاح: أخذ شيء من الغنيمة قبل القسمة^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الخيانة، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَيُّهَا النَّاسُ، أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (ن/الهبة/٣٦٩٠/٦/٥٧٥).

(١١) مادة (و د ع):

تدل هذه المادة في هذا الحقل على ترك المال، أو المتاع عند الغير؛ ليكون وديعة عنده، وجاءت في معجم الدراسة بألفاظ هي:

١ — **أودَعَ**: ترك الشيء عند غيره وديعة، ويقال: أودعت فلاناً مالاً، إذا دفعته إليه؛ ليكون وديعة عنده^(٤)، قال ابن فارس: ((الواو والdal والعين: أصل واحد يدل على الترك والتخلية. ودَعَعُ: تركه... ومنه ودَّعْتُهُ توديعاً))^(٥).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على أن من ترك وديعة عند غيره؛ ليحفظها له، فإن تلفت من غير تفريط أو إهمال، فلا ضمان على من أودعت عنده، وقد ورد ذلك في قوله: ((مَنْ أودَعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ)). (ج/الصدقات/٢٤٠١/٢/٨٠٢).

(١) اللسان / غ ل ل .

(٢) فتح الباري ج(٦)، ص: (٢٢٠)، الصحاح ١٤٥٣/٤، النهاية في غريب الحديث، اللسان، تاج العروس، (غ ل ل).

(٣) الزاهر / ٢٣٢، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣١)، ص: (٢٧٢).

(٤) الزاهر/ ٢٧٨، الصحاح ١٠٧٤/٣، المفردات في غريب القرآن، المصباح المنير، (و د ع).

(٥) مقاييس اللغة ٩٦/٦.

٢ — اسْتَوْدَع: وضع الشيء وديعة عند الآخر؛ ليكون أمانة عنده، ويقال: استودعته مالاً، أي: دفعته إليه وديعة؛ ليحفظه عنده^(١)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على هذا المعنى، وقد ورد ذلك في قوله: ((أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ)). (ج/الجهاد/٢٨٢٥/٢/٩٤٣).

٣ — وديعة:

أمانة يضعها مالکها عند آخر؛ ليحفظها، وهي مأخوذة من السكون، ويقال: ودع الشيء يدع، إذا سكن، فكأن الوديعة ساكنة عند المودع^(٢).

وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على الوديعة التي توضع عند الغير؛ ، وقد ورد ذلك في قوله: ((سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ، الذَّهَبِ، أَوْ الْوَرِقِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعِفَاصُهَا... وَلِتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ)). (م/اللقطة/١٧٢٢/٣/١٣٤٩).

٤ — وَدَائِعُ: جمع: (وديعة)^(٣)، وجاء هذا اللفظ في الحديث الشريف؛ للدلالة على العهدة والأمانة، وذلك في قوله: ((أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ)). (ج/الجهاد/٢٨٢٥/٢/٩٤٣).

(١) المغرب ، المصباح المنير (و د ع).

(٢) التعريفات / و د ع ، نيل الأوطار ٣١٣/٥.

(٣) الصحاح ، ١٠٧٤/٣ ، المصباح المنير / و د ع .

الفصل الثاني:
(العلاقات الدلالية)

- (١) الاشتراك اللفظي.
- (٢) التضاد.
- (٣) الترادف.
- (٤) العموم والخصوص.

(العلاقات الدلالية)

لقد اهتم علماء اللغة في أثناء دراستهم لدلالة الألفاظ بتناول عدد من الظواهر اللغوية التي تساعد على فهم المعنى، ومنها: الاشتراك اللفظي، والتضاد، والترادف، والسياق، والحقول الدلالية^(١).

وتعد نظرية الحقول الدلالية من أحدث النظريات التي تدرس العلاقات الدلالية بين الألفاظ ومعانيها في مجال دلالي واحد، أو في عدة مجالات دلالية مختلفة^(٢)، والعلاقات الدلالية مصطلح حديث تولد من دراسة الحقول الدلالية، وهذا المصطلح يدل على العلاقات بين الكلمات^(٣)، وتعد هذه العلاقات من أهم عوامل التوسع، والتنوع اللغوي في لغتنا العربية، ومن أهم هذه العلاقات الدلالية ما يلي:

(١) الاشتراك اللفظي. (٣) الترادف .

(٢) التضاد. (٤) العموم والخصوص.

وفي هذا الفصل نحتكم إلى نصوص الحديث الشريف، وذلك باستقراء نصوصه وتحليلها؛ لاستخراج الألفاظ ذات العلاقات الدلالية، كالاتحاد اللفظي، والتضاد، والترادف، والعموم والخصوص؛ وذلك بهدف التعرف على بعض لغة الرسول ﷺ التي كان يستعملها للتوصل إلى المعنى المقصود بأجمل الأساليب، وأقصر الطرق، والرسول الكريم ﷺ قد أوتي جوامع الكلم، والحديث الشريف نص مقدس موثوق به؛ لأنه يعد المصدر الثاني في الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم.

ويمكن الإشارة إلى تلك العلاقات الدلالية مع ذكر بعض النماذج عليها من معجم

هذه الدراسة، وذلك بما يلي:

(١) في علم الدلالة، محمد سعد، ط(١)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢م، ص: (١١).

(٢) التعابير الاصطلاحية في أساس البلاغة، عصام الدين أبو زلال، رسالة (ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب،

١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص: (٢١٦).

(٣) ألفاظ الجنايات، ص: (١٨).

أولاً: الاشتراك اللفظي^(١)

(١) تعريفه وأهميته:

اهتم العلماء بهذه الظاهرة، وبعضهم يطلق عليها (المشترك اللفظي) فألفوا الكتب التي جمعت الكثير من الكلمات المشتركة، ومؤلفات (الوجوه والنظائر) مليئة بهذا النوع من الكلمات، مثل: (في الوجوه والنظائر)، لهارون حجازي، و(الوجوه والنظائر) لمقاتل ابن سليمان الأزدي، والوجوه يراد بها المعاني، والنظائر يراد بها الألفاظ، ومن هنا يتضح أن المراد بالوجوه والنظائر هي الألفاظ المشتركة، ولقد ذكر الإمام السيوطي تعريفاً للاشتراك اللفظي قائلاً: ((بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة))^(٢).

فالاشتراك اللفظي: هو أن يكون للفظ الواحد أكثر من معنى، مثل كلمة: (عين)، فلها أكثر من معنى، ومن معانيها: عين الإنسان، عين الماء، عين الشمس، عين الميزان، عين المال، وكلمة: (عجوز) في معاجم اللغة ذكر لها أكثر من سبعين معنى، ومنها: الشيخ، الشيخة، الأرض، الناقة^(٣).

وتعد ظاهرة الاشتراك اللفظي من العلاقات الدلالية التي لها دور كبير في توسع لغتنا العربية، وسمي مشتركاً لفظياً؛ لأن المعاني تشترك في لفظ واحد. وهناك خلاف بين العلماء حول ظاهرة المشترك اللفظي، وأغلبهم قد أقرّ به، ومنهم من بالغ فيه فجمع ألفاظاً كثيرة، والبعض الآخر قد ضيق في مفهومه، فجمع ألفاظاً قليلة^(٤)، وليس من وظيفة هذه الدراسة التعمق، أو الخوض في هذا الخلاف، ولكن يشار إليه بشكل موجز، وذلك بما يلي:

(١) للتوسع ينظر: الصاحبي، ص: (٤٥٦)، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، مسعود بوبو، ط(١)، بيروت، مكتبة

لبنان، (ناشرون)، ١٩٩٦م، ص: (٧٥)، (٨٢).

(٢) الزهر، ج (١)، ص: (٣٦٩).

(٣) للتوسع ينظر: القاموس المحيط/ع ج ز.

(٤) ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم، خليل أحمد خليفة، رسالة (دكتوراه)، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية

الآداب، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص: (٤٥٨).

(٢) آراء العلماء في الاشتراك اللفظي: (١)

وقع خلاف بين العلماء في إثبات الاشتراك اللفظي، وهم على فريقين هما:

١- الفريق الأول:

هذا الفريق يمثل جمهور العلماء الذين أقروا بوجود الاشتراك اللفظي، وعلى رأسهم: الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه، والسيوطي، والمبرد، والثعالبي.

٢- الفريق الثاني:

هذا الفريق ذهب إلى إنكار الاشتراك اللفظي، وسبب ظهور هذا الاتجاه أن بعض العلماء قد بالغ في جمع الكثير من الكلمات التي لا صلة لها بالاشتراك اللفظي، وظهر هذا الفريق منكرًا لتلك الكلمات التي رأى الفريق الآخر على أنها من باب الألفاظ المشتركة، ومن أبرز أنصار هذا الرأي ابن درستويه، وأبو علي الفارسي، وغيرهما؛ لأنهم يرون أن اللغة قد وضعت للإبانة والإفصاح، ولكن الاشتراك اللفظي فيه غموض وتعمية حيث لا يعلم أي المعنيين يراد؛ ولذا قالوا: ((فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر، لما كان ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية)) (٢).

ومما لا شك فيه أن للسياق دوره الكبير في إزالة هذا الغموض والتعمية؛ لأنه يكشف لنا عن دلالة الاشتراك اللفظي، وعن طريق السياق نتوصل إلى المعنى المراد، وبهذا يزول الغموض واللبس (٣).

قال ابن القيم (رحمه الله تعالى):

((السياق يرشد إلى تبين الجمل، وتعيين المحتمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد، وتخصيص العام، وتقييد المطلق، وتنوع الدلالة، وهذا من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم، فمن أهمله غلط في نظره، وغالط في مناظرته)) (٤).

(١) للتوسع ينظر: الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص: (٢٩-٣٤)، فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، ط(٢)، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ص: (٣٢٤)، (٣٢٦).

(٢) المزهري، ج (١) ص: (٣٨٥).

(٣) الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص: (٣٥)، (٣٦).

(٤) بدائع الفوائد، ج(٤)، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي المشتهر بابن القيم الجوزية، ط(د)، بيروت، دار الكتاب العربي، (ت،د)، ص: (٩)، الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، سلوى العوّا، ط(١)، مصر، دار الشروق، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص: (٦٣).

فالسباق يعد من أهم الطرق؛ لتحليل دلالة الألفاظ، بل إن السباق قد يكون أحياناً هو المحدد الأساسي في تحديد دلالة الكلمة^(١)، ففي قوله: (رأيت فلاناً بأُمّ عيني)، فالمتبادر إلى الذهن أن المراد بلفظ: (عين)، أي: عين الإنسان الباصرة، وأما في قوله: (شربت من العين) فالسباق يقتضي أن المراد بلفظ: (عين)، أي: عين الماء.

ومن هنا يتضح أن السباق له دور كبير في دلالة الكلمة؛ لأنه يحدد المعنى المقصود، وبهذا تزول تلك التعمية والغموض، وعدم الإبانة التي احتج بها الفريق الثاني؛ لإنكار هذه الظاهرة.

فلاشتراك اللفظي ثابت في اللغة العربية، وأثبتته أهل هذه اللغة في كثير من الألفاظ، وليس هناك أي مانع عقلي من ثبوته، كما أن علماء أصول الفقه وكبار المفسرين، كابن جرير الطبري قد أقرّوا بوقوعه في القرآن الكريم والحديث الشريف^(٢).

(٣) عوامل نشأة الاشتراك اللفظي^(٣):

هناك عدة عوامل أدّت إلى نشأة المشترك اللفظي في اللغة العربية، ومن أهمها ما يلي:

١- الاستعمال المجازي:

الكثير من الألفاظ المشتركة جاءت في اللغة العربية عن طريق المجاز، ومن المعروف أن العلماء قد قسموا الكلام إلى حقيقة ومجاز، فمثلاً كلمة: (عين) لها معنى حقيقي، وآخر مجازي، فهي في الأصل تطلق على عضو الإبصار في الإنسان، أو الحيوان، ثم استعملت لمعانٍ مجازية مختلفة، مثل: عين الماء، والمال الحاضر، وعين الشمس، والجاسوس، والدينار^(٤).

ومن هنا يتبين الدور الكبير الذي لعبه الاستعمال المجازي في نشأة الاشتراك اللفظي في لغتنا العربية.

(١) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، ص: (٢١٨).

(٢) المشترك اللغوي، ص: (١٢٤).

(٣) للتوسع ينظر: دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، ط (٤)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص: (٢١٤)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٢٦)، (٣٣٤)، علم الدلالة، فريد عوض، ص: (١٤٠)، (١٤١).

(٤) اللسان / ع ي ن، ما اتفق لفظه واختلف معناه، لأبي عمير الأعرابي، تح: محمد شاكر سعيد، ط (١)، جدة، دار العلم، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م، ص: (١٣٩)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٢٦).

٢- اختلاف اللهجات:

بعض الكلمات جاءها الاشتراك اللفظي عن طريق اختلاف القبائل في استعمال الكلمة، فقد تكون الكلمة مستعملة عند قبيلة بمعنى آخر يختلف عن المعنى المستعمل عند قبيلة أخرى، فمثلاً كلمة: (الألفت) عند قبيلة (تميم) بمعنى الأعرس الذي يعمل بيده اليسرى، ولكنها عند قبيلة (قيس) بمعنى الرجل الأحمق^(١)، وهذا الاختلاف في المعنى جاء بسبب اختلاف اللهجات في استعمال الكلمة الواحدة.

٣- الاقتراض من اللغات الأجنبية:

يعد الاقتراض من اللغات الأجنبية من أسباب وجود بعض الكلمات المشتركة، فمثلاً كلمة: (السُّور) من الألفاظ المشتركة فهي بمعنى حائط المدينة، ولها معنى آخر هو الضيافة، والمعنى الأول عربي أصيل، وأما الثاني فهو مأخوذ من اللغة الفارسية^(٢)، وجاء في الحديث الشريف ((يا أهل الخندق، قوموا فقد صنع جابر سوراً))^(٣)، أي: طعاماً، فاستخدم الرسول الكريم ﷺ لفظ: (السُّور) بمعناه الفارسي، ومن هنا يتضح أن المعنى الثاني قد جاء إلى اللغة العربية عن طريق الاقتراض من اللغة الفارسية.

٤- التطور اللغوي:

قد توجد كلمتان مختلفتان في اللفظ والمعنى، ثم حدث تطور لفظي في إحداها فاتفقت مع الأخرى في اللفظ، فصار لفظهما واحداً، ومعناها مختلف، مثل: (فَرَوَة) لها معنيان، الأول: جلدة الرأس، والثاني: الغنى، وأصلها (الثروة) فأبدلت التاء فاء فصارت: (فروة) للمعنيين^(٤).

وجاءت في معجم الدراسة بعض النماذج من الكلمات المشتركة، ومنها ما يلي:

(١) فتح الباري، ج (٦)، ص: (١٨٤)، القاموس المحيط / س و ر، فصول في فقه العربية، ص: (٣٣١).

(٢) اللسان / ل ف ت، فصول في فقه العربية، ص: (٣٢٩).

(٣) (خ/ الجهاد / ٣٠٧٠ / ١٨٣/٦)، (م/ الأشربة / ٢٠٣٩ / ٣/ ١٦١٠).

(٤) الصحاح ١٩٥٢/٥، اللسان، القاموس المحيط (ف و و)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٣٢).

١ — الأمانة: تعد من الألفاظ المشتركة^(١)، فهي ضد الخيانة، أو بمعنى الوديعة، وجاء في الحديث الشريف:

— ((وَكَاثَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ))، فالأمانة: ضد الخيانة . (ن/الطهارة/١٠٠/١/٧٧).
— ((إِذَا كَانَ الْمَعْنَمُ ذُوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَعْنَمًا... فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيْحًا حَمْرَاءَ، أَوْ حَسْفًا))، فالأمانة: الوديعة التي توضع عند الغير . (ت/الفتن/٢٢١٠/٤/٤٢٨).

٢ — بَيْعٌ: يعد من الألفاظ المشتركة فهو بمعنى البيع، والشراء، والكرء^(٢)، وجاء في الحديث الشريف:

— ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْعَ الْبَيْعِ))، أي: البيع المعروف . (ت/اليوع/١٣١٩/٣/٦٠٩).
— ((لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ))، أي: لا يشتري . (ج/التجارات/٢١٧٢/٢/٧٣٤).
— ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ)) . أي: عن كراء ضراب الجمل^(٣). (ن/اليوع/٤٦٨٤/٧/٣٥٦).

٣ — الجزية: تعد من الألفاظ المشتركة، فهي بمعنى خراج الأرض، أو المال الذي يؤخذ من أهل الذمة في كل عام^(٤)، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجَزَيْتِهَا))، فالجزية هي خراج الأرض . (د/الخراج/٣٠٨٢/٢/١٩٦).
— ((لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجَزِيَّةَ))، فالجزية: ما يدفعه الذمي . (خ/اليوع/٢٢٢٢/٤/٤١٤).

٤ — الْمُحَاقَلَةُ: تعد من الألفاظ المشتركة، فهي بمعنى بيع الزرع قبل بدوي صلاحه، أو كراء الأرض^(٥)، وجاء في الحديث الشريف:

(١) قاموس القرآن (إصلاح الوجوه والنظائر)، الحسين الدماغي، تح: عبد العزيز سيد الأهل، ط(٢)، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٧م، ص: (٤٦).

(٢) اللسان/ب ي ع، نيل الأوطار/١٥٠/٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ب ي ع).

(٤) اللسان، القاموس المحيط، القاموس الفقهي، (ج ز ي).

(٥) اللسان، القاموس الفقهي، (ح ق ل)، نيل الأوطار ١٨٧/٥، المعجم الاقتصادي الإسلامي، ص: (٤١٠).

— ((نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُرَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ... وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمَحِ)) .

(م/ البيوع / ١٥٣٩ / ٣ / ١١٦٨) .

— ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُرَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمْرِ فِي رُؤُوسِ

النَّخْلِ ، وَالْمُحَاقَلَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ)) : (م/ البيوع / ١٥٤٦ / ٣ / ١١٧٩) .

٥ — الصَّدَقَةُ: تعد من الألفاظ المشتركة، فهي تدل على صدقة التطوع ، وعلى الزكاة

الواجبة^(١) ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((نِعَمَ الصَّدَقَةُ اللَّفْحَةُ)) . أي : صدقة التطوع . (خ/ الأشربة / ٥٦٠٨ / ١٠ / ٧٠) .

— ((تُوْخِذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ)) ، أي : الزكاة الواجبة . (ج/ الزكاة / ١٨٠٦ / ١ / ٥٧٧) .

٦ — الضَّيْعَةُ: تعد من الألفاظ المشتركة، فهي تدل على الحرفة ، والهلاك ، والذرية

الفقراء^(٢) ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا)) . (ت/ الزهد / ٢٣٢٨ / ٤ / ٤٨٩) .

— ((فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَالضَّيْعَةِ نَسِينَا كَثِيرًا)) . (ت/ صفة القيامة / ٢٥١٤ / ٤ / ٥٧٥) .

ففي الحديثين السابقين يدلُّ لفظ: (ضَيْعَةٌ) على حرفة الرجل .

— ((فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا ، أَوْ ضَيْعَةً ، فَادْعُونِي)) . (م/ الفرائض / ١٦١٩ / ٣ / ١٢٣٨) .

فقوله : (ضَيْعَةٌ) ، أي : الضياع والهلاك ، وقيل : الذرية الفقراء^(٣) .

٧ — الإِغْلَالُ : يعد من الألفاظ المشتركة، فهو بمعنى الدخل والخيانة في الغنيمة^(٤) ،

وجاء في الحديث الشريف :

— ((كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي عَبْدٍ ، فَأَقْتَوَيْتُهُ وَبَعْضُنَا غَائِبٌ ، فَأَعْلَّ عَلَيَّ غَلَّةٌ)) ،

الغلة : الدخل . (د/ البيوع / ٣٥٠٩ / ٢ / ٣٠٦) .

(١) المفردات في غريب القرآن/ص د ق المعجم الاقتصادي الإسلامي، ص: (٢٥١)، (٢٥٢) .

(٢) القاموس المحيط / ض ي ع ، عمدة القاري ٢٤ / ٢٥٩ ، معجم الألفاظ المشتركة^٣ في اللغة العربية ، عبدالحليم قنيس ،

ط (د) ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٧ م ، ص : (٧٣) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ، القاموس المحيط ، (ض ي ع) .

(٤) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، القاموس المحيط ، (غ ل ل) ، وللتوسع ينظر : في معجم هذه الدراسة ،

مادة : (غ ل ل) .

— ((اصْطَلَحُوا عَلٰى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ ... وَآلَهُ لَا إِسْلَافَ وَلَا
إِغْلَالَ))، أَي : لَا خِيَانَةَ .
(د/الجهاد/٢٧٦٦/٢/٩٥).

ثانياً: التضاد

(١) تعريفه وأهميته:

الأضداد نوع من أنواع العلاقات الدلالية، وربما هي الأقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى؛ لأن علاقة الضدية من أوضح الأشياء إلى الذهن، فالبياض يذكرنا بالسواد، والصدق يذكرنا بالكذب^(١)، والتضاد يراد به اللفظ المستعمل في معنيين متضادين، مثل: (المولى) فهو بمعنى (السيد)، أو (العبد)، وبينهما تضاد.

كما أنه عبارة عن: ((وجود لفظين يختلفان نطقاً، ويتضادان في المعنى، مثل: الجميل ضده القبيح))^(٢)، وقال أبو الطيب اللغوي في تعريف الأضداد: ((الأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نفاه، نحو: البياض والسواد))^(٣).

ويرى بعضهم أن التضاد نوع من المشترك اللفظي، ومن هؤلاء السيوطي الذي قال: إن التضاد ((هو نوع من المشترك))^(٤)؛ لأن كلاً من التضاد والمشارك اللفظي قد اشتركا في لفظ واحد.

واهتم العلماء بكلمات الأضداد، وحاولوا جمعها من كلام العرب، وما ورد منها في القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، ثم ألفوا كتباً تجمعها، وأصبحت هذه الكتب مصدراً أصيلاً لكلمات الأضداد، كما أن هناك الكثير من المعاجم المتخصصة بهذا النوع من الكلمات.

(٢) آراء العلماء في التضاد:^(٥)

اختلف العلماء في وجود ظاهرة التضاد، فمنهم من أنكره، وهم قلة، ومنهم من أثبتته، وهم كثير، وافترق هؤلاء العلماء إلى فريقين هما:

(أ) الفريق الأول:^(٦)

(١) فصول في فقه العربية، ص: (٣٣٦).

(٢) علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (١٩١)، في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٥٢).

(٣) الأضداد في كلام العرب، ج(١)، لأبي الطيب اللغوي، تح: عزة حسن، دمشق، المجمع العلمي العربي، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، ص (١).

(٤) المزهرة، ج(١)، ص: (٣٨٧)، الكلمة، تح: حلمي خليل، ط(٢)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (ت، د)، ص: (١٣٧).

(٥) للتوسع ينظر: علم الدلالة، فريد عوض حيدر، ص: (١٤٥) - (١٤٨).

(٦) للتوسع ينظر: علم الدلالة، فريد عوض حيدر، ص: (١٤٥)، علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (١٩٤).

ذهب هذا الفريق إلى إنكار ظاهرة الأضداد، ومنهم:

(١) ثعلب:

يتضح إنكاره للأضداد من خلال قوله: ((ليس في كلام العرب ضد؛ لأنه لو كان فيه ضد لكان الكلام محالاً؛ لأنه لا يكون الأبيض أسود، ولا الأسود أبيض، وكلام العرب وإن اختلف اللفظ فالمعنى يرجع إلى أصل واحد))^(١).

(٢) ابن درستويه:

يعد ابن درستويه من المنكرين للمشترك اللفظي؛ ولذا أنكر الأضداد باعتبارها نوعاً من المشترك اللفظي، ويرد على من أثبت الأضداد بقوله: ((النوء الارتفاع...، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضاً، وأنه من الأضداد، وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا في إبطال الأضداد))، وقال أيضاً: ((وإنما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين...، لما كان ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية))^(٢).

(٣) القالي:

ويتضح إنكاره للأضداد من خلال قوله: ((الصريم: الصبح...، والصريم: الليل...، وهو ليس عندنا ضدًا))^(٣).

(٤) ابن دريد:

قال ابن دريد في كتابه (الجمهرة): ((الشَّعب الافتراق، والشَّعب الاجتماع، وليس من الأضداد، وإنما هي لغة قوم))^(٤)، فهو يرى أن الأضداد لا تكون إلا في لغة واحدة^(٥).

(١) شرح أدب الكاتب، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، ط (د)، بيروت دار الكتاب العربي، (ت. د.)، ص: (١٨٢)، الكلمة، ص: (١٣٩).

(٢) الزهر، ج (١)، ص: (٣٩٦)، المشترك اللغوي، ص: (١٧١).

(٣) الأمالي ج (٢)، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، ط (١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص: (٣١٨)، الزهر، ج (١)، ص: (٣٩٧)، الكلمة، ص: (١٣٨).

(٤) الزهر، ج (١)، ص: (٣٩٦).

(٥) جمهرة اللغة، ج (١)، لابن دريد، أبي بكر محمد الحسن الأزدي البصري، دار صادر، ١٣٤٥هـ، ص: (٢٩١)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٣٧).

(ب) الفريق الثاني:

ويمثل هذا الفريق جمهور العلماء الذين أثبتوا الأضداد، وعلى رأسهم أبو بكر ابن الأنباري، وأبو حاتم السجستاني، وقطرب، وابن فارس، وغيرهم^(١).

وألف أبو بكر الأنباري كتاباً سماه: (كتاب الأضداد)، وفيه يرد على الشعبيين الذين اتخذوا الأضداد حجة لهم للهجوم على لغتنا العربية، فهم يرون أن دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين فيه تعمية وغموض، واللغة إنما وجدت للإفصاح والإبانة، حيث لا يعلم، أي: المعنيين المتضادين يراد، ويرد عليهم ابن الأنباري بقوله:

((هذا كتابُ ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة، فيكون الحرف منها مؤدِّياً عن معنيين مختلفين، ويظن أهل البدع والزيغ والإزاء بالعرب، أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم))^(٢)، ثم يواصل الرد عليهم بقوله:

((أن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر، فلا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحداً))^(٣).

فابن الأنباري يرد على هذه الشبهة التي تمس العرب ولغتهم، ويؤكد على أن السياق كفيل بتحديد المعنى المقصود، والشعوبيون لا ينكرون التضاد، ولكنهم يعدونه عيباً في العربية؛ لأنه دليل على الغموض وعدم الإفصاح، وهذا يعد عندهم اضطراباً ونقصاً في اللغة العربية، ويعد ابن فارس من المثبتين لظاهرة الأضداد، وهو القائل:

((ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو: (الجون) للأسود و(الجون) للأبيض. وأنكر ناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وقسم الدكتور: أحمد مختار عمر آراء العلماء من حيث موقفهم من الأضداد إلى أربع

(١) للتوسع ينظر: علم الدلالة، فريد عوض، ص: (١٤٨) — (١٥٢).

(٢) الأضداد، لابن الأنباري، تح: محمد أبو الفضل، ط(١)، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص: (١).

(٣) المصدر السابق، ص: (٢).

طوائف هي: ^(١)

(١) المُوَسَّعون:

وهم الذين يجعلون من الأضداد ما كان من باب اختلاف اللهجات، ومنهم: ابن السكيت، والفارابي، وأبو الطيب اللغوي.

(٢) المضيِّقون:

وهم الذين يجعلون كلمات الأضداد في لغة واحدة، ومنهم: ابن دريد، وأبو علي القالي.

(٣) المبالغون في التوسع:

وهم الذين يُدخِلون في الأضداد ما أخرجته الطائفة الثانية، ويزيدون عليها؛ وهم كثيرٌ، ومنهم: ابن الأنباري، وأبو حاتم السَّجستاني، وقطرب.

(٤) المبالغون في التضييق:

وهم الذين يبالمون في تضييق كلمات الأضداد، ومعظمهم من المحدثين وعلى رأسهم الدكتور: إبراهيم أنيس، والدكتور: رمضان عبد التواب^(٢)، والدكتور: منصور فهمي، والدكتور: علي عبد الواحد، والدكتور: محمد حسين آل ياسين؛ وبعضهم قد بالغ في تضييق الأضداد في اللغة العربية فذكر أنها لا تعدو العشرين ضدًّا^(٣).

ومما سبق يتضح أن المثبتين للأضداد قد بالغوا في جمع بعض الألفاظ التي لا صلة لها بالأضداد، كابن الأنباري، كما أن المنكرين لبعض كلمات الأضداد قد بالغوا في إنكار بعض الكلمات التي تعد في دائرة الأضداد، ولعل هؤلاء قد تأثروا بالمستشرقين الذين قد بالغوا في تضييق كلمات الأضداد^(٤).

(١) للتوسع ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (١٩٦)، (١٩٩)، وعلم الدلالة، فريد عوض، ص: (١٤٩) - (١٥١).

(٢) للتوسع ينظر: في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ط (٦)، مصر، مكتبة الأنجلو، (ت، د)، ص: (٢١٤)، (٢١٥)،

فصول في فقه العربية، ص: (٣٣٩).

(٣) للتوسع ينظر: التضاد في القرآن الكريم، ص: (٥١) - (٥٦).

(٤) التضاد في القرآن الكريم، ص: (٥٤)، (٥٥).

فظاهرة الأضداد ثابتة ولا سبيل إلى إنكارها، ومعاجم لغتنا العربية القديمة والحديثة فيها ذكر صريح لهذا النوع من الألفاظ.

وفي واقع الأمر أن جُلَّ العلماء القدامى ممن أنكروا الأضداد لم ينكروها إنكاراً تاماً؛ لأن بعضهم قد جعلها نوعاً من المشترك اللفظي، كما صرح السيوطي بذلك بقوله: ((هو نوع من المشترك))^(١)، كما أن بعضهم الآخر قد بالغ في تضيقها فأنكر الكثير منها. وأما جمهور العلماء فقد قالوا بوقوع الأضداد، وإن اختلفوا فيما بينهم، ما بين موسع لكلمات الأضداد، ومضيق لها^(٢).

ومن هنا يتبين أن هذه الظاهرة ثابتة في اللغة، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، ومن أنكرها فهو ينكر تلك الألفاظ التي قد بالغ بعضهم في جمعها، وعدّها من كلمات الأضداد مع أنها خارجة عن دائرة التضاد، كما فعل ابن الأنباري في كتابه: ((كتاب الأضداد))، ومنه قوله: ((يقال للإناء كأس، وللشراب الذي فيه كأس))^(٣)، فالكأس عنده على معنيين، هما: الإناء، أو الشراب الذي يوضع فيه، ومما لا شك فيه أنه لا يوجد علاقة ضد بين المعنيين.

وكقوله: ((طبخت اللحم، إذا طبخ في القدر، وطبخته إذا شوي في التنور))^(٤). فكلمة: (طبخ) عنده بمعنى الطبخ في القدر، أو الشوي في التنور، واعتبر هذه الكلمة من كلمات الأضداد مع أنه لا يوجد أية علاقة ضد بين المعنيين^(٥).
وخلاصة القول:

إنَّ من قال: بأن كلمات الأضداد فيها تعمية وغموض فيرد عليه بأن الألفاظ لا تعيش فرادى، ولا بمعزل عن السياق، ولا حياة للكلمات إلا في السياق، فهو الذي يحدد المعنى المراد^(٦).

(١) المزهري، ج(١)، ص: (٣٨٧).

(٢) للتوسع ينظر: في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٥٨)، (١٥٩).

(٣) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (١٦٢).

(٤) المصدر السابق، ص: (٢٨٩).

(٥) للتوسع ينظر: فصول في فقه العربية، ص: (٣٣٩) - (٣٤٢).

(٦) المشترك اللغوي، ص: (١٧٢)، (١٨٥).

إن ظاهرة الأضداد ثابتة في لغتنا العربية، وهي ليست عيباً فيها كما يرى الشعوبيون، بل هي عامل من عوامل التوسع والتنوع اللغوي، ولا سبيل إلى إنكارها؛ لأنها ثابتة في نصوص اللغة العربية، وفي القرآن الكريم، وفي الحديث الشريف، وهذا واقع ملموس، ومن أنكر هذه الظاهرة فقد أنكر تلك الألفاظ التي قد بالغ بعضهم في جمعها مع أنه لا تضاد فيها، كما فعل ابن الأنباري.

ومهما يكن من شيء فإن جمهور العلماء قد أثبتوا هذه الظاهرة في لغتنا العربية، كما اعترف المفسرون صراحة بوقوع الأضداد في القرآن الكريم، والسنة الشريفة، ومنهم: شيخ المفسرين (الطبري)، وورد في القرآن الكريم لفظ: (المولى). بمعنى السيد، وبمعنى العبد المملوك.

(٣) عوامل نشأة الأضداد في اللغة العربية:

هناك عدة عوامل أدت إلى نشوء كلمات الأضداد في لغتنا العربية، ولعل من أهمها ما يلي:

(١) اختلاف اللهجات العربية^(١):

بعض كلمات الأضداد جاءها التضاد من قبيل اختلاف اللهجات، وقال في المزهري: ((وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من العرب والمعنى الآخر لحي غيره، ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء، قالوا: فالجون الأبيض في لغة حي من العرب، والجون الأسود في لغة حي آخر، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر))^(٢).

(١) للتوسع ينظر: في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٦٢).

(٢) المزهري، ج (١)، ص: (٤٠١).

فقوله: (الجون) بمعنى الأبيض وبمعنى الأسود، وهي من كلمات الأضداد، وهذا التضاد جاء بسبب اختلاف اللهجات العربية، ومثله كلمة: (السُدْفَة) فهي عند تميم بمعنى الظلمة، وأما عند قيس فهي بمعنى الضوء، وتعد من كلمات الأضداد^(١).

(٢) أسباب اجتماعية:

هناك عدة أسباب اجتماعية نشأ عنها الكثير من كلمات الأضداد، ومنها ما يلي:

(أ) التفاؤل والتشاؤم^(٢)

التفاؤل والتشاؤم من غرائز الإنسان، فالكلمات التي تعبر عن الموت والأمراض والكوارث والمصائب يفر الإنسان من استعمالها، ويستعمل بدلاً منها كلمات حسنة المعنى يرتاح لها، وبعض كلمات الأضداد جاءت إلى اللغة العربية من باب التفاؤل والتشاؤم، مثل: (المفازة) فهي تدل على الفوز والفلاح، ثم أطلقها العرب على الصحراء المهلكة، وذلك على سبيل التفاؤل من الهلاك فيها، فالمفازة تطلق على النجاة والمهلكة^(٣)، وكذا إطلاق لفظ: (سليم) على من لدغته العقرب، وذلك على سبيل التفاؤل بشفاؤه، فالسليم لفظ يطلق على اللديغ والسليم^(٤).

و(البصير) لفظ يطلق على المبصر والأعمى^(٥)، و(الحافل) لفظ يطلق على الممتلئ والخالي، فيقال: ناقه حافل، إذا خلا ضرعها من اللبن، ويقال أيضاً: ناقه حافل، إذا امتلأ ضرعها باللبن^(٦).

(١) الأضداد، لأبي حاتم السجستاني، تح: عودة أبو جري، ط(١)، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م،

ص: (٧٧)، في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٦٢)، علم الدلالة، فريد عوض، ص: (١٥٣).

(٢) للتوسع ينظر: فصول في فقه العربية، ص: (٣٤٥) - (٣٤٨)، في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٦٤)، في علم الدلالة، عبد الكريم محمد جبل، ص: (٣١٩).

(٣) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (١٠٤).

(٤) الأضداد، لأبي حاتم السجستاني، ص: (١٣٠).

(٥) المصدر السابق، ص: (٢٢٧).

(٦) للتوسع ينظر: الأضداد، لأبي علي المستنير (قطرب)، تح: حنّا حدّاد، ط(١)، الرياض، دار العلوم/١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ص:

(ب) التهكم: ^(١)

بعض كلمات الأضداد جاءها التضاد من باب التهكم والسخرية، كإطلاق لفظ: (الجاهل) على (العاقل) على سبيل التهكم والسخرية، وقال ابن الأنباري: ((ومما يشبه الأضداد أيضاً قولهم للعاقل: يا عاقل، وللجاهل إذا استهزؤوا به: يا عاقل)) ^(٢).

وكذلك إطلاق لفظ: (القشيب) على الشيء الجديد على سبيل التهكم والسخرية، وقال قطرب: ((وقالوا أيضاً: الثوب القشيب: الجديد، والقشيب: الخلق)) ^(٣).

(ج) الخوف من الحسد: ^(٤)

يشيع في بعض القبائل البدائية بعض الاعتقادات الخاطئة، فيستعملون بعض الألفاظ القبيحة لإطلاقها على المسميات الحسنة، وذلك خوفاً من السحر، أو الحسد، أو الإصابة بالعين، ونحو ذلك، كإطلاق لفظ: (شوءاء) على الفرس الجميلة خوفاً من الحسد.

قال ابن الأنباري: ((ومن الأضداد أيضاً قولهم: فرس شوءاء، إذا كانت حسنة الخلق)) ^(٥).
وكقولهم: للمرأة الكاملة العقل: (بلهاء)، وقال ابن الأنباري:
((ومن الأضداد أيضاً قولهم: امرأة بلهاء، إذا كانت ناقصة العقل...، وامرأة بلهاء إذا كانت كاملة العقل)) ^(٦).

وكقولهم: (أعور) لقوي البصر خوفاً عليه من الإصابة بالعين، وقال قطرب:
((ومنه أيضاً رجل (أعور) للذهاب العين، ورجل (أعور) للحاد البصر)) ^(٧).

(٣) التطور اللغوي: ^(٨)

التطور اللغوي يراد به ما يسمى عند الصرفيين بالإبدال، وذلك بقلب أحد الحروف إلى حرف آخر، مثل: (نمق) و(لمق) فأبدلت النون لاماً، فلفظ (لمق) من كلمات الأضداد

(١) فصول في فقه العربية، ص: (٣٤٩).

(٢) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٢٥٨).

(٣) الأضداد، قطرب، ص: (٩١).

(٤) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٠)، في علم الدلالة، عبد الكريم محمد جيل، ص: (٣١٨).

(٥) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٢٨٤).

(٦) المصدر السابق، ص: (٣٣٣).

(٧) الأضداد، قطرب، ص: (٩٩).

(٨) للتوسع ينظر: فصول في فقه العربية، ص: (٣٥١).

فهو بمعنى كتب، وبمعنى محأ، ولكن هناك فعل آخر بمعنى (كتب) هو الفعل (نَمَقَ)، وهذا الفعل قد حدث فيه تطور لفظي فقلبت نونه لأمًا، فصار (لَمَقَ)، فتطابق مع نظيره بمعنى (محأ)، ومن هنا نشأ التضاد بين المعنيين.

ومثله الفعل: (أَسَرَّ) فهو بمعنى أخفى، وبمعنى أظهر، فيعد من كلمات الأضداد، وقيل: إن هذا التضاد ناشئ عن تطور الفعل (أَشَرَّ) الذي بمعنى أظهر، حيث قلبت الشين سينًا فصار (أَسَرَّ)^(١)، ومن هنا جاء المعنى الثاني، فصار اللفظ من كلمات الأضداد.

ومثله أيضًا كلمة: (تَلَحَّلَحَ) فهي من كلمات الأضداد؛ لأنها بمعنى أقام وثبت؛ وبمعنى زال وذهب، وهذا المعنى الأخير كان في الأصل معنى لكلمة أخرى هي: (تَحَلَّلَ) التي بمعنى زال وذهب، فحدث فيها تطور لغوي عن طريق القلب المكاني حيث قدمت اللام وأخرت الحاء^(٢)، وفي هذا يقول ابن الأنباري: ((وتلحح حرف من الأضداد، يقال: قد تلحح الرجل إذا قام في الموضوع وثبت، وتلحح إذا زال وذهب))^(٣).

(٤) المجاز والاستعارة:

بعض الكلمات جاءها التضاد من باب المجاز والاستعارة، مثل: كلمة: (أُمَّةٌ) تطلق على الجماعة وعلى الفرد، وفي الأصل تطلق على الجماعة، ولا يقال للفرد أُمَّةٌ إلا على سبيل التشبيه بالجماعة على وجه المبالغة، وقد جاء ذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٤)، فاستعير لفظ: (الأُمَّة) فأطلق على الفرد، وذلك لرجاحة عقله، وذكائه فكأنه يمثل جماعة بأسرها^(٥).

وقال ابن الأنباري: ((يقال: الأُمَّة للواحد الصالح الذي يُؤتم به، ويكون علمًا في الخير... ويقال الأُمَّة للجماعة))^(٦).

(١) في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٧١).

(٢) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٢).

(٣) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٢٣٦).

(٤) سورة النحل، الآية: (١٢٠).

(٥) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٢).

(٦) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٢٦٩).

ومنه كلمة: (النَّاهِل) فهي بمعنى العطشان والريان، فهذه الكلمة من كلمات الأضداد. والأصل فيها أنها تطلق على العطشان، ثم أطلقت على (الريان) على سبيل المجاز^(١) المرسل باعتبار ما سيكون.

وقال: قطرب: ((وقالوا: الناهل: الرّيان، والناهل العطشان))^(٢).

(١) الصيغة الصرفية:

يوجد في العربية الكثير من الصيغ التي تستعمل لأكثر من معنى، وهذا يعد سبباً في نشوء الكثير من كلمات الأضداد، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

(١) صيغة: (فَعُول) تأتي بمعنى (فاعل)، كما تأتي بمعنى (مفعول)، مثل: (رَكُوب) بمعنى (راكب) و(مركوب)^(٣)، وقال ابن الأنباري: ((وقال قطرب: (فَعُول) من حروف الأضداد؛ ويقال: ركوب للرجل الذي يركب، وركوب للطريق الذي يُركب))^(٤).

(٢) صيغة: (فَعِيل) تأتي بمعنى (فاعل)، كما تأتي بمعنى (مفعول)، مثل: (غريم) بمعنى (دائن) و(مدين)^(٥). وقال قطرب:

((الغريم الذي له الدين، والغريم الذي عليه الدين))^(٦).

ومثل: (أمين) بمعنى (مؤتمن) و(مؤتمن)^(٧)، وقال قطرب:

((الأمين للمؤتمن، والأمين للمؤتمن))^(٨).

(٣) صيغة: (فاعل) تستعمل أحياناً بمعنى (مفعول)^(٩)، وقد جاء ذلك في قوله تعالى:

﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾، أي: مرضية^(١٠).

(١) في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٦٧)، علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (٢٠٧).

(٢) الأضداد، قطرب، ص: (٩١).

(٣) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٣)، علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (١٠٣).

(٤) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٣٥٦).

(٥) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٣)، الكلمة، ص: (١٤١)، علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (٢١٣).

(٦) الأضداد، قطرب، ص: (٩٧).

(٧) علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (٢١٣).

(٨) الأضداد، قطرب، ص: (٩٧).

(٩) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٣)، الكلمة، ص: (١٤١).

(١٠) سورة القارعة، الآية: (٧).

(٤) صيغة: (تَفَعَّل) تستعمل في الأصل للمطاوعة، وقد تأتي للسلب والإزالة، أي: الابتعاد عن الشيء، كقولهم: (تَأْتَمَّ الرجل) فهي بمعنى أتى الإثم، وبمعنى تَجَنَّبَ الإثم^(١). وقال ابن الأنباري:

((وتَأْتَمَّ حرف من الأضداد، ويقال: قد تَأْتَمَّ الرجل، إذا أتى ما فيه المأثم، وتَأْتَمَّ إذا تَجَنَّبَ المأثم))^(٢).

وبعد الانتهاء من عوامل نشأة ظاهرة الأضداد في لغتنا العربية سأعرض لبعض النماذج من كلمات الأضداد التي وردت في معجم الدراسة، وذلك على النحو التالي:

(١) باع: يعد من كلمات الأضداد، فيقال: بعث الشيء، إذا أعطيت الشيء، وأخذت ثمنه، وهو بمعنى البيع المتعارف عليه، ويقال: بعث الشيء، إذا اشتريته^(٣)، ويقال أيضاً: بعث بدرهمٍ لحمًا، إذا اشتريت^(٤)، ولفظ (بيع) في كتب الأضداد يدل على البيع والشراء^(٥)، وجاء في الحديث الشريف:

— ((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى)). (خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).

— ((لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ)). (ج/التجارات/٢١٧٢/٢/٧٣٤).

فقوله: (لا يبيع) يدل على الشراء، بدليل رواية البخاري: ((لَا يَبْتَاعُ الرَّجُلُ عَلَى

بَيْعِ أَخِيهِ))، فقوله: (يبتاع)، يدل على الشراء^(٦)، كما أن النهي واقع على المشتري لا

على البائع^(٧)، بدليل رواية البخاري: ((لَا يَبْتَاعُ المرء))^(٨)، ورواية مسلم ((لا يبيع الرجل))

(٩).

(١) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٤)، علم الدلالة، أحمد مختار، ص: (٢١٢).

(٢) الأضداد، ابن الأنباري، ص: (١٦٩).

(٣) الأضداد، السجستاني، ص: (١٧٨)، (١٧٩)، الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٧٣)، (٧٤).

(٤) الأضداد، قطرب، ص: (٩٧).

(٥) الأضداد، لابن الأنباري، ص: (٧٤).

(٦) المغرب/بيع.

(٧) الصحاح/٣/٩٩١.

(٨) فتح الباري / البيوع / ٢١٦٠ / ٤ / ٣٧٢.

(٩) م/النكاح / ١٤١٢ / ٣ / ١٠٣٢.

(٢) البَيْعُ: يعد من كلمات الأضداد، فيطلق على البائع، وعلى المشتري^(١)، وجاء في الحديث الشريف:

— ((وَيَتَّبِعُ البَيْعُ مَنْ بَاعَهُ)) ، فالبيع : المشتري . (د/اليوع/٣٥٣١/٢/٣١٢).

— ((البَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا)) ، فالبيعان : البائع والمشتري . (ت/اليوع/١٢٤٥/٣/٥٤٧).

(٣) تَرِبٌ، تَرِبٌ: هذان اللفظان من كلمات الأضداد، فيقال: أترب الرجل: إذا افتقر، وتربت يده: إذا لزقت يده بالتراب من شدة الفقر، وأترب الرجل، إذا كثر ماله، ككثرة التراب^(٢)، وجاء في الحديث الشريف:

— ((أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا مَالَ لَهُ))، أي : فقير (م/الطلاق/١٤٨٠/٢/١١١٩).

— ((تُنَكِّحُ المَرَأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بَدَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ)) ، أي : استغنت يداك^(٣). (خ/النكاح/٥٠٩٠/٩/١٣٢).

(٤) اشْتَرَى، شَرَى: هذان اللفظان من كلمات الأضداد، فيقال: اشترت الشيء، إذا قبضته وأعطيت البائع ثمنه، ويقال أيضاً: اشترت الشيء، إذا بعته، وجاء في محكم التنزيل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾^(٤). أي : باعوا ، ومثله لفظ : (شرى)^(٥)، وقال تعالى: ﴿وَشَرُّهُ بِشْمٍ يُخْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾^(٦)، أي: باعوه ، وجاء في الحديث الشريف:

— ((اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ)). (م/الأقضية/١٧٢١/٣/١٣٤٥).

— ((مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ)) ، أي : يبيع . (ج/الفتن/٤٠٧٩/٢/١٣٦٤).

(٥) المولى : يعد من كلمات الأضداد ، فهو بمعنى المُعْتَقِ ، والمُعْتَقُ^(٧) ، وجاء في الحديث الشريف :

(١) الأضداد ، لابن الأنباري ، ص : (١٩٩) ، وينظر في معجم هذه الدراسة مادة : (ب ي ع) .

(٢) الأضداد، قطرب، ص: (١٢٤)، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ت ر ب).

(٣) فتح الباري/النكاح/٥٠٩٠/٩/٣٣.

(٤) سورة البقرة، الآية: (١٦).

(٥) الأضداد ، السجستاني ، ص : (١٧٩) ، الأضداد ، لابن الأنباري ، ص : (٧٢) .

(٦) سورة يوسف، الآية: (٢٠).

(٧) الأضداد ، قطرب، ص : (٩٧) ، الأضداد ، السجستاني ، ص : (٢٢٨)، الأضداد، لابن الأنباري، ص : (٤٦) .

— ((لا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلِ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ
الذي مَنَعَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ)) ، مولاة : سيده . (د/الأدب / ٥١٣٩ / ٢ / ١٢٥٧) .

— ((أن ابن عُمَرَ كَانَ يُرَدِّفُ مَوْلَاةً لَهُ يُقَالُ لَهَا : صَفِيَّةٌ)) ، مولاة : أمة .

(د/المناسك/١٧٢٨/١/٥٣٩) .

كما احتوى معجم هذه الدراسة على التضاد بين كلمتين مختلفتين في اللفظ ، ومما جاء منه ما يلي :

(١) هناك تضاد بين لفظي : (بَيْعٌ ، شِرَاءٌ) ^(١) ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((إن الله يحب سَمَحَ الْبَيْعِ ، سَمَحَ الشِّرَاءِ)) . (ت/البيوع/١٣١٩/٣/٦٠٩) .

(٢) هناك تضاد بين لفظي : (ضَمَانٌ ، هَدْرٌ) ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ الْحِرَاجَ بِالضَّمَانِ)) . (ت/البيوع/١٢٨٥/٣/٥٨٢) .

— ((وَأَتَكَتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا اشْهَدُوا أَنْ دَمَهَا هَدْرٌ)) .

(د/الحدود/٤٣٦١/٢/٥٣٣) .

(٣) هناك تضاد بين لفظي : (سَخِيٌّ ، شَحِيحٌ) ^(٢) ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ)) . (ت/البر/١٩٦١/٤/٣٠٢) .

(٤) هناك تضاد بين لفظي : (حُرٌّ ، عَبْدٌ) ^(٣) ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ)) . (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧) .

— ((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَبْدٍ)) . (خ/العتق/٢٥٢٢/٥/١٥١) .

(١) اللسان / اب ي ع ، المكنز الكبير ، أحمد مختار عمر ، ط (١) الرياض ، مؤسسة التراث ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ،

ص : (٢١٢) ، معجم المترادفات العربية ، ص : (٢٥) .

(٢) اللسان / س خ و ، المكنز الكبير ، ص : (٧١٩) ، معجم المترادفات العربية ، وجدي رزق غالي ، ط (١) ،

بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م ، ص : (١٠٧) .

(٣) اللسان / ح ر ر ، المكنز الكبير ، ص : (٣٦٥) ، معجم الجيب للمترادفات والأضداد ، ص : (٦٣) ، معجم

المترادفات العربية ، ص : (٨٦) .

(٥) هناك تضاد بين لفظي: (الفقر ، والغنى) ^(١) ، وجاء في الحديث الشريف:

— ((فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ)).
(خ/المغازي/٤٠١٥/٧/٣٢٠).

— ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَي الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَنْ تُصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى)).
(خ/الزكاة/١٤١٩/٣/٢٨٥).

(٦) هناك تضاد بين لفظي (فَقِيرٌ ، غَنِيٌّ) ^(٢) ، وجاء في الحديث الشريف:

— ((يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ)).
(م/السلام/٢١٨٢/٤/١٧١٧).

— ((فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ)).
(ن/الزكاة/٢٥٢٢/٥/٥٩).

(١) اللسان/ف ق ر، المكنز الكبير، ص: (٦٦٠)، معجم المترادفات العربية، ص: (٩٩).

(٢) اللسان / غ ن ي، المكنز الكبير، ص: (٦٦٣)، معجم المترادفات العربية، ص: (٩٥).

ثالثاً: الترادف

(١) تعريفه وأهميته:

يعد الترادف من عوامل التوسع والتنوع اللغوي، ومن اتساع لغتنا العربية كثرة الكلمات المترادفة فيها؛ ولذا اهتم العلماء قديماً وحديثاً بهذه الظاهرة، فألفوا الكثير من الكتب التي تتناول موضوع الترادف جملة وتفصيلاً، وأحياناً يسمونه: (المترادف)، وأحياناً أخرى يسمونه باسم: (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه) ^(١).

(أ) الترادف في اللغة:

يقال: (ترادف الشيء: تبع بعضه بعضاً، والترادف: التابع) ^(٢)، وكل شيء تبع شيئاً، فهو ردفه ^(٣).

(ب) الترادف في الاصطلاح:

هو دلالة الألفاظ المختلفة على معنى واحد، مثل: بيت، دار، منزل، سكن ^(٤)، وقيل: هو ((ألفاظ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق) ^(٥)).

(٢) آراء العلماء في الترادف:

هناك خلاف بين علمائنا القدامى والمحدثين حول ظاهرة وجود الترادف في لغتنا العربية، ولقد اهتموا بهذه الظاهرة، وتباينت آراؤهم ما بين مؤيد ومنكر، ومنهم من بالغ في إثبات الترادف، وليس من أهداف هذه الدراسة تتبع تلك الآراء بشكل موسع، ولكن يمكن الإشارة إليها، بشكل موجز، وذلك بما يلي: ^(٦).

(١) فصول في فقه العربية، ص: (٣١٠).

(٢) اللسان، تاج العروس، (ردف).

(٣) الترادف في القرآن الكريم، محمد نور الدين المنجد، ط(١)، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص: (٢٩)..

(٤) الوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، ط(٣)، بيروت، دار الشرق، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ص: (٣٩٨)..

(٥) في فقه اللغة، سميح أبو مغلي، ط(١)، الأردن، عمّان، دار مجدلاوي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص: (١٧٣).

(٦) للتوسع ينظر: في فقه اللغة، سميح أبو مغلي، ص: (١٧٤)، (١٧٥)، في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٨٥)، (١٩٧).

(١) فريق أَقَرَّ بالترادف إقراراً مطلقاً، وهو رأي الكثير من النحويين واللغويين قديماً وحديثاً؛ لأن الترادف ظاهرة لغوية ثابتة، ولا سبيل لإنكارها، ومن أصحاب هذا الفريق: ابن خالويه، وسيبويه، وابن جني، والرَّماني، وإبراهيم أنيس، وغيرهم كثير^(١).

(٢) فريق أنكر الترادف، ويرى أن الكلمات التي جعلها الفريق الآخر من المترادفات ليست من قبيل الترادف؛ لوجود فروق لغوية بينها، وألف أبو هلال العسكري كتاباً سماه: (الفروق في اللغة) للرد على القائلين بالترادف، فهو يرى أن (حَلَفَ) و(أَقَسَمَ) ليس بينهما ترادف؛ لوجود فرق لغوي بينهما، فأقسم أبلغ من حلف، ومن أنصاره: ابن الأعرابي، وثعلب، وابن درستويه، وابن فارس، وأبو علي الفارسي، ومما يروى أن أبا علي الفارسي كان بمجلس سيف الدولة ((فقال ابن خالويه: أحفظ للسيف خمسين اسماً، فتبسم أبو علي، وقال: ما أحفظ إلا اسماً واحداً، هو السيف. فقال ابن خالويه: فأين المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو علي: هذه صفات))^(٢).

وتشير هذه الدراسة إلى بعض الكلمات التي بينها فروق لغوية كما يراها أبو هلال العسكري^(٣)، وذلك بما يلي:

(١) هناك فرق لغوي بين لفظي: (النصيب) و(الحظ)؛ لأن النصيب يكون في المحبوب والمكروه، بينما الحظ يكون في الخير فقط، ويقال: له نصيب من النعيم، أو العذاب، ولا يقال: له حظ من العذاب^(٤).

(٢) هناك فرق لغوي بين لفظي: (النصيب) و(الحصة)؛ لأن النصيب يقتضي قسمة الشيء، بينما الحصة تدل على ثبوت الشيء، ولا تقتضي قسمة الشيء، وجاء في القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾، أي: ثبت^(٥).

(١) في علم الدلالة، محمد سعد، ص: (١٨٥)، في فقه اللغة، سميح أبو مغلي، ص: (١٧٥).

(٢) المزهري، ج(١)، ص(٤٠٥)، فصول في فقه العربية، ص: (٣١١).

(٣) للتوسع ينظر: الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، تح: جمال مدغمش، ط(١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ص: (١٣٥) - (١٤٨).

(٤) المصدر السابق، ص: (١٣٥).

(٥) المصدر السابق، ص: (٢٧٩)، (٢٨٠)، والآية في سورة يوسف، برقم: (٥١).

(٣) هناك فرق لغوي بين لفظي: (الإعطاء)، و(الهبة)؛ لأنَّ الإعطاء قد يرَدُّ فليس فيه تمليك، فأنت قد تعطي فلاناً مالاً؛ ليرده إليك، وقد تعطيه مالاً؛ لِيَتَّجِرَ لك به، بينما الهبة تقتضي التمليك^(١)، ولا ترد، ولا تسترد.

(٤) هناك فرق لغوي بين لفظي: (الهبة) و(الهدية)؛ لأنَّ الهدية تقتضي التقريب بين المُهْدِي والمهدى إليه، بينما الهبة ليست كذلك، فلا يقال: إنَّ الله يهدي إلى العبد، بل يقال: يهب له^(٢)، وجاء ذلك في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾^(٣).

(٥) هناك فرق لغوي بين لفظي: (الهبة) و(المنحة)؛ لأنَّ المنحة تكون للدابة التي يمنحها مالكها لمن يحتاج إلى لبنها، ثم بعد زمن ترد إلى صاحبها، وأما الهبة فهي عطية، كما أن هناك فرقاً لغوياً بين الهبة والصدقة؛ لأنَّ الصدقة تتضمن فقر من يأخذها، وسميت صدقة؛ لأنها تصدق لحال الفقير التي هي حالة الفقر^(٤).

(٦) هناك فرق لغوي بين لفظي: (العطية) و(النحلة)؛ لأنَّ النحلة عطاء بطيب نفس، وقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾^(٥)، أي: عن طيب نفس، والنحلة قد تكون واجبة، وغير واجبة، والعطية لا تكون واجبة وليس، فيها معاوضة.

(٧) هناك فرق لغوي بين لفظي: (المهر) و(الصداق)؛ لأنَّ الصداق اسم لما يدفعه الرجل للمرأة بطوعه واختياره، بينما المهر يكون بالإلزام^(٦).

(٨) هناك فرق لغوي بين لفظي: (المنحة) و(العرية)؛ لأنَّ العرية من النخل، والمنحة تكون في الإبل والشاة^(٧).

(١) الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، ص: (٢٨٢).

(٢) المصدر السابق، ص: (٢٨٣).

(٣) سورة مريم، الآية: (٥).

(٤) الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، ص: (٢٨٤).

(٥) سورة النساء، الآية: (٤).

(٦) الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، ص: (٢٨٥).

(٧) المصدر السابق، ص: (٢٨٦).

(٩) هناك فرق لغوي بين لفظي: (الغنيمة)، و(الفيء)؛ لأن الغنيمة اسم لما يأخذه المسلمون من أموال الكفار بقتال، بينما الفيء ما أخذ من أموال الكفار بلا قتال^(١).
 (١٠) هناك فرق لغوي بين لفظي: (القرض) و(الدَّين)؛ لأن القرض يستعمل في العين، والورق، وهو أن تأخذ من مال الرجل درهماً لترد عليه بدله درهماً، فيبقى ديناً عليك إلى أن ترده، فكل قرض دين، وليس كل دين قرض، بينما أثمان ما يشتري بالنساء ديون، وليست بقروض؛ لأن القرض يكون من جنس ما اقترض، وليس الأمر كذلك في الدين^(٢).

(١١) هناك فرق لغوي بين لفظي: (الشح)، و(البخل)؛ لأن الشح الحرص على منع الخير، بينما البخل منع الحق، فمن يؤدي حقوق الله تعالى فلا يقال له: بخيل^(٣).

(١٢) هناك فرق لغوي بين لفظي: (الفقير)؛ و (البائس)؛ لأن البائس هو الأشد فقراً؛ فهو يمد يده ليسأل الناس من شدة ما به من فقر؛ وقيل: هو بمعنى المسكين الذي لا يجد شيئاً بينما الفقير أحسن حالاً من البائس.

فالمنكرون للترادف يرون أن أدنى الفروق اللغوية بين الألفاظ يخرجها عن دائرة الترادف، بينما يرى المقرون به بأن الكلمات المترادفة كلمات بينها تشابه في المعنى الأساسي مع قليل من التباين، ولكنها تشترك في المعنى العام، وهذه الفروق اللغوية بين الألفاظ لا تمنع من اعتبارها كلمات بينها ترادف^(٤).

والكثير من العلماء قالوا بوجود الترادف في اللغة، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، ومما جاء منه في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٥) فالبث والحزن لفظان مترادفان^(٦).

(١) الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، ص: (٢٨٨).

(٢) المصدر السابق، ص: (٢٨٩).

(٣) المصدر السابق، ص: (٣٠٦).

(٤) الفروق اللغوية، محمد الشايع، ص: (٣٦).

(٥) سورة يوسف، الآية: (٨٦).

(٦) للتوسع ينظر: الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، ص: (٤٧٨).

وورد منه في الحديث الشريف:

((أنّ أبا هريرة (رضي الله عنه) لقي النبي ﷺ، وقد وقعت من يده السكين فقال له: ناولني السكين، فالتفت أبو هريرة يمينا ويسرة، ولم يفهم ما المراد بهذا اللفظ، فكرر له القول ثانية وثالثة، وهو يفعل ذلك، ثم قال: ((آلمدية تريد؟)) فقيل له: نعم، فقال: أو تسمى عندكم سكينًا؟ ثم قال: والله لم أكن سمعتها إلا يومئذ))^(١).

فهذا دليل صريح على وقوع الترادف بين لفظي: (السكين) و(المدية).

ومما سبق يتضح أن أكثر العلماء قد أقرّوا بوقوع الترادف، بينما أنكروه آخرون، كما أن أغلب المحدثين من علماء اللغة يجمعون على وقوع هذه الظاهرة في جميع لغات البشر^(٢).

وهناك من بالغ في جمع بعض الألفاظ التي لا صلة لها بالترادف، وهذه المبالغة في جمع هذه الألفاظ أدّت إلى ظهور فريق ينكر بعض الكلمات المترادفة^(٣)، ومما يذكر أن ابن خالويه قد قال: ((جمعتُ للأسد خمسمائة اسم، وللحية مائتين))^(٤)، وهذا مما أدى إلى تضخم قاموس الكلمات المترادفة^(٥).

وبالرغم من وجود بعض الفروق اللغوية بين بعض الألفاظ فإن هذه الفروق لا تصل إلى درجة إنكار الترادف؛ لأن الإحساس اللغوي يقرر بأن معناها واحد، وإن كان بينهما فرق لغوي فلا يخرجهما عن دائرة الترادف؛ لأنهما يشتركان في المعنى العام، وعندما نتأمل في اختلاف آراء العلماء حول ظاهرة الترادف نستطيع أن نجتمع بين هذه الآراء بما يلي:

(١) القائلون بالترادف ينظرون إلى المعنى المشترك بين الألفاظ لتقارب معانيها بوجه عام.
(٢) المنكرون للترادف ينظرون إلى الفروق اللغوية الدقيقة بين الألفاظ، ويعدّون المعنى المشترك بين هذه الألفاظ من قبيل التقريب لا التحقيق الدقيق للمعنى، وبناء على ما سبق فالقول بالترادف مبني على المعنى المشترك بين الألفاظ، كما أن إنكار الترادف

(١) ينظر: فتح الباري، ج(٦)، ص: ٤٥٨، ج(١٢)، ص: (٥٥)، الفروق اللغوية، محمد الشايع، ص: (٣٠)، (٤١).

(٢) للتوسع ينظر: علم الدلالة، فريد عوض، ص: (١٢٣).

(٣) فصول في فقه العربية، ص: (٣١٠)، (٣١١)، المشترك اللغوي، توفيق شاهين، ص: (٢٣٣).

(٤) المزهري، ج(١)، ص: (٣٢٥)، فصول في فقه العربية، ص: (٣١٠).

(٥) الفروق اللغوية، محمد الشايع، ص: (٣٠٣).

مبني على الفروق اللغوية بين تلك الألفاظ، فكأن القائلين بالفروق اللغوية يقولون بالترادف وزيادة، وهذه الزيادة هي تلك الفروق اللغوية الدقيقة التي تزيد على المعنى المشترك بين الألفاظ، فهم يمنعون الترادف التام لا الترادف الناقص.

وخلاصة القول:

إن الترادف ظاهرة لغوية في جميع اللغات، ولغتنا العربية غنية بالكلمات المترادفة، وكثرة تعدد الأسماء للشيء الواحد تدل على شرف المسمى وكماله في أمر من الأمور، فكثرة أسماء الله عز وجل وصفاته تدل على عظمته، كما أن كثرة أسماء الأسد تدل على كمال قوته^(١).

(٣) أسباب كثرة الترادف:

هناك عدة أسباب أدت إلى كثرة الكلمات المترادفة في اللغة العربية، ولعل من أبرزها ما يلي: (٢).

(١) تعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات العربية المختلفة، فكل قبيلة تطلق على الشيء اسماً معيناً، كما تطلق القبيلة الأخرى على هذا الشيء اسماً يختلف عن الاسم الذي عند القبيلة الأخرى، وهكذا من غير أن تشعر إحداها بالأخرى، ومع مرور الزمن يشيع استعمال الاسمين في اللغة العربية الفصحى التي هي مزيج من عدة لهجات عربية وكأنتهما من لهجة واحدة، فيشتهر الوضعان، ويختفي الوضعان، ولعل هذا يفسر لنا ما وقع في القرآن الكريم من ألفاظ مترادفة، ومن ذلك: (حلف) و(أقسم)، و(بعث) و(أرسل)^(٣)، ومن المعلوم أن القرآن الكريم نزل بلغة قريش المثالية، وهذه اللغة قد احتكت باللهجات العربية المختلفة، ونتيجة لهذا الاحتكاك اللغوي اقتبست هذه اللغة مفردات من تلك اللهجات، فأصبحت جزءاً لا يتجزأ من لغة قريش، ومن هنا جاءها الترادف.

(١) المشترك اللغوي، توفيق شاهين، ص: (٢٣٣).

(٢) للتوسع ينظر: فصول في فقه العربية، ص: (٣١٦)، دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، ط(١١)، بيروت، دار

العلم، ١٩٦٨م، ص: (٢٩٢) - (٣٠١)، الفروق اللغوية، محمد الشايع، ص: (٦٠) - (٧٠).

(٣) فصول في فقه اللغة، ص: (٣١٦).

(٢) أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد، ثم يوصف هذا الشيء بعدة صفات مختلفة، وعلى مر الزمن يشيع استعمال هذه الصفات كأنها أسماء أصلية، فمثلاً كلمة (سيف) تدل على الاسم الأصلي لهذه الآلة، ثم وصف هذا السيف بعدة صفات، فقول: الصارم، الفيصل، المهندس، وغير ذلك، وكثر استعمال هذه الصفات فأصبحت تطلق على السيف وكأنها أسماء أصلية^(١).

(٣) بعض الكلمات جاءها الترادف عن طريق التطور اللغوي في اللفظة الواحدة، كقولهم: (هتلت السماء) و(هتنت السماء)، أي: أمطرت السماء، فهناك ترادف بين لفظي: (هتن) و(هتل)، وهنا تطور لغوي، حيث أبدلت النون لاماً، وكقولهم: (حثالة) و(حُفالة)، وهما يدلان على الشيء الرديء، ويوجد فيهما تطور لغوي، حيث قلبت الفاء ثاء، وجاء الترادف بين هذه الكلمات عن طريق التطور اللغوي، وتمتلى كتب (الإبدال) العربية بمثل هذه الكلمات المترادفة^(٢).

(٤) بعض الكلمات جاءها الترادف عن طريق الاستعارة من اللغات الأجنبية، لأنه من المعروف أن القبائل العربية كانت تتجاور مع الأمم الأعجمية، ولا سيما في أطراف الجزيرة العربية، ونتيجة لهذا التجاور كان هناك صراع واحتكاك لغوي بين العرب وغيرهم، فأخذ العرب بعض الكلمات الأعجمية، وأخضعوها لقواعد اللغة العربية، وسميت بالكلمات المعربة واستعمل العرب هذه الكلمات في حياتهم اليومية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من لغتهم، نحو: إستبرق، اليم^(٣).

وهذه بعض من الكلمات المترادفة التي جاءت في معجم الدراسة، وهي كالآتي :

(١) هناك ترادف بين ألفاظ: (ذَخَرَ، ادَّخَرَ، اِقْتَنَى، كَنَزَ)^(٤)، فهي تدل على

الادخار والاكتناز، وجاء في الحديث الشريف :

— ((فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ (مَنْعَةٍ)؟ قَالَ حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ. لِلَّذِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ)).

(م/الإيمان/١١٦/١/١٠٩).

(١) فصول في فقه العربية (٣١٨).

(٢) المرجع السابق، ص: (٣١٩).

(٣) للتوسع ينظر: العرب، ص: (٩٢)، الزهر، ج(١)، ص: (٢٦٩)، فصول في فقه العربية، ص (٣٢١).

(٤) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ذ خ ر)، (د خ ر)، (ق ن ي)، (ك ن ز).

— ((مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ)). (خ/الزكاة/١٤٦٩/٣/٣٣٥).

— ((مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُعْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا)).

(خ/المزارعة/٢٣٢٣/٥/٥).

— ((مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ)). (خ/الزكاة/١٤٠٤/٣/٢٧١).

(٢) هناك ترادف بين لفظي: (مُتَأْتِلٌ، وَمُتَمَوِّلٌ) ^(١)، فهما يدلان على من يقوم بجمع

المال وادخاره، وجاء في الحديث الشريف :

— ((فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ، قَالَ: كُلُّ مَنْ مَالَ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ

وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأْتِلٍ)). (ن/الوصايا/٣٦٧٠/٦/٥٦٧).

— ((اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا)).

(خ/الوصايا/٢٧٧٧/٥/٤٠٦).

(٣) هناك ترادف بين لفظي: (اسْتَأْجَرَ، اسْتَكْرَى) ^(٢)، فهما يدلان على اتخاذ الشيء

بالأجرة، وجاء في الحديث الشريف :

— ((وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يَعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

— ((وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةً)). (د/البيوع/٣٤٠٠/٢/٢٨١).

(٤) هناك ترادف بين لفظي: (أَجِيرٌ، عَسِيفٌ) ^(٣)، فهما يدلان على المُسْتَأْجَرَ الذي

يعمل عند غيره بعوض، وجاء في الحديث الشريف :

— ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ)).

(ج/الرهن/٢٤٤٣/٢/٨١٧).

— ((إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ)). (خ/الحدود/٦٨٦٠/١٢/١٨٦).

(٥) هناك ترادف بين لفظي: (مُؤَاجِرَةٌ، كِرَاءٌ) ^(٤)، فهما يدلان على معنى تأجير

المنافع بعوض، وجاء في الحديث الشريف :

(١) اللسان/م و ل، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أ ث ل)، (م و ل).

(٢) اللسان/أ ج ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أ ج ر)، (ك ر ي).

(٣) اللسان/أ ج ر، ع س ف، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أ ج ر)، (ع س ف).

(٤) اللسان/أ ج ر، ك ر ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أ ج ر)، (ك ر ي).

— ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَاعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجِرَةِ)). (م/اليوع/١٥٤٩/٣/١١٨٤).

— ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُرَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمْرِ فِي رُؤْسِ التَّنْخِلِ، وَالْمُحَاقَلَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ)). (م/اليوع/١٥٤٦/٣/١١٧٩).

(٦) هناك ترادف بين ألفاظ: (الأداء، والقضاء، والوفاء)^(١)، فهي تدل على إعطاء

الحقوق إلى أهلها، وجاء في الحديث الشريف:

— ((اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ

فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ)). (ن/اليوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

— ((فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًّا، فَقَالَ: أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً)). (م/المساقاة/١٦٠٠/٣/١٢٢٤).

— ((بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ)).

(ج/الصدقات/٢٤٢٤/٢/٨٠٩).

(٧) هناك ترادف بين لفظي: (العقل، الدية)^(٢)، فهما يدلان على العوض المالي

الذي يدفع لأهل القتل، وجاء في الحديث الشريف:

— ((فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأَنَّ مِيرَاثَهَا لِنَيْهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا)).

(خ/الفرائض/٦٧٤٠/١٢/٢٤).

— ((فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى، أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ، أَوْ وَلِيدَةٌ)).

(خ/الديات/٦٩١٠/١٢/٢٥٢).

(٨) هناك ترادف بين لفظي: (أمانة، ودیعة)^(٣)، فهما يدلان على وضع الشيء

عند الغير؛ لحفظه ثم رده إلى صاحبه، وجاء في الحديث الشريف:

— ((إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا... فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ

خَسْفًا)). (ت/الفتن/٢٢١٠/٤/٤٢٨).

(١) اللسان/أ د ي، ق ض ي، و ف ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أ د ي)، (ق ض ي)، (و ف ي).

(٢) اللسان/ع ق ل، و د ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ع ق ل)، (و د ي).

(٣) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أ م ن)، (و د ع).

— ((سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ، الذَّهَبِ، أَوْ الْوَرِقِ؟ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعِفَاصُهَا... وَلَتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ)).
(م/اللقطة/١٧٢٢٢/٣/١٣٤٩).

(٩) هناك ترادف بين لفظي: (الأمة، وليدة)^(١)، فهما يدلان على المرأة المملوكة وضدها الحررة، وجاء في الحديث الشريف:

— ((وَنَهَى عَنِ كَسْبِ الْأُمَّةِ إِلَّا مَا عَمَلَتْ بِيَدِهَا)).
(د/البيوع/٣٤٢٦/٢/٢٨٨).

— ((كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بَوَلِيدَةٍ)).
(د/الوصايا/٢٨٧٧/٢/١٢٩).

(١٠) هناك ترادف بين ألفاظ: (ترب، عدوم، عائل، فقير)^(٢)، فهي تدل على الرجل الفقير، وجاء في الحديث الشريف:

— ((أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ)).
(م/الطلاق/١٤٨٠/٢/١١١٩).

— ((مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظُلُومٍ)).
(م/صلاة المسافرين/٧٥٨/١/٥٢٢).

— ((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ)).
(ن/الزكاة/٢٥٧٤/٥/٩١).

— ((يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ)).
(م/السلام/٢١٨٢/٤/١٧١٧).

(١١) هناك ترادف بين لفظي: (أوعى، أوكى)^(٣)، فهما يدلان على البخل، وجاء

في الحديث الشريف:

— ((مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فِئْوَعِي عَلَيَّ)).
(خ/الهبية/٢٥٩٠/٥/٢١٧).

(١) اللسان/أم و، ول د، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (أم و)، (ول د)، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، لأبي الحسن الرُّمَّانِي، تح: فتح الله المصري، ط(١)، مصر، المنصورة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص: (٥٢)، معجم المترادفات العربية، ص: (٤٥).

(٢) معجم المترادفات العربية، ص: (٩٩)، معجم الجيب للمترادفات مسعد أبو الرجال، ط (د)، بيروت، مكتبة لبنان (ناشرون)، (ت. د)، ص: (١٥)، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ت ر ب)، (ع د م)، (ع ي ل)، (ف ق ر).

(٣) اللسان/وك ي، وع ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (وع ي)، (وك ي).

— ((لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ، أَفَأَعْطِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ)).
(ت/البر/١٩٦٠/٤/٣٠١).

(١٢) هناك ترادف بين لفظي: (بَخِيلٌ، شَحِيحٌ) ^(١)، فهما يدلان على البخل والشح، وهما من الصفات الذميمة لمن يمتنع عن البذل والعطاء، وجاء في الحديث الشريف:

— ((ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثْلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ)).
(خ/اللباس/٥٧٩٧/١٠/٢٦٧).

— ((إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ؟ قَالَ: خُذِي بِالْمَعْرُوفِ)).
(خ/النفقات/٥٣٧٠/٩/٥١٤).

(١٣) هناك ترادف بين لفظي: (مُبَادِرٌ، مُسْرِفٌ) ^(٢)، فهما يدلان على من اتصف بالإسراف والتبذير ومجاوزة الحد، وجاء في الحديث الشريف:

— ((كُلُّ مَنْ مَالَ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ)).
(ن/الوصايا/٣٦٧٠/٦/٥٦٧).

— ((وَلَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ. قَالَ: كُلُّ مَنْ مَالَ يَتِيمِكَ. غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مَالًا)).
(ج/الوصايا/٢٧١٨/٢/٩٠٧).

(١٤) هناك ترادف بين لفظي: (بِضَاعَةٌ، سِلْعَةٌ) ^(٣)، فهما يدلان على الشيء الذي يتجر به بالبيع والشراء، وجاء في الحديث الشريف:

— ((حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا)). (ت/تفسير القرآن/٢٩٩١/٥/٢٠٦).

— ((الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْبُرْكََةِ)).
(خ/اليبوع/٢٠٨٧/٤/٣١٥).

(١٥) هناك ترادف بين لفظي: (أَبْتَاعٌ، اشْتَرَى) ^(٤)، وهما يدلان على أخذ الشيء ودفع ثمنه للبائع، وجاء في الحديث الشريف:

(١) اللسان/ ب خ ل، ش ح ح، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ب خ ل)، (ش ح ح).

(٢) اللسان/ ب ذ ر، س ر ف، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ب ذ ر)، (س ر ف).

(٣) اللسان/ ي ض ع، س ل ع، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ب ض ع)، (س ل ع).

(٤) اللسان/ ب ي ع، ش ر ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ب ي ع)، (ش ر ي).

— ((مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ)). (خ/البيوع/٢١٣٣/٤/٣٤٧).

— ((غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى)).

(ت/البيوع/١٣٢٠/٣/٦١٠).

— ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالْإِبْتِياعِ وَعَنْ تَنَاوُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسَاجِدِ)).

(ج/المساجد/٧٤٩/١/٢٤٧).

(١٦) هناك ترادف بين لفظي: (المُتَبَاعُ، المُشْتَرِي) ^(١)، فهما يدلان على من يقوم

بأخذ الشيء ودفع ثمنه للبائع، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُبْتَاعُ)).

(د/البيوع/٣٤٣٣/٢/٢٨٩).

— ((أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا)). (ج/التجارات/٢٢٠٢/٢/٧٤٢).

(١٧) هناك ترادف بين لفظي: (تَرِكَةٌ، تُرَاثٌ) ^(٢)، فهما يدلان على ما يتركه الميت

من أموال، أو أملاك تنتقل إلى من يرثه، وجاء في الحديث الشريف:

— ((فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ

مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ. فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)). (خ/الوصايا/٢٧٨٠/٥/٤١٠).

— ((وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ: عَجَلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلْتُ بَوَاكِيهِ

قَلُّ تَرَاثُهُ)). (ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧).

(١٨) هناك ترادف بين لفظي: (تَلَفٌ، وَتَوَى) ^(٣)، فهما يدلان على الهلاك

والفناء، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا

خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا)). (خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).

— ((مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ، هَلُمَّ

فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ)). (ن/الجهاد/٣١٨٤/٦/٣٥٥).

(١) اللسان/ب ي ع، ش ر ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ب ي ع)، (ش ر ي).

(٢) اللسان/ت ر ك، و ر ث، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ت ر ك)، (و ر ث).

(٣) اللسان/ت ل ف، ت و ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ت ل ف)، (ت و ي).

(١٩) هناك ترادف بين ألفاظ: (ثَمَنٌ، وَ قِيمَةٌ) ^(١)، فهما يدلان على العوض الذي

يدفع، كبديل عن الشيء المباع، وجاء في الحديث الشريف:

— ((قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/اليوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

— ((فَأَجْلَاهُمْ عُمُرًا، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ)). (خ/الشروط/٢٧٣٠/٥/٣٢٧).

(٢٠) هناك ترادف بين لفظي: (جُبَارٌ، وَ هَدْرٌ) ^(٢)، فهما يدلان على الضمان

والتعويض عن الشيء، وجاء في الحديث الشريف:

— ((الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ)). (خ/الزكاة/١٤٩٩/٣/٣٦٤).

— ((وَأَتَكَّاتٌ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا اشْهَدُوا أَن دَمَهَا هَدْرٌ)).

(د/الحدود/٤٣٦١/٢/٥٣٣).

(٢١) هناك ترادف بين لفظي: (جِبَايَةٌ، سَعَايَةٌ) ^(٣)، فهما يدلان على جمع المال

كجمع مال الزكاة والخراج، وجاء في الحديث الشريف:

— ((وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا سَعَايَةً)). (خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

— ((قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَعَايَتِهِ)). (ن/مناسك الحج/٢٧٤٣/٥/١٧١).

(٢٢) هناك ترادف بين لفظي: (السَّاعِي، وَالْمُصَدِّق) ^(٤)، فهما يدلان على العامل

الذي يقوم بجمع الزكاة من أصحابها، وجاء في الحديث الشريف:

— ((وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا)). (ج/إقامة الصلاة/١١٥٩/١/٣٦٦).

— ((وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ سَاتِينَ)). (خ/الزكاة/١٤٥٣/٣/٣١٦).

(٢٣) هناك ترادف بين ألفاظ: (حِبَاءٌ، عَطَاءٌ، نَوَالٌ) ^(٥)، فهي تدل على العطاء،

وجاء في الحديث الشريف:

(١) اللسان/ث م ن، قوم، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ث م ن)، (ق و م).

(٢) اللسان/ج ب ر، هـ د ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ج ب ر)، (هـ د ر).

(٣) اللسان/ج ب ي، س ع ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ج ب ي)، (س ع ي).

(٤) اللسان/س ع ي، ص د ق، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (س ع ي)، (ص د ق).

(٥) اللسان/ح ب و، ع ط و، ن و ل، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ح ب و)، (ع ط و)، (ن و ل).

— ((مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ هَبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا)).

(ج/النكاح/١٩٥٥/١/٦٢٨).

— ((وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا:

لَا. قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءُ)).

(خ/الإجارة/٢٢٦٩/٤/٤٤٧).

((اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوْلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا)).

(ت/المناقب/٣٩٠٨/٥/٦٧٢).

(٢٤) هناك ترادف بين لفظي: (حُرٌّ، عَتِيقٌ)^(١)، فهما يدلان على من فُكَّ رِقُّه فأصبح عتيقًا، أي: حرًّا طليقًا، وجاء في الحديث الشريف:

— ((قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ

حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ)) .

— ((مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، أَوْ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ

قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ)).

(٢٥) هناك ترادف بين ألفاظ: (حِصَّةٌ، حَظٌّ، سَهْمٌ)^(٢)، فهي تدل على الحظ

والنصيب، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ... وَيُعْطَى شَرَكَاؤُهُ

حِصَّتَهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلَ الْمُعْتَقِ)).

— ((فَجَعَلَ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِي)).

— ((أَقِمَّ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ)).

(٢٦) هناك ترادف بين لفظي: (مُحْفَلَةٌ، صَّرَاءٌ)^(٣)، فهما يدلان على تلك الدابة

التي لا تحلب أيامًا؛ ليجتمع لبنها في ضرعها، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحْفَلَةً فَرَدَّهَا فَلِيرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ)).

— ((مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَاءً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ)).

(ج/التجارات/٢٢٣٩/٢/٧٥٣).

(١) اللسان/ح ر ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ح ر ر)، (ع ت ق).

(٢) اللسان/ح ص ص، ح ظ ظ، س ه م، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ح ص ص)، (ح ظ ظ)، (س ه م).

(٣) اللسان/ح ف ل، ص ر ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ح ف ل)، (ص ر ي).

(٢٧) هناك ترادف بين ألفاظ: (المُحَاقَلَة، المُخَابِرَة، المزارعة) ^(١)، فهي تدل

على كراء الأرض على نصيب معلوم من خراجها ، وجاء في الحديث الشريف :

— ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ)). (م/اليوع/١٥٤٦/٣/١١٧٩).

— ((هَآكَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ ، وَالْحَقْلَ الْمَزَارِعَةَ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ)).

(ن/الأيمان/٣٨٧٤/٧/٤٢).

(٢٨) هناك ترادف بين لفظي: (خَرَجٌ، غَلَّةٌ) ^(٢)، فهما يدلان على الدخل والغلة،

وجاء في الحديث الشريف:

— ((وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرَجِهَا)).

(ن/الأيمان/٣٨٧٧/٧/٤٣).

— ((فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ، أَوْ ضَرَبَتْهُ)).

(خ/الإجارة/٢٢٧٧/٤/٤٥٨).

(٢٩) هناك ترادف بين لفظي: (أَسْتَدَانَ، اسْتَقْرَضَ) ^(٣)، فهما يدلان على طلب

أخذ المال من الآخر إلى أجل معلوم وهذا فيه عوض للمقرض، وجاء في الحديث

الشريف:

— ((أَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ)). (ن/اليوع/٤٧٠١/٧/٣٦٢).

— ((اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ)).

(ن/اليوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

(٣٠) هناك ترادف بين لفظي: (دِيَاتٌ، وَغَيْرٌ) ^(٤)، فهما يدلان على المال الذي

يدفع تعويضًا عن قتل النفس، ، وجاء في الحديث الشريف في سياق خاص به، وقد

ورد ذلك في الحديثين الشريفين التاليين:

(١) اللسان/ح ق ل، خ ب ر، ز ر ع، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ح ق ل)، (خ ب ر)، (ز ر ع).

(٢) اللسان / خ ر ج ، غ ل ل ، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى ، ص : (٨٣) ، وينظر في معجم هذه الدراسة مادة، (خ ر ج) ، (غ ل ل) .

(٣) اللسان/د ي ن، ق ر ض، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (د ي ن)، (ق ر ض)، وينظر: في معجم المترادفات العربية، ص: (٥٧).

(٤) اللسان/و د ي، غ ي ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (و د ي)، (غ ي ر).

— ((أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)).

(ج/الديات/٢٦٥٨/٢/٨٨٧).

— ((فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عِيْنَةُ أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟ فَقَالَ عِيْنَةُ: لَا)).

(د/الديات/٤٥٠٣/٢/٥٧٨).

(٣١) هناك ترادف بين ألفاظ: (رب، صاحب، مالك^(١))، فهي تدل على من يملك

الشيء، وجاء في الحديث الشريف:

— ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ. فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ

صَدَقَةً)).

(م/الزكاة/١٥٧/٢/٧٠١).

— ((مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ،

صَفَّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ)).

(م/الزكاة/٩٨٧/٢/٦٨٠).

— ((وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلْيَقُلْ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي)).

(د/الأدب/٤٩٧٥/٢/٧١٣).

(٣٢) هناك ترادف بين لفظي: (رُقْبِي، عُمْرِي)^(٢)، فهما يدلان على هبة تنتهي

بموت الواهب، أو الموهوب له، وجاء في الحديث الشريف:

— ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرَّقْبِيَّ لِلَّذِي أُرْقِبَهَا)).

(ن/الرقبي/٣٧٠٩/٦/٥٨١).

((إِنَّمَا الْعُمْرِي الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقْبِكَ)).

(د/البيوع/٣٥٥٥/٢/٣١٧).

(٣٣) هناك ترادف بين ألفاظ: (رِقَابٌ، أَرْقَاءٌ، عَبِيدٌ)^(٣)، فهي تدل على العبد

المملوك الذي يباع ويشترى. وجاء في الحديث الشريف:

— ((أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ. قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟

قَالَ: أَعْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا)).

(خ/العنق/٢٥١٨/٥/١٤٨).

(١) اللسان/ر ب ب، ص ح ب، م ل ك، معجم الجيب للترادفات والأضداد، ص: (٤٠)، وينظر: في معجم هذه

الدراسة مادة: (رب ب)، (ص ح ب)، (م ل ك).

(٢) اللسان/ر ق ب، ع م ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ر ق ب)، (ع م ر).

(٣) اللسان/ر ق ب، ر ق ق، ع ب د، المصباح النير/ر ق ب، ر ق ق، ع ب د، معجم المترادفات العربية، ص:

(٨٦)، (٢٨٠)، وينظر في معجم هذه الدراسة مادة: (ر ق ب)، (ر ق ق)، (ع ب د).

— ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَيَّ أَرْقَائِكُمْ الْحَدَّ)). (م/الحدود/١٧٠٥/٣/١٣٣٠).

— ((وَجَدَ عَبِيدًا مِنْ عَبِيدِ الْمَدِينَةِ يَقْطَعُونَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ)). (د/المناسك/٢٠٣٨/١/٦٢٢).

(٣٤) هناك ترادف بين لفظي: (رِكَازٌ، كَنْزٌ)^(١)، فهما يدلان على المال المكتوز،

وجاء في الحديث الشريف :

— ((الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبَيْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ)). (خ/الزكاة/١٤٩٩/٣/٣٦٤).

— ((يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ)).

(خ/الحيل/٦٩٥٧/١٢/٣٣٠).

(٣٥) هناك ترادف بين ألفاظ: (زَيْبٌ، عَرَقٌ، مِكَتَلٌ)^(٢)، فهي تدل على الوعاء

الذي يحمل فيه، ويسع خمسة عشر صاعًا، وجاء في الحديث:

— ((فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وَهُوَ الزَّيْبُ)). (خ/الصوم/١٩٣٧/٤/١٧٣).

— ((فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ الْمِكَتَلُ الضَّخْمُ)).

(خ/كفارات الأيمان/٦٧٠٩/١١/٥٩٥).

— ((فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ وَالْعَرَقُ الْمِكَتَلُ فِيهِ تَمْرٌ)). (خ/الهبة/٢٦٠٠/٥/٢٢٣).

(٣٦) هناك ترادف بين لفظي: (سَاقِطَةٌ، وَلُقْطَةٌ)^(٣)، فهما تدلان على السمال

الملقوطة الذي يُعثر عليه من غير قصد، وجاء في الحديث الشريف:

— ((إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنِ مَكَّةَ الْفَيْلَ... ، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ)).

(خ/اللقة/٢٤٣٤/٥/٨٧).

— ((إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ... وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ)).

(خ/البيوع/٢٠٩٠/٤/٣١٧).

(١) اللسان/رك ز، ك ن ز، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (رك ز)، (ك ن ز).

(٢) اللسان/ز ب ل، ع ر ق، ك ت ل، المصباح المنير/ز ب ل، ك ت ل، ع ر ق، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ز ب ل)، (ع ر ق)، (ك ت ل).

(٣) اللسان/ل ق ط، فتح الباري، ج(٥)، ص: (٨٨)، المصباح المنير/سقط، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (س ق ط)،

(٣٧) هناك ترادف بين لفظي: (اسْتَهَم، اقْتَرَع) ^(١)، فهما تدلان على ضرب

القرعة لأخذ الحظ والنصيب، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَثَلُ الْمُذْهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً)).

(خ/الشهادات/٢٦٨٦/٥/٢٩٢).

— ((قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَيَّ سَكْنَى

الْمُهَاجِرِينَ)).

(خ/التعبير/٧٠١٨/١٢/٤١٠).

(٣٨) هناك ترادف بين ألفاظ: (صَدَاقٌ، مَهْرٌ) ^(٢)، فهما يدلان على مهر المرأة،

وجاء في الحديث الشريف:

— ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا)). (خ/النكاح/٥٠٨٦/٩/١٢٩).

— ((فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا)). (ت/النكاح/١١٠٢/٣/٤٠٨).

(٣٩) هناك ترادف بين ألفاظ: (مُضَارَبَةٌ، مُقَارَضَةٌ) ^(٣)، فهما تدلان على قيام

صاحب المال بإعطاء ماله إلى رجل ليتجر به، وجاء في الحديث الشريف:

— ((الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارَبَةِ)). (ن/الأيمان/٣٩٣٨/٧/٦٣).

— ((ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ. الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ)). (ج/التجارات/٢٢٨٩/٢/٧٦٨).

(٤٠) هناك ترادف بين لفظي: (مَعْدُومٌ، مَعْسُورٌ) ^(٤)، فهما تدلان على الرجل

الفقر، وجاء في الحديث الشريف:

— ((إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلَ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ)). (خ/بدء الوحي/٢٢/١/٣).

— ((كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ. فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ)).

(م/المسافة/١٥٦٠/٣/١١٩٥).

(١) اللسان/س هـ م، ق ر ع، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (س هـ م)، (ق ر ع).

(٢) اللسان/ص د ق، م هـ ر، النهاية في غريب الحديث/ص د ق، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ص د ق)،

(م هـ ر).

(٣) اللسان/ض ر ب، ق ر ض، النهاية في غريب الحديث/ض ر ب، ق ر ض، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة:

(ض ر ب)، (ق ر ض).

(٤) اللسان/ع د م، ع س ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ع د م)، (ع س ر).

(٤١) هناك ترادف بين لفظي: (إِعَارَةٌ، عَارِيَةٌ) ^(١) فهما يدلان على إعارة المنافع

من غير عوض، وجاء في الحديث الشريف:

— ((يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقٌ فَحَلِهَا. وَإِعَارَةٌ ذَلُوهَا)).

(م/الزكاة/٩٨٨/٢/٦٨٥).

— ((العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)). (ت/البيوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).

(٤٢) هناك ترادف بين لفظي: (كَرِيمَةٌ، نَفِيسٌ) ^(٢)، فهما يدلان على الشيء

النفيس، أي: ذو القيمة العالية، وجاء في الحديث الشريف:

— ((فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ... كَانَ ثَوْمُهُ وَثِبْهُهُ أَجْرًا

كُلُّهُ)). (ن/الجهاد/٣١٨٨/٦/٣٥٧).

— ((إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ)). (خ/الوصايا/٢٧٦٤/٥/٣٩٢).

(٤٣) هناك ترادف بين لفظي: (مَطْلٌ، وَلِيٌّ) ^(٣)، فهما يدلان على معنى

المماطلة، أي: التأخير في سداد الدين، ونحوه، وجاء في الحديث الشريف:

— ((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيُتْبِعْ)). (خ/الحوالات/٢٢٨٧/٤/٤٦٤).

— ((لِيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عَرِضَهُ وَعُقُوبَتَهُ)). (ن/البيوع/٤٧٠٤/٧/٣٦٣).

(٤٤) هناك ترادف بين لفظي: (نَسِيئَةٌ، نَظْرَةٌ) ^(٤)، فهما تدلان على معنى

تأخير الشيء إلى أجل معلوم، وجاء في الحديث الشريف:

— ((كُنَّا تَاجِرِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ:

إِنْ كَانَ يَدًا يَبِيدُ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ)). (ن/البيوع/٤٥٩٠/٧/٣٢٣).

— ((لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظْرَةً)).

(ج/المقدمة/١٨/١/٩).

(١) المفردات في غريب القرآن/ع و ر، اللسان/ع و ر، المصباح المنير/ع و ر، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة:

(ع و ر).

(٢) اللسان/ع و ن، ك ر م، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ك ر م)، (ن ف س).

(٣) اللسان/م ط ل، ل و ي، وينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (م ط ل)، (ل و ي).

(٤) ينظر: في معجم هذه الدراسة مادة: (ن س أ)، (ن ظ ر).

رابعاً: العموم والخصوص

تعد علاقة العموم والخصوص من أهم العلاقات التي لها دور بارز في بيان معنى الكلمة ، وهذه العلاقة تعني أن معنى الكلمة متضمن في معنى كلمة أخرى، فمعنى لفظ: (الأسد) متضمن في (الحيوان)؛ لأن الأسد لفظ خاص، والحيوان لفظ عام^(١).

والعموم في اللغة يدل على الشمول، وأما الخصوص فيدل على الانفراد ، وقال التهانوي: ((الخصوص بالفتح والضم في اللغة الانفراد، ويقابله العموم))^(٢).

ولقد اهتم علماء المسلمين من لغويين وأصوليين بدراسة دلالة المعنى اهتماماً كبيراً؛ وذلك لدوره في فهم النص القرآني والحديث الشريف ، فاللغوي يهدف من دراسة العموم والخصوص إلى التعرف على حدود دلالات الألفاظ، وأما الأصولي فهو يهدف إلى تأسيس الأحكام في إطار حدود تلك الدلالات^(٣).

وقسم علماء الأصول اللفظ من حيث دلالاته إلى قسمين هما : خاص ، وعمام^(٤):

(أ) **اللفظ الخاص**^(٥): هو ما يدل على الانفراد، ويقال: خص فلان بكذا، إذا انفرد به، والخاص ضده العام ، واللفظ الخاص في الاصطلاح : ((لفظ وضع لمحصور وضعاً واحداً على سبيل الانفراد))^(٦).

(١) للتوسع ينظر: ألفاظ الحياة الاجتماعية والثقافية، ص: (٤٧٨)، ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم، ص:

(٥٨٢)، التعابير الاصطلاحية في أساس البلاغة، ص: (٢٦٤).

(٢) كشف اصطلاحات الفنون، ج(١)، ص: (٤٢٣).

(٣) في علم الدلالة، عبد الكريم جبل، ص: (٢٩).

(٤) للتوسع ينظر: دلالة الألفاظ عند الأصوليين، محمد توفيق مسعد، ط(١)، مصر، مطبعة الأمانة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م،

ص: (٩٦)، علم الدلالة، فريد عوض، ص: (٩٩).

(٥) دلالة الألفاظ عند الأصوليين، ص: (٩٨).

(٦) المرجع السابق، ص: (٩٨).

(ب) اللفظ العام^(١): هو ما يدل على الشمول، ويقال: عمَّ المطر، إذا شمل البلاد، والعمامة (بالكسر) ما يلف حول محيط الرأس فيشملة، واللفظ العام في الاصطلاح: ((اللفظ الدال على استغراق أفراد مدلوله، مع كون الأفراد غير محصورين))^(٢).
وقيل اللفظ العام: ((لفظ وضع وضعًا واحدًا لكثير غير محصور))^(٣)، وعرفه السيوطي بقوله:

((العام: الباقي على عمومته، وهو ما وضع عامًا واستعمل عامًّا))^(٤).

فكلمة: (أسد) أخص من كلمة: (حيوان)؛ لأن لفظ حيوان لفظ عام يشمل جميع الحيوانات^(٥).

وتناول الثعالبي بعض الألفاظ الدالة على العموم في الباب الأول من كتابه: (فقه اللغة وسر العربية) وسماه: (باب الكلّيات)، وجمع السيوطي في كتابه: (المزهر) بعض ألفاظ العموم، مثل: ((كل ما علاك فأظلك فهو سماء، كل أرض مستوية فهي صعيد... كل شي دبّ على وجه الأرض فهو دابة))^(٦).

وفي لغتنا العربية الكثير من الألفاظ التي كان لها مدلول عام، ثم شاع استعمالها في الإسلام في معانٍ خاصة، مثل: الصلاة، والحج، والصوم، والمؤمن، والكافر،... إلخ، فالصلاة مثلاً تدل في الأصل على الدعاء، ثم شاع استعمالها في الإسلام، فأطلقت على العبادة المعروفة، والحج معناه في الأصل قصد الشيء بوجه عام، ثم شاع استعماله فأطلق على قصد بيت الله الحرام.

كما أن اللفظ الخاص قد يستعمل في معانٍ عامة عن طريق التوسع، فمثلاً البأس في أصل اللغة يطلق للدلالة على معنى خاص يدل على الحرب، ثم عمم هذا اللفظ فأصبح

(١) دلالة الألفاظ عند الأصوليين، ص: (١٢٢).

(٢) علم الدلالة، فريد عوض، ص: (٩٩)، (١٠٠).

(٣) دلالة الألفاظ عند الأصوليين، ص: (١٢٢).

(٤) المزهر، ج (١)، (ص ٤٢٦).

(٥) المصدر السابق، ج (١)، ص: (٤٢٦).

(٦) فقه اللغة وسر العربية، ص: (١)، (٤)، للتوسع ينظر: المزهر ج (١)، ص: (٤٢٦)، (٤٢٧)،

يطلق على كل شدة^(١)، ومثله: (منيحة) في الأصل تطلق على الناقة، أو الشاة التي يمنحها مالكةا لمن يحتاج إليها، ثم ترد إلى مالكةا، ثم صارت كل عطية منيحة، وهذا من باب التعميم في الدلالة^(٢).

وهناك من الألفاظ ما كان عامًا، ثم استعمل استعمالاً خاصًا، وأشار السيوطي إلى هذا النوع من الألفاظ في كتابه: (المزهر)، ومن هذه الكلمات قوله:

((التشهي عام، والوَحْم للخبلى خاص، ... والغسل للبدن عام، والوضوء للوجه واليدين خاص... الهرب عام، والإباق للعبيد خاص، الحزْر للغلات عام، والخرص للنخل خاص))^(٣).

ويمكن استعراض بعض ما جاء في معجم الدراسة من ألفاظ تدل على العموم والخصوص، وذلك على النحو التالي:

(١) بُخْلٌ، وشُحٌّ: فالبخل خاص، والشح عام؛ لأن البخل خاص بمال الرجل نفسه؛ والشح أن يبخل بماله، وبمال غيره^(٤).

(٢) بَيْعٌ، وتِجَارَةٌ: فالبيع لفظ خاص، والتجارة لفظ عام؛ لأن التجارة يراد بها البيع والشراء^(٥).

(٣) تِجَارَةٌ، وبِضَاعَةٌ: فالتجارة لفظ عام يشمل البيع والشراء، بينما البضاعة لفظ أخص من التجارة؛ لأنها تطلق على كل ما يتجر به^(٦).

(١) المزهر، ج (١)، ص: (٤٣١).

(٢) المصدر السابق، ج (١)، ص: (٤٢٩).

(٣) للتوسع ينظر: المصدر السابق، ج (١)، ص: (٤٣٣) - (٤٣٤).

(٤) المفردات في غريب القرآن، النهاية في غريب الحديث، اللسان، القاموس المحيط، (ب خ ل)، المعجم الاقتصادي

الإسلامي، ص: (٤٧)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٤٥، ٦٠٢).

(٥) البحر المحيط، ج (٨)، ص: (٤٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٤٨)، ص (٥٥٢).

(٦) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٤٦)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٥٢)، (٥٤٦).

(٤) **جُعِلَّ ، وإِجَارَةٌ** : فالإجارة لفظ عام يشمل ما أعطي من أجرة على عمل ما، أو كراء المنافع بعوض، بينما الجعل يراد به ما يجعل للإنسان مقابل عمله^(١).

(٥) **جَلَبٌ ، وتُجَارَةٌ** : فالتجارة لفظ عام يشمل جميع المعاملات المالية، بينما الجلب أخص من التجارة، لأنه يطلق في الغالب على الشيء المجلوب إلى الأسواق^(٢).

(٦) **حَزْرٌ ، وخرَصٌ** : فالحزر يكون في تقدير الغلات بشكل عام، بينما الخرص خاص بالنخل^(٣).

(٧) **الحَاجَةٌ ، والفَقْرُ** : فالحاجة لفظ عام، والفقر لفظ خاص^(٤).

(٨) **خَرَجٌ ، وخرَاجٌ** : فالخرج أعم من الخراج؛ لأن الخراج مختص في الغالب بالضريبة على الأرض، وأما الخرج فيراد به الدخل بصفة عامة كالقبيء، والجزية، وغلة الأرض^(٥).

(٩) **ادَّخَرَ ، واحتَكَر** : فالادِّخار أعم من الاحتكار؛ لأن الادِّخار يكون حبس ما يضر بالناس، وما لا يضر بهم، بينما الاحتكار يكون بحبس ما يضر بالناس^(٦).

(١٠) **دَيْنٌ ، وقَرْضٌ** : فالدين يطلق على التعامل بالدين إما أخذًا، أو عطاءً، ويقال: أعطى دينًا، وأخذ دينًا، وقيل: الدين شامل لجميع ما في ذمة الإنسان، وأما القرض فيراد به ما يُعطى الغير من المال بشرط أن يُردَّ مثله، وبهذا المعنى فالقرض أخصُّ من الدين^(٧).

(١) معجم البستان / ج ع ل ، القاموس الفقهي هي : (٩٧) ، (٩٨) ، وينظر إلى الشاهد في ص : (٥٥٨) ، (٥٤٠) .

(٢) ينظر : إلى الشاهد في ص : (٥٥٩) ، (٥٥٢) .

(٣) فقه اللغة وسرُّ العربية، ص : (١٠٧) ، الزهر، ج (١) ، ص : (٤٣٤) ، وينظر إلى الشاهد في ص : (٥٦٤) ، (٥٧٢) .

(٤) تاج العروس / ح د ج ، وينظر : إلى الشاهد في ص : (٥٦٩) ، (٦٤٣) .

(٥) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (خ ر ج) ، الكشاف الاقتصادي / ٢٢٢ ، المعجم الاقتصادي الإسلامي ، ص :

(١٢٧) ، وينظر إلى الشاهد في ص : (٥٧٢) ، (٥٧١) .

(٦) معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، ص : (٣٠) ، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢) ، ص : (٣٤٧) ، وينظر :

إلى الشاهد في ص : (٥٧٧) ، (٥٦٧) .

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢١) ، ص : (١٠٢) ، (١٠٣) ، كشاف اصطلاحات الفنون / ق ر ض ، وينظر : إلى

الشاهد في ص : (٥٧٩) ، (٦٤٦) .

(١١) **الادِّخَار** ، **والكَنْز** : فالادِّخَار لفظ عام يدلُّ على جميع ما ادُّخِرَ، وأما الاكْتِنَاز فيدلُّ على ادِّخَار المَالِ في وعاءٍ، أو دفنهِ، وبهذا المعنى فالادِّخَار أعمُّ من الاكْتِنَاز^(١).

(١٢) **العَوَضُ**، **والأَرَشُ** : فالعَوَضُ لفظ عام يدلُّ على دفع المَالِ تعويضًا بسبب إلحاق ضرر بالغير من، أي: نوع كان، وأما الأَرَشُ فيدلُّ على مال يجب دفعه في الجناية على ما دون النفس، وبهذا المعنى يكون العَوَضُ أعمُّ من الأَرَشِ^(٢).

(١٣) **دِيَّةٌ**، **وأَرَشٌ** : فالدية لفظٌ عام يشمل المَالِ الذي يؤدي مقابل قتل النفس، وأما الأَرَشُ فيطلق على دية عضو الإنسان، أو مقابل جرح عضو من أعضائه، وبهذا المعنى فالدية أعمُّ من الأَرَشِ^(٣).

(١٤) **رِبَاءٌ**، **وَبَيْعٌ** : فالبيع لفظ عام يشمل جميع أنواع البيوع، كما يطلق أيضًا على الشراء، بينما (الرِّبَا) نوع من أنواع البيوع المحرمة^(٤).

(١٥) **رَقَبَةٌ**، **وَأَمَةٌ** : فالرقبة لفظ شامل يطلق على الأمة والعبد^(٥).

(١٦) **رِقَابٌ**، **وَعَبِيدٌ**، **وَأَعْبُدٌ** : فالرقاب تطلق على العبيد والإماء، وبهذا المعنى فالرقاب أعمُّ من لفظي (عبيد)، و(أعبد)^(٦).

(١٧) **السَّلْفُ**، **والسَّلْمُ** : فالسلف أعمُّ من السلم؛ لأن السلف يدلُّ على القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه، بينما السلم أخصُّ من السلف؛ لأنه يبيع آجل بعاجل، وإلى أجل معلوم^(٧).

(١) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢١)، ص: (٤٤)، (٤٥)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٧٧)، (٦٦١).

(٢) ينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٢٩)، (٥٤٢).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٢١)، ص: (٤٤)، (٤٥)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٨١)، (٥٤٢).

(٤) ينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٨٣)، (٥٤٨).

(٥) ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم، ص: (٥٨٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٨٧)، (٥٤٣).

(٦) المرجع السابق، ص: (٥٨٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٨٧)، (٦١٧).

(٧) نيل الأوطار ٢٣٩/٥، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٩٧)، (٥٩٨).

(١٨) الشَّرَاءُ، التَّجَارَةُ: فالتجارة لفظ عام يشمل البيع والشراء، وأما الشراء فلفظ أخص من التجارة^(١).

(١٩) شَرِكَةٌ، وَمُضَارَبَةٌ: فالشركة لفظ عام يدلُّ على عقدٍ بين اثنين فأكثر؛ للقيام بعملٍ مشترك، وأما المضاربة فهي أن يعطي الرجلُ رجلاً آخرَ مالاً لِيَتَّجِرَ به على جزءٍ معلوم من الربح، وبهذا المعنى تكون المضاربة أخصُّ من الشَّرِكَةِ^(٢).

(٢٠) ضَرِيَّةٌ، وَجَبَايَةٌ: فالجباية لفظ عام يشمل موارد الدولة المالية، كالجزية، والضريبة، والصدقة، والخراج، وغير ذلك^(٣).

(٢١) ضَائِعٌ، وَلُقَطَةٌ: فالضائع لفظٌ يدلُّ على ضياع الشيء سواءً أكان من الحيوان، أو العيال، أو المال، وأمَّا اللقطة فتدلُّ في الغالب على المال الضائع، وبهذا المعنى فالضائع أعمُّ من اللقطة؛ لأنه يشمل الإنسان والحيوان والمال، وغير ذلك^(٤).

(٢٢) عَبْدٌ، وَرَقِيقٌ: فالعبد لفظ عام يطلق على الرقيق والحر، وأما الرقيق فإنه يطلق على العبد المملوك^(٥).

(٢٣) عَبْدٌ، وَمَمْلُوكٌ: فالعبد يطلق على المملوك والحر، وأما المملوك فإنه يطلق على العبد المملوك، وبهذا المعنى فالعبد أعم من المملوك^(٦).

(٢٤) رَقَبَةٌ، وَعَبْدٌ: فالرقبة لفظ عام يشمل العبد والأمة، وأما العبد فيطلق على المملوك^(٧).

(١) ينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٠٤)، (٥٥٢).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٨)، ص: (٣٥)، (٣٧)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٠٣)، (٦١٢).

(٣) ألفاظ الحياة الاجتماعية والثقافية، ص: (٤٨٢)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦١٢)، (٥٥٧).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣٥)، ص: (٣١١)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦١٤)، (٦٦٣).

(٥) ألفاظ الحياة الاجتماعية والثقافية، ص: (٤٧٩)، ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم، ص: (٥٨٨)، وينظر: إلى الشاهد

في ص: (٦١٧)، (٥٨٧).

(٦) المرجعان السابقان، ص: (٤٧٩)، ص: (٥٨٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦١٧)، (٦٦٧).

(٧) المرجعان السابقان، ص: (٤٧٩)، (٥٨٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦١٧)، (٥٨٧).

(٢٥) عَطِيَّةٌ، وَمَنِيحَةٌ : فالمنيحة في الأصل تطلق على الناقة التي يمنحها مالِكها لمن يحتاج إلى لبسها، أو صوفها، ويشترط أن ترد إلى مالِكها، ولقد كثر استعمالها حتى قيل للهبة: منيحة، ثم عمم لفظ: (منيحة) فأطلق على كل هبة، أو عطية يمنحها إنسان لآخر. وهذا من باب تعميم الدلالة، فصارت كل عطية منيحة^(١).

(٢٦) عَطِيَّةٌ، وَعَارِيَّةٌ : فالعارية عطية خاصة، وهي تلك النخلة التي يعيرها مالِكها للمحتاج، وبهذا المعنى فالعرية أخص من العطية^(٢).

(٢٧) الرُّقْبِي ، وَالْعُمْرَى : فالعطاء عام، وأما الرقبى والعمرى فكل لفظ منهما خاص مقيد بحياة الواهب، أو الموهوب له^(٣).

(٢٨) عَطَاءٌ، وَنَفْلٌ : فالعطاء لفظ عام، والنفل عطاء خاص للمجاهد في سبيل الله يمنح له قبل قسمة الغنيمة^(٤).

(٢٩) عَقْدٌ، وَبَيْعَةٌ : فالعقد يطلق على أكثر من معنى، ومنه: عقد الحبل، وعقد العهد، والميثاق، ونحو ذلك، وأما البيعة فهي تطلق على صفقة من صفقات البيع، وبهذا المعنى فالعقد أعم من البيعة^(٥).

(٣٠) إِغْلَالٌ، وَغُلُولٌ : فالغلول والإغلال بمعنى الخيانة إلا أن الغلول في المغنم خاص، والإغلال عام^(٦).

(٣١) الْغَنَى، وَالْيُسْرُ : فالغنى لفظ يشمل اليسر وغيره، فهو أعم من اليسر^(٧).

(٣٢) فَاقِرٌ، وَتَرِبٌ : الفقير لفظ عام يشمل المسكين، وغيره، وأما التراب فهو أخص من الفقير، الذي كأنه قد لصق بالتراب، فهذا فيه كناية عن شدة الفقر^(٨).

(١) في علم الدلالة، محمد عبد الكرم، ص: (٢٣٦)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٢٣)، (٦٦٨).

(٢) ينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٢٣)، (٦٢٩).

(٣) ينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٨٧)، (٦٢٦).

(٤) ينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٢٣)، (٦٧٦).

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٩)، ص: (٢٧٤)، (٢٧٥)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٢٤)، (٥٤٩).

(٦) العرب/غ ل ل، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٣٥).

(٧) وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٣٨)، (٦٩١).

(٨) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج (٣١)، ص: (٢٧٨)، وينظر إلى الشاهد في ص: (٦٤٣)، (٥٥٣).

(٣٣) غَنِيْمَةٌ ، وَنَفْلٌ : فالنفل أحص من الغنيمة^(١)؛ لأن الغنيمة لفظ شامل لجميع ما غنم بقتال أم بغير قتال ، وأمَّا النفل فهو هبة خاصة للمجاهد في سبيل الله تعطى له قبل قسمة الغنيمة^(٢).

(٣٤) فَاقِرٌ ، وَسَائِلٌ : فالفقير يشمل المسكين، والسائل، وغيرهما، وبهذا المعنى فالفقير أعم من السائل^(٣).

(٣٥) غَنِيْمَةٌ ، وَجَزِيَّةٌ ، وَخَرَجٌ : فالفيء أعم من الغنيمة، والجزية، والخراج؛ لأنه اسم لكل ما أخذ من المشركين، فالجزية فيء، والخراج فيء، وأمَّا الغنيمة فهي: ما يؤخذ من الكفار في حالة الحرب، وبهذا المعنى فالفيء أعم من الغنيمة^(٤).

(٣٦) كَسْبٌ ، وَحِرْفَةٌ : فالكسب قد يكون في الحرفة وغيرها، وأمَّا الحرفة فهي مهنة الرجل التي يرتزق منها كالتجارة والصناعة^(٥)، وبهذا المعنى فالكسب أعم من الحرفة.

(٣٧) كَنْزٌ ، وَرِكَازٌ : فالكنز يدلُّ على جمع المال وادِّخاره سواء أكان تحت الأرض أم على ظاهرها، وأمَّا الرِّكاز فيدلُّ على المال المدفون في الأرض، فالكنز بهذا المعنى أعم من الرِّكاز^(٦).

(٣٨) السَّنَقْدُ ، والدِّرَاهِمُ : فالنقد لفظ عام يطلق على الدراهم والدنانير، وبهذا المعنى فالنقد أعم من الدراهم والدنانير^(٧).

(١) معجم الاقتصاد الإسلامي، ص: (٣٤٧) .

(٢) المفردات في غريب القرآن/ن ف ل ، وينظر : إلى الشاهد في ص : (٦٣٧) ، (٦٧٦) .

(٣) ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم، ص: (٥٨٨) ، ، وينظر: إلى الشاهد في ص : (٦٤٣) ، (٥٩٢) .

(٤) المعرب ، ص : (١٩٣) ، الكليات ، ص : (٦٦٩) ، المعجم الاقتصاد الاسلامي ، ص (٣٤٧) ، وينظر : إلى الشاهد

في ص : (٦٣٧) ، (٥٥٨) ، (٥٧١) .

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، ج(٣٤)، ص: (٢٣٤)، (٢٣٥) ، وينظر : إلى الشاهد في ص : (٦٥٨) ، (٥٦٣) .

(٦) المرجع السابق، ج(٣٥)، ص: (١٤٢)، (١٤٣)، ج(١١)، ص: (١٤٨) . وينظر : إلى الشاهد في ص : (٦٦١) ،

(٥٨٨) .

(٧) ألفاظ الحياة الاجتماعية والثقافية، ص: (٤٨٦)، وينظر: إلى الشاهد في ص : (٦٧٧) ، (٥٧٨) .

(٣٩) هِبَةٌ، وَنِحْلَةٌ : فَالنَّحْلَةُ يراد بها عطية على سبيل التبرع، وهي أخص من الهبة، فكل هبة نِحْلَةٌ، وليس كل نِحْلَةٌ هِبَةٌ^(١)، كما أن العطية لفظ عام يشمل النَّحْلَةَ والهبة، وبهذا المعنى فالهبة أعم من النحلة.

(١) المفردات في غريب القرآن/ن ح ل، وينظر : إلى الشاهد في ص : (٦٨٩) ، (٦٧١) .

الفصل الثالث:

((التأصيل اللغوي والتطور الدلالي))

(١) المعرب والدخيل.

(٢) الحقيقة والمجاز.

أولاً: المغرب والدخيل

لقد اتصل العرب في الجاهلية بالأمم المجاورة كالفرس والروم، ومما لا شك فيه أن العرب في الجزيرة العربية، وخاصة ممن سكن منهم في أطرافها قد كانوا على اتصال بتلك الأمم، والتاريخ يشهد أن العرب كانوا أصحاب أسفار، وتجارة، فهناك رحلة للشتاء، وأخرى للصيف يقوم بهما تجار مكة، وهذا معناه وجود تبادل تجاري متداول بين العرب، وغيرهم من الأمم، ولما جاء الإسلام ازداد الاحتكاك بين العرب والأعاجم لدخول الكثير منهم في الإسلام؛ ولذا دخل في لغتنا العربية الكثير من الكلمات الأعجمية التي تكلمت بها العرب، وورد بعضها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف^(١).

ومما يدعو إلى الإعجاب أن العرب في جاهليتهم وإسلامهم كانوا حريصين على الاستفادة من حضارات الشعوب التي سبقتهم، وخاصة الحضارة الفارسية والرومية، كما استعملوا بعض الكلمات الأعجمية، وجعلوها جزءاً لا يتجزأ من لغتهم بعد أن أخضعوها لأوزان اللغة العربية وقواعدها، فأصبحت متوافقة مع الذوق العربي، وهذا دليل قاطع على شمولية هذه اللغة ومرونتها وقدرتها على استيعاب تلك الألفاظ الأعجمية^(٢).

ونتيجة لهذا التواصل حصل احتكاك لغوي بين اللغة العربية، وغيرها من لغات تلك الشعوب، والاحتكاك بين اللغات ضرورة تاريخية؛ لأن اللغة تتأثر وتؤثر، وهذا مما يؤدي إلى التداخل بين اللغات وأخذ بعضها من بعض، وهذا ما حدث للغتنا العربية مع جاراتها من اللغات الأجنبية، وهذا الاحتكاك اللغوي أدى إلى حركة التبادل بين اللغات فأخذت كل لغة من الأخرى^(٣).

ومما سبق يتضح أن هناك عدة عوامل أدت إلى دخول بعض الكلمات الأعجمية في اللغة العربية، ومن أهم هذه العوامل، ما يلي:

(١) للتوسع ينظر: المعرب، ص: (١٣)، (١٧)، لغة القرآن الكريم، عبد الجليل عبد الرحيم، ط(١)، الأردن، عمان، مكتبة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص: (١٧٧)، (١٨١).

(٢) الفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، صلاح الدين المنجد، ط(١)، إيران، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص: (٣١).

(٣) فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٨).

(١) التَّجَاوُرُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعَاجِمِ، وَلَا سِيَّمَا فِي أَطْرَافِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
 (٢) التَّبَادُلُ التَّجَارِي، فَهَنَّاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْقَوَافِلِ التَّجَارِيَّةِ الَّتِي دَخَلَتْ بِلَادَ الْأَعَاجِمِ
 لِمَآرِسَةِ التَّجَارَةِ.

(٣) دَخُولُ الْأَعَاجِمِ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَهَذَا مِمَّا أَدَّى إِلَى دَخُولِ الْأَعَاجِمِ فِي دِيَارِ
 الْإِسْلَامِ؛ لِتَعَرُفِ عَلَى دِينِهِمُ الْإِسْلَامِيِّ، وَمِمَّارِسَةِ شَعَائِرِهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ،
 وَالْكَثِيرُ مِنْهُمْ كَانَ لَهُمْ سَكْنٌ فِي بَعْضِ مَنَاطِقِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ
 الْجَاحِظِ: ((أَلَا تَرَى أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَمَّا نَزَلَ فِيهِمُ الْفَرَسُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ عَلَّقُوا بِالْفَآظِ
 مِنْ أَلْفَآظِهِمْ، وَلِذَلِكَ يُسَمُّونَ الْبَطِيخَ الْخَرِيزَ))^(١).

هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى أَثَرِ الشَّعْرَاءِ فِي دَخُولِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ فِي شَعْرِهِمْ،
 كَالْأَعَشَى الَّذِي نَجِدُ فِي شَعْرِهِ بَعْضَ الْأَلْفَآظِ الْأَعْجَمِيَّةِ^(٢).

وَبِكُلِّ فَخْرٍ وَاعْتِزَازٍ، فَإِنَّ لُغَتَنَا الْعَرَبِيَّةَ قَدْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَقِفَ، كَالجَبَلِ الشَّامِخِ أَمَامَ
 تِلْكَ اللُّغَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُتَجَاوِرَةِ مَعَهَا، وَبَعْدَ مَجِيءِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ إِزْدَادَتْ نُمُوًّا وَاتِّسَاعًا،
 فَأَصْبَحَتْ لُغَةً دِينٍ وَحَضَارَةٍ^(٣).

وَيُطْلَقُ عَلَى عَمَلِيَّةِ نَقْلِ الْكَلِمَاتِ مِنْ لُغَةٍ أَعْجَمِيَّةٍ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِعَمَلِيَّةٍ: (التَّعْرِيْبُ)
 كَمَا يُطْلَقُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ اسْمُ (الْكَلِمَاتِ الْمَعْرَبَةِ)^(٤)، وَبَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ يُطْلَقُ عَلَيْهَا
 (الْكَلِمَاتِ الدَّخِيلَةِ)، وَتَشِيرُ هَذِهِ الدَّرَاسَةُ إِلَى بَعْضِ الْقَضَايَا الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِظَاهِرَةِ التَّعْرِيْبِ فِي
 لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَا يَلِي:

أَوَّلًا: تَعْرِيفُ الْمَعْرَبِ وَالِدَّخِيلِ عِنْدَ الْقَدَامِيِّ: ^(٥)

هَنَّاكَ عِدَّةُ تَعْرِيفَاتٍ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَدَامِيِّ لِمِصْطَلْحِي: (الْمَعْرَبِ)، وَ(الدَّخِيلِ)، وَمِنْ
 أَهْمِهَا مَا يَلِي:

(١) الْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ، ج (١)، لِأَبِي عَثْمَانَ عَمْرُو بْنِ بَجْرِ الْجَاحِظِ، تَح: عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ، ط(د)، بِيْرُوتَ، دَارُ

الْجَبَلِ، (ت.د)، ص: (٩١)، الْمَفْصَلُ فِي الْأَلْفَآظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرَبَةِ، ص: (٢١)، (٢٢).

(٢) لِلتَّوَسُّعِ يَنْظُرُ: فِصُولُ فِي فِئَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ص: (٣٥٩).

(٣) لِلتَّوَسُّعِ يَنْظُرُ: لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ص: (١٨٧)، (١٨٨).

(٤) فِصُولُ فِي فِئَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ص: (٣٥٩).

(٥) لِلتَّوَسُّعِ يَنْظُرُ: الْمَفْصَلُ فِي الْأَلْفَآظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرَبَةِ، ص: (٢٢).

١- قال الجوهري:

((تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منْهاجها))^(١).

٢- قال الخفاجي:

((التعريب نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب))^(٢).

وهناك اتفاق بين العلماء القدامى على أن ما دخل اللغة العربية من لغات أخرى يعد معرباً، كما أن الدخيل: هو كل ما دخل العربية، وقيل: كلمة: (دخيل) ترادف كلمة: (معرب)^(٣).

ثانياً - تعريف المعرب والدخيل عند علماء العصر الحديث:

هناك عدة تعريفات لهذين المصطلحين عند علماء العصر الحديث، ومن أهمها ما يلي:

عرّف الدكتور حسن ظاظا كلاً من (المعرب) و(الدخيل)^(٤) بما يلي:

(أ) المعرب:

((لفظ استعاره العرب الخُلص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى))^(٥).

(ب) الدخيل:

((لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى في مرحلة متأخرة عن عصور العرب الخُلص))^(٦).

كما عرفها مجمع اللغة بالقاهرة في المعجم الوسيط بما يلي.

(أ) المعرب:

((هو اللفظ الأجنبي الذي غيّر العرب بالنقص، أو الزيادة، أو القلب))^(٧).

(١) الزهر/ج (١)، ص: (٢٦٨)، المعرب، ص: (١٤).

(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد الخفاجي، تح: محمد عبد المنعم، القاهرة، مكتبة الحسيني، ط (١)، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م، ص: (٢٣)، قصد السبيل، ٥١/١.

(٣) قصد السبيل، ٥١ / ١، ٥٢.

(٤) للتوسع ينظر: كلام العرب، حسن ظاظا، ط(د)، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٦م، ص: (٧٩)، (٨٠).

(٥) ينظر: مقدمة قصد السبيل، ص: (٥٩).

(٦) المصدر السابق، ص: (٥٩).

(٧) ينظر: مقدمة المعجم الوسيط، ص: (١٦).

(ب) الدخيل:

((اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون))^(١).

ولعلَّ تعريف مجمع اللغة الذي سبق ذكره من أفضل التعريفات وأشملها.

ومما سبق يتضح ما يلي:

(أ) المعرب:

المعرب لفظ أجنبي دخل اللغة العربية، وتصرف فيه العرب إما بالزيادة، أو النقص،

أو القلب، وجعلوه مطابقاً لأبنية لغتهم العربية.

(ب) الدخيل:

الدخيل لفظ أجنبي دخل اللغة العربية، وليس متوافقاً مع أوزانها، مثل: (خُرَّاسان)

على وزن (فُعَّالان)، وهذا الوزن غير موجود في لغتنا العربية.

وهكذا نرى أن العرب قد استعاروا من الأمم الأعجمية بعض الكلمات للتعبير عن

أشياء قد دعت الحاجة إليها، وجعلوا هذه الكلمات على نسج الكلمات العربية الأصلية،

وأطلق عليها (الكلمات المعربة)، كما تركوا بعض الألفاظ على صورتها، وأطلق عليها

(الدخيل)^(٢).

ثالثاً: موقف العلماء من وقوع المعرب في القرآن الكريم^(٣):

استعمل العرب في الجاهلية بعض الكلمات الأعجمية، وألف الناس استعمال هذه

الألفاظ، وصارت جزءاً لا يتجزأ من لغتهم، وربما نسوا أصلها الأعجمي، ولما نزل القرآن

الكريم نص على بعض الألفاظ التي عربها العرب من لغات أعجمية، مثل: اليم، والطور،

وأباريق، وغير ذلك.

وحول وقوع المعرب في القرآن الكريم افترق العلماء إلى فريقين، هما: ^(٤)

(١) ينظر: مقدمة المعجم الوسيط، ص: (١٦).

(٢) معجم لغة الفقهاء، ص: (٢٠).

(٣) للتوسع ينظر: المعرب، ص: (٩٢)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٥٩) - (٣٦٢).

(٤) للتوسع ينظر: الزهر، ج(١)، ص: (٢٦٦)، نزهة الطرف في علم الصرف، ج(١)، أحمد الميداني، تح: يسرية محمد

حسن، ط(١)، مطبعة التقدم، ١٤١٣هـ، ص: (٤).

(١) الفريق الأول:

(٢)

هذا الفريق أجاز وقوع الكلمات المعربة في القرآن الكريم، وأصحاب هذا الفريق هم السلف الصالح، كما روي عن ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وغيرهم، وقالوا: إن في القرآن أمثلة من معربات الجاهلية، مثل: سجيل، مشكاة، إستبرق^(١).

(٣) الفريق الثاني:

هذا الفريق نفى وقوع المعرب في القرآن الكريم، ومن أنصار هذا الفريق الإمام الشافعي، وابن جرير، وابن فارس، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٣)، وقوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^(٤).
وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى:

من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية، فقد أعظم على الله القول^(٥).

وقد وازن أبو عبيد القاسم بن سلام بين رأي السلف الصالح، ورأي أبي عبيدة فقال: ((وكلاهما مصيب إن شاء الله، وذلك أن هذه الحروف (الكلمات) بغير لسان العرب في الأصل...، ثم لفظت به العرب بألسنتها، فعربته فصار عربياً...، فهي عربية في هذه الحال، أعجمية في الأصل))^(٦).

وقال أيضاً:

((والصواب من ذلك عندي - والله أعلم - مذهب فيه تصديق القولين جميعاً، وذلك أن هذه الحروف أصولها عجمية، كما قال الفقهاء، إلا أنها سقطت إلى العرب

(١) المعرب، ص: (٩٢).

(٢) سورة الزخرف، الآية: (٣).

(٣) سورة يوسف، الآية: (٢).

(٤) سورة الشعراء، الآية: (١٩٥).

(٥) الصحاحي، ص: (٤٤)، المعرب، ص: (٩٢)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٦٠).

(٦) المزهري، ج(١)، ص: (٢٦٩)، فصول في فقه العربية، ص: (٣٦٠)، (٣٦١).

فأعربتها بألسنتها ، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها ، فصارت عربية ، ثم نزل القرآن ، وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب ، فمن قال: إنها عربية، فهو صادق، ومن قال: إنها عجمية فهو صادق^(١).

ولعل الرأي الراجح ما ذكره ابن سلام من رأي توسط بين الرأيين السابقين، فقال: إن الكلمات المعربة أعجمية في الأصل، وعربية في الحال.

كما اختلفت آراء المعاصرين حول هذه القضية، فمن أنكر وقوع الكلمات المعربة في القرآن فهو يرى أن هذه الألفاظ عربية في أصلها، ولكنها نزلت إلى بلاد الأعاجم مع من ذهبوا إلى هذه البلاد للتجارة، وغيرها، فاستعملت هناك، وانقرضت عند العرب، ثم رجعت مرة ثانية إلى موطنها الأصلي، فظنها العرب أنها أعجمية في أصلها.

وهناك من يرى أنها سامية الأصل، وهذا الأصل تشترك فيه جميع اللغات السامية، وهو من باب توافق اللغات، فقد تستعمل اللفظة في عدة لغات مع اتفاق في لفظها ومعناها، ولكن شاع استعمالها في تلك اللغات السامية، وقل في اللغة العربية، فظن أنها أعجمية الأصل. ومع ذلك فإن الكلمات المعربة في القرآن قليلة جداً، وأكثرها أسماء للأنبياء، وهي لا تغير من كون القرآن بلسان عربي، كما أنها دخلت في العربية قبل نزول القرآن، أي: بعد أن شاع استعمالها، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من لغتهم الأصلية^(٢).

رابعاً : الكلمات المعربة في معجم ألفاظ المال للتجارة

حرص علماء اللغة العربية على الاهتمام بدراسة الألفاظ الأعجمية، وإخضاعها لقواعد اللغة العربية؛ لتتلاءم مع الذوق العربي.

وحاولت هذه الدراسة استقرار بعض الكلمات المعربة، ودراسة مدلولها اللغوي مُدَعِّمًا بشاهد من الحديث النبوي الشريف، وذلك من خلال معجم هذه الدراسة، ومما جاء منه ما يلي:

(١) **كُزَافٌ**: معرب عن (كُزَافٌ)، ويدل على الخدس والتخمين في البيع والشراء، وقيل:

(١) الصحابي ، ص (٤٥) ، المزهري ٢٦٩/١ ، في فقه اللغة وقضايا العربية، ص: (٢٠٤).

(٢) في فقه اللغة وقضايا العربية، ص: (٢٠٦)، (٢٠٧).

بيع الشيء، أو شراؤه بلا وزن ولا كيل، وهو فارسي معرّب^(١).

(٢) **دِرْهَمٌ**: فارسي معرب عن (دِرْم)، ويقصد به عملة نقدية عرفها العرب منذ القدم^(٢).
وقيل: لفظ معرب عن اليونانية (دِرْخَمًا)^(٣).

(٣) **دينارٌ**: فارسي معرب عن (دِنَارٍ) واشتق العرب منه اسمًا، فقالوا: (رَجُلٌ مُدَنَّرٌ)، أي: كثير الدنانير^(٤)، وقيل: أصله بالفارسية (دين آر)^(٥).

(٤) **إِرْدَبٌ**: مكيال ضخمة لأهل مصر، ويسع أربعة وعشرين صاعًا، وقيل: إنه كلمة لاتينية الأصل^(٦).

(٥) **سَمْسَارٌ**: مَنْ يتوسط بين البائع والمشتري؛ لإتمام عملية البيع، وقيل: فارسي معرب^(٧)، ومن المعروف أن الكثير من الأعاجم يعملون بالتجارة، فأخذ العرب منهم هذا الاسم (سَمْسَار) فبدله الرسول ﷺ إلى (التُّجَّار)، وهذا اللفظ من الأسماء العربية، بدليل قوله: ﷺ: ((كُنَّا نُسَمِّي السَّمَّاسِرَةَ))^(٨).

(٦) **صَكٌّ**: الوثيقة التي يكتب بها، وقيل: معرب عن (جكُّ)، وهو فارسي الأصل^(٩).

(١) اللسان/ج ز ف، قصد السبيل، ٣٨٤/١، الألفاظ المعرّبة في معجم العين، مصطفى إبراهيم علي، ط(د)، مصر، المنصورة، الوفاء للطباعة، ١٩٨٨م، ص: (١٤٠)، عمدة القاري، ٢٤/٢٦، المعرّب، ص: (٣٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٥٧).

(٢) المخصص، ج(٤)، ص: (٢٢١)، المعرّب، ص: (٣٠٧).

(٣) المعرّب، ص: (٣٠٧)، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٧٨)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٧٧).

(٤) المخصص، ج(٤)، ص: (٢٢١)، قصد السبيل ٤٧/٢، المعرّب، ص: (٢٩٠).

(٥) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٧٩)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٧٨).

(٦) النهاية في غريب الحديث، القاموس المحيط، (ردب)، المعجم الاقتصادي الإسلامي، ص: (٢٤)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٨٤).

(٧) معجم العين ٣٤٤/٧، اللسان/س وم، قصد السبيل ١٥٢/٢، الألفاظ المعرّبة في معجم العين، ص: (٢٣٥)، في التعريب والمعرّب، تح: إبراهيم السامرائي، ط(١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص: (١١١).

(٨) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، ج(٧)، ص: (٢٥٧)، اللسان/س م س ر، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٥٩٨).

(٩) عمدة القاري، ج(٢)، ص: (١٧)، النهاية في غريب الحديث، اللسان، (ص ك ك)، المعرّب، ص: (٤٦)، قصد السبيل ٢٣٠/٢، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦١٠).

- (٧) **عُرْبَانٌ**: ما يدفع مقدماً من ثمن السلعة، وقيل: أعجمي معرب عن (الأرْبُون)^(١)، ومثله: (عُرْبُون)، وقيل: يوناني معرب عن (أرْبُون)^(٢).
- (٨) **قِرَاطٌ**: أعجمي معرب عن اليونانية، وقيل: أصله (قِرَاطٌ)^(٣)، ويعادل سدس الدرهم.
- (٩) **قَفِيزٌ**: أعجمي معرب، ويدل على نوع من أنواع المكايل^(٤)، وقيل: مقداره ثمانية مكايك، والمكوك يعادل صاعاً ونصفاً، وقيل: معرب عن الفارسية^(٥).
- (١٠) **قِنَطَارٌ**: لفظ أعجمي معرب من اليونانية، ويدل على نوع من الموازين، واختلف في مقداره، فقيل: يزن أربعين أوقية من الذهب، أو الفضة، وقيل: غير ذلك^(٦).
- (١١) **كَيْلَجَةٌ**: لفظ أعجمي معرب، ويدل على نوع من أنواع المكايل، وجمعه: (كَيْالِج)، و(كَيْالِجَةٌ)^(٧)، وأصله: (كيلج)، وزيدت فيه التاء؛ لتعريب الأعجمي^(٨).
- (١٢) **وَسَقٌ**: مكيال يقدر بستين صاعاً، وقيل: معرب من الآرامية^(٩).

(١) المصباح المنير/ع رب ، قصد السبيل، ٢٨٧/٢ .

(٢) المعرَّب، ص: (٤٥٦)، معجم لغة الفقهاء، ص: (١٩)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦١٩).

(٣) المعرَّب، قصد السبيل ٣٧٦/٢ ، ص: (٤٩٥)، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٤٦).

(٤) قصد السبيل ٣٥٨/٢ .

(٥) المعرَّب، ص: (٥٢٦)، علم الدلالة، أحمد الكراعين، ط(١)، بيروت، المؤسسة الجامعية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ص:

(٢٤٢) ، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٥١).

(٦) المعرَّب ، ص: (٥١٦) ، قصد السبيل ٣٦٦/٢ ، دراسات في فقه اللغة، ص: (٣١٦)، الخصائص الدلالية لآيات

المعاملات، ص: (٧٩) ، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٥٢).

(٧) قصد السبيل ٤١٤/٢ .

(٨) اللسان ، تاج العروس، (ك ل ج) ، شذا العرف، ص: (٨٦) ، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٦٠).

(٩) اللسان / و س ق ، وينظر: إلى الشاهد في ص: (٦٨٣).

ثانياً - الحقيقة والمجاز

قسم علماء البلاغة اللفظ إلى : حقيقة ومجاز.

ويمكن الإشارة إليهما بما يلي :

أولاً - تعريف الحقيقة والمجاز^(١) :

(١) الحقيقة والمجاز لغة :

الحقيقة : من حقَّ الشيء إذا وجب ، واشتقاقه من الشيء المحقق ، وهو المحكم.^(٢)

وأما المجاز : فهو مأخوذ من مادة : (جوز) ، ومن معانيها الدلالة على تجاوز الشيء ،

والعبور والانتقال^(٣)، ويقال : ((تَجَوَّزَ في كلامه أي تكلمَ بالمجاز)).^(٤)

(٢) الحقيقة والمجاز اصطلاحاً :

الحقيقة : استعمال اللفظ في ما وضع له أصلاً.^(٥)

والمجاز : استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلاً، وقيل : اللفظ المستعمل في غير ما

وضع له لوجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي^(٦)، أي: المعنى الحقيقي، فكلمة: (أسد)

(١) للتوسع ينظر: دلائل الإعجاز ، الإمام عبدالقادر الجرجاني ، تح : محمد عبده ، ومحمد محمود التركي الشنقيطي ،

بيروت ، دار المعرفة ، ١٣٣١هـ ، ص : (٥٢) ، (٢٨٠) مفتاح العلوم ، لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد ابن

علي السكاكي ، تح : نعيم زرزور ، ط(٢) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، ص : (٣٥٨) ،

الإيضاح في علوم البلاغة ، للخطيب القزويني ، تح : عبدالحميد هندراوي ، ط(١) ، القاهرة ، مؤسسة المختار ،

١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، ص : (٢٤٣) .

(٢) الصحاحي ، ص (٣٢١) ، المزهري ، ج (١) ، ص : (٣٥٥) ، المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ، عبدالعزيز المطعني ،

ط(١) ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، (ت.د) ، ص : (١١٢) .

(٣) الصحاحي ، ص : (٣٢١) ، مختار الصحاح ، المصباح المنير ، (ج و ز) ، المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ، ص :

(٥٧١) .

(٤) اللسان / ج و ز .

(٥) بطلان المجاز ، مصطفى عيد الصياصنة ، ط(١) ، الرياض ، دار المعراج ، ١٤١٢هـ ، ص : (٣٩) .

(٦) تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، دراسة عمر محمد سعيد عبدالعزيز ، ط(١) ، القاهرة ، مؤسسة الأهرام ،

١٤١٠هـ/١٩٨٩م ، ص : (٩٦) .

تدل على الحيوان المعروف، واستعمالها لهذا النوع من الحيوان حقيقة لغوية ؛ لأن العرب هم الذين وضعوا هذه الكلمة لتدل على هذا الحيوان ، ولكنهم استعملوها في غير المعنى الأصلي الذي وضعت له ، نحو قولهم : (رأيت أسداً يحمل رمحاً) .

فكلمة : (أسد) انتقلت من معناها الأول الذي وضعت له أساساً إلى معنى آخر ، فأطلقت على الرجل الشجاع ، وهذا المعنى يسمى بالمعنى المجازي ؛ وذلك لوجود صلة بين المعنيين من ناحية ، ووجود قرينة تبين لنا أن المعنى الحقيقي غير مراد^(١)، وهي قوله : (يحمل رمحاً) ، وهذا يعني أن اللفظ قد يستخدم بمعناه الحقيقي ، وقد ينتقل هذا المعنى إلى معنى آخر يكون مجازياً ، وانتقال مدلول الكلمة من الحقيقة إلى المجاز يعد من مظاهر التطور الدلالي في لغتنا العربية ، ومعجم (أساس البلاغة) للزمخشري يقوم على التفرقة بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية للألفاظ^(٢) .

وهناك خلاف بين العلماء في إثبات المجاز أو نفيه ، ولعل منشأ هذا الخلاف ما يتصل بأسماء الله وصفاته ، قال ابن تيمية في كتابه (الإيمان) :

((إن استعمل لفظ الحقيقة والمجاز ... فإن هذا كله يقع في كلام المتأخرين ... وبكل حال فهذا التقسيم هو اصطلاح حادث بعد انقضاء القرون الثلاثة ، لم يتكلم به أحد من الصحابة ولا التابعين لهم بإحسان ، ولا أحد من الأئمة المشهورين في العلم ... وأول من عُرف أنه تكلم بلفظ المجاز أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه ، ولكن لم يعن بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة ... والذين أنكروا أن يكون أحمد (ابن حنبل) وغيره نطقوا بهذا التقسيم. قالوا : إن معنى قول أحمد : من مجاز اللغة ، أي : مما يجوز في اللغة^(٣))).

ومما سبق يتضح أن ابن تيمية يعد من أشد المنكرين لظاهرة المجاز ، ولا سيما ما يتعلق بأسماء الله وصفاته ، وقال أيضاً : (فَعَلِمَ أَنَّ هَذَا التَّقْسِيمَ بَاطِلٌ ، وَهُوَ تَقْسِيمٌ مِنْ

(١) من بلاغة القرآن، محمد شعبان علوان، ونعمان شعبان علوان، ط (٢)، القاهرة، الدار العربية، ١٩٨٨ م، ص: (١٩٨).

(٢) للتوسع ينظر : في أصول الكلمات ، ص : (٨٦) - (٩١).

(٣) الإيمان ، شيخ الإسلام : أحمد عبدالسلام بن تيمية ، تح : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (٤) ، بيروت ،

المكتب الإسلامي ، ص : (٨٣).

لم يتصور ما يقول ، بل يتكلم بلا علم ، فهم مبتدعة في الشرع ، مخالفون للعقل ، وذلك أنهم قالوا : الحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له ، والمجاز : هو المستعمل في غير ما وضع له ، فاحتاجوا إلى إثبات الوضع السابق على الاستعمال ، وهذا يتعذر^(١) .

وليس من أهداف هذه الدراسة مناقشة آراء هؤلاء العلماء ، فبعضهم يرى أن الكلام كله حقيقة ، فاللفظ قد يستعمل لأكثر من معنى على سبيل الحقيقة ، وهناك من يرى أن اللفظ قد يستعمل استعمالاً حقيقياً كما يمكن استعماله استعمالاً مجازياً^(٢) .

ومن الجدير بالذكر أن الإسلام قد جاء بمصطلحات كثيرة ذات مدلولات جديدة ، كالصيام ، والحج ، والزكاة ، والعلماء مختلفون في هذه المصطلحات ، فهم منقسمون إلى فريقين وذلك على النحو التالي :

(١) فريق يرى أن هذه المصطلحات مجازات لغوية ؛ لأنها نُقلت من معانيها اللغوية الأصلية إلى معانٍ شرعية جديدة لم تكن معروفة من قبل ، مع وجود علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي ، وهذا مذهب الجمهور^(٣) .

ومن ذلك أن لفظ : (الزكاة) في اللغة : يراد بها الزيادة والنماء والطهارة ، وأما في الاصطلاح الفقهي : فهي المال المخصوص الذي يخرج الأغنياء للفقراء ، وتوجد علاقة قوية بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي لهذا المصطلح ؛ لأنَّ الزكاة في الشرع تُنمي المال وتطهره^(٤) .

(٢) فريق آخر يرى أن هذه المصطلحات حقائق شرعية مبتكرة ، فهي وضع جديد

ليس له أية صلة بالوضع الأول ، فهي كلمات حقيقية ، ولا مجاز فيها^(٥) .

ومما سبق يتبين أن الفريق الأول يرى أن هذه المصطلحات مجازات لغوية ؛ لأنها

(١) الإيمان ، ص : (٩٢) .

(٢) للتوسع ينظر : تأويل مشكل القرآن ، ص : (٩٧) ، الطراز ، ج (١) ، ص : (٨٣) ، الإيمان ، ص : (٨٣) ، دلالة الألفاظ ، إبراهيم أنيس ، ص : (٢٧) ، علم الدلالة ، فريد عوض ، ص : (٦٢) - (٦٨) .

(٣) للتوسع ينظر : مقدمة كتاب المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) .

(٤) للتوسع ينظر : الطراز ، ج (١) ، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليميني ، ط (د) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ، ص : (٤٤) ، وما بعدها ، مجاز في القرآن ، ج (٢) ، ص : (٦٧٢) ، (٦٧٣) .

(٥) الطراز ، ج (١) ، ص : (٥٥) .

استعملت في غير ما وضعت له ، وهذا مذهب الجمهور^(١) .

ثانياً - أنواع المجاز :

يقع المجاز في اللفظ ، وفي التركيب ، وقد قسمه علماء البلاغة إلى النوعين التاليين :
المجاز اللغوي ، والمجاز العقلي ، ويمكن توضيح هذين النوعين بما يلي^(٢) :

أولاً - المجاز اللغوي :

(١) تعريف المجاز اللغوي :

هو استعمال اللفظ المفرد في غير معناه الحقيقي ، كاستعمال لفظ (الأسد) بمعنى الرجل الشجاع ، وهذا النوع من المجاز يقوم على نقل اللفظ من معناه الحقيقي إلى معنى جديد يطلق عليه المعنى المجازي ، مع وجود علاقة مشابهة بين المعنيين ، وقرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي ، فمثلاً : (عين) في قوله : (عين فلان مريضة) جاءت على معناها الحقيقي الذي وضعت له أصلاً ، فيقصد بها عين الإنسان التي يبصر بها ، وأماً في قوله : (أرسلت الدولة عيناً على الأعداء) فإن هذه الكلمة قد استعملت في غير معناها الحقيقي ، فهي ليست بمعنى عضو الإنسان المعروف ، وإنما هي بمعنى الإنسان (الجاسوس) الذي يرسل إلى الأعداء لاستطلاع أخبارهم^(٣) .

وهذا المعنى يسمى بالمعنى المجازي ، وهناك علاقة تربط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ، وهي علاقة جزئية ، لأن العين جزء من الإنسان ، وهذا الجزء له أهمية كبرى في مراقبة العدو ، وهذا من باب المجاز اللغوي ، وهو مجاز مرسل ، وعلاقته الجزئية .

(٢) أقسام المجاز اللغوي :

قسم علماء البلاغة المجاز اللغوي إلى قسمين ، هما :^(٤)

(أ) المجاز المرسل . (ب) الاستعارة .

(١) المجاز في اللغة والقرآن ، ج (٢) ، ص : (٦٧٣) .

(٢) للتوسع ينظر : مفتاح العلوم ، ص : (٣٦٢) ، الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٦) ، البلاغة العربية ، (البيان والبدیع) ، وليد قصاب ، ط (١) ، دبي ، دار القلم ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص : (١٠٩) ، (١١٠) .

(٣) للتوسع ينظر : البلاغة العربية ، ص : (١١١) ، (١١٢) .

(٤) للتوسع ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٤٦) ، البلاغة العربية ص : (١١٣) .

والفرق بين المجاز المرسل والاستعارة هو أن العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي تكون علاقة غير المشابهة في المجاز المرسل ، بينما في الاستعارة تكون علاقة المشابهة ، نحو : (رأيت زهرة تحملها أمها) ، أي : رأيت طفلة كالزهرة تحملها أمها على سبيل الاستعارة التي تقتضي المشابهة ^(١) ، وهذا تعريف بهذين المصطلحين :

أ - المجاز المرسل :

(١) تعريف المجاز المرسل :

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له ، لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي ، وسمي مجازاً مرسلًا ؛ لأنه لا يقيد بعلاقة واحدة بل هو متعدد العلاقات ^(٢) .

(٢) علاقات المجاز المرسل ^(٣) :

ذكر علماء البلاغة للمجاز المرسل علاقات عدة ، وأكثرها استعمالاً ما يلي :

١ - العلاقة الجزئية : وهي أن يكون المعنى الحقيقي للفظ المذكور جزءاً من المعنى

المجازي ، فيطلق حينئذ اسم الجزء ويراد به الكل ^(٤) ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطْئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ ^(٥) .

فذكر (الرقبة) وأراد بها العبد المملوك ؛ لأن المعنى الحقيقي للرقبة هو أنها جزء من الإنسان ، والقرينة قوله : (فتحرير) ؛ لأن التحرير إنما يكون للذات كلها لا لجزء منه ؛ والعنق لا

(١) من بلاغة القرآن ، ص : (٢١٣) .

(٢) للتوسع ينظر : البلاغة العربية ، ص : (١١٤) .

(٣) للتوسع ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٤٩) ، الطراز ، ج (١) ، ص : (٦٩) ، البلاغة العربية ،

ص : (١١٤) - (١٢٤) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، عبدالفتاح لاشين ، ط (٢) ، القاهرة ، دار المعارف ،

١٩٨٥ م ، ص : (١٤١ - ١٥٠) . من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠٤) - (٢١٣) .

(٤) البلاغة العربية ، ص : (١١٤) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٤) .

(٥) سورة النساء ، الآية : (٩٢) .

يتجزأ ، واختيرت الرقبة في هذه الآية الكريمة؛ لأنها موضع القيد والمذلة للعبد^(١)، فمن حرّرت رقبتة فقد تحرر باقي جسمه .

٢ — **العلاقة الكلية**: وهي أن يكون المعنى الأصلي كلاً متضمناً للمعنى المجازي ، فيطلق اسم الكل ويراد به الجزء ، نحو قوله تعالى: ﴿ **تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ** ﴾^(٢) .

ففي هذه الآية الكريمة أُطلق الكل وهو (الأصابع) وأريد به الجزء ، وهو (أطراف الأنامل) ؛ لأنه من المعلوم أن الإنسان لا يستطيع أن يضع أصابعه كاملة في أذنه ، ولكنه يستطيع أن يضع أطراف هذه الأصابع ، وقرينة الجواز هي استحالة وضع الأصابع كلها في الأذن ، وإنما ذكر الكل هنا مع أن المراد الجزء ؛ للدلالة على شدة خوف المنافقين ، وشدة صوت الصواعق حتى كأنما الأنامل وحدها لا تكفي في تهدئة روعهم ، وذهاب خوفهم ، وأنهم لو استطاعوا أن يجعلوا أصابعهم - كاملة - في آذانهم لفعلوا .

٣ — **العلاقة السببية**: وهي أن يكون المعنى الحقيقي المذكور سبباً في المعنى المقصود ، فيطلق حينئذ اسم السبب ، ويراد المسبب^(٣)، نحو قوله تعالى: ﴿ **وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ** ﴾^(٤) .

ففي هذه الآية الكريمة ذكر السبب وهو (السيئة) ، وأراد المسبب، وهو (العقوبة) على سبيل الجواز المرسل^(٥) .

٤ — **العلاقة المسببية**: وهي أن يكون المعنى الأصلي للفظ المذكور مسبباً عن المعنى

(١) البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٥) .

(٢) سورة البقرة ، الآية : (١٩) .

(٣) البلاغة العربية ، ص : (١١٦) .

(٤) سورة الشورى ، الآية : (٤٠) .

(٥) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٤٩) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٢) ، من بلاغة القرآن ،

ص : (٢٠٤) .

المقصود، فيطلق حينئذ اسم المسبب، ويراد السبب ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾^(١) .

ففي هذه الآية الكريمة ذكر المسبب ، وهو (الرزق) على سبيل المجاز ، وأراد السبب، وهو (المطر) ؛ لأن المعنى الأصلي للرزق مسبب عن المعنى المجازي الذي هو الماء، وقرينة المجاز قوله: (ينزل)، إذ أن الرزق لا ينزل من السماء بل ينشأ من نزول المطر^(٢) .

٥ — العلاقة المحلية: وهي ذكر المحل (المكان) ، والمراد ما يحل بهذا المكان ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَسَّئِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾^(٣) .

ففي هذه الآية الكريمة ذكر (القرية) و(العير) ، والمراد أهل القرية ، وأصحاب العير ، فهنا مجاز مرسل ، وقرينته (اسأل) ؛ لأن السؤال لا يكون لغير العاقل (القرية) و(العير) وإنما يكون لأهل القرية وأصحاب العير^(٤) .

٦ — علاقة اعتبار ما كان : وهو تسمية الشيء باسم ما كان عليه من قبل ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ ﴾^(٥) .

فقوله : (اليتامى) أي الذين كانوا يتامى ، وذلك قبل بلوغهم ؛ لأن اليتيم لا يأخذ ماله إلا بعد بلوغه سن الرشد ، وبعد بلوغه هذا السن لا يسمى يتيمًا^(٦) ، وإنما أطلق عليهم (يتامى) استعطافاً لأوصيائهم حتى لا يسطوا على أموالهم .

(١) سورة غافر ، الآية : (١٣) .

(٢) مفتاح العلوم ، ص: (٣٦٦) ، الإيضاح في علوم البلاغة ، ص: (٢٥٠) ، البلاغة العربية ، ص : (١١٧) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٣) .

(٣) سورة يوسف، الآية : (٨٢) .

(٤) البلاغة العربية ، ص: (١١٨) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٨) .

(٥) سورة النساء ، الآية : (٢) .

(٦) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٥١) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٧) ، من بلاغة القرآن ، ص: (٢٠٩) .

٧- علاقة اعتبار ما سيكون : وهو تسمية الشيء باسم ما سيصير إليه في المستقبل^(١)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُرْنِيَّ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾^(٢).

فقوله : (خمرًا) على سبيل المجاز ، لأن الخمر لا تعصر ، وإنما الذي يعصر هو العنب الذي سيكون خمرًا بعد عصره وتخميره^(٣).

٨- الآلية : وهي ذكر اسم الآلة التي يؤدي بها الفعل ، ويراد الأثر الذي نتج عنها ، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾^(٤).
أراد باللسان : اللغة ، فذكر (اللسان) وهو الآلة التي تؤدي به اللغة^(٥).

(ب) الاستعارة :

— الاستعارة في اللغة:

هي نقل المعنى الحقيقي إلى معنى مجازي بطريق الاستعارة^(٦).

— الاستعارة في الاصطلاح :

هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي^(٧).

ومن هنا يتضح الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة، فالجهاز المرسل علاقته غير المشابهة،

(١) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٥١) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٥) ، البلاغة العربية ، ص : (١٢١).

(٢) سورة يوسف ، الآية : (٣٦).

(٣) البلاغة العربية ، ص : (١٢١) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٥) .

(٤) سورة إبراهيم ، الآية : (٤) .

(٥) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٥١) ، البلاغة العربية ، ص : (١٢٢) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص :

(١٤٩) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢١٢).

(٦) دلائل الإعجاز ، ص : (٥٣) .

(٧) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٥٤) ، البلاغة العربية ، ص : (١٤٩) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢١٤).

وأما الاستعارة فعلاقتها المشابهة^(١)، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٢).

ففي قوله: (اشتعل) استعارة، حيث شبه انتشار الشيب في الرأس باشتعال النار^(٣).

— أنواع الاستعارة^(٤) :

قسم علماء البلاغة الاستعارة إلى: استعارة مكنية ، واستعارة تصريحية ، ويمكن توضيحهما بما يلي :

أولاً - الاستعارة المكنية :

وهي التي حذف منها المشبه به ، وبقي المشبه فقط ، مع وجود شيء من لوازم المشبه به

للدلالة عليه، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرَّانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِ

أَقْفَالِهَا﴾^(٥)، ففي قوله: (قلوب) استعارة، فشبه القلوب بالأبواب المقفلة ، فحذف

المشبه به وهو (الأبواب) ودل عليه بكلمة: (الأقفال) على سبيل الاستعارة المكنية^(٦).

ثانياً - الاستعارة التصريحية :

وهي التي يصرح فيها بلفظ المشبه به مع حذف المشبه ، كما في قوله تعالى :

﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾^(٧)، ففي كلمة (النجدين) استعارة ، فهي مستعملة في غير

معناها الحقيقي ؛ لأن المعنى الحقيقي لكلمة: (النجد) هو الطريق الواضح المرتفع، ويراد

بقوله: (النجدين) في هذه الآية طريقي الخير والشر ، فهنا تشبيه حيث شبه طريقي

الخير والشر بالطريق المرتفع بجامع الوضوح في كل ، وذكر المشبه به النجدين على

(١) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص: (٢٢٦) ، من بلاغة القرآن، ص : (٢١٣) ، (٢١٦).

(٢) سورة مريم ، الآية : (٤).

(٣) البلاغة العربية ، ص : (١٥٢).

(٤) للتوسع ينظر : مفتاح العلوم ، ص: (٣٦٩) ، البلاغة العربية ، ص: (١٦١) ، (١٦٥)، من بلاغة القرآن، ص:

(٢٢٣) ، (٢٢٥) .

(٥) سورة محمد ، الآية: (٢٤).

(٦) البلاغة العربية ، ص : (١٥٦).

(٧) سورة البلد ، ص : (١٠).

سبيل الاستعارة التصريحية^(١).

وهناك أنواع أخرى من الاستعارة ، ولا يتسع المجال لذكرها في هذه الدراسة^(٢).

ثانياً - المجاز العقلي^(٣):

(١) تعريف المجاز العقلي:

((هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له مع وجود قرينة مانعة من رادة

الإسناد الحقيقي))^(٤) ، و هذا النوع من المجاز يقع في الإسناد، فهو بخلاف المجاز

اللغوي الذي يقع في اللفظة المفردة، نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ

بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾^(٥)، ففي هذه الآية الكريمة

أسند الربح إلى التجارة ، والتجارة ليست الفاعل الحقيقي للربح ، وإنما الفاعل الحقيقي

هو البائع^(٦).

والإسناد الحقيقي هو أن تسند الفعل (أو ما يدل على معنى الفعل) إلى فاعله الحقيقي ،

نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۗ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَمُخْرِجُ

الْمَمِيتِ مِنَ الْحَيِّ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ ۗ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾^(٧).

فأسند الفعل (يخرج) وما في معناه (فالق ، مُخْرِج) في الآية الكريمة إسناداً حقيقياً ؛

لأن هذه الأفعال من خصوصيات الله سبحانه وتعالى ، فهي على سبيل الحقيقة، وأما في

قوله تعالى: ﴿يَهَيِّئْ لِي سَرًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾^(٨)، فكلمة: (أبْن) استعملت

(١) البلاغة العربية ، ص : (١٥٦).

(٢) للتوسع ينظر : البلاغة العربية ، ص : (١٦١) ، (١٦٥) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢٢٣) ، (٢٢٥).

(٣) البلاغة العربية ، ص : (١٠٩) ، (١١٠).

(٤) من بلاغة القرآن، ص : (١٩٩).

(٥) سورة البقرة ، الآية : (١٦).

(٦) مفتاح العلوم ، ص : (٣٩٧) ، الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٣٥).

(٧) سورة الأنعام، الآية: (٩٥).

(٨) سورة غافر، الآية: (٣٦).

استعمالاً حقيقياً ، ولكن المجاز في إسناد البناء إلى هامان ؛ لأنه لم يَقم ببناء هذا الصرح ، وإنما أمر العمال ببنائه ، فهو السبب في قيام هذا البناء ، فالفعل (ابن) أسند إلى غير ما هو له ، وهو (هامان) فهو ليس فاعلاً حقيقياً للبناء ، وإنما الفاعل الحقيقي هم (العمال) ، إذ هم القائمون ببناء الصرح بأمر من (هامان) ، فأسند هذا الفعل إلى السبب الباعث وهو (هامان) إسناداً مجازياً ، وهذا من باب المجاز العقلي ، وعلاقته السببية^(١) .

(٢) علاقات المجاز العقلي^(٢):

ذكر العلماء للمجاز العقلي عدة علاقات ، ولعل من أشهرها ما يلي :

١- العلاقة الزمانية : وهي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى الزمان الذي وقع فيه

الفعل ، كما في قوله : (نَهَارُكَ صَائِمٌ) و (لَيْلُكَ قَائِمٌ) ، فالصيام مسند إلى

النهار ، والقيام مسند إلى الليل ، والنهار والليل يدلان على الزمان ، والفاعل

الحقيقي هو الإنسان ، الذي يصوم ويقوم ، وليس النهار والليل^(٣) .

٢- العلاقة المكانية : وهي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى المكان الذي وقع فيه

الفعل ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ ﴾^(٤) ، فأسند الجري إلى

الأفهار إسناداً مجازياً ، وعلاقته المكانية ؛ لأن النهر مكان لجري الماء ، والذي يجري هو

الماء وليس النهر^(٥) .

٣- العلاقة السببية : وهي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى السبب الذي أدى

إليه ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾^(٦) ، ففي قوله :

(١) البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٣٩) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠١) .

(٢) للتوسع ينظر : في بلاغة القرآن ، ص : (١٩٩) - (٢٠٤) ، البلاغة العربية ، ص : (٢٠٨) - (٢١١) .

(٣) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٢٧) .

(٤) سورة الأنعام ، الآية : (٦) .

(٥) البلاغة العربية ، ص : (١١٠) ، (٢١٤) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠٠) .

(٦) سورة الأنفال ، الآية : (٢) .

(زادهم) مجاز عقلي ، وعلاقته السببية ؛ لأن زيادة الإيمان أسندت إلى الآيات ؛ فهي سبب في زيادة الإيمان ، والفاعل الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى ، وليست الآيات^(١) .

٤- **العلاقة المصدرية:** وهي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى المصدر بدلاً من الإسناد إلى الفاعل الحقيقي^(٢) ، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾^(٣) ، ففي هذه الآية الكريمة مجاز عقلي، وعلاقته المصدرية ؛ لأن الفعل (نفخ) أُسند إلى مصدره (نفخة) على سبيل المجاز ، ولم يسند إلى فاعله الحقيقي ، وهو النافخ في الصور.

٥- **العلاقة الفاعلية :** وهي استعمال اسم المفعول مقام اسم الفاعل ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾^(٤) ، ففي الآية الكريمة مجاز عقلي في : (حجاباً مستوراً) ، وعلاقته الفاعلية، فالحجاب ساتراً وليس مستوراً ، فاستعمل (مستوراً) ، وأريد به اسم الفاعل: (ساتر) فجعل اسم المفعول مكان اسم الفاعل^(٥) .

٦- **العلاقة المفعولية :** وهي استعمال اسم الفاعل مقام اسم المفعول به ، فهي عكس العلاقة السابقة ، نحو قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾^(٦) ، ففي هذه الآية الكريمة مجاز عقلي ، وعلاقته المفعولية ، فاسم الفاعل : (راضية) أريد به اسم المفعول : (مرضية)، لأن الذي يرضى هو صاحب العيشة، وليست العيشة نفسها^(٧) ، ومن أمثلة المجاز في معجم هذه الدراسة ما يلي :

(١) مفتاح العلوم ، ص : (٣٩٧) ، البلاغة العربية ، ص : (٢١٤) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠١).

(٢) البلاغة العربية ، ص : (٢١٠).

(٣) سورة الحاقة، الآية : (١٣).

(٤) سورة الإسراء، الآية : (٤٥).

(٥) البلاغة العربية ، ص : (٢١١) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠٣).

(٦) سورة القارعة ، الآية : (٦) ، (٧).

(٧) الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٣٦) ، البلاغة العربية ، ص : (٢١١) ، من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠٣).

(١) تَأْتَلُ ، مُتَأْتَلٌ : جاء في الحديث الشريف :

— ((فَبِعْتُ الدَّرْعَ فابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلُهُ فِي الإِسْلَامِ)) .
(خ/اليومع/٢١٠٠/٤/٣٢٢) .

— ((فَقَالَ : إِيَّيْ فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ ، قَالَ : كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيمِكَ غَيْرِ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأْتَلٍ)) .
(ت/الوصايا/٢٦٧٠/٦/٥٦٧) .

يقال : أَتَلَّ مَالَهُ ، أَي : أَصَلَّهُ وَثَمَرَهُ وَجَعَلَهُ أَصْلًا لِتِجَارَتِهِ ، وَأَتَلَّهُ كُلَّ شَيْءٍ : أَصَلَّهُ ، وَالتَّأْتَلُ : جَامِعُ المَالِ^(١) ، وَالَّذِي يَبْدُو أَنَّ هَذَا المَعْنَى اللُّغَوِي لَهُ صِلَةٌ بِشَجَرٍ لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ يَسْمَى بِشَجَرٍ : (الأتل) فَاسْتِعَارَ التَّأْتَلُ^(٢) لِلْمَالِ الَّذِي يَأْخُذُهُ الوَصِي مِنْ مَالِ اليَتِيمِ وَيَذْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ أَصْلًا ثَابِتًا لِمَالِهِ ، كَثَبَتْ هَذَا الشَّجَرُ الثَّابِتَ الأَصْلُ .
قال في أساس البلاغة :

((الأتلة السُّمْرَةُ ، وَقِيلَ : شَجَرَةٌ ... طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الخَشْبَةُ تُعْمَلُ مِنْهَا القِصَاعُ وَالْأَقْدَاحُ ، فَوَقَعَتْ بِجَازًا فِي قَوْلِهِمْ : وَلِفِلَانٍ أَتَلَةٌ مَالٍ ، أَي : أَصْلُ مَالٍ . ثُمَّ قَالُوا : أَتَلْتُ مَالًا وَتَأْتَلْتُهُ))^(٣) .

(٢) البَائِسُ : جاء في الحديث الشريف : ((لَكِنَّ البَائِسِ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ يَرِثِي لَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ)) .
(خ/الجنائز/١٢٩٥/٣/١٦٤) .

فقوله : (البائس) لفظ ليس على الحقيقة ، وإن كان فيه معنى البائس والمسكين^(٤) ، ويقصد بالبائس ذاك الصحابي الذي رثاه الرسول ﷺ لكونه توفي بمكة المكرمة ، ولم يهاجر ، فاستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف استعمالاً مجازياً حيث شبه العاجز عن الهجرة بالرجل البائس .

(٣) مُبَادِرٍ : جاء في الحديث الشريف : ((كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيمِكَ غَيْرِ مُسْرِفٍ ، وَلَا

(١) اللسان ، القاموس المحيط / أ ث ل

(٢) لفردات في غريب القرآن / أ ث ل .

(٣) أساس البلاغة / أ ث ل .

(٤) اللسان / ب أ س .

مُبَاذِرٍ)) . (ن/الوصايا/٣٦٧٠/٦/٥٦٧).

فلفظ : (مُبَاذِرٍ) مأخوذ من التبذير ، أي : التفريق ، وأصله : من البذر الذي يطرح على الأرض عند زراعته ، واستعير لكل مُضَيِّعٍ لماله ، فتبذير البذر تَضْيِيعٌ له في الظاهر لمن لم يعرف مآل ما يلقيه^(١) ، وكل شيء فرَّقته فقد بذرته^(٢) ، وتبذير المال صرفه فيما لا ينبغي^(٣) ، قال في أساس البلاغة :

((بَذَرَ الحَبَّ في الأرض ، وبَذَرَ الله الخلق في الأرض : فرَّقهم ... ومن المجاز : ... ومال مبذورٌ : كثير مبارك فيه))^(٤) .

(٤) بيت المال : جاء في الحديث الشريف : ((فَأْتِي بِمَالٍ ، فَدَعَانِي ، فقال : خُذْهُ ، فقلت : لا أُرِيدُهُ ، فقال : خُذْهُ ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ، قلت : قد استغينا عنه ، فَجَعَلَهُ في بيت المال)). (د/الخراج/٢٩٨٣/٢/١٦٢).

فلفظ : (بيت) في الأصل يدل على مأوى الإنسان بالليل ، ثم أطلق على معانٍ مجازية ، نحو : بيت الشعر ، بيت المال ، واستعمل في هذا الحديث الشريف ؛ للدلالة على بيت المال ، وهو المكان الذي تحفظ فيه أموال الدولة^(٥) ، وهذا الاستعمال على سبيل المجاز حيث شبه مكان حفظ المال بالبيت الذي يؤوي الإنسان ، ومثله قول العرب : (رأس المال ، رأس الأمر ، رأس الشهر) على سبيل المجاز^(٦) ، قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز : قال بدوي لآخر : هل لك بيت ؟ أي : امرأة))^(٧) .

(٥) أَثْرِي ، يُثْرِي : جاء في الحديث الشريف :

— ((وكان صَخْرٌ رَجُلًا تاجِرًا ، وكان إذا بَعَثَ تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَأَثْرِي

(١) المفردات في غريب القرآن/ب ذر .

(٢) اللسان / ب ذر .

(٣) تاج العروس / ب ذر .

(٤) أساس البلاغة / ب ذر .

(٥) المفردات في غريب القرآن ، تاج العروس ، (ب ي ت) ، علم الدلالة ، فريد عوض ، ص : (٧٩) .

(٦) المجاز في اللغة والقرآن ، ج (٢) ، ص : (٧٥٣) .

(٧) أساس البلاغة / ب ي ت .

وَكثُرَ مَالُهُ)).

(ت/ البيوع / ١٢١٢ / ٣ / ٥١٧).

— ((وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالُهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(ت/ الزكاة / ٦٥٣ / ٣ / ٤٣).

فقوله : (أَثْرَى) و (يُثْرِي) يدلان على كثرة المال ، والثرى في الأصل يطلق على الأرض التديئة ، وقال : ثرى المطر التراب ، أي : أصابه بالتدى ، وثرئت التراب ، أي : تديئته^(١)، قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز : أثرى الرجل، نحو أثرب ، أي : صار ذا ثرى وذا ثراب، والمراد كثرة المال .. ومنه ثرى القوم .. إذا كثر عددهم))^(٢).

(٦) حَبَلُ الْحَبَلَةِ : جاء في الحديث الشريف : ((نهي عن بيع حبل الحبلَةَ)).

(م/ البيوع / ١٥١٤ / ٣ / ١١٥٣).

فقوله : (بيع حبل الحبلَةَ) يراد به بيع ما في بطن الناقة من حمل ، وهو بيع شيء مجهول لم يخلق بعد^(٣) ، وأصل الحبل في اللغة : الرباط ، ويقال : حبل الشيء حبلًا أي شده بالحبل^(٤) ، وهذا معناه الحقيقي ، وأما استعماله بمعنى الحمل فهذا استعمال مجازي على سبيل الاستعارة^(٥) ، قال ابن فارس :

((الحاء والباء و اللام أصل واحد يدل على امتداد الشيء ، ثم يجمل عليه .. ومن الباب الحبل ، وهو الحمل وذلك أن الأيام تمتد به))^(٦).

(٧) حُلُوانٌ : جاء في الحديث الشريف : ((لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلُوانُ الْكَاهِنِ ،

(د/ البيوع / ٤٨٤ / ٣ / ٢ / ٣٠١).

وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ)).

(١) المصدر السابق / ث رو .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ث رو) .

(٣) اللسان ، النهاية في غريب الحديث ، (ح ب ل) ، نيل الأوطار ١٥٧/٥ .

(٤) اللسان / ح ب ل .

(٥) المجازات النبوية ، ص : (٢٧٦) ، تلخيص البيان في مجازات القرآن ، ص : (٢٠) ، المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ،

ص : (٤٩) ، (٥٠) .

(٦) مقاييس اللغة ١٣٠/٢ .

فقوله : (حُلُوان) يراد به ما يأخذه الكاهن من أجرة على كهنته ، وأصله : من الحلاوة، وشبه ما يأخذه الكاهن بالحلاوة ؛ لأن ما أخذه كان سهلاً بلا مشقة^(١) .

وهذا من باب المجاز ؛ لأن الحلوى لا تتناول إلا عن طريق الفم ، ولا تذاق إلا باللسان ، وهناك فرق بين (ذاق الطعام) و (ذاق طعم الإيمان) فالجملة الأولى على الحقيقة ، وأما الجملة الثانية فهي على سبيل المجاز ، لأن الطعام يذاق باللسان عن طريق الفم بخلاف طعم الإيمان^(٢) .

(٨) خَالَطَ ، خَلِيطٌ : جاء في الحديث الشريف :

— ((فلم يُوجدْ له من الخير شيءٌ ، إلا أنه كان رجلاً مُوسِراً ، وكان يُخالطُ الناس ، وكان يأمر غلمانَهُ أن يتجاوزوا عن المُعسرِ)) (ت/البيوع/١٣٠٧/٣/٥٩٩).

— ((كُتِبَ له فريضةُ الصَّدقةِ التي فرَضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال : وما كان من خَلِيطينِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بالسَّوِيَّةِ)) . (خ/الشركة/٢٤٨٧/٥/١٣٠).

فقوله : (خالط) و(خليطين) يدلان على خلط مال الرجل بمال شريكه^(٣) ، وهذا استعمال مجازي ، قال في أساس البلاغة :

((خَلَطَ الماءَ بالشراب ، وخالطه الماء ... وجمع أخلاط الدواء ... ومن المجاز : خالطتُ فلاناً ... وهو خليطه في التجارة وفي الغنم ، أي : شريكه ، وبينهما خُلطة ، وهم خُلطَاؤُهُ))^(٤) .

(٩) خَفِيفُ الحَاذِ : جاء في الحديث الشريف : ((إِنَّ أَعْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفِ الحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ)) .

(ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧).

فقوله : (الحاذ) ، أي : الحال ، وهو في الأصل لحمه في ظاهر الفخذ ، ويقال : خفيف الحاذ ، أي : قليل اللحم ، وهذا يعد المعنى الحقيقي لهذه الكلمة ، وورد هذا

(١) النهاية في غريب الحديث ، ، اللسان ، المصباح المنير ، (ح ل و) .

(٢) المجاز في اللغة والقرآن ، ج(٢) ، ص : (١١٠٥) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (خ ل ط) .

(٤) أساس البلاغة / خ ل ط .

اللفظ في الحديث الشريف كناية عن قلة المال والعيال^(١)، كما يضرب هذا اللفظ مثلاً للدلالة على قلة المال والعيال ، وهذا المعنى استعمال مجازي حيث استعير من حاذ الفرس^(٢)، ففي هذا الحديث استعارة ؛ لأن الحاذ في الحقيقة يدل على لحم في باطن الفخذ ، والرسول ﷺ استعمل (خفيف الحاذ) للدلالة على قلة المال والعيال^(٣) .
قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز: رجل خفيف الحاذ، كما يقال : خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس))^(٤) .

(١٠) خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ : جاء في الحديث الشريف : ((تَصَدَّقَنَّ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ ، قَالَتْ : فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ)) .
(م/الزكاة/١٠٠٠/٢/٦٩٤).

فقوله : (خفيف ذات اليد) كناية عن الفقر^(٥)، ويقال : أخف الرجل ، فهو خفيف ، أي : خفت حاله ، فأصبح قليل المال والحظ من الدنيا^(٦)، ويقال : أعطيت فلاناً عن (ظهر يد) ، أي : أعطيته عن قوة ، وهذا أسلوب مجازي ؛ لأن اليد هي عضو الإنسان على سبيل الحقيقة^(٧) .

(١١) دُثُورٌ : جاء في الحديث الشريف : ((ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعَلَا)) .
(خ/الأذان/٨٤٣/٢/٣٢٥).

فقوله : (الدُّثُور) يراد بها الأموال الكثيرة^(٨) ، وقيل : أصل الدُّثُور يدل على الرياح التي تمب على المنزل فتغطيه بالتراب ، والدُّثَار يراد به الثوب الذي يُسْتَدْفَأُ به ، وقد ورد في

(١) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ح و ذ) .

(٢) اللسان ، أساس البلاغة ، تاج العروس ، (ح و ذ) .

(٣) المحازات النبوية ، الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين ، تح : طه الرؤوف سعد ، ط (د) ، مصر ، مكتبة مصطفى الحلبي ، (ت.د) ، ص : (٤٠) ، (٤١) .

(٤) أساس البلاغة / ح و ذ .

(٥) نيل الأوطار / ٤/ ١٨٨ ، اللسان ، (خ ف ف) .

(٦) أساس البلاغة ، النهاية في غريب الحديث ، (خ ف ف) .

(٧) المحازات النبوية ، ص : (٦٥) .

(٨) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (د ث ر) .

القرآن الكريم: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدْتَرُّ﴾^(١)، أي : المتدثر بشيابه إذا نام ، وجاء في الحديث الشريف : ((دَثْرُونِي ، دَثْرُونِي))، أي : غَطُونِي بما أدفأ به^(٢) ، قال في أساس البلاغة : ((لبس الدثار فوق الشَّعار ، وهو مُتَدَثِّرٌ بالكساء ...ومن المجاز: ... وهو يَتَدَثِّرُ المال : للمتموِّل . وماله دَثْرٌ ، وَذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ))^(٣) .

(١٢) رَأْسُ الْمَالِ : جاء في الحديث الشريف: ((لَا جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ)) .
(د/البيوع/٣٤٧٢/٢/٢٩٩٠)

فقوله : (رأس المال) ، أي : أصله ، فاستعار عضو الإنسان ، وهو (الرأس) للدلالة على أصل المال ، ورأس كل شيء أعلاه ، واستخدم الرأس للمال من قبيل المجاز على سبيل الاستعارة^(٤) ، وهذا الأسلوب المجازي كثير في كلام العرب ، نحو قولهم : ((رأس الأمر ، عين الماء ، لسان النار ، كبد السماء ، ساق الشجرة))^(٥) .

قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز عندي رأسٌ من غنمٍ ... وما لي رأس مال))^(٦) .

(١٣) رَابِحٌ : جاء في الحديث الشريف : ((وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَيْحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ)) (خ/الزكاة/١٤٦١/٣/٣٢٥) .

فقوله : (رَابِحٌ) ، أي : صاحب رِبْحٍ^(٧) ، وهذا فيه مجاز عقلي ؛ لأن الذي يربح ويخسر هو الرجل التاجر وليس المال ، وهذا الاستعمال كثير في كلام العرب ، نحو قولهم : (ربح بيعك ، ليل نائم) ، وجاء في محكم التنزيل قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ

(١) سورة المدثر ، الآية : (١)

(٢) اللسان / د ث ر .

(٣) أساس البلاغة / د ث ر .

(٤) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، ص : (٥٤) .

(٥) المجاز في اللغة والقرآن ، ج (٢) ، ص : (١٠٧٠) .

(٦) أساس البلاغة / رأس .

(٧) النهاية في غريب الحديث / ر ب ح .

أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١﴾ ، وفي هذه الآية مجاز عقلي، وعلاقته السببية ؛ لأن الذي يربح ويخسر هو الرجل التاجر لا التجارة^(٢) ، وإنما التجارة سبب للربح، والرجل التاجر يعد الفاعل الحقيقي .
قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز: تجارة رابحة . وقد ربحت تجارتك ، وربحت دارك إذا بعتهـا بربح))^(٣) .

(١٤) رَقَبَةٌ : جاء في الحديث الشريف : ((وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ :

فَأَعْتَقُ رَقَبَةً)) . (خ/النفقات/٥٣٦٨/٩/٥١٤) .

فقوله : (رَقَبَةٌ) في الأصل تطلق على عضو الإنسان ، ثم استعيرت للعبء المملوك^(٤) ، واستعمل الجزء وأراد به الكل ، وهذا نوع من المجاز المرسل ، وعلاقته الجزئية ؛ لأن الرقبة جزء من الإنسان ، ولا يخفى ما لهذا الجزء من الخصوصية والأهمية ، فهو ينوب عن الكل للوصول إلى المعنى المراد^(٥) ، قال في أساس البلاغة :
((ومن المجاز... وأعتق الله رقبتة))^(٦) .

(١٥) الأَرْمَلَةُ ، الأَرَامِلُ : جاء في الحديث الشريف :

— ((السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) . (م/الزهد/٢٩٨٢/٤/٢٢٨٦) .

— ((اشْتَرَى مِنْ عَيْرٍ تَبِيعًا ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ فَأَرْبَحَ فِيهِ فَبَاعَهُ ، فَتَصَدَّقَ بِالرَّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)) . (د/البيوع/٣٣٤٤/٢/٢٦٧) .

(١) سورة البقرة ، الآية : (١٦) .

(٢) مفتاح العلوم ، ص : (٣٩٧) ، الإيضاح في علوم البلاغة ، ص : (٣٥) ، اللسان ، المفردات في غريب القرآن ، (ر ب ح) ، المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ، ص : (٢٤) .

(٣) أساس البلاغة/ ر ب ح .

(٤) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ر ق ب) ، الجدول في إعراب القرآن ١/٢/٢٩٧ .

(٥) المجاز في اللغة والقرآن الكريم ، ج(١) ، ص : (٣٠) ، البلاغة العربية ، ص : (١١٥) ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٥) .

(٦) أساس البلاغة / ر ق ب .

فقله : (الأرملة) في هذا الحديث الشريف تدل على المرأة الفقيرة التي مات عنها زوجها^(١)، وأصل هذا اللفظ يدل على الرَّمْل المعروف ، قال في أساس البلاغة: ((نزلوا بين رمالٍ وجبالٍ ... ورَمَلُ الطعام : جعل فيه الرَّمْل ... ومن المجاز ... وأرْمَل: افتقر وفي زاده وهو من الرَّمْل ... ومنه الأرملة والأرامل))^(٢).

(١٦) رَهِينٌ: جاء في الحديث الشريف : ((كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ تُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلِقُ رَأْسَهُ وَيُسَمِّي)) .
(ن/العقيقة/٤٢٣١/٧/١٨٧).

فقله : (رهين) بمعنى مفعول ، أي : الشيء المرهون ، واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف استعمالاً مجازياً حيث شبه لزوم العقيقة للمولود ، وعدم انفكاكه عنها بالشيء المرهون في يد المرتهن^(٣)، قال في أساس البلاغة : ((ومن المجاز ... وفلانٌ رهنٌ بكذا ، ورهينٌ ورهينةٌ ، ومُرْتَهَنٌ به : مأخوذ به ﴿كُلُّ أَمْرِي بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾^(٤))).

(١٧) زَبْدٌ : جاء في الحديث الشريف : ((فقال النبي ﷺ: أَسْلَمْتُ؟ قال : لا ، قال: فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبَدِ الْمُشْرِكِينَ)).
(ت/السير/١٥٧٧/٤/١١٩).

فقله : (زَبْد) يراد به الهدية والعطاء ، وفيه استعارة لأعطيات المشركين ، فشبها بالزبد بجامع قلة النفع في كل منهما ؛ لأن (الزَبْد) الذي يحمله السيل من الغثاء لا نفع فيه^(٥) قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز ... وَزَبْدُهُ أَزْبَدُهُ بِالْكَسْرِ : أَرْفَدْتُهُ . ونهى رسول الله ﷺ عن زَبَدِ الْمُشْرِكِينَ))^(٦).

(١) اللسان / رم ل.

(٢) أساس البلاغة / رم ل .

(٣) النهاية / ر ه ن .

(٤) أساس البلاغة / ر ه ن ، والآية في سورة الطور ، برقم : (٢١).

(٥) المجاز في اللغة والقرآن الكريم ، ج (١) ، ص : (١٦٩) ، ج (٢) ، ص : (٦٥٥).

(٦) أساس البلاغة / ز ب د .

(١٨) زَكَّى : جاء في الحديث الشريف :

— ((كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ : مَا

بَلِّغْ أَنْ تُؤَدِّيَ زَكَاتَهُ فَرُكِّي فَلَيسَ بِكَنْزٍ)) . (د/الزكاة /١٥٦٤/١/٤٨٨) .

— ((أَمَّا غُنْيُكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى)) . (د/الزكاة/١٦١٩/١/٥٠٩) .

فالزكاة في الأصل تطلق على النمو والتطهير والزيادة ، ويقال : زكا الزرعُ ، أي : إذا نما ^(١) ، واستعمل لفظ: (الزكاة) في الحديث الشريف للدلالة على استخراج زكاة المال المعروفة . قال في أساس البلاغة : ((وزرعُ زاكٍ ومالٌ زاكٍ : نامٍ ... وقد زكا الزرع وزكت الأرض ... وأزكى الله مالك وزكاه ... ومن الجواز : رجل زكى ... وزكى نفسه : مدحها ... وزكى الرجل ماله تزكية : أدّى زكاته ؛ لأنه يُنميه بما يبارك الله له فيه)) ^(٢) .

(١٩) السَّبِيلُ : جاء في الحديث الشريف : ((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ :

رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضَلَ مَاءٍ عِنْدَهُ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ)) .

(د/البيوع /٣٤٧٤/٢/٢٩٩) .

فالسبيل في الأصل يطلق على الطريق ، ثم أطلق على كل عمل لوجه الله تعالى ، و(ابن السبيل) يراد به المسافر الذي انقطع به الطريق ، وليس عنده مال للرجوع إلى أهله ^(٣) . وفيه مجاز حيث أطلق على المسافر (ابن السبيل) لملازمته السبيل ، وهو الطريق كما يلازم الولد أمه ، وقيل للطير : (ابن الماء) ؛ لملازمته للماء ^(٤) .

(٢٠) السُّحْتُ : جاء في الحديث الشريف : ((لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ

السُّحْتُ ، حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ ... فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةَ !

سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا)) . (م/الزكاة /١٠٤٤/٢/٧٢٢) .

(١) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (زك و) .

(٢) أساس البلاغة / زك و .

(٣) اللسان / س ب ل ، ديوان الأدب ، ج(١) ، ص : (٤٢٠) ، نيل الأوطار /٤/ ١٨٠ .

(٤) ابن القيم اللغوي ، أحمد ماهر البقري ، ط(١) ، الإسكندرية ، مكتبة منشأة المعارف ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م ، ص :

فقوله : (سُحْتًا) يراد به ما خبث من المكاسب وحرم^(١) ، وفي القرآن الكريم :

﴿ سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثُونَ لِلسُّحْتِ ﴾^(٢) ، فشبّه الكسب الحرام بالطعام

الحقيقي الذي يؤكل ، وهذا من قبيل المجاز على سبيل الاستعارة^(٣) .

(٢١) السَّعْرُ : جاء في الحديث الشريف: ((فقالوا : يا رسولَ الله ! قد غَلَ السَّعْرُ

فَسَعَّرَ لَنَا)) . (ج/التجارات/٢٢٠٠/٢/٧٤١) .

فقوله : (السَّعْرُ) يراد به قيمة الشيء ، وقوله : (غَلَ السَّعْرُ) فيه مجاز^(٤) ؛ لأن ظاهره

يدل على أن السَّعْرُ هو الذي قام بالغلاء ، والذي يقوم برفع السَّعْر هو التاجر ، وليس

السَّعْر ، وهذا شبّه بقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت

تِجْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾^(٥) ، فقوله : ﴿ رَبِحَت تِجْرَتُهُمْ ﴾ فيه مجاز ؛ لأن

التجارة لا تربح ، وإنما الذي يربح هو التاجر ، والعرب تقول : رَخِصَ السَّعْرُ ، وطالت

الشجرة ، وربح يبعك على سبيل المجاز^(٦) ، قال الراغب الأصفهاني: ((السَّعْرُ التهاب

النار ... والسَّعْرُ فِي السُّوقِ تَشْبِيهًُا بِاسْتِعَارِ النَّارِ))^(٧) .

(٢٢) اسْتَسْعَى ، سَاعَ ، سَعَاةً ، سَعَايَةً : جاء في الحديث الشريف :

— ((مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مَالٌ ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ)) . (م/العتق/١٥٠٣/٢/١١٤٠) .

فقوله : (اسْتَسْعَى) : يراد به سعي العبد إلى العمل حتى يحصل على مال يدفعه إلى

(١) اللسان ، تاج العروس ، (س ح ت) ، نيل الأوطار ٣٠١/٥ .

(٢) سورة المائدة ، الآية: (٤٢) .

(٣) المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ، ص : (١٥٦) ، (١٥٧) .

(٤) البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٣٤) .

(٥) سورة البقرة ، الآية : (١٦) .

(٦) البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٣٤) ، المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ، ص : (٢٤) .

(٧) المفردات في غريب القرآن / س ع ر .

سيده؛ ليطم عتقه^(١) .

— ((وكان قد بعث ساعياً)) . (ج/إقامة الصلاة/١١٥٩/١/٣٦٦).

فقوله : (ساعياً) يراد به جامع الزكاة^(٢) .

— ((قال النبي ﷺ: السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)).

(خ/النفقات/٥٣٥٣/٩/٤٩٧).

فقوله : (السَّاعِي) يراد به من يقوم على رعاية مصالح المحتاجين^(٣) .

— ((قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَعَايَتِهِ)). (ن/مناسك الحج/٢٧٤٣/٥/١٧١).

فقوله : (سعايته) يراد بها العمل على جمع الصدقات من أربابها^(٤) .

فالسعي في الأصل يطلق على السير ، ثم استعمل على سبيل المجاز للدلالة على الكسب ، ورعاية المحتاجين ، وجمع الصدقات ، قال في أساس البلاغة :

((سعى إلى المسجد ، وهو يسعى إلى الغاية ... ومن المجاز : هو يسعى على عياله: يكسب لهم ويقوم بمصالحهم... وسعى العبد في قيمته سعاية ، واستسعاها سيده ... هو ساعٍ من السُّعَاة ، وسعى على قومه سِعاية ، وبعث على السُّعاية ، وهي العمل في الصدقات))^(٥) .

(٢٣) شَرَى : جاء في الحديث الشريف : ((مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَاذَا فَعَلُوا ؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى)).

(ج/الفتن/٤٠٧٩/٢/١٣٦٤).

فقوله:(يشري)هذا اللفظ يستعمل في الأصل في المعاملات المالية من بيع وشراء، وفي هذا الحديث الشريف استعمل في غير المعاملات المالية على سبيل المجاز ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِمَ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾^(٦) ، أي: باعوا به

(١) النهاية في غريب الحديث / س ع ي .

(٢) المصدر السابق / س ع ي .

(٣) أساس البلاغة / س ع ي .

(٤) اللسان / س ع ي .

(٥) أساس البلاغة / س ع ي .

(٦) سورة البقرة ، الآية : (١٠٢) .

أنفسهم^(١) .

(٢٤) سَهْمٌ ، أَسْهُمٌ ، سُهْمَانٌ ، اسْتَهَمَ : جاء في الحديث الشريف :

— ((أَقِمَّ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي)) . (خ/الإيمان/٥٣/١/١٢٩) .

وجاء في الأثر :

— ((فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : كَمْ قُوِّمَتِ الْغَابَةُ ؟ قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ ، قَالَ : كَمْ

بَقِيَ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ أَسْهُمٌ وَنِصْفٌ)) . (خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨) .

— ((فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً ، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا)) .

(خ/فرض الخمس/٣١٣٤/٦/٢٣٧) .

فالسهم في الأصل يطلق على آلة معروفة تستعمل في الحروب ، ثم استعملت للدلالة على الحظ والنصيب على سبيل المجاز^(٢) ، ويتضح ذلك من خلال الأحاديث الشريفة السابقة، قال في أساس البلاغة :

((معه قوس وأسْهُمٌ وسِهَامٌ ... ومن المجاز : أصابه في القسمة كذا سهماً . وله سهمان من المغنم ، ولي في هذا الأمر سُهْمَةٌ : نصيب)^(٣) ، كما استعمل في الحديث الشريف لفظ : (استهم) بمعنى اقترع ، وقد ورد ذلك في قوله : ((مَثَلُ الْمُدَّهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً)) . (خ/الشهادات/٢٦٨٦/٥/٢٩٢) .

قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز... واستهَمُوا أو تَسَاهَمُوا : اقْتَرَعُوا ... وَتَسَاهَمُوا الشَّيْءَ تَقَاسَمُوهُ))^(٤) .

(٢٥) ضَرَبَ ، ضَرَابٌ ، ضَرِيبةٌ ، مُضَارِبٌ ، مُضَارِبَةٌ : الضرب يقع على جميع الأعمال إلا قليلاً ، كضرب الشيء باليد ، وله معانٍ كثيرة على سبيل المجاز تصل

(١) تلخيص البيان في مجازات القرآن ، الشريف الرضي الحسن محمد بن أبي أحمد بن الإمام موسى الكاظم ، ط (د) ، بغداد ، المكتبة العلمية ، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م ، ص : (١٠) ، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، ص : (٦٤) .

(٢) النهاية في غريب الحديث ، تاج العروس ، (س هـ م) .

(٣) أساس البلاغة / س هـ م .

(٤) أساس البلاغة / س هـ م .

إلى خمسين معنى باختلاف السياقات^(١)، وجاء في الحديث الشريف :

— ((فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ)) . (د/الجهاد/٢٧٢٦/٢/٨١) .

فقوله : (ضرب) ، أي : جعل له نصيبًا ، وهذا فيه مجاز^(٢) .

— ((هُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ)) . (ن/البيوع/٤٦٨٤/٧/٣٥٦) .

فقوله : (ضراب الجمل) ، أي : تلقيح الجمل للناقة ،^(٣) ويقال : ضرب الفحل الناقة تشبيهاً بالضرب بالمطرقة^(٤) .

— ((فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرَبَتْهُ)) .

(خ/الإجارة/٢٢٧٧/٤/٤٥٨) .

فقوله : (ضربته) يراد بها ما يؤخذ على العبد من غلة أو خراج^(٥) .

— ((قَالَ : لِلْمُضَارِبِ بَيْنَتِكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا)) . (ن/الإيمان/٣٩٤٥/٧/٦٥) .

فقوله : (المضارب) يراد به من يتجر بمال غيره مقابل جزء معلوم من الربح^(٦)، وجاء في الأثر :

— ((الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمَضَارِبَةِ)) . (ن/الإيمان/٣٩٣٨/٧/٦٣) .

ومن هذه الأحاديث الشريفة يتضح أن الفعل (ضرب) وما اشتق منه قد انتقل من

معناه الحقيقي الدال على الضرب المعروف^(٧) إلى معانٍ أخرى مجازية^(٨) ، كالدلالة على

إعطاء النصيب ، وضراب الجمل ، والضريبة ، والمتاجرة بمال الغير ، وغير ذلك ، وهذا

يعد أيضاً من باب التوسع في الدلالة عن طريق المجاز^(٩)، قال في أساس البلاغة :

((وَضْرَبَ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ ، وَضَارِبُهُ وَتَضَارَبُوا ... وَمِنَ الْمَجَازِ ... ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ

(١) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، ص : (٧٠) .

(٢) اللسان ، تاج العروس ، المعجم الوسيط ، (ض ر ب) .

(٣) اللسان / ض ر ب .

(٤) المفردات في غريب القرآن / ض ر ب .

(٥) القاموس المحيط / ض ر ب ، نيل الأوطار ٣٠٢/٥ .

(٦) اللسان / ض ر ب .

(٧) المصدر السابق / ض ر ب .

(٨) الفعل في القرآن ، ص : (٦٧٢ ، ٦٧٣) ، القاموس الفقهي ، ص : (٢٢١) .

(٩) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، ص : (٧١) ، البلاغة العربية ، ص : (١٤٣) .

وفي سبيل الله ... ومنه المضاربة ، يقال : ضاربتك بالمال وفي المال ، وضارب فلان لفلان في ماله : تَجَرَّ لَهُ فِيهِ ... وضرب الفحل ... ضراباً ... وضربت عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها ، وضرب خاتماً ((^(١)).

(٢٦) ضَلَعِ الدِّينِ : جاء في الحديث الشريف : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبَخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ)) .
(الدعوات/١١/٦٣٦٣/١٧٣).

فقوله : (ضلع الدين) ، أي : ثقله وشدته ، وفيه أسلوب مجازي ؛ لأن الضلع يطلق في الأصل على ضلع الإنسان، فشبه الدين وثقله بضلع الإنسان ؛ لأن الإنسان من شدة دينه يميل عن الاستواء والاعتدال كاعوجاج ضلعه^(٢) .

(٢٧) ظَهَرَ غَنِيٌّ : جاء في الحديث الشريف : ((خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ)) .
(خ/الزكاة/١٤٢٦/٣/١٢٩٤).

فقوله : (ظهر غني) أسلوب مجازي ؛ لأن الصدقة لا تجب على المتصدق إلا إذا كانت له قوة من غنى ، فالظهر هنا لا يراد به عضو الإنسان المعروف ، وإنما يراد به القوة ، فكأن المال للغني بمنزلة الظهر الذي يستند إليه ، فذكر الظهر هنا على سبيل المجاز المرسل ، وعلاقته الآلية ؛ لأن الظهر آلة للقوة^(٣) .

(٢٨) طُعْمَةٌ : جاء في الحديث الشريف : ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ)).
(د/الخراج/٢٩٧٣/٢/١٦٠).

فقوله : (طُعْمَةٌ) يراد بها العطية كالقبيء والخراج^(٤) ، وهي تطلق في الأصل على الطعام، قال في أساس البلاغة :

((واتخذ لإخوانه طُعْمَةً : مأدبة ومن المجاز : فلان طَيَّبَ الطُّعْمَةَ ... وهي الجهة التي

(١) أساس البلاغة / ضرب ر ب .

(٢) مقاييس اللغة / ٣/٣٦٨ ، النهاية في غريب الحديث / ض ل ع .

(٣) المجازات النبوية ، ص : (٦٤) .

(٤) اللسان / ط ع م .

منها يرتزق ... وجعلتُ هذه الضيعة طُعمة ... لك ... وفلان تجبى له الطعمة ... وهي الخراج ، وعن معاوية : أنه أطعم عمرًا خراج مصر))^(١).

(٢٩) عَقْدٌ : جاء في الحديث الشريف : ((وكان بيننا وبين قومٍ عَقْدٌ ، فمضى الأجلُ)).

(خ/مواقيت الصلاة/٦٠٢/٢/٧٦).

فالعقد استعير هنا للعهد والميثاق، ويطلق العقد على اتفاق الطرفين، كالبائع والمشتري كما يطلق على العهد والضمان ، وهو في الأصل يطلق على الجمع بين أطراف الشيء، ويستعمل في الأجسام الصلبة ، كعقد طرفي الحبل ، ثم استعير هذا اللفظ للدلالة على عدد من المعاني المجازية ، كعقد البيع^(٢) وهو بمعنى (مفعول)، أي : معقود ، وهذا من باب المجاز^(٣).

(٣٠) عَيْرٌ : جاء في الحديث الشريف : ((اشترى من عيرٍ تبيعًا ، وليس عنده ثمنة)).

(د/البيوع/٣٣٤٤/٢/٢٦٧).

فقوله : (عير) استعملت على سبيل المجاز ؛ لأن العير لا يشتري منها ، وإنما الشراء يكون من أهل العير ، وجاء في القرآن الكريم : ﴿ وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾^(٤) ، ففي هذه الآية الكريمة مجاز عقلي على تقدير : (واسأل أهل القرية) ، (وأهل العير) ؛ لأن القرية والعير لا يسألان، وإنما السؤال يكون لأهل القرية ، وأصحاب العير^(٥).

(٣١) عَيْنٌ : جاء في الحديث الشريف : ((الذهبُ بالذهبِ تبرُّها وعَيْنُها ، والفضةُ بالفضةِ تبرُّها وعَيْنُها ... فمن زاد أو ازداد فقد أربى)).

فقوله : (عينها) لفظ يراد به الدراهم والدنانير ، ويطلق في الأصل على عضو الإبصار في الإنسان والحيوان ، ثم أطلق على عدد من المعاني المجازية ، نحو : عين الماء ، وعين

(١) أساس البلاغة / ط ع م .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، اللسان ، (ع ق د) ، القاموس الفقهي ، ص : (٢٥٥) .

(٣) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات ، ص : (٥٦) .

(٤) سورة يوسف ، الآية : (٨٢) .

(٥) المجاز في اللغة والقرآن ، ج (١) ، (ص) : (٨٢) تلخيص البيان في مجازات القرآن ، ص : (٨٦) ، البيان في ضوء

أساليب القرآن ، ص : (١٤٨) ، البلاغة العربية ، ص : (١١٨) .

الشمس، وهذه المعاني على سبيل التشبيه بالعين في استدادرتها^(١).

(٣٢) غُرَّةٌ : جاء في الحديث الشريف : ((قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُذْهِبُ عَنِّي

مَذْمَمَةُ الرِّضَاعَةِ ؟ قَالَ : الْغُرَّةُ : الْعَبْدُ ، أَوْ الْأَمَةُ)) . (د/النكاح / ٢٠٦٤ / ١ / ٦٢٩).

فقوله : (غُرَّة) فيه مجاز ، فالرسول ﷺ جعل العبد أو الأمة غُرَّةً ؛ لأتقنهما من

أفضل ما يملك ؛ ولذا أطلق العرب على الفرس غُرَّةً ؛ لأنه من أنفـس ما يملكون^(٢) .

قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز ... غُرَّةُ المال : الجمال والخيل والعييد ، أي : خياره))^(٣) .

والغُرَّةُ أصلها البياض في جبهة الفرس ، ثم استعير لأكرم كل شيء ، كقولهم : غُرَّةُ

القوم ، أي : سيدهم ، كما أنه عبّر بالغُرَّة ، وأراد الجسم كله^(٤) ، وهذا فيه مجاز

مرسل، وعلاقته الجزئية .

(٣٣) مُفْلِسٌ : جاء في الحديث الشريف : ((قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا : الْمُفْلِسُ

فِينَا مِنْ لَادِرِهِمْ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ

وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا)) . (م/البر/٢٥٨/٤/

١٩٩٧) .

فقوله : ((المفلس فينا من لادرهم له)) يراد به الرجل المفلس الذي لامال عنده، فصار

ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم ، وهذا المعنى على سبيل الحقيقة ، وأما قوله : ((المفلس

من أمتي يأتي يوم القيامة)) ، فالمفلس هنا معناه جاء على سبيل المجاز، لأنه شبه المؤذي

بالمفلس ، وحذف المشبه ، وذكر المشبه به على سبيل الاستعارة^(٥) .

(٣٤) أَلْحَفَ ، إِلْحَافَ ، مُلْحَفٍ : جاء في الحديث الشريف :

(١) فصول في فقه العربية ، ص : (٣٢٦) ، (٣٢٦) ، المفردات في غريب القرآن ، ص : (٣٥٧) ، (٣٥٨) ، ألفاظ

الجنائيات ، ص : (٣٨٨) ، مقاييس اللغة / ٤ / ١٩٩٧ .

(٢) المجازات النبوية ، ص : (٢٨) .

(٣) أساس البلاغة / غ ر ر .

(٤) اللسان / غ ر ر .

(٥) أدب الحديث النبوي ، بكري شيخ أمين ، ط (٤) ، بيروت، دار الشروق ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، ص : (١٩٦) .

— ((ومن استكفى كفاه الله عز وجل ، ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف)).

. (ن/الزكاة/٢٥٩٤/٥/١٠٣)

فقوله : (ألحف) ، أي : ألح في السؤال^(١).

— ((ليس المسكين الذي يرده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى

ويستحيي لا يسأل الناس إلحافاً)).

. (خ/الزكاة/١٤٧٦/٣/٣٤٠)

فقوله : (إلحافاً) ، يُراد به شدة الإلحاح في السؤال^(٢).

— ((من سأل ، وله أربعون درهماً ، فهو الملحف)).

. (ن/الزكاة/٢٥٩٣/٥/١٠٣)

فقوله : (الملحف) يراد به من يلح في السؤال^(٣) ، قال في أساس البلاغة :

((لحفه ثوباً وألحفه... وعليه ملحفة ولحف... ومن المجاز : ألحف السائل إذا

شمل بسؤاله ، وهو مستغن عنه))^(٤) ، قال ابن فارس :

((اللام والحاء والفاء أصل يدل على اشتغال وملازمة)).^(٥)

ومما سبق يتضح أن الفعل (ألحف) وما اشتق منه يدل في الأصل على لبس اللحف ،

واستعمل في الأحاديث السابقة على سبيل المجاز ؛ للدلالة على من يلح في السؤال من

غير حاجة ، فشبه الإلحاح في المسألة بلباس الثوب بجامع الملازمة والشمول في كل^(٦) .

(٣٥) تلقى ، التلقي : جاء في الحديث الشريف :

— ((لا تَلَقُّوا الْجَلْبَ)).

. (م/البيوع/١٥١٩/٣/١١٥٧)

— ((نهى النبي ﷺ عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد)).

. (خ/البيوع/٢١٦٢/٤/٣٧٣)

فقوله : (تلقوا) و (التلقي) يراد بهما استقبال السلعة قبل أن تصل إلى السوق^(٧) ، وهذا

(١) اللسان ، تاج العروس ، (ل ح ف) .

(٢) المصدران السابقان ، (ل ح ف) .

(٣) المصدران السابقان ، (ل ح ف) .

(٤) أساس البلاغة / ل ح ف .

(٥) مقاييس اللغة / ٥ / ٢٣٨ .

(٦) المصدر السابق / ٥ / ٢٣٨ .

(٧) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ل ق ي) .

أسلوب مجازي ؛ لأن الذي يستقبل هو صاحب السلعة، وليست السلعة ، قال في أساس البلاغة :

((ومن المجاز : تلقاه : استقبله . ونهى عن تلقي الرُّكبان))^(١) .

(٣٦) أَمَلَقَ : جاء في الحديث الشريف : ((وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمَلَقُ مِنَ الْمَالِ)).

(ن/الطلاق/٣٥٤٧/٦/٥١٨) .

فقوله : (أَمَلَقَ) بمعنى افتقر ، والإملاق بمعنى الفقر^(٢) ، وهذا فيه مجاز ، قال في أساس البلاغة :

((قام على المَلَقَة وهي الصَّخْرَة المَلْسَاء وسرنا في المَلَقِ ، والمَلَقَاتِ ، وهي القيعان ،

والمَلْس الصَّلَاب ... ومن المجاز ... وَأَمَلَقَ الرَّجُلُ : أنفق ماله حتى افتقر))^(٣) .

(٣٧) مُمَسِكٌ : جاء في الحديث الشريف : ((ما من يومٍ يَصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ

يَنْزِلَانِ ، فيقول أحدهما : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمَسِكًا تَلْفًا)). (خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤) .

فقوله : (مُـمَسِكٌ) يقصد به الرجل البخيل^(٤) ، وهذا فيه مجاز ، قال في أساس البلاغة :

((أَمْسَكَ الحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَأَمْسَكَ بِالشَّيْءِ ... وَأَمْسَكَتُ عَلَيْهِ مَالَهُ : حبسته ...؟

ومن المجاز : به إمساك ، وهو مُـمَسِكٌ : ... بِبُخِيلٍ))^(٥) .

(٣٨) مُنَجَّمَةٌ : جاء في الحديث الشريف : ((أَبْتَعَ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى

أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنَجَّمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً)). (خ/الشفعة/٢٢٥٨/٤/٤٣٧) .

فقوله : (مُنَجَّمَةٌ) بمعنى مؤجلة على أفساط ، وتنجيم الدين يراد به إعطاء الدين على

أفساط في أوقات معلومة متتابعة^(٦) ، وهذا فيه مجاز ، قال في أساس البلاغة :

((طلع النّجم ، الأَنْجُمُ والتُّجُوم ... ومن المجاز .. وأنزل القرآن نُجُومًا ، وَنَجَّمَ عَلَيْهِ

الدِّينَ : جعله عليه نُجُومًا ، وَنَجَّمَ الدِّينَ ، أَدَّاهَا نُجُومًا))^(٧) .

(١) أساس البلاغة / ل ق ي .

(٢) اللسان / م ل ق .

(٣) أساس البلاغة / م ل ق .

(٤) اللسان / م س ك .

(٥) أساس البلاغة / م س ك .

(٦) النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (ن ج م) .

(٧) أساس البلاغة / ن ج م .

(٣٩) نَفَحَ : جاء في الحديث الشريف : ((أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ)).

(م/الزكاة/٩٤/٢/٦٨٨).

فقوله:(نفتح) بمعنى أعطى ، والنفتح في الأصل يطلق على الضرب، أي: ضرب يديه بالعتاء والإنفاق^(١) ، وقيل لفظ : (نَفَحَ) فيه استعارة ، فشبّه الإنفاق في سبيل الله بنفح الريح وهبوبها^(٢) ، قال في أساس البلاغة :

((نَفَحَ الطَّيْبُ نَفْحًا وَلَهُ نَفْحَةٌ وَنَفْحَاتٌ طَيِّبَةٌ ... وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا تَزَالُ لَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَاللَّهُ التَّفَاحُ بِالْخَيْرَاتِ ... وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ نَفَّاحٌ ، وَنَفَّحَهُ بِالْمَالِ ... وَنَفَّحَتِ الرِّيحُ نَسَمَتٌ وَتَحَرَّكَتْ أَوْائِلُهَا))^(٣) .

(٤٠) أَوْعَى : جاء في الحديث الشريف : ((مَالِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزَّبِيرُ ، فَأَتَصَدَّقُ

؟ قَالَ : تَصَدَّقِي ، وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكَ)).

فقوله : (لا توعى) ، أي : لا تجمعي وتشجّي بالنفقة ، فيشح الله عليك فيضيّق الرزق عليك ، وهذا اللفظ في الأصل مأخوذ من الوعاء الذي يجمع فيه المال حيث استعار الوعاء كناية عن البخل والشح^(٤) ، والوعاء ما يوعى فيه الشيء ، أي : يجمع ويحفظ فيه^(٥) .

(٤١) أَوْكَى : جاء في الحديث الشريف : ((لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزَّبِيرُ ،

أَفَأُعْطِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكَ)).

فقوله : (لا تُوكي) يدل عليّ البخل ، وهو مأخوذ من الوكاء الذي يشد به رأس القربة ،

واستعمل هذا اللفظ في الحديث الشريف كناية عن البخل^(٦) ، قال في أساس البلاغة :

((أَوْكَى السِّقَاءُ شَدَّهُ بِالْوِكَاءِ وَهُوَ الرَّبَّاطُ ... وَمِنَ الْمَجَازِ : سَأَلْنَاهُ فَأَوْكَى عَلَيْنَا ، أَي : بِبُخْلِ))^(٧) .

(١) النهاية في غريب الحديث ، تاج العروس ، (ن ف ح) .

(٢) المجازات النبوية ، ص : (٢٧٧) ، (٢٧٨) .

(٣) أساس البلاغة / ن ف ح .

(٤) المجازات النبوية ، ص : (٢٧٨) ، النهاية في غريب الحديث ، اللسان ، (و ع ي) .

(٥) اللسان ، المصباح المنير ، (و ع ي) .

(٦) فتح الباري ، حديث رقم : (١٤٣٣) ، ج(٣) ، ص : (٣٠٠) ، تحفة الأحوذى ، بجامع الترمذي / كتاب البر

والصلة ، ص : (١٣٣) ، (١٣٤) .

(٧) أساس البلاغة / و ك ي .

(٤٢) يَتِيْمَةٌ : جاء في الحديث الشريف : ((وكانت يَتِيْمَةً في حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ)) .

(د/الفرائض/٢٩١٣/٢/١٤٣).

فقوله : (يتيمة) استعملت على سبيل المجاز المرسل باعتبار ما كان ، ومثله قوله تعالى : ﴿وَأَتُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ ، ^(١) أي : الذين كانوا يتامى ، فقوله : (اليتامى) مجاز مرسل ، وعلاقته باعتبار ما كان ^(٢) ؛ لأن اليتيم لا يأخذ ماله إلا إذا بلغ سن الرشد ، وإذا بلغ هذا السن فإنه لا يعد يتيمًا ، ولكنه سُمِّيَ (يتيمًا) على سبيل المجاز باعتبار ما كان عليه ^(٣) قبل بلوغه .

(٤٣) اليَدُ : جاء في الحديث الشريف : ((اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، وابدأ بمن

تَعُول)). (خ/الزكاة/١٤٢٧/٣/٢٩٤).

فقوله : ((اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى)) قول على سبيل المجاز ؛ لأن الرسول ﷺ أراد باليد العليا ، أي : اليد المنفقة التي تعطي ، وأما اليد السفلى فهي اليد السائلة التي تمد حتى يوضع عليها العطاء أو الصدقة ، وكنتى عليه الصلاة والسلام عن هاتين الحالتين باليدين ؛ لأنه في الغالب يكون العطاء والأخذ بهما ^(٤) ، وهذا الاستعمال من باب المجاز المرسل ^(٥) ، وعلاقته الآلية ؛ لأن اليد آلة للأخذ والعطاء ^(٦) .

(١) سورة النساء ، الآية : (٢) .

(٢) من بلاغة القرآن ، ص : (٢٠٩) .

(٣) النهاية في غريب الحديث/ ي ت م ، البيان في ضوء أساليب القرآن ، ص : (١٤٧) ، البلاغة العربية ، ص : (١٢٠) ،

المجاز في اللغة والقرآن ، ج (٢) ، ص : (١٠٣٠) ، (١٠٣١) .

(٤) المجازات النبوية ، ص : (٣٨) .

(٥) البلاغة العربية ، ص : (١٤٢) ، المجاز في اللغة والقرآن ، ج (٢) ، ص : (٧٢٤) ، (٧٢٥) .

(٦) البلاغة العربية ، ص : (١٤٢) .

الباب الثاني:

الدَّرَاسَةُ الصَّرْفِيَّةُ

- مدخل:

الاحتجاج بالحديث الشريف

الفصل الأول :

أبنية الأفعال ودلالاتها

الفصل الثاني :

أبنية الأسماء ودلالاتها

الفصل الثالث :

المصدر والاشتقاق وجمع التكسير

الفصل الرابع :

الإعلال والإبدال والقلب المكاني

— مدخل : الاحتجاج بالحديث الشريف

لقد تبوّأت هذه القضية مكانة عالية لدى الباحثين والدارسين ، وكادوا يُجمعون على ضرورة الاحتجاج بالحديث الشريف ، وأقرّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة مبدأ الاحتجاج بالحديث الشريف^(١) ، وليس من أهداف هذه الدراسة التوسع أو التعمق في هذه القضية ، ولكن يُكتفى بما ينبغي ذكره .

ومما ينبغي ذكره أن النحاة القدامى كانوا يحتجون كثيراً بآيات القرآن الكريم التي يعدونها النموذج الأمثل ، كما كانوا يحتجون أيضاً بكلام العرب الفصحاء ، وأما الحديث الشريف فلم يلق كل هذا الاهتمام ، فكان الاستشهاد به أقل اهتماماً ، مع أنه يعد المصدر الثاني بعد القرآن الكريم في المكانة والفصاحة والبلاغة^(٢) ، بينما تزخر هذه الكتب بكم هائل من الشواهد الشعرية .

وهناك فريق يرى منع الاحتجاج بالحديث وعلى رأسهم ابن الضائع الأندلسي وأبو حيّان الأندلسي^(٣) ، وذلك للأسباب التالية :

(١) لأن الأحاديث الشريفة لم تنقل كلها كما سمعت من الرسول ﷺ ، وإنما روي بعضها بالمعنى ، أي : أن ألفاظها قد تكون من لفظ الراوي لا من لفظ الرسول ﷺ فمن المحتمل أن يكون الراوي قد ذكر لفظاً مرادفاً للفظ الذي تلفظ به الرسول ﷺ .

(٢) لأن بعض الرواة من غير العرب ؛ ولذا وقع اللحن في بعض ما روي من أحاديث .

(١) للتوسع ينظر : إعراب الحديث النبوي ، ص : (٥) ، وما بعدها .

(٢) للتوسع ينظر : إعراب الحديث النبوي ، ص : (٥) — (٧) ، ومقدمة رسالة (ماجستير) بعنوان : دراسة القضايا النحوية والصرفية في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني ، شعبان بسبوني جادالله ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

(٣) للتوسع ينظر : الحديث النبوي وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، ص : (٣٠٧) — (٣٥٧) .

ويرى هذا الفريق أن علماء اللغة القدامى من البصرة والكوفة لم يحتجوا بشيء من الحديث الشريف ، ولكن هذه الدعوى قد جانبت الحقيقة ؛ لأن الكثير من أئمة اللغة القدامى كانوا قد استشهدوا بالحديث الشريف ، ومنهم : ابن جنّي ، وابن فارس ، والجوهري ، وغيرهم كثير ، والمعاجم اللغوية تزخر بشواهد من الحديث الشريف ابتداء من معجم : (العين) .

ويرى الدكتور / محمد حمادي^(١) أن النحاة القدامى لم يرفضوا الاحتجاج بالحديث الشريف ، فهم يرون أنه قد روي بضوابط محكمة ، وأنه مثل يحتذى به ، كما أنه أفصح كلام بعد كتاب الله .

ويُعدُّ ابن مالك الأندلسي من طليعة النحاة الذين استشهدوا بالحديث الشريف ، فكان يستشهد أولاً بالقرآن الكريم ، فإن لم يجد فيه شاهداً عدل إلى الحديث الشريف ، ثم إلى الشعر العربي ، فهو يُعدُّ أول من توسَّع في الاستشهاد بالحديث الشريف ، حتى صار هذا الاستشهاد من مميزات مذهبه النحوي^(٢) .

ومما سبق يتضح بجلاء أن النحاة القدامى والمتأخرين قد استشهدوا بالحديث الشريف لبناء قواعدهم النحوية والصرفية ، ومن رفض الاستشهاد بالحديث الشريف بحجة أن بعض الأحاديث قد رويت بالمعنى فيقال له : إن رواة الحديث من الصحابة والتابعين ، وهم أهل عدل وثقة عند المسلمين ، وأرباب فصاحة وبلاغة ، وبذل علماء الأمة جهوداً كبيرة في جمع الحديث الشريف وتصنيفه وشرحه ، ووضعوا قواعد محكمة للتأكد من ضبطه وشدّدوا في روايته وتدوينه واشتروا شروطاً دقيقة في صحة الحديث ، وهذه الشروط لم يشترطها أحد في أي علم من العلوم الأخرى ، وهذا يؤكد الدقة في نقل نص الحديث فهو يروى كما سمع منه ﷺ ، وورد عنه ﷺ قوله : ((نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا))^(٣) ، وقوله : ((نَضَرَ اللَّهُ

(١) للتوسع ينظر : الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، ص : (٣٧٠) ، وما بعدها .

(٢) للتوسع ينظر : مقدمة كتاب : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين ابن

مالك الأندلسي ، تح : طه محسن ، ط (٢) ، مكتبة ابن تيمية ، ١٤١٣هـ .

(٣) ت / العلم / ٢٦٥٨ / ٣٤ / ٥ .

أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ»^(١).

والأصل في رواية الحديث الشريف أن يرد اللفظ كما تلفظ به الرسول ﷺ ، وقد يضطر الراوي أحياناً إلى الرواية بالمعنى ، وهذا نادرٌ ، ولا يكون إلا للضرورة القصوى ، وليس رواة الحديث كلهم يروون بالمعنى ، وكانوا يضعون نصب أعينهم عقوبة الكذب على رسول الله ﷺ^(٢) ، وهذه العقوبة قد وردت في قوله : ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))^(٣) .

فمن كذب في رواية الحديث فقلب معناه ، وخالف مراد النبي ﷺ فهو يعدُّ ممن كذب على الرسول عليه الصلاة والسلام ، وهذا فيه وعيد شديد .

وحول رواية الحديث بالمعنى ، قال ابن كثير :

((فإن كان الراوي غير عالم ولا عارف بما يحيل المعنى : فلا خلاف أنه لا تجوز روايته ... وأما إن كان عالماً بذلك بصيراً بالألفاظ ومدلولاتها ، والمترادف من الألفاظ ، ونحو ذلك ، فقد جَوَّز ذلك جمهور الناس سلفاً وخلفاً وعليه العمل ، كما هو المشاهد في الأحاديث الصحاح وغيرها))^(٤) .

كما أشار ابن كثير إلى شروط من تُقبل روايته ، وذلك بقوله :

((الثقة الضابطة لما يرويه ، وهو : المسلم العاقل البالغ ، سالمًا من أسباب الفسق وخوارم المروءة ، وأن يكون مع ذلك متيقظًا غير مغفل ، حافظًا إن حدث ، فاهمًا إن حدث على المعنى ، فإن اختل شرط مما ذكرنا رُدَّت روايته))^(٥) .

وإذا كان الرواة من فصحاء العرب فلماذا لا يستشهد بأقوالهم؟! مع أن النحاة قد استشهدوا بكلام العرب حتى القرن الرابع الهجري الذي يعد من عصور الاحتجاج باللغة.

(١) ت / العلم / ٢٦٥٧ / ٣٣٥ .

(٢) للتوسع ينظر : الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، ص : (٣٧٠) - (٣٩٧) .

(٣) خ / كتاب العلم / ١ / ١٠٧ / ٢٠٠ .

(٤) الباعث الحثيث ، ص : (٧٤) .

(٥) المصدر السابق ، ص : (٤٥) .

ومن يرى أن في الحديث لحنًا ، لأن بعض رواته من العجم ، فيرد عليه بأن البيئة لها أثر حاسم في السليقة اللغوية ، وعيش الأعجمي في بيئة عربية كفيل بأن يصبح متقنًا للغة العربية ، والتاريخ يشهد على أن البيئة العربية قد أنجبت لنا علماء ، وهم من جنس أعجمي ، ومنهم سيويه النحوي المعروف الذي ينتمي إلى أصل فارسي ، ولكنه عاش في بيئة عربية فأتقن العربية كأصحابها ، ولماذا لا تطبق هذه النظرة على رواة الشعر ؟ وبعضهم من أصل أعجمي ، ومع ذلك يحتج بما يروونه من شعر ، أم أن العجمة خاصة برواة الحديث ! وحمّاد الراوية من الرواة المشهورين ، ومثّهم في روايته ، ومع ذلك يحتج بها ، وقال عنه يونس بن حبيب : ((إني لأعجب كيف أخذ الناس عن حمّاد؟ وهو يلحن ويكسر الشعر ويكذب ويصحّف))^(١).

وأما رواة الحديث فهم من خلّص فصحاء العرب ، وأكثرهم كانوا علماء لغة ، ومن شروط رواية الحديث إتقان اللغة العربية ، وسواء روي الحديث باللفظ أم بالمعنى فإن رواته ممن يوثق بأمانتهم وفصاحتهم .

وأقرّ مجمع اللغة بالقاهرة مبدأ الاحتجاج بالحديث الشريف ، وكان لهذا القرار صداه في إجراء الكثير من البحوث والدراسات اللغوية التي تتعامل مع نصوص الحديث الشريف^(٢) ، وحول قضية اللحن في الحديث الشريف يقول ابن كثير : ((ينبغي لطالب الحديث أن يكون عارفًا بالعربية . قال الأصمعي : أحشى عليه إذا لم يعرف العربية أن يدخل في قوله : "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ ، فَمَا رَوَيْتَ عَنْهُ وَلِحْنَتْ فِيهِ كَذِبَتْ عَلَيْهِ))^(٣) .

(١) الزهر ، ج (٢) ، ص : (٤٠٦) ، الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، ص : (٤١٤)

(٢) مراتب النحويين ، تح : محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط (٢) ، بيروت ، دار الفكر العربي ، ١٣٩٤هـ

/١٩٧٤م ، ص : (١٨٨) .

(٣) الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، ص : (٤٠٥) ، وما بعدها ، إعراب الحديث

النبوي ، ص : (٦) .

(٣) الباحث الحثيث ، ص : (٧٥) .

ومما تقدم يتضح أن علماء اللغة لم يصرحوا بمنع الاحتجاج بالحديث الشريف ،
وأما المتأخرون فقد اعتمدوا على الاحتجاج بالحديث الشريف ، وما هذا إلا استمرار
لموقف العلماء القدامى ، ويعد أبو حيان الأندلسي من أبرز من رفض الاحتجاج
بالحديث الشريف ، ومع ذلك نجده يستشهد به أحياناً .

وقد أجمع علماء الأمة على ضرورة الاحتجاج بالحديث الشريف ، ولم يخرج
عن هذا الإجماع إلا قلة ، منهم : ابن الضائع الأندلسي وأبو حيان الأندلسي^(١) .
ولعله مما سبق يتضح قوة الرأي القائل بضرورة الاحتجاج بالحديث الشريف ؛
لأن النحاة القدامى قد استشهدوا به ، كما أن رواته من أرباب الفصاحة والبلاغة
الذين يحتج بأقوالهم .

ومن قال : إنَّ بعض الرواة لديهم كذب وتدليس في رواية الحديث يرد عليه
بأن علماء الحديث قد وضعوا ضوابط وقوانين محكمة للتأكد من صحة الرواية ، كما
أن النحاة وغيرهم من علماء اللغة قد احتجوا بأقوال امرئ القيس ، وطرفة ابن العبد ،
 وغيرهم الكثير من الشعراء الجاهليين ، وهم كفار ، وعباد أوثان وأصنام .

ولعلَّ هذه الدراسة تؤيد هذا الرأي القائل بضرورة الاحتجاج بالحديث
الشريف ، وسيوضح ذلك من خلال التحليل الصرفي لألفاظ معجم المال والتجارة في
الحديث الشريف ، وفيه تمَّ التَّعرُّف على عدة ظواهر صرفية مؤيِّدة بشواهد من
الحديث الشريف ، وهذا يتوافق مع ما قرره علماء الصرف من ضوابط وأحكام لبناء
قواعدهم النحوية والصرفية .

(١) الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، ص : (٤١٩) ، وما بعدها .

الفصل الأول :

أبنية الأفعال ودلالاتها

أولاً : أبنية الأفعال الثلاثية المجردة .

ثانياً : أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة .

أبنية الأفعال ودلالاتها

يتناول البحث في هذا الفصل الأبنية الصرفية للأفعال التي تتوزع في معجم ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف، موضحاً الدلالات الخاصة بكل بنية على حدة، مع بيان معاني تلك الألفاظ الواردة تحت كل بناء.

ويقصد بهذه الدلالات تلك المعاني التي درج علماء الصرف على وضعها تحت مصطلح: (معاني الأبنية الصرفية) أو تحت مصطلح: (معاني الصيغ الصرفية) كما وضع بعض علماء الدلالة في العصر الحديث مصطلحاً آخر بعنوان: (الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية) ^(١).

وباستقراء معجم الدراسة يمكن تقسيم الأفعال الواردة فيه إلى عدة أبنية صرفية ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أبنية الأفعال الثلاثية المجردة

وضع علماء الصرف للأفعال الثلاثية المجردة الأوزان الآتية ^(٢) :

فَعَلَ (يَفْعَلُ) ، فَعَلَ (يَفْعَلُ) ، فَعَلَ (يَفْعَلُ) ، فَعَلَ (يَفْعَلُ) ، فَعَلَ (يَفْعَلُ) .

وجاءت هذه الأفعال في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(أ) معاني بناء (فَعَلَ)

هذا البناء من أكثر الأبنية وروداً في لغتنا العربية، وقد استعمل في كثير من المعاني، وذلك لخصته ^(٣)، وورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة ^(٤)، وذلك على النحو التالي:

(١) للتوسع ينظر: الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، سليمان فياض، الرياض، دار المريخ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص: (٥)، (٦).

(٢) للتوسع ينظر: المتع في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، تح: فخر الدين قباوة، ط(١)، لبنان، مكتبة لبنان (ناشرون)،

١٩٩٦ م، ص: (١١٥)، شذا العرف، ص: (٢٩) - (٣٢)، المعنى في تصريف الأفعال، محمد عبد الخالق عديمة، ط(١)،

القاهرة، دار الحديث، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص: (١١٢) - (١٢٢)، في الصرف وتطبيقاته، محمود مطرجي، ط(١)،

القاهرة، دار المعرفة، ١٩٩٧م، ص: (٨١).

(٣) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ج(١)، ص: (٧٠)، مناهل الرجال، ص: (٢٥)، (٢٦).

(٤) ينظر: الحقول الدلالية الصرفية، ص: (١٣) - (٢٤)، دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط(د)، بيروت، المكتبة

العصرية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص: (٦٢) - (٦٥)، التطبيق الصرفي، علي جابر المنصوري، وعلاء هاشم الخفاجي، ط(١)،

عمّان، الدار العلمية، ٢٠٠٢م، ص: (٣٠) - (٣١).

(١) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الجمع

وجاء منه في هذا المعجم: (جَبَى ، ضَمَّ ، عَقَدَ) ^(١).

(٢) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى التفريق والتجزئة

وجاء منه في هذا المعجم: (قَسَمَ) ^(٢).

(٣) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الأجرة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَجَرَ) ^(٣).

(٤) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى العطاء

وجاء منه في هذا المعجم: (حَمَلَ ، دَفَعَ ، رَزَقَ ، رَضَخَ ، ضَرَبَ ، عَقَلَ ، فَدَى ،

قَطَعَ ، مَنَحَ ، نَحَلَ ، نَفَحَ ، نَقَدَ ، وَدَى ، وَهَبَ) ^(٤).

(٥) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى المنع ^(٥).

وجاء منه في هذا المعجم: (حَبَسَ ، حَجَرَ ، رَهَنَ ، وَقَفَ) ^(٦).

(٦) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الغلبة والتملك والقهر ^(٧)

وجاء منه في هذا المعجم: (حَازَ ، مَلَكَ) ^(٨).

(٧) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الزيادة والكثرة ^(٩).

وجاء منه في هذا المعجم: (رَبَا ، رَغَسَ ، رَفَعَ ، عَفَا) ^(١٠)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٧، ٦١٣، ٦٢٤).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٧).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٠).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦١٢، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٥١، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٧٤،

٦٧٦، ٦٨٠، ٦٨٩).

(٥) للتوسع ينظر: الحقول الدلالية الصرفية، ص: (١٤).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦١، ٥٦٢، ٥٨٨، ٦٨٦).

(٧) للتوسع ينظر: التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٣٥).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٠، ٦٦٧).

(٩) الفعل في القرآن، أبو أوس إبراهيم الشمسان، ط (١)، الكويت، ذات السلاسل، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ص: (٤٢).

(١٠) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٣، ٥٨٦، ٦٢٣).

(٨) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى السَّلْب والتجريد^(١)

وجاء منه في هذا المعجم : (سَلَبَ)^(٢).

(٩) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى التحويل والصيرورة

وجاء منه في هذا المعجم : (عَتَّقَ)^(٣).

(١٠) يدل بناء فعل على معنى الحفظ والادِّخار

وجاء منه في هذا المعجم : (خَزَنَ ، ذَخَرَ ، رَصَدَ ، كَتَرَ)^(٤).

(١١) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الرَّمي والطَّرح والتَّبذ

وجاء منه في هذا المعجم : (تَبَذَ)^(٥).

(١٢) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الطلب

وجاء منه في هذا المعجم : (سَأَلَ ، نَشَدَ)^(٦).

(١٣) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الخرص والتقدير والقرض

وجاء منه في هذا المعجم : (خَرَصَ ، خَزَرَ ، قَرَضَ)^(٧).

(١٤) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الكيل والوزن

وجاء منه في هذا المعجم : (كَالَ ، وَزَنَ)^(٨).

(١٥) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الدَّيْن

وجاء منه في هذا المعجم : (دَانَ ، قَضَى ، وَضَعَ)^(٩).

(١٦) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى البيع والشراء^(١٠).

(١) ينظر : الحقول الدلالية الصرفية ، ص : (٢٠) .

(٢) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩٦) .

(٣) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١٧) .

(٤) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ، ٦٦١) .

(٥) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٧٠) .

(٦) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩٢ ، ٦٧٢) .

(٧) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٢ ، ٥٦٢ ، ٦٤١) .

(٨) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٦١ ، ٦٨٣) .

(٩) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٨ ، ٦٤٩ ، ٦٨٥) .

(١٠) للتوسع ينظر : الفعل في القرآن، ص: (٣٦٧) .

وجاء منه في هذا المعجم : (بَاعَ ، جَلَبَ ، سَامَ ، شَرَى ، غَلَا ، قَبِضَ ، كَسَدَ) ^(١).

(١٧) يدل بناء (فَعَلَ) على اتصاف الفاعل بصفة معينة

وجاء منه في هذا المعجم : (غَبِنَ ، غَشَّ ، غَلَّ (غَلَّلَ)) ^(٢).

(١٨) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى النفقة

وجاء منه في هذا المعجم : (عَالَ) ^(٣).

(١٩) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الاجتهاد والاكتساب

وجاء منه في هذا المعجم : (كَسَبَ) ^(٤).

(٢٠) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الإحصاء

وجاء منه في هذا المعجم : (حَسَبَ) ^(٥).

(ب) معاني بناء (فَعَلَ) ^(٦)

يكثر في هذا البناء مجيء الأفعال الدالة على الفرح والحزن، والألوان والعيوب، والأمراض والعلل، والطبائع والسجايا، وجاء هذا البناء في معجم الدراسة مُتمثلاً في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى اتصاف الفاعل بسجية أو طبع

وجاء منه في هذا المعجم : (بَخِلَ) ^(٧).

(٢) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الهلاك

(١) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٧، ٥٥٨، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٣٦، ٦٤٥، ٦٥٨).

(٢) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٣، ٦٣٤، ٦٣٥).

(٣) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٩).

(٤) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٥٧).

(٥) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٤).

(٦) للتوسع ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، تح: محمد نور الحسن، وآخرون، ط(د)، بيروت، دار الكتب العلمية، ت(د)، ص: (٧١) - (٧٣)، الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٢٥) - (٣٠)، شذا العرف، ص: (٣١)، دروس التصريف، ص: (٥٧) - (٦٢)، المغني في تصريف الأفعال، ص: (١١٤) - (١١٥)، مناهل الرجال، ص: (٢٥)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٣٠٥).

(٧) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٤).

وجاء منه في هذا المعجم: (تَعَسَّ) (١).

(٣) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الكفالة والغرامة

وجاء منه في هذا المعجم: (تَبِعَ ، ضَمِنَ ، غَرِمَ) (٢).

(٤) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الكسب والاجتهاد

وجاء منه في هذا المعجم: (رَبِحَ ، عَمِلَ) (٣).

(٥) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الفوز بالشيء

وجاء منه في هذا المعجم: (غَنِمَ) (٤).

(٦) يدل بناء (فَعَلَ) على معنى الصيرورة

وجاء منه في هذا المعجم: (تَرَبَّ ، شَرِكَ ، وَرِثَ) (٥).

(ج) معاني بناء (فَعَلَ) (٦).

يستعمل هذا البناء في المعاني الدالة على الطبايع والسجايا، وهي الصفات الملازمة

لصاحبها، وجاء منه في معجم هذا المعجم: (عَسَرَ) (٧).

ثانياً: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة

قد لا يفي الفعل المجرد، بجميع معاني اللغة؛ ولذا لجأ العرب إلى زيادة الحروف على أصل الكلمة بهدف الوصول إلى معانٍ جديدة لم يصل إليها اللفظ المجرد، والعرب لا تكاد تزيد

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٣).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥١، ٦١٣، ٦٣٢).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٢، ٦٢٦).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٣٧).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨١، ٦٠٢، ٥٥٢).

(٦) للتوسع ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ص: (٧٤)، شذا العرف، ص: (٣١)، المعنى في تصريف الأفعال، ص: (١١٥)،

(١١٦)، تصريف الأفعال والأسماء، محمد سالم محيسن، ط(١)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ/١٩٩٩م، ص: (٧٨)،

الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٣٩) - (٤٣)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٣٠٥)، مناهل الرجال، ص: (٢٥)،

المعجم المفصل في تصريف الأفعال، محمد باسل عيون السود، ط(١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م،

ص: (١٧٣).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٠).

حرفاً إلا لفائدة زائدة على الأصل، وهذه الفائدة هي المعنى المفهوم من أحرف الزيادة. وقسم علماء الصرف الفعل الثلاثي المزيد على حسب أحرف الزيادة إلى ثلاثة أقسام هي:

(١) الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد.

(٢) الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

(٣) الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

ولقد اهتم علماءنا بتناول معاني صيغ الزوائد؛ لأن لكل صيغة دلالة معنوية خاصة بها، وهذه الدلالات استقرأها هؤلاء العلماء من نصوص اللغة الفصيحة، ومن أفواه العرب الخُصّص، وإن وجدت زيادة حرف دون غرض فهي من باب العبث الذي لا مسوغ له^(١)، وأحرف الزيادة حددها القدماء بعشرة أحرف، وجمعوها في قولهم: (سألتمونيها)^(٢).

وفي معجم هذه الدراسة وردت هذه الأبنية في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، ويمكن الإشارة إليها بما يلي:

(١) معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد:

جاءت معاني أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد في معجم الدراسة موزعة على

الأبنية التالية:

(أ) معاني بناء (أَفْعَلَ)^(٣)

الهمزة في بناء (أَفْعَلَ) تسمى همزة التعدية، ومن أشهر معاني بناء (أَفْعَلَ) أنها تدل على التعدية، والتعدية معناها تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدّد، فيصير الفاعل مفعولاً به، فإن كان أصل الفعل لازماً صار متعدّياً لمفعول به واحد، وإن كان متعدّياً لواحد صار متعدّياً لاثنتين،

(١) للتوسع ينظر: المنصف، ص: (١١٥)، الطريف في علم التصريف، عبد الله محمد الأسطي، ط(ت)، طرابلس، كلية الدعوة الإسلامية، (ت.د)، ص: (٧٣)، دلالات الأفعال، محمد أحمد الإدكاوي، ط(د)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ص: (٨٨)، فن الصرف وتطبيقاته، ص: (٨٣)، علم الصرف، راجي الأسمر، ط(١)، بيروت، دار الجيل، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ص: (٩).

(٢) مناهل الرجال، ص: (٨٠).

(٣) للتوسع ينظر: المخصص، ج(٤)، ص: (٣٣٩) - (٣٩٢)، الممتع في التصريف، ص: (١٢٤) - (١٢٨)، شافية ابن الحاجب، ص: (٨٣) - (٩٢)، شذا العرف، ص: (٣٩) - (٤٠)، المعنى في تصريف الأفعال، ص: (١٢٤) - (١٣١)، الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٦١) - (٦٥)، دلالات الأفعال، ص: (٨٨) - (٨٩)، التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٦٠) - (٦٣)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٢٠١)، مناهل الرجال، ص: (٨٤).

وإن كان متعديًا لاثنين صار متعديًا لثلاثة.

وجاء في معجم هذه الدراسة في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الاستحقاق والعطاء

وجاء منه في هذا المعجم: (أَحَذَى ، أَرْضَخَ ، أَرْقَبَ ، أَسْهَمَ ، أَصَدَّقَ ، أَطْرَقَ ، أَعْطَى ، أَعْقَبَ ، أَعْمَرَ ، أَعَارَ ، أَعَانَ ، أَعَلَّ ، أَفْقَرَ ، أَقْطَعَ ، أَكْرَمَ ، أَمْهَرَ ، أَهْدَى)^(١).

(٢) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الصيرورة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَرْخَصَ ، أَرَقَّ ، أَشْرَكَ ، أَعْتَقَ ، أَعْدَمَ ، أَعْرَمَ ، أَعْنَى ، أَفْلَسَ ، أَفَاءَ ، أَمْلَقَ ، أَوْصَى)^(٢).

(٣) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الكثرة والزيادة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَثْرَى ، أَرَبَى ، أَشَفَّ)^(٣).

(٤) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى (فَعَلَ) المجرد^(٤)

وجاء منه في هذا المعجم: (أَقَالَ ، أَنْظَرَ ، أَوْكَى)^(٥).

(٥) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الوزن

وجاء منه في هذا المعجم: (أَرْجَحَ)^(٦).

(٦) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى التحويل

وجاء منه في هذا المعجم: (أَحَالَ)^(٧).

(٧) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الكسب والاجتهاد

وجاء منه في هذا المعجم: (أَرْبَحَ)^(٨).

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٢، ٥٨٦، ٥٩٩، ٦٠٦، ٩١٥، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٥،

٦٤٢، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧٩).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٤، ٥٨٧، ٦٠٣، ٦١٧، ٦١٨، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٦٦، ٦٨٤).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٥، ٥٨٣، ٦٠٥).

(٤) ينظر: شافية ابن الحاجب، ص: (٩١)، التطبيق الصرفي، المنصوري والحفاجي، ص: (٦٢).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٣، ٦٧٣، ٦٨٨).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٤).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٠).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٢).

(٨) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الحظِّ والنصيب

وجاء منه في هذا المعجم: (أَقْرَعَ) ^(١).

(٩) يدل بناء (أَفْعَلَ) على اتصاف الفاعل بصفة معينة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَسْرَفَ) ^(٢).

(١٠) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الأجرة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَكْرَى) ^(٣).

(١١) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى العدِّ والإحصاء

وجاء منه في هذا المعجم: (أَخْصَى) ^(٤).

(١٢) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى التلف والهلاك

وجاء منه في هذا المعجم: (أَثْلَفَ) ^(٥).

(١٣) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى البذل والنفقة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَنْفَقَ) ^(٦).

(١٤) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الدين

وجاء منه في هذا المعجم: (أَسْلَفَ ، أَقْرَضَ ، أُنْسَأَ ، أَوْفَى) ^(٧).

(١٥) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الطلب والسؤال

وجاء منه في هذا المعجم: (أَلْحَفَ) ^(٨).

(١٦) يدل بناء (أَفْعَلَ) على معنى الضَّمان والكفالة

وجاء منه في هذا المعجم: (أَهْدَرَ ، أَوْدَعَ) ^(٩).

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٧).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٤).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٦).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٥).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٣).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٧٤).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٧ ، ٦٤٥ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٣).

(٩) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٧٩ ، ٦٨٠).

(ب) معاني بناء (فَعَّلَ)

هذا البناء من الأفعال الثلاثية المزيدة بتضعيف العين، وتأتي هذه الصيغة في الغالب للدلالة على التكرار. وقال ابن جني: ((اعلم أن فَعَّلْتَ أكثر ما يكون لتكرار الفعل، نحو: قَطَّعْتَ))^(١). وجاء هذا البناء في معجم الدراسة على دلالات معنوية مختلفة^(٢)، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى التكثير والمبالغة

وجاء منه في هذا المعجم: (فَرَطَ)^(٣).

(٢) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى التعدية

وجاء منه في هذا المعجم: (زَكَّى)^(٤).

(٣) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى الصيرورة

وجاء منه في هذا المعجم: (حَرَّرَ ، دَبَّرَ ، غَرَّمَ ، وَرَّثَ ، وَكَّلَ)^(٥).

(٤) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى العطاء

وجاء منه في هذا المعجم: (عَوَّضَ ، عَمَّلَ ، كَفَّرَ ، نَقَّلَ)^(٦).

(٥) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى الجمع

وجاء منه في هذا المعجم: (حَفَّلَ)^(٧).

(٦) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى التفريق والصيرورة

وجاء منه في هذا المعجم: (خَمَّسَ ، صَنَّفَ ، قَسَّمَ)^(٨).

(٧) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى العسرة والتسامح

(١) للتوسع ينظر: المنصف، ص: (١١١).

(٢) للتوسع ينظر: المنصف، لابن جني، ط (١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص: (١١١)، شافية ابن

الحاجب، ص: (٩٢) - (٩٩)، شذا العرف، ص: (٤١)، (٤٢)، المعني في تصريف الأفعال، ص: (١٣١) - (١٣٥)، دروس

التصريف، ص: (٧٣) - (٧٤)، مناهل الرجال، ص: (٨٥)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٩٢)، (٩٣).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤١).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩١).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٣، ٥٧٧، ٦٣٣، ٦٨١، ٦٨٧).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٩، ٦٢٧، ٦٥٩، ٦٧٦).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٥).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٥، ٦١١، ٦٤٨).

وجاء منه في هذا المعجم : (عَسَرَ ، يَسِرُ)^(١).

(٨) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى الاتخاذ^(٢)

وجاء منه في هذا المعجم : (عَشَّرَ)^(٣).

(٩) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى المنع

وجاء منه في هذا المعجم : (حَبَّسَ ، سَبَّلَ ، صَرَّيَ)^(٤).

(١٠) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى (أَفْعَلَ)

وجاء منه في هذا المعجم : (وَصَّى)^(٥).

(١١) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى نسبة المفعول إلى صفة من الصفات^(٦)

وجاء منه في هذا المعجم : (بَحَّلَ)^(٧).

(١٢) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى الاختيار

وجاء منه في هذا المعجم : (خَيَّرَ)^(٨).

(١٣) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى الإنفاق

وجاء منه في هذا المعجم : (صَرَّفَ)^(٩).

(١٤) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى البيع والشراء

وجاء منه في هذا المعجم : (سَعَّرَ ، قَوَّمَ ، نَفَّقَ)^(١٠).

(١٥) يدل بناء (فَعَّلَ) على معنى الدِّين

(١) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢١ ، ٦٩١).

(٢) للتوسع ينظر : الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٢٤).

(٣) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٢).

(٤) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦١ ، ٥٩٢ ، ٦٠٩).

(٥) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٨٤).

(٦) للتوسع ينظر: دروس التصريف، ص: (٧٣)، المعنى في علم الصرف، ص: (١٤٠)، الطريف في علم التصريف، ص: (٧٧)، معجم

الأوزان الصرفية، إميل بديع يعقوب، ط(٢)، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ص: (١٦٠)، (١٦١).

(٧) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٤).

(٨) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٥).

(٩) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٨).

(١٠) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٧٥ ، ٦٥٣ ، ٥٩٤).

وجاء منه في هذا المعجم : (نَفَسَ ، سَلَفَ)^(١).

(ج) معاني بناء (فَاعَلَ)^(٢)

هذا البناء من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد، وجاء في معجم الدراسة بألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (فَاعَلَ) في الغالب على معنى المفاعلة

يستعمل هذا البناء في الغالب للدلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر، وجاء منه في هذا المعجم: (بَايَعَ ، ثَامَنَ ، حَاسَبَ ، حَاقَلَ ، خَابَرَ ، خَالَطَ ، دَايَنَ ، سَاوَمَ ، شَارَكَ ، عَامَلَ ، قَاسَمَ ، قَامَرَ ، كَاتَبَ ، مَاكَسَ ، يَاسَرَ)^(٣).

(٢) يدل بناء (فَاعَلَ) على معنى الأجرة^(٤)

وجاء منه في هذا المعجم: (آجَرَ)^(٥).

(٣) يدل بناء (فَاعَلَ) على معنى العطاء

وجاء منه في هذا المعجم: (فَادَى ، كَافَأَ)^(٦).

(٤) يدل بناء (فَاعَلَ) على معنى التكثير والمبالغة

وجاء منه في هذا المعجم: (غَالَى)^(٧).

(٥) معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

(١) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٧٤ ، ٥٩٧).

(٢) للتوسع ينظر: شافية ابن الحاجب، ج(١)، ص: (٩٦) - (٩٩)، شذا العرف، ص: (٤٠)، (٤١)، المتعم في التصريف، ص: (١٢٨)، المنصف، ص: (١٢)، المغني في تصريف الأفعال والأسماء، ص: (١٣٥) - (١٣٨)، مناهل الرجال، ص: (٨٥)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٢١١)، الفعل في القرآن، ص: (٣٤٢)، (٣٤٣)، معجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر، ندى عبدالرحمن يوسف الشايع، ط(١)، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان، (ناشرون) ١٩٩٣م، ص: (٢٥٨).

(٣) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦ ، ٦٩١).

(٤) للتوسع ينظر : تيسير الإعلال والإبدال ، عبد العليم وإبراهيم ، ط(د) ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ، ص : (١٧) ، المغني في علم الصرف ، عبد الحميد مصطفى السيد ، ط(١) الأردن ، كلية العلوم والآداب ، الجامعة الهاشمية ، دار صفاء ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ، ص : (٣٩٥).

(٥) ينظر : إلى المعنى والشاهد (٥٤٠) .

(٦) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٠ ، ٦٥٨).

(٧) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٦).

جاءت معاني أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في هذا المعجم موزعة على الأبنية التالية:

(أ) معاني بناء (أَفْتَعَلَ)^(١)

جاء بناء (أَفْتَعَلَ) في معجم الدراسة بألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى المشاركة (المفاعلة)^(٢)

وجاء منه في هذا المعجم: (اسْتَهَمَ ، اشْتَرَكَ ، اقْتَرَعَ)^(٣).

(٢) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى الطلب والاكتساب والاجتهاد^(٤)

وجاء منه في هذا المعجم: (احْتَرَفَ ، احْتَالَ ، اعْتَمَلَ ، اكْتَسَبَ)^(٥).

(٣) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى اختيار الشيء^(٦)

وجاء منه في هذا المعجم: (اخْتَارَ)^(٧).

(٤) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى اتخاذ الشيء^(٨)

وجاء منه في هذا المعجم: (ائْتَمَنَ ، احْتَبَسَ ، ادَّخَرَ ، ارْتَهَنَ ، اقْتَنَى ، اكْتَالَ ، التَّقَطَّ)^(٩).

(٥) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى البيع والشراء.

تدل صيغة (أَفْتَعَلَ) على استبدال الشيء^(١٠)، كالبيع والشراء؛ لأن البيع والشراء مبادلة

مال بمال، وجاء منه في هذا المعجم: (ابْتَاعَ ، اتَّجَرَ ، احْتَكَرَ ، اسْتَامَ ، اشْتَرَى ، اصْطَرَفَ ،

(١) للتوسع ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ج (١) ص: (١٠٨) - (١١٠)، المتع في التصريف، ص: (١٣١)، للنصف، ص:

(٩٨)، مناهل الرجال، ص: (٨٩)، شذا العرف، ص: (٤٢)، (٤٣)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٢٢٣)، الحقول

الدلالية الصرفية، ص: (٨٢) - (٨٤)، المغني في تصريف الأفعال، ص: (١٤٥) - (١٤٩).

(٢) للتوسع ينظر: التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٦٨).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٩، ٦٠٣، ٦٤٧).

(٤) للتوسع ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٢٨٦)، التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٦٨).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٣، ٥٧٠، ٦٢٧، ٦٥٧).

(٦) للتوسع ينظر: البسيط في الصرف، ص: (٢٩)، دروس التصريف، ص: (٧٧).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٦).

(٨) للتوسع ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف، ص: (٢٨٢)، التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٦٨)، التطبيق

الصرفي، عبده الراجحي، ص: (٣٨)، الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٨٤).

(٩) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٢، ٥٦١، ٥٧٧، ٥٨٩، ٦٥٣، ٦٦١، ٦٦٣).

(١٠) ينظر: اللسان/بيع، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٦٢).

(٦) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى التملك والجمع

وجاء منه في هذا المعجم: (اِحْتَاَزَ ، اِقْتَطَعَ ، اَنْتَهَبَ)^(٢).

(٧) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى الحوالة

وجاء منه في هذا المعجم: (اَتَّبَعَ)^(٣).

(٨) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى الدين

وجاء منه في هذا المعجم: (اِدَّانَ ، اِقْتَضَى)^(٤).

(٩) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى الأجرة

وجاء منه في هذا المعجم: (اِكْتَرَى)^(٥).

(١٠) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى الفعل المجرد (فَعَلَ).

وجاء منه في هذا المعجم: (اَفْتَدَى)^(٦).

(١١) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى السلب والتجريد^(٧)

وجاء منه في هذا المعجم: (اِسْتَلَبَ)^(٨).

(١٢) يدل بناء (أَفْتَعَلَ) على معنى حدوث صفة معينة

وجاء منه في هذا المعجم: (اِحْتَاَجَ)^(٩).

(ب) معاني بناء (تَفَاعَلَ)^(١٠)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٧، ٥٥١، ٥٦٧، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٧٦).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٠، ٦٥١، ٦٧٧).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥١).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٩).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٠).

(٧) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف، ص: (٢٨٦).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٦).

(٩) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٩).

(١٠) للتوسع ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ج(١)، ص: (٩٩) - (١٠٣)، المنصف، ص: (١١٢)، المتع في التصريف، ص: (١٢٥)، شذا

العرف، ص: (٤٣)، (٤٤)، دروس التصريف، ص: (٧٩)، (٨٠) مناهل الرجال، ص: (٩١)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٩٨).

جاء بناء (تفاعل) في معجم الدراسة متمثلاً بألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (تفاعل) على معنى المشاركة.^(١)

وجاء منه في هذا المعجم: (تَبَاعِجٌ ، تَنَاجِشٌ ، تَخَايِرٌ ، تَهَادَى) ^(٢).

(٢) يدل بناء (تفاعل) على معنى الاتخاذ والطلب

وجاء منه في هذا المعجم: (تَكَارَى) ^(٣).

(٣) يدل بناء (تفاعل) على معنى التسامح

وجاء منه في هذا المعجم: (تَجَاوَزَ) ^(٤).

(٤) يدل بناء (تفاعل) على معنى وقوع الفعل من طرف واحد^(٥)

وجاء منه في هذا المعجم: (تَعَاطَى ، تَقَاضَى) ^(٦).

(ج) معاني بناء (تفعل)^(٧)

جاء بناء (تفعل) في معجم الدراسة متمثلاً بألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (تفعل) على معنى اتخاذ الشيء

وجاء منه في هذا المعجم: (تَأْتَلُ ، تَدِينُ ، تَمُولُ) ^(٨).

(٢) يدل بناء (تفعل) على معنى التسامح والتساهل

(١) ينظر: الفعل في القرآن، ص: (١١٨)، (١١٩)، الخصائص الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٥٩) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص: (٩٨).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٧)، (٦٧١)، (٥٧٦)، (٦٧٩).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٠).

(٥) التطبيق الصرفي، المنصوري، والحفاجي، ص: (٧٢)، الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٤٣).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٢)، (٦٥٠).

(٧) للتوسع ينظر: مناهل الرجال، ص: (٩١)، شرح شافية ابن الحاجب، ج(١)، ص: (١٠٤) - (١٠٧)، شذا العرف، ص: (٤٣)،

دروس التصريف، ص: (٧٧) - (٧٩)، الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٨٧) - (٨٩).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٠)، (٥٧٩)، (٦٦٨).

وجاء منه في هذا المعجم (تَجَوَّزَ) ^(١).

(٣) يدل بناء (تَفَعَّلَ) على معنى الضمان والكفالة

وجاء منه في هذا المعجم: (تَحَمَّلَ، تَقَبَّلَ، تَكَفَّلَ) ^(٢).

(٤) يدل بناء (تَفَعَّلَ) على معنى العطاء

وجاء منه في هذا المعجم: (تَصَدَّقَ) ^(٣).

(٥) يدل بناء (تَفَعَّلَ) على معنى الطلب والمسألة

وجاء منه في هذا المعجم: (تَكَفَّفَ) ^(٤).

(٦) يدل بناء (تَفَعَّلَ) على معنى الفعل المجرد

وجاء منه في هذا المعجم: (تَلَقَّى) ^(٥).

(٣) معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ^(٦).

جاءت معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف في معجم الدراسة في بناء واحد على

وزن (استَفَعَّلَ)، وبألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

(١) يدل بناء (استَفَعَّلَ) على معنى السؤال والطلب ^(٧).

وجاء منه في هذا المعجم: (استَدَانَ، استَسَعَى، استَسَلَفَ، استَقْرَضَ، استَقَطَعَ،

استَقَالَ، استَكْفَى، استَمَنَحَ، استَنْظَرَ، استَوْصَى، استَوْضَعَ، استَوْهَبَ) ^(٨).

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٠).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٨، ٦٤٥، ٦٦٠).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٠٦).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٩).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٤).

(٦) للتوسع ينظر: شافية ابن الحاجب، ص(١١٠)، (١١١)، للنصف، ص: (١٠٠)، (١٠١)، شذا العرف، ص: (٤٤)، (٤٥)، المعنى

في تصريف الأفعال، ص: (١٤٩) - (١٥٤)، الحقول الدلالية الصرفية، ص: (٩٣)، (٩)، دروس التصريف، ص: (٨٢)، (٨٣).

(٧) للتوسع ينظر: مناهل الرجال، ص: (٨٥)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٢٢٦)، فقه اللغة في الكتب العربية، عبده

الراجحي، ط(د)، بيروت، النهضة العربية، ت(د)، ص: (٢٧٣)، التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٧٣).

(٨) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٩، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦٨، ٦٧٤، ٦٨٤،

(٢) يدل بناء (اسْتَفْعَل) على معنى الاتخاذ^(١)

وجاء منه في هذا المعجم: (اسْتَأْجَرَ ، اسْتَعْمَلَ ، اسْتَعَار ، اسْتَكْرَى ، اسْتَوْفَى)^(٢).

(٣) يدل بناء (اسْتَفْعَل) على معنى التحول والصيرورة

وجاء منه في هذا المعجم: (اسْتَرْقَى ، اسْتَعْنَى)^(٣).

(٤) يدل بناء (اسْتَفْعَل) على معنى (أَفْعَلَ)^(٤)

وجاء منه في هذا المعجم: (اسْتَنْفَق)^(٥).

(١) للتوسع ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف، ص: (٢٩٤)، الفعل في القرآن، ص: (٣٥٩)، المغني في تصريف الأفعال، ص:

(١٥١)، أبنية الأفعال، دراسة لغوية، نجاة عبد العظيم الكوفي، ط (د)، القاهرة، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م، ص: (٦٣)، الخصائص

الدلالية لآيات المعاملات، ص: (٢١٨).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٠، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٥٧، ٦٨٦).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٧، ٦٣٨).

(٤) للتوسع ينظر: المغني في تصريف الأفعال، ص: (١٥٢)، شذا العرف، ص: (٤٥).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٧٥).

الفصل الثاني:

أبنية الأسماء ودلالاتها

أولاً: أبنية الأسماء الثلاثية المجردة.

ثانياً: أبنية الأسماء الثلاثية المجردة الملحقة

بها تاء التأنيث.

ثالثاً: أبنية الأسماء الرباعية المجردة.

رابعاً: أبنية الأسماء المزيدة.

أبنية الأسماء ودلالاتها

سبق ذكر (أبنية الأفعال ودلالاتها) في الفصل الأول من هذا الباب، وفي هذا الفصل تشير الدراسة إلى (أبنية الأسماء ودلالاتها) التي وردت في معجم ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف، وقسم علماء الصرف الأسماء من حيث أبنيتها إلى قسمين هما^(١):

(أ) أبنية الأسماء المجردة. (ب) أبنية الأسماء المزيدة.

وتنقسم الأسماء المجردة إلى عدة أبنية هي:

(١) أبنية الأسماء الثلاثية المجردة.

(٢) أبنية الأسماء الثلاثية الملحق بها تاء التأنيث.

(٣) أبنية الأسماء الرباعية المجردة.

(٤) أبنية الأسماء الخماسية المجردة.

كما تنقسم الأسماء المزيدة إلى عدة أبنية هي:

(١) أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف.

(٢) أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين.

(٣) أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف.

(٤) أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بأربعة أحرف.

(٥) أبنية الأسماء الرباعية المزيدة بحرف.

(٦) أبنية الأسماء الرباعية المزيدة بحرفين.

(٧) أبنية الأسماء الخماسية المزيدة بحرف.

(٨) أبنية الأسماء الخماسية المزيدة بحرفين.

وتحاول هذه الدراسة التعرف على أبنية الأسماء ودلالاتها التي وردت في معجم ألفاظ

(١) للتوسع ينظر: المتعم في التصريف، ص: (٥١) - (١١٤)، المنصف، ص: (٤٦) - (٦٢)، شرح شافية ابن الحاجب، ص: (٣٥) - (٥١)،

الوصف المشتق في القرآن الكريم، عبد الله حمد عبد الله الدليل، الرياض، مكتبة التوبة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ص:

(١٧٥)، وما بعدها.

المال والتجارة في الحديث الشريف، وذلك من خلال الدراسة التفصيلية التالية:

- (١) أبنية الأسماء الثلاثية المجردة. (٢) أبنية الأسماء الثلاثية المجردة الملحق ببناء التأنيث.
(٣) أبنية الأسماء الرباعية المجردة. (٤) أبنية الأسماء المزيدة.

أولاً: أبنية الأسماء الثلاثية المجردة^(١)

جاءت هذه الأسماء في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(١) بناء (فَعَلٌ)^(٢)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على كما يلي: (بَخَلٌ، تَلَفٌ، تَوَى، ثَمَنٌ، جَلَبٌ، جَنَبٌ، حَاذٌ، خَلْفٌ، ذَهَبٌ، سَبَقٌ، سَرَفٌ، سَلَبٌ، سَلَفٌ، سَلَمٌ، شَرَطٌ، ضَلَعٌ، طَمَعٌ، عَرَقٌ، عَمَلٌ، فَرَقٌ، مَالٌ، هَدَرٌ)^(٣).

(٢) بناء (فَعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أَجْرٌ، أَرْشٌ، بَيْتٌ، بَيْعٌ، حَظٌّ، حَقٌّ، خَرَجٌ، خَرَصٌ، خَيْرٌ، دَيْنٌ، رَأْسٌ، رَبٌّ، رَضِخٌ، رَهْنٌ، زَبَدٌ، سَمَحٌ، سَهْمٌ، سَوْمٌ، صَرَفٌ، صَفَقٌ، صَاعٌ، طَوْلٌ، ظَهْرٌ، عَبْدٌ، عَرْضٌ، عَسْبٌ، عَفْوٌ، عَقْدٌ، عَقْلٌ، عَيْنٌ، فَرَضٌ، فَضْلٌ، فَتْرٌ، فَيءٌ، قَبْضٌ، قَرْضٌ، قَسَمٌ، قَصْدٌ، قَيْنٌ، كَسْبٌ، كَلٌّ، كَنْزٌ، كَيْلٌ، لِيٌّ، مَطْلٌ، مَكْسٌ، مَهْرٌ، نَجَشٌ، نَشٌّ، نَفْلٌ، نَقْدٌ، نَهْبٌ، نَوْلٌ، وَزْنٌ، وَسْقٌ، وَقْفٌ، وَكْسٌ، يَدٌ {يَدِي})^(٤).

(١) ينظر: المتع في التصريف، ص: (٥١) - (٥٤)، المنصف، ص: (٤٦).

(٢) الجدول في إعراب القرآن، ٣/٥/٣، ٢٩، اللسان، المعجم العربي الأساسي، (ب خ ل)، معجم دواوين المعلقات العشر، ص: (٢٦٤).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦،

٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٤١، ٦٦٩، ٦٧٩).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٦،

٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١١، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٤،

٦٢٥، ٦٣١، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٤،

٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٠).

(٣) بناء (فَعَلَّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (تَرَبَّ ، وَرِقَّ) (١).

(٤) بناء (فُعَلَّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي : (بُؤَسَّ ، بُخِلَّ ، جُعِلَّ ، حُرَّ ، حُمِرَّ ، ذُخِرَّ ، رُخِصَّ ، سُحِتَّ ، سُوقَ ، شُحَّ ، عُسِرَّ ، غُرِمَّ ، مُدَّ ، مُدِيَ ، مُلِكَ ، نُحِلَّ ، يُتَمَّ ، يُسَرَّ) (٢).

(٥) بناء (فُعَلَّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي (بُهَمَّ ، حُبِسَّ ، حُمِسَّ ، دُبِرَّ ، صُدِّقَ) (٣).

(٦) بناء (فُعَلَّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (الرُّشَا) (٤).

(٧) بناء (فَعَلَّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي : (حِصَصَّ ، ذِمَمَّ ، رَبَّأَ ، سَلَعَّ ، عَوَضَّ ، غَنَّى ، غَيْرَّ ، قِسَمَ) (٥).

(٨) بناء (فَعَلَّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (تَبَرَّ ، حَلَّ ، رَبِحَ ، رَزَقَ ، رَطَّلَ ، رِقَّ ، سَعَرَ ، شَرِكَ ، شَفَّ ، شَقِصَّ ،

(١) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٣ ، ٦٨٢).

(٢) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٢١ ،

٦٣٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٧١ ، ٦٩٠ ، ٦٩١).

(٣) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٦٠٦).

(٤) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٥).

(٥) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٩٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨).

عَنْقٌ ، عِدْلٌ ، عَيْرٌ ، غِشٌّ ، قِسْمٌ ، كِفْلٌ ، مِلْكٌ (١).

ثانياً: أبنية الأسماء الثلاثية المجردة الملحق بها تاء التانيث (٢)

جاءت هذه الأسماء في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(١) بناء (فَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (حَاجَةٌ ، ذَهَبَةٌ ، رَقَبَةٌ ، زَكَاةٌ ، صَدَقَةٌ ، عَالَةٌ ، فَاقَةٌ ، نَفَقَةٌ ، وَرَثَةٌ ، وَصَاةٌ) (٣).

(٢) بناء (فَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (بَدَّةٌ ، بَيْعَةٌ ، ثَرْوَةٌ ، خَلَّةٌ ، رَبَّةٌ ، صَفْقَةٌ ، ضَيْعَةٌ ، عَيْلَةٌ ، غَلَّةٌ ، ظَبْيَةٌ) (٤).

(٣) بناء (فَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (تَرْكَةٌ ، شَرِكَةٌ ، نَظْرَةٌ) (٥).

(٤) بناء (فَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (صَدُقَةٌ) (٦).

(٥) بناء (فَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي: (حُرَّةٌ ، حُكْرَةٌ ، شُفْعَةٌ ، صُبْرَةٌ ، صُرَّةٌ ، طُعْمَةٌ ، عُقْبَةٌ ،

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٨ ، ٦٣٠ ،

٦٣٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٧).

(٢) ذُكرت هذه الأبنية المؤنثة في ديوان الأدب للفارابي في مواضع متفرقة، ينظر مثلاً: ج(١)، ص: (٢٣٤).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٦٠٦ ، ٦٣١ ، ٦٤٤ ، ٦٧٥ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٥ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٦١٦).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٣ ، ٦٠٣ ، ٦٧٤).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٠٦).

عَهْدَةٌ، غُرَّةٌ، قُرْعَةٌ، لُقْطَةٌ، مُوْتَةٌ، نُهْبَةٌ^(١).

(٦) بناء (فُعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (جُبَاةٌ، سُعَاةٌ، لُقْطَةٌ)^(٢).

(٧) بناء (فَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (جَزِيَّةٌ، حَرْفَةٌ، حِصَّةٌ، ذِمَّةٌ، رَشْوَةٌ، سِكَّةٌ، سِلْعَةٌ، سِيْمَةٌ، شَرِكَةٌ، فِدْيَةٌ، فِضَّةٌ، قِسْمَةٌ، قِيْمَةٌ، كِفَّةٌ، مَنِحَةٌ، نَحْلَةٌ)^(٣).

(٨) بناء (فَعَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (أُمَّةٌ)^(٤).

(٩) بناء (عَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (دِيَّةٌ، رِقَّةٌ، زِنَةٌ، هِبَةٌ)^(٥).

ثالثاً: أبنية الأسماء الرباعية المجردة

جاءت الأسماء الرباعية المجردة في معجم الدراسة بلفظ واحد على وزن (فَعْلَلٌ)، وهو (دِرْهَمٌ)^(٦).

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٣، ٥٦٧، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٥، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٤٧، ٦٦٣، ٦٧٧، ٦٦٥).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٧، ٥٩٥، ٦٦٣).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٨، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٥٣، ٦٥٩، ٦٦٨، ٦٧١).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٣).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٩).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٧).

رابعاً- أبنية الأسماء المزيدة

وردت هذه الأبنية في معجم الدراسة بألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، ويمكن الإشارة إليها بما يلي:

أولاً: أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف واحد

جاءت الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف واحد في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(١) بناء (أَفْعَل، أَفْعَلَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أَبْيَضُ، أَحْمَرُ، أَحْوَجُ، أَمْلَقُ، أَوْكَسُ، أَرْمَلَة) (١).

(٢) بناء (أَفْعَل)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أَسْهَمٌ، أَعْبَدٌ) (٢).

(٣) بناء (إِفَالَة)

يصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد إذا كان على وزن (أَفْعَل)، ومعتل العين (٣)، وقد ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد، وهو: (إِعَارَة) (٤).

(٤) بناء (أَفْعَلَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظتين، هما: (أَعْطِيَة، أَفْفِرَة) (٥).

(٥) بناء (تَفْعَلَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد، وهو: (تَصْرِيَة) (٦).

(٦) بناء (أَعْفَل)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨٨، ٦٦٧، ٦٨٧، ٦٨٨).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٩، ٦١٧).

(٣) ينظر: الواضح في علم الصرف، ص (١٦٢).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٩).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٣، ٦٥٢).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٠٩).

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (أَصْعُ) ^(١).

(٧) بناء (مَفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (مَكْتَلٌ) ^(٢).

(٨) بناء (مَفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي: (مَكِيلٌ ، مَوْسِمٌ) ^(٣).

(٩) بناء (مَفْعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي: (مَكِيلَةٌ ، مَوْهَبَةٌ) ^(٤).

(١٠) بناء (مَفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي: (مُزَهَّدٌ ، مُسْرِفٌ ، مُعَسِّرٌ ، مُعْطِ (المعطي) ، مُعَمِّرٌ ، مُفَلِّسٌ ، مُقَلٌّ ،

مُكَثِّرٌ ، مُلْحِفٌ ، مُمَسِّكٌ ، مُنْشِدٌ ، مُنْفِقٌ ، مُوسِرٌ) ^(٥).

(١١) بناء (مَفْعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما على كما

يلي: (مُؤْتَمَةٌ ، مُؤْتَمَةٌ) ^(٦).

(١٢) بناء (مَفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة،

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦١١).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٥).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٤ ، ٦٦٢).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٩ ، ٦٦٢).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٤ ، ٥٩١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ ،

٦٧٥ ، ٦٩١).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٩٠).

وذلك كما يلي : (مَتَجَّرٌ ، ذُو الْمَجَازِ ، مَعْرَمٌ ، مَعْنَمٌ ، مَقْسَمٌ ، مَوْلَى)^(١).

(١٣) بناء (مَفْعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي : (مَبْخَلَةٌ ، مَشْرَاةٌ ، مَجْتَنَةٌ ، مَسْأَلَةٌ ، مَنْفَقَةٌ ، مَيْسِرَةٌ)^(٢).

(١٤) بناء (مَفْعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي : (مَعْوَنَةٌ ، مَكْرُمَةٌ)^(٣).

(١٥) بناء (مُفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة

معنوية مختلفة، وذلك كما يلي : (مُرْجَأٌ ، مُعَمَّرٌ)^(٤).

(١٦) بناء (فَاعِلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك

كما يلي : (بَائِسٌ ، بَاخِلٌ ، بَاغٌ (الباغِي) ، بَائِعٌ ، تَاجِرٌ ، جَاعِلٌ ، جَالِبٌ ، خَازِنٌ ، دَائِنٌ ،

رَابِحٌ ، رَاشٍ (الرَّاشِي) ، سَائِلٌ ، سَاعٌ (السَّاعِي) ، صَاحِبٌ ، ضَامِنٌ ، ضَائِعٌ ، عَامِلٌ ،

عَائِلٌ ، غَارِمٌ ، غَاشٌ ، غَالٌ ، غَالٌ (العَالِي) ، غَانِمٌ ، غَائِبٌ ، قَاسِمٌ ، كَاسِبٌ ، كَافِلٌ ،

كَانِرٌ ، مَالِكٌ ، نَاجِرٌ ، نَاجِشٌ ، نَافِقٌ ، وَاجِدٌ ، وَارِثٌ ، وَاهِبٌ)^(٥).

(١٧) بناء (فَاعِلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي : (جَارِيَةٌ ، جَائِحَةٌ ، حَافِلَةٌ ، سَاقِطَةٌ ، ضَالَّةٌ ، عَاقِلَةٌ)^(٦).

(١) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٢ ، ٥٨١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ، ٦٨٨).

(٢) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٥ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ ، ٥٩٢ ، ٦٧٥ ، ٦٩١).

(٣) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٠ ، ٦٥٦).

(٤) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٣ ، ٦٢٦).

(٥) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٩٢ ،

٥٩٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ،

٦٦١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٩).

(٦) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦ ، ٥٩٦ ، ٦١٣ ، ٦٢٥).

(١٨) بناء (فَالَعَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (عَارِيَة) (١).

(١٩) بناء (فَعَلِيَّة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (عَارِيَّة) (٢).

(٢٠) بناء (فَيْعَلَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (كَيْلَجَة) (٣).

(٢١) بناء (فَيْعِل)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (بَيْع) (٤).

(٢٢) بناء (فُعَل)

ورد هذا البناء في المعجم متمثلاً بلفظ واحد هو: (حُفَل) (٥).

(٢٣) بناء (فَعَال)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أداء، خراج، صداق، ضمان، ضياع، عطاء، عقار، قضاء، كفاف، نساء، نوال، وفاء، ولاء) (٦).

(٢٤) بناء (فَعَالَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أمانة، البذاذة، حمالة، سخاوة، عتاقة، غرامة، كرامة، كلالة) (٧).

(٢٥) بناء (فَعَال)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٩).

(٢) المفردات في غريب القرآن / ع و ر، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٩).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٠).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٠).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٦).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١، ٥٧١، ٦٠٦، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٥٠، ٦٥٩، ٦٧٢، ٦٧٨).

(٧) (٦٨٦، ٦٨٩).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٢، ٥٤٥، ٥٦٩، ٥٩٣، ٦١٨، ٦٣٣، ٦٥٦، ٦٦٠).

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (إِمَاءٌ، تِجَارٌ، جِزَافٌ، حِبَاءٌ، حِسَابٌ، خِيَارٌ، ذِمَامٌ، رِقَابٌ، رِكَازٌ، رِهَانٌ، سِدَادٌ، شِرَاءٌ، صِكَائٌ، ضِرَابٌ، عِتَاقٌ، عِقَالٌ، فِدَاءٌ، قِرَاضٌ، قِمَارٌ، قِوَامٌ، كِرَاءٌ، لِمَاسٌ، نِبَازٌ)^(١).

(٢٦) بناء (فَعَالَةٌ)

الفعل الثلاثي إذا دلَّ على صناعة أو حرفة أو ولاية فإن مصدره في الغالب يكون على وزن (فَعَالَةٌ)^(٢)، وجاء هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (إِجَارَةٌ، بِيضَاعَةٌ، تِجَارَةٌ، جِبَايَةٌ، خِزَانَةٌ، خِلَابَةٌ، سَعَايَةٌ، كِتَابَةٌ)^(٣).

(٢٧) بناء (فُعَال)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (جُبَارٌ، جُزَافٌ، عُكَاطٌ، تُرَاثٌ)^(٤).

(٢٨) بناء (فُعَالَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وجاء كل لفظ منهما بدلالة معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي: (عُمَالَةٌ، قُسَامَةٌ)^(٥).

(٢٩) بناء (فَعِيلٌ)^(٦)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أَجِيرٌ، أَمِينٌ، بَخِيلٌ، ثَرِيٌّ، حَبِيسٌ، حَمِيلٌ، خَفِيفٌ، خَلِيطٌ،

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٣، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٣، ٦٠٤، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٧، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٧٠).

(٢) ينظر: أدب الكاتب، ص: (٤٧١).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٠، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٩٦، ٦٥٥).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٧، ٦٢٥، ٦٨٢).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٨، ٦٤٨).

(٦) للتوسع ينظر: صيغة (فَعِيلٌ) واستعمالاتها في القرآن الكريم، علي أحمد طلب، ط(١)، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر،

رَقِيقٌ، رَهَبٌ، زَيْلٌ، زَعِيمٌ، زَهِيدٌ، سَبِيلٌ، سَخِيٌّ، شَحِيحٌ، شَرِيكٌ، شَفِيعٌ، شَقِيقٌ،
صَفِيٌّ، ضَعِيفٌ، عَيْدٌ، عَتِيقٌ، عَدِيمٌ، عَسِيفٌ، غَرِيمٌ، غَنِيٌّ، فَقِيرٌ، قَفِيزٌ، مَلِيٌّ،
نَسِيٌّ، نَصِيبٌ، نَصِيفٌ، نَفِيسٌ، وَصِيٌّ، يَتِيمٌ^(١).

(٣٠) بناء (فَعِيلَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،
وذلك كما يلي: (ضَرِيبَةٌ، عَرِيَّةٌ، عَطِيَّةٌ، غَنِيمَةٌ، فَرِيضَةٌ، قَطِيعَةٌ، كَرِيمَةٌ، مَنِحَةٌ،
نَسِيَّةٌ، هَدِيَّةٌ، وَدِيعَةٌ، وَصِيَّةٌ، وَضِيعَةٌ، وَوَيْدَةٌ)^(٢).

(٣١) بناء (فُعِيل)

ورد هذا البناء في معجم هذه الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (رُكَيْبٌ)^(٣).

(٣٢) بناء (فُعِيلَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة
معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي: (ذُهَيْبَةٌ، سُوَيْقَةٌ)^(٤).

(٣٣) بناء (فُعُول)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة
معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (صَدُوقٌ، عَدُومٌ)^(٥).

(٣٤) بناء (فُعُولَة)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (مَوْوَنَةٌ)^(٦).

(٣٥) بناء (فُعُول)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ ذات دلالات معنوية مختلفة،

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١،

٥٩٣، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٨، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٦٦،

٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٨٤، ٦٩٠).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦١٢، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧٢، ٦٧٩، ٦٨٠،

٦٨٥، ٦٨٨).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٨).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨١، ٦٠٠).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦١٩، ٦٠٧).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٥).

(٤٦٣)

وذلك كما يلي : (يَبُوعٌ ، حُطُوطٌ ، حُقُوقٌ ، دُثُورٌ ، دَبُونٌ ، صُنُوفٌ ، عُرُوضٌ ، عَشُورٌ ، عُقُودٌ ، غُلُولٌ ، فُضُولٌ ، كُنُوزٌ)^(١) .

(٣٦) بناء (فُعَلَى)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي : (تُنْيَا ، رُقَيْبِي ، عُقَيْبِي ، عُمَرَى ، نُهَيْبِي)^(٢) .

ثانياً: أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين

جاءت هذه الأسماء في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية :

(١) بناء (أَفَاعِل)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (أَرَامِلُ)^(٣) .

(٢) بناء (تَفَاعِل)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو (تَفَاضٍ (التَّقَاضِي))^(٤) .

(٣) بناء (فِيَعَال)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وجاء كل لفظ منهما بدلالة

معنوية مختلفة، وذلك كما يلي : (دِينَارٌ ، قِرَاطٌ)^(٥) .

(٤) بناء (فَعَّال)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (بَيَّانٌ ، بَيَّاعٌ ، وَزَّانٌ)^(٦) .

(٥) بناء (فَعَّالَةٌ)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،

٦٦١) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٦ ، ٥٨٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٧٧) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٨) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٥٠) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٨ ، ٦٤٦) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٦٨٣) .

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحدهو : (كَفَّارَةٌ) (١).

(٦) بناء (فُعَّال)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك على النحو التالي : (تُجَّارٌ ، عُمَّالٌ ، غُرَّامٌ) (٢) .

(٧) بناء (فَعُول)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مَكُّوكٌ) (٣) .

(٨) بناء (فَعَالِي)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (يتامى) (٤) .

(٩) بناء (إِفْعَال)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (إِثْلَافٌ ، إِسْرَافٌ ، إِشْرَافٌ ، إِطْرَاقٌ ، إِعْسَارٌ ، إِعْطَاءٌ ، إِغْلَالٌ ، إِفْلَاسٌ ، إِلْحَافٌ ، إِنْشَادٌ ، إِنْفَاقٌ) (٥) .

(١٠) بناء (أَفْعَال)

ورد هذه البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (أَثْمَانٌ ، أَجْلَابٌ ، أَحْرَارٌ ، أَحْمَاسٌ ، أَرْطَالٌ ، أَسْعَارٌ ،

أَسْلَابٌ ، أَسْوَاقٌ ، أَصْنَافٌ ، أَمْدَادٌ ، أَمْوَالٌ ، أَنْفَالٌ ، أَوْسَاقٌ) (٦) .

(١١) بناء (أَفْعُولَة)

ورد هذا البناء في معجم هذه الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (أَوْقِيَّةٌ) (٧)

(١٢) بناء (مُفْتَعَل)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٩) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٦) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٩٠) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٢ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٣ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧٥) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦١١ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩) .

(٧) (٦٧٦ ، ٦٨٣) .

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٧) .

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك على النحو التالي : (مُؤْتَمَنٌ ، مُبْتَاغٌ ، مُحْتَاجٌ ، مُرْتَهَنٌ)^(١).

(١٣) بناء (مُفْتَعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مُشْتَرَاةٌ)^(٢).

(١٤) بناء (مُفْتَعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك على النحو التالي : (مُحْتَرِفٌ ، مُحْتَكِرٌ ، المُرْتَشِي (مُرْتَشٍ) ، المُشْتَرِي

(مُشْتَرٍ) ، المُفْتَدِي (مُفْتَدٍ) ، المُقْتَضِي (مُقْتَضٍ) ، مُكْتَسِبٌ ، مُنْتَهَبٌ)^(٣).

(١٥) بناء (مُفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (مُحَرَّرٌ ، مُدَبِّرٌ ، مُسَمَّى)^(٤).

(١٦) بناء (مُفْعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (مُحَفَلَةٌ ، مُصْرَاةٌ ، مُنَجِّمَةٌ)^(٥).

(١٧) بناء (مُفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات مختلفة،

وذلك كما يلي : (مُسَعَّرٌ ، مُصَدِّقٌ ، مَطْفَفٌ ، مُنْفَقٌ)^(٦).

(١٨) بناء (مُفْعَالٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٩ ، ٥٨٩) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٤) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٥ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٣ ، ٥٧٧ ، ٥٩٩) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٦ ، ٦٠٩ ، ٦٧١) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٧٥) .

النحو التالي : (مِثْقَالٌ ، مِكْيَالٌ ، مِيرَاثٌ ، مِيزَانٌ) (١) .

(١٩) بناء (مَفْعُولٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (مَرهُونٌ، مَضْمُونٌ، مَعْدُومٌ، مَعْسُورٌ، مَعْشُوشٌ، مَقْضِيٌّ، مَمْلُوكٌ، مَيْسُورٌ) (٢) .

(٢٠) بناء (مَفْعُولَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (مَيْبُوعَةٌ) (٣) .

(٢١) بناء (تَفَعَّلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (التَّلَقَّى) (٤) .

(٢٢) بناء (إِفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (إِرْدَبٌ) (٥) .

(٢٣) بناء (فَوَاعِلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وجاء كل لفظ منهما بدلالة معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (الأَوَاقِي {وَوَاقِي} ، الجَوَارِي {جَوَارِي}) (٦) .

(٢٤) بناء (مُفَاعَلَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (مُؤَاجِرَةٌ ، مُجَازَفَةٌ ، مُخَابِرَةٌ ، مُحَاقَلَةٌ ، مُخَاضِرَةٌ ، مُزَابِنَةٌ ، مُزَارَعَةٌ ، مُضَارِبَةٌ ، مُعَاوَمَةٌ ، مُقَارَضَةٌ ، مُكَاتِبَةٌ ، مُكَافَأَةٌ ، مُلَامَسَةٌ ، مُنَابَذَةٌ) (٧) .

(٢٥) بناء (مَفَاعِلٌ)

يعدُّ هذا البناء من صيغ منتهى الجموع، وجاء في معجم هذه الدراسة في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك على النحو التالي: (مَسَائِلٌ ، مَعَانِمٌ ، مَقَاسِمٌ ،

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٥ ، ٦٦٢ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٩ ، ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٣٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٧ ، ٦٩١) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٠) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٤) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٨٤) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٧ ، ٥٥٧) .

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١ ، ٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ ، ٦٣٠ ، ٦٤٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨) .

مَوَاسِمٌ ، المَوَالِي {مَوَالٍ} (١).

(٢٦) بناء (مُفَاعِلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (مُبَادِرٌ ، مُضَارِبٌ ، مُكَافِيٌّ) (٢).

(٢٧) بناء (مُفَاعِلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (مُكَاتِبٌ) (٣).

(٢٨) بناء (فَعَائِلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (حَرَائِرٌ ، حَوَائِجٌ ، خَزَائِنٌ ، صَفَايَا ، عَرَايَا ، غَنَائِمٌ ، فَرَائِضٌ ، كَرَائِمٌ ، مَنَائِحٌ ، هَدَايَا ، وَدَائِعٌ ، وَلَا تَدَّ) (٤).

(٢٩) بناء (فَعَلَاءٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (بَيْضَاءٌ ، صَفْرَاءٌ) (٥).

(٣٠) بناء (فَعَلَاءٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (أَجْرَاءٌ ، سُمَحَاءٌ ، شُرَكَاءٌ ، ضِعَفَاءٌ ، عَتَقَاءٌ ، غُرَمَاءٌ ، فُقَرَاءٌ) (٦).

(٣١) بناء (فُعْلَانٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة، وذلك كما يلي: (حُلُوانٌ ، سُهْمَانٌ ، عُرْبَانٌ) (٧).

ثالثاً : أبنية الأسماء الثلاثة المزيدة بثلاثة أحرف

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٢، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٨٤، ٦٨٩).

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٥، ٦١٢، ٦٥٨).

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٥).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧٣، ٦١٠، ٦٢٠، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧٩، ٦٨٠).

(٥) (٦٨٨).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٧، ٦١٠).

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١، ٥٩٨، ٦٠٤، ٦١٣، ٦١٨، ٦٣٣، ٦٤٣).

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٨، ٥٩٩، ٦١٩).

جاءت الأسماء الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(١) بناء (مفاعيل)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مَوَارِيثُ) ^(١).

(٢) بناء (فعاليُّ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مَكَائِيُّ) ^(٢).

(٣) بناء (مُتَفَعِّلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك كما يلي : (مُتَأَنِّلٌ ، مُتَصَدِّقٌ ، مُتَمَوِّلٌ) ^(٣).

(٤) بناء (مُتَفَاعِلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد وهو : (مُتَبَايِعٌ) ^(٤).

(٥) بناء (فعاليل)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية مختلفة،

وذلك على النحو التالي : (دَنَانِيرٌ ، قَرَارِيْطٌ ، مَكَائِكٌ) ^(٥).

(٦) بناء (أفعلَاء)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (أَرِقَاءٌ ، أَغْنِيَاءٌ ، أَصْبَاءٌ) ^(٦).

(٧) بناء (أفْعَالٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً في عدة ألفاظ، ذات دلالات معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي : (اِبْتِيَاعٌ ، اِحْتِكَارٌ ، اِشْتِرَاءٌ ، اِقْتِصَادٌ ، اِقْتِطَاعٌ) ^(٧).

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٨٢) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٦٦) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٠ ، ٦٠٧ ، ٦٦٩) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٠) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٦٦٦) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٨ ، ٦٣٨ ، ٦٧٣) .

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٨ ، ٥٦٧ ، ٦٠٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥١) .

(٨) بناء (اسْتَفَالَةٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (اسْتَفَاضَةٌ)^(١).

(٩) بناء (مُسْتَفَعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم هذه الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مُسْتَأْجِرٌ)^(٢).

(١٠) بناء (مُسْتَفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مُسْتَقْرِضٌ)^(٣).

رابعاً : أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بأربعة أحرف

جاءت الأسماء الثلاثية المزيدة بأربعة أحرف في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(١) بناء (اسْتَفْعَالٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة

معنوية، وذلك كما يلي : (اسْتَجَارٌ ، اسْتِكْرَاءٌ)^(٤).

خامساً : أبنية الأسماء الرباعية المزيدة بحرف واحد

جاءت الأسماء الرباعية المزيدة بحرف واحد في معجم الدراسة موزعة على الأبنية التالية:

(١) بناء (مُفْعَلٌ)

ورد هذا البناء في معجم هذه الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (مُقَنْطِرٌ)^(٥).

(٢) بناء (فَعَالٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو : (دَرَاهِمٌ)^(٦).

(٣) بناء (فَعَالَةٌ)

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٤) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٦) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤١ ، ٦٥٧) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٣) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٨) .

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (سَمَاسِرَةٌ)^(١).

(٤) بناء (فُعِيلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (دُرَيْهَمٌ)^(٢).

(٥) بناء (فَعْلَالٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظين، وقد جاء كل لفظ منهما بدلالة معنوية

مختلفة، وذلك كما يلي: (سَمَسَارٌ ، قِنَطَارٌ)^(٣).

(٦) بناء (فَعِيلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (زَنْبِيلٌ)^(٤).

(٧) بناء (فُعُولٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (صُعْلُوكٌ)^(٥).

سادساً: أوزان الاسم الرباعي المزيد بحرفين

جاءت الأسماء الرباعية المزيد بحرفين في معجم الدراسة بينائين، وذلك على النحو التالي:

(١) بناء (فَعَالِيلٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (صَعَالِيكٌ)^(٦).

(٢) بناء (فَيْعَلَالٌ)

ورد هذا البناء في معجم الدراسة متمثلاً بلفظ واحد هو: (قَيْنِقَاعٌ)^(٧).

(١) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٨) .

(٢) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٨) .

(٣) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٨ ، ٦٥٢) .

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩٠) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٠٩) .

(٦) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٠٩) .

(٧) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٤) .

الفصل الثالث :

المصدر والاشتقاق وجمع التكسير

أولاً : المصدر .

ثانياً : الاشتقاق .

ثالثاً : جمع التكسير .

أولاً - المصدر

هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمان ، نحو : أَخَذَ ، أَخَذًا^(١) .

ويمكن الإشارة إلى أنواع المصادر وأبنيتها بما يلي :

(١) مصادر الفعل الثلاثي

توصل العلماء إلى مجموعة من الأوزان القياسية لمصادر الفعل الثلاثي ، وهي

على النحو التالي^(٢) :

- ١ - الفعل الثلاثي المتعدي مصدره على وزن (فَعَلَ) ، نحو : باع : بَيْعًا .
- ٢ - الفعل الثلاثي اللازم المكسور العين مصدره على وزن (فَعَلَ) ، نحو : فَرِحَ : فَرَحًا .
- ٣ - الفعل الثلاثي اللازم المفتوح العين مصدره على وزن (فُعُول) ، نحو : سَجَدَ : سُجُودًا .
- ٤ - الفعل الثلاثي اللازم المضموم العين مصدره على وزن (فُعُولَة) أو (فَعَالَة) ، نحو : سَهَّلَ : سَهْولَة ، وَفَّصَحَ : فَصَاحَة .
- ٥ - الفعل الثلاثي الدال على صناعة أو حرفة مصدره على وزن (فَعَالَة) ، نحو : خَاطَ : خِيَاطَة .
- ٦ - الفعل الثلاثي الدال على لون مصدره على وزن (فُعْلَة) ، نحو : حَمَرَ : حُمْرَة .
- ٧ - الفعل الثلاثي الدال على التقلب والاضطراب مصدره على وزن (فَعْلَان) ، نحو :

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ، تح : محمد محيي الدين ، ط (٢) ، (ت.د) ، ص : (٤٢٣) . التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٦٦) ، الصرف التعليمي ، ص : (٨٩) .

(٢) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج (٢) ، ص : (١٢٣) ، وما بعدها ، حاشية الصبان ، ج (٢) ، ص : (٤٥٩) - (٤٧٢) ، شرح شافية ابن الحاجب ، ج (١) ، ص : (١٥١) ، وما بعدها ، الصرف التعليمي محمود سليمان ياقوت ، ط (١) ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، ص : (١٩٢) شذا العرف ، ص : (٦٩) .

طَافَ : طَوَفَانًا .

- ٨ - الفعل الثلاثي الدال على الامتناع مصدره على وزن (فَعَال) ، نحو: نَفَر : نِفَارًا .
 ٩ - الفعل الثلاثي الدال على داء مصدره على وزن (فَعَل) أو (فُعَال) ، نحو : مَرِض : مَرَضًا ، زَكَم : زُكَامًا .
 ١٠ - الفعل الثلاثي الدال على صوت مصدره على وزن (فُعَال) أو (فَعِيل) ، نحو : صَرَخَ : صُراخًا ، زَأَرَ : زُئِيرًا .
 ١١ - الفعل الثلاثي الدال على سير مصدره على وزن (فَعِيل) ، نحو: رَحِل : رَحِيلًا .

(٢) مصادر الفعل غير الثلاثي

توصل العلماء إلى مجموعة من الأوزان القياسية لمصادر الأفعال غير الثلاثية ، وهي على النحو التالي^(١) :

- ١ - إذا كان الفعل على وزن (فَعَل) جاء مصدره على وزن (تَفَعِيل) إذا كان الفعل صحيح اللازم ، نحو : قَدَسَ تَقْدِيسًا ، وأما إن كان معتل اللام فيكون مصدره على وزن (تَفَعَّل) ، نحو : زَكَّى : تَزَكِيَةً ، وما كان مهموزًا فإنه يجيء على الوجهين ، نحو : جَزَأَ تَجْزِيَةً وَتَجْزِئَةً .
 ٢ - إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَل) جاء مصدره على وزن (إِفْعَال) إذا كان الفعل صحيح العين ، نحو : أَكْرَمَ : إِكْرَامًا ، وإذا كان الفعل معتل العين فمصدره على وزن (إِفْعَلَة) ، نحو : أَعَانَ : إِعَانَةً .
 ٣ - إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَل) جاء مصدره على وزن (فَعَّلَلَة) ، نحو : دَخَرَجَ : دَخْرَجَةً ، فإن كان مضعفًا فمصدره على وزن (فَعَّلَلَة) أو (فَعْلَال) ، نحو : زَلْزَلَ : زَلْزَلَةً ، وَزَلْزَالًا .
 ٤ - إذا كان الفعل على وزن (فَوَعَلَ) جاء مصدره على وزن (فَوَعَلَة) ، نحو: حَوَقَلَ : حَوَقَلَةً .

(١) للتوسع ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ، ج (١) ، ص: (١٦٣) ، وما بعدها ، التطبيق الصرفي ، ص : (٦٩) ،

الصرف التعليمي ، ص : (١٩٥) ، شذا العرف ، ص : (٧١) .

- ٥ - إذا كان الفعل على وزن (فَيْعَل) جاء مصدره على وزن (فَيْعَلَة) ، نحو : سَيْطَرَ : سَيْطَرَة .
- ٦ - إذا كان الفعل على وزن (فَاعَلَ) جاء مصدره على وزن (فِعَال) أو (مُفَاعَلَة) ، نحو : قَاتَلَ : قَاتِلًا وَمُقَاتَلَة .
- ٧ - إذا كان الفعل على وزن (تَفَعَّل) جاء مصدره على وزن (تَفَعُّل) ، نحو : تَقَدَّمَ : تَقَدُّمًا .
- ٨ - إذا كان الفعل على وزن (اِفْتَعَلَ) جاء مصدره على وزن (اِفْتِعَال) ، نحو : اشْتَرَك : اشْتِرَاكًا .
- ٩ - إذا كان الفعل على وزن (اِنْفَعَلَ) جاء مصدره على وزن (اِنْفِعَال) ، نحو : اِنْطَلَقَ : اِنْطِلَاقًا .
- ١٠ - إذا كان الفعل على وزن (تَفَاعَلَ) جاء مصدره على وزن (تَفَاعُل) نحو : تَخَاطَبَ ، تَخَاطَبًا ، فإن كان معتل اللام فمصدره على وزن (تَفَاعِل) ، نحو : تَعَالَى : تَعَالِيًا .
- ١١ - إذا كان الفعل على وزن (اَفْعَلَّ) جاء مصدره على وزن (اَفْعِلَال) ، نحو : اِحْمَرَّ : اِحْمِرَارًا .
- ١٢ - إذا كان الفعل على وزن (تَفَعَّلَل) جاء مصدره على وزن (تَفَعُّلَل) ، نحو : تَدَخَّرَجَ : تَدَخَّرَجًا .
- ١٣ - إذا كان الفعل على وزن (اِسْتَفَعَّل) جاء مصدره على وزن (اِسْتِفْعَال) ، نحو : اِسْتَخْرَجَ : اِسْتِخْرَاجًا ، فإن كان معتل العين فمصدره على وزن (اِسْتِفْعَلَة) ، نحو : اِسْتَقَامَ : اِسْتِقَامَة .
- ١٤ - إذا كان الفعل على وزن (اَفْعَلَّ) جاء مصدره على وزن (اَفْعِلَال) نحو : اِكْفَهَرَ : اِكْفِهْرَارًا .
- ١٥ - إذا كان الفعل على وزن (اَفْعَوَعَلَ) جاء مصدره على وزن (اَفْعِيْعَال) ، نحو : اَعْشَوْشَبَ : اَعْشِيْشَابًا .
- ١٦ - إذا كان الفعل على وزن (اَفْعَالَّ) جاء مصدره على وزن (اَفْعِيَال) ، نحو : اِحْمَارَّ : اِحْمِيْرَارًا .

ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	أجر	إِجَارَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٤٠
٢	أجر	أَجْرٌ	فَعْلٌ	٥٤١
٣	أجر	اسْتَجَارَ	اسْتَفْعَالٌ	٥٤١
٤	أجر	مُؤَاْجِرَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٤١
٥	أرّش	أَرَشَ	فَعْلٌ	٥٤٢
٦	أمن	أَمَانَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٤٢
٧	بأس	بُؤْسٌ	فُعْلٌ	٥٤٤
٨	بخل	بَخَلَ	فَعْلٌ	٥٤٤
٩	بخل	بُخِلَ	فُعْلٌ	٥٤٥
١٠	بذذ	بَذَذَ	فَعَالَةٌ	٥٤٥
١١	بيع	ابْتِيعَ	افْتِعَالٌ	٥٤٨
١٢	بيع	بِيعَ	فَعْلٌ	٥٤٨
١٣	تجر	تِجَارَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٥٢
١٤	تلف	إِتْلَافٌ	إِفْعَالٌ	٥٥٣
١٥	تلف	تَلَّفَ	فَعْلٌ	٥٥٣
١٦	توي	تَوَى	فَعْلٌ	٥٥٤
١٧	جبي	جَبَايَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٥٧
١٨	جذف	جُزَافٌ	فُعَالٌ	٥٥٧
١٩	جذف	مُجَاْزَفَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٥٨
٢٠	جلب	جَلَبَ	فَعْلٌ	٥٥٨
٢١	جنب	جَنَّبَ	فَعْلٌ	٥٥٩
٢٢	حبو	حَبَاءٌ	فُعَالٌ	٥٦٢

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٢٣	ح س ب	حَسَاب	فَعَال	٥٦٤
٢٤	ح ظ ط	حَظٌّ	فَعَل	٥٦٥
٢٥	ح ق ق	حَقٌّ	فَعَل	٥٦٦
٢٦	ح ق ل	مُحَاقَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٦٧
٢٧	ح ك ر	اِحْتِكَار	اِفْتَعَال	٥٦٧
٢٨	ح ل ل	حَلٌّ	فَعَل	٥٦٨
٢٩	ح ل و	حُلُوفَان	فُعْلَان	٥٦٨
٣٠	خ ب ر	مُخَابِرَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٧١
٣١	خ ر ج	خَرَجَ	فَعَل	٥٧٢
٣٢	خ ر ص	خَرَصَ	فَعَل	٥٧٢
٣٣	خ ض ر	مُخَاضِرَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٧٣
٣٤	خ ل ب	خِلَابَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٧٤
٣٥	خ ل ف	خَلَفٌ	فَعَل	٥٧٤
٣٦	خ ي ر	خَيْر	فَعَل	٥٧٦
٣٧	د ي ن	دَيْن	فَعَل	٥٧٩
٣٨	ذ خ ر	ذَخَرَ	فَعَل	٥٨٠
٣٩	ر ب ح	رَبِحَ	فَعَل	٥٨٣
٤٠	ر ب و	رَبَا	فَعَل	٥٨٣
٤١	ر خ ص	رُخِصَ	فُعِلَ	٥٨٤
٤٢	ر ز ق	رَزَقَ	فَعَل	٥٨٥
٤٣	ر ض خ	رَضِخَ	فَعَل	٥٨٦
٤٤	ر ق ق	رَقٌّ	فَعَل	٥٨٧
٤٥	ر ه ن	رِهَانَ	فَعَال	٥٨٩
٤٦	ر ه ن	رَهْنٌ	فَعَل	٥٨٩

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٤٧	ز ب د	زَيْدٌ	فَعْلٌ	٥٩٠
٤٨	ز ب ن	مُزَابَنَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٩٠
٤٩	ز ر ع	مُزَارَعَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٥٩١
٥٠	س أ ل	مَسْأَلَةٌ	مَفْعَلَةٌ	٥٩٢
٥١	س ح ت	سُحَّتْ	فُعْلٌ	٥٩٣
٥٢	س خ و	سَخَاوَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٩٣
٥٣	س د د	سَدَادٌ	فَعَالٌ	٥٩٤
٥٤	س ر ف	إِسْرَافٌ	إِفْعَالٌ	٥٩٤
٥٥	س ر ف	سَرَفٌ	فَعْلٌ	٥٩٤
٥٦	س ع ي	سَعَايَةٌ	فَعَالَةٌ	٥٩٦
٥٧	س ل ب	سَلَبٌ	فَعْلٌ	٥٩٦
٥٨	س ل ف	سَلَفٌ	فَعْلٌ	٥٩٧
٥٩	س ل م	سَلَمٌ	فَعْلٌ	٥٩٨
٦٠	س و م	سَوْمٌ	فَعْلٌ	٦٠١
٦١	ش ح ح	شُحِّحٌ	فُعْلٌ	٦٠٢
٦٢	ش ر ف	إِسْرَافٌ	إِفْعَالٌ	٦٠٢
٦٣	ش ر ك	شَرِكٌ	فَعْلٌ	٦٠٣
٦٤	ش ر ك	شَرَكَةٌ	فَعْلَةٌ	٦٠٣
٦٥	ش ر ك	شَرِكَةٌ	فَعْلَةٌ	٦٠٣
٦٦	ش ر ي	اشْتَرَاءٌ	اِفْتِعَالٌ	٦٠٤
٦٧	ش ر ي	شَرَاءٌ	فَعَالٌ	٦٠٤
٦٨	ش ف ع	شُفِّعَ	فُعْلَةٌ	٦٠٥
٦٩	ش ف ف	شُفِّفٌ	فُعْلٌ	٦٠٥

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٧٠	ص ر ف	صَرَفَ	فَعَلَ	٦٠٨
٧١	ص ر ي	تَصَرَّيَ	تَفَعَّلَ	٦٠٩
٧٢	ص ف ق	صَفَّقَ	فَعَلَ	٦١٠
٧٣	ص ف ق	صَفَّقَةَ	فَعَّلَ	٦١٠
٧٤	ض ر ب	ضَرَبَ	فَعَالَ	٦١٢
٧٥	ض ر ب	مُضَارَبَةً	مُفَاعَلَةً	٦١٢
٧٦	ض ل ع	ضَلَعَ	فَعَلَ	٦١٣
٧٧	ض م ن	ضَمَّنَ	فَعَالَ	٦١٣
٧٨	ض ي ع	ضَيَّعَ	فَعَالَ	٦١٤
٧٩	ض ي ع	ضَيَّعَةَ	فَعَّلَ	٦١٤
٨٠	ط ر ق	إِطْرَاقَ	إِفْعَالَ	٦١٥
٨١	ط م ع	طَمَعَ	فَعَلَ	٦١٥
٨٢	ط و ل	طَوَّلَ	فَعَلَ	٦١٥
٨٣	ع ت ق	عَتَّقَ	فَعَالَ	٦١٧
٨٤	ع ت ق	عَتَّقَةَ	فَعَّلَ	٦١٨
٨٥	ع ت ق	عَتَّقَ	فَعَلَ	٦١٨
٨٦	ع ر ض	عَرَّضَ	فَعَلَ	٦١٩
٨٧	ع س ب	عَسَّبَ	فَعَلَ	٦٢٠
٨٨	ع س ر	إِعْسَارَ	إِفْعَالَ	٦٢١
٨٩	ع س ر	عَسَّرَ	فَعَّلَ	٦٢١
٩٠	ع ط و	إِعْطَاءَ	إِفْعَالَ	٦٢٢
٩١	ع ف و	عَفَّوْ	فَعَلَ	٦٢٣
٩٢	ع ق د	عَقَّدَ	فَعَلَ	٦٢٤
٩٣	ع ق ر	عَقَّرَ	فَعَالَ	٦٢٥

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٩٤	ع ق ل	عَقَلَ	فَعَلَ	٦٢٥
٩٥	ع م ل	عَمَلَ	فَعَلَ	٦٢٨
٩٦	ع و ر	إِعَارَةٌ	إِفْعَلَةٌ	٦٢٩
٩٧	ع و م	مُعَاوَمَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٦٣٠
٩٨	ع ي ل / ع و ل	عَيْلَةٌ	فَعَلَةٌ	٦٣١
٩٩	غ ر م	غَرَامَةٌ	فَعَالَةٌ	٦٣٣
١٠٠	غ ر م	غُرْمٌ	فُعَلٌ	٦٣٣
١٠١	غ ش ش	غَشٌّ	فَعَلَ	٦٣٤
١٠٢	غ ل ل	إِغْلَالٌ	إِفْعَالٌ	٦٣٥
١٠٣	غ ل ل	غُلُولٌ	فُعُولٌ	٦٣٦
١٠٤	غ ن م	غَنِيمَةٌ	فَعِيلَةٌ	٦٣٧
١٠٥	غ ن ي	غَنِيٌّ	فَعَلَ	٦٣٨
١٠٦	ف د ي	فَدَاءٌ	فَعَالٌ	٦٤٠
١٠٧	ف ر ض	فَرَضٌ	فَعَلَ	٦٤١
١٠٨	ف ر ض	فَرِيضَةٌ	فَعِيلَةٌ	٦٤١
١٠٩	ف ض ل	فَضْلٌ	فَعَلَ	٦٤٢
١١٠	ف ق ر	فَقْرٌ	فَعَلَ	٦٤٢
١١١	ف ل س	إِفْلَاسٌ	إِفْعَالٌ	٦٤٣
١١٢	ف ي أ	فِيءٌ	فَعَلَ	٦٤٤
١١٣	ف ي ض	اسْتِفَاضَةٌ	اسْتِفْعَلَةٌ (اسْتِفَالَةٌ)	٦٤٤
١١٤	ق ب ض	قَبْضٌ	فَعَلٌ	٦٤٥
١١٥	ق ر ض	قَرَضٌ	فَعَلٌ	٦٤٦
١١٦	ق ر ض	قَرَاضٌ	فَعَالٌ	٦٤٦
١١٧	ق ر ض	مُقَارَضَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٦٤٦

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١١٨	ق س م	قَسَم	فَعَلَ	٦٤٨
١١٩	ق ص د	اِقْتَصَاد	اِفْتَعَالَ	٦٤٩
١٢٠	ق ص د	قَصَد	فَعَلَ	٦٤٩
١٢١	ق ض ي	تَقَاضٍ	تَفَاعٍ	٦٥٠
١٢٢	ق ض ي	قَضَاء	فَعَالَ	٦٥٠
١٢٣	ق ط ع	اِقْتِطَاع	اِفْتَعَالَ	٦٥١
١٢٤	ق م ر	قِمَار	فَعَالَ	٦٥٢
١٢٥	ق و م	قَوَام	فَعَالَ	٦٥٣
١٢٦	ك ت ب	كِتَابَةٌ	فَعَالَةٌ	٦٥٥
١٢٧	ك ت ب	مُكَاتَبَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٦٥٥
١٢٨	ك ر م	كِرَامَةٌ	فَعَالَةٌ	٦٥٦
١٢٩	ك ر ي	اِسْتِكْرَاء	اِسْتَفْعَالَ	٦٥٧
١٣٠	ك ر ي	كِرَاء	فَعَالَ	٦٥٧
١٣١	ك س ب	كَسَب	فَعَلَ	٦٥٨
١٣٢	ك ف أ	مُكَافَأَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٦٥٨
١٣٣	ك ل ل	كِلَالَةٌ	فَعَالَةٌ	٦٦٠
١٣٤	ك ن ز	كَنْزٌ	فَعَلَ	٦٦١
١٣٥	ك ي ل	كَيْلٌ	فَعَلَ	٦٦٢
١٣٦	ك ح ف	إِلْحَافٌ	إِفْعَالَ	٦٦٣
١٣٧	ل ق ي	تَلَقَّى	تَفَعَّلَ	٦٦٤
١٣٨	ل م س	لِمَاسٌ	فَعَالَ	٦٦٤
١٣٩	ل م س	مُلَامَسَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٦٦٤
١٤٠	ل و ي	لَيٌّ	فَعَلُّ	٦٦٤
١٤١	م ط ل	مَطْلٌ	فَعَلَ	٦٦٦

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١٤٢	م ك س	مَكْس	فَعْل	٦٦٦
١٤٣	م ل ك	مُلْك	فُعْل	٦٦٧
١٤٤	م ل ك	مَلِك	فَعْل	٦٦٧
١٤٥	م هـ ر	مَهْرٌ	فَعْلٌ	٦٦٨
١٤٦	ن ب ذ	مُنَابَذَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	٦٧٠
١٤٧	ن ب ذ	نَبَاذ	فَعَال	٦٧٠
١٤٨	ن ج ش	نَجَش	فَعْل	٦٧١
١٤٩	ن ح ل	نُحِل	فُعْل	٦٧١
١٥٠	ن ح ل	نَحَلَةٌ	فَعَلَةٌ	٦٧٢
١٥١	ن ش د	إِنشَاد	إِفْعَال	٦٧٢
١٥٢	ن ف ق	إِنْفَاق	إِفْعَال	٦٧٥
١٥٣	ن ف ل	نَفِل	فَعْل	٦٧٦
١٥٤	ن ق د	نَقَد	فَعْل	٦٧٧
١٥٥	ن هـ ب	نَهَب	فَعْل	٦٧٧
١٥٦	ن و ل	نَوَال	فَعَال	٦٧٨
١٥٧	ن و ل	نَوَل	فَعْل	٦٧٨
١٥٨	هـ د ر	هَدَرَ	فَعْل	٦٧٩
١٥٩	و د ي	وَدِيَةٌ	عَلَةٌ	٦٨١
١٦٠	و ز ن	وَزَنَةٌ	عَلَةٌ	٦٨٣
١٦١	و ز ن	وَزَن	فَعْل	٦٨٣
١٦٢	و ض ع	وَضِيعَةٌ	فَعِيلَةٌ	٦٨٥
١٦٣	و ف ي	وَفَاءٌ	فَعَال	٦٨٦
١٦٤	و ق ف	وَقَف	فَعْل	٦٨٦
١٦٥	و ك س	وَكَس	فَعْل	٦٨٧

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١٦٦	ول ي	ولاء	فَعَال	٦٨٩
١٦٧	و ه ب	هبة	عَلَة	٦٨٩
١٦٨	ي ت م	يُتِم	فُعَل	٦٩٠
١٦٩	ي س ر	يُسِر	فُعَل	٦٩١
١٦٩	المجموع الكلي			

(٣) اسم المصدر

هو اسم يشترك مع المصدر في الدلالة على الحدث ، ويختلف عنه في عدم اشتماله على جميع حروف فعله ، نحو : أثبت : نَبَاتًا^(١) .
ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	أ دي	أداء	فَعَال	٥٤١
٢	زك و	زَكَاة	فَعَلَة	٥٩١
٣	ع ط و	عَطَاء	فَعَال	٦٢٣
٤	ن ظ ر	نَظْرَة	فَعَلَة	٦٧٤
٤	المجموع الكلي			

(٤) المصدر الميمي

أولاً — تعريفه :

هو اسم يدل على الحدث ، فهو يدل على ما يدل عليه المصدر العادي ، ويبدأ بميم زائدة ، نحو : غنم : مَغْنَمًا^(٢) .

(١) للتوسع ينظر : أوضح المسالك ، إلى ألفية ابن مالك ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الأنصاري المصري ، ج (٣) ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط (٦) ، الرياض ، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م ، ص : (٢٠٠) . الصرف التعليمي ، ص : (٢٠٠) ، (٢٠١) .
(٢) شذا العرف ، ص : (٧٣) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٧٢) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٠٢) ، الواضح في علم الصرف ، محمد خير الحلواني ، ط (٤) ، دمشق ، دار مأمون ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ هـ ، ص : (١٦٤) .

ثانياً - صياغته^(١):

- ١ - الفعل الثلاثي مصدره الميمي على وزن (مَفْعَل) إذا كان صحيح اللزوم ، وليس مثلاً ، نحو ضرب : مضرباً .
- ٢ - الفعل الثلاثي مصدره الميمي على وزن (مَفْعَل) ، إذا كان مثلاً واوياً ، وصحيح اللام ، نحو وعد : مَوْعداً .
- ٣ - الفعل غير الثلاثي مصدره الميمي يكون عن طريق الإتيان بالمضارع ، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل آخره ، نحو : اجتمع : مُجتمِعاً .
- ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	ب خ ل	مَبْخَلَة	مَفْعَلَة	٥٤٥
٢	ث ر ي	مَثْرَاة	مَفْعَلَة	٥٥٥
٣	س أ ل	مَسْأَلَة	مَفْعَلَة	٥٩٢
٤	ع و ن	مَعْوَنَة	مَفْعَلَة	٦٣٠
٥	غ ر م	مَعْرَم	مَفْعَل	٦٣٤
٦	غ ن م	مَعْنَم	مَفْعَل	٦٣٧
٧	ق س م	مَقْسَم	مَفْعَل	٦٤٩
٨	ن ف ق	مَنْفَقَة	مَفْعَلَة	٦٧٥
٩	و ه ب	مَوْهَبَة	مَفْعَلَة	٦٨٩
١٠	ي س ر	مَيْسِرَة	مَفْعَلَة	٦٩١
١٠	المجموع الكلي			

(١) شرح شافيه ابن الحاجب ، ج (١) ، ص : (١٦٨) ، شذا العرف ، ص : (٧٣) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ،

ص : (٧٢) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٠٢) .

(٥) - مصدر المَرَّة

أولاً - تعريفه :

هو اسم يدل على وقوع الفعل مرة واحدة ، نحو : باع : بَيْعَةً^(١).ثانياً - طريقة صياغته^(٢) :

١ - يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَعْلَةٌ) ، نحو : ضَرَبَ : ضَرْبَةً ، فإذا كان مصدره العادي على وزن (فَعْلَةٌ) فاسم المرة منه يكون بإضافة لفظ (واحدة) ، نحو : دعا : دَعْوَةً واحدة .

٢ - يصاغ مصدر المرة من غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمصدر الأصلي ، وزيادة تاء في آخره ، نحو : انْطَلَقَ : انْطِلَاقَةٌ ، فإن كان مصدره العادي على وزن (فَعْلَةٌ) فاسم المرة منه يكون بإضافة لفظ (واحدة) ، نحو : أقام : إِقَامَةٌ واحدة .

ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	ب ي ع	بَيْعَةٌ	فَعْلَةٌ	٥٤٩
المجموع الكلي				
				١

(١) أوضح المسالك ، ج (٣) ، ص : (٢٤١) ، شذا العرف ، ص : (٧٣) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٧٣) ، البسيط في علم الصرف ، شرف الدين علي الراجحي ، ط (د) ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ م ، ص : (٦٦) .

(٢) للتوسع ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ، ج (١) ، ص : (١٧٨) ، شذا العرف ، ص : (٧٣) ، الواضح في علم الصرف ، ص : (١٦٦) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٧٣) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٠٨) .

ثانياً — الاشتقاق

أولاً — مفهوم الاشتقاق :

الاشتقاق: توليد لبعض الألفاظ من بعض ، والرجوع بها إلى أصل واحد يجمع بينهما^(١)، وقيل : الاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ^(٢) ، والعرب تشتق بعض الكلام من بعض، فلفظ : (الجنّ) مشتق من الاجتنان، أي : الاستتار ، وتقول العرب: هذا جنين ، أي : مستتر في بطن أمه ، والاشتقاق من أغرب كلام العرب ، وقد ورد ذكره في حديث الرسول ﷺ ، وهو قد أوتي جوامع الكلم ، أي : جمع المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة^(٣) ، فقال ﷺ : ((قال الله : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقتُ الرَّحِمَ ، وشَقَقْتُ لها اسماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بُتئهُ))^(٤) .

ومما سبق يتضح أن الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع تناسب بينهما في اللفظ ، وفي المعنى^(٥) .

ثانياً — أهمية الاشتقاق :

الاشتقاق له مكانة خاصة عند علماء اللغة العربية ، ويعد عاملاً فعّالاً من عوامل التنوع اللغوي ، فهو وسيلة أساسية لتنمية مفردات لغتنا ، وهناك الكثير من الألفاظ

(١) فصول في فقه العربية ، ص : (٢٩٠) .

(٢) الزهر ج (١) ، ص : (٣٤٦) ، شذا العرف ، ص : (٦٨) .

(٣) الزهر ، ج (١) ، ص : (٣٤٥) ، (٣٤٦) ، الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ، عبد الحميد محمد أبو

سكين ، ط (١) ، القاهرة ، مكتبة الفنون النموذجية ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩هـ ، ص : (٧) .

(٤) ت/ البر والصلة / ١٩٠٧/٤/٢٧٨ ، وعند أبي داود : (شققت لها اسماً من اسمي) .

(٥) ينظر : الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط (١) ، القاهرة ،

بيروت ، دار الجيل ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م ، ص : (٢٦) .

الجديدة التي قد جاءت إلينا عن طريق الاشتقاق ، وما زال هذا الاشتقاق مستمرًا حتى يومنا هذا ، وهو مظهر من مظاهر حيوية لغتنا وقدرتها على التطور والتجديد على مر العصور^(١)؛ ولذا توصف لغتنا بأنها لغة اشتقاقية .

وعملية الاشتقاق عملية يتولّد عنها الكثير من الكلمات الجديدة ، وتتم وفق ضوابط وأحكام محدّدة ، فمثلاً : الجذر (ض ر ب) يدل على (الضرب) ، وأما إذا زيدت حروفه الأصلية فإن دلالة اللفظ ستدل على معنى الجذر وزيادة ؛ لأن زيادة المبنى تدل على زيادة في المعنى ، نحو : (ضارب) ، فهي تدل على معنى الحدث وصاحبه ، والجذر (ق ف ز) يدل على مطلق (القفز) ، وإذا زيدت حروفه فهناك زيادة في دلالاته ، نحو : (قافز) ، فهذا اللفظ يدل على الحدث وصاحبه ، كما أن لفظ : (يقفز) يدل على الحدث وزمنه .

ثالثاً - أنواع الاشتقاق^(٢).

اختلف في عدد هذه الأنواع ، ومدلول كل نوع منها ، وقسم بعض علماء اللغة الاشتقاق إلى أربعة أنواع ، وذلك على النحو التالي :

(١) الاشتقاق الأصغر (الصغير) :

هو أخذ كلمة من كلمة أخرى مع اتفاقهما في المعنى ، وفي ترتيب الحروف الأصلية ، ويشترط فيه أن تكون الحروف الأصلية مرتبة ، ويطلق عليه أيضاً : (الاشتقاق العام) أو (الاشتقاق الصرفي) ، نحو : كَتَبَ ، كَاتِبٌ ، كُتِّبَ ، مَكْتُوبٌ ، مَكْتُبٌ ، وجميع هذه الألفاظ تشترك في الجذر (ك ت ب) ، ولها ارتباط معنوي يجمع بينها ، ويدل على حدث الكتابة .

(١) للتوسع ينظر : الاشتقاق ، أبوسكين ، ص : (٨) ، الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل ، هدى جنهويتشي ، ط (١) عمان ، دار عمّار ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م ، ص : (١٤٣) .

(٢) للتوسع ينظر : الخصائص ، لابن جني ، ج (٢) ، تح : محمد علي النجار ، ط (د) ، (ت.د) ، ص : (١٣٤) ، (١٣٥) ، الممتع في التصريف ، ص : (٣٩) ، شذا العرف ، ص : (٦٨) ، فصول في فقه العربية ، ص (٢٩١) ، الاشتقاق ، لابن دريد ، ص : (٢٦) ، (٢٨) الاشتقاق ، عبدالله أمين ، ط (٢) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ، ص : (١) ، الاشتقاق ، أبوسكين ، ص : (١١) .

قال ابن جني :

((وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين : كبير وصغير ، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم ... ، وذلك كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصّرفه ، نحو : سلم ، ويسلم ، وسالم ، وسلمان ، ...))^(١). وهذا النوع من الاشتقاق يعد من أكثر الأنواع استعمالاً وتداولاً في لغتنا العربية .

(٢) الاشتقاق الكبير :

هو أخذ كلمة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى ، وفي الحروف الأصلية ، ولكن من غير ترتيب لحروفه الأصلية^(٢)، مثل : (جذب ، جذب) و(حمد ، مدح) ، ويسمى عند علماء الصرف بالقلب المكاني :

وهذا النوع من الاشتقاق سماه ابن جني بالاشتقاق : (الكبير) أو (الأكبر) .

قال ابن جني :

((وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه ، ... ، نحو : (ك ل م)، (ك م ل) ، (م ك ل) ، (م ل ك) ، (ل ك م) ، (ل م ك))^(٣).
فهذه الألفاظ تشترك في معنى عام يجمع بينها ، وهو القوة والشدة .

(٣) الاشتقاق الأكبر^(٤) :

هو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى فقط ، واختلافهما في بعض الحروف ، نحو : (نَعَقَ ، نَهَقَ) ، و(هَتَنَ ، هَتَلَ) ، ويسمى بالإبدال اللغوي .

(١) الخصائص ، لابن جني ، ج(٢) ، ص : (١٣٣) .

(٢) الاشتقاق ، لابن دريد ، ج(٢) ، ص : (٢٦) ، الاشتقاق ، أبوسكين ، ص : (٩١) .

(٣) الخصائص ، لابن جني ، (٢) ، ص : (١٣٣) ، (١٣٤) .

(٤) فصول في فقه العربية ، ص : (٢٩٦) ، (٢٩٧) ، الاشتقاق ، أبوسكين ، ص : (١٠٧) .

(٤) الاشتقاق الكُبَّار^(١) . :

وهو أن تشتق من الجملة كلمة تدل على ما تدل عليه هذه الجملة لفظاً ومعنى ، نحو : (بَسْمَلٌ) مشتقة من : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)^(٢) ، وجمهور العلماء يسمونه (النحت).

وقسم علماء اللغة النحت إلى أربعة أقسام^(٣) ، وذلك على النحو التالي :

١ — النحت الفعلي : وهو أن تنحت من الجملة فعلاً يدل عليها ، نحو : (حَوْقَلٌ) ، مشتقة من (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

٢ — النحت الوصفي : وهو أن تنحت من الكلمتين كلمة واحدة تدل على صفة تؤدّي إلى معنى الكلمتين ، نحو : (ضِبْطَرٌ) للرجل الشديد ، فهي مشتقة من كلمتي : (ضبط) و (ضبر) ، وتدلان على الشدة والصلابة .

٣ — النحت الاسمي : وهو أن تنحت من الكلمتين اسماً يدل على معنى الكلمتين ، نحو : (جُلْمُودٌ) ، فهو مشتق من كلمتي : (حمد) و (جلد) .

٤ — النحت النسبي : وهو أن تنحت من الكلمتين اسماً يدل على النسب إليهما ، نحو : (عَبْشَمِيٌّ) ، فهو مشتق من كلمتي : (عبد) و (شمس) للدلالة على النسب إليهما .

رابعاً — أصل المشتقات^(٤) :

اختلف النحاة في أصل المشتقات إلى فريقين ، ولكل فريق رأيه وأدلته ، وليس من وظيفة هذه الدراسة التوسع أو التعمق في هذا الخلاف القديم ، ويمكن الإشارة إلى هذين الفريقين وبعض أدلتهما بشيء من الإيجاز ، وذلك على النحو التالي :

(١) المزهر ٤٨٢/١ ، الاشتقاق ، لابن دريد ، ص : (٢٨) ، الاشتقاق ، أبوسكين ، ص : (١٢٥) .

(٢) فصول في فقه العربية ، ص : (٣٠١) ، (٣٠٢) .

(٣) للتوسع ينظر : الاشتقاق ، عبدالله أمين ، ص : (٣٩١) — (٤٠٥) ، الاشتقاق ، أبوسكين ، ص : (١٢٨) ،

فصول في فقه العربية ، ص : (٣٠٢) .

(٤) للتوسع ينظر : شذا العرف ، ص : (٦٨) ، فصول في فقه العربية ، ص : (٢٩٠) .

(١) أهل البصرة : يرون أن المصدر أصل للمشتقات ؛ لكونه بسيطاً ، فهو يدل على حدث فقط ، بينما الفعل يدل على حدث وزمن ، وسمي مصدراً لأن الفعل قد صدر منه ، فهو أصل والفعل فرع منه .

(٢) أهل الكوفة : يرون أن الفعل أصل للمشتقات ؛ لأن المصدر يجيء ، بعده في التصريف ، نحو : ضرب يضرب ضرباً ؛ ولأنه يعمل في المصدر ، والعامل أقوى من المعمول ، وبعض الأفعال ليس لها مصادر ، نحو : نعم ، بئس ، ليس ، فالفعل أصل والمصدر فرع منه .

ويرى الأستاذ : عبدالله أمين في كتابه : (الاشتقاق) أن المصدر هو أصل المشتقات ، فهو يؤيد مذهب أهل البصرة ، لأن الأسماء أسبق في الوجود من الأفعال ، فمثلاً : الفعل (تأبّل) ، أي : اتخذ إبلاً لا يمكن أن يكون قد استعمل قبل الاسم (إبل) ، كما أن العرب قد عربوا أسماء ، ثم اشتقوا منها أفعالاً ، نحو : (اللجام) اسم معرب اشتق منه الفعل (ألجم) ، فقالوا : ألجم الفرس^(١) .

خامساً — أنواع المشتقات :

يرد في كتب النحو والصرف مصطلح : (المشتقات) ، وهي ما تُشتق من الجذر اللغوي ، والمشتقات التي اصطلح عليها علماء اللغة سبعة أنواع ، وهي : اسم الفاعل ، صيغة المبالغة ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة ، اسما الزمان والمكان ، اسم الآلة ، اسم التفضيل .

ويمكن الإشارة إلى هذه المشتقات بشيء من الإيجاز ، مع إيراد نماذج لها من معجم الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

(١) للتوسع ينظر : الاشتقاق ، عبدالله أمين ، ص : (١٤٧) ، الاشتقاق ، أبو سكين ، ص : ٢١ ، فصول في فقه

(١) اسم الفاعل

أولاً - تعريفه :

وصف مشتق يدل على من وقع منه الفعل ، أو قام به ، نحو : بائع^(١) .ثانياً - طريقة صياغته^(٢) :

- ١ - يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) ، نحو : بائس ، كاتب .
- ٢ - يصاغ من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل المضارع ، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل آخره ، نحو : أخرج : يُخْرِجُ : مُخْرِجٌ .

ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	أ ث ل	مُتَأَثِّلٌ	مُتَفَعَّلٌ	٥٤٠
٢	ب أ س	بَائِسٌ	فَاعِلٌ	٥٤٤
٣	ب ذ ر	مُبَادِرٌ	مُفَاعِلٌ	٥٤٥
٤	ب غ ي	بَاغٍ	فَاعٍ	٥٤٦
٥	ب ي ع	بَائِعٌ	فَاعِلٌ	٥٤٨
٦	ب ي ع	مُبْتَاعٌ	مُفْتَعَلٌ	٥٥٠
٧	ب ي ع	مُتَبَاعٍ	مُتَفَاعِلٌ	٥٥٠
٨	ت ج ر	تَاجِرٌ	فَاعِلٌ	٥٥٢

(١) حاشية الصبان ، ج (٢) ، ص : (٥٩) ، وما بعدها ، شذا العرف ، ص : (٧٤) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٢٠) ، المدخل إلى علم النحو والصرف ، عبد العزيز عتيق ، ط(د) ، بيروت ، دار النهضة العربية ، (ت.د) ، ص : (٨٣) .

(٢) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج(١) ، ص : (٤٦٢) ، وما بعدها ، شذا العرف ، ص : (٤٧) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٢٠) ، المعنى الجديد في علم الصرف ، ص : (٢٤٨) ، وما بعدها .

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٩	ج ع ل	جَاعِل	فَاعِل	٥٥٨
١٠	ج ل ب	جَالِب	فَاعِل	٥٥٩
١١	ج و ح	جَائِحَة	فَاعِلَة	٥٦٠
١٢	ح ر ف	مُحْتَرِف	مُفْتَعِل	٥٦٣
١٣	ح ف ل	حَافِلَة	فَاعِلَة	٥٦٦
١٤	ح ك ر	مُحْتَكِر	مُفْتَعِل	٥٦٧
١٥	ح م ل	حَمِيل	فَعِيل بمعنى (فَاعِل)	٥٦٩
١٦	ح و ج	مُحْتَاِج	مُفْتَعِل	٥٧٠
١٧	خ ز ن	خَازِن	فَاعِل	٥٧٣
١٨	خ ل ط	خَلِيط	فَعِيل بمعنى (فَاعِل)	٥٧٤
١٩	ر ب ح	رَابِح	فَاعِل	٥٨٣
٢٠	ر ش و	رَاشٍ	فَاعٍ	٥٨٥
٢١	ر ش و	مُرْتَشٍ	مُفْتَعٍ	٥٨٥
٢٢	ز ه د	مُزْهِد	مُفْعَل	٥٩١
٢٣	ز ه د	زَهِيد	فَعِيل بمعنى (فَاعِل)	٥٩١
٢٤	س أ ل	سَائِل	فَاعِل	٥٩٢
٢٥	س ر ف	مُسْرِف	مُفْعَل	٥٩٤
٢٦	س ع ر	مُسَعَّر	مُفْعَل	٥٩٥
٢٧	س ع ي	سَاعٍ	فَاعٍ	٥٩٥
٢٨	س ق ط	سَاقِطَة	فَاعِلَة	٥٩٦
٢٩	ش ر ك	شَرِيك	فَعِيل بمعنى (فَاعِل)	٦٠٣
٣٠	ش ر ي	مُشْتَرٍ	مُفْتَعٍ	٦٠٤

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٣١	ش ف ع	شَفِيع	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (فَاعِلٍ)	٦٠٥
٣٢	ص ح ب	صَاحِب	فَاعِلٍ	٦٠٦
٣٣	ص د ق	مُتَّصِدِّق	مُتَّفَعِّلٌ	٦٠٧
٣٤	ص د ق	مُصَدِّق	مُفَعِّلٌ	٦٠٧
٣٥	ض ر ب	مُضَارِب	مُفَاعِلٌ	٦١٢
٣٦	ض ل ل	ضَالَّة	فَاعِلَةٌ	٦١٣
٣٧	ض م ن	ضَامِن	فَاعِلٍ	٦١٣
٣٨	ض ي ع	ضَائِع	فَاعِلٍ	٦١٤
٣٩	ط ف ف	مُطَفِّف	مُفَعِّلٌ	٦١٥
٤٠	ع س ر	مُعَسِّر	مُفَعِّلٌ	٦٢١
٤١	ع ط و	مُعْطٍ	مُفَعِّلٌ	٦٢٣
٤٢	ع ق ل	عَاقِلَةٌ	فَاعِلَةٌ	٦٢٥
٤٣	ع م ر	مُعَمِّر	مُفَعِّلٌ	٦٢٦
٤٤	ع م ل	عَامِلٍ	فَاعِلٍ	٦٢٧
٤٥	غ ر م	غَارِم	فَاعِلٍ	٦٣٣
٤٦	غ ر م	غَرِيم	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (فَاعِلٍ)	٦٣٣
٤٧	غ ش ش	غَاشٍ	فَاعِلٍ	٦٣٤
٤٨	غ ل ل	غَالٍ	فَاعِلٍ	٦٣٦
٤٩	غ ن م	غَانِم	فَاعِلٍ	٦٣٧
٥٠	غ ي ب	غَائِب	فَاعِلٍ	٦٩٣

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٥١	ف د ي	مُفْتَدٍ	مُفْتَعٍ	٦٤١
٥٢	ف ل س	مُفْلِسٍ	مُفْعَلٍ	٦٤٣
٥٣	ق ر ض	مُسْتَقْرِضٌ	مُسْتَفْعَلٍ	٦٤٦
٥٤	ق ر ع	مُقْرَعٍ	مُفْعَلٍ	٦٤٧
٥٥	ق س م	قَاسِمٍ	فَاعِلٍ	٦٤٨
٥٦	ق ض ي	مُقْتَضٍ	مُفْتَعٍ	٦٥٠
٥٧	ق ل ل	مُقَلِّدٌ	مُفْعَلٍ	٦٥٢
٥٨	ق ن ط ر	مُقَنْطَرٍ	مُفْعَلٍ	٦٥٣
٥٩	ك ث ر	مُكْتَثِرٌ	مُفْعَلٍ	٦٥٥
٦٠	ك س ب	كَاسِبٍ	فَاعِلٍ	٦٥٧
٦١	ك س ب	مُكْتَسِبٍ	مُفْتَعَلٍ	٦٥٨
٦٢	ك ف أ	مُكَافِئٌ	مُفَاعِلٍ	٦٥٨
٦٣	ك ف ل	كَافِلٍ	فَاعِلٍ	٦٦٠
٦٤	ك ن ز	كَانِزٍ	فَاعِلٍ	٦٦١
٦٥	ل ح ف	مُلْحَفٍ	مُفْعَلٍ	٦٦٣
٦٦	م س ك	مُمْسِكٌ	مُفْعَلٍ	٦٦٥
٦٧	م ل ك	مَالِكٍ	فَاعِلٍ	٦٦٧
٦٨	م و ل	مَتَمَوِّلٌ	مُتَفَعِّلٌ	٦٦٩
٦٩	ن ج ز	نَاجِزٍ	فَاعِلٍ	٦٧٠
٧٠	ن ج ش	نَاجِشٍ	فَاعِلٍ	٦٧١
٧١	ن ش د	مُنْشَدٌ	مُفْعَلٍ	٦٧٢

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٧٢	ن ف ق	مُنْفِق	مُفْعِل	٦٧٥
٧٣	ن ف ق	نَافِق	فَاعِل	٦٧٥
٧٤	ن ه ب	مُنْتَهَب	مُفْتَعِل	٦٧٧
٧٥	و ج د	وَاجِد	فَاعِل	٦٨٠
٧٦	و ر ث	وَارِث	فَاعِل	٦٨٢
٧٧	و ه ب	وَاهِب	فَاعِل	٦٨٩
٧٨	ي ت م	مُؤْتَمَة	مُفْعَلَة	٦٩٠
٧٩	ي ت م	مُؤْتَمَة	مُفْعَلَة	٦٩٠
٨٠	ي س ر	مُوسِر	مُفْعِل	٦٩١
المجموع الكلي				

(٢) اسم المفعول

أولاً - تعريفه :

هو اسم مشتق من مصدر الفعل المضارع المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل ، نحو : مَضْرُوب^(١) .

ثانياً - طريقة صياغته^(٢) :

١ - يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعُول) ، نحو : مكتوب .

٢ - يصاغ من غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمضارع ، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، نحو : أكرم ، يكرم ، مُكْرَم .

(١) أوضح المسالك ، ج (٣) ، ص : (٢٣٢) ، شذا العرف ، ص : (٧٥) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٣٤) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٨١) .

(٢) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج (٢) ، ص : (١٣٧) ، شذا العرف ، ص : (٧٥) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٨١) .

ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	أ ج ر	أَجِر	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٥٤١
٢	أ ج ر	مُسْتَأْجِرٌ	مُسْتَفْعَلٌ	٥٤١
٣	أ م ن	مُؤْتَمَنٌ	مُفْتَعَلٌ	٥٤٣
٤	ب ي ع	مَبْيُوعَةٌ	مَفْعُولَةٌ	٥٥٠
٥	ح ب س	حَبِيسٌ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٥٦١
٦	ح ر ر	مُحَرَّرٌ	مُفْعَلٌ	٥٦٣
٧	ح ف ل	مُحْفَلَةٌ	مُفْعَلَةٌ	٥٦٦
٨	د ب ر	مُدَبَّرٌ	مُفْعَلٌ	٥٧٧
٩	د ي ن	دَائِنٌ	فَاعِلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٥٧٩
١٠	ر ج أ	مُرْجَأٌ	مُفْعَلٌ	٥٨٤
١١	ر ه ن	مُرْتَهَنٌ	مُفْتَعَلٌ	٥٨٩
١٢	ر ه ن	مَرَهُونٌ	مَفْعُولٌ	٥٨٩
١٣	س م و	مُسَمَّى	مُفْعَلٌ	٥٩٩
١٤	ش ر ي	مُشْتَرَاةٌ	مُفْتَعَلَةٌ	٦٠٤
١٥	ص ر ي	مُصْرَاةٌ	مُفْعَلَةٌ	٦٠٩
١٦	ص ف و	صَفِيٌّ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦١٠
١٧	ض ر ب	ضَرِيْبَةٌ	فَعِيْلَةٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦١٢
١٨	ض م ن	مَضْمُونٌ	مَفْعُولٌ	٦١٤
١٩	ع ت ق	عَتِيقٌ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦١٨
٢٠	ع ت ق	مُعْتَقٌ	مُفْعَلٌ	٦١٨
٢١	ع د م	مَعْدُومٌ	مَفْعُولٌ	٦١٩

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٢٢	ع د م	عَلِمَ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦١٩
٢٣	ع ر و	عَرِيَّةٌ	فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٢٠
٢٤	ع س ر	مَعْسُورٌ	مَفْعُولٌ	٦٢١
٢٥	ع س ف	عَسِيفٌ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٢١
٢٦	ع م ر	مُعَمَّرٌ	مُفَعَّلٌ	٦٢٦
٢٧	غ ر م	غَرِمَ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٣٣
٢٨	غ ش ش	مَعْشُوشٌ	مَفْعُولٌ	٦٣٤
٢٩	ق ض ي	مَقْضِيٌّ	مَفْعُولٌ	٦٥٠
٣٠	ك ت ب	مُكَاتَبٌ	مُفَاعَلٌ	٦٥٥
٣١	ك س ب	مُكْتَسَبٌ	مُفْتَعَلٌ	٦٥٨
٣٢	ك ي ل	مَكِيلٌ	مَفْعَلٌ	٦٦٢
٣٣	ك ي ل	مَكِيلَةٌ	مَفْعَلَةٌ	٦٦٢
٣٤	م ل أ	مَلِيءٌ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٦٦
٣٥	م ل ك	مَمْلُوكٌ	مَفْعُولٌ	٦٦٧
٣٦	ن ج م	مُنْجَمَةٌ	مُفَعَّلَةٌ	٦٧١
٣٧	ن س أ	نَسِيءٌ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٧٢
٣٨	ن س أ	نَسِيئَةٌ	فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٌ)	٦٧٢
٣٩	و ص ي	وَصِيٌّ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٨٤
٤٠	و ك ل	وَكِيلٌ	فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُول)	٦٨٨
٤١	ي س ر	مَيْسُورٌ	مَفْعُولٌ	٦٩١
٤١	المجموع الكلي			

(٣) صيغ المبالغة

أولاً - تعريفها :

هي صيغ محولة من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة ، نحو صَدُوق^(١) .

ثانياً - أوزانها :

وأشهر أوزانها ما يلي^(٢) : (فَعَّال) ، (مِفْعَال) ، (فَعُول) ، (فَعِيل) ، (فَعِل) .

وهناك أوزان أخرى غير قياسية ، وهي على النحو التالي : (فَعِيل) ، (مِفْعِيل) ، (فُعْلَة) ، (فَاعُول) ، (فُعَّال) ، (فُعُول) ، (فَيْعُول) ، (فَعَّالَة) .

ومما جاء منها في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	ب ي ع	بَيَّاع	فَعَّال	٥٥٠
٢	ص د ق	صَدُوق	فَعُول	٦٠٧
٣	ع د م	عَدُوم	فَعُول	٦١٩
٤	و ز ن	وَزَّان	فَعَّال	٦٨٣
٤	المجموع الكلي			

(١) شرح ابن عقيل ، ج(٢) ، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري ، تح : محمد محيي

الدين عبدالحميد ، ط(د) ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، (ت.د) ، ص : (١٤٠) ، شذا العرف ، ص : (٧٥) ،

التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٧٧) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٣٠) - (٢٣٣) .

(٢) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل : ج(٢) ، ص : (١٤١) ، شذا العرف ، ص : (٧٥) ، الصرف التعليمي ، ص

: (٢٣٠) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٧٨) ، البسيط في علم الصرف ، ص : (٦٩) ، المدخل إلى

علم النحو والصرف ، ص : (٩٢) .

(٤) الصفة المشبهة

أولاً - تعريفها :

اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على صفة ثابتة، نحو : جَمِيلٌ^(١) .

ثانياً - أشهر أوزانها^(٢) :

(١) إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعِل) ، ويدل على الأعراض التي تتجدد وتزول ، كالفرح ، والحزن ، فإن الصفة المشبهة تكون على وزن (فَعِل) ، نحو : فَرِحٌ .

(٢) إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعِل) ، ويدل على خُلُوٍّ أو امتلاء ، كانت الصفة المشبهة للمذكر على وزن (فَعْلَان) ، وللمؤنث على وزن (فَعْلَى) ، نحو : عَطْشَانٌ وَعَطْشَى .

(٣) إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعِل) ويدل على لون أو عيب أو حلية ، كانت الصفة المشبهة للمذكر على وزن (أَفْعَل) ، وللمؤنث على وزن (فَعْلَاء) ، نحو : أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءُ .

(٤) إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَل) كانت الصفة المشبهة منه على الأوزان الآتية : (فَعِيل) ، (فَعَل) ، (فَعَل) ، (فَعَال) ، (فُعَال) .

(٥) إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَل) : فإن الصفة المشبهة تأتي غالباً على وزن (فَيْعِل) ، نحو : جَيِّدٌ .

(١) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج(٢) ، ص : (١٤٠) ، حاشية الصبان ، ج : (٣) ، ص : (٣) - (٢٢) ، قطر الندى وبل الصدى ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط (١١) ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م ، ص : (٢٧٧) . شذا العرف ، ص : (٧٦) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٤٢) ،

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ، ج(١) ، ص : (١٤٣) ، وما بعدها ، الواضح في علم الصرف ، ص : (١٨٢) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٧٩) .

ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	أ م ن	أَمِين	فَعِيل	٥٤٢
٢	ب خ ل	بَاخِل	فَاعِل	٥٤٤
٣	ب خ ل	بَخِيل	فَعِيل	٥٤٥
٤	ب ي ض	أَبْيَض	أَفْعَل	٥٤٧
٥	ب ي ض	بَيْضَاء	فَعَلَاء	٥٤٧
٦	ب ي ع	بَيْع	فَعِيل	٥٥٠
٧	ت ر ب	تَرَب	فَعِل	٥٥٣
٨	ث ر ي	ثَرِيٌّ	فَعِيل	٥٥٥
٩	ح ر ر	حَرَّ	فُعَل	٥٦٣
١٠	ح ر ر	حُرَّة	فُعَلَّة	٥٦٣
١١	ح م ر	أَحْمَر	أَفْعَل	٥٦٨
١٢	خ ف ف	خَفِيف	فَعِيل	٥٧٣
١٣	ر ب ب	رَبٌّ	فَعَل	٥٨٢
١٤	ر ق ق	رَقِيق	فَعِيل	٥٨٨
١٥	ر م ل	أَرْمَلَة	أَفْعَلَة	٥٨٨
١٦	ز ع م	زَعِيم	فَعِيل	٥٩١
١٧	س خ ي	سَخِي	فَعِيل	٥٩٣
١٨	س م ح	سَمَحٌ	فَعَلٌ	٥٩٨
١٩	ش ح ح	شَحِيح	فَعِيل	٦٠٢
٢٠	ص ف ر	صَفْرَاء	فَعَلَاء	٦١٠
٢١	ض ع ف	ضَعِيف	فَعِيل	٦١٢
٢٢	ع ب د	عَبْد	فَعَل	٦١٧
٢٣	غ ل و	غَال	فَاعِ	٦٣٦
٢٤	غ ن ي	غَنِيٌّ	فَعِيل	٦٣٨

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
٢٥	ف ق ر	فَقِير	فَعِيل	٦٤٣
٢٦	ك ر م	كَرِيم	فَعِيل	٦٥٦
٢٧	ك ل ل	كَلَّ	فَعَلَّ	٦٦٠
٢٨	م ل ق	أَمَلَقَ	أَفْعَلَّ	٦٦٧
٢٩	و ل ي	مَوْلَى	مَفْعَلَّ	٦٨٨
٣٠	ن ف س	نَفِيس	فَعِيل	٦٧٤
٣١	ي ت م	يَتِيم	فَعِيل	٦٩٠
٣١	المجموع الكلي			

(٥) اسما الزمان والمكان

أولاً - تعريفهما :

اسم الزمان : اسم مشتق يفيد الدلالة على زمن وقوع الفعل ، نحو : مَوْعِد .
اسم المكان : اسم مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل ، نحو : مَجْلِس^(١) .

ثانياً - طريقة صياغتهما^(٢) :

١ - يصاغ اسم الزمان ، واسم المكان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) ، وذلك إذا كان الفعل معتل اللام ، أو كان مضارعه مضموم العين ، أو مفتوحها ، نحو : يَسْعَى : مَسْعَى ، يَكْتُبُ : مَكْتُبٌ ، يَجْمَعُ : مَجْمَعٌ .

٢ - يصاغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعل صحيحاً مكسور العين ، نحو : جَلَسَ : مَجْلِسٌ ، أو كان مثلاً واوياً نحو : وَعَدَ : مَوْعِدٌ ، وَقَفَ : مَوْقِفٌ ، أو كان أجوفاً ، وحرف العلة فيه ياءً ، نحو : بَاعَ : مَبِيعٌ .

(١) شذا العرف، ص : (٨٢) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٨٥) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٦٥) .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ، ج (١) ، ص : (١٨١) ، شذا العرف ، ص : (٨٢) ، المعنى الجديد في علم الصرف ،

ص : (٣٠٢) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٦٥) - (٢٦٧) .

٣ - يصاغ اسم الزمان ، واسم المكان من غير الثلاثي عن طريق الإتيان بمضارعه ،
وقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل آخره ، نحو : اجتمع :
يَجْتَمِع ، مُجْتَمِع ، ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	ت ج ر	مُتَجَرَّ	مَفْعَل	٥٥٢
٢	و س م	مَوْسِم	مَفْعَل	٦٨٤
المجموع الكلي				٢

(٦) اسم الآلة

أولاً - تعريفه

اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي يحدث بها الفعل، نحو:
مِسْمَار^(١).

ثانياً - أوزان اسم الآلة^(٢):

وضع العلماء الأوائل ثلاث صيغ لاسم الآلة ، هي : (مِفْعَال ، مِفْعَل ، مِفْعَلَة)، وقد أضاف
بجمع اللغة العربية بالقاهرة أربع صيغ أخرى جديدة ، هي (فَعَّالَة ، فِعَال ، فَاعِلَة ، فَاعُول).
وهناك أوزان أخرى لا يتسع المجال لذكرها ، ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	ك ي ل	مِكْيَال	مِفْعَال	٦٦٢
٢	و ز ن	مِيزَان	مِفْعَال	٦٨٣
المجموع الكلي				٢

(١) شذا العرف، ص: (٨٣)، الصرف التعليمي، ص: (٢٣٢) ، التطبيق الصرفي، المنصوري ، والخفاجي، ص: (٢٥٤) .
(٢) شرح شافية ابن الحاجب ، ج(١) ، ص : (١٨٦)، شذا العرف ، ص : (٨٣) ، (٨٤) ، التطبيق الصرفي ،
المنصوري ، والخفاجي ، ص : (٢٥٥) .

(٧) اسم التفضيل

أولاً - تعريفه :

اسم يصاغ على وزن (أَفْعَل) للدلالة على شيئين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد أحدهما على الآخر ، نحو : محمد أكرم من خالد^(١) .

ثانياً - شروطه :

يشترط في صياغته أن يكون فعله ثلاثياً ، ومتصرفاً ، وقابلاً للتفاوت ، وألا يكون ناقصاً ، ولا منفيّاً ، ولا صفة مشبهة على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلَاء)، ولا مبنياً للمجهول^(٢) ، ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	الجذر	اللفظ	الوزن	موقع الشاهد
١	ح و ج	أَحْوَج	أَفْعَل	٥٦٩
٢	غ ل ي	أَغْلَى	أَفْعَل	٦٣٦
٣	غ ن ي	أَغْنَى	أَفْعَل	٦٣٨
٤	ف ق ر	أَفْقَر	أَفْعَل	٦٤٣
٥	ن ف س	أَنْفَس	أَفْعَل	٦٧٤
٦	و ك س	أَوْكَس	أَفْعَل	٦٨٧
٦	المجموع الكلي			٦

(١) قطر الندى وبل الصدى ، ص : (٧٧) ، شذا العرف ، ص : (٨٧) .

(٢) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج (٢) ، ص : (١٧٤) ، حاشية الصبان ، ج (٣) ، ص : (٦٢) - (٨٢) ،

شذا العرف ، ص : (٧٨) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (٩٤) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٤٩) -

ثالثاً - جمع التكسير

(١) تعريفه :

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بتغيير صيغة مفرده ، نحو : مَسَاجِدُ^(١).

(٢) أقسامه وأوزانه :

قسم علماء الصرف جمع التكسير إلى قسمين ، هما^(٢) :

أولاً - جمع القلة .

ثانياً - جمع الكثرة .

ويمكن الإشارة إلى هذين القسمين بما يلي :

أولاً - صيغ جمع القلة :

ذكر علماء الصرف أربع صيغ تدل على جمع القلة ، وهي على النحو التالي :

(أفْعُل) ، (أفْعَال) ، (أفْعَلَة) ، (فِعْلَة) .

ثانياً - صيغ جمع الكثرة :

وأشار علماء الصرف إلى عدة صيغ تدل على جمع الكثرة، وهي على النحو التالي:

(فُعُل) ، (فُعُل) ، (فُعَل) ، (فِعَل) ، (فُعَلَة) ، (فِعَلَة) ، (فُعَلَى) ، (فِعَلَة) ، (فُعَل) ، (فُعَال) ، (فُعَال) ، (فُعُول) ، (فُعَالان) ، (فُعَالان) ، (فُعَالان) ، (أفْعَالان) .

وهناك صيغ تسمى صيغ منتهى الجموع^(٣) ، وهي : (فَوَاعِل) ، (فَعَائِل) ، (فَعَال) ،

(١) للتوسع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج (٢) ص : (٤٥٢) ، حاشية الصبان ، ج (٤) ، ص : (١٦٨) ، شذا العرف ، ص : (٩٨) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٧٧) .

(٢) للتوسع ينظر : حاشية الصبان ، ج (٤) ، ص : (١٦٨) - (٢١٧) ، شرح ابن عقيل ، ج (٢) ، ص : (٤٥٢) ، وما بعدها ، شذا العرف ، ص : (٩٩) - (١١١) ، الصرف التعليمي ، ص : (٢٧٧) ، وما بعدها ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (١١٣) - (١٢٧) ، الواضح في علم الصرف ، ص : (٢٥٠) ، وما بعدها .

(٣) للتوسع عن صيغ منتهى الجموع ينظر : شرح ابن عقيل ، ج (٢) ، ص : (٣٢٧) .

(فَعَالِي)، (فَعَالِيٌّ)، (فَعَالِلِ)، (مَفَاعِلِ)، (مَفَاعِيلِ)، (فَعَالِيلِ)، (أَفَاعِلِ)، (أَفَاعِيلِ)، (تَفَاعِيلِ).

ومما جاء منه في معجم هذه الدراسة ما يلي :

م	المادة	اللفظ	الوزن	نوع الجمع	موقع الشاهد
١	أ ج ر	أُجْرَاءُ	فُعَلَاءُ	كثرة	٥٤١
٢	أ م و	إِمَاءُ	فِعَالُ	كثرة	٥٤٣
٣	ب هـ م	بُهُمُ	فُعُلُ	كثرة	٥٤٦
٤	ب ي ع	بُيُوعُ	فُعُولُ	كثرة	٥٤٨
٥	ت ج ر	تِجَارُ	فِعَالُ	كثرة	٥٥٢
٦	ت ج ر	تُجَارُ	فُعَالُ	كثرة	٥٥٢
٧	ث م ن	أَثْمَانُ	أَفْعَالُ	قلة	٥٥٦
٨	ج ب ي	جُبَاةُ	فُعَلَةٌ	كثرة	٥٥٧
٩	ج ر ي	جَوَارٍ	فَوَاعٍ	كثرة	٥٥٧
١٠	ج ل ب	أَجْلَابُ	أَفْعَالُ	قلة	٥٥٩
١١	ج و ح	جَوَائِحُ	فَعَائِلُ	منتهى الجموع	٥٦٠
١٢	ح ب س	حُبْسُ	فُعُلُ	كثرة	٥٦١
١٣	ح ر ر	أَحْرَارُ	أَفْعَالُ	قلة	٥٦٣
١٤	ح ر ر	حَرَائِرُ	فَعَائِلُ	منتهى الجموع	٥٦٣
١٥	ح ص ص	حِصَصُ	فِعْلُ	كثرة	٥٦٥
١٦	ح ظ ظ	حُظُوظُ	فُعُولُ	كثرة	٥٦٥
١٧	ح ف ل	حُفْلُ	فُعُلُ	كثرة	٥٦٦
١٨	ح ق ق	حُقُوقُ	فُعُولُ	كثرة	٥٦٦

م	المادة	اللفظ	الوزن	نوع الجمع	موقع الشاهد
١٩	ح م ر	حُمُرٌ	فُعْلٌ	كثرة	٥٦٨
٢٠	ح و ج	حَوَائِجٍ	فَعَائِلٍ	منتهى الجموع	٥٦٩
٢١	خ ز ن	خَزَائِنٍ	فَعَائِلٍ	منتهى الجموع	٥٧٤
٢٢	خ م س	أَخْمَاسٌ	أَفْعَالٌ	قلة	٥٧٥
٢٣	د ث ر	دُثُورٌ	فُعُولٌ	كثرة	٥٧٧
٢٤	د ر ه م	دِرَاهِمٌ	فَعَالِلٍ	منتهى الجموع	٥٧٨
٢٥	د ن ر	دَنَانِيرٌ	فَعَالِلٍ	منتهى الجموع	٥٧٨
٢٦	د ي ن	دِيُونٌ	فُعُولٌ	كثرة	٥٧٩
٢٧	ذ م م	ذِمَامٌ	فَعَالٌ	كثرة	٥٨٠
٢٨	ذ م م	ذِمَمٌ	فَعَلٌ	كثرة	٥٨٠
٢٩	ر ش و	رُشَاٌ	فُعَلٌ	كثرة	٥٨٥
٣٠	ر ط ل	أَرْطَالٌ	أَفْعَالٌ	قلة	٥٨٦
٣١	ر ق ب	رِقَابٌ	فَعَالٌ	كثرة	٥٨٧
٣٢	ر ق ق	أَرْقَاءٌ	أَفْعِلَاءٌ	كثرة	٥٨٨
٣٣	ر ك ز	رِكَازٌ	فَعَالٌ	كثرة	٥٨٨
٣٤	ر م ل	أَرَامِلٌ	أَفَاعِلٌ	منتهى الجموع	٥٨٨
٣٥	ر ه ن	رِهَانٌ	فَعَالٌ	كثرة	٥٨٩
٣٦	س أ ل	مَسَائِلٌ	مَفَاعِلٌ	منتهى الجموع	٥٩٢
٣٧	س ع ر	أَسْعَارٌ	أَفْعَالٌ	قلة	٥٩٥
٣٨	س ع ي	سُعَاةٌ	فُعَلَةٌ	كثرة	٥٩٥
٣٩	س ل ب	أَسْلَابٌ	أَفْعَالٌ	كثرة	٥٩٧
٤٠	س ل ع	سَلَعٌ	فَعَلٌ	كثرة	٥٩٧

م	المادة	اللفظ	الوزن	نوع الجمع	موقع الشاهد
٤١	س م ح	سُمحاء	فُعلاء	كثرة	٥٩٨
٤٢	س م س ر	سَماسِرَة	فَعَالِلَة	منتهى الجموع	٥٩٨
٤٣	س هـ م	أَسْهُم	أَفْعُل	قلة	٦٠٠
٤٤	س هـ م	سُهْمان	فُعْلان	كثرة	٦٠٠
٤٥	س و ق	أَسْواق	أَفْعال	قلة	٦٠٠
٤٦	ش ر ك	شُرْكاء	فُعْلاء	كثرة	٦٠٣
٤٧	ص د ق	صُدُق	فُعُل	كثرة	٦٠٦
٤٨	ص ع ل ك	صَعَّالِك	فَعَالِل	منتهى الجموع	٦٠٩
٤٩	ص ف و	صفايا	فَعائِل	منتهى الجموع	٦١٠
٥٠	ص ك ك	صِكاك	فَعال	كثرة	٦١٠
٥١	ص ن ف	أَصْناف	أَفْعال	قلة	٦١١
٥٢	ص ن ف	صُنُوف	فُعُول	كثرة	٦١١
٥٣	ص و ع	أَصْع (أصواع)	أَعْفُل	قلة	٦١١
٥٤	ض ع ف	ضُعْفاء	فُعْلاء	كثرة	٦١٣
٥٥	ض ي ع	ضِياع	فَعال	كثرة	٦١٤
٥٦	ض ي ع	ضِياع	فَعال	كثرة	٦١٤
٥٧	ع ب د	أَعْبُد	أَفْعُل	قلة	٦١٧
٥٨	ع ب د	عَبِيد	فَعيل	اسم جمع	٦١٧
٥٩	ع ت ق	عَتَقاء	فُعْلاء	كثرة	٦١٨
٦٠	ع ر ض	عُرُوض	فُعُول	كثرة	٦١٩
٦١	ع ر و	عَرَايا	فَعائِل	منتهى الجموع	٦٢٠
٦٢	ع ش ر	عُشُور	فُعُول	كثرة	٦٢٢

م	المادة	اللفظ	الوزن	نوع الجمع	موقع الشاهد
٦٣	ع ط و	أَعْطِيَةٌ	أَفْعَلَةٌ	قلة	٦٢٣
٦٤	ع ق د	عُقُودٌ	فُعُولٌ	كثرة	٦٢٤
٦٥	ع م ل	عُمَالٌ	فُعَالٌ	كثرة	٦٢٨
٦٦	ع و ل / ع ي ل	عَالَةٌ	فَعَلَةٌ	كثرة	٦٣١
٦٧	غ ر م	غُرَامٌ	فُعَالٌ	كثرة	٦٣٤
٦٨	غ ر م	غُرَمَاءٌ	فُعَلَاءٌ	كثرة	٦٣٤
٦٩	غ ن م	غَنَائِمٌ	فَعَائِلٌ	منتهى الجموع	٦٣٧
٧٠	غ ن م	مَغَانِمٌ	مَفَاعِلٌ	منتهى الجموع	٦٣٨
٧١	غ ن ي	أَغْنِيَاءٌ	أَفْعَلَاءٌ	كثرة	٦٣٨
٧٢	غ ي ر	غَيْرٌ	فِعْلٌ	كثرة	٦٣٩
٧٣	ف ر ض	فَرَائِضٌ	فَعَائِلٌ	منتهى الجموع	٦٤١
٧٤	ف ض ل	فُضُولٌ	فُعُولٌ	كثرة	٦٤٢
٧٥	ف ق ر	فُقَرَاءٌ	فُعَلَاءٌ	كثرة	٦٤٣
٧٦	ق ر ط	قَرَارِيطٌ	فَعَالِيلٌ	منتهى الجموع	٦٤٧
٧٧	ق س م	قِسْمٌ	فِعْلٌ	كثرة	٦٤٩
٧٨	ق س م	مَقَاسِمٌ	مَفَاعِلٌ	منتهى الجموع	٦٤٩
٧٩	ق ف ز	أَقْفَزَةٌ	أَفْعَلَةٌ	قلة	٦٥٢
٨٠	ك ت ل	مَكَاتِلٌ	مَفَاعِلٌ	منتهى الجموع	٦٥٥
٨١	ك ر م	كِرَائِمٌ	فَعَائِلٌ	منتهى الجموع	٦٥٦
٨٢	ك ن ز	كُنُوزٌ	فُعُولٌ	كثرة	٦٦١
٨٣	م د د	أَمْدَادٌ	أَفْعَالٌ	قلة	٦٦٥
٨٤	م ك ك	مَكَائِكٌ	مَفَاعِيلٌ	منتهى الجموع	٦٦٦
٨٥	م ك ك	مَكَائِكٌ	فَعَالِيٌّ	منتهى الجموع	٦٦٦

م	المادة	اللفظ	الوزن	نوع الجمع	موقع الشاهد
٨٦	م ن ح	مَنَائِح	مَفَاعِل	منتهى الجموع	٦٦٨
٨٧	م و ل	أَمْوَال	أَفْعَال	قلة	٦٦٩
٨٨	ن ص ب	أَنْصِبَاء	أَفْعَلَاء	كثرة	٦٧٣
٨٩	ن ف ل	أَنْفَال	أَفْعَال	قلة	٦٧٦
٩٠	ه د ي	هَدَايَا	فَعَائِل	منتهى الجموع	٦٧٩
٩١	و د ع	وَدَائِع	فَعَائِل	منتهى الجموع	٦٨٠
٩٢	و ر ث	مَوَارِيث	مَفَاعِيل	منتهى الجموع	٦٨٢
٩٣	و ر ث	وَرَثَةٌ	فَعَلَةٌ	كثرة	٦٨٢
٩٤	و س ق	أَوْسَاق	أَفْعَال	قلة	٦٨٣
٩٥	و س ق	أَوْسُق	أَفْعُل	قلة	٦٨٣
٩٦	و س م	مَوَاسِم	مَفَاعِل	منتهى الجموع	٦٨٤
٩٧	و ق ي	أَوَاقٍ	فَوَاعٍ	منتهى الجموع	٦٨٧
٩٨	و ل د	وَلَادٍ	فَعَائِل	منتهى الجموع	٦٨٨
٩٩	و ل ي	مَوَالٍ	مَفَاعٍ	منتهى الجموع	٦٨٩
١٠٠	ي ت م	يَتَامَى	فَعَالَى	منتهى الجموع	٦٩٠
١٠٠	المجموع الكلي				

الفصل الرابع :
الإعلال و الإبدال والقلب المكاني

الإعلال و الإبدال والقلب المكاني

يعد الإعلال والإبدال والقلب المكاني من التغييرات الطارئة على بنية الكلمة ، وهذه التغييرات أدت بالعربي إلى العدول عن البناء الأصلي للكلمة إلى بناء آخر ، ويقصد بالبناء الأصلي البناء الذي ينبغي للكلمة أن تأتي عليه طبقاً لقواعد اشتقاق الأبنية الصرفية ، فإن خالفت الكلمة ذلك الأصل فإن لهذه المخالفة أسباباً عدة ، كالإعلال ، والإبدال ، والقلب المكاني ، فمثلاً : (استقام) في الأصل على وزن (استفعل) ؛ لأن أصلها: (استقوم) ، فالعربي عدل عن هذا الأصل ، وذلك بقلب الواو ألفاً ، فصارت (استقام) ، ونحو : (ميزان) فأصلها : (موزان) ، ولكنّ العربي عدل عن هذا الأصل ، وذلك فراراً من ثقل النطق بالواو الساكنة بعد كسر ، فقلب الواو إلى حرف يناسبها ، وهو الياء .

ورصد علماء الصرف أسباب التحول عن البناء الأصلي للكلمة إلى بناء آخر يكون

أسهل استعمالاً ، ومن هذه الأسباب ما يلي :

أولاً - الإعلال :

يعد الإعلال من أسباب التحول عن البناء الأصلي للكلمة ، وهو منسوب إلى

أحرف العلة الثلاثة : (الألف) ، و(الواو) ، و(الياء) ، وألحقوا بها الهمزة^(١) .

فالإعلال مقصور على أحرف العلة ، ويمكن تعريفه بما يلي :

((هو تغيير حرف العلة للتخفيف ، بقلبه ، أو إسكانه ، أو حذفه))^(٢) .

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن للإعلال ثلاثة أنواع^(٣) ، وهي على النحو التالي :

(١) للتوسع ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ، ج (٣) ، ص : (٦٦) ، المعني في علم الصرف ، ص : (٨١) — (٨٥) .

(٢) الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق ، صباح عبدالله بافضل ، ط (١) ، جدة ، الدار السعودية ، ١٤١٨ هـ /

١٩٩٧ م ، ص : (٣) ، (٤) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (١٥٦) .

(٣) للتوسع ينظر : الإعلال والإبدال ، ص : (٣) ، وما بعدها ، في الصرف وتطبيقاته ، ص : (١٥) ، شذا العرف ،

ص : (١٣٥) ، وما بعدها .

(أ) الإعلال بالقلب :

الإعلال بالقلب يقصد به قلب أحد حروف العلة ، أو الهمزة إلى حرف آخر، نحو :
 (باع) فأصلها : (بِيع) على وزن (فَعَلَ) ، تحركت الياء وفتح ما قبلها ، فقلبت إلى حرف
 يجانس حركة الفتحة ، وهو الألف ، فصارت (بَاع) على وزن (فَعَلَ) .

(ب) الإعلال بالتسكين :

يسمى هذا النوع من الإعلال (الإعلال بالنقل) ، ويقصد به إسكان حرف العلة
 المتحرك ، نحو : (صَامَ) ، فإن مضارعها (يَصُوم) وأصله : (يَصُوم) على وزن (يَفْعُل) ،
 فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، مع تسكين حرف العلة (الواو) ، فأصبح الفعل
 (يَصُوم) على وزن (يَفْعُل) ، ومثله : (باع) ، (بييع) .

(ج) الإعلال بالحذف :

يقصد بهذا النوع من الإعلال حذف حرف العلة ، نحو : (يِزَن) مضارع (وَزَنَ)
 وأصله : (يُوزِن) على وزن (يَفْعُل) ، فوقعت (الواو) بعد (ياء) المضارعة المفتوحة ، وعينه
 المكسورة ، فحذفت تخفيفاً ، فصارت (يِزِن) على وزن (يَعِل) .

ثانياً — الإبدال :

الإبدال هو جعل حرف مكان آخر ، و يشمل حروف العلة ، والحروف
 الصحيحة^(١)، ووضع علماء الصرف للإبدال عدة مواضع^(٢) ، وذلك على النحو التالي :

١ — إبدال التاء من الواو والياء :

تبدل التاء من الواو أو الياء إذا وقعتا فاء في (أَفْتَعَلَ) ، نحو : (أَتَّصَلَ) فأصلها :
 (أَوْتَصَلَ) على وزن (أَفْتَعَلَ) ، حيث وقعت الواو فاء في (أَفْتَعَلَ) ، فأبدلت تاء ، فصارت
 (أَتَّصَلَ) فاجتمع حرفان متماثلان ، وكان أولهما ساكناً والثاني متحركاً ، فأدغما وأصبحا
 حرفاً واحداً مشدداً ، فأصبحت (أَتَّصَلَ) ، على وزن (أَفْتَعَلَ) ، ومثله : (أَتَّسَرَ) ، وما قيل :

(١) شرح شافية ابن الحاجب ، ج (٣) ، ص : (١٩٧) ، شذا العرف، ص: (١٣٥) ، الصرف التعليمي، ص :

(٣٨٢) ، التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص: (١٥٧) .

(٢) للتوسع ينظر : المخصص ٢٦٧/٣ ، حاشية الصبان ، ٣٩١/٤ ، الإعلال والإبدال ، ص : (١٠٥) .

عن (أُتْصِل) يقال: عن (أُتْسِر) .

٢ — إبدال تاء الافتعال طاء :

إذا كانت فاء الكلمة حرفاً من حروف الإطباق: (الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء) ، وكانت الكلمة مزيدة بتاء الافتعال ، فإنها تبدل طاء ، نحو : (اصْتَبِر) على وزن (افْتَعَلَ) ، فالتاء تبدل طاء ، وتصبح (اصْطَبِر) ^(١) .

٣ — إبدال تاء الافتعال دالاً :

إذا كانت فاء الكلمة : (دالاً ، أو ذالاً ، أو زائياً) ، ووقعت بعدها تاء (افْتَعَلَ) فإنها تبدل دالاً ، نحو : (ادْتَحَرَ) على وزن (افْتَعَلَ) ، حيث تبدل التاء دالاً ، ثم تدغم مع الدال الثانية ، فتصير (ادْتَحَرَ) ^(٢) .

ثالثاً — القلب المكاني :

القلب المكاني ظاهرة لغوية واضحة في لغتنا العربية ^(٣) ، ويطلق عليه بعض علماء اللغة : (الاشتقاق الكبير) ، وهو تقدم بعض حروف الكلمة على بعض ، نحو : (جذب) ، و(جذب) ^(٤) .

ويكثر القلب المكاني في الفعل المعتل والمهموز ، نحو : (أيس) مقلوبة عن (يئس) ، وهي على وزن (عَفَلَ) ^(٥) .

وفيما يتعلق بألفاظ المال والتجارة فقد ورد القلب المكاني في لفظ : (أصُع) وأصلها : (أَصْوُع) ، وهي على وزن (أَعْفُل) ، ففاء الكلمة هي (الصاد) ، وعينها هي (الواو) ، فقلبت الواو همزة ، ثم نقلت إلى موضع الفاء ، ثم قلبت الهمزة ألفاً عندما اجتمعت مع

(١) شذا العرف ، ص: (١٤٨) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص: (١٧٩) ، المدخل الصرفي ، علي بهاء الدين

بوحدود ، ط (١) ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص : (١٧٩) .

(٢) الإعلال والإبدال ، ص: (١٠٨) ، التطبيق الصرفي عبده الراجحي ، ص: (١٨٠) ، المدخل الصرفي، ص: (١٧٩) .

(٣) التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص : (١٤) .

(٤) الاشتقاق ، أبو سكين ، ص : (١٠٢) .

(٥) المعني في علم الصرف ، ص : (٥٢) .

همزة الجمع ، فصارت (أَصْعًا) ^(١).

وتشير هذه الدراسة إلى بعض النماذج التي طرأ عليها إعلال ، أو إبدال ، أو قلب مكاني ، وذلك من خلال معجم هذه الدراسة ، وجاءت على النحو التالي :

١ - آجَرَ : فعل على وزن (أَفْعَل) ، وأصله: (أَجَرَ) ، ومضارعه: (يُؤَجِر) ، وفيه إعلال بالقلب، حيث توالى همتان الأولى منهما مفتوحة والثانية ساكنة، فقلبت الهمزة الثانية مدة (ألفاً) من جنس حركة الحرف الأول ، فصارت (آجَرَ) ^(٢).

٢ - أَدَاءٌ : اسم على وزن (فَعَال) ، وفعله (أَدَى) ، وأصله: (أَدَاي) ، ففيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء همزة؛ لأنها متطرفة بعد ألف زائدة ^(٣).

٣ - مُؤَدَّاةٌ: اسم على وزن (مُفَعَّلة) ، وأصله: (مُؤَدَّية) ، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (مُؤَدَّاة) ^(٤).

٤ - أَمَّةٌ: اسم على وزن (فَعَّة) ، وأصلها: (أَمَّوة) على وزن (فَعَّلة) ، وفيه إعلال بالحذف، فحذفت اللام بعد نقل حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها، وعوض عنها بتاء التأنيث، وجمعها: (إِمَاء) ، وأصله: (إِمَاو) ^(٥)، وحذفت لامها، فصارت (أَم) ، فكرهوا أن يجعلوها على حرفين، كما استثقلوا الوقوف على الواو، وليس من الأسماء على حرفين إلاّ وقد حذف منه حرف؛ لأن أقل الأصول ثلاثة أحرف، فكلمة (أَمَّة) حذفت منها الواو وعوض عنها بالتاء؛ ولذا قالوا في جمعها: (إِمَاء) وأصله (إِمَاو) ^(٦).

٥ - إِمَاءٌ : جمع تكسير، وأصله: (إِمَاو) ، على وزن (فَعَال) ، وقعت اللام واواً متطرفة،

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ، ج (٤) ، ص : (٢) ، (٣).

(٢) الطريف في علم التصريف، ص: (١٣٩) ، (١٤٠) ، معجم ألفاظ الحديث النبوي الشريف، ج (١) ص: (٦٢) ، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٥) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٠) .

(٣) الجدول في إعراب القرآن ٢/٢ / ٣٠٠ ، معجم مفردات الإبدال والإعلال، أحمد محمد الخراط ، ط (١) ، دمشق، دار

القلم ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م ، ص: (٢٠) ، المورد النحوي ، فخر الدين قباوة ، ط (٣) ، بيروت، مؤسسة

الرسالة، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ص: (١٢) ، وينظر إلى المعنى والشاهد في ص (٥٤١).

(٤) وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٢) .

(٥) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٣٠) .

(٦) اللسان/ أم و ، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٦٨) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٣) .

وقبلها ألف زائدة، فقلبت همزة ، فصارت (إمَاء) ^(١).

٦ - بَاعَ: فعل على وزن (فَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (بَيْع)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (باع) ^(٢).

٧ - يَبِضَاءُ: مؤنث (أَبْيَضُ)، وهي على وزن (فَعَلَاءُ)، وصحت عينها لسكونها ، وأصلها: (بَيْضَى) بألف مقصورة للتأنيث، فهي كَأَلْف (حُبْلَى)، حيث زيدت الألف قبل الآخر ، كَأَلْف (كتاب) ، فالتقى ألفان لا يمكن النطق بهما ، فقلبت الثانية همزة ، فصارت (بيضاء)، وهذا من باب الإعلال بالقلب ^(٣).

٨ - ابْتَاعَ: فعل على وزن (اَفْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اَبْتَيْعَ) ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اَبْتَاعَ) ^(٤).

٩ - بَاعِجٌ: اسم فاعل على وزن (فَاعِلٍ) ، وأصله: (بَايِعَ) ؛ لأن الياء إذا وقعت عيناً لاسم فاعل من فعل أجوف أعلت عين فعله فإنها تقلب همزة، فصارت (بَايِعَ)، ففيه إعلال بالقلب ^(٥).

١٠ - مُبْتَاعٌ: اسم على وزن (مُفْتَعَلَ) ، وأصله: (مُبْتَيْعَ) ، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (مُبْتَاعَ)، فهي كإعلال (مُخْتَارَ) ^(٦).

١١ - التَّوَى: اسم على وزن (فَعَلَ) ، وأصله: (تَوَايَ) ، ففيه إعلال بالقلب ، تحركت الياء بعد فتح فقلبت ألفاً ^(٧).

١٢ - أَثْرَى: فعل على وزن (أَفْعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَثْرَوَ)، تحركت

(١) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٣١) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٣) .

(٢) المخصص ، ج : (٤) ، ص : (١٨١) ، الممتع في التصريف ، ص : (٢١٨) ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي، ص: (١٨١) ، المعنى الجديد في علم الصرف ، حلواني ، ص: (١١٤) ، وينظر إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٤٧) .

(٣) الجدول في إعراب القرآن ٢٨/٩/٥ ، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٥٩) ، وينظر إلى المعنى والشاهد ص: (٥٤٧) .

(٤) الجدول في إعراب القرآن ٨٥/٩/٥ ، مناهل الرجال، ص: (١٢٦) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٧) .

(٥) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٢٩) ، الصرف وصلته بالحرف ، ص: (١٦٧) ، المنصف ، ص: (٢٤٤) ، الممتع في التصريف، ص: (٢١٨) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٤٨) .

(٦) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٣٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٠) .

(٧) اللسان/ ت و ي ، عمدة القاري ١٠٩/١٢ ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٥٤) .

الواو، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً ، فصارت (أَثْرِي) ^(١).

١٣- ثَرِيٌّ: اسم على وزن (فَعِيل)، وأصله: (ثَرِيو)، ففيه إعلال بالقلب؛ وذلك لاجتماع الواو والياء في الكلمة، وكانت الأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، فصارت (ثَرِيٌّ) ^(٢).

١٤- مَثْرَاءٌ: اسم على وزن (مَفْعَلَةٌ) ^(٣)، وأصله: (مَثْرَوَةٌ)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الواو، وكان ما قبلها مفتوحاً، فقلبت ألفاً ، فصارت (مَثْرَاءٌ).

١٥- جَبِيٌّ: فعل على وزن (فَعَل)، وأصله: (جَبِي)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (جَبِيٌّ)، فهي كإعلال (رَمَى) ^(٤).

١٦- جَائِحَةٌ: اسم على وزن (فَاعِلَةٌ)، وأصله: (جَاوِحَةٌ)، قلبت الواو همزة؛ لأنها وقعت عيناً لاسم فاعل فعله أجوف معتل العين ، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (جَائِحَةٌ) ^(٥).

١٧- جَوَائِحُ: جمع تكسير على وزن (فَعَائِل)، وهي من (جَوَّحَ)، وأصلها: (جَوَّوَّحَ)، ففيه إعلال بالقلب، حيث وقعت الواو بعد ألف الجمع ، فقلبت همزة، فصارت (جَوَائِحُ) ^(٦).

١٨- حِبَاءٌ: اسم على وزن (فِعَال)، وأصله: (حِبَاو)، ففيه إعلال بالقلب، تطرفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت (حِبَاءٌ)، فهي كإعلال (بِنَاء) ^(٧).

١٩- حَرَائِرُ: جمع على وزن (فَعَائِل)، وأصله: (حَرَائِر)، ففيه إعلال بالقلب، وقعت الياء بعد ألف الجمع، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين، فصارت (حَرَائِرُ) ^(٨).

(١) الصرف وصلته بالحرف ، ص: (١٨٣) ، وينظر إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٥) .

(٢) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٣٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٥) .

(٣) اللسان/ ث ر و ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٥) .

(٤) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٥٧) .

(٥) شذا العرف، ص: (١٣٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٠) .

(٦) المصباح المنير / ج و ح، تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (٢٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٠) .

(٧) الإعلال والإبدال، ص: (٩) ، شذا العرف، ص: (١٣٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٢) .

(٨) البسيط في علم الصرف، ص: (١٠٨) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٦٣) .

٢٠ - أَحْصَى: فعل على وزن (أَفْعَل) ، وأصله: (أَحْصَى) ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً، فصارت (أَحْصَى). و(تُحْصَى) فعل مضارع مبني للمجهول على وزن (تُفَعَّل)، وفيه حذف همزة وإعلال بالقلب وأصله: (تُؤَحْصَى)، فحذفت الهمزة، فصارت (تُحْصَى) ، فتحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (تُحْصَى)^(١).

٢١ - احْتِاجَ: فعل على وزن (اِفْتَعَلَ)، وأصله: (اِحْتَوَجَ)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً، فصارت (اِحْتِاجَ)، فهي كإعلال (ارْتَابَ)^(٢).

٢٢ - الْحَاجَةُ: اسم على وزن (فَعَلَةٌ) ، وأصلها: (حَوَاجَةٌ) ، فالألف منقلبة عن الواو، حيث جاءت هذه الواو متحركة بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (حَاجَةٌ) ، ففيه إعلال بالقلب^(٣).

٢٣ - حَوَائِجُ: جمع تكسير على غير القياس ، ومفرده: (حَاجَةٌ)، وقيل: جمعها (حاجات) و(حَوَاجِيٌّ)، وقيل: (حوائج) مقلوبة من (حواجي)، وأصلها: (حائجة) فيصبح جمعها على (حوائج)، وأصلها: (حواوج)، فوقعت الواو بعد ألف الجمع فقلبت همزة، فصارت (حَوَائِجَ) ، ففيه إعلال بالقلب^(٤).

٢٤ - مُحْتَاجٌ: اسم على وزن (مُفْتَعَلَ)، وأصله: (مُحْتَوَجَ)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الواو بعد فتح فقلبت ألفاً، فصارت (مُحْتَاجَ)، فهي كإعلال (مُنْقَادَ)^(٥).

٢٥ - الْحَاذُ: اسم على وزن (فَعَلَ) ، وأصله: (حَوَذَ) ففيه إعلال بالقلب، تحركت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً، فصارت (الحاذ)^(٦).

(١) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٨٥) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٥) .

(٢) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٠٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٩) .

(٣) اللسان ، تاج العروس ، (ح و ج) ، الجدول في إعراب القرآن ٧/١٣/٢٢ ، المورد النحوي، ص: (١٥) ،

وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٩) .

(٤) اللسان ، تاج العروس ، الكلبيات ، (ح و ج) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٩) .

(٥) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٣٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٦٩) .

(٦) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٨٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٣) .

٢٦ - حَاَزَ : فعل على وزن (فَعَلَ)، ففيه إعلال بالقلب، وأصله: (حَوَزَ)، تحركت الواو وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (حَاَزَ)، فهي كإعلال (حال) ^(١).

٢٧ - اِحْتَاَزَ: فعل على وزن (اِفْتَعَلَ) ، ففيه إعلال بالقلب، وأصله: (اِحْتَوَزَ) تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (احتاز)، فهي كإعلال (اغْتَالَ) ^(٢).

٢٨ - أَحَالَ : فعل على وزن (أَفْعَلَ)، وفيها إعلال بالنقل والقلب، وأصلها: من (أَحْوَلَ) استثقلت الفتحة على الواو، فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها فتحركت الواو بحسب الأصل، وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ، فصارت (أَحَالَ) ^(٣).

٢٩ - اِحْتَالَ : فعل على وزن (اِفْتَعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب ، وأصله: (اِحْتَوَلَ) ، تحركت الواو وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (احتال)، وأما (يحتال) فهو مضارع على وزن (يَفْتَعِلُ)، وفيه إعلال بالقلب ، وأصله: (يَحْتَوِلُ) فتحركت الواو، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (يحتال) ^(٤).

٣٠ - خَزَائِنُ : جمع تكسير على وزن (فَعَائِلُ) ، ومفرده: (خِزَانَةٌ) وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (خزائن)، والألف الأولى للجمع، والثانية ألف (خزانة)، وأبدلت الألف الثانية همزة ؛ لأنها وقعت بعد ألف الجمع ، وقيل: أصله: (خزايين) ، حيث وقعت الياء ساكنة بعد ألف الجمع ، وهي في المفرد حرف مد زائد، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين ^(٥).

٣١ - اِخْتَارَ : فعل على وزن (اِفْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب ، وأصله: (اِخْتَيْرَ) ، فتحركت الياء وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً، فصارت (اِخْتَارَ)، وأما (يختار) فهو فعل مضارع على وزن (يَفْتَعِلُ) ، وفيه إعلال بالقلب ، وأصله: (يَخْتَيْرُ)، فتحركت الياء ، وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ^(٦).

(١) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٣٥٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٠) .

(٢) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٠) .

(٣) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٣٥٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٠) .

(٤) تيسير الإعلال والإبدال ، ص(١١٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٠) .

(٥) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٩٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٣) .

(٦) المنصف، ص: (٢٥٣) ، مناهل الرجال، ص: (١٢٦) ، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (٨٧) ، وينظر : إلى المعنى

٣٢ - اذَّخَرَ : فعل على وزن (أَفْعَل) ، وفيه إبدال، وأصله: (ادَّخَرَ) ، فوقعت تاء (افتعل) بعد الدال فأبدلت دالاً، وأدغمت مع الدال الثانية، فصارت (اذَّخَرَ)^(١) .

٣٣ - دِينَارٌ: فارسي معرب أصله: (دِنَار) على وزن (فَعَال) ، وأبدلت الياء فيه من إحدى النونين؛ لثقل اللفظ بالنون المشددة بدليل قولهم في الجمع: (دَنَانِير)، وفي التصغير (دُنَيْنِير) ومثلها: (قِيرَاط)^(٢) .

٣٤ - دَانَ: فعل على وزن (فَعَل) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (دَيْن)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (دان)، ومضارعه (يَدِين) على وزن (يَفْعَل)، وفيه إعلال بالتسكين، وأصله: (يَدِين)، فاستثقلت الكسرة على الياء وقبلها ساكن، فنقلت الكسرة إلى الساكن قبلها، فصارت (يَدِين)^(٣) .

٣٥ - اذَّانَ : فعل على وزن (أَفْتَعَل) وأصلها: (ادَّان) ، وفيه إبدال؛ حيث وقعت فيه تاء افتعل بعد الدال فأبدلت دالاً ، ثم أدغمت الدال الأولى في الثانية فصارت (ادَّان) تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً فصارت (اذَّان) و(تدَّان) مضارع على وزن (تَفْتَعَل)، وفيه إبدال كإبدال (اذَّان)^(٤) .

٣٦ - اسْتَدَانَ: فعل على وزن (استفعل)، وأصله: (استدَيْن)، ففيه إعلال بالقلب؛ لتحرك الياء بعد فتح فقلبت ألفاً، فصارت (استدَانَ)^(٥) .

٣٧ - دَائِنٌ : اسم على وزن (فَاعِل) ، وأصله: (دَاين)، وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل من فعل أجوف ثلاثي، فأبدلت ياءه همزة لوقوعها بعد ألف (فاعل) الزائدة ،

والشاهد في ص: (٥٧٥).

(١) اللسان/د خ ر، في الصرف وتطبيقاته، ص: (٤٥) ، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٧) .

(٢) اللسان ، ديوان الأدب ، (ق ر ط) ، المزهر ١٠٠/٢ ، الجدول في إعراب القرآن ١٨٨/٣/٢ ، الممتع في التصريف، ص: (٢٤٦) ، شرح شافية ابن الحاجب ، ج: (٣) ، ص: (٢١١) ، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (١١١) ، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٨) .

(٣) المدخل إلى علم النحو والصرف، ص: (٥١) ، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٨) .

(٤) المدخل إلى علم النحو والصرف ، ص: (٥١) ، تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (٩٧) ، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٩) .

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٧٩) .

فصارت (دَائِن) ، ففيه إعلال بالقلب ^(١) .

٣٨ - رَبَا: فعل على وزن (فَعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (رَبَو) ، تحركت الواو وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ، ومضارعه (تربو) على وزن (تَفْعُلُ) ، وفيه إعلال بالتسكين، وأصله: (تَرَبُّو) فاستثقلت الضمة على الواو المتطرفة، فقلبت الضمة إلى السكون ^(٢) .

٣٩ - أَرَبَى: فعل على وزن (أَفْعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَرَبُو) ، تحركت الواو وما قبلها كان مفتوحاً، فقلبت ألفاً ، فصارت (أَرَبَى) ^(٣) .

٤٠ - الرَّبَا: اسم أصله من: (رَبَو) ، وفيه إعلال بالقلب، حيث تحركت الواو بعد فتح، فقلبت ألفاً ، بدليل قولهم عند النسب: (رَبَوِيٌّ) ، فصارت (رَبَاً) ^(٤) .

٤١ - الرَّأَشِي: اسم فاعل على وزن (فاعل) ، وأصله: (الراشو) ، وفيه إعلال بالقلب، فقلبت الواو ياء؛ لتطرفها بعد كسر ، فصارت (الرَّأَشِي) ، فهي كإعلال (التَّاجِي) ^(٥) .

٤٢ - رُشَاً: جمع تكسير على وزن (فُعَلَ) ، وأصله من: (رَشَو) ، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً، فصارت (رُشَاً) ، وعند التنوين فهناك إعلال بحذف الألف لالتقاء الساكنين: الألف ونون التنوين، فهي كإعلال (خُطَاً) ^(٦) .

٤٣ - المُرْتَشِي: اسم على وزن (مُفْتَعَلَ) ، وأصله: (مُرْتَشَو) ، ففيه إعلال بالقلب، تطرفت الواو بعد كسر، فقلبت ياء، فصارت (المُرْتَشِي) ، فهي كإعلال (الدَّاعِي) ^(٧) .

٤٤ - زَكَّى: فعل على وزن (فَعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (زَكَّو) ، تحركت الواو، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (زَكَّى) ، وأما (زَكَّى) فهو فعل ماض مبني

(١) المغني الجديد في علم الصرف ، حلواني، ص: (٢٤٩) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٧٩) .

(٢) الجدول في إعراب القرآن ١١/٢٤/٢٥٩ ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٣) .

(٣) المرجع السابق ٧/١٤/٣١٦ ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٣) .

(٤) المرجع السابق ٢/٣/٦٣ ، التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي، ص: (١٤٢) ، معجم مفردات الإبدال والإعلال ،

ص: (١٢٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٣) .

(٥) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٢٩) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٥) .

(٦) المرجع السابق ، ص: (١٤٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٥) .

(٧) الصرف التعليمي، ص: (٣٩٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٨٥) .

للمجهول على وزن (فُعَل)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (زُكُو)، فتطرفت الواو، وسبقت بكسرة فقلبت ياء، فصارت (زُكِي) (١).

٤٥ - زَكَاةٌ : اسم مصدر على وزن (فَعَلَة)، ومصدرها (التَّزْكِيَة) ، وأصلها: (الزُّكُوَة)، وفيها إعلال بالقلب، تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (زَكَاة) (٢).

٤٦ - سَخِيٌّ : اسم سخي على وزن (فَعِيل)، وأصله: (سَخِيو) ، وفيه إعلال بالقلب، اجتمعت الواو والياء في الكلمة، وجاءت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، فصارت (سَخِيٌّ) ، فهي كإعلال (عَلِيٍّ) (٣).

٤٧ - اسْتَسَعَى : فعل على وزن (اسْتَفْعَل)، وأصله: (اسْتَسَعَى) ، وفيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً ، فصارت (اسْتَسَعَى)، فهي كإعلال (سَعَى) (٤).

٤٨ - سُعَاةٌ : جمع على وزن (فَعَلَة)، وأصله: (سُعِيَة)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً فصارت (سُعَاة) (٥).

٤٩ - مُسَمَّى : اسم مفعول من مزيد الثلاثي (سَمَّى) على وزن (مُفَعَّل) ، وأصله: (مُسَمَّو)، ف وقعت الواو متطرفة في اسم على أكثر من ثلاثة أحرف، فقلبت ياء، ثم تحركت الياء وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً، ففيه إعلال بالقلب ، فصارت (مُسَمَّى) (٦).

٥٠ - سَامٌ : فعل على وزن (فَعَل) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (سَوَم)، تحركت الواو وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً، فصارت (سَام)، ومضارعه (يَسُوم) على وزن

(١) الجدول في إعراب القرآن ١/١ ص: (٨٩)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٤) وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٥٩١).

(٢) الجدول في إعراب القرآن ١/١ ص: ٨٩٥، معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (١٣٦) ، الكلمات الإسلامية في

الحقل القرآني ، عبد العال سالم مكرم ، ط (١) ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م، ص (٩٦)،

وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩١) .

(٣) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (١٩٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩٣) .

(٤) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٤٠٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩٥) .

(٥) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (٣٥) وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٥٩٥) .

(٦) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (١٤٤)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٣٣) ، وينظر : إلى المعنى

(يَفْعَلُ)، وفيه إعلال بالنقل ، وأصله: (يَسُوْمُ)، فاستثقلت الضمة على الواو وما قبلها حرف ساكن، فنقلت الضمة إلى الساكن قبلها، فصارت (يَسُوْمُ)، فهي كإعلال(صَام)^(١).

٥١ - اسْتَامَ: فعل على وزن (افْتَعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اسْتَوَمَ)، تحركت الواو وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اسْتَامَ)، فهي كإعلال (اسْتَقَامَ)^(٢).

٥٢ - سِيْمَةٌ: اسم على وزن (فِعْلَةٌ) ، وأصله: (سِوَمَةٌ) ، جاءت الواو ساكنة بعد كسر، فقلبت ياء لتناسب الكسرة، وفيه إعلال بالقلب، فصارت (سِيْمَةٌ)^(٣).

٥٣ - شَرَى: فعل على وزن (فَعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (شَرَى)، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (شَرَى)^(٤).

٥٤ - اشْتَرَى: فعل على وزن (افْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اشْتَرَى)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اشْتَرَى)^(٥).

٥٥ - اشْتَرَاء: فعل على وزن (افْتَعَالَ) ، وأصله: (اشْتَرَايَ)، وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت همزة ، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (اشْتَرَاء)^(٦).

٥٦ - شِرَاءٌ: اسم على وزن (فِعَالٍ)، وأصله: (شِرَايَ) ، ففيه إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة، وذلك لتطرفها بعد ألف زائدة، فصارت (شِرَاء)^(٧).

٥٧ - مُشْتَرَاءَةٌ: اسم على وزن (مُفْتَعَلَةٌ) ، وأصله: (مُشْتَرَايَةَ) ، وفيه إعلال بالقلب، تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (مُشْتَرَاءَةٌ)، فهي كإعلال (المُشْتَرَى)^(٨).

(١) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٠٩)، (٤١٠)، (٤١٠)، (٤١٠)، (٤١٠)، (٤٠٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٠) .

(٢) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠١) .

(٣) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (١٥٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠١) .

(٤) المرجع السابق، ص: (٤١٣) وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٤) .

(٥) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤١٣)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٤) .

(٦) الطريف في علم التصريف، ص: (١٣٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٤) .

(٧) الصرف وصلته بالحرف، ص: (١٦٥)، (١٦٦) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٤) .

(٨) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٣٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٤) .

٥٨ - اصْطَرْفَ: فعل على وزن (افْتَعَلَ)، وفيه إبدال، وأصله: (اصْتَرْفَ)، وقعت تاء (افتعل) بعد الصاد فأبدلت طاء، فصارت (اصطرف) (١).

٥٩ - صَرَّى: فعل على وزن (فَعَّلَ) ، وأصله: (صَرَّرِي)، وفيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً ، فصارت (صَرَّى) (٢).

٦٠ - مُصْرَأَةٌ: اسم على وزن (مُفَعَّلَةٌ)، وأصله: (مُصْرِيَّةٌ) ، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (مُصْرَأَةٌ)، فهي كإعلال (مُدْعَاة) (٣).

٦١ - صَفْرَاءُ: اسم على وزن (فَعْلَاءُ) ، وأصلها: (صَفْرَاا) ، والألف الأولى زيدت للمد، والثانية ألف التأنيث، فالتقى ألفان ولا يمكن النطق بهما ، فأبدلت الثانية همزة ، فصارت (صفراء) (٤).

٦٢ - صَفِيٌّ: اسم على وزن (فَعِيلُ) ، وأصلها: (صَفِيوُ) ، ففيه إعلال بالقلب، اجتمعت الواو والياء، والسابق منهما ساكن ، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، فصارتا حرفاً واحداً مشدداً، فصارت (صَفِيٌّ) ، فهي كإعلال (جَلِيٌّ) (٥).

٦٣ - صَفَايَا: جمع على وزن (فَعَائِلُ)، وأصله: (صَفَايوُ)، وفيه إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسر، فصارت (صَفَايِيُ)، ثم قلبت الياء الأولى همزة فصارت (صَفَايِيُ) ، وأبدلت كسرة الهمزة فتحة، فصارت (صَفَايِيُ)، وعندما تحركت الياء، وفتح ما قبلها قلبت ألفاً، فصارت (صَفَاءُ)، فاجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت (صفايا)، فهي كإعلال (قضايا) (٦).

٦٤ - صَاعٌ: اسم على وزن (فَعْلٌ) (٧)، وأصله: (صَوَاعُ)، ففيه إعلال بالقلب، حيث

(١) شذا العرف ، ص: (١٤٨) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٨) .

(٢) اللسان / صري ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٩) .

(٣) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٥٦) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٠٩) .

(٤) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (١٦٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١٠) .

(٥) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٣٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١٠) .

(٦) المرجع السابق، ص: (١٤٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١٠) .

(٧) وقيل: وزنها (فَعْلٌ) على حسب أصلها .

قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها وفتح ما قبلها، فصارت (صاع) ^(١) .

٦٥ - آصُع: جمع على وزن (أعْفُل)، وأصلها: (أصُوع) على وزن (أفْعُل)، وفاء الكلمة في (آصُع) صاد وعينها واو، فقلبت الواو همزة، ونقلت إلى موضع الفاء، ثم قلبت الهمزة ألفاً عندما اجتمعت مع الهمزة فصارت (آصُع) ^(٢) ، فهي مثل: (آدر) ، وهذا من باب القلب المكاني؛ لأن العين قدمت على الفاء فصارت (أصُع) ، ثم قلبت الهمزة الثانية مداً من جنس حركة ما قبلها ، فصارت (آصُع) ^(٣) .

٦٦ - ضَائِع: اسم على وزن (فَاعِل) ، وأصلها: (ضَائِع) ، وفيها إعلال بالقلب ، فقلبت الياء همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف (فاعل)، وقد أُعِلَّ في عين فعله الماضي (ضاع) ، فصارت (ضائع) ^(٤) .

٦٧ - أعطَى: فعل على وزن (أفْعَل)، ففيه إعلال بالقلب، وأصله: (أعْطَو)، تحركت الواو وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً، فصارت (أعطى) ^(٥) .

٦٨ - تعاطَى: فعل على وزن (تَفَاعَل)، وأصله: (تَعَاطَو)، ففيه إعلال بالقلب، حيث تحركت الواو بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (تعاطى) ^(٦) .

٦٩ - إعْطَاءٌ: مصدر على وزن (إِفْعَال)، وأصله: (إِعْطَاو) ، فقلبت الواو همزة؛ لأنها متطرفة بعد ألف زائدة، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (إعطاء) ^(٧) .

٧٠ - عَطَاءٌ: اسم مصدر على وزن (فَعَال)، وأصله: (عَطَاو)، فقلبت الواو همزة لجيئها متطرفة بعد ألف زائدة، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (عطاء) ^(٨) .

(١) عمدة القاري ٩٥/٣ ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١١) .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ، مجلد: (٣) ، ج: (٨) ، ص: (٢٩٠) ، (٢٩١) ، عمدة القاري ٩٥/٣ .

(٣) المذكر والمؤنث ، ج(١) ، ص: (٤٨١) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١١) .

(٤) الصرف التعليمي ، ص: (٣٨٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦١٤) .

(٥) الجدول في إعراب القرآن ، ١٢/٢٧/١٩٠ ، للمورد النحوي ، ص: (٦٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٢) .

(٦) الجدول في إعراب القرآن ، ١٢/٢٧/٢١٠ ، تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١١٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٢) .

(٧) الجدول في إعراب القرآن ٦/١٢/٣١٤ ، الصرف وصلته بالحرف ، ص: (١٨٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في

ص : (٦٢٢) .

(٨) اللسان/ع ط و ، معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (١٨٩) ، وينظر إلى الشاهد والمعنى ص: (٦٢٣) .

٧١ - عَطِيَّةٌ: اسم على وزن (فَعِيلَةٌ)، وأصلها: (عَطِيوَةٌ)، وفيها إعلال بالقلب، اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة، فقلبت الواو ياء، فصارت (عَطِيَّةٌ)، فاجتمع حرفان من جنس واحد، وهما (الياءان)، والأول منهما ساكن والثاني متحرك، فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً، فصارت (عَطِيَّةٌ) (١).

٧٢ - الْمُعْطِي: اسم على وزن (مُفْعِلٌ)، وأصله: (مُعْطُوٌ)، وفيه إعلال بالقلب، تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء، فصارت (المُعْطِي)، فهي كإعلال (المُسْتَدْعِي) (٢).

٧٣ - عَفَا: فعل على وزن (فَعَلَ)، وأصله: (عَفَوٌ)، وفيه إعلال بالقلب، تحركت فيه الواو بعد فتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (عَفَا) (٣).

٧٤ - عَرِيَّةٌ: اسم على وزن (فَعِيلَةٌ)، وأصلها (عَرِيوَةٌ)، وفيها إعلال بالقلب؛ لاجتماع الياء والواو في كلمة، ثم قلبت الواو ياء، فصارت (عَرِيَّةٌ)، فاجتمع حرفان من جنس واحد، والأول منهما ساكن، والثاني متحرك، فأدغما فصارت (عَرِيَّةٌ)، فهي كإعلال (عَطِيَّةٌ) (٤).

٧٥ - عَرَايَا: جمع: (عَرِيَّةٌ)، وهو على وزن (فَعَائِلٌ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصلها (عَرَايُوٌ)، فقلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسر، فصارت (عَرَايِي)، وقعت الياء بعد ألف الجمع، وكانت مدة زائدة في المفرد، فقلبت همزة، فصارت (عَرَايِي) على وزن (فَعَائِلٌ)، ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة، فصارت (عَرَاءِي)، فتحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (عَرَاءِي)، فاجتمع ألفان وبينهما همزة، فقلبت الهمزة ياء، فصارت (عَرَايَا)، فهي أعلت كإعلال (مطايا) (٥).

٧٦ - أَعَارَ: فعل على وزن (أَفْعَلَ)، وفيه إعلال بالنقل والقلب، وأصله: (أَعَوَّرَ)، تحركت

(١) الإعلال والإبدال، ص: (١٣٤)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٣).

(٢) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٣١)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٣).

(٣) الجدول في إعراب القرآن ١/١، ٩٨/١، ٢/١، ٣٢٠، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٣).

(٤) فتح الباري ج(٤)، ص (٣٩٠)، اللسان / ع ر و ، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (١٨٩)، وينظر:

إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٠).

(٥) الإعلال والإبدال، ص: (٢٥)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٢٠).

الواو وما قبلها ساكن، فنقلت حركتها إلى الساكن قبلها، فصارت (أَعَوْر) ، فقلبت الواو ألفاً، فصارت (أَعَار)، فهي كإعلال (اسْتَعَار) ^(١).

٧٧ - اسْتَعَارَ : فعل على وزن (اسْتَفْعَل)، وأصله: (اسْتَعَوْر) ، وفيه إعلال بالقلب والنقل، نقلت حركة الواو إلى حرف العين، فصار (اسْتَعَوْر)، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل، وفتح ما قبلها فصار (اسْتَعَار)، فهي كإعلال (اسْتَحَار) ^(٢).

٧٨ - إِعَارَة: مصدر (أَعَار) ، وأصله: (إِعَوَار)، استثقلت الفتحة على الواو فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها ، فتحركت الواو بحسب الأصل وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً للتخفيف فصارت (أَعَار)، فاجتمع ألفان ساكنان، ألف الفعل وألف المصدر، ومن قال: بحذف ألف الفعل فهي على وزن (إِفَالَة)، ومن قال: بحذف ألف المصدر فهي على وزن (إِفْعَلَة) ، وعوض عن المحذوف بتاء مربوطة في الآخر ، ففيه إعلال بالنقل والقلب والحذف، فصارت (إِعَارَة)، فهي كإعلال (إِعَادَة) ^(٣).

٧٩ - عَارِيَة : بالتخفيف اسم على وزن (فعالة) ، وأصلها (عاروة) ، وفيها إعلال بالقلب، فقلبت الواو ياء ، لأنها متطرفة بعد كسر، فصارت (عارية) ^(٤)، وأما (عارية) بالتشديد فهي على وزن (فَعْلِيَّة) من (عَوْر) ، وفيها إعلال بالقلب ^(٥).

٨٠ - عَالٌ : فعل على وزن (فَعَل) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (عَوَل)، تحركت الواو وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً فصارت (عال)، فهي كإعلال (قال) ^(٦).

٨١ - أَعَانَ: فعل على وزن (أَفْعَل) ، وفيه إعلال بالنقل والقلب، وأصله: (أَعَوْن) ، فاستثقلت الحركة على الواو، وما قبلها ساكن، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها،

(١) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٠٤) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٨).

(٢) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٣٤٩) ، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٤) ، وينظر : إلى المعنى

والشاهد في ص : (٦٢٨).

(٣) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (٦٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٩).

(٤) ينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٩).

(٥) المفردات في غريب القرآن / ع ر و ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٩).

(٦) الإعلال والإبدال ، ص: (٧١) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٢٩).

فصارت (أَعَوْنُ)، فقلبت الواو ألفاً فصارت (أَعَانُ) ^(١).

٨٢ - مَعُوْنَةٌ: اسم مفعول على وزن (مَفْعَلَةٌ) ، وأصلها: (مَعُوْنَةٌ) ، وفيه إعلال بالنقل، نقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (مَعُوْنَةٌ) ^(٢).

٨٣ - عَائِلٌ: اسم فاعل على وزن (فَاعِلٌ)، وأصله: (عَائِلٌ)، وفيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء (الواو) همزة لوقوعها عيناً لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت فيه، فصارت (عائل) ^(٣).

٨٤ - عَائِلَةٌ: اسم على وزن (فَعْلَةٌ)، وأصلها: (عَيْلَةٌ) ، وفيها إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً لتحركها وفتح ما قبلها، فصارت (عَائِلَةٌ)، فهي كإعلال (بَاعَةٌ) ^(٤).

٨٥ - غَلَاً: فعل على وزن (فَعَلَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (غَلَوُ)، تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصارت (غَلَاً) ، فهي كإعلال (دَعَا) ^(٥).

٨٦ - أُغْلِي: اسم على وزن (أَفْعَلُ)، وأصله: (أَغْلَوُ)، وفيه إعلال بالقلب، وقعت الواو متطرفة، وهي رابعة ، فقلبت ياء، فصارت (أُغْلِيُ)، فتحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (أُغْلِيُ)، فهي كإعلال (أُرْبِي) ^(٦).

٨٧ - غَنَائِمٌ: جمع على وزن (فَعَائِلٌ) ، وأصله: (غَنَائِمٌ) ، وفيه إعلال بالقلب ، وقعت الياء فيه ساكنة بعد ألف الجمع، وهي في المفرد حرف مد زائد، فقلبت همزة، وحركت لالتقاء الساكنين ، فصارت (غنائم)، فهي كإعلال (صَحَائِفٌ) ^(٧).

٨٨ - اسْتَعْنَى: فعل على وزن (اسْتَفْعَلَ)، وأصله: (استعني) ، حيث جاءت الياء

(١) الجدول في إعراب القرآن ٢٦٨/١٨/٩، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٤٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٠) .

(٢) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٥٦)، الطريف في علم الصرف، ص: (١٤٣)، وينظر إلى المعنى والشاهد ص: (٦٣٠) .

(٣) الجدول في إعراب القرآن ٢٩٨/٣٠/١٣ ، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (١٩٨) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣١) .

(٤) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٤٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣١) .

(٥) المرجع السابق ، ص: (٢٤) ، (١٠٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٦) .

(٦) معجم الإعلال والإبدال، ص : (١٢٢) .

(٧) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٤٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٧) .

متحركة بعد فتح فقلت ألفاً، ففيه إعلال بالقلب: فصار (استغنى) ^(١).

٨٩ - أَغْنَى: فعل على وزن (أَفْعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَغْنَى)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلت ألفاً، فصارت (أغنى) ^(٢).

٩٠ - غِنَى: اسم على وزن (فَعَلَ) ، وأصله: (غِنَى)، فيه إعلال بالقلب، حيث جاءت الياء متحركة بعد فتح ، فقلت ألفاً، فصارت (غنى) ، فهي كإعلال (فَتَى) ^(٣).

٩١ - أَغْنِيَاءُ: جمع على وزن (أَفْعَاءُ)، وأصله: (أَغْنِيَايَ) ، وفيه إعلال بالقلب، وقعت الياء الأخيرة لاماً متطرفة، وقبلها ألف زائدة ، مفتوح ما قبلها ، فقلت هذه الياء همزة ، فصارت (أغنياء) ^(٤).

٩٢ - غَائِبٌ: اسم على وزن (فَاعِلٌ) ، وأصله: (غَائِبٌ)، وفيه إعلال بالقلب، حيث وقعت الياء عيناً لاسم الفاعل، فقلت همزة ، فصارت (غائب)، وأعلت في فعله ^(٥).

٩٣ - فَدَى: فعل على وزن (فَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب ، وأصله: (فَدَى) تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلت ألفاً، وعند اتصاله بتاء الفاعل رُدَّت الألف إلى أصلها ، فصارت (فَدَيْتُ)، فهي كإعلال (رَمَى) ^(٦).

٩٤ - فَادَى: اسم على وزن (فَاعِلٌ)، وأصله: (فَادَى) ، فتحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلت ألفاً، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (فَادَى) ، فهي كإعلال (افتدى) ^(٧).

٩٥ - اِفْتَدَى: فعل على وزن (اِفْتَعَلَ) ، وأصله: (اِفْتَدَى)، حيث تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلت ألفاً، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (اِفْتَدَى) ^(٨).

(١) الجدول في إعراب القرآن ١٢/١٨، ص: (٣٨١) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٨).

(٢) الجدول في إعراب القرآن ٤/٨/٣٤٨، معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٢٠٦) ، وينظر : إلى المعنى

والشاهد في ص : (٦٣٨).

(٣) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢١١) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٨).

(٤) المرجع السابق ، ص: (٢٠٦) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٨).

(٥) المرجع السابق ، ص: (٢١٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٣٩).

(٦) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٠٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٠).

(٧) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٤٥٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٠) .

(٨) الجدول في إعراب القرآن ٢/٣/٢٠٧، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٥٠) ، وينظر : إلى المعنى

والشاهد في ص : (٦٤٠).

٩٦ - فِدَاءٌ: اسم على وزن (فِعال) ، وأصله: (فِدَاي) ، وفيه إعلال بالقلب ، فوقعت الياء متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة ، فصارت (فِدَاء) ^(١) .

٩٧ - فَرَائِضٌ: جمع تكسير على وزن (فَعَائِل) ، وأصله: (فَرَايِض) ، وقعت الياء ساكنة بعد ألف الجمع ، وهي في المفرد حرف مد زائد ، فقلبت همزة ، وحركت لالتقاء الساكنين ، فصارت (فَرَائِض) ، فهي كإعلال (صَحَائِف) ^(٢) .

٩٨ - فَاقَةٌ: اسم على وزن (فَعَلَه) ، وأصله: (فَوَقَه) ، تحركت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً ، فصارت (فَاقَة) ، فهي كإعلال (حَاجَة) ^(٣) .

٩٩ - أَفَاءٌ: فعل على وزن (أَفْعَل) ، وفيه إعلال بالنقل والقلب ، وأصله: (أَفْيَأ) ، استثقلت الفتحة على الياء ، فنقلت إلى الساكن قبلها ، فصارت (أَفْيَأ) ، ثم قلبت ألفاً ، كما قلبت الياء همزة فأصله: (أَفَاي) ، ففيه إعلال بالقلب حيث تحركت الياء المتطرفة بعد ألف ساكنة مفتوح ما قبلها ، فقلبت همزة ، فصارت (أَفَاء) ^(٤) .

١٠٠ - اسْتَفَاءٌ: فعل على وزن (اسْتَفْعَل) ، وأصله: (اسْتَفْيَأ) ، وفيه إعلال بالنقل والقلب ، فنقلت حركة الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلها ، وتحركت الياء على حسب الأصل ، وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ، فصارت (اسْتَفَاء) ، فهي كإعلال (فَاء) ^(٥) .

١٠١ - اسْتِفَاضَةٌ: مصدر (استفاض) وأصلها: (اسْتِفْيَاض) ، وفيها إعلال بالنقل والقلب والحذف ، استثقلت الفتحة على الياء فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها ، تحركت الياء بحسب الأصل وفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ، فصارت (اسْتِفَاض) فالتقى ساكنان ألف الفعل وألف المصدر ، ومن قال: إن المحذوف هو ألف عين الكلمة فوزنهما على (اسْتِفَالَة) ، ومن قال: إن المحذوف هو عين المصدر فوزنهما على (اسْتَفْعَلَة) مع التعويض عن المحذوف بتاء

(١) الجدول في إعراب القرآن ١٢ / ٢٦ ، ص: (٣٩) ، معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٢١٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٠) .

(٢) تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (١٤٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤١) .

(٣) المورد النحوي ، ص: (١٩٥) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٤) .

(٤) الجدول في إعراب القرآن ١ / ٢ / ٣٩١ ، المورد النحوي ، ص: (١٢) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٤) .

(٥) معجم مفردات الإبدال والإعلال ، ص: (٤٨٨) ، تيسير الإعلال والإبدال ، ص: (٥٧) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٤٤) .

مربوطة في الآخر، فصارت (اسْتِفَاضَةً)، فهي كإعلال (اسْتِضَافَةً)^(١) .

١٠٢ - قِيرَاطٌ: اسم أصله: (قِرَاط) على وزن (فُعَّال)، فأبدل أحد حرفي تضعيفه ياء

فصارت (قِيرَاط)، ومثله: (دِينَار)، وهذا كثير في لغة العرب، بدليل جمعه على (قَرَارِيط)^(٢) .

١٠٣ - قَضَى: فعل على وزن (فَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (قَضَى) تحركت الياء

وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (قَضَى)^(٣) .

١٠٤ - اقْتَضَى: فعل على وزن (افْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اقْتَضَى)، تحركت

الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اقتضى)^(٤) .

١٠٥ - تَقَاضَى: فعل على وزن (تَفَاعَلَ)، وأصله: (تَقَاضَى)، ففيه إعلال بالقلب؛ لأن

الياء متحركة بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (تَقَاضَى)، فهي كإعلال (اقتضى)^(٥) .

١٠٦ - تَقَاضٍ: اسم على وزن (تَفَاعٍ)، وأصلها: (تَقَاضَى) على وزن (تَفَاعَلَ)، قلبت

ضمة الضاد كسرة لمناسبة الياء، وحذفت الياء، و عوض عنها بالتنوين، ففيه إعلال بالحذف

والنقل، فصارت (تَقَاضٍ)^(٦) .

١٠٧ - قَضَاءٌ: اسم على وزن (فَعَّال)، وأصله: (قَضَاي)، حيث جاءت الياء متطرفة بعد

الألف الزائدة، فقلبت همزة، ففيه إعلال بالقلب، فصارت (قَضَاءٌ)^(٧) .

١٠٨ - مَقْضِيٌّ: اسم من الفعل الثلاثي (قَضَى) على وزن (مفعول)، وأصله:

(مَقْضُوي)، اجتمعت الواو والياء، فقلبت الواو ياء، وأدغمت مع الياء الأخرى، ثم

(١) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٨٨)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٢٦)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٤).

(٢) اللسان، ديوان الأدب، (ق ر ط)، المزهري ١٠٠/٢، عمدة القاري ٧٩/١٢، الممتع في التصريف، ص: (٢٤٥)، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (١١١)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٦).

(٣) الجدول في إعراب القرآن، ٢٠٦/١/١، المورد النحوي، ص: (١٠٣)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٤٩).

(٤) المصدر السابق ٢٠٦/١/١، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٠).

(٥) المصدر السابق ٢٠٦/١/١، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٠).

(٦) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (٣٩) التطبيق الصرفي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٤٢٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٠).

(٧) اللسان/ق ض ي، المورد النحوي، ص: (١٥)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٠).

كسرت الضاد لمناسبة الياء، فصارت (مَقْضِيٌّ) ^(١).

١٠٩-اَقْتَسَى: فعل على وزن (اَفْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اَقْتَنَى)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اقتنى)، فهي كإعلال (اَقْتَضَى) ^(٢).

١١٠-قِيَمَةٌ: اسم على وزن (فِعْلَةٌ)، وأصلها: (قِيَوْمَةٌ)، ففيه إعلال بالقلب، فقلبت الواو ياء؛ لأن الواو جاءت متوسطة ساكنة بعد كسر، فصارت (قيمة) ^(٣).

١١١-أَقَالَ: فعل على وزن (أَفْعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَقِيلَ)، فاستثقلت الفتحة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها، فصارت (أَقِيلَ)، فتحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (أقال)، فهي كإعلال (أَفَاءَ) ^(٤).

١١٢-اسْتَقَالَ: فعل على وزن (اسْتَفْعَلَ)، وأصله: (اسْتَقِيلَ)، وفيه إعلال بالنقل والقلب، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصار ما قبلها مفتوحاً، فقلبت ألفاً، فصارت (استقال)، فهي كإعلال (استمال) ^(٥).

١١٣-كِرَائِمٌ: جمع على وزن (فَعَائِلٌ)، وأصله: (كِرَائِمٌ)، وقعت الياء بعد ألف الجمع، وهي في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة، فصارت (كِرَائِمٌ)، فهي كإعلال (صحائف) ^(٦).

١١٤-أَكْرَى: فعل على وزن (أَفْعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَكْرَى)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (أَكْرَى)، فهي كإعلال (أَجْرَى) ^(٧).

١١٥-اَكْتَرَى: على وزن (اَفْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اَكْتَرَى)، تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اكثرى)، فهي كإعلال (اهْتَدَى) ^(٨).

(١) الجدول في إعراب القرآن ٢٣٤/١٦/٨، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٠).

(٢) المصدر السابق، ٢٠٦/١/١، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٣).

(٣) المدخل إلى علم النحو والصرف ص: (٣٣)، الواضح في علم الصرف، ص: (٣٨)، الصرف التعليمي، ص: (٣٩٤)-

(٣٩٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٣).

(٤) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٤٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٣).

(٥) تيسر الإعلال والإبدال، ص: (١٠٥)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٤).

(٦) شذا العرف، ص: (١٣٩)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٦).

(٧) تيسر الإعلال والإبدال، ص: (١٠٣)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٦).

(٨) المورد النحوي، ص: (١٠١)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

١١٦- تَكَارَى: فعل على وزن (تَفَاعَلَ)، وأصله: (تَكَارَى)، تحركت الياء، وكان ما قبلها مفتوحاً، فقلبت ألفاً، فصارت (تَكَارَى)، فهي كإعلال (استسقى)^(١).

١١٧- اسْتَكْرَى: فعل على وزن (اسْتَفْعَلَ)، وأصله: (اسْتَكْرَى) ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اسْتَكْرَى)، فهي كإعلال (استسقى)^(٢).

١١٨- اسْتِكْرَاءٌ: اسم على وزن (اسْتَفْعَالٌ)، وأصله: (اسْتِكْرَائِي)، ففيه إعلال بالقلب، حيث تطرفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت (اسْتِكْرَاءٌ)، فهي كإعلال (اسْتِعْنَاء)^(٣).

١١٩- كِرَاءٌ: اسم على وزن (فِعَالٌ) وأصله: (كِرَائِي) ففيه إعلال بالقلب، تطرفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت (كِرَاءٌ)، فهي كإعلال (بَغَاء)^(٤).

١٢٠- كَالٌ: فعل على وزن (فَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (كَيْلٌ)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (كَالٌ)^(٥).

١٢١- اكْتَالٌ: فعل على وزن (افْتَعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (اكْتَيْلٌ)، تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (اكْتَالٌ)، ومضارعه (يكتال) على وزن (يَفْتَعِلُ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (يَكْتَيْلُ)، تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (يكتال)^(٦).

١٢٢- مَكِيلٌ: اسم على وزن (مَفْعِلٌ) وأصله: (مَكْيُولٌ) على وزن (مفعول)؛ لأنه إذا كان حرف العلة في صيغة اسم المفعول فإنه يُعَلُّ مثل: (مبيع، مدين، مكيل)، فأصل هذه الألفاظ: (مبيوع، مديون، مكبول)، ففيها إعلال بالنقل والحذف، أي: بحذف أحد

(١) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٠٣)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

(٢) المرجع السابق، ص: (١٠٢)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

(٣) المرجع السابق، ص: (١٢٦)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

(٤) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٩)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٥٧).

(٥) الجدول في إعراب القرآن ١٣/٣٠/٢٢٦، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (٥٣)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦١).

(٦) الجدول في إعراب القرآن ١٣/٣٠/٢٢٦، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦١).

الحرفين اللينين مع قلب الضمة كسرة في اليائي لكي لا تنقلب الياء واوًا، وفي لهجة تميم يقولون: (مَبْيُوع، ومَدْيُون، ومَكْيُول)، فلا يحدث لانقل ولا حذف^(١).

١٢٣- تَلَقَّى : فعل على وزن (تَفَعَّل) وأصله: (تَلَقَّى)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً، فصارت (تَلَقَّى)^(٢).

١٢٤- لَيَّ : اسم على وزن (فَعَلُّ)، وهو مصدر للفعل (لَوَّى) وأصله: (لَوَّى)، فاجتمعت الواو والياء في كلمة، وكانت الأولى ساكنة، قلبت ياء، ثم أدغمت مع الياء الثانية، فأصبحت (لَيَّ)، ففيه إعلال بالقلب^(٣).

١٢٥- مَكَكِيٌّ: اسم على وزن (فَعَالِيٌّ)، وأصله: (مَكَكِيك)، فأبدلت الكاف الأخيرة ياء، وأدغمت الياء في الياء، فصارت (مَكَكِيٌّ)^(٤).

١٢٦- مَنَائِحُ: اسم على وزن (فَعَائِل) وأصله: (مَنَائِح)، وقعت فيه الياء ساكنة بعد ألف الجمع، وهي في المفرد حرف مد زائد فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين^(٥).

١٢٧- مَالٌ: اسم على وزن (فَعَلُّ)، وأصله: (مَوَّل)، والألف في (مال) منقلبة عن واو بدليل جمعها على (أموال)، وتصغيرها على (مُوَيْل)؛ لأن الواو جاءت متحركة بعد فتح، فقلب ألفاً، فصارت (مال)، ففيه إعلال بالقلب^(٦).

١٢٨- أَهْدَى : فعل على وزن (أَفْعَل)، وأصله: (أَهْدَي)، ففيه إعلال بالقلب، حيث

(١) اللسان/ك ي ل، التطبيق الصربي، المنصوري، والخفاجي، ص: (٤١٢)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٢).

(٢) الجدول في إعراب القرآن: ٨٠/١/١، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٤).

(٣) الجدول في إعراب القرآن ٤٤/٥/٣، معجم مفردات الإعلال والإبدال، ص: (٢٤٢)، الصرف وصلته بالحرف، ص: (١٦٣)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (٣٠)، المتع في التصريف، ص: (٤٣٧)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٤).

(٤) تحفة الأحوذى، ج (٢)، ص: (٦٠)، المتع في التصريف، ص: (٢٥٠)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٦).

(٥) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٨).

(٦) المنصف، ص: (٢٧٨)، اللسان/م و ل، الجدول في إعراب القرآن ٢٦٣/٢/١، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢٥٢)، المتع في التصريف، ص: (٣٠٢)، المخصص، ج: (٤)، ص: (١٨١)، المورد النحوي، ص: (٢٥)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٦٩).

تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (أهدى)^(١) .

١٢٩- تَهَادَى : فعل على وزن (تَفَاعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (تَهَادَى) حيث جاءت الياء متحركة وما قبلها كان مفتوحاً، فقلبت ألفاً، فصارت (تَهَادَى)^(٢) .

١٣٠- هَدَايَا : جمع على وزن (فَعَالِيلُ)، وفيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الهمزة ياء؛ لأن اللام في مفردة ياء أصلية، فهي ليست منقلبة عن شيء، فيقال في الجمع: (هدايا) على وزن (فعايل)، وتجمع (هَدِيَّةٌ)، في الأصل على (هدايي)، بيايين، ثم قلبت الياء الأولى همزة فصارت (هَدَائِي)، على وزن (فعايل)، ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة فصارت (هَدَائِي)، ثم قلبت الياء ألفاً، فتصير الكلمة (هداء)، فاجتمع ألفان بينهما همزة، ثم قلبت هذه الهمزة إلى الياء، فصارت (هدايا)^(٣) .

١٣١- وَدَائِعُ : جمع على وزن (فَعَائِلُ)، وأصلها: (وَدَائِعُ)، وقعت الياء ساكنة بعد ألف الجمع، وهي في المفرد حرف زائد، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين، فصارت (وَدَائِعُ)، فهي قد أعلت كإعلال (رَسَائِلُ)^(٤) .

١٣٢- أَوْدَى : فعل على وزن (أَفْعَلَ) وأصله: (أَوْدَى)، وأما (يُودَى)، فأصله: (يُؤُودَى)، ثم حذفت منه همزة (أَفْعَلَ)، وفيه إعلال بالقلب، تحركت الياء، وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (أَوْدَى)، فهي كإعلال (أَوْصَى)^(٥) .

١٣٣- دِيَةٌ : اسم على وزن (عِلَّةٌ) وأصلها: (وِدِيَّةٌ) على وزن (فِعْلَةٌ) ، وفيها إعلال بالحذف، حذفت الواو، حملاً على المضارع بعد نقل كسرتها إلى العين ، وعوض عنها

(١) الجدول في إعراب القرآن، ٥٣/٥/٣، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢٦٥) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٧٩).

(٢) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (٤٠) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٧٩).

(٣) اللسان/هـ د ي ، الإبدال والإعلال، ص: (٢٩) ، الطريف في علم التصريف، ص: (١٤٢) ، في علم الصرف وتطبيقاته، ص: (٢٩) ، المدخل الصرفي، ص: (١٧٤) ، (١٧٥) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٧٩).

(٤) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٤٣) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٨٠).

(٥) المفردات في غريب القرآن/ و ك ل ، صيغة (أفعل)، ص: (٣٠٥) ، (٣٠٦) ، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٨٨) ، وينظر : إلى المعنى والشاهد في ص : (٦٨١).

بالتاء، فصارت (دِيَّة) ^(١).

١٣٤- تُرَاثٌ: اسم على وزن (فُعَال)، وأصله: (وُرَاث)، فأبدلت الواو تاء، وذلك لتسهيل النطق باللفظ؛ لأن الواو ثقيلة، والضم يزيد ثقلها ثقلاً، فقلبت تاء، فصارت (تُرَاث) ^(٢).

١٣٥- مِيرَاثٌ: اسم على وزن (مِفْعَال) وأصله: (مِوَرَاث)، ففيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الواو ياء، لوقوعها ساكنة بعد كسر، فصارت (ميراث) ^(٣).

١٣٦- رِقَّةٌ: اسم على وزن (عِلَّة)، وأصله (وِرْقَّة) على وزن (فِعْلَة)، فحذفت الواو، حملاً على المضارع بعد نقل حركة العين، و عوض عنها بالتاء المربوطة ^(٤).

١٣٧- وِزَنٌ: فعل على وزن (فَعَلَ) ومضارعه (يِزَن)، وفيه إعلال بالحذف، وأصله: (يَوِزَن)، على وزن (يَفْعَل)، ووقعت الواو بين ياء وكسر، فحذفت، فصارت (يزن) ^(٥).

١٣٨- زِنَةٌ: اسم على وزن (عِلَّة)، وأصله (وِزْنَة) على وزن (فِعْلَة) فحذفت منه الواو، حملاً على المضارع بعد نقل كسرتها إلى العين، و عوض عنها بالتاء في آخره؛ لأنه مصدر للفعل (وِزَن)، وهذا الفعل مثال واوي، ففيه إعلال بالحذف ^(٦).

١٣٩- مِيزَانٌ: اسم على وزن (مِفْعَال)، وأصله: (مِوَزَان)، وفيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها فصارت (مِيزَان) ^(٧).

(١) اللسان/و دي، الصحاح، ١٩٩٩/٥، المغرب، ص: (٢٦٢)، مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢٧٦)، (٢٧٧)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨١).

(٢) الصحاح، ٢٦٠/١، المفردات في غريب القرآن، المصباح المنير، (ورث)، المتع في التصريف، ص: (١٤١)، (٢٥٤)، المغرب، ص: (٢٦٣)، الجدول في إعراب القرآن ٢٧٤/٣٠/١٣، المورد النحوي، ص: (٥١)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٢).

(٣) اللسان/ورث، الجدول في إعراب القرآن، ٣١٨/٤/٢، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢٧٧)، المغني، عبد الحميد، ص: (٣٨٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٢).

(٤) ينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٢).

(٥) المتع في التصريف، ص: (٢٨٠)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٣).

(٦) المعجم المفصل، ص: (٧٨)، المتع في التصريف، ص: (٢٨٢)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٣).

(٧) اللسان/وزن، المنصف، ص: (٢٠٤)، الصحاح، ١٧٧٣/٥، المتع في التصريف، ص: (٢٨٥)، وينظر: إلى

١٤٠- أَوْصَى: فعل على وزن (أفعل)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَوْصَى)، تحركت الياء، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (أَوْصَى)^(١).

١٤١- وَصَّى: فعل على وزن (فَعَّل)، وأصله: (وَصَّى)، ففيه إعلال بالقلب؛ لأن الياء متحركة بعد فتح فقلبت ألفاً، فصارت (وَصَّى)^(٢).

١٤٢- اسْتَوْصَى: فعل على وزن (اسْتَفْعَل)، وأصله: (استَوْصَى)، ففيه إعلال بالقلب؛ لأن الياء متحركة بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (اسْتَوْصَى)^(٣).

١٤٣- وَصَّاةٌ: اسم على وزن (فَعَلَةٌ)، وأصلها: (وَصِيَّةٌ)، ففيه إعلال بالقلب، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وفتح ما قبلها، فصارت (وَصَّاةٌ)، فهي كإعلال (نواة)^(٤)،

١٤٤- أَوْعَى: فعل على وزن (أَفْعَل)، وفيه إعلال بالقلب، وأصله: (أَوْعَى)، تحركت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصارت (أَوْعَى)^(٥) ومضارعه (تُوعِي) على وزن (تُفْعَل)، ففيه حذف الهمزة، وإعلال بالتسكين، وأصله: (تُؤَوِّعِي)، فحذفت الهمزة فصارت (تُوعِي)، واستثقلت الضمة على الياء المتطرفة فحذفت، فصارت (تُوعِي).

١٤٥- اسْتَوْعَى: فعل على وزن (اسْتَفْعَل)، وأصله: (اسْتَوْعَى)، وفيه إعلال بالقلب؛ لأن الياء متحركة بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (اسْتَوْعَى)، فهي كإعلال (أَوْعَى)^(٦).

١٤٦- أَوْفَى: فعل على وزن (أَفْعَل)، وأصله: (أَوْفَى)، وفيه إعلال بالقلب؛ لأن الياء متحركة بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت (أَوْفَى)^(٧).

المعنى والشاهد في ص: (٦٨٣).

(١) الجدول في إعراب القرآن، ٢٤٣/١٦/٨، معجم تصريف الأفعال العربية، أنطوان، الدحلح، ط(٣)، تح: جورج

مصري عبد المسيح، لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م، ص: (٢٨٥)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٤).

(٢) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٨٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٤).

(٣) الصرف وصلته بالحرف، ص: (٢١١)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٤).

(٤) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٥٦)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٤).

(٥) الجدول في إعراب القرآن ٦٣/٢٩/١٣، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٨٨)، وينظر: إلى المعنى

والشاهد في ص: (٦٨٥).

(٦) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٨٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٦).

(٧) الجدول في إعراب القرآن، ١٨٩/٣/٢، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٦).

١٤٧- استَوْفَى: فعل على وزن (استَفْعَل)، وأصله: (استَوْفَى)، ففيه إعلال بالقلب، فقلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وفتح ما قبلها، فصارت (استوفى)^(١).

١٤٨- وَفَاءٌ: اسم على وزن (فَعَال)، وأصله: (وَفَاي)، وفيه إعلال بالقلب، فقلبت الياء همزة؛ لأنها متطرفة بعد ألف زائدة، فصارت (وفاء)^(٢).

١٤٩- أَوَاقٍ: جمع على وزن (فَوَاعِل)، وأصله: (وَوَاقِي) بياءٍ مشددة، وخففت بحذف أحد الياءين، ثم أعلت إعلال (قَاضٍ)، ففيه إعلال بالقلب، حيث اجتمع ووان في أول الكلمة، وهما متحركتان، فقلبت الأولى همزة، وذلك لاستئصال اجتماع المثليين، وجيء بالتثنية عوضاً عن الياء المحذوفة، فصارت (أَوَاقٍ)^(٣).

١٥٠- أَوْكِي: فعل على وزن (أَفْعَل)، وأصله: (أَوْكِي)، ومضارعه (يُوكِي)، وفيه إعلال بالقلب؛ لأن الياء متحركة، وقد فتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (أوكي)، فهي كإعلال (أَوْعَى)^(٤).

١٥١- وَلائِدٌ: جمع على وزن (فَعَائِل)، وأصله: (وَلَايِد)، ففيه إعلال بالقلب، وقعت الياء ساكنة بعد ألف الجمع، وهي في المفرد حرف مد زائد، فقلبت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين، فصارت (ولائد)، فهي كإعلال (صَحَائِف)^(٥).

١٥٢- مَوَلَى: اسم على وزن (مَفْعَل)، وأصله: (مَوَلَى)، ففيه إعلال بالقلب، تحركت الياء وما قبلها مفتوحاً، فقلبت ألفاً، فصارت (مَوَلَى)^(٦).

(١) الصرف وصلته بالحرف، ص: (٢١١)، معجم تصريف الأفعال العربية، أنطوان، ص: (٣٧٢)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٦).

(٢) الإعلال والإبدال، ص: (٨٤)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٦).

(٣) الصحاح ٢٠٤/٥، نزهة الطرف في علم الصرف، ج (٢)، ص: (٣١٧)، (٣١٨)، عمدة القاري ١٣/٢٩٧، ٢٥٦/٢٧/٨، إعراب الحديث النبوي، ص: (٣٩٩)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٤٣)، المعنى الجديد في علم

الصرف، حلواني، ص: (١٢٩)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٧).

(٤) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٤٨٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٨).

(٥) تيسير الإعلال والإبدال، ص: (١٤٣)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٨).

(٦) الجدول في إعراب القرآن، ٩١/٣/٢، المورد النحوي، ص: (١٩٣)، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢٨٧)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٨).

- ١٥٣- وَلَاءٌ: اسم على وزن (فَعَالٍ)، وأصله: (وَلَايٍ)، وفيه إعلال بالقلب، وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت (ولاءً)، فهي كإعلال (جَزَاءٍ)^(١).
- ١٥٤- هِبَةٌ: اسم على وزن (عِلَّةٍ)، وأصله: (وِهْبَةٌ) على وزن (فِعْلَةٌ)، وهو مصدر للفعل (وَهَبَ)، وفيه إعلال بالحذف؛ لأن فاء الكلمة وهي (الواو) قد حذفت حملاً على المضارع بعد نقل كسرتها إلى العين، و عوض عنها بالتاء، فصارت (هبة)، فهي كإعلال (عِدَّةٍ)^(٢).
- ١٥٥- يَدٌ: اسم على وزن (فَعٌ)، وأصله: (يَدِيٍّ)، وفيه إعلال بالحذف، حيث حذفت لامه، وهي الياء، بدليل قولهم في الجمع: (أيدي)، و(أيادي)، وفي حالة التصغير (يُدِيَّةً)^(٣).
- ١٥٦- مُوسِرٌ: اسم على وزن (مُفْعِلٍ)، وأصله: (مُيْسِرٍ)، ففيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء واوًا؛ لأن الياء ساكنة، ومسبوقة بحرف مضموم، فصارت (مُوسِرٌ)^(٤).

(١) معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٨٠)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٩).

(٢) المزهر: ٢/٢٤٤، ٢٤٥، عمدة القاري، ١٣/١٢٥، الكليات، ص: (٩٦٠)، الإعلال والإبدال، ص: (١٠٠)،

وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٨٩).

(٣) اللسان، المفردات في غريب القرآن، (ي د ي)، الجدول في إعراب القرآن ٣/٦/٣٣٣، التطبيق الصرفي،

المنصوري والخفاجي، ص: (٣٢٩)، معجم مفردات الإبدال والإعلال، ص: (٢٩٤)، التطبيق الصرفي، عبده

الراجحي، ص: (١٣١)، تيسير الإعلال والإبدال، ص: (٦٨)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٩٠).

(٤) المنصف، ص: (٢٠٣)، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص: (٣٤٨)، المدخل الصرفي، ص: (١٧١)، الإعلال

والإبدال، ص: (٦٤)، وينظر: إلى المعنى والشاهد في ص: (٦٩١).

القسم الثاني:
مُعْجَمُ أَلْفَاظِ الْمَالِ وَالتَّجَارَةِ
فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

منهجية المعجم

هذا معجم لغوي ، يجمع ألفاظ مجال معين ، ويختص بألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، وجمعت مواده من أحاديث الكتب الستة ، وجرى توثيقه بشواهد من الحديث الشريف ، ورُتبت ألفاظه وفقاً للمنهج التالي :

(١) رُتبت جذور هذا المعجم على حسب أوائلها ترتيباً ألفبائياً عادياً ، فبلغت ثمانية وعشرين باباً ، تبدأ بباب الهمزة ، وتنتهي بباب الياء .

(٢) قُدِّمت الأفعال على الأسماء .

(٣) رُدَّت جميع الأفعال إلى الفعل الماضي المجرد ، ورُتبت على عدد حروفها ، فالفعل الثلاثي قُدِّم على الرباعي ، فإن تساوت في عدد الحروف فإنها تُرتَّب ترتيباً ألفبائياً عادياً .

(٤) رُتبت جميع الأسماء ترتيباً ألفبائياً عادياً .

وهناك عدَّة خطوات أساسية ينبغي اتِّباعها عند البحث عن الكلمة في هذا

المعجم ، ولعلَّ من أهمها ما يلي :

(١) تجريد الكلمة من حروفها الزائدة ، نحو : (استقرض) تُردُّ إلى الجذر (ق ر ض) .

(٢) تُردُّ الحروف المقلوبة إلى أصلها ، نحو : (باع) تُردُّ إلى الجذر (ب ي ع) .

(٣) ترد الحروف المحذوفة ، نحو (أمة) تُردُّ إلى الجذر (أ م و) ، و (قاضي) تُردُّ إلى الجذر (ق ض ي) .

(٤) بعد الكشف عن جذر الكلمة يُجعل أول حرف فيه باباً ، نحو : (تجارة) تُردُّ

إلى جذرها الأصلي (ت ج ر) ، ويبحث عنها في باب التاء ، وذلك وفقاً للنظام الألفبائي العادي^(١) .

(١) يسمى هذا النظام بالترتيب الهجائي العادي ، وفيه يتم ترتيب الحروف على النحو التالي : أ ، ب ، ت ، ث ،

ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ،

﴿ باب الهمزة ﴾

أث

{ أ ث ل }

* **تَأْتَلُ**: تَأَصَّلَ، وتَأْتَلُ مَالاً، أي: جمعه واستثمره؛ ليكون أصلاً لماله.

(خ/ البيوع/ ٢١٠٠/٤/٣٢٢، ديوان الأدب/ ٤/ ٢٤٠، نيل الأوطار/ ٧/ ٢٨١، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ أ ث ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَبِعْتُ الدَّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلْتُهُ فِي الإِسْلَامِ)).

(خ/ البيوع/ ٢١٠٠/٤/٣٢٢).

* **مُتَأْتَلٌ**: جامع المال، ومدَّخره، وجاعله

أصلاً لتجارته. (مقاييس اللغة/ ١/ ٥٩، نيل الأوطار/ ٦/ ١٢٤، المفردات، اللسان/ أثل، تاج العروس/ أ ث ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَلِي يَتِيمٌ قَالَ: كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأْتَلٍ)). (ن/ الوصايا/ ٣٦٧/ ٦/ ٥٦٧).



{ أ ج ر }

* **أَجَرَ**: أَكْرَى، ويقال: أَجَرَ عَمْرُو

زَيْدًا، أي: أعطاه الأجرة.

أجر

(الصحاح ٢/ ٥٠٢، المفردات، اللسان، القاموس

الحيط / أ ج ر).

وفي الأثر:

((قُلْتُ لِعَطَاءَ: عَبْدٌ أَوْ أَجْرُهُ سَنَةٌ بِطَعَامِهِ... قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَيُجْزئُهُ اشْتِرَاؤُكَ حِينَ تُؤَاجِرُهُ أَيَّامًا، أَوْ أَجْرَتُهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ)).

(ن/ الأيمان/ ٣٨٧٠/ ٧/ ٤٠).

* **أَجَرَ**: أعطى الشيء بالأجرة.

(المفردات، اللسان/ أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ مُوسَى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ عَشْرًا)). (ج/ الرهون/ ٢٤٤٤/ ٢/ ٨١٧).

* **اسْتَأْجَرَ**: اتخذ أجيرًا.

(الصحاح ٢/ ٥٠٢، اللسان، تاج العروس/ أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/ البيوع/ ٢٢٢٧/ ٤/ ٤١٧).

* **إِجَارَةٌ**: (مص) أَجَرَ، أي: ما أعطيت

من أجر في عمل، أو كراء المنافع بعوض.

(العين/ ٦/ ١٧٣، التعريفات، اللسان، تاج العروس

/ أ ج ر).

أجر

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ
فَنَهَاهُ عَنْهَا)). (ت/البيوع/١٢٧٧/٣/٥٧٥).

* أَجْرٌ: (مص) أَجَرَ، أَي: جِزَاءٌ عَلَى
الْعَمَلِ.

(العين/١٧٣/٦، اللسان، القاموس المحيط، أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ
يُعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

* الْأَجِيرُ: الْمُسْتَأْجِرُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَجْرَهُ
عَلَى عَمَلِهِ، كِرَاعِي الْغَنَمِ.

(العين/١٧٣/٦، التعريفات، اللسان، تاج العروس/ أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ
قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ)).

(ج/الرهون/٢٤٤٣/٢/٨١٧).

* أَجْرَاءٌ: (ج) أَجْرَاءُ. (اللسان، تاج العروس/ أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءً، فَقَالَ: مَنْ
يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَيَّ
قِرَاطٌ؟)). (خ/الإجارة/٢٢٦٨/٤/٤٤٥).

* اسْتَأْجَرَ: (مص) اسْتَأْجَرَ، أَي: طَلَبَ
الشَّيْءَ بِالْأَجْرَةِ. (المفردات/ أ ج ر).

أدي

وفي الحديث الشريف:

((كَانَا لَا يَرِيَانِ بَأْسًا بِاسْتِجَارِ الْأَرْضِ
الْبَيْضَاءِ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٤/٧/٦٤).

* الْمُوَاجِرَةُ: (مص) آجَرَ، أَي: الْكِرَاءُ.
(اللسان، القاموس المحيط/ أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ،
وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجِرَةِ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا)).

(م/البيوع/١٥٤٩/٣/١١٨٤).

* الْمُسْتَأْجِرُ: الْأَجِيرُ. (اللسان/ أ ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ
رَجُلًا... فَأَخْبَرَهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ،
وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ)). (ن/القسماء/٤٧٢٠/٨/٣٧١).



{ أ دي }

* الْأَدَاءُ: اسْمٌ (مص) مِنْ أَدَى، أَي:

الْقِضَاءُ، وَيُقَالُ: أَدَى دَيْنَهُ، إِذَا قَضَاهُ،
وَقِيلَ: مَا يَحِقُّ دَفْعَهُ، كَأَدَاءِ الْخِرَاجِ،
وَالْجِزْيَةِ.

(الصحاح/٥/١٨١٠، المفردات، القاموس المحيط،
اللسان، تاج العروس/أدي).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَفْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا
فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ
لَكَ فِي أَهْلِكَ، وَمَالِكَ، إِنَّمَا جِزَاءُ السَّلْفِ

الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ)). (ن/البيوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).
 * مُؤَدَّاةٌ: مردودة إلى صاحبها، كردّ
 العارية. (تحفة الأحوذى/٢/٢٥٢).

وفيه:

وفي الحديث الشريف:
 ((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ
 مَقْضِيٌّ)). (ت/البيوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).
 ((قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ بَعَدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ، وَلَا
 يُؤْتَمِنُونَ)). (خ/الشهادات/٢٦٥١/٥/٢٥٩).

* أمانة: (مص) أمن، وضدها الخيانة.

(القاموس المحيط، تاج العروس/أم ن).

وفي الحديث الشريف:

* الأَرشُ: (مص) أرش، أي: المال الذي
 يدفع دية لعضو الإنسان، أو لجرح عضو
 من أعضائه، كالشجة، وغيرها، ويسمى
 دية الجراحات. (الصباح/٣/٨٣٧، أساس
 البلاغة، القاموس المحيط، اللسان، النهاية، الصباح
 المنير/أرش).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ
 مَغْنَمًا... فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ
 أَوْ حَسَفًا)). (ت/الفتن/٢٢١٠/٤/٤٢٨)

* (ج): أمانات.

وفي الحديث الشريف:

* ائْتَمَنَ: استأمن، ويقال: ائتمن
 الشخص، أي: جعله أمينًا.
 (اللسان، القاموس المحيط/أم ن).

(د/الملاحم/٤٣٤٣/٢/٥٢٧).

* الأَمِينُ: المؤمن، وهو من يوثق به.

(اللسان/أم ن).

{ أ ر ش }



{ أ م ن }

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةَ أَيَّامٍ كَانَ وَلِيَهُمْ
 فَعَالَطُوهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ... حَلَدْتَنِي أَبِي أَنَّهُ

<p>وفي الحديث الشريف: ((وَنَهَى عَنِ كَسْبِ الْأُمَّةِ إِلَّا مَا عَمَلَتْ بِيَدِهَا)). (د/البيوع/٣٤٢٦/٢/٢٨٨). * (ج): الإماءُ. (مختار الصحاح ، اللسان ، القاموس المحيط/أ م و). وفي الحديث الشريف: ((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ)). (خ/الإجارة/٢٢٨٣/٤/٤٦٠). ❁ ❁ ❁</p>	<p>وفي الحديث الشريف: ((التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (ج/التجارات/٢١٣٩/٢/٧٢٤). * مُؤْتَمَنٌ: أمين، وموثوق به. (النهاية ، اللسان ، تاج العروس/أ م ن). وفي الحديث الشريف: ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)). (ت/الأدب/٢٨٢٢/٥/١١٥). ❁ ❁ ❁ { أ م و } * الْأُمَّةُ: المملوكة، وهي خلاف الحرية. (مختار الصحاح ، اللسان ، القاموس المحيط/أ م و).</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿ باب الباء ﴾

بأس

بخل

{ ب أ س }

* **بُؤْسٌ**: (مص) بئس، أي: الشدة والفقر.

(المفردات، النهاية، اللسان، الكلبيات، تاج العروس/ب أس).

وفي الحديث الشريف:

((وَيُؤْتِي بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)).

(م/صفات المنافقين/٢٨٠٧/٤/٢١٦٢).

* **الْبَائِسُ**: الفقير.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ب أس).

وفي الحديث الشريف:

((لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرِثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ)).

(خ/الجنائز/١٢٩٥/٣/١٦٤).



{ ب ب ب / ب ب ن }

* **بَيَّانٌ**: المعدم الذي لا شيء له، ويقال:

هم على بيان واحد، أي: متساوون في

الفقر، أو العطاء. (فتح الباري/٤٢٣٥/٧/٤٩٠)

، العين/٤١٥/٨، الصحاح/٧٧/١، النهاية، اللسان، تاج العروس/ب ب ب).

وفي الحديث الشريف:

((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ

النَّاسِ بَيَّانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فَتَحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا)). (خ/المغازي/٤٢٣٥/٧/٤٩٠).



{ ب خ ل }

* **بَخِلٌ**: امتنع عن البذل، والبخل ضده الكرم.

(اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ب خ ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا)).

(د/الزكاة/١٦٩٨/١/٥٣٠).

وفيه:

((هَذَا مَالِكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ)).

(م/الزكاة/٩٨٨/٢/٦٨٥).

* **بَخِلٌ**: رماه بالبخل، أي: نسبه إلى

البخل.

(الصحاح/١٣٣٩/٤، مختار الصحاح، السان،

القاموس المحيط، تاج العروس/ب خ ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَوْ يُبْخَلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ)).

(م/الزكاة/١٠٥٦/٢/٧٣٠).

* **بَاخِلٌ**: ذو بخل، ويقال: بخل، فهو

باخل. (المفردات، اللسان، المصباح المنير/ب خ ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَوْ يُبْخَلُونِي فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ)).

(م/الزكاة/١٠٥٦/٢/٧٣٠).

* **البُخْلُ**: (مص): بَخِلَ، وضده الكرم، وقيل: هو حبس المقتنيات عن الذي لا يحق حبسها عنه.

(المفردات، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس / ب خ ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَمْرُهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا)).

(د/الزكاة/١٦٩٨/١/٥٣٠).

* **البَخِيلُ**: (مص): بَخِلَ، وهو لغة في

البُخْلِ. (النهاية، اللسان، القاموس المحيط / ش ح ح).

وفي الحديث الشريف:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ (البُخْلِ)

وَالْهَرَمِ)). (د/الحروف/٣٩٧٢/٢/٤٢٧).

* **بَخِيلٌ**: شحيح، وقيل: الذي يكثر منه

البخل. (المفردات، اللسان، تاج العروس / ب خ ل).

وفي الحديث الشريف:

((ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ

وَالْمُتَّصِدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ

حَدِيدِ)). (خ/اللباس/٥٧٩٧/١٠/٢٦٧).

* **مَبْخَلَةٌ**: (مص) ميمي من بَخِلَ، أي:

الشيء الذي يحمل على البخل، ويدعو

إليه. (النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج

العروس / ب خ ل).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْوَالِدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ)).

(ج/الأدب/٣٦٦٦/٢/١٢٠٩).



{ ب ذ ذ }

* **الْبِدَاذَةُ**: (مص) بَدَّ، أي: هيئة

تدل على الفقر والتقصف.

(النهاية، المغرب، اللسان، تاج العروس / ب ذ ذ،

القاموس المحيط / ق ش ف).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ الْإِيْمَانِ، إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ

الْإِيْمَانِ)). (د/الترجُّل/٤١٦١/٢/٤٧٤).

* **بِدَّةٌ**: هيئة تدلُّ على الفقر والتقصُّف.

(اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس / ب ذ ذ،

سنن النسائي بحاشية السندي / ٣ / ١٠٦).

وفي الحديث الشريف:

((جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةِ بِدَّةٍ، فَأَمَرْتُ

النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَأَمَرْتُ لَهُ

مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ)). (ن/الجمعة/١٤٠٧/٣/١١٨).



{ ب ذ ر }

* **مُبَاذِرٌ**: المسرف في النفقة، وتبذير

المال، أي: تفريقه إسرافاً.

(النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس / ب ذ ر).

وفي الحديث الشريف:

((كُلُّ مَنْ مَالَ يَتِيْمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلَا

بضع

بيض

مُبَادِرٍ)). (ن/الوصايا/٣٦٧٠/٦/٥٦٧).



{ ب ض ع }

* **البِضَاعَةُ**: ما يَتَّجَرُ به، وأصلها من البِضْع، أي: القطع، وهي قطعة من المال تجعل في التجارة.

(العين ٢٨٦/١، الصحاح ٩٨٨/٣، المفردات، اللسان، المصباح المنير، الكليات، تاج العروس/ب/ض ع).

وفي الحديث الشريف:

((حَتَّى البِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا، فَيَفْرَغُ لَهَا)).

(ت/تفسير القرآن/٢٩٩١/٥/٢٠٦).



{ ب غ ي }

* **بَاغٍ**: من يطلب الشيء الضال.

(اللسان، القاموس المحيط/ب غ ي، عون المعبود/اللقطة/١٦٩٠/٥/١٢٧).

وفي الحديث الشريف:

((سُئِلَ عَنِ اللُّقْطَةِ، فَقَالَ: عَرَّفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ)).

(د/اللقطة/١٧٠٦/١/٥٣٣).



{ ب ه م }

* **الْبُهْمُ**: جمع (بُهيم)، وهم الفقراء

الذين لا شيء عندهم من متاع الدنيا إلا رعي الإبل.

(سنن النسائي بحاشية السندي ١٠٢/٨، النهاية، اللسان، القاموس المحيط/ب ه م).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا رَأَيْتَ الرَّعَاءَ الْبُهْمَ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ)).

(ن/الإيمان/٥٠٠٦/٨/٤٧٦).



{ ب ي ت }

* **بَيْتُ (الْمَالِ)**: أصل البيت مأوى

الإنسان بالليل، وبيت المال المكان الذي تحفظ فيه أموال الدولة العامة، كالفيء، والغنائم، وغيرهما.

(المفردات، تاج العروس، المعجم العربي الأساسي، المصطلحات الاقتصادية والإسلامية/ب ي ت).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَنِّي بِمَالٍ، فَدَعَانِي فَقَالَ: خُذْهُ، فَقُلْتُ:

لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: خُذْهُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ، قُلْتُ:

قَدْ اسْتَعْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ)).

(د/الخراج/٢٩٨٣/٢/١٦٢).



{ ب ي ض }

* **الْأَبْيَضُ**: الفضة.

(اللسان، القاموس المحيط/ب ي ض).

بيض

وفي الحديث الشريف:

((وَأُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ)).

(م/الفتن/٢٨٨٩/٤/٢٢١٥).

* **الْبَيْضَاءُ:** (مؤ) الأبيض، وهي الفضة.

(نيل الأوطار/٣٤/٦، اللسان/ب ي ض).

وفي الحديث الشريف:

((لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ)).

(د/الخراج/٣٠٠٦/٢/١٧٣).



{ ب ي ع }

* **بَاعَ:** باع واشترى، والبيع من كلماتالأضداد، وباع، أي: أعطى الشيء وقبض
ثمنه، واشترى، أي: أخذ الشيء ودفعت ثمنه.

(اللسان/بيع، تاج العروس/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا

اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى)).

(خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).

وفيه:

((لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ

عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)).

(ج/التجارات/٢١٧٢/٢/٧٣٤).

و — الكراء. (اللسان، النهاية، تاج العروس/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ

فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ.

بيع

وَلَا تَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لَسَعِيدٍ: مَا قَوْلُهُ: وَلَا

تَبِيعُوهَا، يَعْنِي الْكِرَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ)).

(م/البيوع/١٥٣٦/٣/١١٧٧).

* **بَايَعَ:** عقد معه البيع. (القاموس المحيط

/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بَسْلَعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ)).

(م/الإيمان/١٠٨/١/١٠٣).

* **ابْتَاعَ:** اشترى.

(العين/٢/٢٦٥، اللسان، المصباح المنير، تاج

العروس، الكليات/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ)).

(خ/البيوع/٢١٣٣/٤/٣٤٧).

وفيه:

((إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاغُ فِي الْمَسْجِدِ،

فَقُولُوا: لَا أَرْبِحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ)).

(ت/البيوع/١٣٢١/٣/٦١١).

* **تَبَايَعَ:** تساوم على عقد البيع.

(اللسان، تاج العروس، المعجم العربي

الأساسي/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا)).

(ج/التجارات/٢١٨١/٢/٧٣٥).

وفيه:

((كَأَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ جُزَافًا بِأَعْلَى

السُّوقِ)).

(د/البيوع/٣٤٩٤/٢/٣٠٣).

بيع

* **الابْتِيَاعُ:** (مص) ابتاع، أي: الاشتراء.

(العين/٢/٢٦٥، الصحاح/٣/٩٩١، اللسان/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالْإِبْتِيَاعِ،

وَعَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسَاجِدِ)).

(ج/المساجد/١/٧٤٩، العين/٢/٢٤٧).

* **الْبَائِعُ:** ضده المشتري. (اللسان/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ

وَالْمُبْتَاعِ بِالْخِيَارِ)). (ت/البيوع/٣/١٢٧٠، العين/٣/٥٧٠).

* **الْبَيْعُ:** (مص): باع، وضده الشراء،

ويقال: باع الشيء، إذا شراه أو اشتراه،

وهو مبادلة مال بمال على سبيل التراضي،

ويطلق على البيع والشراء، وقيل: هو

إعطاء المُثْمَنِ، وأخذ الثمن.

(العين/٢/٢٦٥، الزاهر/٢٨٧، نيل الأوطار/٥/

١٥٠، ابن باطيش/١/٣١١، المفردات، المغرب،

اللسان، المصباح المنير / ب ي ع).

الحديث الشريف:

((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشَّرَاءِ،

سَمْحَ الْقَضَاءِ)). (ت/البيوع/٣/١٣١٩، العين/٣/٦٠٩).

و — الكراء.

بيع

(صحيح مسلم بشرح النووي/ البيوع/١٥٤٣/

١٠/١٥٤، النهاية، اللسان، تاج العروس/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْأَرْضِ

الْيَبِيضَاءِ سَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا)).

(م/البيوع/٣/١٥٣٦، العين/٣/١١٧٨).

* **(ج): الْبَيْوعُ.**

(العين/٢/٢٦٥، اللسان، المصباح/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ تَلْقِي الْبَيْوعِ)).

(خ/البيوع/٤/٢١٦٤، العين/٤/٣٧٣).

* **بَيْعُ حَبْلِ الْحَبَلَةِ:** بيع ما في بطن الناقة،

من الحمل، وقيل: بيع ولد الولد الذي في

بطن الناقة، وقيل: بيع لحم الجزور بثمن

مؤجل إلى أن يلد ولد الناقة، أو يحمل ولد

الناقة. (صحيح مسلم بشرح النووي/١٠/١٤١٤/

١٢٢، غريب الحديث، نيل الأوطار/٥/١٥٧،

النهاية، اللسان، المصباح المنير / ح ب ل).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ)).

(م/البيوع/٣/١١٥٣).

* **بَيْعُ الْحَصَاةِ:** بيع ما تقع عليه الحصاة،

أي: إذا قذفت الحصاة فقد وجب البيع،

كأن يقول البائع أو المشتري: إذا

بيع

بيع

نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وهو بيع من يبيع الجاهلية التي فيها غرر وجهالة.

(صحيح مسلم بشرح النووي/اليوع/١٠/١٥١٣، نيل الأوطار/١٥٦/٥، النهاية، اللسان/ح ص ي).

وفي الحديث الشريف:

((تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ)). (م/اليوع/١٠١٣/٣/١١٥٣).

* بَيْعُ السَّنِينِ: بيع الثمر لأكثر من سنة، وفيه غرر؛ لأنه يبيع لما لم يُخْلَقْ.

(نيل الأوطار/١٨٧/٥، عون المعبود/٩/٣٣٥٨، النهاية، اللسان/س ن و).

وفي الحديث الشريف:

((تَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ)).

(ج/التجارات/٢٢١٨/٢/٧٤٧).

* بَيْعُ الْعَرَايَا: بيع الرطب في رؤوس

النخل بخرصها من التمر، ويقال: أعريته النخلة، أي: أعطيته ثمرتها، والعرية النخلة التي تعار ليؤكل ثمرها.

(الصحاح/١٩٢٩/٥، النهاية، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط/ع ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ)).

(خ/اليوع/٣٨٧/٤/٢١٩٠).

* بَيْعُ الْغَرْرِ: بيع الجهالة، والخداع، كبيع السمك في الماء، والطير في السماء، والعبد الآبق، وقيل: هو ما كان ظاهره يغرر المشتري وباطنه مجهول. (صحيح مسلم بشرح النووي/اليوع/١٠/١٥١٣، نيل الأوطار/١٥٦/٥، النهاية، اللسان/غ ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ)). (ت/اليوع/١٢٣٠/٣/٥٣٢).

* بَيْعُ الْوَلَاءِ: أي ولاء العتق، وهو إذا مات المُعْتَقُ ورثه من أعتقه، أو ورثه مُعْتَقَهُ. وكانت العرب في الجاهلية تبيعه أو تهبه فنهوا عن ذلك.

(الصحاح/٢٥٠٠/٥، النهاية، اللسان/غ ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((تَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ)). (خ/العتق/١٦٧/٥/٢٥٣٥).

* بَيْعَةُ: (مص) مرة، أي: صفقة واحدة في البيع.

(العين/٢٦٥/٢، الصحاح/٢٠٠٥/٣، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا أَوْ رِبَا)). (د/اليوع/٢٩٦/٢/٣٤٦١).

(الربا).

بيع

* البَيَّاعُ: كثير البيع.

(اللسان، المعجم العربي الأساسي/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيَّاعُ

الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي،

وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ)). (ن/الزكاة/٢٥٧٥/٥/٩١).

* الْبَيْعُ: البائع، ويطلق على المشتري،

وكل من اللفظين يطلق على الآخر.

(عون العبود/٣٤٤٠/٩/٣٢٥، نيل الأوطار/٥/١٩٦

،اللسان/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((وَيَتَّبِعُ الْبَيْعُ مَنْ بَاعَهُ)).

(د/البيوع/٣٥٣١/٢/٣١٢).

* الْبَيْعَانُ: البائع والمشتري.

(العين/٢/٢٦٥، تاج العروس، مختار الصحاح/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا)).

(ت/البيوع/١٢٤٥/٣/٥٤٧).

بيع

* الْمُتَبَاعُ: المشتري. (اللسان/ب ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ

يَشْتَرِيَهُ الْمُتَبَاعُ)). (د/البيوع/٣٤٣٣/٢/٢٨٩).

* الْمَبِوَعَةُ: الشيء المباع.

(اللسان، القاموس المحيط/ب ي ع)

وفي الحديث الشريف:

((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ

عَشْرَةً: ... وَبَائِعَهَا وَالْمَبِوَعَةَ لَهَا)).

(ج/الأشربة/٣٣٨١/٢/١١٢٢).

* الْمُتَبَاعَانِ: المتساومان، وهما البائع

والمشتري.

(الزاهر/٢٨٩،اللسان/ب ي ع، نيل الأوطار/٥/١٩٨).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمُتَبَاعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ

يَتَّفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا)).

(خ/البيوع/٢١٠٧/٤/٣٢٦).



﴿ باب التاء ﴾

تبر

{ ت ب ر }

* التَّبْرُ: فتات الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير أودراهم، وقد أطلق على غيرهما من الجواهر، كالنحاس، وغيره، ويغلب إطلاقه على الذهب. (النهاية، اللسان، القاموس المحيط/ ت ب ر، نيل الأوطار/ ٤/ ١٥٨).

وفي الحديث الشريف:

((حَتَّى الْبِضَاعَةَ يَضَعُهَا فِي كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْرَغُ لَهَا حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ دُثُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التَّبْرُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ)).

(ت/ تفسير/ ٢٩٩١/ ٥/ ٢٠٦).

وفيه:

((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا)).

(د/ البيوع/ ٣٣٤٩/ ٢/ ٢٦٨).



{ ت ب ع }

* تَبِعَ: يقال تبعه، أي: سار في أثر غيره، ويقال: تبعت الرجل بحقي، أي طلبته، وقيل: معنى قوله: ((إِذَا أُتْبِعَ... فَلْيَتَّبِعْ))، أي: إذا أحيل، فليقبل الحوالة.

(فتح الباري/ الحوالات/ ٤/ ٢٢٨٧/ ٤/ ٤٦٤، اللسان/ ت ب ع).

تجر

وفي الحديث الشريف:

((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)). (خ/ الحوالات/ ٢٢٨٧/ ٤/ ٤٦٤).

* أُتْبِعَ: أحال غيره، وهو من الحوالة، والحوالة نقل الدين من ذمة إلى أخرى، ويقال: أُتْبِعَ فلان بـمال، أي: أحيل عليه.

(فتح الباري/ ٤/ ٢٢٨٧/ ٤/ ٤٦٤، صحيح مسلم بشرح النووي / الحوالة / ١٥٦٤/ ١٠/ ١٧٤، شرح سنن النسائي بحاشية السندي/ البيوع/ ٧/ ٣١٦، المفردات، النهاية، اللسان / ت ب ع).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا أُتْبِعَ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ)). (ن/ البيوع/ ٤٧٠٢/ ٧/ ٣٦٢).

* أُتْبِعَ: قبل الحوالة، وطالب بدينه.

(صحيح مسلم بشرح النووي/ الحوالة/ ١٥٦٤/ ١٠/ ١٧٤، مقاييس اللغة/ ١/ ٣٦٢، اللسان/ ت ب ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)). (خ/ البيوع/ ٢٢٨٨/ ٤/ ٤٦٦).



{ ت ج ر }

* اتَّجَرَ: باع واشترى.

(اللسان/ ت ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ)). (ت/الزكاة/٦٤١/٣/٣٢).

* التَّجَارَةُ: (مص) تَجَرَ، أي: تقلب المال

بالبيع والشراء؛ وذلك طلباً للربح.

(المفردات، تاج العروس/ت ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي

الْخَمْرِ)). (خ/اليوم/٢٢٢٦/٤/٤١٧).

* مَتَجَرٌّ: مكان للتجارة، وأرض متجرة،

أي: يكثر الاتجار بها.

(الصحاح/٥٢٢/٢، اللسان، القاموس المحيط/ت ج ر).

وفي الأثر:

((كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ مَتَجَرَّ النَّاسِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/الحج/١٧٧٠/٣/٥٩٣).



{ ت ر ب }

* تَرِبَ: افتقر أو استغنى، فهي من كلمات

الأضداد، ويقال: أترب الرجل، أي: إذا قلَّ

ماله، أو إذا استغنى، فصارت أمواله كعدد

التراب.

(فتح الباري/النكاح/٥٠٩٠/٩/١٣٢، المزهر/٢/

٢٩٦، أساس البلاغة، اللسان، المصباح المنير/ت ر ب).

وفي الحديث الشريف:

((تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بَدَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ

يَدَاكَ)). (خ/النكاح/٥٠٩٠/٩/١٣٢).

* (ج): تَجَارٌ/تُجَارٌ:

(النهاية، اللسان، القاموس المحيط/ت ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ

قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ)).

(خ/بدء الوحي/٣١/١/٧).

وفيه:

((إِنَّ التُّجَارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا. إِلَّا مَنْ

اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ)).

(ت/اليوم/١٢١٠/٣/٥١٥).

* **تَرَبٌ**: فقير لا مال عنده، ويقال للرجل إذا قل مالُه: تَرَبَ، أي: خسِرَ وافتقر حتى لصق بالتراب. (صحيح مسلم بشرح النووي/الطلاق / ١٤٨٠/ ١٠/ ٨٢، الصحاح/ ١/ ٧٩، المفردات ، النهاية، اللسان ، المصباح المنير ، تاج العروس ت رب).

وفي الحديث الشريف:

((أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبٌ لَا مَالَ لَهُ. وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ)).
(م/الطلاق/ ١٤٨٠/ ٢/ ١١١٩).



{ ت ر ك }

* **تَرَكَةٌ**: ما يتركه الميت من الميراث، وتركة الرجل ميراثه. (اللسان ، القاموس المحيط / ت ر ك)

وفي الحديث الشريف:

((فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)).
(خ/الوصايا/ ٢٧٨٠/ ٥/ ٤١٠).



{ ت ع س }

* **تَعَسَ**: هلك وخسر. (فتح الباري/الرقاق/ ٢٥٣/ ١١/ ٦٤٣٥ ، النهاية ، اللسان/ ت ع س).

وفي الحديث الشريف:

((تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةَ وَالْخَمِصَةَ)).
(خ/الرقاق/ ٦٤٣٥/ ١١/ ٢٥٣).



{ ت ل ف }

* **أَتْلَفَ**: أهلك وأفنى.

(مختار الصحاح، القاموس المحيط ، اللسان ، تاج العروس/ ت ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِثْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ)).
(خ/الاستقراض/ ٢٣٨٧/ ٥/ ٥٤).

* **إِثْلَافٌ**: (مص): أتلَف، أي: هلاك.

(الصحاح/ ٣/ ١١٠٢، مختار الصحاح ، اللسان ، تاج العروس / ت ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِثْلَافَهَا، أَتْلَفَهُ اللَّهُ)).
(ج/الصدقات/ ٢٤١١/ ٢/ ٨٠٦).

* **تَلَفٌ**: (مص): تَلَفَ، أي: هلاك، كهلاك

المال، أو هلاك صاحبه.

(فتح الباري/الزكاة/ ١٤٤٢/ ٣/ ٣٠٤، اللسان، الصحاح/ ٣/ ١١٠٢، مختار الصحاح ، القاموس المحيط ، تاج العروس/ ت ل ف).

توي

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ
يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُتَّقًا
خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمَسْكًَا
(خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).))



{ توي }

* التَّوَى: (مص) تَوَى، أي: هلاك المال
وضياعه. (سنن النسائي بشرح السندي، اللسان،
القاموس المحيط، تاج العروس / توي).

توي

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةٌ
الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ،
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا
تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَأَرْجُو
أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ)).

(ن/الجهاد/٣١٨٤/٦/٣٥٥).



﴿ باب الثاء ﴾

ثرواي

ثقل

{ ث ر و / ي }

* أَثْرَى: كثر ماله.

(أساس البلاغة، النهاية، اللسان، مختار الصحاح،
تاج العروس / ث ر و).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا. وَكَانَ إِذَا بَعَثَ
تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ)).

(ت/البيوع/١٢١٢/٣/٥١٧).

وفيه:

((وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا
فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(ت/الزكاة/٦٥٣/٣/٤٣).

* ثَرَوَةٌ: العدد الكثير من المال، وغيره،

ويقال: ثروة من مال، وثروة من رجال.

(النهاية، مختار الصحاح، اللسان، تاج العروس/ث ر و).

وفي الحديث الشريف:

((مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرَوَةٍ مِنْ
قَوْمِهِ)).

(ت/ تفسير القرآن / ٣١١٦ / ٥ / ٢٧٤).

* ثَرِيٌّ: كثير.

(صحيح مسلم بشرح النووي/فضائل الصحابة /

٥٨٠ / ١٥ / ٢٤٤٨، النهاية، اللسان، مختار الصحاح، تاج

العروس / ث ر و).

وفي الحديث الشريف:

((فَنَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا. رَكِبَ سَرِيًّا.
وَأَخَذَ خَطِيًّا. وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا. وَأَعْطَانِي
مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا)).

(م/ فضائل الصحابة / ٢٤٤٨ / ٤ / ١٩٠١).

* مَثْرَاءٌ: (مص) ميمي من ثري، أي:

سبب لكثرة المال. (تحفة الأحوزي البر والصلة/٣
/ ١٣٨، النهاية، اللسان، تاج العروس/ث ر و).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاءٌ فِي
الْمَالِ، مَنَسَاءٌ فِي الْأَثْرِ)).

(ت/البر/١٩٧٩/٤/٣٠٩).



{ ث ق ل }

* مَثْقَالٌ: مقدار من الوزن، لأي شيء

كان من قليل أو كثير، ومثقال الشيء، أي:

ميزانه، وقيل: وزن مقداره درهم وثلاثة

أسباع الدرهم.

(البيوع/عون المعبود / ٣٣٢٤ / ٩ / ١٨٨، النهاية،
اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج
العروس/ث ق ل).

وفي الحديث الشريف:

((سَاوَمَهُ يَيْتًا بَارِعِمَائَةَ مَثْقَالًا)).

(خ/الحيل/٦٩٧٨/١٢/٣٤٥).



ثمن

{ ث م ن }

* ثَامِنٌ: قَرَّرَ الثَّمَنَ، أَوْ سَاوَمَ عَلَى ثَمْنِ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ: ثَامَنْتَ الرَّجُلَ فِي كَذَا، أَيْ: إِذَا سَاوَمْتَهُ، وَسَأَلْتَهُ عَنِ ثَمْنِ الشَّيْءِ.

(فتح الباري/المناقب/٣٩٣٢/٧/٢٦٦، نيل الأوطار/٦/

٢٨، النهاية/اللسان/ث م ن).

وفي الحديث الشريف:

((يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ. وَفِيهِ خِرَابٌ وَنَخْلٌ)). (خ/اليوع/٢١٠٦/٤/٣٢٦).

* ثَمَنٌ: قِيَمَةُ الشَّيْءِ، وَهُوَ كُلُّ عَوْضٍ يُؤْخَذُ فِي مَقَابَلَةِ الْبَيْعِ.

(المفردات، اللسان، تاج العروس/ث م ن).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثَمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ)). (خ/اليوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

ثني

* (ج): أَثْمَانٌ. (المصباح المنير، اللسان/ث م ن).

وفي الحديث الشريف:

((قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودًا، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا)).

(خ/اليوع/٢٢٢٤/٤/٤١٤).



{ ث ن ي }

* الثُّنْيَا: الْإِسْتِنَاءُ فِي الْبَيْعِ، أَيْ: اسْتِنَاءُ شَيْءٍ مَجْهُولٍ يَفْسُدُ بِهِ عَقْدُ الْبَيْعِ؛ لِأَنَّ فِيهِ غُرْرًا وَجَهَالَةً.

(صحيح مسلم بشرح النووي/١٥٣٦/١٠/١٤٩، نيل الأوطار/٥/١٦٠، النهاية، اللسان، تاج

العروس/ث ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالثُّنْيَا، إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ)).

(ت/اليوع/١٢٩٠/٣/٥٨٥).



﴿ باب الجيم ﴾

جبر

{ ج ب ر }

* **جُبَارٌ**: هَدْرٌ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: مَا لَيْسَ فِيهِ دِيَةٌ وَلَا تَعْوِضٌ.

(نيل الأوطار/٥/٣٤٣، اللسان/ج ب ر).

وفي الحديث الشريف:

((**الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبُثْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ**)).

(خ/الزكاة/١٤٩٩/٣/٣٦٤).



{ ج ب ي }

* **جَبِيٌّ**: جَمْعٌ، وَيُقَالُ: جَبَيْتُ الْخِرَاجَ جَبَايَةً، أَي: إِذَا جَمَعْتَهُ.

(المفردات، القاموس المحيط/ج ب ي).

وفي الحديث الشريف:

((**يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجَبِيَّ إِلَيْهِمْ قَفِيْرٌ وَلَا دِرْهَمٌ**. قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْعَجَمِ)).

(م/الفتن/٢٩١٣/٤/٢٢٣٤).

* **جُبَاةٌ**: (ج) **جَبَابٌ**: مَنْ يَقُومُ عَلَى جَبَايَةِ الْخِرَاجِ وَنَحْوِهِ. (اللسان/ج ب ي).

وفي الأثر:

((**وَأَوْصِيَهُ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا؛ فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الْإِسْلَامِ، وَجُبَاةُ الْمَالِ وَغَيْظُ الْعَدُوِّ**)).

جرف

(خ/فضائل الصحابة/٣٧٠٠/٧/٦١).

* **جَبَايَةٌ**: (مص) **جَبِيٌّ**، أَي: جَمْعُ الْمَالِ وَالْخِرَاجِ. (اللسان/ج ب ي).

وفي الأثر:

((**وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جَبَايَةَ خِرَاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ**)).

(خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).



{ ج ر ي }

* **جَارِيَةٌ**: أَمَةٌ. (المصباح المنير/ج ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((**أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتَقُهَا، فَقَالَ: أَهْلُهَا نَبِيْعُهَا عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا**)).

(خ/الفرائض/٦٧٥٧/١٢/٤٥).

* (ج) **جَوَارٍ** (الجواري).

وفي الحديث الشريف:

((**فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجَنَ**)).

(د/الأدب/٤٩٣١/٢/٧٠١).



{ ج ز ف }

* **جَزَافٌ/جَزَافٌ**: (مص) **جَزَافٌ**، أَي:

يَبِيعُ الشَّيْءَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ، وَلَا كَيْلَهُ، وَلَا وَزَنَهُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

(نيل الأوطار/٥/١٧٠، اللسان/ج ز ف).

ج ز ف

وفي الحديث الشريف:

((كَأَنَّمَا يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا)).

(م/البيوع/١٥٢٧/٣/١١٦١).

وفيه:

((كَأَنَّمَا يَبْتَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزَافًا)).

(ن/البيوع/٤٦٢٠/٧/٣٣١).

* مُجَازَفَةٌ: (مص): جَازَفَ، أي: بيع الشيء المجهول بلا كيل، ولا وزن.

(القاموس المحيط/ج ز ف).

وفي الحديث الشريف:

((رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)).

(خ/البيوع/٢١٣١/٤/٣٤٧).



{ ج ز ي }

* جَزِيَّةٌ: خراج الأرض، وما يأخذه المسلمون من أهل الذمة.

(اللسان/ج ز ي).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجَزِيَّتِهَا فَقَدْ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ)).

(د/الخراج/٣٠٨٢/٢/١٩٦).

وفيه:

((لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا

ج ل ب

مُقْسَطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُ الْجَزِيَّةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ)).

(خ/البيوع/٢٢٢٢/٤/٤١٤).



{ ج ع ل }

* جَاعِلٌ: من يُعْطِي أَجْرَةَ.

(القاموس المحيط/ج ع ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِلْغَازِيِ أَجْرُهُ وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِيِ)).

(د/الجهاد/٢٥٢٦/٢/٢٠).

* جُعِلٌ: أُجْرَةٌ، أو ما يجعل للإنسان من مال مقابل عمله.

(نيل الأوطار/٥/٣٠٦، اللسان/ج ع ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ

(د/الطب/٣٩٠٠/٢/٤٠٧).



{ ج ل ب }

* جَلَبٌ: ساق الشيء من موضع إلى آخر، ويقال: جلبت جلبًا.

(المفردات/اللسان/ج ل ب).

وفي الحديث الشريف:

جلب

جنب

((جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةٌ (مَخْرَفَةٌ) الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسِرَاوِيلَ)). (ت/البيوع/١٣٠٥/٣/٥٩٨).

وفيه:

* جَالِبٌ: من يجلب الأمتعة إلى السوق لبيعها. (اللسان/ج ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ)).

(ج/التجارات/٢١٥٣/٢/٧٢٨).

* جَلَبٌ (جَلَبٌ): (مص) جَلَبٌ، أي: ما يجلب إلى السوق خارج البلدة من إبل، أو غنم، أو متاع، ونحو ذلك.

(نيل الأوطار/٥/١٧٧، اللسان/ج ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَلْقُوا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ)).

(ن/البيوع/٤٥١٣/٧/٢٩٥).

و — جلب أموال الصدقة من أماكنها إلى جامع الزكاة.

(غريب الحديث، الهروي/١/٤٣٥، نيل الأوطار/٤/١٦٧).

(اللسان/ج ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ

(إِلَّا فِي دُورِهِمْ)). (د/الزكاة/١٥٩١/١/٥٠١).

(اللسان/ج ل ب).

* (ج): أَجْلَابٌ.

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَلْقُوا الْأَجْلَابَ. فَمَنْ تَلَقَّى مِنْهُ شَيْئًا

فَاشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ، إِذَا أَتَى السُّوقَ)).

(ج/التجارات/٢١٧٨/٢/٧٣٥).



{ ج ن ب }

* جَنَبٌ: (مص) جَنَبٌ، أي: نزول جامع الزكاة بأقصى أماكن أصحاب الزكاة، ثم يأمرهم بإحضار زكاة أموالهم إليه، وهذا فيه مشقة عليهم، وقيل معناه: ترك المشية في أفئيتها حتى يحضر الساعي لأخذ زكاتها، وهذا فيه رفق للساعي، ولصاحب المال.

و — يقال: جنب فلان الفرس أو الأسير، أي: قاده إلى جانبه، ومعناه نهي المتسابق عن قيادة فرس آخر بجانب فرسه المعد للسباق، فإذا قرب من النهاية انتقل إلى الفرس الآخر، فيسبق غيره. (نيل الأوطار/٤/١٦٧، اللسان، لسان اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط / ج ن ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ

وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا)).

(ت/النكاح/١١٢٣/٣/٤٣١).



{ ج ن ن }

* مَجَنَّةٌ: سوق من أسواق العرب في الجاهلية.
(اللسان/ج ن ن).

وفي الأثر:

((كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا)). (خ/البيوع/٢٠٩٨/٤/٣٢١).



{ ج و ح }

* جَائِحَةٌ: مصيبة تنزل بالرجل في ماله فتلفه، وتستأصله كله كالسيل، أو الحريق. (نيل الأوطار/٤/١٧٩، اللسان/ج و ح).
وفي الأثر:

((لَا جَائِحَةٌ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ)). (د/البيوع/٣٤٧٢/٢/٢٩٩).

* (ج): جَوَائِحُ. (اللسان/ج و ح).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِّينَ، وَوَضَعَ

الْجَوَائِحَ)). (د/البيوع/٣٣٧٤/٢/٢٧٤).



{ ج و ز }

* تَجَاوَزَ: تسامح في البيع، أو في استيفاء الدين.
(اللسان/ج و ز).

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ أَمْرُ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ. قَالَ: فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ)).

(خ/البيوع/٢٠٧٧/٤/٣٠٧).

* تَجَوَّزَ: تسامح وعفا. (اللسان/ج و ز).
وفي الحديث الشريف:

((تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ)). (ج/الزكاة/١٨١٣/١/٥٨٠).



﴿ باب الحاء ﴾

حبس

{ ح ب س }

* **حَبَسَ**: أوقف أصل الشيء، فلا يُباع ولا يُوهَب، ولا يُورث، ويُجعل ريعه في سبيل الله. (اللسان، القاموس المحيط/ ح ب س).

وفي الحديث الشريف:

((إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا)).
(خ/الشروط/٢٧٣٧/٥/٣٥٤).

* **حَبَّسَ**: جعل الشيء وقفا في سبيل الله. (الخيل/٣٥٦٤/٦/٥٢٥، النهاية، اللسان/ ح ب س).

وفي الحديث الشريف:

((إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، فَحَبَّسَ أَصْلَهَا أَنْ لَا تُبَاعَ وَلَا تُوهَبَ)).
(ن/الأحباس/٣٦٠٣/٦/٥٤٢).

* **اِحْتَبَسَ**: اتخذ الشيء حبسًا، وجعله وقفاً في سبيل الله. (اللسان/ ح ب س).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اِحْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(خ/الجهاد/٢٨٥٣/٦/٥٧).

حبس

وفيه:

((الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ... وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَحْتَبِسُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)).
(ن/الخيل/٣٥٦٤/٦/٥٢٥).

* **حَبَّسَ**: موقوف في سبيل الله.

(المفردات، النهاية، اللسان/ ح ب س).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَمَلِكَ ... قَالَ ذَاكَ حَبَّسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا)).

(د/المناسك/١٩٩٠/١/٦٠٩).

* (ج): **حُبَّسَ**.

(النهاية، اللسان/ ح ب س).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا؛ بَنُو النَّضِيرِ، وَخَيْرٌ، وَفَدَكٌ. فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ: فَكَانَتْ حُبَّسًا لِنَوَائِبِهِ، وَأَمَّا فَدَكٌ فَكَانَتْ حُبَّسًا

لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ)).

(د/الخراج/٢٩٦٧/٢/١٥٧).



{ ح ب و }

* حَبَا: أعطى، ويقال: حباه، أي: أعطاه.
(اللسان، المعجم العربي الأساسي/ح ب و).

وفي الحديث الشريف:

((مَا كَانَ بَعْدَ عَصْمَةَ التَّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ حُبِي. وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ الرَّجُلُ بِهِ، ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ)). (ج/النكاح/١٩٥٥/١/٦٢٩).

* حِبَاءٌ: (مص) حَبَا، أي: عطاء بلا من ولا جزاء. (العين/٣/٣٠٩، اللسان/ح ب و).

وفي الحديث الشريف:

((مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ هِبَةٍ قَبْلَ عَصْمَةَ التَّكَاحِ فَهُوَ لَهَا)).

(ج/النكاح/١٩٥٥/١/٦٢٩).



{ ح ج ر }

* حَجَرَ: منعه من التصرف في ماله، كحجر القاضي على الصغير والسفيه، ويقال: فلان في حجر فلان، أي: في منع منه عن التصرف في ماله.

(المفردات، النهاية، اللسان/ح ج ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ، أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ لَتَنْتَهِينَ عَائِشَةُ أَوْ لِأَخْجُرَنَّ عَلَيْهَا)).

(خ/الأدب/٦٠٧٥/١٠/٤٩١).

وفيه:

((قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْجُرْ عَلَيَّ فَلَانَ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَهَاةً عَنِ الْبَيْعِ)).

(د/اليومع/٣٥٠١/٢/٣٠٥).



{ ح ذ و/ي }

* أَخَذَى: أعطى، ويقال: أخذاه يحذيه وحذيةً وحذوةً، فهو يائي بدليل (حذيةً)، وواوي بدليل (حذوةً)، وكلاهما بمعنى العطية.

(الصاح/٥/١٨٤٤، اللسان، المعجم العربي الأساسي/ح ذ و).

وفي الحديث الشريف:

((فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ)).

(خ/الذبائح والصيد/٥٥٣٤/٩/٦٦٠).



{ ح ر ر }

* حَرَّرَ: أعتق. (اللسان/ح ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: حَرَّرَ رَقَبَةً، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا، وَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي. قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ)).

(د/الطلاق/٢٢١٣/١/٦٧٣).

* حُرٌّ: الحر خلاف العبد.

(المفردات، تاج العروس/ح ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا

فَأَكَلَ ثَمَنَهُ)). (خ/البيوع/٢٢٢٧/٤/٤١٧).

* (ج): أَحْرَارٌ. (اللسان، تاج العروس، ح ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَا أَجْدَلِي وَلِهَوْلَاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ

مُفَارَقَتِهِمْ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ)).

(ت/تفسير القرآن/٣١٦٥/٥/٣٠٠).

* الْحُرَّةُ: ضد الأمة.

(اللسان، تاج العروس/حرر).

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ أَعَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ

لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ فَأَقُولُ: أَتَهَبُ الْحُرَّةُ نَفْسَهَا؟)).

(ن/النكاح/٣١٩٩/٦/٣٦٢).

* (ج): الْحَرَائِرُ.

(النهاية، تاج العروس/ح ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا،

فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ)). (ج/النكاح/١٨٦٢/١/٥٩٨).

* الْمُحَرَّرُ: العبد المُعْتَقُ، وهو من صار

حرّاً بعد أن كان عبداً. (عون المعبود/٢٩٣٥/٨

/١٦٨، النهاية، تاج العروس/ح ر ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ

شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ)).

(د/الخراج/٢٩٥١/٢/١٥١).



{ ح ر ف }

* احْتَرَفَ: اكتسب.

(اللسان، القاموس المحيط/ح ر ف).

وفي الحديث الشريف:

((فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرَ

يَحْتَرِفُ)). (ت/الزهد/٢٣٤٥/٤/٤٩٦).

* حِرْفَةٌ: صناعة الرجل ومهنته التي

يَرْتَزِقُ مِنْهَا، كالتجارة والزراعة، ونحوهما.

(الصحاح/١٠٩/٣، اللسان، الكلبيات/ح ر ف).

وفي الأثر:

((لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ

عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ

الْمُسْلِمِينَ)). (خ/البيوع/٢٠٧٠/٤/٣٠٣).

* الْمُحْتَرِفُ: الصانع، أي: احب المهنة .

(الصحاح/١١٠٩/٣، اللسان، مختار الصحاح، ح ر ف).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ أَخْوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ أَحَدَهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَالْآخَرَ يَحْتَرِفُ فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ)). (ت/الزهد/٤٥/٢٣٤٥/٤/٤٩٦).



{ ح ز ر }

* حَزَرَ: قَدَّرَ الشَّيْءَ وَخَرَصَهُ.

(الصحاح/٢/٥٤٦، أساس البلاغة، المصباح المنير، اللسان / ح ز ر).

وفي الحديث الشريف:

((بَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنَ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ النَّخْلَ... فَقَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ. فَقَالَ: فَأَنَا أَحْزَرُ النَّخْلَ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ)). (ج/الزكاة/١٨٢٠/١/٥٨٢).

وفيه:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكَلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ حَتَّى يُوزَنَ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا يُوزَنُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْزَرَ)). (م/البيوع/١٥٣٧/٣/١١٦٧).



{ ح س ب }

* حَسَبَ: عَدَّ الشَّيْءَ وَأَحْصَاهُ.

(الصحاح/١/٩٨).

وفي الأثر:

((فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ)).

(خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

* حَاسَبَ: مِنَ الْحَاسِبَةِ، أَي: حَاسِبٍ غَيْرِهِ

عَلَى مَا قَبِضَ وَصَرَفَ.

(فتح الباري/الأحكام/٧١٩٧/١٣/١٨٩، الصحاح

٩٨/١، اللسان، تاج العروس/ح س ب).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ

عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ ... فَلَمَّا جَاءَ

حَاسِبُهُ)). (خ/الزكاة/١٥٠٠/٣/٣٦٥).

* حَسَابٌ: (مَص) حَسَبَ، أَي: عَدَّ

الشَّيْءَ، وَيُقَالُ: حَسَبْتُ أَحْسِبُ حِسَابًا، كَمَا

يَدُلُّ عَلَى قِيَمَةِ الشَّيْءِ.

(المفردات، اللسان، تاج العروس/ح س ب).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا، أَوْ

كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ وَمَاذَا يُغْنِيهِ أَوْ مَاذَا أَعْنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ

دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ)).

(ن/الزكاة/٢٥٩١/٥/١٠٢).



حصص

{ ح ص ص }

* حصّة: نصيب.

(الصّاح/٣/٨٦٧، اللسان/حصص، تاج العروس/ح ص ص).
وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرَ ثَمَنَهُ يُقَامُ قِيمَةً عَدْلٍ وَيُعْطَى شَرِكَاؤُهُ حِصَّتَهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ)). (خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).

* (ج): حصص.

(اللسان، تاج العروس/ح ص ص).
وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ... فَأَعْطَى شَرِكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ؛ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ)). (خ/العتق/٢٥٢٢/٥/١٥١).



{ ح ص ي }

* أَحْصَى: عدّ الشيء، ويقال: أحصيت كذا، أي: عددته.

(الصّاح/٥/١٨٤٨، المفردات، اللسان، المصباح المنير/ح ص ي).
وفي الحديث الشريف:

((تُحْصَى الزُّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثَّمَارُ وَتُفَرَّقَ)). (د/البيوع/٣٤١٣/٢/٢٨٤).
وفيه:

حفل

((فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقَرْيَ إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: اخْرُصُوا، فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ؛ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا)). (د/الخراج/٣٠٧٩/٢/١٩٥).



{ ح ظ ظ }

* حَظٌّ: (مص) حظّ، أي: نصيب.

(المفردات، اللسان، المصباح المنير/ح ظ ظ).
وفي الحديث الشريف:

((فَجَعَلَ لِلذَّكْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ)).

(خ/الوصايا/٢٧٤٧/٥/٣٧٢).

* (ج): حُظُوظٌ.

(المفردات، اللسان، تاج العروس/ح ظ ظ).
وفي الحديث الشريف:

((لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ)). (م/الصلاة/٤٤٢/١/٣٢٨).



{ ح ف ل }

* حَفَلَ: جمَعَ، وتحفيل الدّابة أي: عدم

حلبها أياماً؛ ليُجمع لبنها، فيُخدع المشتري.
(أساس البلاغة، اللسان/ح ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تُحَفِّلُوا، وَلَا يُنْفَقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ)). (ت/البيوع/١٢٦٨/٣/٥٦٨).

حفل

حقل

وفيه:

((إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمْ الشَّاةَ، أَوْ اللَّفْحَةَ فَلَا يُحَفِّلُهَا)).
(ن/البيوع/٤٤٩٨/٧/٢٩٠).

* حَافِلَةٌ: كثيرة اللبن.

(النهاية، اللسان/ح ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْزْرِ أَيُّهَا أَسْمَنُ، فَأَذْبِحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ، وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ)).
(م/الأشربة/٢٠٥٥/٣/١٦٢٦).

* (ج): حُفْلٌ. (النهاية، اللسان/ح ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَذْبِحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ. وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ)).
(م/الأشربة/٢٠٥٥/٣/١٦٢٦).

* مُحَفَّلَةٌ: أي: الدابة التي لا يجلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، ويخدع المشتري بغزارة لبنها، فيزيد في ثمنها.
(النهاية، اللسان، تاج العروس/ح ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً فَرَدَّهَا فَلْيُرَدِّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ)).
(خ/البيوع/٢١٤٩/٤/٣٦١).

* (ج): مُحَفَّلَاتٌ.

وفي الحديث الشريف:

((بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ، وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ)).
(ج/التجارات/٢٢٤١/٢/٧٥٣).



{ ح ق ق }

* الْحَقُّ: (مص) حَقٌّ، أي: الشيء الثابت الذي لا يجوز إنكاره، كالمال، ونحوه.
(تاج العروس/ح ق ق).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَيْنٌ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا)).
(خ/الهبة/٢٦٠٦/٥/٢٢٦).

* (ج): حُقُوقٌ. (اللسان، تاج العروس/ح ق ق).

وفي الحديث الشريف:

((أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ)).
(خ/الاستقراض/٢٣٩٥/٥/٥٩).



{ ح ق ل }

* حَاقِلٌ: باع الزرع قبل ظهور صلاحه، أو زارع غيره على نصيب معلوم، كالثلث، ونحوه.
(النهاية، اللسان/ح ق ل).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتُكْرِمُهَا بِالثُّلْثِ، وَالرُّبْعِ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى)).
(م/البيوع/١٥٤٨/٣/١١٨١).

* الْمُحَاقِلَةُ: (مص) حَاقِلٌ، أي: يَبِيعُ الزَّرْعَ

حكر

حكر

قبل بدو صلاحه، وقيل: بيع الزرع في سنبله بالحنطة، وقيل: المزارعة أو اكتراء الأرض على نصيب معلوم كالثلث، أو الربع، ونحوه.

(غريب الحديث/ الهروي/ ١/ ١٣٩، الصحاح/ ٤/ ١٣٦٩ نيل الأوطار/ ٥/ ١٨٦، النهاية، اللسان، القاموس المحيط/ ح ق ل).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمَزَابِنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمْرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ. وَالْمُحَاقَلَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ)).

(م/ البيوع/ ٣/ ١٥٤٦/ ١١٧٩).

وفيه:

((نَهَى عَنِ بَيْعِ الْمَزَابِنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ... وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ)).

(م/ البيوع/ ٣/ ١٥٣٩/ ١١٦٨).



{ ح ك ر }

* **اِحْتَكَّرَ**: احتبس السلعة في وقت

رخصها، ولم يبيعها إلا إذا ارتفع ثمنها.

(الصحاح/ ٢/ ٥٥١، النهاية، اللسان، تاج العروس/ ح ك ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اِحْتَكَّرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَدَامِ وَالْإِفْلَاسِ)).

(ج/ التجارات/ ٢/ ٢١٥٥/ ٧٢٨).

وفيه:

((مَنْ اِحْتَكَّرَ فَهُوَ خَاطِيٌّ؛ فَقِيلَ لَسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِّرُ؟ قَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَكِرُ)).

(م/ المساقاة/ ١٦٠٥/ ٣/ ١٢٢٧).

* **اِحْتِكَارٌ**: (مص) احتكر، أي: احتباس السلعة إلى حين غلائها.

(اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ ح ك ر).

وفي الحديث الشريف:

((اِحْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِحْدَادٌ فِيهِ)).

(د/ المناسك/ ٢٠٢٠/ ١/ ٦١٧).

* **حُكْرَةٌ**: احتكار، أي: حبس السلع عن

البيع حتى يرتفع ثمنها. (نيل الأوطار/ ٥/ ٢٣٤، أساس البلاغة، اللسان/ ح ك ر).

وفي الأثر:

((لَيْسَ فِي الثَّمْرِ حُكْرَةٌ)).

(د/ البيوع/ ٣٤٤٨/ ٢/ ٢٩٣).

* **المُحْتَكِرُ**: صاحب الاحتكار، وهو من

يتردد على الأسواق ليشتري منها ما يحتاجه الناس ليحتكره.

(اللسان/ ح ك ر، نيل الأوطار/ ٥/ ٢٣٥).

وفي الحديث الشريف:

((الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ)).

(ج/ التجارات/ ٢١٥٣/ ٢/ ٧٢٨).



حل

{ ح ل ل }

* حِلٌّ: (مص) حلٌّ، أي: حلول الدين، ووجوب أدائه.

(الصحاح / ٤ / ١٣٧١، اللسان، المصباح المنير، الكلبيات / ح ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ)).

(ج/الصدقات/٢٤١٨/٢/٨٠٨).



{ ح ل و }

* حُلُوانٌ: (مص) حلا، ويقال: حلوته، أي: أعطيته أجرة أو رشوة تُعطى للكاهن مقابل كهنته، وقيل: ما يأخذه الرجل من مهر ابنته لنفسه.

(فقه اللغة وسر العربية/١٠٧، نيل الأوطار/٥/١٥٣، النهاية، اللسان، تاج العروس/ح ل و).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلُوانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ)).

(د/البيوع/٣٤٨٤/٢/٣٠١).



{ ح م ر }

* الْأَحْمَرُ: الذهب.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ح م ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَأُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ)).

(م/الفتن/٢٨٨٩/٤/٢٢١٥).

حمل

* حُمْرِ النَّعَمِ: الإبل الحمر، وهي أنفس

أموال العرب.

(الصحاح/٥/١٦٥٢، اللسان، المصباح المنير/ح م ر، تاج العروس/ن ع م).

وفي الحديث الشريف:

((قَوْلَ اللَّهِ لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرِ النَّعَمِ)).

(خ/المغازي/٤٢١٠/٧/٤٧٦).



{ ح م ل }

* حَمَلٌ: تصدق بشيء ووهبه.

(صحيح مسلم بشرح النووي/الهبات/١١/١٦٢٠/٢٣٥).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى

فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ

فَطَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تُعَدِّ فِي

صَدَقَتِكَ؛ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ

يَعُودُ فِي قَيْئِهِ)).

* تَحَمَّلٌ: تكفل بالشيء، وتحمله

عن غيره. (أساس البلاغة، النهاية/ح م ل).

وفي الحديث الشريف:

((وَاللَّهِ لَا أَفَارُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي

بِحَمِيلٍ، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ)).

(د/البيوع/٣٣٢٨/٢/٢٦٢٢).

* **حَمَالَةٌ**: ما يتحملة الإنسان عن غيره، ويلتزم بدفعه لإصلاح ذات البين، مثل: الدية، أو الغرامة، ونحو ذلك.

(ت/الزهد/٢٣٨٢/٤/٥١١).

* **أَحْوَجُ**: أفقر وأكثر احتياجاً. (الصحاح ٤/١٣٧٣، نيل الأوطار ٤/١٧٩، أساس البلاغة، النهاية، اللسان، تاج العروس / ح م ل).

(فتح الباري/الأدب/٦١٦١/١٠/٥٥٤، اللسان/حوج).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ)).

بَدَتْ أَثْيَابُهُ)).

(م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).

(خ/النفقات/٥٣٦٨/٩/٥١٤).

* **حَمِيلٌ**: كفيل. (الصحاح ٤/١٣٧٣، المفردات، النهاية، اللسان، تاج العروس / ح م ل).

* **الْحَاجَّةُ**: الفقر، وقيل: الحاجة تطلق على كل ما يفتقر إليه الإنسان.

(اللسان، تاج العروس / ح و ج).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةٌ دَنَائِرٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ)).

يَجِدُ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ)).

(د/البيوع/٣٣٢٨/٢/٢٦٢).

(خ/الزكاة/١٤٤٥/٣/٣٠٧).



{ ح و ج }

* **حَوَائِجُ** (ج): حَوَائِجُ.

(اللسان، مختار الصحاح، الكلبيات/ح و ج).

* **اِحْتِاجٌ**: افتقر.

وفي الحديث الشريف:

((صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ)).

(خ/الأشربة/٥٦١٦/١٠/٨١).

((مَنْ اِحْتِاجَ سَكَنَ. وَمَنْ اسْتَعْنَى أَسْكَنَ)).

* **مُحْتِاجٌ**: صاحب الحاجة، وهو الفقير.

(ج/المناسك/٣١٠٧/٢/١٠٣٧).

(اللسان/ح و ج).

وفيه:

((وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَمْ

وفي الحديث الشريف:

((أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ،
وَكَانَ مُحْتَاجًا، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ)).

(ن/آداب القضاة/٥٤٣٣/٨/٦٣٧).



{ ح و ز }

* حَازَ: قبض الشيء، وتملكه، وضمه إلى

ماله. (النهاية، اللسان، القاموس المحيط، اللسان،
تاج العروس/ح و ز).

وفي الحديث الشريف:

((فَمَرَّ بِهِ الرَّومِيُّ، فَعَرَقَبَ فَرَسَهُ، فَخَرَّ
وَعَلَاهُ، فَقَتَلَهُ، وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ)).

(د/الجهاد/٢٧١٩/٢/٧٩).

* احْتَازَ: جمع الشيء، وامتنكه، وضمه إلى

نفسه من مالٍ ونحوه. (اللسان/ح و ز).

وفي الحديث الشريف:

((وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْتَرَبَهَا
عَلَيْكُمْ؛ قَدْ أَعْطَاكُمْوَهُ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى
بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ)).

(خ/فرض الخمس/٣٠٩٤/٦/١٩٨).



{ ح و ل }

* أَحَالَ: من الحوالة، أي: دفع الغريم عنه إلى
غريم آخر، وقيل: حوّل الدين من ذمة إلى ذمة
أخرى، ومنه أحلت على فلان بالدين.

(المفردات، اللسان، تاج العروس، المصباح المنير،
نيل الأوطار/٥/٢٥٠/ح و ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَطَّلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ. وَإِذَا أَحْلَتَ عَلَيَّ مَلِيءٌ
فَاتَّبَعُهُ. وَلَا تَبِعَ بَيِّعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ)).

(ت/اليوع/١٣٠٩/٣/٦٠١).

* اِحْتَالَ: من الحيلة، أي: طلب الشيء

بالحيلة، وقيل: الحيلة، أي: الخدق، وجودة
النظر، والقدرة على حسن التصرف، وقيل:

ما يتوصل به إلى مقصود بطريق خفي.

(مختار الصحاح، القاموس المحيط، اللسان/ح و ل).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ،
فِيحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ)).

(خ/تفسير القرآن/٤٦٦٩/٨/٣٣٠).



﴿ باب الخاء ﴾

خير

خرج

{ خ ب ر }

* **خَابِرٌ**: زارع على بعض ما يخرج من الأرض، كالرُّبْع، ونحوه، وقيل: تعامل مع غيره على بعض ما يخرج من الأرض.

(اللسان/خ ب ر).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا نَخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُحْرِثْهَا أَخَاهُ. وَإِلَّا فَلْيَدْعُهَا)).

(م/البيوع/١٥٣٦/٣/١١١٧).

* **المُخَابِرَةُ**: (مص) خابر، أي: المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض على نصيب معين، كالثلث والرُّبْع، وغيرهما، وقيل: هي المعاملة على الأرض، وقيل: مأخوذة من الخبار، والخبراء، أي: الأرض اللينة.

(غريب الحديث، الهروي/١٤٢/١، نيل الأوطار/٥/٢٨٨،

المفردات/خ ب ر، اللسان، القاموس المحيط/زرع).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابِرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَأَنْ لَا تُبَاعَ إِلَّا بِالْدِّينَارِ

وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا)).

(خ/المساقاة/٢٣٨١/٥/٥٠).



{ خ ر ج }

* **الْخِرَاجُ**: يطلق على ما يحصل ويخرج من غلة الشيء، كغلة الأرض، والعبد والأمة، وقيل، أي: الدخل والمنفعة.

(نيل الأوطار/٥/٢٢٦، المفردات، النهاية،

اللسان/خ ر ج).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِيَعَضٍ خَرَجِهَا أَوْ بِدَرَاهِمٍ، وَقَالَ: إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَزْرَعْهَا)).

(ت/الأحكام/١٣٨٤/٣/٦٦٨).

وفيه:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ خَرَاجَ الْعَبْدِ

بِضْمَانِهِ)).

(ج/التجارات/٢٢٤٢/٢/٧٥٤).

وفيه أيضاً:

((اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ.

فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ؛ وَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ)).

(ت/البيوع/١٢٧٨/٣/٥٧٦).

خرج

و — الضريبة. (المفردات / اللسان / خ ر ج).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا سُوقُكُمْ فَلَا يُنْتَقَصَنَّ، وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاَجٌ)).

(ج/التجارات/٢٢٣٣/٢/٧٥١).

و — الأجرة.

(عون المعبود/المزارعة/٣٣٧٣/٩/٢٤٦).

وفي الحديث الشريف:

((لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاَجًا مَعْلُومًا)).

(د/البيوع/٢/٣٣٨٩/٢٧٧).

* الخَرْجُ: (مص) خرج، أي: الخَرْجُ

والخراجُ، ومعناها واحد، وقيل: الخراج في الغالب مختص بالضريبة على الأرض، والخرج، أي: الدخل أو الغلة، وهو أعم من الخراج.

(المفردات، اللسان، القاموس المحيط/خ ر ج).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ؛ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بَعْضُ خَرَجِهَا)).

(ن/الأيمان/٣٨٧٧/٧/٤٣).

و — الأجرة.

(صحيح مسلم بشرح النووي/البيوع/١٠/١٥٥٠/١٠٩).

وفي الحديث الشريف:

((لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ

خرص

أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَجًا مَعْلُومًا)).

(م/البيوع/١٥٥٠/٣/١١٨٤).



{ خ ر ص }

* خَرَصَ: حَرَزَ، وهو تقدير الشيء بظن.

(النهاية، اللسان/خ ر ص).

وفي الحديث الشريف:

((فَاتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى عَلَى حَدِيقَةٍ لِمَرْأَةٍ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْرِصُوهَا، فَخَرَصْنَاهَا،

وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ)).

(م/الفضائل/١٣٩٢/٤/١٧٨٥).

وفيه:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ

يَخْرِصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَتِمَارَهُمْ)).

(ج/الزكاة/١٨١٩/١/٥٨٢).

* الخَرْصُ: (مص) خرص، أي: الحزُرُ،

والتخمين، والحدس، ويراد به التقدير بظن،

كتقدير الثمار على رؤوس الأشجار،

كالتمر، ونحوه. (نيل الأوطار/٥/٢١٤، النهاية،

اللسان/خ ر ص).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ

أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرَصِهَا)). (خ/البيوع/٢١٨٨/٤/٣٨٤).



{ خ ز ن }

* خَزَنَ: حفظ الشيء، وجعله في خزانة.

(المفردات، اللسان/خ ز ن).

وفي الحديث الشريف:

((أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَيَكْسِرَ بَابَ

خَزَائِنِهِ، فَيَنْتَشِلَ طَعَامَهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ

مَوَاشِيهِمْ)). (ج/التجارات/٢٣٠٢/٢/٧٧٢).

* الْخَازِنُ: الخادم المستأمن على المال

الذي يكون بيده حفظ الشيء.

(عون المعبود/١٦٦٨/٥/١٠٠).

وفي الحديث الشريف:

((الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الَّذِي يُنْفِذُهُ —

وَرَبِّمَا قَالَ يُعْطِي — مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُوقِرًا

طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ)). (خ/الزكاة/١٤٣٨/٣/٣٠٢).

* الْخِزَانَةُ: اسم الموضع الذي يخزن فيه

الشيء. (اللسان/خ ز ن).

وفي الحديث الشريف:

((أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَيَكْسِرَ

بَابَ خَزَائِنِهِ، فَيَنْتَشِلَ طَعَامَهُ؟)). (ج/التجارات/٢٣٠٢/٢/٧٧٢).

(ج/التجارات/٢٣٠٢/٢/٧٧٢).

* (ج) خَزَائِنُ. (اللسان/خزن).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا فَتَحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ،

أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ

عَوْفٍ: تَقُولُ: كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ)). (ج/الفتن/٣٩٩٦/٢/١٣٢٤).



{ خ ض ر }

* الْمَخَاضِرَةُ: (مص) خاضر، أي: بيع

الثمار، وهي خُضْرٌ، أي: قبل أن يبدو صلاحها.

(غريب الحديث، الهروي/١/١٤١، نيل الأوطار/٥/١٦٠)

(النهاية، اللسان/خ ض ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابِنَةِ، وَالْمَخَاضِرَةِ،

وَقَالَ: الْمَخَاضِرَةُ بَيْعُ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُو)). (ن/الأيمان/٣٨٩٢/٧/٤٨).

(ن/الأيمان/٣٨٩٢/٧/٤٨).



{ خ ف ف }

* خَفِيفُ الْحَاذِ: قليل المال.

(تحفة الأحوذى/ت/الزهد/٣/٢٦٩، النهاية،

اللسان/ح و ذ).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ أَعْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفٌ

الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، ... وَكَانَ رِزْقُهُ

كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَيَّ ذَلِكَ)). (ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧).

(ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧).

خفف

خلف

* خَفِيفٌ ذَاتُ الْيَدِ: قليل المال، وذات اليد، أي المال، وهو كناية عن الفقر.

(فتح الباري/النكاح/٥٠٨٢/٩/١٢٦، نيل الأوطار/٤/١٨٨، اللسان/خ ف ف).

وفي الحديث الشريف:

((تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! وَلَوْ مِنْ حَلِيكُنَّ قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ)).

(م/الزكاة/١٠٠٠/٢/٦٩٤).



{ خ ل ب }

* الْخِلَابَةُ: (مص) خلب، أي:

الخدبة في البيع، ويقال: خلبته أخلبه خلابه، أي: إذا خدعته.

(غريب الحديث، الهروي/٣٤١/١، سنن أبين ماجة بشرح السندي/ج/التجارات/٢٢٤١/٧/٢٥٢، نيل الأوطار/٥/١٩٤، اللسان/خ ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ)). (ج/التجارات/٢٢٤١/٢/٧٥٣).



{ خ ل ط }

* خَالَطَ: عامل الناس بالبيع والشراء أو

خلط ماله بمال شريكه.

(النهاية/خ ل ط، تحفة الأخوذي/البيوع/٢/٢٦٩).

وفي الحديث الشريف:

((فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا. وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ)).

(ت/البيوع/١٣٠٧/٣/٥٩٩).

* الْخَلِيطُ: الشريك الذي يخلط ماله

بمال شريكه. (المفردات، النهاية، اللسان/خ ل ط).

وفي الحديث الشريف:

((كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ)).

(خ/الشركة/٢٤٨٧/٥/١٣٠).



{ خ ل ف }

* الْخَلْفُ: (مص) خَلَفَ، أي: العوض

والسبدل عن الشيء الذي أخذ أو ذهب من

مال، ونحوه، ويقال: أخلف الله عليك، لمن

ذهب ماله، أي: أعطاك خلفاً.

(المفردات، النهاية، اللسان/خ ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا)).

(خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).



خل

{ خ ل ل }

* **الْخَلَّةُ**: الحاجة والفقر، وخلّ الرجل افتقر وذهب ماله. (النهاية، اللسان/خ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكِنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ)).

(ت/الأحكام/١٣٣٢/٣/٦١٩).



{ خ م س }

* **خَمْسٌ**: قسم الشيء إلى خمسة أقسام، أي: جعله ذا خمسة أركان. (عون المعبود/الجهاد/٣٩٢/٧/٢٧٠٤، القاموس المحيط/خ م س).

وفي الحديث الشريف:

((خَمْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ، ثُمَّ قَسَمَ سَائِرَهَا عَلَى مَنْ شَهِدَهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ الْخُدَيْيَةِ)).

(د/الخراج/٣٠١٩/٢/١٧٦).

* **الْخُمْسُ**: جزء من خمسة، أي: خمس الشيء، كخمس الغنيمة.

(القاموس المحيط، اللسان/خ م س).

وفي الحديث الشريف:

((أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَشَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...، وَإِقَامَ

خير

الصَّلَاةِ ...، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا

غَنِمْتُمْ)). (خ/فرض الخمس/٣٠٩٥/٦/٢٠٨).

* (ج): **أَخْمَاسٌ**. (اللسان/خ م س).

وفي الحديث الشريف:

((وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ)).

(د/الخراج/٢٩٨٥/٢/١٦٤).



{ خ ي ر }

* **خَيْرٌ**: خيرته بين الشيئين، أي: فوضته، وجعلت له حرية الاختيار، كإمضاء البيع، أو فسخه. (اللسان، تاج العروس/خ ي ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنْ خَيْرٌ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ)).

(م/البيوع/١٥٣١/٣/١١٦٣).

وفيه:

((إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، وَكَانَا جَمِيعًا. أَوْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ)). (ج/التجارات/٢١٨١/٢/٧٣٦).

* **اخْتَارَ**: تخير الشيء، أي: فضله، وانتقاه، كإمضاء البيع، أو فسخه.

(اللسان، القاموس المحيط/خ ي ر).

خير

خير

وفي الحديث الشريف:

((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا)).

(ت/البيوع/١٢٤٥/٣/٥٤٧).

وفيه:

((فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ، ثُمَّ يَخْتَارَ

الْمُبْتَاعُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ))

(ن/البيوع/٤٦٦٣/٧/٣٤٨).

* تَخَايَرٌ: تخايروا في كذا، أي: تحاكموا في

اختيار الشيء.

(تاج العروس/خ ي ر).

وفي الحديث الشريف:

((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هُوَ يَوْتَخَيَّرَانِ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)). (ن/البيوع/٤٤٩٣/٧/٢٨٨).

* الْخِيَارُ: اسم (مص) من الاختيار، أو

التخيير، ومعناه طلب خير الأمرين؛ إما

إمضاء البيع، أو فسخه، ويطلق عليه: خيار

المجلس.

(نيل الأوطار/١٩٦/٥، النهاية، تاج العروس/ف س

خ، اللسان/خ ي ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ

يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا)).

(خ/البيوع/٢١٠٧/٤/٣٢٦).

* الْخَيْرُ: (مص) خَارٌ، أي: المال الكثير.

(المفردات، القاموس المحيط، الكليات/خ ي ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا. فَتَفَحَّ فِيهِ يَمِينُهُ

وَشِمَالُهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ

خَيْرًا)). (م/الزكاة/٩٤/٢/٦٨٨).

وفيه:

((مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ،

وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعَفِّهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ

اللَّهُ)). (خ/الزكاة/١٤٦٩/٣/٣٣٥).



﴿ باب الدال ﴾

درهم

دبر

وفي الحديث الشريف:

((ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَخْجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ)).

(خ/الأذان/٨٤٣/٢/٣٢٥).



﴿ د خ ﴾

* ادَّخَرَ: اتخذ الشيء، وخبأه إلى وقت الحاجة. (أساس البلاغة، تاج العروس/د خ ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ)).

(خ/الزكاة/١٤٦٩/٣/٣٣٥).

وفيه:

((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لَعَدِّ)).

(ت/الزهد/٢٣٦٢/٤/٥٠١).



﴿ د ر ه م ﴾

* دَرَاهِمٌ: عملة نقدية مصنوعة من الفضة، وهو فارسي معرب.

(المفردات، اللسان، درهم م).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ

﴿ د ب ر ﴾

* دَبَّرَ: عَلَّقَ عَتَقَ عَبْدَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِقَوْلِهِ: أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَمَاتِي. (اللسان/د ب ر).

وفي الحديث الشريف:

((دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)).

(م/الأيمان/٩٩٧/٣/١٢٨٩).

* دُبَّرَ: إِعْتَقَ الْعَبْدَ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِهِ، وَذَلِكَ بِقَوْلِ السَّيِّدِ لِعَبْدِهِ: أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ

مَوْتِي. (النهاية/د ب ر، نيل الأوطار/٩٦/٦).

وفي الحديث الشريف:

((أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ)).

(خ/الأحكام/٧١٨٦/١٣/١٧٩).

* مُدَبَّرٌ: عَبْدٌ عَلَّقَ عَتَقَهُ بِمَوْتِ سَيِّدِهِ.

(اللسان/د ب ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ)).

(ج/العتق/٢٥١٢/٢/٨٤٠).



﴿ د ث ر ﴾

* دُثُورٌ: جَمْعُ: (دِثْرٍ)، أَي: الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ.

(النهاية، اللسان/د ث ر).

درهم

دين

{ د ن ر }

* **دينار**: عملة نقدية مصنوعة من الذهب وأصله دينار؛ وهو فارسي معرب.
(المفردات، اللسان/د ن ر).

وفي الحديث الشريف:

((الْتَمَسَ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَتَرَاوَضْنَا، حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي)).
(خ/البيوع/٤/٢١٧٤/٣٧٧).

* (ج): **دنانير**. (اللسان/د ن ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ)).
(خ/الزكاة/١٤٢٢/٣/٢٩١).



{ د ي ن }

* **دان**: استقرض، وصار عليه دين.

(اللسان/د ي ن).

وفي الحديث الشريف:

((أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دِينًا، وَهُوَ مُجْمَعٌ أَنْ لَا يُؤَقِّيهُ إِيَّاهُ، لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا)).
(ج/الصدقات/١٠/٢٤١٠/٢/٨٠٦).

* **داين**: تعامل مع غيره بالدين، فأعطىدينًا، وأخذ بدين.
(اللسان/دين).

يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دَرَهْمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ)).
(ت/العلم/٢٦٨٢/٥/٤٧).

(ت/العلم/٢٦٨٢/٥/٤٧).

(اللسان/د ر ه م).

* (ج): **دراهم**.

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ دَرَاهِمٌ بِدَرَاهِمٍ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ)).
(خ/البيوع/٤/٢١٣٢/٣٤٧).

(خ/البيوع/٤/٢١٣٢/٣٤٧).

* **ذريهم**: تصغير درهم، والجمع

(اللسان/د ر ه م).

ذريهمات.

وفي الحديث الشريف:

((وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالذَّرِيهِمَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قَالَ: لَا تُرَكَبُ لِجَرَبٍ أَبَدًا)).
(ج/الفتن/٤٠٧٧/٢/١٣٦٢).

(ج/الفتن/٤٠٧٧/٢/١٣٦٢).



{ د ف ع }

* **دفع**: أعطى. (المفردات، تاج العروس / د ف ع).

وفي الحديث الشريف:

((دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا لِأَشْتَرِي لَهُ شَاةً. فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ. فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ)).
(ت/البيوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

(ت/البيوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

بدينار).

دين

دين

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفَتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ)).

(خ/البيوع/٢٠٧٨/٤/٣٠٩).

* اِدَّانٌ: أَخَذَ دَيْنًا.

(اللسان/دي ن).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَا مَوْهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا

أَتْرُكُ الدِّينَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا)).

(ن/البيوع/٤٧٠٠/٧/٣٦٢).

* تَدَّيْنٌ: اسْتَدَانَ، أَي: أَخَذَ دَيْنًا.

(اللسان/دي ن).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَّيْنُ مِنْهُ قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي)).

(د/الخراج/٣٠٥٥/٢/١٨٨).

* اسْتَدَانَ: طَلَبَ دَيْنًا. (اللسان/دي ن).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ، فَقِيلَ

لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)). (ن/البيوع/٤٧٠١/٧/٣٦٢).

* دَائِنٌ: عَلَيْهِ دَيْنٌ.

(اللسان/دي ن).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْتَهُ. مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا يَكْرَهُ اللَّهُ)).

(ج/الصدقات/٢٤٠٩/٢/٨٠٥).

* دَيْنٌ: (مَص) دَانَ، أَي: قَرَضَ مَوْجَلٌ.

(اللسان/دي ن).

وفي الحديث الشريف:

((قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ

(خ/الاستقراض/٢٣٩٥/٥/٥٩).

* (ج): دُيُونٌ.

(اللسان/دي ن).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ... قَالَ: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ... وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ)).

(د/الصلاة/١٥٥٥/١/٤٨٤).



﴿ باب الذال ﴾

ذهب

ذخر

﴿ ذِمَّةٌ: حق وعهد وضمنان وكفالة.

(اللسان/ ذ م م).

وفي الحديث الشريف:

((يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهِ ذِمَّتَكَ، قَدْ

رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ)).

(خ/الشروط/ ٢٧٣٢/٥/٣٣٢).

﴿ (ج): ذِمَمٌ.

(اللسان/ ذ م م).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنَّكُمْ، أَنْ تُخْفَرُوا. ذَمَمَكُمْ. وَذَمَمَ

أَصْحَابَكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ

وَذِمَّةَ رَسُولِهِ)).

(م/الجهاد/ ١٧٣١/٣/١٣٥٧).



{ ذهب }

﴿ ذَهَبٌ: تبر، وجمعه الأذهاب، والذهب

والذهبان، وهو معدن نفيس معروف، ويعد

من أشرف الأموال وأعزها.

(عمدة القاري/ ٢٧٤/٨، النهاية، اللسان/ ذ ه ب).

وفي الحديث الشريف:

((الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ

بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ)).

(خ/البيوع/ ٢١٣٤/٤/٣٤٧).

﴿ ذَهَبَةٌ: (مؤ): الذهب، والذهب لفظ يذكر

ويؤنث، وقيل: لحقته التاء على نية القطعة

الواحدة. (اللسان/ ذ ه ب المذكر والمؤنث ٤٥٥/١).

{ ذ خ ر }

﴿ ذَخَرَ: أبقى، ويقال: ذخرته أعددته

للعقبى.

(المفردات، اللسان/ ذ خ ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ

حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ؟ قَالَ: حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ

اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ)).

(م/الايمن/ ١١٦/١/١٠٩).

﴿ ذَخَرَ: (مص): ذخر، أي: ما يُدخِرُ

لوقت الحاجة.

(تاج العروس/ ذ خ ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرَحَاءَ، وَإِنَّهَا

صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بَرَهَا وَذَخَرَهَا)).

(خ/الزكاة/ ١٤٦١/٣/٣٢٥).



{ ذ م م }

﴿ ذِمَامٌ: حق وعهد وضمنان وكفالة،

وقيل: ذمام جمع ذمة. (اللسان، الكلبيات/ ذ م م).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا أُعْطِيَتِ الْمُرْضِعَةُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، فَقَدْ

قَضَيْتَ ذِمَامَهَا)).

(ت/الرضاع/ ١١٥٣/٣/٤٥٩).

{ذو}

* ذُو الْمَجَازِ: سوق من أسواق العرب في الجاهلية. (اللسان، القاموس المحيط/ج و ز).

وفي الأثر:

((كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ مَتَجَرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/الحج/١٧٧٠/٣/٥٩٣).



وفي الحديث الشريف:

((بَعَثَ عَلِيٌّ عليه السلام، وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي ثُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم)). (م/الزكاة/١٠٦٤/٢/٧٤١).

* ذُهَيْبَةٌ: تَصْغِيرُ ذَهَبٍ، وَلِحَقَّتْهُ التَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ، لِأَنَّ الذَّهَبَ لَفْظٌ يَذْكَرُ وَيؤنثُ، وَقِيلَ: تَصْغِيرُ ذَهَبَةٍ عَلَى نِيَّةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا، فَصُغِّرَتْ عَلَى لَفْظِهَا.

(النهاية، اللسان/ذ ه ب).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ - وَهُوَ فِي الْيَمَنِ - إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِذُهَيْبَةٍ فِي ثُرْبَتِهَا)). (خ/٧٤٣٢/١٣/٤١٥).



❦ باب الرء ❦

رأس

{رأس}

* رأسُ (المال): أصلُ المال، أو جملةُ المالِ المستثمرِ في عملٍ ما. (المعجم الوسيط، الرائد، المعجم العربي الأساسي/ رأس) وفي الحديث الشريف:

((لَا جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ ذُونَ ثُلْثِ رَأْسِ الْمَالِ)). (د/البيوع/٣٤٦٢/٢/٢٩٩).



{رب ب}

* رَبٌّ: الصاحب والمالك والسيد. (اللسان/رب ب). وفي الحديث الشريف:

((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فَيْكُمُ الْمَالُ. فَيَفِيضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً. وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: لَا أَرَبَ لِي فِيهِ)).

(م/الزكاة/١٥٧/٢/٧٠١).

وفيه:

((إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّهَا؛ وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ)، أي: سيدها.

ريح

(خ/الإيمان/١١٤/١/٥٠).

* رَبِيَّةٌ: (مؤ) ربٌّ، أي: السيدة والمالكة. (اللسان/رب ب).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ تَلَدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا. وَأَنَّ تَرَى الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ)). (م/الإيمان/٣٧/١/٨).



{رب ح}

* رِبْحٌ: كسب. (أساس البلاغة/رب ح).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، ... فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى الثَّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ)).

(خ/المناقب/٣٦٤٢/٦/٦٣٢).

* أَرْبَحَ: أكسب. (المعجم الوسيط/رب ح).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ)).

(ت/البيوع/١٣٢١/٣/٦١٠).

ربح

رجأ

* رَابِحٌ: ذو ربح. (النهاية/ر ب ح).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ)).

(خ/الزكاة/١٤٦١/٣/٣٢٥).

* الرَّبِيحُ: (مص) ربح، أي: الزيادة

الحاصلة على رأس المال، والنماء في التجارة. (المفردات، اللسان/ر ب ح).

وفي الحديث الشريف:

((فَيَرْبِحُ الرَّبِيحَ الْعَظِيمَ فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ

الْكُوفَةِ مَالًا)). (ت/البيوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).



{ ر ب و }

* رَبًّا: زاد ونما، ومنه أخذ الربا الحرام.

(اللسان، تاج العروس/ربو).

وفي الحديث الشريف:

((مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ... إِلَّا أَخَذَهَا

الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ. وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً. تَرَبُّو فِي

كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ

الْجَبَلِ)). (ت/الزكاة/٦٦١/٣/٤٩).

* أَرَبِيٌّ: زاد، وأوقع نفسه في الربا.

(اللسان/ربو).

وفي الحديث الشريف:

((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ،... فَمَنْ زَادَ

أَوْ زَادَادَ فَقَدْ أَرَبَى. يَبْعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًّا بِيَدٍ)).

(ت/البيوع/١٢٤٠/٣/٥٤١).

* الرَّبِّيَا: (مص) رَبًّا، أي: الزيادة

والنماء على أصل المال من غير عقد تباع،

ويطلق الربا على كل مبيع محرم ولا

خلاف بين المسلمين في تحريمه.

(نيل الأوطار /٥/ ٢٠٠، المفردات، اللسان،

تاج العروس/ر ب و).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنِ تَمَنِ الدَّمِّ، وَتَمَنِ الْكَلْبِ،

وَكَسْبِ الْأَمَةِ، وَلَعْنِ الْوَأَشِمَّةِ

وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ، وَلَعْنِ

الْمُصَوَّرِ)). (خ/البيوع/٢٢٣٨/٤/٤٢٦).



{ ر ج أ }

* مُرْجَأٌ: مؤخر. (أساس البلاغة/رج أ).

رجح

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ دَرَاهِمٌ بِدَرَاهِمٍ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ)).

(خ/البيوع/٢١٣٢/٤/٣٤٧).



{ ر ج ح }

* أَرْجَحَ: أثقل الميزان حتى مال، وأعطاه شيئاً راجحاً. (اللسان/رجح).

وفي الحديث الشريف:

((قَامَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أَوْقِيَّةً فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ لِي فِي الْمِيزَانِ)).

(خ/البيوع/٢٠٩٧/٤/٣٢٠).



{ ر خ ص }

* أَرْخَصَ: صار رخيصاً، وهبط قيمته. (اللسان/ارخص).

وفي الحديث الشريف:

((وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْدُرِّيهِمَاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قَالَ لَا تُرَكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا)).

(ج/الفتن/٤٠٧٧/٢/١٣٦٢).

* رُخِصَ: (مِص) رَخِصَ، أي: رخيص، وضده الغلاء. (مختار الصحاح، اللسان/ارخص).

رزق

وفي الحديث الشريف:

((فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَا تَشْتَرِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ)).

(خ/الزكاة/١٤٩٠/٣/٣٥٣).



{ ر د ب }

* إِرْدَبٌ: مكيال ضخمة لأهل مصر يسع أربعة وعشرين صاعاً.

(الصحاح ١٢٢/١، النهاية، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس / ر د ب).

وفي الحديث الشريف:

((مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دَرَاهِمَهَا وَقَفِيضَهَا وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا)).

(م/الفتن/٢٨٩٦/٤/٢٢٢٠).



{ ر ز ق }

* رَزَقَ: أعطى رزقاً، والرزق، أي: العطاء، وقيل: ما يخرج الإمام من بيت المال في نهاية كل شهر لمن يقوم برعاية

مصالح المسلمين. (المفردات، اللسان/رزق).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ)).

(د/الخراج/٢٩٤٣/٢/١٤٩).

رزق

* الرِّزْقُ: (مص) رَزَقَ، أي: العطاء.

(المفردات ، اللسان/ر ز ق).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اسْتَعْمَلَنَا عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُوبٌ))

(د/الخراج/٢٩٤٣/٢/١٤٩).



{ ر ش و }

* الرَّاشِي: دافع الرِّشْوَةِ.

(نيل الأوطار/٧٧/٨، اللسان/ر ش و).

وفي الحديث الشريف:

((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ)). (ت/الأحكام/١٣٣٦/٣/٦٢٢).

* الرِّشْوَةُ: ما يُعْطَى لِإِبْطَالِ حَقٍّ، أَوْ

لِإِحْقَاقِ بَاطِلٍ. (التعريفات ، اللسان/ر ش و).

وفي الأثر:

((إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ بَلَعَتْ بِهِ الْكُفْرَ)).

(ن/الأشربة/٥٦٨١/٨/٧١٧).

* (ج): رِشَاءٌ. (اللسان ، مختار الصحاح ،

القاموس المحيط ، ر ش و).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمَلِكِ فِيمَا

رضخ

بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ أَوْ كَانَ رِشَاءً فَدَعُوهُ)).

(د/الخراج/٢٩٥٩/٢/١٥٣).

* الْمُرْتَشِي: قابض الرشوة.

(نيل الأوطار/٢٧٧/٨).

وفي الحديث الشريف:

((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ)). (ت/الأحكام/١٣٣٦/٣/٦٢٢).

(ت/الأحكام/١٣٣٦/٣/٦٢٢).



{ ر ص د }

* رَصَدَ: أَعَدَّ وَحَفِظَ.

(النهاية ، اللسان/ر ص د).

وفي الحديث الشريف:

((مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا. تَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ. إِلَّا دِينَارٌ أَرَصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ)).

(م/الزكاة/٩٩٠/٢/٦٨٧).



{ ر ض خ }

* رَضَخَ: أَعْطَى الْقَلِيلَ مِنَ الْمَالِ، أَيْ:

العطاء غير الكثير.

(النهاية ، اللسان/ر ض خ/نيل الأوطار/١٩/٦).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ

رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَيْءِ)).

(د/الطهارة/٣١٣/١/١٣٧).

رضخ

* أَرْضَخَ: أعطى القليل من المال.

(النهاية، اللسان/رض خ).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّهَا جَاءَت النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: لَيْسَ لِي

شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ

جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟

فَقَالَ: أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُوكِي

فِيوَكِي اللَّهِ عَلَيْكَ)). (ن/الزكاة/٢٥٥٠/٥/٧٨).

* الرَّضْخُ: (مص) رضخ، أي: العطاء

القليل. (النهاية، اللسان/رضخ).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ آيَاتٍ، وَقَدْ

أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِضْخٍ، فَاقْبِضْهُ، فَاقْسِمْهُ

بَيْنَهُمْ)). (خ/افرض الخمس/٣٠٩٤/٦/١٩٧).



{ ر ط ل }

* الرَّطْلُ: معيار يوزن به، أو يكال،

والرطل يقدر باثني عشرة أوقية، والأوقية

أربعون درهماً. (اللسان/ر ط ل).

وفي الأثر:

((لَمَّا وُلِّيَ خَالِدُ الْقَسْرِيُّ أَوْعَفَ الصَّاعَ،

فَصَارَ الصَّاعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا)).

(د/الأيمان/٣٢٨١/٢/٢٤٩).

* (ج): أَرْطَالٌ. (اللسان/ر ط ل).

رقب

وفي الحديث الشريف:

((أَتَيْتِي مُجَاهِدًا بِقَدْحٍ حَزْرَتُهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ)).

(ن/الطهارة/٢٢٦/١/١٣٨).



{ ر غ س }

* رَغَسَ: كثر ماله، والرغس السعة في

الرزق والبركة والنماء. (النهاية/ر غ س).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا مِنْ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا

وَوَلَدًا)). (م/التوبة/٢٧٥٧/٤/٢١١٢).



{ ر ف ع }

* رَفَعَ: زاد في القيمة، وضده الوضع

والخفض. (سنن النسائي بشرح السندي/٤٠/٨).

(اللسان/ر ف ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدَيْتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ...،

وَيَقَوْمُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ إِذَا غَلَّتْ رَفَعَ فِي

قِيَمَتِهَا)). (ن/القسامة/٤٨١٥/٨/٤١٢).



{ ر ق ب }

* أَرْقَبَ: جعل الشيء له رقبى ولورثته

من بعده. (اللسان/ر ق ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تُرْقَبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ

لِمَنْ أَرْقَبَهُ)). (ن/الرقبي/٣٧١١/٦/٥٨٢).

رَقَب

رَقِ

{ ر ق ق }

* أَرَقَّ: جعله رقيقاً، والرَّقُّ ضدُّه العتق.
(النهاية، اللسان/ ر ق ق).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ. لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَزَّاهُمْ أَثْلَاثًا ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ. فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ. وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً. وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا)). (م/الأيمان/١٦٦٨/٣/١٢٨٨).

* اسْتَرَقَّ: أدخله في الرَّقِّ، ويقال: استرق فلان فلاناً، أي: جعله رقيقاً.

(المفردات، النهاية، اللسان/ ر ق ق).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: عَلَيَّ مَنْ نُصِرْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَرَقَّنِي مَوْلَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: .. عَلَيَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ)). (ج/الدييات/٢٦٨٠/٢/٨٩٤).

* الرَّقُّ: (مص) رَقَّ، أي: ملك العبيد.

(المفردات، النهاية، اللسان/ ر ق ق).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنْ الرَّقِّ)). (د/الجهاد/٢٧٠٠/٢/٧٢).

* الرَّقِيقُ: المملوك.

(المفردات، النهاية، اللسان/ ر ق ق).

* الرُّقْبَى: هي أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَرْضًا أَوْ دَارًا، فَإِنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا فَتَكُونُ لِلْحَيِّ مِنْهُمَا، وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرِاقِبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ، فَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْمِرَاقَبَةِ.

(النهاية، اللسان/ ر ق ب، نيل الأوطار/١٦٦/١٦٦).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرُّقْبَى لِلَّذِي أُرْقِبَهَا)). (ن/الرقبي/٣٧٠٩/٦/٥٨١).

* الرُّقْبَةُ: المملوك.

(المفردات، اللسان/ ر ق ب).

وفي الحديث الشريف:

((وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَأَعْتَقَ رَقَبَةً. قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي. قَالَ: فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ)). (خ/النفقات/٥٣٦٨/٩/٥١٤).

(ج/النفقات/٥٣٦٨/٩/٥١٤).

* (ج): رِقَابٌ. (اللسان/ ر ق ب).

وفي الحديث الشريف:

((أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ. قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَعْلَاهَا ثَمْنَا، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا)). (خ/العتق/٢٥١٨/٥/١٤٨).



{ ر م ل }

* الأَرْمَلَةُ: الفقيرة التي مات زوجها.

(اللسان/ر م ل).

وفي الحديث الشريف:

((السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ،

كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)).

(م/الزهد/٢٩٨٢/٤/٢٢٨٦).

(اللسان/ر م ل).

* (ج): أَرَامِلٌ.

وفي الحديث الشريف:

((اشْتَرَى مِنْ عَيْرٍ تَبِيعًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ

فَأَرْبَحَ فِيهِ فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرَّيْحِ عَلَى

أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)).

(د/البيوع/٣٣٤٤/٢/٢٦٧).



{ ر ه ن }

* رَهْنٌ: جعل الشيء رهناً، وحبسه عنده.

(اللسان/ر ه ن).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ

وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ)).

(ن/البيوع/٤٦٢٤/٧/٣٣٣).

وفيه:

((قَالَ: فَارْهِنُونِي أَبْنَاءَكُمْ. قَالُوا كَيْفَ

تَرْهِنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيَسِبُ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ: رُهْنٌ

بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ؟ هَذَا عَارٌّ عَلَيْنَا)).

(خ/الرهن/٢٥١٠/٥/١٤٢).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا

إِلَّا عَشْرًا أَوْاقٍ، ... ثُمَّ عَجَزَ فَهُوَ رَقِيقٌ)).

(ت/البيوع/١٢٦٠/٣/٥٦١).

* (ج): أَرْقَاءٌ. (النهاية، المفردات/ر ق ق).

وفي الحديث الشريف:

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَى أَرْقَائِكُمُ الْحَدَّ.

مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ

يُحْصِنْ.)).

(م/الحدود/١٧٠٥/٣/١٣٣٠).



{ ر ك ب }

* الرُّكْبُ: تصغير ركب، ويقصد به

الساعة، أي: عمال جمع الزكاة.

(النهاية، اللسان/ر ك ب).

وفي الحديث الشريف:

((سَيَأْتِيكُمْ رُكْبٌ مُبْعَضُونَ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ

فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا

يَتَّبِعُونَ)).

(د/الزكاة/١٥٨٨/١/٤٩٩).



{ ر ك ز }

* الرِّكَازُ: المال المدفون، كالمعادن،

وغيرها، وقيل: كنوز الجاهلية المدفونة

(نيل الأوطار/٤/١٥٧، المفردات، النهاية/ر ك ز).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبُرُّ جُبَارٌ،

وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ)).

(خ/الزكاة/١٤٩٩/٣/٣٦٤).



رهن

* ارْتَهَنَ: أخذ الشيء رهناً عنده.

(المفردات، اللسان/ر ه ن).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا

إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ

حَدِيدٍ)). (خ/السلم/٢٢٥٢/٤/٤٣٣).

* الرَّهْنُ: (مص) رهن، أي: الاحتباس

وهو ما وضع عند الإنسان، لينوب مناب

ما أخذ منه، وقيل: ما يوضع وثيقة للدين.

(المفردات، اللسان/ر ه ن، نيل الأوطار/٥/٢٤٧).

وفي الحديث الشريف:

((الرَّهْنُ يُرَكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ

إِذَا كَانَ مَرَهُونًا)). (خ/الرهن/٢٥١١/٥/١٤٣).

* (ج): رِهَانٌ. وقيل: الرِّهَانُ (مص)

راهن، أي: ما يوضع مكافأة في سباق

الخيال. (اللسان/ر ه ن).

وفي الحديث الشريف:

((فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا

الرَّهَانَ)). (ت/تفسير القرآن/٣١٩٤/٥/٣٢٢).

وفيه:

((الْجَلْبُ وَالْجَنْبُ فِي الرَّهَانِ)).

(د/الجهاد/٢٥٨١/٢/٣٥).

رهن

* الرَّهِينُ: الشيء المرهون.

(المفردات، اللسان/ر ه ن).

وفي الحديث الشريف:

((كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ تُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ

سَابِعِهِ وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى)).

(ن/العقيقة/٤٢٣١/٧/١٨٧).

* الْمُرْتَهَنُ: الشيء المحبوس.

(القاموس المحيط، تاج العروس/ر ه ن).

وفي الحديث الشريف:

((الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ، يُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ

السَّابِعِ وَيُسَمَّى، وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ)).

(ت/الأضاحي/١٥٢٢/٤/٨٥).

* الْمَرَهُونُ: الشيء المرهون.

(المفردات/ر ه ن).

وفي الحديث الشريف:

((الظَّهْرُ يُرَكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا،

الدَّرُّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا)).

(خ/الرهن/٢٥١٢/٥/١٤٣).



﴿ باب الزاي ﴾

زبد

{ ز ب د }

* **الزَّبْدُ:** (مص) زبد، أي: الهدية والعتاء.

(نيل الأوطار/٦/٦، النهاية، القاموس المحيط/ز ب د).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَلَمْتُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنِّي نُهَيْتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ)).

(ت/السير/١٥٧٧/٤/١١٩).



{ ز ب ل }

* **الزَّبِيلُ/الزَّبِيلُ^(١):** الجراب أو المكيال

أو الوعاء الذي يحمل فيه، ويسمى بالعرق، وعند الفقهاء يسع خمسة عشر صاعاً، وقيل: هو المكتل.

(نيل الأوطار/٤/٢٢٨، اللسان، تاج العروس/ز ب ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وَهُوَ الزَّبِيلُ - قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا عَنكَ)).

(خ/الصوم/١٩٣٧/٤/١٧٣).



زرع

وفي رواية أخرى:

((وَقَالَ: بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّبِيلُ)).

(م/الصيام/١١١١/٢/٧٨٢).



{ ز ب ن }

* **المُزَابِنَةُ:** (مص) زابن، أي: بيع الرطب

على رؤوس النخل بالتمر كيلاً، وكذلك كل ثمر بيع على شجره بتمر كيلاً، ونهي عنه لما فيه من الغبن والجهالة، وأصله من الزبن الذي هو بمعنى الدفع الشديد.

(غريب الحديث، الصحاح / ٧١٥/٥، نيل الأوطار/٥/١٨٧، النهاية، اللسان، القاموس المحيط/ز ب ن).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنِ الْمُزَابِنَةِ. وَالْمُزَابِنَةُ. بَيْعُ الثَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ كَيْلاً)).

(خ/اليوع/٢١٧١/٤/٣٧٧).



{ ز ر ع }

* **المُزَارَعَةُ:** (مص) زارع، أي: المعاملة

على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع، كالرُّبْع، أو النِّصْف، ويكون البذر من مالِهَا.

(القاموس المحيط/زرع).

زعم

وفي الحديث الشريف:

((تَهَاكُم رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ، وَالْحَقْلُ الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلْثِ وَالرُّبْعِ، فَمَنْ كَانَ لَهُ اَرْضٌ فَاسْتَعْنَى عَنْهَا فَلَيْمَنْحَهَا اَخَاهُ اَوْ لِيَدْعَ)).
(ن/الأيمان/٣٨٧٤/٧/٤٢٠٧).



{ ز ع م }

* الزَّعِيمُ: الكفيل.

(المفردات ، اللسان ، القاموس المحيط/ ز ع م).

وفي الحديث الشريف:

((الْعَارِيَةُ (الْعَارِيَّة) مُوَدَّاةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)). (ت/اليبوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).



{ ز ك و }

* زَكَّى: أَدَّى زكاة ماله. (اللسان/ ز ك و).

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، أَكُنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: مَا بَلَغَ أَنْ تُوَدَّى زَكَاتُهُ فَزَكِّيْ فَلَيسَ بِكُنْزٍ)).
(د/الزكاة/١٥٦٤/١/٤٨٨).

وفيه:

((أَمَّا غَنِيْكُمْ فَيَزَكِيْهِ اللّٰهُ تَعَالَى، وَأَمَّا فَقِيْرُكُمْ فَيَرُدُّ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهُ)).
(د/الزكاة/١٦١٩/١/٥٠٩).

* الزَّكَاةُ: اسم (مص) من زكى، أي:

التَّمَاءُ وَالتَّطْهِيْرُ، وَيُقَالُ: زَكَ الزَّرْعُ، أَي:

زهد

إذا نما، وإخراجها سبب لنماء المال وتطهيره، وفي الشرع: إعطاء جزء من النصاب إلى مستحقه.

(نيل الأوطار /١٢٢/٦، المفردات ، النهاية ، اللسان / ز ك و).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللّٰهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَيَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيَّ مَنَعَهُ)).

(خ/الاعتصام/٧٢٨٥/١٣/٢٥٠).



{ ز ه د }

* الزَّهِيْدُ: الشيء القليل.

(المفردات ، النهاية ، اللسان/ ز ه د).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَرَى دِينَارًا؟ قُلْتُ: لَا يُطَيِّقُونَهُ، قَالَ: فَصَنَفُ دِينَارًا؟ قُلْتُ: لَا يُطَيِّقُونَهُ. قَالَ: فَكَمْ؟ قُلْتُ: شَعِيْرَةٌ. قَالَ: إِنَّكَ لَزَهِيْدٌ)). (ت/تفسير القرآن/٣٣٠٠/٥/٣٧٩).

* الْمَزْهَدُ: قليل المال. (النهاية ، اللسان/ ز ه د).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللّٰهِ وَحَقَّ مَوَالِيْهِ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهَا كَعْبًا. فَقَالَ كَعْبٌ: لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ، وَلَا عَلَيَّ مُؤْمِنٍ مُزْهَدٍ)).

(م/الأيمان/١٦٦٦/٣/١٢٨٥).



﴿ باب السين ﴾

سأل

{س أ ل}

* سَأَلَ: سأل الناس، أي: طلب منهم عطية، وقيل: سؤال المال من غير حاجة.

(اللسان، تاج العروس/س أ ل).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِيٍّ... وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(ت/الزكاة/٦٥٣/٣/٤٣).

* سَأِلٌ: طالب الشيء، وهو الفقير.

(النهاية/س أ ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رُدُّوا السَّائِلَ وَكُلُّوا بِظُلْفٍ)).

(ن/الزكاة/٢٥٦٤/٥/٨٦).

* مَسْأَلَةٌ: (مص) ميمي من سأل، أي: سؤال المال من الناس.

(اللسان، تاج العروس/س أ ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَاجْتَا حَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ

سئل

لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ

عَيْشٍ)). (د/الزكاة/١٦٤٠/١/٥١٥).

* (ج): مَسَائِلٌ. (اللسان/س أ ل).

وفي الحديث الشريف:

((الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا)).

(د/الزكاة/١٦٣٩/١/٥١٥).



{س ب ق}

* سَبَقٌ: ما يُجْعَلُ مِنَ الْمَالِ رَهْنًا عَلَى

المسابقة.

(النهاية، اللسان / س ب ق ، نيل الأوطار/٨/٨١).

وفي الحديث الشريف:

((لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ فِي حَافِرٍ أَوْ

تَصَلٍّ)). (د/الجهاد/٢٥٧٤/٢/٣٤).



{س ب ل}

* سَبَّلَ: جعلها وقفاً لله تعالى.

(النهاية/س ب ل).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمَائَةَ سَهْمٍ الَّتِي لِي بِخَيْرٍ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحْسِنِ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا)). (ن/الأحباس/٣٦٠٥/٦/٥٤٢).

* السَّبِيلُ: السبيل في الأصل يطلق على الطريق، ثم أطلق على كل عمل لوجه الله تعالى. وابن السبيل المسافر الذي انقطع به الطريق، وهو يريد الرجوع إلى بلده، ولا يجد ما يتبلغ به. فتحلُّ له الصدقة.

(اللسان/س ب ل، ديوان الأدب/١/٤٢٠، نيل الأوطار/٤/١٨٠).

وفي الحديث الشريف:

((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضَلَ مَاءَ عِنْدَهُ)).

(د/البيوع/٣٤٧٤/٢/٢٩٩).



{س ح ت}

* سَحَتْ: (مص) سحت، أي: ما خبث من المكاسب وحرم.

(نيل الأوطار/٥/٣٠١، اللسان/تاج العروس/س ح ت).

وفي الحديث الشريف:

((لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ. فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ. حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ... فَمَا سَوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةَ! سَحَتْهَا

يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا)).

(م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).



{س خ و/ي}

* سَخَاوَةٌ: (مص) سخا، أي: أخذ

المال بطيب نفس من غير إلحاح أو سؤال. (فتح الباري/الزكاة/١٤٧٢/٣/٣٣٥).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ)).

(خ/الزكاة/١٤٧٢/٣/٣٣٥).

* سَخِيٌّ: جواد كريم، وضده البخيل.

(تاج العروس/س خ ي).

وفي الحديث الشريف:

((السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، ... وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ)).

(ت/البر/١٩٦١/٤/٣٠٢).



{س د د}

* سِدَادٌ: (مص) سد، أي: ما تسد به

الحاجة. (نيل الأوطار/٤/١٧٩، اللسان/س د د).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ

سرف

سعر

تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ)). (ن/الزكاة/٢٥٧٩/٥/٩٤).

وفي الحديث الشريف: ((إِنَّ مِنَ السَّرْفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ)). (ج/الأطعمة/٣٣٥٢/٢/١١١٢).



{س ر ف}

* أَسْرَفَ: جاوزَ الحدَّ.

(أساس البلاغة/س/رف).

وفي الحديث الشريف:

وفي الحديث الشريف: ((أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ. فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي)). (م/التوبة/٢٧٥٦/٤/٢١١٠).

((وَلَيْسَ لِي مَالٌ. وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ. قَالَ: كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مَالًا)). (ج/الوصايا/٢٧١٨/٢/٩٠٧).



{س ع ر}

وفيه: ((رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: لَا تُسْرِفْ. لَا تُسْرِفْ)). (ج/الطهارة/٤٢٤/١/١٤٧).

* سَعَرَ: قدرَ السعرَ وحدده. (اللسان/س/ع ر).

وفي الحديث الشريف:

* إِسْرَافٌ: (مص) أسرف، أي: التبذير ومجاوزة القصد.

((غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَعَرْنَا. فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعَّرُ)). (ت/البيوع/١٣١٤/٣/٦٠٦).

* سَعِرٌ: الذي يقوم عليه الثمن.

((كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَأَلْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ)). (ن/الزكاة/٢٥٥٨/٥/٨٣).

(القاموس المحيط/س/ع ر).

وفي الحديث الشريف:

* سَرَفٌ: (مص) سرف، أي: تبذيرٌ وتجاوزٌ للحدِّ في كل فعل يفعله الإنسان، ولكنه في الإنفاق أكثر، وقيل: ما أنفق في غير طاعة الله. (المفردات، اللسان/س/رف).

((فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ غَلَا السَّعْرُ، فَسَعَرْنَا. فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعَّرُ)). (ج/التجارات/٢٢٠٠/٢/٧٤١).

<p>*(مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِلَّا يُسْتَسْعَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ)). (خ/الشركة/٤/٢٥٠٤/١٣٧/٥).</p> <p>* سَاعٍ (الساعي): عامل يسعى إلى جمع الصدقة والزكاة ويتولى استخراجها من أربابها. (النهاية/س ع ي).</p>	<p>* (ج): أَسْعَارٌ. (اللسان/س ع ر). وفي الحديث الشريف: (فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ)). (م/الحج/٤/١٣٧٤/٢/١٠٠٢).</p> <p>* مُسَعَّرٌ: الذي يُرْحِصُ الْأَشْيَاءَ وَيُعْلِيهَا، ويحدد قيمتها. (اللسان/سعر، تاج العروس/س ع ر).</p>
<p>وفي الحديث الشريف: (وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا، وَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ. وَقَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ ... ثُمَّ قَالَ: شَغَلَنِي أَمْرُ السَّاعِي)). (ج/إقامة الصلاة/١١٥٩/١/٣٦٦).</p>	<p>وفي الحديث الشريف: (فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَعَّرْنَا، فَقَالَ: إِنْ اللَّهُ هُوَ الْمُسَعَّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ)). (ت/البيوع/٤/١٣١٤/٣/٦٠٦).</p>
<p>❁ ❁ ❁</p>	
<p>{س ع ي}</p>	
<p>— الذي يسعى على كسب عياله ويقوم برعاية مصالحهم ومصالح غيرهم من المحتاجين. (أساس البلاغة/س ع ي).</p> <p>وفي الحديث الشريف: (قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارَ)). (خ/النفقات/٣/٥٣٥٣/٩/٤٩٧).</p>	<p>* اسْتَسْعَى: الاستسعاءُ هو أن يسعى العبد إلى فكاك ما بقي من رقه، فيعمل حتى يحصل على قيمة عتقه، ثم يدفعها إلى مولاه ليتم عتقه. (النهاية/س ع ي، صحيح مسلم بشرح النووي/العتق/٣/١٠/١٥٠٣).</p>
<p>* (ج): سَعَاءٌ. (اللسان/س ع ي).</p> <p>وفي الحديث الشريف: (جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكَّوْا سَعَاءَ عُثْمَانَ ... فَمُرُّ سَعَاتِكَ يَعْمَلُونَ بِهَا)). (خ/فرض الخمس/١١/٣١١١/٦/٢١٣).</p>	<p>وفي الحديث الشريف: (مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ. إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ)). (م/العتق/٣/١٥٠٣/٢/١١٤٠).</p> <p>وفيه:</p>

سلب

سعي

وفي الحديث الشريف:
 ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةٌ
 الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ)).
 (د/البيوع/٣٤٤٩/٢/٢٩٣).



{س ل ب}

* سَلَبَ: أَخَذَ مَا مَعَ الْقَتِيلِ مِنْ مَالٍ
 وَمَتَاعٍ وَسِلَاحٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ. (اللسان/س ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ وَقَالَ: مَنْ وَجَدَ أَحَدًا
 يَصِيدُ فِيهِ فَلْيَسْلُبْهُ ثِيَابَهُ)).
 (د/المناسك/٢٠٣٧/١/٦٢١).

* اسْتَلَبَ: سَلَبَ، وَالِاسْتَلَابُ
 الْإِخْتِلَاسُ. (اللسان/س ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((فَجَعَلْتُ أَرْمِيَهُمْ بِنَبْلِي ... وَاسْتَقَدْتُ
 اللَّقَاحَ مِنْهُمْ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ
 بُرْدَةً)). (خ/المغازي / ٤١٩٤ / ٧ / ٤٦٠).

* سَلَبٌ: (مَصْر) سَلَبٌ، أَي:

الشَّيْءُ الَّذِي يَسْلُبُهُ الْمُقَاتِلُ مِنْ مَالٍ، أَوْ
 مَتَاعٍ، أَوْ دَابَّةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

(نيل الأوطار/٧/٢٧٨/تاج العروس/س ل ب).

وفي الحديث الشريف:

* سَعَايَةٌ: (مَصْر) سَعَى: وَهِيَ الْعَمَلُ
 عَلَى جَمْعِ الصَّدَقَاتِ وَالزُّكُوتِ وَأَخْذِهَا
 مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَرَدِّهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ.
 (اللسان/س ع ي).

وفي الحديث الشريف:

((قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَعَايَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:
 بِمَا أَهَلَّتْ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: بِمِ أَهْلِ بَيْتِي
 ﷺ)). (ن/مناسك الحج/٢٧٤٣/٥/١٧١).



{س ق ط}

* سَاقِطَةٌ، أَي: لُقْطَةٌ، وَهِيَ مَا يَوْجَدُ
 سَاقِطًا مِنْ مَالٍ، أَوْ مَتَاعٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
 (فتح الباري/اللُقْطَةُ/٢٤٣٤/٥/٨٧).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنِ مَكَّةَ الْفَيْلَ... فَلَا يُنْفَرُ
 صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا تَحِلُّ
 سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ)).
 (خ/اللُقْطَةُ/٢٤٣٤/٥/٨٧).



{س ك ك}

* سِكَّةٌ: الدَّرَاهِمُ وَالذَّنَانِيرُ الْمَضْرُوبَةُ،
 وَسُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً، لِأَنَّهُ طَبِعَ

بِسِكَّةٍ حَدِيدٍ مَنْقُوشَةٍ، وَاسْمُهَا السِّكَّةُ.
 (نيل الأوطار / ٥ / ٢٣٦، النِّهَايَةُ / س ك ك).

سلب

سلف

((قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمَّسْ
السَّلْبَ)). (د/الجهاد/٢٧٢١/٢/٨٠).

* (ج): أَسْلَابٌ. (اللسان/س ل ب).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ
يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ)).

(ذ/الجهاد/٢٧١٨/٢/٧٨).



{س ل ع}

* سَلْعَةٌ: المتاعُ وما يُتَّجَرُ بِهِ.

(القاموس المحيط/س ل ع).

وفي الحديث الشريف:

((الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبِرْكَةِ)).

(خ/البيوع/٢٠٨٧/٤/٣١٥).

* (ج): سِلْعٌ. (اللسان/س ل ع).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَلْقَوْا
السِّلْعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ)).

(خ/البيوع/٢١٦٥/٤/٣٧٣).



{س ل ف}

* أَسْلَفَ: أقرض. (اللسان/س ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلَيْسَ لِفِي كَيْلٍ

مَعْلُومٍ، وَوَزَنَ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ)).

(ن/البيوع/٤٦٣٠/٧/٣٣٥).

* سَلَّفَ: أقرض، أي: قَدَّمَ مَالًا ودفعه

إلى رجل في سلعة مضمونة. (اللسان/س ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ فَلَيْسَ لِفِي كَيْلٍ

مَعْلُومٍ وَوَزَنَ مَعْلُومٍ)).

(خ/السلم/٢٢٣٩/٤/٤٢٨).

* اسْتَسَلَّفَ: استقرض. (اللسان/س ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسَلَّفَ مِنْ رَجُلٍ

بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ

فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ)).

(م/المساقاة/١٦٠٠/٣/١٢٢٤).

* سَلَفٌ: (مص) سلف، أي: قرض،

وهو الذي لا منفعة للمقرض فيه غير

الأجر والثواب من الله وعلى المقرض رده

كما أخذه والعرب تسمى القرض سلفاً.

(اللسان، القاموس المحيط/س ل ف، نيل الأوطار/٥/١٩٠).

وفي الحديث الشريف:

((بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا

جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ)).

(ن/البيوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

سلم

سمسر

و — سَلَمٌ، أي: إعطاء المال في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السَّعر وهذا فيه منفعة للمقرض. (النهاية، اللسان/س ل ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوَزَنِ مَعْلُومٍ)). (ن/البيوع/٤٦٣٠/٧/٣٣٥).



{س ل م}

* سَلَمٌ: (مص) سلم ، أي : سلفٌ، وقيل: السلفُ تقدمُ رأسِ المالِ، والسَلَمُ تسليمه في المجلس وهو أن تُعطي ذهباً أو فضةً في سلعة معلومة إلى أمد معلوم، فكأنك سلَّمت الثمنَ إلى صاحبِ السلعة. (النهاية/سلم، نيل الأوطار/٥/٢٣٩).

وفي الحديث الشريف:

((سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ فِي التَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤَكَلَ مِنْهُ)).

(خ/السلم/٤٢٤٨/٤/٤٣٢).



{س م ح}

* سَمَحٌ: سَهْلٌ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ.

(اللسان/س م ح).

وفي الحديث الشريف:

((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى)).

(خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).

* (ج): سَمَحَاءٌ. (اللسان/س م ح).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَمَحَاءُكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنِكُمْ، فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ)).

(ت/الفتن/٢٢٦٦/٤/٤٥٩).



{س م س ر}

* سَمَسَارٌ: وسيط بين البائع والمشتري لإمضاء البيع، ويسمى بالدَّلَالِ.

(اللسان، المعجم العربي الأساسي/س م س ر).

وفي الحديث الشريف:

((قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارٌ)).

(ن/البيوع/٤٥١٢/٧/٢٩٥).

* (ج): سَمَاسِرَةٌ. (القاموس المحيط/س م س ر).

وفي الحديث الشريف:

((خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الثَّجَارِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَخْضُرَانِ الْبَيْعَ)).

(ت/البيوع/١٢٠٨/٣/٥١٤).

س

سهم



{ س م و }

* مُسَمَّى: وَقْتُ مُحَدَّدٌ مَعْلُومٌ.

(فتح الباري، الجنائز / ٣ / ١٢٨٤ / ١٥٧، المعجم

الوسيط / س م و).

وفي الحديث الشريف:

((فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ،

فَنَسَلِفُهُمْ فِي الْحِنِطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ إِلَى

أَجَلٍ مُسَمَّى)). (خ/السلام/٢٣٥٥/٤/٤٣٤).



{ س ه م }

* أَسْهَمَ: أَعْطَى سَهْمًا أَوْ أَكْثَرَ، وَالسَّهْمُ

الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ.

(عون العبود/الجهاد/٢٧١٦/٧/١٥٣، المعجم

الوسيط/س ه م).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ، لِلْفَارِسِ

ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ: لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ

سَهْمًا)). (ج/الجهاد/٢٨٥٤/٢/٩٥٢).

وفيه:

((فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْهَمِ لِي، فَقَالَ

بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لَا تُسْهَمِ لَهُ يَا

رَسُولَ اللَّهِ)). (خ/الجهاد/٢٨٢٧/٦/٣٩).

* اسْتَهَمَ: اقْتَرَعَ، وَالِاسْتِهَامُ يَرَادُ بِهِ

الِاقْتِرَاعُ، وَيُقَالُ: اسْتَهَمَ الْقَوْمُ فَسَهَمَهُمْ

فَلَانَ يَسَهَمُهُمْ سَهْمًا، أَي: قَرَعَهُمْ.

(غريب الحديث، الهروي/١/٩٥، المفردات/ق ر ع،

تاج العروس/س ه م).

وفي الحديث الشريف:

((مَثَلُ الْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا

مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً)).

(خ/الشهادات/٢٦٨٦/٥/٢٩٢).

وفيه:

((ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً. وَلَمْ يَكُنْ

بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ. فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا

عَلَى الْيَمِينِ)). (ج/الأحكام/٢٣٢٩/٢/٧٨٠).

* سَهَمٌ: حِظٌّ وَنَصِيبٌ.

(نيل الأوطار/٥/٣٠٧، اللسان، لسان اللسان،

تاج العروس/س ه م).

وفي الحديث الشريف:

((أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ

مَالِي. فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ)).

(خ/الإيمان/٥٣/١/١٢٩).

* (ج): أَسْهَمٌ، وَسُهْمَانٌ.

(المصباح المنير/س ه م).

وفي الأثر:

((فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قَوِّمْتَ الْعَابَةَ؟ قَالَ: كُلُّ سَهْمٍ مِائَةٌ أَلْفٍ. قَالَ: كَمْ بَقِيَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَسْهُمٌ وَنِصْفٌ)).

(خ/فرض الخمس/ ٦/٣١٢٩ / ٢٢٨).

وفيه:

((فَعَنَّمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سَهْمَانَهُمُ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا)). (خ/فرض الخمس/ ٦/٣١٣٤ / ٢٣٧).



{س و ق}

* **سُوقٌ**: موضع يجلب إليه المتاع للبيع،

وكلمة سوق تستعمل للمذكر ولل مؤنث.

(المفردات ، اللسان/س و ق).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا، فَأَقْسِمُ لَكَ

نِصْفَ مَالِي،... فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا

حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ

تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقٌ قَيْتُقَاعٍ. قَالَ: فَعَدَا

إِلَيْهِ)). (خ/البيوع/ ٢٠٤٨ / ٤ / ٢٨٨).

* **(ج): أسواقٌ**.

(اللسان/س و ق).

وفي الحديث الشريف:

((وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، كَانَ يَشْغَلُهُمْ

الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ

كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ)).

(خ/المزارعة/ ٢٣٥٠ / ٥ / ٢٨).

* **سُؤْيَقَةٌ**: تصغير السوق، وسميت بهذا

الاسم لأن التجارة تجلب إليها، وتساق

المبيعات نحوها، وقيل: هي العير التي تحمل

البضائع. (صحيح مسلم بشرح النووي / ٢/٨٦٣ /

٥٩٠، النهاية/س و ق).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَقَدِمْتُ

سُؤْيَقَةً. قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا. فَلَمْ يَبْقَ

إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا. أَنَا فِيهِمْ. قَالَ: فَأَنْزَلَ

اللَّهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ هَوْأَ أَنْفُسُوهَا إِلَيْهَا

وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا﴾ ^(١))).

(م/الجمعة/ ٢/٨٦٣ / ٥٩٠).



{س و م}

* **سَامٌ**: ذكر ثمن السلعة، ويقال: سامها

البائع، أي: عَرَضَهَا للبيع، وسامها المشتري،

أي: طلب شراؤها.

(أساس البلاغة ، المصباح المنير/س و م).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي امْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي. فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ

أَبْتَاعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَقْلٌ مِمَّا أُرِيدُ. ثُمَّ

زِدْتُ، ثُمَّ زِدْتُ، حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ

... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَفْعَلِي يَا

قَيْلَةَ)). (ج/التجارات/ ٢/٢٢٠٤ / ٧٤٣).

سوم

وفيه:

((لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)).

(م/النكاح/١٤٠٨/٢/١٠٢٩).

وفيه أيضا:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ)).

(م/البيوع/١٥١٥/٣/١١٥٤).

* سَاوَمٌ: من المساومة، أي: المجاذبة والمفاوضة بين البائع والمشتري على السلعة لتحديد ثمنها. (اللسان/س و م).

وفي الحديث الشريف:

((وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا)).

(خ/الشهادات/٢٦٧٢/٥/٢٨٤).

وفيه:

((وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ)).

(ن/البيوع/٤٥١٤/٧/٢٩٥).

* اسْتَامَ: ذكر ثمن السلعة. (اللسان/س و م).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِيَ شَيْئًا فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ، أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتَ)).

(ج/التجارات/٢٢٠٤/٢/٧٤٣).

وفيه:

((نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)).

(م/البيوع/١٥١٥/٣/١١٥٥).

* سَوْمٌ: (مص) سام، وجاء في الحديث الشريف مراداً به الزيادة في ثمن السلعة بعد استقرار البيع بين الطرفين، وذلك من قبل رجل لا يرغب في الشراء.

(النهاية/س و م، نيل الأوطار/٥/١٧٩).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)).

(م/البيوع/١٥١٥/٣/١١٥٤).

* سِيْمَةٌ: سوم، ويقال: وَسَمْتِكَ بَعِيرِكَ سِيْمَةٌ حَسَنَةٌ، وإنه لغالي السِيْمَةُ.

(الصحاح، القاموس المحيط/س و م).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ)).

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ((عَلَى سِيْمَةِ أَخِيهِ)).

(م/البيوع/١٥١٥/٣/١١٥٥).



﴿باب الشين﴾

شح

شرك

{ش ح ح}

* شُحٌّ: (مص) شَحَّ، أي: بخلٌ وحِرْصٌ شديد. (نيل الأوطار/٦/١٣٩، الصحاح، المفردات/ش ح ح).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ)).

(ن/الجهاد/٣١١٤/٦/٣٢١).

* شَحِيحٌ: بخيلٌ.

(المفردات، اللسان/ش ح ح).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي؟ قَالَ: خُذِي بِالْمَعْرُوفِ)).

(خ/النفقات/٥٣٧٠/٩/٥١٤).



{ش ر ط}

* شَرَطٌ: رذال المال وصغاره وشراره.

(نيل الأوطار/٤/١٤٣، الصحاح، المفردات، القاموس

(المحيط/ش ر ط).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَا يُعْطَى الْهَرِمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَا الشَّرْطَ اللَّيْمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسْطِ أَمْوَالِكُمْ)). (د/الزكاة/١٥٨٢/١/٤٩٦).



{ش ر ف}

* إِشْرَافٌ: (مص) أشرف، أي: طمَعٌ.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ش ر ف).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ إِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ)).

(ت/صفة القيامة/٢٤٦٣/٤/٥٥٣).



{ش ر ك}

* شَرِكٌ: شارك غيره، وصار شريكاً.

(اللسان/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ. حَتَّى فِي الْعَدْقِ)). (م/التفسير/٣٠١٨/٤/٢٣١٥).

شرك

* أَشْرَكَ: جعل له شريكاً في ملكه.

(نيل الأوطار/٥/٣٥٢، اللسان/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ، هُوَ وَلِيِّهَا وَوَارِثُهَا، فَأَشْرَكَتُهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدْقِ)).

(خ/تفسير القرآن/٤٦٠٠/٨/٢٦٥).

* شَارَكَ: صار شريكاً لغيره.

(الصحاح/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالَهَا)).

(خ/الشركة/٥/٢٤٩٤/١٣٣).

* اشْتَرَكَ: شارك أحدها الآخر.

(اللسان/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ)).

(د/البيوع/٢/٣٣٨٨/٢٧٧).

* شَرِكَ: (مص) شَرِكَ، أي: اشتراكُ

في شيء.

وفي الحديث الشريف:

((الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَرِكٍ رُبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكَهُ)).

(ن/البيوع/٧/٤٦٦٠/٣٤٧).

شرك

و — الحصة والنصيب.

(نيل الأوطار/٦/٩٥، اللسان/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرَ ثَمَنَهُ)).

(خ/الشركة/٥/٢٥٠٣/١٣٧).

* شَرِكَةٌ/شَرِيكَةٌ: (مص) شَرِكٌ،

أي: خلط مال الشريكين فصاعداً.

(المفردات ، اللسان/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرِكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا الْجَوَارِ)).

(ن/البيوع/٧/٤٧١٧/٣٦٧).

وفيه:

((قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ

شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ، رُبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكَهُ)).

(م/المساقاة/٨/١٦٠٨/٣/١٢٢٩).

* شَرِيكٌ: مشارك لغيره. (اللسان/ش ر ك).

وفي الحديث الشريف:

((بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ)).

(خ/المناقب/٧/٣٩٤٠/٢٧٢).

وفيه:

((لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ، وَهُوَ أَوْلَى بِهَا)).

(خ/النكاح/٥١٢٨/٩/١٨٣).

شرك

شري

* (ج): شُرْكَاءُ.

(اللسان/ش رك).

وفي الحديث الشريف:

((وَيُذْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤُهُمْ وَيُخْلَى

سَبِيلُ الْمُعْتَقِ)). (خ/العق/٢٥٢٥/٥/١٥١).



{ش ر ي}

* شَرَى: باع أو اشترى، ولفظ البيع

والشراء يستعمل كل منهما موضع الآخر،

وشريت بمعنى بعث على الأكثر، وابتعت

بمعنى اشتريت على الأكثر.

(المفردات، تاج العروس/ش ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ. وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ

الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي شَرَى الْأَرْضَ: إِنَّمَا

بَعْتِكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا)).

(م/الأفضية/١٧٢١/٣/١٣٤٥).

وفيه:

((مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟

فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ

يَقْتُلُوهُ. فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى)).

(ج/الفتن/٤٠٧٩/٢/١٣٦٤).

* اشْتَرَى: أخذ الشيء بثمن.

(مقاييس اللغة/شري/٣/٢٦٦).

وفي الحديث الشريف:

((عَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ. كَانَ سَهْلًا

إِذَا بَاعَ. سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى. سَهْلًا إِذَا

أَقْتَضَى)). (ت/اليبوع/١٣٢٠/٣/٦١٠).

وفيه:

((أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى

لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ)).

(خ/المناب/٣٦٤٢/٦/٦٣٢).

* اشْتَرَاءٌ: (مص) اشترى.

(المفردات، اللسان/ش ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنِ الْمُرَابَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمُرَابَتَةُ

اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ)).

(خ/اليبوع/٢١٨٦/٤/٣٨٤).

* شِرَاءٌ: (مص) شَرَى، أي: أخذ الشيء

بثمن، والبيعُ والشراءُ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ

منهما موضع الآخر.

(المفردات، اللسان/ش ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشَّرَاءِ،

سَمْحَ الْقَضَاءِ)).

(ت/اليبوع/١٣١٩/٣/٦٠٩).

* مُشْتَرَاةٌ: الشيءُ المُشْتَرَى.

(المعجم العربي الأساسي/ش ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ:

عَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا... وَأَكَلَ ثَمَنِهَا

وَالْمُشْتَرِي لَهَا وَالْمُشْتَرَاةَ لَهُ)).

(ت/اليبوع/١٢٩٥/٣/٥٨٩).

شري

شقص

* مُشْتَرٍ (المشتري): دافع الثَّمَنِ، وَاخَذُ

وفي الحديث الشريف: ((لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ)).

المُثْمَنِ. (المفردات، تاج العروس/ش ر ي).

وفي الحديث الشريف:

(خ/البيوع/٢١٧٧/٤/٣٧٩).

((أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا)). (ج/التجارات/٢٢٠٢/٢/٧٤٢).



{ش ف ع}

* شُفْعَةٌ: (مص) شفيع، أي: حق الجار

* شَفٌّ: (مص) شف، أي: فضل وربح، والشَّفُّ يُطْلَقُ عَلَى النَّقْصِ وَالزِّيَادَةِ، فَهُوَ مِنْ كَلِمَاتِ الْأَضْدَادِ.

(غريب الحديث، الهروي/٢/٨١٦/٥/٥/٢٠٢، اللسان/ش ف ف)

وفي الحديث الشريف:

((لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، نَهَاَهُ عَنْ شِفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ)).

أَوْ الشَّقْصِ فِي تَمَلُّكِ الْعَقَارِ بَعْوَضٍ وَبَشْرُوطٍ وَضَعَهَا الْفُقَهَاءُ.

(المفردات، اللسان، القاموس المحيط/ش ف ع).

وفي الحديث الشريف:

(ج/التجارات/٢١٨٩/٢/٧٣٨).



{ش ق ص}

* شَقْصٌ: حظٌ ونصيبٌ.

(نيل الأوطار/٦/٩٥، تاج العروس/ش ق ص).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ... وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ)).

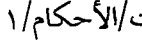
* شَفِيعٌ: صاحب الشُّفْعَةِ، وَهُوَ مَنْ يَتَمَلَّكُ الْعَقَارَ بِالشُّفْعَةِ.

(المفردات، اللسان/ش ف ع).

وفي الحديث الشريف:

(خ/الشركة/٢٤٩١/٥/١٣٢).

((الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)). (ت/الأحكام/١٣٧١/٣/٦٥٤).



{ش ف ف}

* أَشَفٌّ: فَضَّلَ، وَيُطْلَقُ الشَّفُّ عَلَى

* شَقِيسٌ: حظٌ ونصيبٌ.

(نيل الأوطار/٦/٩٥، اللسان، تاج العروس/ش ق ص).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَقِيسًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ)).

الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ.

(اللسان/ش ف ف، نيل الأوطار/٥/٢٠٢).



﴿ باب الصاد ﴾

صبر

{ ص ب ر }

* الصُّبْرَةُ: ما جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلاَ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ، ويُقال: اشترت الشيءَ صُبْرَةً، أي: جُزْأً بِلاَ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ.

(نيل الأوطار/٥/٢٠٨، المصباح المنير، النهاية، القاموس المحيط/ص ب ر).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ)).

(ن/البيوع/٤٥٦١/٧/٣١١).



{ ص ح ب }

* الصَّاحِبُ: مالِكُ الشَّيْءِ.

(المفردات، اللسان/ص ح ب).

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ)).

(م/الزكاة/٩٨٧/٢/٦٨١).



{ ص د ق }

* أَصْدَقُ: أُعْطِيَ الْمَرْأَةُ مَهْرًا.

(اللسان، المصباح المنير/ص د ق).

صدق

وفي الحديث الشريف:

((مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ نِتْنِيَّ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً)).

(ن/النكاح/٣٣٤٩/٦/٤٢٧).

* تَصَدَّقَ: تَفَضَّلَ، وَأَعْطَى صَدَقَةً.

(اللسان/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ)).

(خ/الزكاة/١٤٢٣/٣/٢٩٣).

* الصَّدَاقُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ.

(المفردات، النهاية، اللسان/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا)).

(خ/النكاح/٥٠٨٦/٩/١٢٩).

* (ج): صُدِّقَ.

(النهاية، اللسان/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلَىٰ كُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ)).

(ن/النكاح/٣٣٤٩/٦/٢٤٧).

* الصَّدَقَةُ: ما يخرجه الإنسان من ماله

تقرباً إلى الله تعالى، وتطلق على صدقة التطوع.

(المفردات، اللسان/ص د ق).

صدق

وفي الحديث الشريف:

((نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّفْحَةُ الصَّفِيَّةُ مَنِحَةٌ، وَالشَّاءُ

الصَّفِيَّةُ مَنِحَةٌ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِآخِرٍ)).

(خ/الأشربة/٥٦٠٨/١٠/٧٠).

و — الزكاة الواجبة.

(المفردات، اللسان / ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((صَدَقَةُ الْفَطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ)).

(ن/الزكاة/٢٥٠٩/٥/٥٣).

وفيه:

((لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ وَلَا

فِي فَرَسِهِ)). (ن/الزكاة/٢٤٧١/٥/٣٧).

* (ج): صَدَقَاتٌ.

وفي الحديث الشريف:

((تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ)).

(ج/الزكاة/١٨٠٦/١/٥٧٧).

* الصَّدَقَةُ: مهر المرأة.

(النهاية، اللسان/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تُغَالُوا صُدَقَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ

مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، عَزَّ

وَجَلَّ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ))

صدق

(ت/النكاح/١١١٤/٣/٤٢٣).

* الصَّدُوقُ: من الصَّدَقِ، وَضِدَّةُ

الكذب. (القاموس المحيط/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ

وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ)).

(ت/اليومع/١٢٠٩/٣/٥١٥).

* الْمُتَصَدِّقُ: الذي يُعْطِي الصَّدَقَةَ.

(اللسان، تاج العروس/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((فَكَلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ

عَلَيْهِ حَتَّى تُعْقِيَ أَثْرَهُ)).

(خ/الجهاد/٢٩١٧/٦/٩٩).

* الْمُصَدِّقُ: عامل الزكاة الذي

يستوفىها من أصحابها.

(النهاية/تاج العروس/ص د ق).

وفي الحديث الشريف:

((وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ

شَاتَيْنِ)). (خ/الزكاة/١٤٥٣/٣/٣١٦).



{ ص ر ر }

* الصَّرَّةُ: ما يجمعُ فيها الشيءُ، وفي

الغالبِ تطلقُ على صُرَّةِ المالِ، كصُرَّةِ

الدراهمِ، وغيرها. (المفردات، اللسان/ص ر ر).

صدق

صرف

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: أَصَبْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: عَرَّفَهَا حَوْلًا)).

(خ/اللقطة/٢٤٢٦/٥/٧٨).



{ ص ر ف }

* صَرَفَ: تصرّف بالشيء، أو أنفقه قبل

قبضه، وتصريف السلف ببعه، ومنه:

تصريف الدرّاهم، أو هبة الشيء قبل قبضه.

(عون للمعبود / ١/٣٤٦٨/٨ ، المفردات ، تاج العروس / ص ر ف).

وفي الحديث الشريف:

((من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره)).

(د/البيوع / ٢/٣٤ / ٢٩٨).

وفيه:

* صَرَفَ: أنفق الشيء، كإنفاق الدرّاهم

في البياعات.

(اللسان، تاج العروس/ص ر ف).

وفي الأثر:

((دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهْلًا شَهْرًا كَذَا...عَشْرَةَ

آلاف درهم...عَلَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ

صُنُوفِ التَّجَارَاتِ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

* اصْطَرَفَ: بدّل عملةً بعملة، كبيع

الذهب بالفضة؛ ويقال: صرف الدرّاهم،

أي: باعها، واصطرفها، أي: اشتراها.

(أساس البلاغة، القاموس المحيط، تاج

العروس/ص ر ف).

وفي الحديث الشريف:

((الْتَمَسَ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ

ابْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ فَرَأَوْضَنَا، حَتَّى اصْطَرَفَ

مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ)).

(خ/البيوع/٢١٧٤/٤/٣٧٧).

وفيه:

((الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ، لَا

فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ

فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ)).

(ج/التجارات/٢/٢٢٦١/٢/٧٦٠).

* الصَّرْفُ: (مص) صرف، أي: مبادلة

عملة بعملة، كبيع الذهب بالفضة.

(اللسان، تاج العروس/ص ر ف).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا تَاجِرِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّرْفِ، فَقَالَ:

إِنْ كَانَ يَدًا يَبِيدُ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا

فَلَا يَصْلُحُ)). (خ/البيوع/٢٠٦١/٤/٢٩٧).



{ ص ر ي }

* صَرَّى: جَمَعَ، وَيُقَالُ: صَرَّى يُصَرِّي تصرية، ومنه صَرَّيت اللبن في الضرع، أي: إذا جمعته.

(فتح الباري/ البيوع/ ٢١٤٨/ ٤/ ٣٦١، اللسان/ ص ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا)).

(خ/ البيوع/ ٢١٤٨/ ٤/ ٣٦١).

* التَّصْرِيَةُ: (مص) صَرَّى، أي: حبس اللبن في الضرع حتى يجتمع.

(نيل الأوطار/ ٥/ ٢٢٧).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلْقِي ... وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَى عَنِ التَّجَشِّ، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ)).

(خ/ الشروط/ ٢٧٢٧/ ٥/ ٣٢٤).

* الْمُصْرَاةُ: الناقة أو البقرة أو الشاة التي قد صَرَّى اللبن في ضرعها، أي: جُمِعَ، لِأَنَّهَا لَمْ تَحْلَبْ مِنْذَ أَيَّامٍ.

(غريب الحديث، الهروي/ ١/ ٣٤٠، نيل الأوطار/ ٥/

٢٢٧، اللسان، تاج العروس / ص ر ي)

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ)).

(ج/ التجارات/ ٢٢٣٩/ ٢/ ٧٥٣).



{ ص ع ل ك }

* الصُّعْلُوكُ: الفقير الذي ليس له مال.

(اللسان، القاموس المحيط/ ص ع ل ك).

وفي الحديث الشريف:

((أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ.

وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُّعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ائْكِحِي

أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ)).

(م/ الطلاق/ ١٤٨٠/ ٢/ ١١١٤).

* (ج): صَعَالِيكُ.

وفي الحديث الشريف:

((أَبْشَرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ

بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(د/ العلم/ ٣٦٦٦/ ٢/ ٣٤٧).



{ ص ف ر }

* الصَّفْرَاءُ: الذهب.

(نيل الأوطار/٦/٣٤، النهاية، اللسان/ص ف ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَفْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ، وَاشْتَرَطَ أَنْ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ)).

(د/البيوع/٣٤١٠/٢/٢٨٤).



{ ص ف ق }

* الصَّفْقُ: (مص) صفق، أي: ضرب اليد

على اليد، ويراد به ممارسة التجارة، أو إبرام عقد البيع.

(المغرب، اللسان، القاموس المحيط/ص ف ق)

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ)).

(خ/العلم/١١٨/١/٢١٣).

* الصَّفْقَةُ: ضرب اليد على اليد، كناية

عن البيع والشراء. (اللسان/ص ف ق).

وفي الحديث الشريف:

((وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّيْنَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ...))

فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ،

فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ،

فَيَرْبِحُ الرِّيحَ الْعَظِيمَ)).

(ت/البيوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

وفيه:

((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةً خِيَارًا)).

(ت/البيوع/١٢٤٧/٣/٥٥٠).



{ ص ف و }

* الصَّفِيُّ: ما يختار من الغنيمة قبل

قسمتها، كالسيف، وغيره. (اللسان/ص ف و).

وفي الأثر:

((وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَعُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ)).

(ن/الفيء/٤١٥٦/٧/١٥١).

* (ج): صَفَايَا. (اللسان/ص ف و).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا: بَنُو النَّضِيرِ، وَخَيْرٌ، وَفَدَكٌ)).

(د/الخراج/٢٩٦٧/٢/١٥٧).



{ ص ك ك }

* الصِّكَاكُ: (ج) ومفرده: (صَكٌّ) وهو

كتاب تكتب فيه العهود والمواثيق

والعطايا، ونحو ذلك، وكان الولاة يكتبون

للناس صكوكًا بعطاياهم، فتباع هذه

الصكوك قبل قبض ما فيها، فنهى عن

ذلك. (اللسان، المصباح المنير/ص ك ك).

وفي الحديث الشريف:

((أَحْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكَاكِ. وَقَدْ نَهَى رَسُولُ

(ت/البيوع/١٢٥٨/٣/٥٥٩).

صنف

صوع

اللَّهُ ﷻ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى)).

(م/البيوع/١٥٢٨/٣/١١٦٢).



{ص ن ف}

* صَنَّفَ: جعل الشيء أصنافاً، وميز

بعضها عن بعض.

(اللسان، القاموس المحيط/ص ن ف).

وفي الحديث الشريف:

((فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضْعُوا

بَعْضًا مِنْ دِينِهِ فَأَبَوْا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا. فَقَالَ: صَنَّفْ

تَمْرَكَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ ... وَكَالَ

لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى)).

(خ/الاستقراض/٢٤٠٥/٥/٦٧).

* الْأَصْنَافُ: (ج) صِنْفٍ، أي: النوع

والضرب من الشيء. (اللسان/ص ن ف).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيُعِدْ بِهِ عَلَى

مَنْ لَا زَادَ لَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ

الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ

مِنَّا فِي فَضْلٍ)). (م/اللقيقة/١٧٢٨/٣/١٣٥٤).

* الصُّنُوفُ: (ج) صِنْفٍ، أي: التَّوَع

والضَّرْب من الشَّيْءِ. (اللسان/ص ن ف).

وفي الأثر:

((دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهْلَ شَهْرٍ كَذَا ... عَشْرَةَ

آلَافٍ دِرْهَمٍ ... عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا

شَتُّتُ مِنْهَا ... وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شَتُّتُ مِنْهَا

فِيمَا أَرَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ

التَّجَارَاتِ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).



{ص و ع}

* الصَّاعُ: مكيال لأهل المدينة يسع

أربعة أمداد، وهو لفظ يذكر ويؤنث.

(نيل الأوطار/٤/١٩٦، المفردات، النهاية، اللسان

/ص و ع).

وفي الحديث الشريف:

((انْطَلَقْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا

الصَّاعَ. فَإِنَّ سَعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا،

وَسَعْرَ هَذَا كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

وَيْلَكَ! أَرَيْتَ)).

(م/المساقاة/١٥٩٤/٣/١٢١٧).

* (ج): آصِعُ.

(صحيح مسلم بشرح النووي/الحج/١/١٢٠١/٨

٢٩٠، نيل الأوطار/٤/١٩٦).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ آصِعِ تَمْرٍ، وَخَمْسَةِ

آصِعِ شَعِيرٍ)). (م/الطلاق/١٤٨٠/٢/١١١٩).



﴿ باب الضاد ﴾

ضرب

ضعف

{ ض ر ب }

* ضَرَبَ: جعل له سهماً.

(عون المعبود/الجهاد/٢٧٠٩/٧/٣٩٧، المعجم)

(الوسيط/ض ر ب).

وفي الحديث الشريف:

((فَضَرَ لَه رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِسَهْمٍ وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ)).

(د/الجهاد/٢٧٢٦/٢/٨١).

* ضِرَابُ (الْجَمَلِ): (مص) ضَرَبَ، أي: أن

أي: أخذ أجرة على ضراب الجمل.

(اللسان/ض ر ب).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ ضِرَابِ

الْجَمَلِ)).

* ضَرِيْبَةٌ: تطلق على أكثر من معنى،

كغلة العبد، أو الخراج، ونحو ذلك.

(نيل الأوطار/٣٠٢/٥، القاموس المحيط، تاج

العروس/ض ر ب).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ،

وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيْبَتِهِ)).

(خ/الإجارة/٢٢٧٧/٤/٤٥٨).

* مُضَارِبٌ من يَتَّجِرُ بِمَالٍ غَيْرِهِ مقابل

جزء من الربح. (اللسان/ض ر ب).

وفي الأثر:

((قَالَ: لِلْمُضَارِبِ بَيْنَتِكَ عَلَى مُصِيْبَةٍ تُعَدَّرُ

بِهَا، وَرَبِّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ، بَيْنَتِكَ أَنْ

أَمِيْنِكَ خَائِنٌ)).

(ن/الأيمان/٣٩٤٥/٧/٦٥).

* مُضَارِبَةٌ: (مص) ضَارَبَ، أي: أن

تعطي مالاً لغيرك ليَتَّجِرَ فِيهِ، ويكون له

سهمٌ معلوم من الربح. (اللسان/ض ر ب).

وفي الأثر:

((الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارِبَةِ، فَمَا

صَلَحَ فِي مَالِ الْمُضَارِبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ،

وَمَا لَمْ يَصْلُحْ فِي مَالِ الْمُضَارِبَةِ لَمْ يَصْلُحْ

فِي الْأَرْضِ)).

(ن/الأيمان/٣٩٣٨/٧/٦٣).



{ ض ع ف }

* ضَعِيفٌ: فقير.

(فتح الباري/الأيمان/٦٦٥٧/١١/٥٤١، تاج

العروس/ض ع ف).

وفي الحديث الشريف:

((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ. كُلُّ ضَعِيفٍ

مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لِأَبْرَةٍ)).

(خ/الأيمان/٦٦٥٧/١١/٥٤١).

{ض م م}

* ضَمَّ: قَبَضَ الشَّيْءَ، أَوْ جَمَعَهُ إِلَى

الشَّيْءِ الْآخِرِ. (المفردات، اللسان/ض م م).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا، وَلَا طِفْلًا، وَلَا

صَغِيرًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا وَضُمُّوا

غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلِحُوا)).

(د/الجهاد/٢٦١٤/٢/٤٤).



{ض م ن}

* ضَمِنَ: كَفَلَ الشَّيْءَ. (اللسان/ض م ن).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ قِصْعَةً، فَضَاعَتِ

فَضَمِنَهَا لَهُمْ)). (ت/الأحكام/١٣٦٠/٣/٦٤١).

* ضَامِنٌ: كَافِلٌ وَغَارِمٌ.

(اللسان/ض م ن).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ

فَهُوَ ضَامِنٌ)).

(ن/القسامة/٤٨٤٥/٨/٤٢٣).

* ضَمَانٌ: (مص) ضَمِنَ، أَي: كَفَالَةٌ.

(معجم مقاييس اللغة/٣/٣٧٢، اللسان/ض م ن).

* (ج): ضَعَفَاءُ.

(اللسان/ض ع ف).

وفي الحديث الشريف:

((جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضَعَفَاءِ

الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ

الْعُرِيِّ)).

(د/العلم/٣٦٦٦/٢/٣٤٧).



{ض ل ع}

* ضَلَعُ (الدِّينِ): (مص) ضَلَعَ، أَي: الثَّقَلُ

وَالشَّدَّةُ، وَضَلَعَ الدِّينَ، أَي: ثَقَلَهُ وَشَدَّدْتَهُ.

(عمدة القاري/١٤/١٧٧، اللسان، القاموس

المحيط/ض ل ع).

وفي الحديث الشريف:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ

الدِّينِ، وَعَلْيَةِ الرَّجَالِ)).

(خ/الدعوات/٦٣٦٣/١١/١٧٣).



{ض ل ل}

* ضَالَّةٌ: ضَائِعَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقْتَنَى مِنَ

الْحَيَوَانِ، وَغَيْرِهِ. (النهاية، تاج العروس/ض ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ)).

(د/اللقيقة/١٧٢٠/١/٥٣٧).



ضمن

ضيع

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ الْخِرَاجَ بِالضَّمَانِ)). (ت/البيوع/١٢٨٥/٣/٥٨١).

* مَضْمُونٌ: مكفول. (اللسان/اض م ن).

وفي الحديث الشريف:

((وَيَهْلِكُ هَذَا. فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءً إِلَّا هَذَا. فَلَذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ. فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ)).

(م/البيوع/١٥٤٧/٣/١١٨٣).



{ ض ي ع }

* ضَائِعٌ: فقير ذو عيال.

(اللسان، تاج العروس/اض ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخَ ضَائِعٍ، لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكَرَّهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: لَا)).

(خ/المغازي/٤٤١٨/٨/١١٥).

* ضِيَاعٌ: أصله (مص) ضاع، أي:

عيالٌ لا شيء لهم، فسمي العيال بالمصدر، ثم جعل الضياع اسماً لكل ما يُعرض للضياع.

(تحفة الأحوذى/٢٦٤/٣/اللسان/اض ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ)).

(خ/الاستقراض/٢٣٩٩/٥/٦١).

* ضَيْعَةٌ: (مص) ضاع، أي: ضياع وهلاك.

(القاموس المحيط/اض ي ع).

وفي الأثر:

((وَأَمَّا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ)).

(خ/فرض الخمس/٣١٢٩/٦/٢٢٨).

و — حرفة الرجل، وصناعته، كالتجارة والزراعة والعقار، ونحو ذلك.

(القاموس المحيط، تاج العروس/اض ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا)).

(ت/الزهد/٢٣٢٨/٤/٤٨٩).

وفيه:

((فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَالضَّيْعَةِ نَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّا لَكَذَلِكَ)).

(ت/صفة القيامة/٢٥١٤/٤/٥٧٤).

و — الذرية والأبناء الفقراء. (النهاية/اض ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي. فَأَنَا وَلِيُّهُ. وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْتِرْ بِمَالِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ)). (م/الفرائض/١٦١٩/٣/١٢٣٨).

* (ج): ضِيَاعٌ وَضَيْعَاتٌ. (اللسان/اض ي ع).

وفي الحديث الشريف:

((خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا)). (ت/المناقب/٣٧١٥/٥/٥٩٢).

وفيه:

((عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ فَتَسِينَا كَثِيرًا)).

(م/التوبة/٢٧٥٠/٤/٢١٠٦).



﴿ باب الطاء ﴾

طول

طرق

{ ط ف ف }

* **مُطَفَّفٌ**: من يبخس المكيال والميزان.
(اللسان/ط ف ف).

وفي الحديث الشريف:

((كأثوا من أخبث الناس كَيْلًا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَبَلَّ لِلْمُطَفِّفِينَ)).

(ج/التجارات/٢٢٢٢٣/٢/٧٤٨).



{ ط م ع }

* **طَمَعٌ**: (مص) طَمَع، أي: نزوع النفس إلى الشيء والحرص عليه.

(المفردات، القاموس المحيط، اللسان/ط م ع).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ لَهُ، الَّذِي هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا. وَلَا مَالًا. وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَائِنًا)).

(م/الجنة/٢٨٦٥/٤/٢١٩٨).



{ ط و ل }

* **طَوَّلٌ**: (مص) طَال، أي: فضل وغنى وسعة في الرزق، والقدرة على دفع المهر.

(اللسان، المفردات، القاموس المحيط/ط و ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوَّلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ)).

(ن/النكاح/٣٢٠٦/٦/٣٦٤).



{ ط ر ق }

* **أَطْرَقَ**: أَعَارَ، كإعارة الفحل؛ لطرق المشية. (نيل الأوطار/٣١٩/٥، اللسان/ط ر ق).

وفي الحديث الشريف:

((سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَتَهَاةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَتَكْرُمُ فَرَحْصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ)).

(ت/البيوع/١٢٧٤/٣/٥٧٣).

* **إِطْرَاقٌ**: (مص) أطرق، أي: إعارة.

(النهاية، اللسان/ط ر ق).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَا حَقَّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقٌ فَحَلَّهَا، وَإِعَارَةٌ دَلَّوْهَا، وَمَنِيحَتُهَا، وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ)).

(م/الزكاة/٩٨٨/٢/٦٨٥).



{ ط ع م }

* **طُعْمَةٌ**: عَطِيَّةٌ، كالفيء، والخراج ونحوهما.

(اللسان/ط ع م).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي فِي مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: لَكَ السُّدُسُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: لَكَ سُدُسٌ آخَرُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ: إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ)).

(ت/الفرائض/٢٠٩٩/٤/٣٦٥).

وفيه:

((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ)).

(د/الخراج/٢٩٧٣/٢/١٦٠).



﴿ باب الظاء ﴾

ظهر

ظبي

{ ظ ه ر }

{ ظ ب ي }

* **ظَهْرٌ** (غنى)، أي: الكفاية والزيادة عن قوت العيال، وكأن صدقته مستندة إلى ظهر قوي من المال، ولا يُخشى عليه من الفقر.

(فتح الباري/الزكاة/١٤٢٦/٣/٢٩٦، عمدة القاري/١٥/٢١/المصباح المنير، النهاية، اللسان/ظ ه ر).

وفي الحديث الشريف:

((خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ)). (خ/الزكاة/١٤٢٦/٣/٢٩٤).



* **ظَبِيَّةٌ**: جِرَابٌ صغير مصنوع من جلد الظبي. (عون المعبود/٢٩٣٦/٨/١٦٨، أساس البلاغة، النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ظ ب ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِظَبِيَّةٍ فِيهَا خَرَزٌ فَقَسَمَهَا لِلْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ)). (د/الخراج/٢٩٥٢/٢/١٥١).



﴿ باب العين ﴾

عبد

عتق

{ ع ب د }

{ ع ت ق }

* العَبْدُ: المملوك الذي يباع ويشترى،
وخلافه الحر، وأصل العبودية الخضوع
والذل.

(الصحاح ، المفردات ، اللسان ، القاموس المحيط،
تاج العروس / ع ب د).
وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ
يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ
عَدْلٍ)). (خ/العتق/٢٥٢٢/٥/١٥١).

* (ج): أَعْبُدُ، وَعَبِيدٌ.
(اللسان، المصباح المنير، تاج العروس / ع ب د).
وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ
عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ)).
(ت/الأحكام/١٣٦٤/٣/٦٤٥).
وفيه:

((وَجَدَ عَبِيدًا مِنْ عَبِيدِ الْمَدِينَةِ يَقَطْعُونَ مِنْ
شَجَرِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ وَقَالَ: ...
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُقَطَعَ مِنْ
شَجَرِ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ)).

(د/المناسك/٢٠٣٨/١/٦٢٢).



* عَتَقَ: خرج من الرق والعبودية.
(اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس / ع ت ق).
وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ
يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ،
فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ
م/العتق/١٥٠١/٢/١١٣٩).

وفيه:
((الْمُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ
الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ
مِنْهُ)). (ن/القسامة/٤٨٢٦/٨/٤١٦).

* أَعْتَقَ: حرر العبد.
(النهاية ، اللسان / ع ت ق).
وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ
مُوسِرًا قَوْمٌ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ)).
(خ/العتق/٢٥٢١/٥/١٥٠).

* عَتَاقٌ: (مص) عَتَقَ، أي: تحرير
العبد، ومنحه الحرية.
(الصحاح/١٢٥٢/٤، اللسان، تاج العروس / ع ت ق).

وفي الحديث الشريف:
((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا طَلَاقَ

عتق

وَلَا عِتَاقَ فِي غِلَاقٍ)) .

(د/الطلاق/٢١٩٣/١/٦٦٦).

* العِتَاقَةُ: (مص) عَتَقَ، أي: تجرير العبد وإعطاؤه الحرية.

(عون المعبود/الكسوف/١١٨٠/٤/٥٥، الصحاح/١٢٥٢/٤، تاج العروس، اللسان/ ع ت ق).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا نُؤَمَّرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعِتَاقَةِ)) .

(خ/العتق/٢٥٢٠/٥/١٥٠).

* العِتَقُ: (مص) عَتَقَ، أي: بخلاف الرق، وهو زوال الملك، وثبوت الحرية.

(نيل الأطنار/٨٤/٦/١٢٥٢،

اللسان، تاج العروس/عتق).

وفي الحديث الشريف:

((أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، وَأَرَادَتْ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وِلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوِلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ)) .

(خ/الزكاة/١٤٩٣/٣/٣٥٥).

* عَتِيقٌ: العبد المعتق.

(الصحاح/١٢٥٣/٤/١٢٥٣، تاج العروس/ ع ت ق).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ)) . (خ/العتق/٢٥٢٤/٥/١٥١).

عدل

* (ج) : عَتَقَاءُ .

(اللسان، تاج العروس/ ع ت ق).

وفي الحديث الشريف:

((يَا بَاغِي الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ. وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ)) . (ت/الصوم/٦٨٢/٣/٦٧).

* الْمُعْتَقُ: العبد المُحْرَرُ .

(مختار الصحاح، اللسان، تاج العروس/ ع ت ق).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ يُقَامُ قِيَمَةَ عَدْلِ وَيُعْطَى شُرَكَاءُؤُهُ حِصَّتَهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ)) .

(خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).



{ ع د ل }

* الْعَدْلُ: المساوي للشيء في القيمة.

(الصحاح/٤٣٦/٤، اللسان، القاموس المحيط، تاج

العروس/ ع د ل).

وفي الحديث الشريف:

((بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ)) . (ن/الزكاة/٢٤٤٩/٥/٢٦).



{ ع د م }

* أَعْدَمٌ: افتقر، فصار فقيرًا.

عدم

عرض

من ثمن السلعة، وإذا أمضي البيع حسب
من الثمن، وإذا لم يتم البيع كان للبائع.
(نيل الأوطار/٥/١٦٣، النهاية، اللسان، المصباح
المنير، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ر ب).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ)).

(ج/التجارات/٢١٩٣/٢/٧٣٩).



{ ع ر ض }

* عَرَضٌ: (مص) عرض، ثم أطلق على

كل ما يملك من متاع غير النقد.

(النهاية، اللسان، القاموس المحيط، المصباح المنير،

تاج العروس/ع ر ض).

وفي الأثر:

((وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أْبِعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ بِنَقْدٍ

رَأَيْتُ أُمَّ بِنَسِيئَةَ وَبِعِينَ رَأَيْتُ أُمَّ بَعْرُضٍ)).

(ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

* (ج): عَرُوضٌ.

(اللسان، المصباح المنير/ع ر ض).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى

أَمْوَالِهِمْ ... فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ، وَأَعْطَاهُمْ

قِيَمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا

وَعَرُوضًا)). (خ/الشروط/٢٧٣٠/٥/٣٢٧).



(سنن النسائي بجاثية السندي/اليوع/٣١٢/٧،
الصحاح/٤/١٦٠٧، اللسان، القاموس المحيط/
تاج العروس/ع د م).

وفي الحديث الشريف:

((الرَّجُلُ الَّذِي يُعْدِمُ، إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ
وَلَمْ يُفَرِّقْهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ)).

(م/المساقاة/١٥٥٩/٣/١١٩٣).

* عَدْوَمٌ، أي: فقير. (اللسان/ع د م).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدْوَمٍ وَلَا ظَلُومٍ)).

(م/صلاة المسافرين/٧٥٨/١/٥٢٢).

* عَدِيمٌ: فقير لا شيء عنده.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ع د م).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ! أَوْ يَسْأَلْنِي

فَأَعْطِيهِ! ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا

ظَلُومٍ)). (م/صلاة المسافرين/٧٥٨/١/٥٢٢).

* الْمَعْدُومُ: الفقير الذي لا يجد ما يحتاج

إليه. (النهاية، اللسان، تاج العروس/ع د م).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ،

وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ

عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ)). (خ/بدء الوحي/٢٢/١/٣).



{ ع ر ب ن }

* الْعُرْبَانُ: العربون الذي يدفع مقدماً

{ ع ر ق }

* عَرَقَ: وعاء ينسج من الخوص تكال به الأشياء، وقيل: يسع خمسة عشر صاعاً، ويقال: له المكتل أو الزنبيل.

(النهاية، مختار الصحاح، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ع ر ق).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ الضَّخْمُ قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ)).
(خ/كفارات الأيمان/١١/٦٧٠٩/٥٩٥).



{ ع ر و }

* العَرِيَّةُ: النَّخْلَةُ التي يعيرها صاحبها رجلاً محتاجاً؛ ليأكل ثمرها عاماً كاملاً.

(الصحاح/٥/١٩٢٩، نيل الأوطار/٥/٢١٢، النهاية، اللسان، أساس البلاغة، القاموس المحيط، المصباح المنير، تاج العروس/ع ر و).

وفي الحديث الشريف:

((رَخَّصَ لِصَاحِبِ العَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرَصِهَا مِنْ التَّمْرِ)).

(م/البيوع/٣/١٥٣٩/١١٦٩).

* (ج): عَرَايَا. (وينظر بيع العرايا في باب الباء).

(اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ع ر و).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَطِيبَ، وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ، إِلَّا العَرَايَا)).

(خ/البيوع/٤/٢١٨٩/٣٨٧).



{ ع س ب }

* عَسَبٌ: (مص) عَسَبٌ، أي: الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل، ويقال: عسب فحله، أي: أكراه.

(الصحاح ١٦٢/١، نيل الأوطار/٥/١٥٥، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع س ب).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسَبِ الفَحْلِ)).

(خ/الإجارة/٤/٢٢٨٤/٤٦١).



{ ع س ر }

* عَسْرٌ: صَعْبٌ واشْتَدَّ، والعُسْرُ نقيض اليُسْرِ، وعسر غريمه، أي: طلب منه الدين على عسرة.

(الصحاح ٦٣٩/٢، اللسان/ع س ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيْسَّرَ وَأَتْرُكْ مَا عَسِرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا)).

(ن/البيوع/٧/٤٧٠٨/٣٦٤).

* **عَسَرَ**: جعل الشيء صعباً، أو طلبه في ساعة العسرة.

(المفردات، اللسان، تاج العروس/ع س ر).
وفي الحديث الشريف:

((يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا)).
(خ/العلم/١٦٩/١٦٣).

* **إِعْسَارٌ**: (مص) أعسر، أي: ضيقٌ وشدةٌ.
(اللسان/ع س ر).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا)).

(ن/البيوع/٤٧٠٩/٧/٣٦٥).

* **عُسْرٌ**: (مص) عَسَرَ، أي: ضيقٌ وشدةٌ،
وضده اليُسْر. (سنن النسائي بشرح حاشية السندي،

المفردات، النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع س ر)

وفي الحديث الشريف:

((أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا نَجْدَتُهَا وَرَسَلَهَا؟ قَالَ: فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا)).
(ن/الزكاة/٢٤٤١/٥/١٤).

* **مُعْسِرٌ**: مدينٌ وفقيرٌ، وضده الموسر.

(النهاية، اللسان، القاموس المحيط/ع س ر).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفَتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا)).
(خ/البيوع/٢٠٧٨/٤/٣٠٩).

* **المُعْسِرُ**: المتعسر، وضده الميسور.

(صحيح مسلم بشرح النووي/١٥٦٠/١٠/١٧٢،
الصحاح/٦٤٠/٢/اللسان/ع س ر).

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ: فَكُنْتُ أُطَالِبُ بِهِ النَّاسَ. فَكُنْتُ أَقْبِلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ)).
(م/المساقاة/١٥٦٠/٣/١١٩٥).



{ ع س ف }

* **عَسِيفٌ**: أجير، ويطلق على السائل

والعبد، والخادم. (الصحح/١١٦٠/٣، نيل

الأوطار/٩٢/٧، النهاية، اللسان، القاموس المحيط،

تاج العروس/ع س ف).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِأَمْرَاتِهِ،... وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَعْرِيبُ عَامٍ)).
(خ/الحدود/٦٨٦٠/١٢/١٨٥).



عشر

عطو

{ع ش ر}

* عَشْرٌ: أخذ عُشْرَ الأموال.

(عون المعبود/٣٠٣٠/٨/٢٩٩، أساس البلاغة ، اللسان ، القاموس المحيط، تاج العروس ع ش ر).

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعَشِّرُ قَوْمِي؟ قَالَ: إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى)).

(د/الخراج/٣٠٤٨/٢/١٨٥).

* الْعُشْرُ: جزء من عشرة أجزاء، وهو

ما يُؤخذ من زكاة الزروع والثمار، وما يفرض على أموال الكفار المعدة للتجارة.

(الصحاح/٢/٦٤٠، نيل الأوطار/٨/٦٦، النهاية، القاموس المحيط ، اللسان ، تاج العروس/ع ش ر).

وفي الحديث الشريف:

((فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَعْيُونُ أَوْ كَانَ عَثْرِيًّا الْعُشْرُ، وَمَا سَقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ)).

(خ/الزكاة/١٤٨٣/٣/٣٤٧).

* (ج): عُشُورٌ.

(نيل الأوطار/٨/٦٥، اللسان ، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ش ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ)).

(د/الخراج/٣٠٤٦/٢/١٨٥).



{ع ط و}

* أَعْطَى: ناول ومنح.

(تحفة الأحوذى/الولاء والهبة ١٩٢/٣، اللسان/ع ط و).
وفي الحديث الشريف:((أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ. فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ ... لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ)).
(ت/البيوع/١٢٥٦/٣/٥٥٧).

* تَعَاطَى: أَخَذَ وتناول.

(الصحاح/٥/١٩٣٥، النهاية اللسان، تاج العروس /ع ط و).

وفي الحديث الشريف:

((هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا)).

(د/البيوع/٣٥٢٧/٢/٣١١).

* إِعْطَاءٌ: (مص) أعطى أي: عطاء ومناولة.

(المفردات ، اللسان ، القاموس المحيط ، /عطو).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَسَلِّهِمْ إِعْطَاءً الْجِزْيَةَ)).
(ج/الجهاد/٢٨٥٨/٢/٩٥٤).

عطو

عفو

{ ع ف و }

* عَطَاءٌ: اسم (مص) من أَعْطَى، أي: اسم لما يعطى.
(اللسان/ ع ط و).

وفي الحديث الشريف:

((وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً)).

(خ/الإجارة/٢٢٦٩/٤/٤٤٦).

* (ج): أَعْطِيَةٌ. (اللسان/ ع ط و).

وفي الأثر:

((جَعَلَ اللهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو... فَرَضَ الْأَعْطِيَةَ لِلْمُسْلِمِينَ)).

(د/الخراج/٢٩٦١/٢/١٥٤).

* (ج ج): أَعْطِيَاتٌ. (اللسان/ ع ط و).

(.

وفي الحديث الشريف:

((فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَاتِ النَّاسِ)). (م/المساقاة/١٥٨٧/٣/١٢١٠).

* عَطِيَّةٌ: الشَّيْءُ الْمُعْطَى.

(الصَّحاح/٥/١٩٣٥، المصباح المنير/ ع ط و).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّعَا أُمَّ عَطِيَّةٍ؟)).

(خ/اليبوع/٢٢١٦/٤/٤١٠).

* الْمُعْطَى: من يناول الشيء وضده الآخذ.

(صحيح مسلم بشرح النووي/المساقاة/١٥٨٧/١٠/١٩٧، اللسان/ ع ط و).

وفي الحديث الشريف:

((وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ. مَثَلًا بِمَثَلٍ. يَدًا بِيَدٍ.

فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى. الْآخِذُ

وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ)). (م/المساقاة/١٥٨٤/٣/١٢١١).

* عَفَاً: تجاوز، وتسامح، وصفح عنه.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ ع ف و).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَتْ شَاةً...))

فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا)).

(د/الدييات/٤٥١٠/٢/٥٨١).

و — ما زاد وفضل من النفقة.

(اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط/ تاج

العروس/ ع ف و).

وفي الحديث الشريف:

((فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ فَهُوَ لِلسَّائِلِ

وَالْمَخْرُومِ)). (د/الوصايا/٢٨٧٩/٢/١٣٠).

* عَفْوٌ: (مص) عفا، والعفو من المال:

ما زاد وفضل عن النفقة.

(النهاية، اللسان، مختار الصحاح، القاموس المحيط، تاج

العروس/ ع ف و).

وفي الحديث الشريف:

((مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ رَجُلًا

بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ

اللَّهُ)). (ت/البر/٢٠٢٩/٤/٣٣٠).



عقب

{ع ق ب}

* **أَعْقَبَ**: عَوَّضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَجَزَاهُ.

(اللسان، تاج العروس/ع ق ب).

وفي الأثر:

((فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَاتَ،

قَالَ: فَقُولِي: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وَلَهُ. وَأَعْقِبْنِي

مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً)).

(ت/الحنائز/٩٧٧/٣/٣٠٧).

* **عُقْبَةٌ**: عَوْضٌ وَبَدَلٌ.

(اللسان، القاموس المحيط/ع ق ب).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي أُعْطِيْتُهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ

يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهَلٍ عُقْبَةٌ مِنْ

أَخِيهِ)).

(د/الخراج/٢٩٩٠/٢/١٦٧).

* **عُقْبَى**: بَدَلٌ وَعَوْضٌ.

(عون المعبود/الخراج/٢٩٧٤/٨/٢١٥،

٢١٦، ٢١٧، الصّحاح /١/ ١٦٥، اللسان، القاموس

المحيط/ع ق ب).

وفي الحديث الشريف:

((سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى فَكُتِبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ

بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ)).

(د/الخراج/٢٩٩٠/٢/١٦٧).



عقر

{ع ق د}

* **عَقَدَ**: أْبْرَمَ عَقْدًا.

(اللسان، المصباح المنير /ع ق د).

وفي الأثر:

((جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ،

فَرَضَ الْأَعْطِيَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ

الْأَدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَزِيَّةِ)).

(د/الخراج/٢٩٦١/٢/١٥٤).

* **عَقْدٌ**: (مص) عَقْدٌ، أَي: عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ

بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، وَمِنْهُ عَقْدُ الْبَيْعِ.

(المفردات، النهاية، اللسان، القاموس المحيط،

تاج العروس/ع ق د).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى

الْأَجَلَ)).

(خ/مواقيت الصلاة/٦٠٢/٢/٧٦).

* **عُقُودٌ**: (ج) عُقُودٌ.

(اللسان/عقد، تاج العروس/ع ق د).

وفي الحديث الشريف:

((فَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ﴾))^(١). (ن/القسامة/٤٨٧٠/٨/٤٣٠).

{ع ق ر}

* **العقارُ**: (مص) عَقَرَ، ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى كُلِّ

مُلْكٍ ثَابِتٍ لَهُ أَصْلٌ كَالدَّارِ، وَالْأَرْضِ،

وَالنَّخْلِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

عقل

(عون المعبود/الصلاة/١٣٢٨/٤/٢١٩، الصحاح/٦٤٧/٢، النهاية، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ع ق ر).

وفي الحديث الشريف:

((اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ)). (خ/أحاديث الأنبياء/٣٤٧٢/٦/٥١٣).



{ ع ق ل }

* **عَقَلَ**: أَدَّى الدِّيةَ، ويقال: عقلت، المقتول، أي: إذا أعطيتُ ديتَه.

(الصحاح/١٤٤٣/٤، نيل الأوطار، المفردات، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ع ق ل).

وفي الحديث الشريف:

((وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْقَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتَهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرْتُونَ مِنْهُ شَيْئًا)). (ن/القسامة/٤٨١٥/٨/٤١٢).

وفيه:

((أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ أَعْقَلَ عَنْهُ وَارِثُهُ وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ)). (ج/الدييات/٢٦٣٤/٢/٨٨٠).

* **العاقلة**: جمع عاقل، وهم من يدفعون الدِّيةَ. (نيل الأوطار/٨٦/٧، النهاية، المصباح المنير/ع ق ل).

وفي الحديث الشريف:

عكظ

((قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالِدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ)). (ج/الدييات/٢٦٣٣/٢/٨٧٩).

* **عَقَالٌ**: زكاة العام، وهو في الأصل

يطلق على الحبل الذي يعقل به البعير الذي يؤخذ في الصدقة.

(الصحاح/١٤٤٣/٤، تحفة الأحوذى/٣٥١/٣، المفردات، النهاية، اللسان، تاج العروس/ع ق ل).

وفي الحديث الشريف:

((وَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ)). (ت/الإيمان/٢٦٠٧/٥/٦).

* **العَقْلُ**: (مص) عَقَلَ، أي: الدية، وهي تعويض مالي مُقدَّر شرعاً.

(الصحاح/١٤٤٢/٤، نيل الأوطار/٤١/٧، المفردات، النهاية، اللسان، تاج العروس/ع ق ل).

وفي الحديث الشريف:

((قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا)). (خ/الفرائض/٦٧٤٠/١٢/٢٤).



{ ع ك ظ }

* **عُكَازٌ**: سوق من أسواق العرب في الجاهلية يقع بالقرب من مكة المكرمة.

عمر

عمل

(المفردات ، النهاية ، اللسان ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، تاج العروس / ع م ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَارَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقْبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عَشْتِ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا)). (د/اليومع/٣٥٥٥/٢/٣١٧).

* **المُعْمَرُ**: الموهوب له مدة حياته.

(تحفة الأحمدي/الأحكام/٢/٢٨٣، اللسان/ع م ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا ابْنًا لَهَا. ثُمَّ تُوُفِّيَ، وَتُوُفِّيَتْ بَعْدَهُ، ... فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِبَنِي الْمُعْمَرِ حَتَّى الْيَوْمِ)).

(م/الهيئات/١٦٢٥/٣/١٢٤٧).

* **المُعْمَرُ**: من وهب لغيره مدة حياته.

(تحفة الأحمدي/الأحكام/٢/٢٨٣، اللسان/ع م ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمَرَةِ: رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ بَنُو الْمُعْمَرِ: بَلْ كَانَ لِأَيِّنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ)). (م/الهيئات/١٦٢٥/٣/١٢٤٧).



{ ع م ل }

* **عَمِلَ**: كسب وكدح بأجرة، وعَمِلُ

(أساس البلاغة، النهاية ، المصباح المنير ، تاج العروس / ع ك ظ).

وفي الأثر:

((كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ مَتَجَرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)). (خ/الحج/١٧٧٠/٣/٥٩٣).



{ ع م ر }

* **أَعْمَرَ**: جعل الشيء هبةً مدى الحياة،

ويقال: أعمرته الدار عُمْرَى، أي: جعلتها

له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت

إليّ، وقيل: هي هبة لا ترد، ويرثها أبناء

المُعْمَر عملاً بظاهر الحديث الشريف.

(النهاية، الصحاح/٢/٦٥٠، القاموس المحيط/ع م ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا،

فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا

حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقْبِهِ)).

(م/الهيئات/١٦٢٥/٣/١٢٤٦).

* **العُمْرَى**: مأخوذة من العُمِر، وسُمِّيَتْ

بذلك لأنها مقيدة بالعمر، وهي نوع من

أنواع الهبة، ومدتها طول عمر الواهب أو

الموهوب له، وتُسْتَرَدُّ بعد موت أحدهما.

عمل

الرَّجُلِ، أي: مهنته وحرفته.

(اللسان، المعجم الوسيط / ع م ل، الكشاف الاقتصادي/٤٠٥).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى

اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ

النَّهَارِ)). (خ/الإجارة/٢٢٧١/٤/٤٤٧).

وفيه:

((كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ

لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟)). (خ/الإجارة/٢٢٦٩/٤/٤٤٦).

* **عَامِلٌ**: تعامل مع غيره في بيع، وغيره.

(اللسان، المصباح المنير/ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلٌ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ

مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ)). (م/المساقاة/١١٨٦/٣/١٥٥١).

* **عَمَلٌ**: أعطى أجره، وجعل له عمالة.

(عون المعبود/الزكاة/١٦٣١/٥/٦١، النهاية،

اللسان/ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلَنِي

فَقُلْتُ: مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَهُ فَكُلْ

وَتَصَدَّقْ)). (د/الزكاة/١٦٤٧/١/٥١٨).

عمل

* **اعْتَمَلَ**: عمل لنفسه، كمن يعمل

في إصلاح الأرض وسقي ثمارها،

ويسمى هذا العمل بالمساقاة.

(صحيح مسلم بشرح النووي/المساقاة/١٥٥١/١٠/١٦٣

١٦٣، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا.

عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَلِرَسُولِ

اللَّهِ ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا)). (م/المساقاة/١٥٥١/٣/١١٨٧).

* **اسْتَعْمَلَ**: جعل غيره عاملاً بأجرة.

(اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط/ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى

خَيْبَرَ، فَجَاءَ بَتَمَرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: أَكُلْ ثَمَرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟)). (ن/البيوع/٤٥٦٧/٧/٣١٣).

* **العَامِلُ**: من يعمل في مهنة أو صناعة

مقابل أجره، كعامل الخراج، والزكاة.

(اللسان، النهاية/ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَعْمَلَ عَامِلًا فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ

مَنْ عَمَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكُمْ،

وَهَذَا أَهْدِي لِي، فَقَالَ لَهُ: أَفَلَا قَعَدْتَ فِي

بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ فَظَنَرْتَ أَيُّهْدَى لَكَ أَمْ

لَا؟)). (خ/الأيمان/٦٦٣٦/١١/٥٢٤).

* (ج): عُمَالٌ.

(اللسان ، القاموس المحيط / ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي

إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟)).

(خ/الإجارة/٢٢٦٩/٤/٤٤٦).

* عُمَّالَةٌ: أجرة العامل التي يأخذها

مقابل عمله، وتسمى برزق العامل.

(الصحاح/٤/١٤٤٧، نيل الأوطار/٤/١٧٤،

النهاية ، اللسان ، المصباح المنير / ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا

فَرَعْتُ مِنْهَا وَأَدَيْتَهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَّالَةٍ

فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ)).

(د/الزكاة/١٦٤٧/١/٥١٨).

* عَمَلٌ: (مص) عمل، أي: المهنة والفعل

والكسب، والكدح. (اللسان ، القاموس

المحيط ، تاج العروس / ع م ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ

يَدِهِ. وَمَا أَتْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ

وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ)).

(ج/التجارات/٢١٣٨/٢/٧٢٣).



{ ع ه د }

* عَهْدَةٌ: ضمان صحة البيع، والبراءة من

العيب وقيل: هي كتاب الشراء.

(عون المعبود/اليوع/٣٤٩٨/٩/٤١٣، الصحاح/٢/

٤٥٠، النهاية، تاج العروس/ع ه د).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: عَهْدَةُ الرَّقِيقِ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ)).

(د/اليوع/٣٥٠٦/٢/٣٠٦).



{ ع و ر }

* أَعَارَ: أَعْطَى الشَّيْءَ عَارِيَةً.

(اللسان/ع و ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ

بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟

قَالَ: لَا)).

(م/فضائل الصحابة/٢١٤٤/٤/١٩٠٩).

* اسْتَعَارَ: أَخَذَ الشَّيْءَ عَارِيَةً.

(اللسان ، تاج العروس/ع و ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ

لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ)).

(خ/الجهاد/٢٨٦٢/٦/٦٦).

* **إِعَارَةٌ**: (مص) أعار، أي: إعاره المنافع من غير عوض. (اللسان/ع و ر).

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا. وَإِعَارَةٌ دَلْوِهَا. وَمَنِيحَتُهَا. وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ)). (م/الزكاة/٦٨٥/٢/٩٨٨).

* **الْعَارِيَّةُ**: بتشديد الياء، وتخفيفها مأخوذة من عار، أي: إذا ذهب وجاء،

وقيل: هي من التناوب والتداول، وقيل: كأنها منسوبة إلى العار؛ لأن طلبها عار وعيب، ويقصد بها: إعاره المنافع من غير عوض. (نيل الأوطار/٣١٣/٥، النهاية، المفردات، المصباح المنير، اللسان/ع و ر).

وفي الحديث الشريف:

(الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالرَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)). (ت/البيوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).



{ ع و ض }

* **عَوَّضَ**: أعطى بدلا.

(النهاية، اللسان، المصباح المنير/ع و ض).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكْرَاتٍ)). (ت/المناقب/٣٩٤٥/٥/٦٨٦).

(ت/المناقب/٣٩٤٥/٥/٦٨٦).

* **الْعَوَاضُ**: البديل. (اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ع و ض).

وفي الحديث الشريف:

((أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْعَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعَوَاضِ)). (ت/المناقب/٣٩٤٦/٥/٦٨٧).

(ت/المناقب/٣٩٤٦/٥/٦٨٧).



{ ع و ل / ع ي ل }

* **عَالَ**: قام بالنفقة، وعال مأخوذ من العول، وهو القرب، ويقال: عال يعول عولا، وعال يعيل عيلا.

(صحيح مسلم بشرح النووي، الصحاح/٤/١٤٤٨، السير والصلة/٢٦٣١/١٦/١٣٨، النهاية، اللسان، تاج العروس/ع و ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). (ج/الأدب/٣٦٨٠/٢/١٢١٣).

وفيه:

((خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ)). (خ/الزكاة/١٤٢٦/٣/٢٩٤).



عوم

{ع و م}

* **المَعَاوِمَةُ**: (مص) عَاوَمٌ، وتدل على المفاعلة، وهي مشتقة من العام، كالمشاهرة من الشهر، وهي بيع الزرع أو الثمر لمدة عام واحد فأكثر، وهو بيع مُحَرَّمٌ لأنه بيع ما لم يُخْلَقْ.

(عون المعبود/البيوع/٣٣٥٩/٩/٢٢٩، نيل الأوطار/١٨٧/٥، النهاية، اللسان القاموس المحيط، تاج العروس/ع و م).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُعَاوِمَةِ وَالْمُخَابَرَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعُ السَّنِينَ هِيَ الْمُعَاوِمَةُ)).

(م/البيوع/١٥٣٦/٣/١١٧٥).



{ع و ن}

* **أَعَانَ**: عاون وساعد. (الصحاح/٥/١٧٣٩، اللسان، القاموس المحيط/ع و ن).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمْ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا)).

(ن/القسامة/٤٧٣٤/٨/٣٨٠).

عون

* **مَعْوَنَةٌ**: (مص) مِيمي، أي: إعانة ومكرمة. (مختار الصحاح، القاموس المحيط، تاج العروس/ع و ن).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ، فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعْوَنَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعَهُ)). (م/الزكاة/٩٩٢/٢/٦٩٠).



{ع ي ر}

* **عِيرٌ**: القافلة من الإبل أو الدواب التي تحمل البضائع للتجارة بها، ولا تسمى عيرًا إلا إذا كانت كذلك.

(صحيح مسلم بشرح النووي/الإجارة/١٩٠١/٤٠/٣، الصحاح/٢/٦٥٦، النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ي ر).

وفي الحديث الشريف:

((اشْتَرَى مِنْ عَيْرٍ تَبِيْعًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ فَأَرْبَحَ فِيهِ فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرَّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)).

(د/البيوع/٣٣٤٤/٢/٢٦٧).

* (ج): **عيراتٌ**.

(الصحاح/٢/٦٥٦، النهاية، اللسان، القاموس المحيط/تاج العروس/ع ي ر).

وفي الحديث الشريف:

عير

عين

((فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا حَيْسَكُم؟ قُلْنَا: كُنَّا نَتَّبِعُ عَيْرَاتَ قُرَيْشٍ)).
(ن/الصيد/٤٣٦٥/٧/٢٣٨).



{ ع ي ل / ع و ل }

* العائل: الفقير، ويقال: عَالٌ يَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَةً، فَهُوَ عَائِلٌ.

(نيل الأوطار/٤٢/٦، النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي وَالْعَائِلُ الْمَرْهُوُّ، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ)). (ن/الزكاة/٢٥٧٤/٥/٩١).

* (ج): عَالَةٌ.

(نيل الأوطار/٤٢/٦، النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ)).

(خ/النفقات/٥٣٥٤/٩/٤٩٧).

* العَيْلَةُ: (مص) عال، أي: الفقير.

(النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ي ل، قصد السبيل/٣٠٧/٢).

وفي الحديث الشريف:

((فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ)).

(خ/الزكاة/١٤١٣/٣/٢٨١).



{ ع ي ن }

* عَيْنٌ: نقد، ويراد بها الدنانير

والدراهم المضروبة من الذهب والفضة وتعد من الألفاظ المشتركة التي لها أكثر

من معنى. (عون المعبود/اليوع/٩/٣٣٣٣).

١٩٨، الصحاح/٥/١٧٤٠، نيل الأوطار/٥/٢١٩، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس/ع ي ن).

وفي الحديث الشريف:

((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا ... فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى)).

(د/اليوع/٣٣٤٩/٢/٢٦٨).



﴿ باب الغين ﴾

غبن

غرم

{ غ ب ن }

* **غَبَنَ**: خدعه، ويقال: غبنته في البيع، أي خدعته، وقيل: الغبن أن تبخس صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الخفاء.

(الصحاح/٥/١٧٢٤، المفردات، اللسان، تاج العروس/غ ب ن).
وفي الحديث الشريف:

((بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِخَيْرٍ، ... وَجَبَ يَبِيءُ وَيَبِغُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ)).

(خ/اليوع/٢١١٦/٤/٣٣٤).



{ غ ر ر }

* **غَرَّرَ**: خداع، كبيع السمك في الماء والطير في السماء. (ينظر بيع الغرر في باب الباء).

(النهاية، اللسان، (غ ر ر)، نيل الأوطار/٥/١٥٦).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ)). (ت/اليوع/١٢٣٠/٣/٥٣٢).

* **الْغُرَّةُ**: العبد أو الأمة، ويقال: إن العبد أو الأمة غرة مال الرجل، أي: أفضله وخياره.

(أساس البلاغة، النهاية، مختار الصحاح، اللسان، تاج العروس/غ ر ر).

وفي الحديث الشريف

((قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهَبُ عَنِّي مَدْمَةَ الرِّضَاعَةِ؟ قَالَ الْغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوْ الْأُمَّةُ)). (د/النكاح/٢٠٦٤/١/٦٢٩).



{ غ ر م }

* **غَرِمَ**: يقال: غَرِمَ غُرْمًا، أي: أُلْزِمَ بدفع ما عليه من دين أو غرامة.

(اللسان، المصباح المنير/غ ر م).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ لَهُ قَاتِلُ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ)).

(خ/الأذان/٨٣٢/٢/٣١٧).

* **أَغْرَمَ**: جعله غارمًا، وضامنًا.

(المصباح المنير، تاج العروس/غ ر م).

غرم

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أُغْرِمُ دِيَةَ مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ؟)).

(د/الديات/٤٥٧٦/٢/٦٠٢).

* غَرَمَ: جعله غارماً، وألزمه بتأدية الغرامة. (المصباح المنير، تاج العروس/غ ر م).

وفيه:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُعْرَمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ)).

(ن/قطع السارق/٤٩٩٩/٨/٤٦٨).

* غَارَمَ: المدین الذي يُلْزَمُ بأداء الدَّيْنِ، وما تكفل به، ويقال: رجل غارم: عليه

دين. (النهاية، اللسان/غ ر م، غريب الحديث، الحربي/٣/١٠٧٥).

وفي الأثر:

((تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ... وَيُحْذِي مِنْهُ عَائِلَتَنَا، وَيَقْضِي مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَيُّنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا)).

* غَرَامَةٌ: (مص) غَرِمَ، أي: ما يلزم أداؤه كالدين، وغيره.

(الصحاح/٤/١٦١٧، مختار الصحاح، اللسان، القاموس المحيط/غ ر م).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ

غرم

الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ)).

(ن/قطع السارق/٤٩٧٣/٨/٤٥٩).

* غَرَمَ: (مص) غَرِمَ، أي: أداء شيء لازم، كأداء الغرامة، أو الدين.

(النهاية، اللسان/غ ر م).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِيٍّ وَلَا لِدِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ. إِلَّا لِدِي فَقَرٍ مُدَقِّعٍ. أَوْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُشْرِيَ بِهِ مَالَهُ

كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(ت/الزكاة/٦٥٣/٣/٤٣).

* غَرِمَ: يطلق على الدائن الذي له

الدين؛ كما يطلق على المديون الذي عليه الدين، فهو من كلمات الأضداد.

(الصحاح/٤/١٦١٧، المفردات، اللسان، القاموس المحيط، الكلبيات، تاج العروس/غ ر م).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيماً لَهُ بَعْشَرَةَ دَنَانِيرَ

فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي)).

(د/البيوع/٣٣٢٨/٢/٢٦٢).

* (ج): غَرَمَاءُ/غَرَامٌ.

(النهاية، اللسان/غ ر م).

غرم

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ... فَاشْتَدَّ
الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ)).

(خ/الهبة/١/٢٦٠١/٥/٢٢٤).

وفيه:

((فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي تُوفِّيَ وَعَلَيْهِ
دَيْنٌ، ... فَأَنْطَلِقُ مَعِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَكِي لَا
يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرْمُ)).

(ن/الوصايا/٣٦٣٩/٦/٥٥٦).

* الْمَغْرَمُ: (مص) ميمي من غرم، أي:

الغرامة أو الدين الذي يُعَجَزُ عن أدائه.

(النهاية، اللسان/غ ر م).

وفي الحديث الشريف:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ.
فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ)).

(خ/الاستقراض/٢٣٩٧/٥/٦٠).



{ غ ش ش }

* غَشَّ (غَشَشَ): خدع وأظهر خلاف.

ما أضمر، وضده التصحُّ، ومنه الغشُّ في
البيوع. (اللسان، القاموس المحيط / غ ش ش).

وفي الحديث الشريف:

((أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟
ثُمَّ قَالَ: مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا)).

(ت/البيوع/١٣١٥/٣/٦٠٦).

غش

* غَاشٌ: من يَعُشُّ غيره.

(اللسان/غ ش ش).

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ وَآلٍ يَلِي رِعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ)).

(خ/الأحكام/١٣/٧١٥١/١٢٧).

* غَشَّ: (مص) غَشَّ، أي: الخداع،

وضده التصحُّ، ومنه الغشُّ في البيع.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/غ ش ش).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ إِنَّ قَدْرَتَ
أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ
لِأَحَدٍ فَاذْخُلْ)).

(ت/العلم/٢٦٧٨/٥/٤٥).

* مَغْشُوشٌ: شيء مغشوش، أي: غير

خالص.

(الصحاح/٣/٨٥١، القاموس المحيط، تاج

العروس/غ ش ش).

وفي الحديث الشريف:

((مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا.
فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهِ. فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ)).

(ج/التجارات/٢٢٢٤/٢/٧٤٩).



غلل

{ غ ل ل }

* غَلَّ (غَلَّل): خان في الغنيمة قبل

قسمتها. (فتح الباري/الجهاد/٣٠٧٣/٦/١٨٥،
اللسان ، تاج العروس/غ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ فِي
النَّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً
قَدْ غَلَّهَا)). (خ/الجهاد/٣٠٧٤/٦/١٨٧).

وفيه أيضاً:

((قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ:
انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ وَلَا أَلْفَيْتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ
رُغَاءٌ قَدْ غَلَّتَهُ)). (د/الخراج/٢٩٤٧/٢/١٥٠).

* أَغْلَل: أعطى غلة، وأغلت الضيعة،

أي: أعطت الغلة، والغلة، أي: الدخل،

كأجرة العبد، أو الدار، أو الأرض، ونحو
ذلك. (اللسان ، تاج العروس/غ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنَاسٍ شَرَكَةٌ فِي عَبْدٍ،
فَأَقْتَوَيْتُهُ وَبَعْضُنَا غَائِبٌ، فَأَغْلَلَ عَلَيَّ غَلَّةً ،
فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيْبِهِ إِلَى بَعْضِ الْقَضَاةِ
فَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدَّ الْغَلَّةَ)). (د/البيوع/٣٥٠٩/٢/٣٠٦).

غلل

* اسْتَعْلَل: انتفع بالشيء، واستغل عبده،

أي: استعمله، وأخذ منه غلة.

(عون المعبود/البيوع/٣٤٩٣/٩/٤١٧، نيل
الأوطار /٥/ ٢٢٦، الصحاح/٤/١٤٥٤، تاج
العروس/غ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اسْتَعْلَلْتُ
غُلَامِي، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخِرَاجُ
بِالضَّمَانِ)). (د/البيوع/٣٥١٠/٢/٣٠٧).

* إِغْلَالٌ: (مص) أغل، والإغلال

الخيانة، ويقال: أغل الرجل، أي: خان.
(المفردات ، الصحاح/٤/٤٥٣، اللسان/غ ل ل).

وفي الأثر:

((اصْطَلَحُوا عَلَيَّ وَضِعَ الْحَرْبِ عَشْرًا
سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ ... لَا إِسْلَالَ وَلَا
إِغْلَالَ)). (د/الجهاد/٢٧٦٦/٢/٩٥).* الْغَالُ: الخائن. (عون المعبود/الخراج/٢٩٣٠/
١٦٢/٨، اللسان/غ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ،
حَرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِ وَضَرَبُوهُ)). (د/الجهاد/٢٧١٥/٢/٧٧).

* غَلَّةٌ: دخل ما يحصل من الزرع، أو

كراء دار، أو أرض ، ونحو ذلك.

غلل

(المفردات، النهاية، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/غ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيَّتِهِ)). (خ/الإحارة/٢٢٧٧/٤/٤٥٨).

* **الْغُلُولُ**: (مص) غَلَّ، أي: الخيانة الخفية في الغنيمة قبل قسمتها، وقيل: هو السرقة في الغنيمة.

(فتح الباري/فرض الخمس/٣١٢٤/٦/٢٢٠، الصحاح، ١٤٥٣/٤، النهاية، اللسان، تاج العروس/غ ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَيُّهَا النَّاسُ، أَدُّوا، الْخِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَشَتَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (ن/الهبة/٣٦٩٠/٦/٥٧٥).



{ غ ل و }

* **غَلَا**: زاد وارتفع، ونقيضه الرخص، والغلو تجاوز الحد.

(تحفة الأحوذى/البيوع/٢٧١/٢، المفردات، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/غ ل و).

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ غَلَا السَّعْرُ، فَسَعَّرَ لَنَا. فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعَّرُ)).

(ج/التجارات/٢٢٠٠/٢/٧٤١).

غلو

* **غَالَى**: جاوز الحد، ويقال: غاليت صدق المرأة، ويراد به الزيادة والتكثير في المهر. (سنن النسائي بحاشية السندي/النكاح/١١٧/٦/٣٣٤٩، اللسان، تاج العروس/غ ل و).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَعَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ)).

(د/النكاح/٢١٠٦/١/٦٤٠).

* **أَغْلَى**: أكثر ثمنًا، ويقال: أغلاه الله، أي: جعله غاليًا.

(اللسان، تاج العروس/غ ل و).

وفي الحديث الشريف:

((أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا)).

(ج/العقود/٢٥٢٣/٢/٨٤٣).

* **غَالٍ**: (غالي)، أي: مرتفع الثمن، والغلاء نقيض الرخص.

(اللسان، تاج العروس، القاموس المحيط/غ ل و).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيَهُ. فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا. فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهِمٍ مِنَ الْمَهْزُولِ)). (ج/الأطعمة/٣٣٦١/٢/١١١٥).



غلو

{ غ ن م }

* غَنِمَ: أصاب الغنيمة ، وغنم الشيء ، فاز به . (القاموس المحيط ، اللسان / غ ن م) .

وفي الحديث الشريف:

((فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَيِّئًا،

فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ)) . (ن/الحنائز/١٩٥٢/٤/٣٦٢) .

وفيه:

((خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ،

فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرَقًا إِلَّا الثَّيَابَ وَالْمَتَاعَ وَالْأَمْوَالَ)) . (د/الجهاد/٢٧١١/٢/٧٥) .

* غَانِمٌ: آخذ الغنيمة .

(النهاية ، اللسان ، تاج العروس / غ ن م) .

وفي الحديث الشريف:

((فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ

بِهِامَنَ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةَ قُرَيْشٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ

مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أُسَارَى مِنْ

صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ)) . (خ/الأدب/٦٢٠٧/١٠/٥٩١) .

غنم

* الْغَنِيمَةُ: (مص) غَنِمَ، أي: ما يُؤْخَذُ

مِنَ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ فِي الْحَرْبِ، وَالْفِيءُ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا .

(النهاية ، اللسان ، المصباح المنير ، التعريفات / غ

ن م) .

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلثِي أَجْرَهُمْ

مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ، وَإِنْ لَمْ

يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ)) .

(م/الإمارة/١٩٠٦/٣/١٥١٥) .

* غَنَائِمٌ: (ج) غَنَائِمٌ .

(اللسان ، المصباح ، تاج العروس / غ ن م) .

وفي الحديث الشريف:

((اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرَ كُلَّهُنَّ

فِي ذِي الْقَعْدَةِ... حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ

فِي ذِي الْقَعْدَةِ)) . (خ/المغازي/٤١٤٨/٧/٤٣٩) .

* الْمَغْنَمُ: (مص) مِمِّي من غنم، أي:

الغنيمة، وهي ما يُعْنَمُ .

(المفردات ، مختار الصحاح ، اللسان / غ ن م) .

وفي الحديث الشريف:

((كَأَنْتَ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبي مِنَ الْمَغْنَمِ،

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنْ

الْخُمْسِ)) . (خ/البيوع/٢٠٨٩/٤/٣١٦) .

غنم

* (ج): الْمَغَانِمُ.

(اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ع ن م).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ

حَتَّى تُقَسَمَ)). (ت/السير/١٥٦٣/٤/١١٢).



{ غ ن ي }

* أَغْنَى: صار له مال. (اللسان/غ ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا أَوْ

كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ وَمَاذَا يُغْنِيهِ أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ؟ قَالَ:

خَمْسُونَ دِرْهَمًا)). (ن/الزكاة/٢٥٩١/٥/١٠٢).

* اسْتَعْنَى: اغتنى، واستغنى الرجل،

أي: أصاب غنى، وصار غنياً.

(اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/غ ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ

اسْتَعْفَّ أَعْفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ اسْتَكْفَى

كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)).

(ن/الزكاة/٢٥٩٤/٥/١٠٣).

وفيه:

((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ

بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى

وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ

اللَّهُ)). (خ/الزكاة/١٤٢٧/٣/٢٩٤).

غني

* أَغْنَى: أكثر غناء، وأغنى الله الرجل،

أي: صار له مال. (اللسان/غ ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((وَارِضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى

النَّاسِ، وَأَحْسَنَ إِلَيَّ جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا)).

(ت/الزهد/٢٣٠٥/٤/٤٧٨).

* الْغَنَى: (مص) غني، وضده الفقر،

أي: عدم الحاجة.

(المفردات، اللسان، القاموس المحيط،

تاج العروس/غ ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟

قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ

تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغَنَى)).

(خ/الزكاة/١٤١٩/٣/٢٨٥).

* غَنِيٌّ: ثريٌّ، أي: كثير المال.

(اللسان، تاج العروس/غ ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ

غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقَ عَلَيَّ

غَنِيٌّ)). (ن/الزكاة/٢٥٢٢/٥/٥٩).

* (ج): أَغْنِيَاءُ. (اللسان، تاج العروس/غ ن ي).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ

وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً

يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ)).

(خ/النفقات/٥٣٥٤/٩/٤٩٧).



غير

غيب

{ غ ي ر }

* الغَيْرُ: جمع غَيْرَةٍ أي: الدية.

(عون المعبود/الديات/٤٤٨٠/١٢/٢١٧، النهاية،
أساس البلاغة، اللسان، تاج العروس/غ ي ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَيْنَةُ، أَلَا تَقْبَلُ
الْغَيْرَ؟ فَقَالَ عَيْنَةُ: لَا وَاللَّهِ)).

(د/الديات/٤٥٠٣/٢/٥٧٨).



{ غ ي ب }

* غَائِبٌ: مؤجل.

(صحيح مسلم بشرح النووي/الربا/١٥٨٤/١٠/١٩٥، اللسان/غ ي ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ. وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ. وَلَاتَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا
تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ. وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا

غَائِبًا بِنَاجِزٍ)). (م/المساقاة/١٥٨٤/٣/١٢٠٨).



﴿ باب الفاء ﴾

فدي

{ ف د ي }

* **فَدَى**: دفع فدية؛ لإنقاذ رجل، ويقال:

فديته بمال. (المفردات، اللسان/ ف د ي).

وفي الحديث الشريف:

((فَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْعَنْمِ

وَوَلِيدَةٍ)). (خ/الصلح/٢٦٩٦/٥/٣٠١).

وفيه:

((لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... وَقَلْنَا نَحْنُ نَفْدِيهَا

بِأَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُطَهَّرُ

خَيْرَ لَهَا)). (ج/الحدود/٢٥٤٨/٢/٨٥١).

* **فَادَى**: دفع فدية، كفكاك أسير.

(اللسان/ ف د ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ،

فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي،

فَأَنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي، وَفَادَيْتُ عَقِيلًا. فَقَالَ:

خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي تَوْبِهِ)).

(خ/الجهاد/٣٠٤٩/٦/١٦٧).

* **اِفْتَدَى**: دفع فدية. (اللسان/ ف د ي).

وفي الحديث الشريف:

فدي

((فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ، فَافْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ

بِأَلْفِ دِرْهَمٍ)). (خ/الديات/٦٨٩٩/١٢/٢٣١).

وفيه:

((يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ

لَكَ مَلَأُ الْأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟

فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ سُلِّتَ أَيْسَرُ مِنْ

ذَلِكَ)). (م/صفات المنافقين/٢٨٠٥/٤/٢١٦١).

* **فِدَاءٌ**: (مص) فَدَى، أي: دَفَع فدية.

(اللسان/ ف د ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ

يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِمِائَةً)). (د/الجهاد/٢٦٩١/٢/٦٨).

* **فِدْيَةٌ**: عوض يدفع؛ كإنقاذ أسير.

و— ما بقي به الإنسان نفسه من مال

يبدله في عبادة قَصَرَ فيها، ككفارة اليمين،

وكفارة الصوم، ونحو ذلك.

(المفردات، المصباح المنير/ ف د ي).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: مَا

تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِيِّ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ. أَرَى أَنْ

تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً. فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى

الْكَفَّارِ)). (م/الجهاد/١٧٦٣/٣/١٣٨٥).

* مُفْتَدٍ (مُفْتَدِي)، أي: من يدفع فدية. (صحيح مسلم بشرح النووي/٢٨٠٥/١٧/٢٨٥).
وفي الحديث الشريف:

((يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ)).

(م/صفات المنافقين/٢٨٠٥/٤/٢١٦٠).



{ ف ر ض }

* مُفْتَدٍ (مُفْتَدِي)، أي: من يدفع فدية. (صحيح مسلم بشرح النووي/٢٨٠٥/١٧/٢٨٥).
وفي الحديث الشريف:

((يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ)).

(م/صفات المنافقين/٢٨٠٥/٤/٢١٦٠).

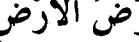


{ ف ر ط }

* مُفْتَدٍ (مُفْتَدِي)، أي: من يدفع فدية. (صحيح مسلم بشرح النووي/٢٨٠٥/١٧/٢٨٥).
وفي الحديث الشريف:

((يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ)).

(م/صفات المنافقين/٢٨٠٥/٤/٢١٦٠).



{ ف ر ق }

* مُفْتَدٍ (مُفْتَدِي)، أي: من يدفع فدية. (صحيح مسلم بشرح النووي/٢٨٠٥/١٧/٢٨٥).
وفي الحديث الشريف:

((يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ)).

(م/صفات المنافقين/٢٨٠٥/٤/٢١٦٠).

فضض

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ
فَرَقِ الْأَرْزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ)).

(د/البيوع/٣٣٨٧/٢/٢٧٧).

وفيه:

((أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقًا مِنْ زَيْبٍ)).

(د/المناسك/١٨٦٠/١/٥٧٥).



{ ف ض ض }

* فَضَّةٌ: نوع من الجواهر الثمينة، أبيض

اللون، يستعمل في صنع النقود وأدوات

الزينة. (اللسان/ف ض ض).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي

... وَأَمَرْنَا أَنْ نُكْرِيهَا بِذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ)).

(د/البيوع/٣٣٩١/٢/٢٧٨).



{ ف ض ل }

* فَضْلٌ: (مص) فضل، أي: زيادة،

وضده النقص. (المفردات، اللسان/ف ض ل).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ

لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا)). (ن/البيوع/٤٥٨١/٧/٣٢٠).

فقر

* (ج): فُضُولٌ. (اللسان/ف ض ل).

وفي الحديث الشريف:

((وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولٌ

أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ

نَتَصَدَّقُ بِهِ)). (د/الصلاة/١٥٠٤/١/٤٧٢).



{ ف ق ر }

* أَفْقَرٌ: أعار، ويقال: أفقره دابته، أي:

أعاره ظهرها.

(غريب الحديث، الحربي/٢/٣٦٠، النهاية، أساس

البلاغة/ف ق ر).

وفيه:

((أَفْقَرُ أَخَاكَ، أَوْ أَكْرَهُ بِالدَّرَاهِمِ)).

(د/البيوع/٣٣٩٩/٢/٢٨١).

* أَفْقَرُ: أكثر وأشد فقراً.

(اللسان/ف ق ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرُ مِنَّا.

فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ،

قَالَ: فَأَنْتُمْ إِذَا)). (خ/الأدب/٦٠٨٧/١٠/٥٠٣).

* فَقْرٌ: (مص) فقْر، أي: حاجة ضرورية،

وضده الغنى. (المفردات، اللسان/ف ق ر).

وفي الحديث الشريف:

فلس

فقر

{ ف ل س }

* أَفْلَسَ: صار ذا فلوس، أي: لم يبق له مال، ويقال: ليس معه فلس، أو صارت دراهمه ودنانيره فلوسًا.

(النهاية، اللسان/ ف ل س).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ أَوْ (إِنْسَانَ قَدْ أَفْلَسَ)، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ)).

(م/المساقاة/١٥٥٩/٣/١١٩٣).

* إِفْلَاسٌ: (مص) أَفْلَسَ، أي: صار مُفْلِسًا لآمال عنده. (النهاية، اللسان/ ف ل س).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ)).

(ج/التجارات/٢١٥٥/٢/٧٢٨).

* مُفْلِسٌ: رجل مفلس، أي: صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم فلم يبق له مال.

(نيل الأوطار/٥/٢٥٥، النهاية، اللسان/ ف ل س).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ)).

(م/البر/٢٥٨١/٤/١٩٩٧).



((فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِكُمْ)).

(خ/المغازي/٤٠١٥/٧/٣٢٠).

وفيه:

((إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِيٍّ وَلَا لِدِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ. إِلَّا لِدِي فَقْرٌ مُدَقِّعٌ أَوْ غُرْمٌ مُفْطِئٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

(ت/الزكاة/٦٥٣/٣/٤٣).

* فَاقِرٌ: محتاج، وهو من يجد قوت يومه، وهو أحسن حالاً من المسكين الذي لا شيء عنده.

(نيل الأوطار/٤/١٦٩، اللسان/ ف ق ر).

وفي الحديث الشريف:

((يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ. أَرَدْتُ أَنْ أبيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ. فَقَالَتْ: مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي؟)).

* (ج): فُقَرَاءٌ. (اللسان/ ف ق ر).

وفي الحديث الشريف:

((يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا)).

(ت/الزهد/٢٣٥٥/٤/٤٩٩).



فوق

{ ف و ق }

* **فَاقَةٌ**: حاجة وفقر، وضيق في المعيشة.
(اللسان/ ف و ق).

وفي الحديث الشريف:

((لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ)).
(م/ الزكاة/ ١٠٤٤/ ٢/ ٧٢٢).



{ ف ي أ }

* **أَفَاءٌ**: جعله فيئاً، والفِيء ما حصل
للمسلمين من أموال الكفار من غير
حرب ولا جهاد. (اللسان/ ف ي أ).

وفي الحديث الشريف:

((حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالٍ
هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ، فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ
قُرَيْشٍ)). (خ/ فرض الخمس/ ٣١٤٧/ ٦/ ٢٥١).
وفيه:

((حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ
عَلَيْنَا)). (د/ الجهاد/ ٢٦٩٣/ ٢/ ٦٩).

* **اسْتَفَاءٌ**: استرد الحق وجعله فيئاً.

(اللسان/ ف ي أ).

وفي الحديث الشريف:

((وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاتُهُمَا
كُلَّهُ، وَلَمْ يَدْعُ لَهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ)).

(د/ الفرائض/ ٢٨٩١/ ٢/ ١٣٥).

فيض

* **فَيْءٌ**: (مص) فَاءٌ، أي: ما حصل
للمسلمين من أموال الكفار من غير
حرب، ولا جهاد، كالجزية والغنيمة
والخراج. (اللسان/ ف ي أ).

وفي الحديث الشريف:

((يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ
الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ)).
(خ/ فرض الخمس/ ٤٣/ ٣١/ ٦/ ٢٥٠).



{ ف ي ض }

* **فَاضٌ**: كثر وزاد.

(النهاية، اللسان/ ف ي ض).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثَرَ فِيكُمْ الْمَالُ،
فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ
صَدَقَتَهُ)). (خ/ الزكاة/ ١٤١٢/ ٣/ ٢٨١).

* **اسْتَفَاضَةٌ**: (مص) استفاض، أي:

الكثرة والزيادة. (اللسان/ ف ي ض).

وفي الحديث الشريف:

((اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ: مَوْتِي ثُمَّ
فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ... ثُمَّ اسْتَفَاضَةُ الْمَالِ
حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ
سَاحِطًا)). (خ/ الجزية/ ٣١٧٦/ ٦/ ٢٧٧).



﴿ باب القاف ﴾

قبض

قرض

{ ق ب ض }

* **قَبْضٌ**: أخذ الشيء وتملكه.

(اللسان، تاج العروس/ق ب ض).

وفي الحديث الشريف:

((أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سَلْعَةً، فَأَدْرَكَ سَلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا
عِنْدَ رَجُلٍ، وَقَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ
ثَمَنِهَا شَيْئًا، فَهِيَ لَهُ)).

(ج/الأحكام/٢٣٥٩/٢/٧٩٠).

وفيه:

((مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ)).

(خ/البيوع/٢١٣٣/٤/٣٤٧).

* **قَبْضٌ**: (مص) قَبْضَ، أي: أخذ الشيء

بجميع الكف، ويقال: قبض المال، أي:

أخذه وتملكه. (المفردات، النهاية، اللسان/ق ب ض).

وفي الأثر:

((أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا... فِي قَبْضِ الدَّرَاهِمِ

مِنَ الدَّنَانِيرِ، وَالدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ)).

(ن/البيوع/٤٥٩٩/٧/٣٢٥).



{ ق ب ل }

* **تَقَبَّلَ**: تكفَّل بالشيء، كأن يتقبل

الأرض مقابل خراج أو جباية.

(القاموس المحيط، اللسان/ق ب ل، الأموال/٨٩).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ،
نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِيَعْضِ خَرْجِهَا)).

(ن/الأيمان/٣٨٧٧/٧/٤٣).



{ ق ر ض }

* **أَقْرَضَ**: أعطى مالا إلى أجل معلوم.

(اللسان، تاج العروس/ق ر ض).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: فَأَقْرَضْتَهُ فَقَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ
فَقَالَ: أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللَّهِ لَكَ)).

(ج/الصدقات/٢٤٢٦/٢/٨١٠).

وفيه:

((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ
إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً)).

(ج/الصدقات/٢٤٣٠/٢٠/٨١٢).

* **اسْتَقْرَضَ**: طلب قرضاً.

(اللسان، تاج العروس/ق ر ض).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ
مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ)).

(ن/البيوع/٤٦٩٧/٧/٣٦٠).

قرض

قرط

* قِرَاضٌ: المضاربة، وأصل القراض، مشتق من القرض، وهو القطع؛ لأن صاحب المال قد قطع جزءاً من ماله للمتاجرة به.

(النهاية، تاج العروس، كشاف الفنون/ق ر ض ،
الزاهر /٣٤٥).

وفي الحديث الشريف:

((ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ: النَّبِيُّ إِلَى أَجَلٍ،

وَالْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ)).

(ج/التجارات/٢٢٨٩/٢/٧٦٨).



{ ق ر ط }

* قِيرَاطٌ: نصف دائق، والدائق سدس

الدرهم، وهو جزء من الدينار ويقدر بنصف عُشره في أكثر البلاد.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ق ر ط، فتح

الباري/الجنائز/١٣٢٤/٣/١٩٤).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ لِبَلَالٍ: يَا بَلَالُ زِنْ لَهُ أُوقِيَّةً وَزِدْهُ

قِيرَاطًا، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ)).

* (ج): قَرَارِيْطُ.

(اللسان، تاج العروس/ق ر ط).

* قِرَاضٌ: المضاربة، وأصل القراض، مشتق من القرض، وهو القطع؛ لأن صاحب المال قد قطع جزءاً من ماله للمتاجرة به.

(النهاية، تاج العروس، كشاف الفنون/ق ر ض ،
الزاهر /٣٤٥).

وفي الأثر:

((إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا،

فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا، كَتَبَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ طَوْعًا مِنْهُ

فِي صِحَّةٍ مِنْهُ)). (ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).

* الْقِرْضُ: (مص) قَرْضٌ، أي: ما تعطيه غيرك من المال شرط أن يرده عليك.

(الصحاح/٩٢٥/٣، المفردات، اللسان، كشاف
الفنون/ق ر ض).

وفي الحديث الشريف:

((مَا بَالُ الْقِرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ:

لَأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ)).

(ج/الصدقات/٢٤٣١/٢/٨١٢).

* الْمُسْتَقْرِضُ: من يطلب القرض.

(اللسان/ق ر ض).

وفي الحديث الشريف:

((وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ

حَاجَةٍ)). (ج/الصدقات/٢٤٣١/٢/٨١٢).

قرط

وفي الحديث الشريف:

((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيضَ لِأَهْلِ مَكَّةَ)).

(خ/الإحارة/٢٢٦٢/٤/٤٤١).



{ق ر ع}

* أَقْرَعُ: ضرب قرعة.

(اللسان، تاج العروس/ق ر ع).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ. فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَزَأَهُمْ أَثْلَاثًا. ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ. فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً)).

(م/الأيمان/١٦٦٨/٣/١٢٨٨).

* اقْتَرَعُ: ضرب قرعة.

(اللسان، تاج العروس/ق ر ع).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ)).

(خ/التعبير/٧٠١٨/١٢/٤١٠).

* الْقُرْعَةُ: السُّهُمَةُ، أي: السُّهُمُ

والنصيب. (اللسان، تاج العروس/ق ر ع).

قسم

وفي الحديث الشريف:

((أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأَقْرَعُ بَيْنَكُمْ ثَلَاثًا الدِّيَةَ)).

(ن/الطلاق/٣٤٩٠/٦/٤٩٤).

* مُقْرِعٌ: الذي يقوم بضرب القرعة.

(عون المعبود/٢٢٥٢/٦/٣٥٩، اللسان/ق ر ع).

وفي الحديث الشريف:

((أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ فَمَنْ قَرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبِيهِ ثَلَاثًا الدِّيَةَ)).

(د/الطلاق/٢٢٦٩/١/٦٩٠).



{ق س م}

* قَسَمَ: جزأ الشيء، وأعطى كلاً نصيبه.

(اللسان/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ)).

(خ/أحاديث الأنبياء/٣٤٠٥/٦/٤٣٦).

وفيه:

((قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ حَبِيرٌ، فَقَسَمَ لَنَا، وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا)).

(خ/المغازي/٤٢٣٣/٧/٤٨٧).

قسم

* قَاسَمَ: شاركه في الشيء وأخذ نصيبه. (اللسان، القاموس المحيط/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غَنَى، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَجُكَ. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ)). (خ/اليومع/٢٠٤٩/٤/٢٨٨).

* قَسَمَ: جزأ الشيء، وأخذ كل واحد نصيبه (القاموس المحيط، تاج العروس/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَيْبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)). (ن/الزكاة/٢٥٩٥/٥/١٠٤).

* اقْتَسَمَ: أخذ كل منهم نصيبه.

(اللسان/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَمَّ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ)).

(ت/تفسير القرآن/٣٠٥٩/٥/٢٤١).

وفيه:

((لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فَتَحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا)).

(خ/المغازي/٤٢٣٥/٧/٤٩٠).

* قَاسِمٌ: القاسم من يقوم بقسمة الشيء. (اللسان، المصباح المنير/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

قسم

((وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، قَالَ: سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ)).

(خ/افرض الخمس/٣١١٤/٦/٢١٧).

* الْقَسَامَةُ: ما يأخذه القسام لنفسه في القسمة، كأن يأخذ من رأس المال؛ ليكون أجرا له كما يفعل السماسرة.

(النهاية، اللسان/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((إِيَّاكُمْ وَالْقَسَامَةَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا الْقَسَامَةُ؟ قَالَ: الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَجِيءُ فَيَنْتَقِصُ مِنْهُ)).

(د/الجهاد/٢٧٨٣/٢/١٠٠).

* قَسَمٌ: (مص) قسم، ويراد به التّصيب من الشيء المقسوم.

(المفردات، اللسان/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ)).

(خ/أحاديث الأنبياء/٣٤٠٥/٦/٤٣٦).

* قَسْمٌ: حظٌ ونصيب.

(مختار الصحاح، اللسان، كشف الفنون/ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ)).

(ن/الجنائز/١٩٥٢/٤/٣٦٢).

{ ق ص د }

* **الِاقْتِصَادُ**: (مص) اقتصد، أي: التوسط

في الأمور دون إفراط أو تفريط، وضده الإسراف. (تحفة الأحوذ/ البر والصلة/ ٣/ ١٤٨، اللسان الكلبيات/ ق ص د).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتَّوَدُّةُ وَالِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ)). (ت/ البر/ ١٠١/ ٤/ ٣٢١).

* **الْقَصْدُ**: (مص) قَصَدَ، أي: التوسط

في الأمور، وهو ما بين الإسراف والتقتير. (العين/ ٥/ ٥٥٥، اللسان/ ق ص د).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْعُضْبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى)). (ن/ السهو/ ٤/ ١٣٠٤/ ٣/ ٦٢).



{ ق ض ي }

* **قَضَى**: أَدَّى الدين.

(المفردات، اللسان، تاج العروس/ ق ض ي).

وفي الأثر:

((قَالَ فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا قَالَ: قَبَاعٌ مِنْهَا. فَقَضَى

دَيْنَهُ)). (خ/ فرض الخمس/ ٣١٢٩/ ٦/ ٢٢٧).

وفيه:

((كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ. مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا يَكْرَهُ اللَّهُ)). (ج/ الصدقات/ ٩/ ٢٤٠٩/ ٢/ ٨٠٥).

* **قَسَمَةٌ**: (مص) قسم، أي: الحظ

والنصيب. (اللسان، المصباح المنير/ ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ)). (ج/ المغازي/ ٤٤٣٥/ ٨/ ٥٥٠).

(ج/ المغازي/ ٤٤٣٥/ ٨/ ٥٥٠).

وفيه:

((مَا أُرِيدَ بِهَذِهِ الْقَسَمَةِ وَجْهَ اللَّهِ)). (خ/ المغازي/ ٤٣٣٦/ ٨/ ٥٥٠).

(خ/ المغازي/ ٤٣٣٦/ ٨/ ٥٥٠).

* **قَسَمٌ**: (ج) قَسَمٌ. (اللسان، المصباح المنير/ ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، فَتَنَحَّرُوا جُزُورًا فَتُقَسَّمُ عَشْرَ قَسَمٍ)). (خ/ الشركة/ ٤٨٥/ ٥/ ١٢٨).

(خ/ الشركة/ ٤٨٥/ ٥/ ١٢٨).

* **مَقْسَمٌ**: (مص) ميمي من قسم، أي:

نصيب الإنسان من الشيء.

(اللسان، تاج العروس/ ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدَحِيَّةٍ فِي مَقْسَمِهِ، وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)). (م/ النكاح/ ١٣٦٥/ ٢/ ١٠٤٧).

(م/ النكاح/ ١٣٦٥/ ٢/ ١٠٤٧).

* **الْمَقَاسِمُ**: (ج) المَقَاسِمُ.

(عون العبود/ الإجارة/ ٣٤٠/ ٩/ ٢٨٥، القاموس المحيط/ ق س م).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الشُّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَعَانِمِ لَمْ تُصَبِّهَا الْمَقَاسِمُ لِتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا)). (خ/ المغازي/ ٤٢٣٤/ ٧/ ٤٨٨).

(خ/ المغازي/ ٤٢٣٤/ ٧/ ٤٨٨).



قضي

* **اَقْتَضَى**: طلب قضاء حقه، كالدين، ونحوه.

(الصحاح/٥/١٩٦١، القاموس المحيط، تاج العروس/ق ض ي).
العروس/ق ض ي).

وفي الحديث الشريف:

((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اَقْتَضَى)).

(خ/البيوع/٢٠٧٦/٤/٣٠٦).

* **تَقَاضَى**: طلب قبض حقه، كسداد الدين، ونحوه.

(الصحاح/٥/١٩٦١، اللسان، تاج العروس/ق ض ي).
وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا)).

(خ/الاستقراض/٢٣٩٠/٥/٥٦).

* **تَقَاضَى**: (مص) تقاضى، أي: طلب قبض حقه، كالدين، ونحوه.

(عون المعبود/البيوع/٣٣٥٦/٩/٢٢٥، اللسان/قضي).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ: قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمَانُ)).

قضي

(د/البيوع/٣٣٧٢/٢/٢٧٣).

* **قَضَاءٌ**: (مص) قَضَى، أي: أداء الدين، ونحوه.

وفي الحديث الشريف:

(الصحاح/٥/١٩٦٠، اللسان، تاج العروس/ق ض ي).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًّا فَقَالَ: أَعْطَهُ إِيَّاهُ إِنْ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً)).

(م/المساقاة/١٦٠٠/٣/١٢٢٤).

* **مُقْتَضٍ (المقتضى)**: من يطلب سداد الدين.

(اللسان/ق ض ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًّا وَبَائِعًا وَقَاضِيًّا وَمُقْتَضِيًّا الْجَنَّةَ)).

(ن/البيوع/٤٧١٠/٧/٣٦٥).

* **مَقْضِيٌّ**: مُؤَدَّى، ومحكوم عليه بوجوب قضاء الدين، ونحوه.

(تحفة الأحوذى/البيوع/٣/٢٥٢، اللسان/ق ض ي).

وفي الحديث الشريف:

((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاءٌ، وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ)).

(ت/البيوع/١٢٦٥/٣/٥٦٥).



قطع

قطع

{ ق ط ع }

* قَطَعَ: أعطى.

(سنن ابن ماجه بشرح السندي / ١٧٩/٣/٢٤٧٥،

اللسان/ق ط ع).

وفي الحديث الشريف:

((قَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَنَخْلًا

بِالْجُرْفِ)).

(ج/الرهون/٢/٢٤٧٥/٨٢٧).

* أَقْطَعَ: أعطى ومنح.

(النهاية، اللسان، أساس البلاغة/ق ط ع).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ

سُدِّ (سُدِّ) مَأْرِبٍ فَأَقْطَعَهُ لَهُ)).

(ج/الرهون/٢/٢٤٧٥/٨٢٧).

* اقْتَطَعَ: أخذ الشيء وتملكه.

(النهاية، اللسان، أساس البلاغة/ق ط ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ

لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ)).

(خ/التوحيد/١٣/٧٤٤٥/٤٢٣).

* اسْتَقْطَعَ: طلب قطاعاً للملك.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ق ط ع).

وفي الحديث الشريف:

((اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مِلْحُ سُدِّ

(سُدِّ) مَأْرِبٍ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ)).

(ج/الرهون/٢/٢٤٧٥/٨٢٧).

الاقْتِطَاعُ: (مص) اقتطع، أي: أخذ

الشيء وتملكه. (اللسان/ق ط ع).

وفي الحديث الشريف:

((الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسٌ:

سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعُ

مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّ)). (د/الأدب/٤٨٦٩/٢/٦٨٤).

* قَطِيعَةٌ: الأرض الممنوحة التي يمنحها الحاكم

لمن يريد.

(سنن ابن ماجه بشرح السندي / ١٧٨،

اللسان، تاج العروس/ق ط ع).

وفي الحديث الشريف:

((فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ

فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ)).

(ج/الرهون/٢/٢٤٧٥/٨٢٧).



{ ق ف ز }

* قَفِيزٌ: مكيال مقداره ثمانية مكاكيك،

والمكوك صاع ونصف.

قفز

(نيل الأوطار/١٧/٨، الزاهر/٣٠٦، النهاية، تاج العروس/ق ف ز).

وفي الحديث الشريف:

((مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا وَدَرَهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا)).
(د/الخراج/٣٠٣٥/٢/١٨٢).

* (ج): أَقْفَزَةٌ. (اللسان، تاج العروس/ق ف ز).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنِي. وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ: وَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفَزَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمِّ لَهْ خَمْسَةَ شَعِيرًا وَخَمْسَةَ بُرًّا)).
(ت/النكاح/١١٣٥/٣/٤٤١).



{ ق ل ل }

* الْمُقِلُّ: الفقير، وقيل قليل المال.

(عون المعبود/الزكاة/١٦٦١/٥/٩٤، نيل الأوطار / ١٩٧/٤، القاموس المحيط، اللسان، تاج العروس/ق ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ)).
(د/الزكاة/١٦٧٧/١/٥٢٥).



{ ق م ر }

* قَامَرَ: راهن

قنطر

(اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ق م ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ)).
(ن/الأيمن/٣٧٨٤/٧/١١).

* قِمَارٌ: (مص) قامر، وتقامروا، أي: لعبوا القمار، والقمار الرهان.

(الصحاح/٦٨٣/٢، اللسان، تاج العروس/ق م ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ ... وَهُوَ لَا يُؤْمِنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ)).
(د/الجهاد/٢٥٧٩/٢/٣٥).



{ ق ن ط ر }

* الْقِنطَارُ: معيار يختلف مقداره من

مكان إلى آخر، وقيل: يقدر باثني عشر ألف أوقية، وقيل: غير ذلك، ولعل أصح

الآقوال أنه بمعنى المال الكثير.

(النهاية، مختار الصحاح، اللسان/ق ن ط ر).

وفي الحديث الشريف:

((الْقِنطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَةٍ، كُلُّ أَوْقِيَةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)).
(ج/الأدب/٣٦٦٠/٢/١٢٠٧).

قنطر

* **المُقَنْطَرُ**: من يملك المال الكثير.

(اللسان/قنطر، تاج العروس/قنطر).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ،

وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ)).

(د/الصلاة/١٣٩٨/١/٤٤٥).



{ ق ن ي }

* **اقتنى**: ادخر الشيء، واتخذه لنفسه.

(فتح الباري/كتاب الحرت والمزارعة/٢٣٢٣/٥/٥،

اللسان/قنا).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ اِقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا

ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا)).

(خ/المزارعة/٢٣٢٣/٥/٥).



{ ق و م }

* **قَوْمٌ**: حدّد قيمة الشيء.

(القاموس المحيط النهاية، اللسان/ق و م).

وفي الحديث الشريف:

((غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَقَالُوا لَوْ قَوْمَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ)).

(ج/التجارات/٢٢٠١/٢/٧٤٢).

قيل

* **قَوَامٌ**: (مص) قَآوَمٌ، أي: القوت الذي

يكفي الحاجة الضرورية، وقوام الشيء عماده.

(اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ق و م).

وفي الحديث الشريف:

((أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ

الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ

قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ)).

(م/الزكاة/١٠٤٤/٢/٧٢٢).

* **قيمة**: ثمن الشيء.

(اللسان، تاج العروس/ق و م).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَجْلَاهُمْ عُمُرٌ وَأَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ

مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعَرُوضًا)).

(خ/الشروط/٢٧٣٠/٥/٣٢٧).



{ ق ي ل }

* **أقال**: قبل فسخ البيع

(مختار الصحاح، اللسان/ق ي ل، نيل الأوطار/٥/٢٠٠).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَةَ يَوْمٍ

الْقِيَامَةِ)).

(ج/التجارات/٢١٩٩/٢/٧٤١).

قيل

قين

{ ق ي ن }

* قَيْنٌ: يطلق في الأصل على من يحترف مهنة الحدادة، ثم أطلق على العبد.
(فتح الباري/البيوع/٢٠٩١/٤/٣١٨، النهاية، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس/ق ي ن).

وفي الأثر:

((كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَاثِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضًا)).
(خ/البيوع/٢٠٩١/٤/٣١٧).

* قَيْنُقَاعٌ: سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وينسب إلى قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة النبوية.

(فتح الباري/البيوع/٢٠٤٨/٤/٢٩٠، النهاية، القاموس المحيط، المعجم العربي الأساسي/ق ن ق ع).

وفي الحديث الشريف:

((هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقُ قَيْنُقَاعٍ. قَالَ فَعَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَى بِأَقْطٍ وَسَمْنٍ)).

(خ/البيوع/٢٠٤٨/٤/٢٨٨).



* اسْتَقَالَ: طلب منه الإقالة، أي: قبول فسخ البيع بين البائع والمشتري.

(الزاهر/٣١٨، نيل الأوطار/٥/٢٠٠، اللسان، مختار الصحاح، المصباح المنير/ق ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمَلْحِ)).

(ج/الرهنون/٢٤٧٥/٢/٨٢٧).

وفيه:

((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ)).

(ت/البيوع/١٢٤٧/٣/٥٥٠).



﴿ باب الكاف ﴾

كث

كتب

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ قَدْ كَاتَبَهَا أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوْاقٍ)).

(ج/العتق/٢٥٢١/٢/٨٤٢).



{ ك ت ل }

* مِكَتَلٌ: زبيل كبير من خوص يسع

خمسة عشر صاعاً.

(النهاية/ك ت ل، الصحاح/٤/١٤٧١).

وفي الحديث الشريف:

((فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْرَقٍ، وَالْعَرَقُ

الْمِكَتَلُ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ أَذْهَبُ بِهِذَا فَتَصَدَّقْ

بِهِ)). (خ/الهبه/٢٦٠٠/٥/٢٢٣).

* مَكَاتِلٌ: (ج): مَكَاتِلٌ. (النهاية/ك ت ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلاً ... فَلَمَّا

أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ

وَمَكَاتِلِهِمْ)). (خ/الغازي/٤١٩٧/٧/٤٦٧).



{ ك ث ر }

* مُكْثَرٌ: ذو مال كثير.

(القاموس المحيط/ك ت ر).

{ ك ت ب }

* كَاتِبٌ: تَعَهَّدَ الْعَبْدُ بِدَفْعِ مَالٍ لِسَيِّدِهِ

عَلَى أَقْسَاطٍ، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا لَدَيْهِ صَارَ حُرًّا. (اللسان/ك ت ب).

وفي الحديث الشريف:

((وَأِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ

فِي كِتَابَتِي)). (د/العتق/٣٩٣١/٢/٤١٦).

* كِتَابَةٌ: (مص) كتب، أي: كتابة العبد

عَلَى نَفْسِهِ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَدْفَعُ ثَمَنًا لِسَيِّدِهِ مِقَابِلَ عَتَقِهِ. (القاموس المحيط/ك ت ب).

وفي الحديث الشريف:

((فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

كِتَابَتِهَا)). (د/العتق/٣٩٣١/٢/٤١٦).

* مُكَاتَبٌ: عبد كاتب على نفسه.

(الصحاح/١/١٨٦).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا، وَرِثَ

بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ)). (ت/البيوع/١٢٥٩/٣/٥٦٠).

* مُكَاتَبَةٌ: (مص) كاتب، أي: أن يكاتب

الرَّجُلَ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ يَدْفَعُهُ إِلَيْهِ مُنْجَمًا،

فَإِذَا آدَاهُ صَارَ حُرًّا. (النهاية/ك ت ب).

كرم

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: إِنَّ الْمُكْثَرِينَ هُمْ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَفَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ)). (خ/الرفاق/٦٤٤٣/١١/٢٦٠).



{ ك ر م }

* أَكْرَمَ: أعطى هدية.

(اللسان، تاج العروس/ك ر م، تحفة الأحمدي/البيوع/٢/٢٥٦).

وفي الحديث الشريف:

((سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَتَهَاؤُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَنُكْرِمُ. فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ)). (ت/البيوع/١٢٧٤/٣/٥٧٣).

* كَرَامَةٌ: (مص) كرم، أي: هدية وعطية.

(اللسان/ك ر م، تحفة الأحمدي/البيوع/٢/٢٥٦).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَنُكْرِمُ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ)). (ت/البيوع/١٢٧٤/٣/٥٧٣).

وفيه:

((قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرِّ عَلَيْكَ أُنْثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ)). (ن/الزينة/٥٢٣٩/٨/٥٦٣).

* كَرِيمَةٌ: الجيد النفيس من الأموال التي

تتعلق بها نفس مالكها. (النهاية/ك ر م).

كري

وفي الحديث الشريف:

((فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ ... كَانَ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ أَجْرًا كُلَّهُ)). (ن/الجهاد/٣١٨٨/٦/٣٥٦).

* كَرَائِمٌ: (ج) كرائمٌ. (تاج العروس/ك ر م).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ)). (خ/الزكاة/١٤٥٨/٣/٣٢٢).

* مَكْرَمَةٌ: كرامة، أي: عطية.

(سنن النسائي بشرح السندي/٣٣٤٩/٦/١١٧، اللسان/كرم، مناهل الرجال/٢٠٥).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ)). (ن/النكاح/٣٣٤٩/٦/٤٢٨).



{ ك ر ي }

* أَكْرَى: أجرٌ.

(اللسان، المعجم الوسيط/ك ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)). (ج/الرهون/٢٤٦٣/٢/٨٢٣).

كسب

كري

* اِكْتَرَى: استأجر.

(اللسان، تاج العروس/ك ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالُوا: اِكْتَرَاهَا فُلَانٌ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ

مَنْحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا)). (خ/الهيئة/٢٦٣٤/٥/٢٤٣).

* تَكَارَى: استأجر.

(اللسان، تاج العروس/ك ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عَلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ

فَقَتَلُوهُ)). (ن/الطلاق/٣٥٢٩/٦/٥١١).

* اسْتَكْرَى: استأجر. (تاج العروس/ك ر ي).

وفيه:

((وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ)).

(د/البيوع/٣٤٠٠/٢/٢٨١).

* اسْتَكْرَأَ: (مص) استكرى، أي:

استتجار. (اللسان، تاج العروس/ك ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ...

وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ

وَاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالْقَمْحِ)).

(م/البيوع/١٥٣٩/٣/١١٦٨).

* كِرَاءٌ: أجرة المُسْتَأْجِرِ.

(القاموس المحيط، تاج العروس/ك ر ي).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُزَابَنَةِ

وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمْرِ فِي

رُءُوسِ النَّخْلِ. وَالْمُحَاقَلَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ)).

(م/البيوع/١٥٤٦/٣/١١١٧٩).



{ ك س ب }

* كَسَبَ: أصاب رزقاً.

(القاموس المحيط/ك س ب).

وفي الحديث الشريف:

((مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسَبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ

يَدِهِ)). (ج/التجارات/٢١٣٨/٢/٧٢٣).

* اِكْتَسَبَ، أي: تحصل على الشيء.

(القاموس المحيط/ك س ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ

رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ

أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ

اِكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ)).

(ت/صفة القيامة/٢٤١٦/٤/٥٢٩).

* كَاسِبٌ: من يكسب الشيء.

(النهاية، اللسان/ك س ب).

كسب

وفي الحديث الشريف:

((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْتُكَّ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ)).

(ج/الأدب/٣٦٦٧/٢/١٢٠٩).

* كَسِبٌ: (مص) كسب، أي: سعي

في تحصيل الرزق.

(النهاية، تاج العروس/ك س ب).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنَّ وَكَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ)).

(ن/البيوع/٤٤٦١/٧/٢٧٦).

* مُكْتَسِبٌ: قادر على الكسب.

(سنن النسائي بشرح السندي/الزكاة/١٠٠/٥،

اللسان/ك س ب).

وفي الحديث الشريف:

((أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ...

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ شِئْتُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا

لِغَنِيِّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ)).

(ن/الزكاة/٢٥٩٧/٥/١٠٥).



{ ك س د }

* كَسَدٌ: عدم رواج السلعة، ويقال: سوق

كاسدة، أي: بائرة، وكسدت

سوقهم، أي: كسلت.

(اللسان/ك س د، المخصص/٤/٣٨٤).

كفا

وفي الحديث الشريف:

((جَلَبْتُ غَنَمًا جُدْعَانًا إِلَى الْمَدِينَةِ

فَكَسَدَتْ عَلَيَّ)). (ت/الأضاحي/١٤٩٩/٤/٧٤).



{ ك ف أ }

* كَافًا: جازى غيره، وأحسن إليه، وأصل

المجازة تكون بالمال. (اللسان/ك ف أ).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافْتُوهُ، فَإِنْ لَمْ

تَجِدُوا مَا تُكَافِتُوا بِهِ). فَادْعُوا لَهُ حَتَّى

تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافْتُمُوهُ)).

(د/الزكاة/١٦٧٢/١/٥٢٤).

* مُكَافِيٌّ: من يكافى غيره ويُجازيه.

(اللسان/ك ف أ).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيِّ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ

هُوَ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمَهُ وَصَلَهَا)).

(د/الزكاة/١٦٩٧/١/٥٣٠).

* مُكَافَأَةٌ: (مص) كافأ، أي: هبة

ومجازة. (القاموس المحيط/ك ف أ).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ

مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ)). (خ/الجنائز/١٣٥٠/٣/٢١٤).



كفر

{ ك ف ر }

* كَفَّرَ: أعطى كفارة، والكفارة: ما يستر بها الإثم وتغطيه حتى يصير بمنزلة ما لم يعمل. (المفردات، القاموس المحيط/ك ف ر).

وفي الحديث الشريف:

((كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ. وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنَصَفُ صَاعٍ مِنْ بُرِّ)). (ج/الكفارات/٢١١٢/١/٦٨٢).

* كَفَّارَةٌ: ما كُفِّرَ به من عتق رقبة، أو صدقة، ونحو ذلك، وقيل: الكفارة ما يُعْطَى بها الإثم.

(المفردات، القاموس المحيط/ك ف ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلِيَّ حَرَامًا قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ... عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَةِ عِتْقُ رَقَبَةٍ)). (ن/الطلاق/٣٤٢٠/٦/٤٦٢).



{ ك ف ف }

* تَكَفَّفَ: مدَّ يده سائلاً الناس بكفه. (المفردات/ك ف ف، نيل الأوطار/٦/٤٢).

وفي الحديث الشريف:

((أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ

كفف

عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ)).

(خ/الوصايا/٢٧٤٢/٥/٣٦٣).

* اسْتَكْفَفَ: مدَّ كَفَّهُ، ليسأل الناس، ويقال: استكف الناس، أي: بسط يده للسؤال. (الصحاح، نيل الأوطار/٣/١١٧٥).

وفي الحديث الشريف:

((يَأْتِي أَحَدَكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكْفِفُ النَّاسَ)). (د/الزكاة/١٦٧٣/١/٥٢٥).

* كَفَّافٌ: ما أغنى عن الناس، وكان على قدر الحاجة من غير زيادة، ولا نقصان. (اللسان/ك ف ف).

وفي الحديث الشريف:

((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزِقَ كَفَّافًا، وَقَعَّةُ اللَّهِ بِمَا آتَاهُ)). (م/الزكاة/١٠٥٤/٢/٧٣٠).

* كَفَّةٌ: شيء مستدير يسمى بكفة الميزان، ويوضع فيها الشيء المراد وزنه.

(اللسان/ك ف ف).

وفي الحديث الشريف:

((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ الْكِفَّةُ بِالْكَفَّةِ)). (ن/البيوع/٤٥٨٠/٧/٣١٩).



كفل

{ ك ف ل }

* **تَكْفَلُ**: من الشيء وألزم نفسه بالوفاء.
(المفردات، اللسان/ك ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ تَكْفَلْ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا
وَأَتَكْفَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ)). (د/الزكاة/١٦٤٣/١/٥١٧).

وفيه:

((إِنَّ عَلَيَّ صَاحِبَكُمْ دَيْنًا، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ:
أَنَا أَتَكْفَلُ بِهِ، قَالَ: بِالْوَفَاءِ؟ قَالَ بِالْوَفَاءِ)).
(ن/البيوع/٤٧٠٦/٧/٣٦٤).

* **كَافِلٌ**: عائل وقائم بأمر إنسان يعوله
وينفق عليه. (اللسان/ك ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ
بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا)).
(خ/الطلاق/٤/٥٣٠/٩/٤٣٩).

* **كَفْلٌ**: الحظ والنصيب.

(المفردات، النهاية/ك ف ل، نيل الأوطار/٧/٤٩).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ عَمَّرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ كَفْلَانِ
مِنَ الْأَجْرِ)). (ج/إقامة الصلاة/١٠٠٧/١/٣٢١).



{ ك ل ج }

* **كَيْلَجَةٌ**: مكيال.

(الصحاح/١/٢٩٧، تاج العروس/ك ل ج).

كلل

وفي الأثر:

((كَانَ عِنْدَنَا مَكْوُكٌ يُقَالُ لَهُ مَكْوُكٌ خَالِدٌ،
وَكَانَ كَيْلَجَتَيْنِ بِكَيْلَجَةِ هَارُونَ)).
(د/الأيمان/٣٢٨٠/٢/٢٤٩).



{ ك ل ل }

* **كَالَلَةٌ**: (مص) كلٌّ، وقيل: يراد بها
الميت الذي لا وارث له، وقيل هي اسم
للورثة غير الوالد، وقيل غير ذلك.

(اللسان/ك ل ل، البحر المحيط/سورة النساء/٤/١٤٩،
عمدة القاري/١٨/١٩٥).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّمَا يَرِثُنِي كَالَلَةٌ؟ فَنَزَلَتْ آيَةٌ
الْفَرَائِضِ)). (خ/الوضوء/١٩٤/١/٣٠١).

* **كَلٌّ**: من يحتاج إلى من يعوله، كالعيال
أو اليتيم، وقيل: من لا وارث له، وقيل:
الدين. (سنن ابن ماجه بشرح السندي/٢٧٣٨/٣).

(٣٢٦، المفردات، المصباح المنير/ك ل ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ
وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ)).
(خ/الكفالة/٢٢٩٧/٤/٤٧٥).

وفيه:

((مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ. وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا،
فَالْيَتِيمَ)). (ج/الاستقراض/٢٧٣٨/٢/٩١٤).



كنز

{ك ن ز}

* كَنْزٌ: جمع المال وادّخره.

(المفردات ، اللسان/ك ن ز).

وفي الأثر:

((مَنْ كَنْزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ))،

أي: زكاة الذهب والفضة.

(خ/الزكاة/١٤٠٤/٣/٢٧١).

* كَانِزٌ: من يجمع المال ويدخره، ولا

ينفقه في أبواب الخير. (اللسان/ك ن ز).

وفي الحديث الشريف:

((بَشِّرْ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ

جَهَنَّمَ)). (خ/الزكاة/١٤٠٧/٣/٢٧٢).

* كَنْزٌ: (مص) كنز، والكنز في

الأصل يطلق على المال المدفون تحت

الأرض، وقيل: المال المخزون سواء أكان

في باطن الأرض أم في ظهرها، وإن

أُخْرِجَتْ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ.

(نيل الأوطار/٤/١٢٥، النهاية، تاج العروس/ك ن ز)

وفي الحديث الشريف:

((يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا

أَفْرَعٌ يَفْرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ: أَنَا

كَنْزُكَ)). (خ/الحيل/٦٩٥٧/١٢/٣٣٠).

* (ج): كُنُوزٌ. (اللسان/ك ن ز).

وفي الحديث الشريف:

((عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: هَلَكَ كِسْرَى... ثُمَّ

كيل

لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ، وَتَقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). (خ/الجهاد/٢٧/٣٠٢٧/٦/١٥٧).

* كَنْزَانٌ: الذهب والفضة. (اللسان/ك ن ز).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ

مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا... وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ

الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ)).

(م/الفتن/٢٨٨٩/٤/٢٢١٥).



{ك ي ل}

* كَالٌ: حدد مقدار الشيء بواسطة

المكيال.

(اللسان ، القاموس المحيط ، المعجم الوسيط ، المعجم

العربي الأساسي/ك ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: صَنَّفَ تَمْرَكَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى

حَدِّهِ ... وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى،

وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَانَهُ لَمْ يَمَسَّ)).

(خ/الاستقراض/٢٤٠٥/٥/٦٧).

* اِكْتَالٌ: أخذ منه كيلاً، وتولّى الكيل

بنفسه، ويقال: كال المعطي، واكتال

الآخذ، وقيل، أي: القبض والاستيفاء.

(نيل الأوطار/٥/١٧٠، مختار الصحاح ، اللسان،

المعجم العربي الأساسي/ك ي ل).

كيل

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ)).

(م/البيوع/١٥٢٥/٣/١١٦٠).

* **كَيْلٌ**: (مص) كال، أي: معرفة مقدار

الشيء بالمكيال.

(اللسان، المعجم العربي الأساسي/ك ي ل).

وفي الحديث الشريف

((مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسَلَفْ فِي كَيْلِ

مَعْلُومٍ وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ)).

(خ/السلم/٢٢٣٩/٤/٤٢٨).

* **مَكْيَالٌ**: ما يكال به سواء أكان حديدًا

أم خشبًا.

(اللسان، المعجم العربي الأساسي/ك ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ

كيل

فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ)).

(خ/البيوع/٢١٣٠/٤/٣٤٧).

* **مَكِيلٌ**: الشيء الذي كيل.

(اللسان، القاموس المحيط، المعجم العربي الأساسي/ك ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنْ

التَّمْرِ، لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنْ

التَّمْرِ)).

* **مَكِيلَةٌ**: (مؤ) مكيل. (اللسان، القاموس

المحيط، المعجم العربي الأساسي/ك ي ل).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنْ

التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا، بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنْ

التَّمْرِ)).

(م/البيوع/١٥٣٠/٣/١١٦٢).



﴿ باب اللام ﴾

لقط

لحف

{ ل ق ط }

* **التَّقَطُّ**: أخذ الشيء من الأرض.

(اللسان/ل ق ط).

وفي الحديث الشريف:

((التَّقَطُّ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَعَرَفَهُ
صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ فَأَخَذَهُ
عَلِيٌّ وَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ)).

(د/اللقطه/١٧١٥/١/٥٣٦).

* **لُقْطَةٌ/لُقْطَةٌ**: اسم للمال الملقوط،

والاللتقاط أن يعثر على الشيء من غير

قصد ولا طلب. (النهاية، اللسان/ل ق ط).

وفيه:

((مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيَشْهَدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوِي
عَدْلٍ، وَلَا يَكْتُمُ وَلَا يُعِيبُ، فَإِنْ وَجَدَ
صَاحِبَهَا فَلْيَرُدِّهَا عَلَيْهِ)).

(د/اللقطه/١٧٠٩/١/٥٣٤).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ تَحَلَّ لِأَحَدٍ
قَبْلِي،... وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ
لُقْطَتُهَا (لُقْطَتُهَا) إِلَّا لِمُعَرَّفٍ)).

(خ/البيوع/٢٠٩٠/٤/٣١٧).



{ ل ح ف }

* **أَلْحَفَ**: أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ، مع أنه

مستغنٍ عن المسألة.

(اللسان، تاج العروس/ل ح ف).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ
سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةٌ أُوقِيَةٌ فَقَدْ أَلْحَفَ)).

(ن/الزكاة/٢٥٩٤/٥/١٠٣).

* **إِلْحَافٌ**: (مص) ألحف، أي: شدة

الإلحاح في المسألة. (نبيل الأوطار/٤/١٧٢)

(اللسان، تاج العروس/ل ح ف).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ
وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
غَنَى وَيَسْتَحْيِي، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ
إِلْحَافًا)).

(خ/الزكاة/١٤٧٦/٣/٣٤٠).

* **مُلْحَفٌ**: مَنْ يُلِحُّ فِي السُّؤَالِ.

(اللسان، تاج العروس/ل ح ف).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَهُوَ
الْمُلْحَفُ)).

(ن/الزكاة/٢٥٩٣/٥/١٠٣).



لوي

لقي

{ ل ق ي }

* تَلَقَّى: استقبل السلعة قبل أن تصل إلى السوق. (النهاية، اللسان/ل ق ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَلَقُّوا الْجَلْبَ الْجَلْبَ) . فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ . فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ)). (م/البيوع/١٥١٩/٣/١١٥٧).

وفيه:

((نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى السَّلْعُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ)). (م/البيوع/١٥١٧/٣/١١٥٦).

* تَلَقَّ (التَّلَقَّى): (مص) تلقى؛ أي: استقبال السلع قبل وصولها إلى البلد لتشتري بأقل من ثمن المثل، وهذا فيه غبن للبائع. (النهاية، اللسان/ل ق ي).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ التَّلَقِّيِّ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ)). (خ/البيوع/٢١٦٢/٤/٣٧٣).



{ ل م س }

* لَمَسَ: (مص) لَمَسَ، ويراد به نوع من أنواع البيوع، وهو أن يقول: إذا لمست ثوبك أو لمست ثوبي فقد وجب البيع، أو لمس المتاع من وراء الثوب دون النظر إليه. (القاموس المحيط، تاج العروس /ل م س).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرْفَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ. وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ وَالنَّبَازِ)).

(خ/البيوع/٢١٤٥/٤/٣٥٨).

* مُلَامَسَةٌ: (مص) لَامَسَ، أي: بيع الملامسة، وهو شراء يتم بلمس الشيء دون النظر إليه أو تقلبيه، كقوله: إن لمست هذا

فقد وجب البيع. (غريب الحديث، الهروي /١

٨٤٢، الصحاح/٢/٨١٢، المفردات، النهاية، اللسان، القاموس المحيط، تاج العروس/ل م س).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنْ الْمُلَامَسَةِ، وَالْمُلَامَسَةِ، لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ)).

(خ/البيوع/٢١٤٤/٤/٣٥٨).



{ ل و ي }

* لَوِيَ: (مص) لَوِيَ، أي: مطل، ويراد

به التأخير، كالمطالة في سداد الدين، ويقال: لواه غريمه بدينه.

(غريب الحديث، الهروي/١/٣٠١، نيل الأوطار/٥/٢٥٥، اللسان، القاموس المحيط/ل و ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْ الْوَأَجِدُ يُحِلُّ عَرِضَهُ وَعُقُوبَتَهُ)).

(ن/البيوع/٤٧٠٤/٧/٣٦٣).



﴿ باب الميم ﴾

مأن

مسك

{ م أن }

* **مُوْنَةٌ**: القوت أو النفقة أو الأجرة.

(اللسان/م أن، عون المعبود/الخراج/٢٩٥٨/٨/١٩٧).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ

نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُوْنَةٍ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ)) .

(د/الخراج/٢٩٧٤/٢/١٦٠).

* **مُوْنَةٌ**: القوت والنفقة.

(اللسان، تاج العروس/م أن).

وفي الأثر:

((عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حَرْفِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنِ

مُوْنَةِ أَهْلِي، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ)) .

(خ/البيوع/٢٠٧٠/٤/٣٠٣).



{ م د د }

* **مُدٌّ**: ضرب من المكاييل يقدر بماء

الكفين، ويعادل ربع صاع.

(اللسان، القاموس المحيط /م د د).

وفي الحديث الشريف:

((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَاهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي

صَاعِهِمْ وَمُدَّهُمْ)) . (خ/البيوع/٢١٣٠/٤/٣٤٧).

* (ج): أَمْدَادٌ .

وفي الحديث الشريف:

((كَأَنْتَ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي إِثْنَاءِ

وَاحِدٍ، يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ

ذَلِكَ)) . (م/الحيض/٣٢١/١/٢٥٦).



{ م د ي }

* **مُدِّيٌّ**: مكيال ضخيم يسع خمسة عشر

مكوكاً، والمكوك صاع ونصف، وقيل:

أكثر من ذلك. (النهاية، اللسان/م د ي).

وفي الحديث الشريف:

((وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ

مُدِّيٌّ بِمُدِّيٍّ)) . (د/البيوع/٣٣٤٩/٢/٢٦٨).



{ م س ك }

* **مُمْسِكٌ**: رجل بخيل. (اللسان/م س ك).

وفي الحديث الشريف:

((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ

يَتَرَلَّانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا

خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا

تَلْفَاءً)) . (خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).



مطل

{ م ط ل }

* **مَطْلٌ**: (مص) مطل، أي: تأخير وتسوييف بسداد الدين. (تاج العروس، اللسان/م ط ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)). (خ/الحوالات/٢٢٨٧/٤/٤٦٤).

{ م ك س }

* **مَاكَسَ**: انتقص من ثمن السلعة.

(النهاية، اللسان/م ك س).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: أَتْرَانِي مَاكَسْتِكَ لِأَخَذَ جَمَلِكَ؟ خَذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ، فَهُوَ لَكَ)).

(م/المساقاة/٧١٥/٣/١٢٢١).

* **مَكَسٌ**: (مص) مكس، أي: انتقاصٌ

لثمن السلعة أو الضريبة التي تؤخذ بغير حق. (النهاية، اللسان/م ك س).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكَسٍ)).

(د/الخراج/٢٩٣٧/٢/١٤٨).

{ م ك ك }

* **مَكُوكٌ**: مكيال يختلف مقداره من بلد

إلى بلد آخر، وقيل: هو المُدُّ الذي يعادل

ربع صاع. (النهاية، اللسان/م ك ك).

ملق

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ. وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ)).

(م/الحيض/٣٢٥/١/٢٥٧).

* (ج): **مَكَائِكَ**، و**مَكَائِيٌّ**.

(اللسان/م ك ك).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ. وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ)).

(م/الحيض/٣٢٥/١/٢٥٧).

وفيه:

((أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَائِيٍّ)). (ت/الصلاة/٦٠٩/٢/٥٠٧).



{ م ل أ }

* **مَلِيٌّ**: غنيٌّ. (اللسان، تاج العروس/م ل أ).

وفي الحديث الشريف:

((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)).

(م/المساقاة/١٥٦٤/٣/١١٩٧).



{ م ل ق }

* **أَمْلَقٌ**: افتقر، والإملاق: شدة الفقر

وذهاب المال. (فتح الباري/الشركة/٢٤٨٤/٥/١٣٠).

(اللسان/م ل ق).

ملق

منح

وفي الحديث الشريف:

((خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا)).

(خ/الشركة/٢٤٨٤/٥/١٣٠).

* أَمْلَقُ: أفقر. (فتح الباري / الشركة / ٢٤٨٤/

١٣٠/٥، اللسان/م ل ق).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ،

فَتَزَوَّجَتْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ)).

(ن/الطلاق/٣٥٤٧/٦/٥١٨).



{ م ل ك }

* مَلِكٌ: حاز الشيء، وأصبح قادراً على

التصرف فيه. (القاموس المحيط/ م ل ك).

وفي الحديث الشريف:

((اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)).

(د/الأدب/٥١٥٦/٢/٧٦١).

وفيه:

((تَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلَّا أَرْضًا يَمْلِكُ

رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنِيحَةً يَمْنَحُهَا رَجُلًا)).

(د/البيوع/٣٣٩٧/٢/٢٨٠).

* مَالِكٌ: من يملك الشيء. (اللسان/م ل ك).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبِّي، وَلْيَقُلْ

الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلْ الْمَمْلُوكُ سَيِّدِي
وَسَيِّدَتِي فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ
عَزَّوَجَلَّ)). (د/الأدب/٤٩٧٥/٢/٧١٢).* مُلْكٌ/ مَلِكٌ: (مص) ملك، أي: شيء مملوك.
(اللسان/م ل ك).

وفي الحديث الشريف:

((فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكٍ

مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ،
رَبِّ! فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ)).

(م/الإيمان/١٨٩/١/١٧٦).

وفيه:

((لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ. وَلَا عِتْقَ قَبْلَ

مَلِكٍ)). (ج/الطلاق/٢٠٤٨/١/٦٦٠).

* مَمْلُوكٌ: عبدٌ.
(اللسان/م ل ك).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجِبَ عَلَيْهِ

أَنْ يَعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ)).

(خ/الشركة/٢٥٠٣/٥/١٣٧).



{ م ن ح }

* مَنَحَ: أعطى.
(اللسان/م ن ح).

وفي الحديث الشريف:

((خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَرُ زُرْعًا، فَقَالَ: لِمَنْ

هَذِهِ؟ فَقَالُوا: أَكْثَرَاهَا فُلَانٌ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ

لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ

عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا)). (خ/الهيبة/٢٦٣٤/٥/٢٤٣).

منح

وفيه:

((لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا)).

(م/اليوع/١٥٥٠/٣/١١٨٤).

* اسْتَمْنَحَ: طلب منحة. (اللسان/م ن ح).

وفي الحديث الشريف:

((بِعَثِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً)).

(ج/الزهد/٤١٣٤/٢/١٣٨٥).

* مَنَحَةٌ: عطية. (اللسان/م ن ح).

وفي الحديث الشريف:

((الْعَارِيَةُ مُؤَدَاةٌ وَالْمَنِحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالِدَيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ)).

(ت/الوصايا/٢١٢٠/٤/٣٧٧).

* مَنِيحَةٌ: تطلق في الأصل على العطية، ثم أطلقت على الدابة التي تمنح للانتفاع

بجليها ووبرها، ثم تُرَدُّ إلى صاحبها.

(نيل الأوطار/٣١٩/٥/اللسان/م ن ح).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ)).

(ت/البر/١٩٥٧/٤/٣٠٠).

* مَنَائِحُ: (ج).

(فتح الباري/الهبة/٢٥٦٧/٥/١٩٩).

وفي الحديث الشريف:

مول

((رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمْ...))

(مِنْ ثَمَارِهِمْ)).

(خ/الهبة/٢٦٣٠/٥/٢٤٣).



{ م ه ر }

* أَمْهَرٌ: جعل للمرأة صداقاً.

(القاموس المحيط/م ه ر).

وفي الحديث الشريف:

((زَوْجَهَا التَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ

وَجَهَزَهَا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعَثَ بِهَا مَعَ

شُرْحَيْلٍ)).

(ن/النكاح/٣٣٥٠/٦/٤٢٩).

* مَهْرٌ: (مص) مهر، أي: (صداق المرأة).

(اللسان/م ه ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ

فَرَجِهَا، فَإِنْ اسْتَجْرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ

لَا وَلِيَّ لَهُ)).

(ت/النكاح/١١٠٢/٣/٤٠٨).



{ م و ل }

* تَمَوَّلَ: ادَّخَرَ الشَّيْءَ، وجعله أصلاً

لماله. (النهاية، تاج العروس/م و ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهُ فْتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ

بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ — وَأَنْتَ غَيْرَ

مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ — فَخُذْهُ)).

(خ/الأحكام/٧١٦٤/١٣/١٥٠).

مول

* مَالٌ: ما ملكته من كل شيء.

(تاج العروس/م و ل).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ

مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ)).

(ت/الزهد/٤/٢٣٢٥/٤٨٧).

* (ج): أموال.

(اللسان/م و ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَلَمْ نَعْنَمَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ

وَالثِّيَابَ الْمَتَاعَ)). (خ/الأيمان/٦٧٠٧/١١/٥٩٢).

* مال (البحرين): مال الجزية، وقيل:

هو أول خراج حُمِلَ للنبي ﷺ.

(فتح الباري/الهبة/٢٢٩٨/٥/٢٢١، نيل الأوطار/٥

/٣٦٩).

مول

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ

أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا (ثَلَاثًا)، فَلَمْ يَقْدَمْ حَتَّى تُوفِّيَ

النَّبِيُّ ﷺ)). (خ/الهبة/٢٥٩٨/٥/٢٢١).

* مُتَمَوِّلٌ: مدَّخر المال للتجارة فيه،

ويقال: غير متموِّل، أي: غير متخذ المال

ملكاً له. (نيل الأوطار/٦/٢٤، اللسان/م و ل).

وفي الأثر:

((اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكَلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤْكَلَ

صَدِيقُهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا)).

(خ/الوصايا/٢٧٧٧/٥/٤٠٦).



﴿ باب النون ﴾

نبد

نجز

{ ن ب ذ }

* نَبَذَ: ألقى وطرح.

(اللسان ، القاموس المحيط/ن ب ذ).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَا الْبَيْعَتَانِ فَاَلْمَلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ يَعْنِي الْبَيْعُ)).

(ن/البيوع/٤٥٢٧/٧/٣٠٠).

وفيه:

((وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ وَيَنْبِذَ الْآخَرَ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ)).

(خ/اللباس/٥٨٢٠/١٠/٢٧٨).

* الْمُنَابَذَةُ: (مص) نَابَذَ، أي: بيع المنابذة

ويتم بقول الرجل لصاحبه: انبذ إلي هذا الثوب حتى يجب البيع، وهي مأخوذة من النبذ، وهو إلقاء الشيء وطرحه.

(غريب الحديث، الهروي/١/١٤٢، نيل الأوطار/٥)

١٥٩، النهاية ، القاموس المحيط، اللسان ، المصباح المنير/ن ب ذ).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنْ الْمُنَابَذَةِ، وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلِبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ)).

(خ/البيوع/٢١٤٤/٤/٣٥٨).

* النَّبَاذُ: (مص) نَبَذَ، أي: بيع المنابذة،

ويدل على الطرح والإلقاء، ويتم البيع فيه بطرح الرجل ثوبه إلى رجل آخر قبل أن يقلبه أو ينظر إليه، وهذا بيع محرم، لما فيه من الجهل والغرر.

(فتح الباري/البيوع/٢١٤٥/٤/٣٥٩).

وفي الحديث الشريف:

((نُهِيَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ وَالنَّبَاذِ)).

(خ/البيوع/٢١٤٥/٤/٣٥٨).



{ ن ج ز }

* نَاجَزٌ: حاضر، ويقال: بعث الشيء

ناجزاً، أي: يداً بيد. (اللسان ، المصباح المنير/ن ج ز ، نيل الأوطار/٥/٢٠٣).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ)).

(م/المساقاة/١٥٨٤/٣/١٢٠٨).



نَجَش

{ ن ج ش }

* تَنَاجَشَ، أي: زاد في ثمن السلعة مع أنه لا يريد الشراء، ولكن ليسمع غيره، فيزيد في الثمن.

(غريب الحديث، الهروي/١/٢١٤، اللسان/ن ج ش).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيه)).
(خ/اليبوع/٤٠/٢١٤٠/٤/٣٥٣).

* التَّنَاجِشُ: من يزيد في ثمن السلعة وليس له رغبة في الشراء. (اللسان/ن ج ش).

وفي الحديث الشريف:

((التَّنَاجِشُ أَكْلٌ رَبًّا خَائِنًا)).

(خ/الشهادات/٥/٢٦٧٥/٥/٢٨٦).

* التَّنَجِشُ: (مص) نَجَشَ، وهو مأخوذ من تنفير الصيد واستثارته، ويراد به الزيادة في ثمن السلعة من رجل لا يريد الشراء، ولكن ليسمع غيره، فيزيد في ثمنها.

(نيل الأوطار/٥/١٧٦، النهاية، اللسان/ن ج ش).

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى عَنِ التَّنَجِشِ وَالتَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ)).
(ن/اليبوع/٧/٤٥٠٩/٢٩٤).



نَحَل

{ ن ج م }

* مُنَجَّمَةٌ: مؤجلة على أقساط معلومة، وتنجم الدين، أي: سداده على أقساط في أوقات معلومة متتابعة.

(النهاية، اللسان/ن ج م).

وفي الحديث الشريف:

((ابْتِغِ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ ... وَاللَّهُ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنَجَّمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً)).
(خ/الشفعة/٤٠٨/٢٢٥٨/٤/٤٣٧).



{ ن ح ل }

* نَحَلَ: وهب وأعطى.

(نيل الأوطار/٦/١٠، النهاية، اللسان/ن ح ل).

وفي الحديث الشريف:

((مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ)).
(ت/البر/٤/١٩٥٢/٤/٢٩٨).

* النَّحْلُ: (مص) نحل، أي: العطية والهبّة من غير عوض. (النهاية، اللسان/ن ح ل).

وفي الحديث الشريف:

((نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا، ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُشْهَدَهُ، فَقَالَ: أَكُلْ وَلَدَكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا؟ قَالَ: لَا)).
(م/الهبات/٣/١٦٢٣/٣/١٢٤٤).

* النَّحْلَةُ: هبة وعطية بلا مقابل.

(نيل الأوطار/٦/١٠، النهاية، اللسان/ن ح ل).

نساء

نشد

وفي الحديث الشريف:

((نَحَلْتُ النُّعْمَانَ نَحْلَةً، قَالَ: أَعْطَيْتَ لَأَخَوْتِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْذُدْهُ)).

(ن/النحل/٣٦٨٠/٦/٥٧١).



{ ن س أ }

* أنسأ: أحر الثمن.

(النهاية، اللسان/ن س أ).

وفي الحديث الشريف:

((فَقُلْتُ: أَتَقَطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِيَهُ ثَمَنَهَا)).

(د/الحدود/٤٣٩٤/٢/٥٤٣).

* التَّسَاءُ: التأخير.

(اللسان، الكليات/ن س أ).

وفي الحديث الشريف:

((نُهِيَ عَنِ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ)).

(خ/السلام/٢٢٤٨/٤/٤٣٢).

* النَّسِيءُ: البيع المؤخر إلى أجل معلوم.

(المفردات، اللسان/ن س أ).

وفي الحديث الشريف:

((الْحَيَوَانُ، اثْنَانِ بَوَاحِدٍ، لَا يَصْلُحُ نَسِيئًا. وَلَا بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ)).

(ت/البيوع/١٢٣٨/٣/٥٣٩).

* التَّسِيئَةُ: لفظ مأخوذ من النساء، أي:

التأخير، بيع الشيء إلى أجل معلوم.

(المفردات، النهاية/ن س أ).

وفي الحديث الشريف:

((كُنَّا تَاجِرِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ)).

(ن/البيوع/٤٥٩٠/٧/٣٢٢).



{ ن ش د }

* نَشَدَ: نادى عن ضالته وطلبها، وسأل

عنها، وعرفها.

(النهاية، اللسان/ن ش د).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبِحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ. وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ لِلَّهِ عَلَيْكَ)).

(ت/البيوع/١٣٢١/٣/٦١٠).

* الإِنْشَادُ: (مص) أنشد، أي: رفع صوته

لطلب ضالته والتعريف بها.

(اللسان/ن ش د).

وفي الحديث الشريف:

((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ)).

(ج/المساجد/٧٦٦/١/٢٥٢).

* الْمُنْشَدُ: المعرف الذي يعرف بضالته.

(اللسان/ن ش د).

وفي الحديث الشريف:

((فَلَا يُتَقَرُّ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْتَدٍ)).

(خ/اللقطة/٢٤٣٤/٥/٨٧).



{ن ش ش}

* النَّشُّ: وزن نواة من ذهب، وقيل:

نصف أوقية، وقيل: النش عشرون درهماً.

(غريب الحديث، الحربي/٢/٨٧٩، أساس البلاغة، اللسان/ن ش ش).

وفي الحديث الشريف:

((كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَتَشًا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ:

لَا قَالَتْ: نَصْفُ أُوقِيَةٍ)).

(م/النكاح/١٤٢٦/٢/١٠٤٢).



{ن ص ب}

* النَّصِيبُ: الحظ من كل شيء.

(اللسان، الكلبيات/ن ص ب).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ

إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ

هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إعْطَاءِ الْجَزِيَّةِ)).

(د/الجهاد/٢٦١٢/٢/٤٣).

* (ج): أَنْصَبَاءُ. (اللسان/ن ص ب).

وفي الحديث الشريف:

((إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ

يَقَوْمٍ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةَ الْعَدْلِ، وَيُدْفَعُ

إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصَابُهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ

الْمُعْتَقِ)).

(خ/العتق/٢٥٢٥/٥/١٥١).



{ن ص ف}

* النصف: النصف، وقيل: مكيال

يعادل نصف المد.

(مختار الصحاح، النهاية، تاج العروس/ن ص ف).

وفي الحديث الشريف:

((لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبًا، مَا

أَدْرَكَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ)).

(م/فضائل الصحابة/٢٥٤٠/٤/١٩٦٧).



{ن ظ ر}

* أَنْظَرَ: أمهل.

(اللسان/ن ظ ر).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ)).

(ت/اليوم/١٣٠٦/٣/٥٩٩).

نظر

نفق

{ن ف س}

* نَفَسَ: فَرَجَ، وَأَخَّرَ الْمَطَالِبَةَ بِالذِّينِ،
وغيره. (النهاية، مختار الصحاح/ن ف س).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّهَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَلْيَنْفَسْ عَنِ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ)).

(م/المساقاة/١٥٦٣/٣/١١٩٦).

* أَنْفَسَ: أَحْجَدَ وَأَكْرَمَ

(مختار الصحاح، تاج العروس/ن ف س).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ
أَنْفَسَ مِنْهُ)).

* النَّفِيسُ: أَحْجَدُ الْمَالِ وَأَكْرَمُهُ،
يَتَنَافَسُ النَّاسُ فِيهِ؛ لِعَظَمِ قِيَمَتِهِ.

(مختار الصحاح، تاج العروس/ن ف س).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ)).



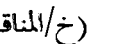
{ن ف ق}

* أَنْفَقَ: صَرَفَ وَبَذَلَ. (اللسان/ن ف ق).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ
مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا

نَصِيفَهُ)).



نظر

* اسْتَنْظَرَ: اسْتَمَهَلَ. (اللسان/ن ظ ر).

وفي الحديث الشريف:

((أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ
وَسَقًّا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ)).

(د/الوصايا/٢٨٨٤/٢/١٣٢).

وفيه:

((أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةَ دَنَانِيرٍ...
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَمْ تَسْتَنْظَرُهُ؟

فَقَالَ: شَهْرًا)).

(ج/الصدقات/٢٤٠٦/٢/٨٠٤).

* النَّظَرَةُ: اسْمُ (مَص) مِنْ أَنْظَرَ، أَي:
الْإِنْظَارُ وَالتَّأخِيرُ وَالْإِمْهَالُ.

(النهاية، اللسان/ن ظ ر).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ
لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظْرَةً)).

(ج/المقدمة/١٨/١/٨).



{ن ف ح}

* نَفَحَ: أَعْطَى، وَالنَّفْحُ فِي الْأَصْلِ يَطْلُقُ

عَلَى الضَّرْبِ، أَي: ضَرَبَ يَدَيْهِ بِالْعَطَاءِ
وَالْإِنْفَاقِ. (النهاية، تاج العروس/ن ف ح).

وفي الحديث الشريف:

((أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَنَفَحَ فِيهِ. يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ،
وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَرَاءَهُ، وَعَمَلَ فِيهِ خَيْرًا)).

(م/الزكاة/٩٤/٢/٦٨٨).



نفق

نفق

<p>وفي الحديث الشريف: ﴿مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا﴾. (خ/الزكاة/١٤٤٢/٣/٣٠٤).</p>	<p>* نَفَقَ: من التنفيق، وهو من النَّفَاق، أي: الرواج، وضده الكساد. (اللسان/ن ف ق). وفي الحديث الشريف: ﴿قَالَ: لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ. وَلَا تُحَفِّلُوا. وَلَا يُنْفِقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾. (ت/اليوم/١٢٦٨/٣/٥٦٨).</p>
<p>* الْمُنْفِقُ: المُرُوج، وهو من النَّفَاق، أي: الرواج، وضده الكساد. (النهاية، اللسان/ن ف ق).</p>	<p>* اسْتَنْفَقَ: تملك الشيء، ثم أنفقه على نفسه، وقيل: أذهب الشيء وصرفه. (اللسان/ن ف ق).</p>
<p>وفي الحديث الشريف: ﴿ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... وَالْمُنْفِقُ سَلَعْتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ﴾. (ج/التجارات/٢٢٠٨/٢/٧٤٥).</p>	<p>وفي الحديث الشريف: ﴿أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ فَقَالَ: عَرَفَهَا سَنَةً. ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَفَاصَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا. فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ﴾. (م/اللقطة/١٧٢٢/٣/١٣٤٨).</p>
<p>* مَنْفَقَةٌ: (مص) ميمي من نَفَقَ، أي: النَّفَاق، وهو الرواج، وضده الكساد. (اللسان/ن ف ق).</p>	<p>* الْإِنْفَاقُ: (مص) أنفق، أي: البذل والعطاء. (اللسان، المعجم الوسيط/ن ف ق).</p>
<p>وفي الحديث الشريف: ﴿الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبُرْكَاتِ﴾. (خ/اليوم/٢٠٨٧/٤/٣١٥).</p>	<p>وفي الحديث الشريف: ﴿أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ... وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ،... قَالُوا: بَلَى. قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى﴾. (ت/الدعوات/٣٣٧٧/٥/٤٢٨).</p>
<p>* الْمُنْفِقُ: من يبذل النفقة، ويقال: أنفق المال، أي: صرفه. (المفردات، اللسان/ن ف ق).</p>	<p>* التَّنْفِقَةُ: اسم لما أنفق. (المفردات، اللسان/ن ف ق).</p>

نفق

نقد

وفي الحديث الشريف:

((يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَّتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ)).

(خ/النفقات/٥٣٥٨/٩/٥٠٢).



{ ن ف ل }

* نَفَّلَ: أعطى زيادة. النهاية، اللسان/ن ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، فَبَلَغَتْ سُهُمَانُنَا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَتَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)).

(م/الجهاد/١٧٤٩/٣/٣٦٨).

* النَّفْلُ: الغنيمة أو الهبة، وقيل: الزيادة

التي يأخذها الغازي على نصيبه من الغنيمة.

(نيل الأوطار/٧/٢٨٧، النهاية، المفردات/اللسان/ن

ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: لَا نَفْلَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيَّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ)).

(ج/الجهاد/٢٨٥٣/٢/٩٥١).

* النَّفْلُ: (مص) نفل، أي: الزيادة التي

يأخذها المجاهد على نصيبه من الغنيمة.

(فتح الباري/فرض الخمس/٣١٣٤/٦/٢٣٧، اللسان/ن ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا، فَأَصَابَ كُلَّ رَجُلٍ مَنَّا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمْسِ... فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مَنَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفْلِهِ)).

(د/الجهاد/٢٧٤٣/٢/٨٧).

* (ج): أَنْفَالٌ.

(اللسان/ن ف ل).

وفي الحديث الشريف:

((هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ ... فَجَاءَنِي الرَّسُولُ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ لِي، وَإِنَّهُ قَدْ صَارَتْ لِي، وَهُوَ لَكَ. قَالَ: فَزَلْتَنِي. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴿الآيَةُ (١)﴾)).

(ت/تفسير القرآن/٣٠٧٩/٥/٢٥٠).



{ ن ق د }

* نَقَدَ: أعطى نقدًا معجلًا، وضده النسيئة.

(النهاية، تاج العروس/ن ق د).

وفي الحديث الشريف:

((فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَيَّ أَثْرِي)).

(خ/الشروط/٢٧١٨/٥/٣١٤).

* انْتَقَدَ: قبض الثمن.

(اللسان، تاج العروس/ن ق د).

وفي الحديث الشريف:

((فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبَ: ابْعَثْ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِي، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ)).

(خ/المناقب/٦/٣٦١٥/٦٢٢٢).

النَّقْدُ: (مص) نَقَدَ، أي: أعطى نقداً، ويطلق على العملة، كالدراهم، وغيرها، مما يتعامل به الناس، وقيل: النقد أي: الثمن المعجل، وضده النسيئة.

(اللسان، تاج العروس/ن ق د).

وفي الحديث الشريف:

((أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي؟ فَقَالَ: لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَّا مَقْطَعَةً، وَإِنَّمَا مُنْجَمَةٌ، قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسَمِائَةَ نَقْدًا)).

(خ/الحيل/٦٩٧٧/١٢/٣٤٥).



{ ن ه ب }

* انْتَهَبَ: أخذ الشيء قهراً.

(المصباح المنير/ن ه ب).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا)).

(ت/النكاح/١١٢٣/٣/٤٣١).

* مُنْتَهَبٌ: من ينتهب المال على جهة

القهر والغلبة. (نيل الأوطار/٧/١٣٨).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ)).

(ت/الحدود/١٤٤٨/٤/٤٢).

* النَّهْبُ: (مص) نَهَبَ، أي: الغنيمة،

ويطلق في الأصل على السلب الذي يؤخذ قهراً.

(النهاية، اللسان، تاج العروس/ن ه ب).

وفي الحديث الشريف:

((لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بِنَهْبِ إِبْلِ. فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذُودٍ)).

(خ/المغازي/٤٣٨٥/٨/٩٨).

* النَّهْبَةُ: النهب، وأخذ المال قهراً.

(النهاية، تاج العروس/ن ه ب).

وفي الحديث الشريف:

((فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ. فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِتَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ)).

(ج/الفتن/٣٩٣٨/٢/١٢٩٩).

* النَّهْبِيُّ: النهب أخذ المال قهراً، وقيل:

أخذ مال الغنيمة قبل قسمتها. (فتح الباري/خ/

٥٥١٦/٩/٦٤٤، النهاية، تاج العروس/ن ه ب).

فهب

نول

وفي الحديث الشريف:

((نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّهْيِ وَالْمُثَلَّةِ)).

(خ/المظالم/٢٤٧٤/٥/١١٩).



{ن و ل}

* النَّوَالُ: (مص) نال، أي: العطاء.

(اللسان/ن و ل).

وفي الحديث الشريف:

((اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا فَأَذِقْ

آخِرَهُمْ نَوَالًا)).

(ت/المناقب/٣٩٠٨/٥/٦٧٢).

* النَّوَلُ: (مص) نال، أي: الأجر

والجعل. (النهاية، اللسان/ن و ل).

وفي الحديث الشريف:

((فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ

السَّفِينَةِ فَزَعَهُ. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ

حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ)).

(م/الفضائل/٢٣٨٠/٤/١٨٤٩).



﴿ باب الهاء ﴾

هدى

هدر

{ هـ د ر }

* أَهْدَرَ: أبطل الشيء، أي: لا ضمان

عليه ولا دية. (الصاحح/٢/٧٢٦، اللسان/ هـ د ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ

إِصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ نَيْتَهُ فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ، فَأَهْدَرَ نَيْتَهُ)).

(خ/ الإجارة/ ٢٢٦٥/٤/٤٤٣).

* هَدَّرٌ: (مص) هدر، أي: باطل ساقط

لا ضمان فيه ولا دية.

(النهاية، تاج العروس/ هـ د ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَتَّكَاتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ

ﷺ: أَلَا أَشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَّرٌ)).

(د/ الحدود/ ٤٣٦١/٢/٥٣٣).



{ هـ د ي }

* أَهْدَى: أعطى هدية. (المفردات/ هـ د ي).

وفي الحديث الشريف:

((أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِيْرَاءَ

فَلَبِسْتُهَا)). (خ/ الهبة/ ٢٦١٤/٥/٢٢٩).

* تَهَادَى: أهدى بعضهم إلى بعض.

(اللسان/ هـ د ي).

وفي الحديث الشريف:

((تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ

وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا)).

(ت/ الولاة/ ٢١٣٠/٤/٣٨٤).

* هَدِيَّةٌ: ما أُتِحِفَ بِهِ.

(اللسان، القاموس المحيط/ هـ د ي).

وفي الحديث الشريف:

((فِيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذِهِ

هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ

وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ

صَادِقًا)). (خ/ الأحكام/ ٧١٩٧/١٣/١٨٩).

* (ج): هدايا. (القاموس المحيط/ هـ د ي).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَانَ الْعَلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ

وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ

جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ. فَأَتَاهُ بِهَدَايَا

كَثِيرَةٍ)). (م/ الزهد/ ٣٠٠٥/٤/٢٢٩٩).



﴿ باب الواو ﴾

وجد

ودي

{ و ج د }

* الواجدُ: الغني القادر على قضاء الدين، ويقال: وجد في المال وجدًا، أي: إذا استغنى.

(الصحاح/٢/٤٧٧، الزاهر/٣٢٩، أساس البلاغة، النهاية، المصباح المنير، القاموس المحيط / و ج د).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْ الْوَاِجِدِ يُحِلُّ عَرَضَهُ وَعَقُوبَتَهُ)).

(ن/البيوع/٤٧٠٣/٧/٣٦٣).



{ و د ع }

* أودعَ: ترك الشيء، ويقال: أودعت فلانًا مالًا، أي: دفعته إليه؛ ليكون ودية عنده. (الصحاح/٣/١٠٧٤، الزاهر/٢٧٨، المفردات، المصباح المنير / و د ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أودَعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ)).

(ج/الصدقات/٢٤٠١/٢/٨٠٢).

* استودعَ: دفع الشيء إلى الآخر؛ ليكون أمانة عنده، ويقال: استودعته مالًا، أي: دفعته له ودية ليحفظه عنده.

(المغرب، المصباح المنير/و د ع).

وفي الحديث الشريف:

((أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ)).

(ج/الجهاد/٢٨٢٥/٢/٩٤٣).

* ودِيعَةٌ: مأخوذة من السكون، ويقال:

ودع الشيء يدع، أي: إذا سكن، فكأن الودِيعَة ساكنة عند المودع، وهي أمانة يضعها مالکها عند آخر ليحفظها.

(التعريفات/ودع، نيل الأوطار/٥/٣١٣).

وفي الحديث الشريف:

((سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ، الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ وَكَأَمَّا وَعِقَاصَهَا ... وَلِتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ)).

(م/اللقطة/١٧٢٢/٣/١٣٤٩).

* (ج): وَدَائِعٌ.

(الصحاح/٣/١٠٧٤، المصباح المنير/و د ع).

وفي الحديث الشريف:

((أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ)).

(ج/الجهاد/٢٨٢٥/٢/٩٤٣).



{ و د ي }

* وَدَى: أعطى دية، ويقال: وديت القتيل،

أي: أعطيت ديته. (الصحاح/٥/١٩٩٩،

المفردات، النهاية، المصباح المنير، القاموس المحيط /

و د ي، المعنى، ابن باطيش/١/٦٩٢).

وفي الحديث الشريف:

((قَالُوا: لَا تَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطَلَّ دَمُهُ، فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ)). (خ/الديات/٦٨٩٨/١٢/٢٣٠).

* أَوْدَى: دفع دية. (اللسان/ودي).

وفي الحديث الشريف:

((وَذَلِكَ أَنْ قَتَلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودُونَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودُونَ نِصْفَ الدِّيَةِ)). (ن/القسامة/٤٧٤٧/٨/٨٧).

وفيه:

((وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ إِمَّا أَنْ يُودَى وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ)). (خ/الديات/٦٨٨٠/١٢/٢٠٥).

* دِيَّةٌ: (مص) وِدَى، أي: حق القتل وهي مال يدفع تعويضًا.

(المصباح المنير، القاموس المحيط/و دي).

وفي الحديث الشريف:

((فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى أَنْ دِيَّةُ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَليدَةٌ، وَقَضَى أَنْ دِيَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا)). (خ/الديات/٦٩١٠/١٢/٢٥٢).

* (ج): دِيَاتٌ. (اللسان/و دي).

وفي الحديث الشريف:

((أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ

(ج/الديات/٢٦٥٨/٢/٨٨٧).



{ و ر ث }

* وَرِثٌ: صار له نصيب من الميراث، ويقال: لكل من حصل له شيء بلا تعب قد ورث كذا.

(المفردات، المصباح المنير/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((كَنتُ غُلَامًا لَعُتْبَةَ بِنِ أَبِي هُبَيْبٍ وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ، وَإِنَّمَا بَاعُونِي)). (خ/كتاب المكاتب/٢٥٦٥/٥/١٩٦).

وفيه:

((لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ)). (خ/الفرائض/٦٧٦٤/١٢/٥٠).

* وَرَثٌ: أشرك غيره في الميراث، وقيل:

ورثته، أي: أدخله في ماله على ورثته.

(الصحاح/١/٢٦٠، المصباح المنير/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ دِيَّةُ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَليدَةٌ. وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا. وَوَرِثَهَا وَلَدَهَا)). (م/القسامة/١٦٨١/٣/١٣١٠).

وفيه:

((مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُنِي)). (خ/الأدب/٦٠١٤/١٠/٤٤١).

ورث

ورق

* **ثُرَاتٌ**: (مص) وَرَثَ، أي: إرث، وهو انتقال قنية إليك من غيرك من غير عقد، ويقال: للقنية الموروثة ميراث، وإرث، وتراث.

(المفردات، المغرب، المصباح المنير/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَقَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ: عَجَلْتُ مَنِيَّتَهُ قَلْتُ بَوَاكِيهِ قَلُّ ثُرَاتُهُ)). (ت/الزهد/٢٣٤٧/٤/٤٩٧).

* **مِيرَاثٌ**. إرث.

(اللسان، الكلبيات/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْغُرَّةِ تُوفِيَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لَبْنِيهَا وَرَوْجِهَا)). (خ/الفرائض/٦٧٤٠/١٢/٢٤).

* (ج): **مَوَارِيثٌ**. (اللسان/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيْطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ)). (ت/الفرائض/٢١١٥/٤/٣٧٣).

* **وَارِثٌ**: من يرث غيره. (اللسان/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ)). (ت/الفرائض/٢١٠٣/٤/٣٦٧).

* (ج): **وَرَثَةٌ**. (اللسان/ورث).

وفي الحديث الشريف:

((إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصْبَةِ)).

(د/الدييات/٤٥٦٤/٢/٥٩٨).



{ ورق }

* **الرَّقَّةُ**: الدراهم المضروبة من الفضة.

(الزاهر/٢٤٣، الصحاح/٤/١٢٨٥، المغني، ابن

باطيش/١/٢٠٨).

وفي الحديث الشريف:

((وَفِي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعَشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا)). (خ/الزكاة/١٤٥٤/٣/٣١٨).

* **الْوَرِقُ**: الدراهم المضروبة من الفضة،

ويقال: أورق الرجل، أي: إذا كثر ماله.

(الصحاح/٤/١٢٨٦، المفردات، النهاية، القاموس

المحيط، المصباح المنير/ورق، نيل الأوطار/٥/٢٠٤،

المغني، ابن باطيش/١/٢٠٨).

وفي الحديث الشريف:

((لَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ)).

(خ/البيوع/٢١٧٧/٤/٣٨٠).



{وزن}

* وَزَنَ: قَدَّرَ الشَّيْءَ بِوِاسِطَةِ الْمِيزَانِ، وَيُقَالُ: وَزَنْتَ لِفُلَانٍ، أَي: زَنْتَ لَهُ بِالْمِيزَانِ. (المفردات، اللسان/وزن).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أَوْقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ)).

(خ/اليبوع/٢٠٩٧/٤/٣٢٠).

* زِنَةٌ: (مص) وزن، أي: قدر ثقيل الشيء بالوزن. (الصحاح/٥/٧٧٣، اللسان/وزن).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ: كَمْ سُقْتِ؟ قَالَ: زِنَةٌ نَوَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ — أَوْ نَوَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ — فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ)).

(خ/اليبوع/٢٠٤٨/٤/٢٨٨).

* مِيزَانٌ: آلَةٌ يوزن بها. (اللسان/وزن).

وفي الحديث الشريف:

((لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي)).

(ن/اليبوع/٤٦٠٤/٧/٣٢٦).

* الْوَزَانُ: مَنْ يَزِنُ الْأَشْيَاءَ، أَي: مَنْ حَرَفْتَهُ الْوِزْنَ. (اللسان/وزن).

وفي الحديث الشريف:

((فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ لِلْوَزَانِ: زِنْ وَأَرْجِحْ)).

(ن/اليبوع/٤٦٠٦/٧/٣٢٧).

* وَزَنَ: (مص) وزن، ويدل على معرفة

مقدار الشيء. (المفردات/وزن، الصحاح/٥/١٧٧٣).
وفي الحديث الشريف:

((مَنْ سَلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ)).

(خ/السلم/٢٢٣٩/٤/٤٢٨).



{وسق}

* الْوَسْقُ: يُطْلَقُ فِي الْأَصْلِ عَلَى

الحمل، والوسق ستون صاعًا.

(الصحاح، المفردات، النهاية، القاموس المحيط/وسق، المعني، ابن بطيش/١/٢٠٣).

وفي الحديث الشريف:

((تُوْفِّي وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ، فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ)).

(خ/الاستقراض/٢٣٩٦/٥/٦٠).

* (ج): أَوْسَاقٌ، وَأَوْسُقٌ.

(المعني، ابن بطيش/١/٢٠٣).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمَرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٍ)).

(م/الزكاة/٩٧٩/٢/٦٧٤).

وفيه:

((رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ)).

(خ/اليبوع/٢١٩٠/٤/٣٨٧).



وسم

{ و س م }

* الموسمُ: المَعْلَمُ الذي يجتمع فيه الناس في وقت معلوم، وهو مأخوذ من الوسم، أي: العلامة، مثل: أسواق العرب في الجاهلية.

(الصحاح/٥/١٦٥٩، المفردات، النهاية، أساس البلاغة، المصباح المنير، تاج العروس/وس م).
وفي الحديث الشريف:

((بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرَقًا بِنَسِيئَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ، أَوْ إِلَى الْحَجِّ، فَجَاءَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي، فَقُلْتُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَصْلُحُ، قَالَ: قَدْ بَعَثَهُ فِي السُّوقِ، فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدًا)).

(م/المساقاة/١٥٨٩/٣/١٢١٢).

* (ج): المَوَاسِمُ. (النهاية، تاج العروس/وس م).

وفي الأثر:

((كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَأْتَمُّوْا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ)). (خ/تفسير القرآن/٤٥١٩/٨/١٨٦).



{ و ص ي }

* أَوْصَى: جعل غيره وصيًا له.

(الصحاح/٥/٢٠٠٢).

وفي الحديث الشريف:

((مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ)).

(ن/الوصايا/٣٦٢٣/٦/٥٥٠).

وصى

* وَصَّى: أَوْصَى. (الصحاح/٥/٢٠٠٢).

وفي الأثر:

((قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا أُمُّكَ. وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا)).

(م/فضائل الصحابة/١٧٤٨/٤/١٨٧٧).

* اسْتَوْصَى: أَوْصَى غَيْرَهُ وَصِيَّةً.

(اللسان/وص ي).

وفي الأثر:

((وَإِنَّ عَلِيَّ دِينَأً، فَاقْضِ، وَاسْتَوْصِ بِأَخْوَاتِكَ خَيْرًا)).

(خ/الجنائز/١٣٥١/٣/٢١٤).

* الْوَصَاةُ: الْوَصِيَّةُ.

(القاموس المحيط/وص ي).

وفي الحديث الشريف:

((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي قَالَ فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ)).

(د/الأدب/٥٠٨٠/٢/٧٤٢).

* وَصِيٌّ: مَنْ يُعْهَدُ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ.

(المغني، ابن بطيش/١/٤٥٧).

وفي الحديث الشريف:

((ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا)).

(م/الوصية/١٦٣٦/٣/١٢٥٧).

وصي

وعى

* الوَصِيَّةُ: طلب فعل الشيء من الآخر، وقيل: هي تملك مضاف إلى ما بعد الممات، وتطلق على فعل الموصي وعلى الموصي به من مال، وغيره. (التعريفات، المغرب/ و ص ي ، نيل الأوطار/٣٦/٦).

وفي الحديث الشريف:

((قَضَى بِالذِّينِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تُقْرُونَ الوَصِيَّةَ قَبْلَ الذِّينِ)).

(ت/الوصايا/٢١٢٢/٤/٣٧٨).



{ و ض ع }

* وَضَع: أَنْقَصَ مِمَّا عَلَى غَرْمِهِ، وَحَطَّ عَنْهُ مِنْ أَصْلِ الذِّينِ شَيْئاً. (النهاية، المصباح المنير، القاموس المحيط / و ض ع).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ)).

(ت/اليوم/١٣٠٦/٣/٥٩٩).

وفيه:

((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّهَهُ اللهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْفِسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ)).

(م/المساقاة/١٥٦٣/٣/١١٩٦).

* اسْتَوْضَعَ: اسْتَحَطَّ مِنَ الذِّينِ.

(النهاية/ و ض ع).

وفي الحديث الشريف:

((سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ، عَالِيَةً أَصْوَاتَهُمَا، وَإِذْ أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ)).

(م/المساقاة/١٥٥٧/٣/١١٩٢).

* وَضِيْعَةٌ: (مص) وضع، أي: خسارة،

ويقال: وضع فلان في تجارته، أي: إذا

خَسِرَ فِيهَا. (النهاية/ وض ع، الصحاح/٣/١٠٧٧، الزاهر/٣٤٧).

وفي الأثر:

((مَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيْعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ، فَقَبِضْتُ مِنْكَ هَذِهِ الْعَشْرَةَ آيَاتٍ دَرَاهِمًا)).

(ن/الأيمان/٣٩٤٦/٧/٦٥).



{ و ع ي }

* أَوْعَى: فَتَرَ وَشَحَّ بِالنَّفَقَةِ، وَأَصْلُهُ

مَأْخُودٌ مِنَ الْوَعَاءِ، أَي: إِذَا جَمَعَ الْمَالَ فِي

الْوَعَاءِ وَبَخِلَ بِهِ. (النهاية، القاموس المحيط

اوع ي ، نيل الأوطار/١٩/٦).

وفي الحديث الشريف:

((مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ،

فَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: تَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي

عَلَيْكَ)).

(خ/الهبة/٢٥٩٠/٥/٢١٧).

وعى

وقف

* **اسْتَوْعَى**: استوفى حقه، أصله مأخوذ من الوعاء.
(النهاية/و ع ي). حقه.

* **الْوَفَاءُ**: (مص) وفى، أي: إعطاء الآخر حقه.
(النهاية، القاموس المحيط/و ف ي).

وفي الحديث الشريف:

وفي الحديث الشريف:

((اسْقِ يَا زُبَيْرُ - فَأَمْرَهُ بِالْمَعْرُوفِ - ... ثُمَّ قَالَ: اسْقِ ثُمَّ احْبِسْ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ. وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ)).
(خ/المساقاة/٢٣٦٢/٥/٣٩).

((بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ)).
(ج/الصدقات/٢٤٢٤/٢/٨٠٩).



{ و ق ف }



{ و ف ي }

* **أَوْفَى**: أعطى غيره حقه وافياً.

* **وَقَفَ**: حبس الشيء، وجعله في سبيل الله، ويقال: وقفتُ الدار، أي: سبَّلتُها.
(الصحاح/٣/١١٩٠، المفردات، المصباح المنير/وق ف).

(الصحاح/٥/٢٠٠٣، النهاية، القاموس المحيط/و ف ي).

وفي الحديث الشريف:

وفي الحديث الشريف:

((يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي تُوفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، ... وَدَعَا الْغُرَّامَ فَأَوْفَاهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا)).
(ن/الوصايا/٣٦٣٩/٦/٥٥٦).

((أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا، فَأُخْبِرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا)).
(خ/الوصايا/٢٧٧٥/٥/٤٠٥).

* **اسْتَوْفَى**: أخذ حقه. (الصحاح /٥/٢٠٠٣،

النهاية، القاموس المحيط/و ف ي).

وفي الحديث الشريف:

* **وَقَفَ**: (مص) وقف، أي: حبس أصل الشيء، وجعله في سبيل الله، أي: حبس ملكه في سبيل الله تعالى للفقراء وأبناء السبيل.
(التعريفات/ح ب س، نيل الأوطار/٦/٢٢،

((يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ)).
(ن/آداب القضاة/٥٤٢٢/٨/٦٣٠).

وفيه:

المعني، ابن باطيش/١/٤٤٧).
وفي الأثر:

((مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ)).
(ن/البيوع/٤٦٠٩/٧/٣٨٢).

((اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكَلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤْكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ مَالًا)).
(خ/الوصايا/٢٧٧٧/٥/٤٠٦).



وقي

{ و ق ي }

* أَوْقِيَّةٌ: وزن يقدر بأربعين درهماً.

(الصحاح/٥/٢٠٠٤، النهاية، اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس / و ق ي، نيل الأوطار/٤/١٤٨).

وفي الحديث الشريف:

((فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أَوْقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ)).

(خ/ البيوع/٢٠٩٧/٤/٣٢٠).

* (ج): أَوَاقٍ (أَوْقِي).

(الصحاح/٥/٢٠٠٤، النهاية، اللسان، المصباح المنير، تاج العروس / و ق ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ)).

(خ/ الزكاة/١٤٠٥/٣/٢٧١).

* الْوُقِيَّةُ: لغة في الأوقية، وهي أربعون

درهماً. (اللسان، المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس / و ق ي).

وفي الحديث الشريف:

((تُبَايَعُ الْيَهُودَ، الْوُقِيَّةُ الذَّهَبَ بِالْذِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ)).

(م/ المساقاة/١٥٩١/٣/١٢١٤).



{ و ك س }

* أَوْكَسٌ: أنقص، ويقال: أوكس الرجل

في تجارته، أي: إذا خسر.

(الصحاح/٢/٨٣٢، النهاية، المغرب، المصباح المنير،

وكل

القاموس المحيط، تاج العروس / و ك س، نيل الأوطار/٥/١٦١).

وفي الحديث الشريف:

((مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أَوْ الرَّبَا)).

(د/ البيوع/٣٤٦١/٢/٢٩٦).

* وَكَسٌ: (مصن) وَكَسَ، أي: نَقَصٌ

وَبَجَسٌ فِي الْقِيَمَةِ، ويقال: أوكس الرجل، أي: ذهب ماله.

(الصحاح/٢/٨٣٢، النهاية، أساس البلاغة، تاج العروس / و ك س، المغني، ابن بطيش/١/٤٦٧).

وفي الحديث الشريف:

((فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيَمَةً لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ)).

(د/ العتق/٣٩٤٧/٢/٤١٩).



{ و ك ل }

* وَكَلٌ: فَوَّضَ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ،

واعتمد عليه، وجعله نائباً عنه لثقتة بكفايته وأمانته.

(المفردات، النهاية، المغرب، المصباح المنير، القاموس المحيط، الكلبيات / و ك ل).

وفي الحديث الشريف:

((وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ)).

(خ/ فضائل القرآن/٥٠١٠/٩/٥٥).

وكل

وفي الأثر:

((وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أْبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أُمَّ بَنِيَّةٍ... وَأَوْكَلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ)).
(ن/الأيمان/٣٩٤٦/٦٥/٧).

* وكيّل: القائم الذي ينوب عن غيره، ويتكفّل بما وُكِّلَ به.

(المفردات ، المغرب ، المصباح المنير / و ك ل ، المغني ، ابن باطيش/١/٣٧٧).

وفي الحديث الشريف:

((إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ حَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًّا)).
(د/الأفضية/٣٦٣٢/٢/٣٣٨).



{ و ك ي }

* أَوْكَى: ادّخر الشيء وبخل به، وامتنع عن البذل والعطاء.

(الصحاح/٥/٢٠٠٤، النهاية ، أساس البلاغة ، القاموس المحيط/ و ك ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأَعْطِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ)).
(ت/البر/١٩٦٠/٤/٣٠١).



{ و ل د }

* وَاَلِدَّةُ: الأمة. (الصحاح ، المفردات ، النهاية ، المغرب ، المصباح المنير ، القاموس المحيط ، الكليات / و ل د).

ولي

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ)).
(د/الوصايا/٢٨٧٧/٢/١٢٩).

* (ج): وَلَا تَدُ.

(الصحاح/٢/٤٨٢).

وفي الحديث الشريف:

((حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصَّبِيَانَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ)).

(خ/تفسير القرآن/٤٩٤١/٨/٧٠٠).



{ و ل ي }

* مَوْلَى: اسم يقع على أكثر من معنى، ومنه السيد الذي أعتق عبده.

(الصحاح / ٥/٢٠٠٥، المفردات ، النهاية،

المصباح المنير ، الكليات / و ل ي).

وفي الحديث الشريف:

((لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فِيمَنْعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعًا أَفْرَعًا)).

(د/الأدب/٥١٣٩/٢/٧٥٧).

و— العبد المُعْتَقُ. (الصحاح ، المفردات ، المصباح

المنير ، الكليات / و ل ي).

وفي الحديث الشريف:

((سَأَلَ الْمَوْلَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ،

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ

عَلَى النِّسَاءِ)). (ت/الأدب/٢٧٧٩/٥/٩٥).

ولي

وهب

وفيه:

((أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُرَدِّفُ مَوْلَاةً لَهُ يُقَالُ لَهَا: صَفِيَّةُ)). (د/المناسك/١٧٢٨/١/٥٣٩).

* (ج): مَوَالٍ (مَوَالِي). (الكليات/ول ي). وفي الحديث الشريف:

((أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيِّ بَشِيءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ)). (م/الزكاة/١٠٢٥/٢/٧١١).

وفيه:

((إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا وَإِنْ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)). (ت/الزكاة/٦٥٤/٣/٤٦٦).

* الْوَلَاءُ: (مص) وِلْيٌ، أي: الملك، ويراد به ولاء العتق، والولي من يلي أمر غيره. (وينظر بيع الولاء في باب الباء).

(الصحاح/٥/٢٠٠٥، اللسان، الكليات/ول ي). وفي الحديث الشريف:

((مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتَقَ يَا فَلَانُ وَلِيَّ الْوَلَاءِ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ)). (خ/كتاب المكاتب/٢٥٦٣/٥/١٩٠).



{ وَهَب }

* وَهَبَ: أعطى الشيء بلا عوض، ويقال: وهبته هبة وموهبة.

(المفردات، المصباح المنير/وه ب). وفي الحديث الشريف:

((وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتَ أَحَدَهُمَا)). (ج/التجارات/٢٢٤٩/٢/٧٥٦).

وفيه:

((لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ هَبَةً، ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا مِنْ وَلَدِهِ)). (ن/الهبة/٣٦٩٤/٦/٥٧٧).

* اسْتَوْهَبَ: سأل هبة. (الصحاح/١/٢٠٨، النهاية، المصباح المنير، الكليات، المغن/وه ب ي، ابن بطيش/١/٤٤٩).

وفي الحديث الشريف: ((دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا، فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةً)). (ن/الجنائز/٢٠٦٥/٤/٤١١).

* الْمَوْهَبَةُ: (مص) ميمي من وهب، أي: الهبة والعطية. (الصحاح/١/٢٠٨، النهاية، المصباح المنير، القاموس المحيط/وه ب، المغني، ابن بطيش/١/٤٤٩).

وفي الحديث الشريف: ((سَأَلْتُ أُمَّيَ أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ)). (خ/الشهادات/٢٦٥٠/٥/٢٥٨).

* هَبَةٌ: (مص) وهب، أي: عطية بلا عوض، وقيل: هي تملك المال بلا اكتساب. (المفردات، النهاية، الكليات/وه ب، نيل الأوطار/٥/٣٦٥).

وفي الحديث الشريف: ((الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ)). (خ/الهبة/٢٥٨٩/٥/٢١٦).

* الْوَاهِبُ: المعطي. (المفردات/وه ب). وفي الحديث الشريف:

((مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ فَلْيُعْرِفْ بِمَا اسْتَرَدَّ)). (د/البيوع/٣٥٤٠/٢/٣١٤).

﴿ باب الياء ﴾

يدي

يتم

وفيه:

((وَكَاثُ يَتِيْمَةً فِي حَجْرٍ أَبِي بَكْرٍ)).

(د/فرائض/٢٩٢٣/١٥٢).

* (ج): يَتَامَى. (النهاية، اللسان/ي ت م).

وفي الحديث الشريف:

((وَلَدِي قَرَابَتِهِ خُمْسُ الْخُمْسِ وَلِيَّتَامَى

مِثْلُ ذَلِكَ)). (ن/الفيء/٤١٥٨/٧/١٥٢).



{ ي د ي }

* يَدًا يَبِيْدُ: حاضراً بحاضر، وغير مؤجل،

ومن يدي إلى يده، أي: نقداً ومعناه

التقابض في المجلس. (اللسان، المصباح المنير/ي د ي،
نيل الأوطار/٥/٢٨٠).

وفي الحديث الشريف:

((مَا كَانَ يَدًا يَبِيْدٍ فَخُدُوهُ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً

فَرُدُّوهُ)). (خ/الشركة/٢٤٩٨/٥/١٣٤).

* الْيَدُ السُّفْلَى: اليد السائلة، وقيل: هي

المانعة. (اللسان/ي د ي).

وفي الحديث الشريف:

((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ

بِمَنْ تَعُولُ)). (خ/الزكاة/١٤٢٧/٣/٢٩٤).

* الْيَدُ الْعُلْيَا: المعطية، وقيل: هي المنفقة.

(اللسان/ي د ي).

{ ي ت م }

* الْمُؤْتَمَةُ: امرأة ذات أولاد أيتام.

(النهاية، اللسان/ي ت م).

وفي الحديث الشريف:

((حَدَّثَنِي أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتِهَا)).

(خ/المناقب/٦/٣٥٧١/٥٨٠).

* مُؤْتَمَةٌ: امرأة ذات أيتام. (النهاية، اللسان

/ي ت م).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ (مُؤْتَمَةٌ) لَهَا صَبِيَّانٌ

أَيْتَامٌ)). (م/المساجد/٦٨٢/١/٤٧٥).

* الْيَتِيمُ: (مص) يَتِمُّ، أي: فقدان الولد

لأبيه قبل البلوغ.

(المفردات، النهاية، اللسان/ي ت م).

وفي الحديث الشريف:

((حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتِمُّ بَعْدَ

اِحْتِلَامٍ)). (د/الوصايا/٢٨٧٣/٢/١٢٨).

* الْيَتِيمُ: الذي مات أبوه قبل البلوغ

فإذا بلغ زال عنه اليتيم.

(المفردات، القاموس المحيط/ي ت م).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ)).

(خ/الوصايا/٢٧٦٦/٥/٣٩٣).

يسر

وفي الحديث الشريف:

((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى. فاليدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ)).

(خ/الزكاة/١٤٢٩/٣/٢٩٤).



{ ي س ر }

* يَاسِرٌ: سَاهِلٌ، أَي: تَعَامَلُ مَعَ غَيْرِهِ

بِيسَرٍ وَسَهُولَةٍ. (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ، الْلسَانُ/ي س ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ)).

(ن/الجهاد/٣١٨٨/٦/٣٥٧).

* يَسِرٌ: سَهَّلَ.

(أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ/اللسان/ي س ر).

وفي الحديث الشريف:

((وَمَنْ يَسَرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا، يَسِرَ

اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)).

(ت/البر/١٩٣٠/٤/٢٨٨).

* الْمُوَسِّرُ: الْغَنِيُّ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ/ي س ر).

وفي الحديث الشريف:

((إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا وَكَانَ يُخَالِطُ

النَّاسَ وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ

الْمُعْسِرِ)). (ت/البيوع/١٣٠٧/٣/٥٩٩).

يسر

* الْمَيْسِرَةُ: (مَص) مَيْمِي يَسُرُّ، أَي:

التَّأَجِيلُ وَالْإِنْظَارُ إِلَى وَقْتِ الْيَسْرِ وَالْغَنِيِّ.

(الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، الْمَفْرَدَاتُ/ي س ر).

وفي الحديث الشريف:

((فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسِرَةِ)).

(ت/البيوع/١٢١٣/٣/٥١٨).

* الْمَيْسُورُ: مَا تَيْسَرُ بِيَسْرِ وَسَهُولَةٍ، وَضَدُّهُ

الْمَعْسُورُ. (الْمَفْرَدَاتُ، الْلسَانُ/ي س ر).

وفي الحديث الشريف:

((كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ. فَكُنْتُ أُطَالِبُ بِهِ

النَّاسَ. فَكُنْتُ أَقْبِلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوِزُ عَنِ

الْمَعْسُورِ)). (م/المسافة/١٥٦٠/٣/١١٩٥).

* الْيُسْرُ: (مَص) يَسُرُّ، أَي: السَّهُولَةُ،

وَضَدُّهُ الْعُسْرُ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ/ي س ر).

وفي الحديث الشريف:

((الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ

سِتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ... لَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا

وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا)).

(م/الزكاة/٩٨٧/٢/٦٨٣).



خاتمة الدراسة

الحمد لله الذي وفقني إلى إتمام هذه الدراسة ، بعد تلك الرحلة التي قضيتها بين جنبات أحاديث المصطفى ﷺ ، ولعلها قد حققت بعض أهدافها ، فخرجت بمجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن إجمالها بما يلي :

أولاً - أهم نتائج الدراسة :

أتمنى أن تكون الدراسة قد توصلت إلى عدد من النتائج ، ولعل من أهمها ما يلي :

(١) قدّمت الدراسة معجمًا لغويًا خاصًا بالألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، ويقع هذا المعجم في ثمانية وعشرين بابًا ، ورتبت مواده ترتيبًا ألفبائيًا، وتم بناؤه وفقًا لأسس الصناعة المعجمية .

(٢) كشفت الدراسة عن كثير من جوانب لغة الرسول الكريم ﷺ ، المتداولة في مجال المال والتجارة .

(٣) تؤيد الدراسة الرأي القائل بضرورة الاحتجاج بالحديث الشريف ، فهو مليء بالكنوز اللغوية ، وحقه المرتبة الثانية بعد كتاب الله ؛ لأن نصوصه تحتوي على كم هائل من مفردات اللغة ، وتعد في أعلى مستويات فصاحة لغتنا العربية بعد النص القرآني الكريم ، والنبي ﷺ قد أوتي جوامع الكلم ، وهو من أفصح العرب قاطبة ، هذا بالإضافة إلى تلك الشروط والضوابط الدقيقة التي وضعها علماء الحديث ؛ للتأكد من صحة رواية الحديث ، وسلامة تدوينه .

(٤) أكّدت الدراسة الدلالية ظهور دلالات جديدة لبعض الألفاظ في عصره ﷺ، وهذه الدلالات لم تكن معروفة لدى العرب في جاهليتهم ، فكلمة : (الجزية) ، قد طرأ عليها تطور دلالي ، فانتقلت إلى مدلول جديد في العصر الإسلامي وهذا التطور يعد من أهم وسائل تنمية مفردات لغتنا الخالدة .

فالإسلام قد أضفى على بعض الألفاظ دلالة جديدة ، وجميع هذه الألفاظ تقع تحت مسمى : (المصطلحات الإسلامية) .

(٥) قدّمت الدراسة مجموعة من الصيغ والظواهر الصرفية التي تتوزع ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، مع بيان الدلالات الخاصة بكل بنية على حدة ، وما طرأ عليها من إعلال ، أو إبدال ، أو قلب مكاني، وهذا يتوافق مع الضوابط والأحكام التي وضعها علماء الصرف الأوائل .

(٦) تؤكد الدراسة على وقوع بعض الكلمات المعرّبة في الحديث الشريف ، وهذا يؤيد الرأي القائل بوقوع بعض الكلمات المعربة في القرآن الكريم .

(٧) قدمت الدراسة النتائج الإحصائية التالية :

- ١ — بلغ عدد ألفاظ معجم الدراسة (٨٤٦) لفظاً.
- ٢ — بلغ عدد جذور ألفاظ معجم الدراسة (٣١٢) جذراً .
- ٣ — بلغ عدد الأحاديث الواردة في معجم الدراسة (٩٥٦) حديثاً .
- ٤ — بلغ عدد الحقول الدلالية (٢٠) حقلاً .
- ٥ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على البيع والشراء (١٥٠) لفظاً.
- ٦ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على المال والعملات (٣٦) لفظاً.
- ٧ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الدّخل وموارد بيت المال (٥٤) لفظاً.
- ٨ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على المقادير والمكاييل (٥٧) لفظاً .
- ٩ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الأجرة والكراء (٢٧) لفظاً.
- ١٠ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الحقوق والديون (٦٣) لفظاً.
- ١١ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على التبرعات والصدقات (٨٩) لفظاً .
- ١٢ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الفقر والغنى (٩٤) لفظاً .
- ١٣ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الرّق والعتق (٤٧) لفظاً .
- ١٤ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الضمان والوكالة (٢٨) لفظاً.
- ١٥ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الغرامات والعقوبات المالية (٢٢) لفظاً .
- ١٦ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الكسب والعمل (٢٢) لفظاً.
- ١٧ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الإنفاق والتبذير (١٨) لفظاً .

- ١٨ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الحظ والنصيب (٣١) لفظاً .
 ١٩ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الحيازة والتملك (٨) ألفاظاً .
 ٢٠ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الخلط والاشتراك (١١) لفظاً .
 ٢١ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الضياع والهلاك (١٦) لفظاً .
 ٢٢ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الأحوال الشخصية (٢١) لفظاً .
 ٢٣ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على البخل والكرم (٢٤) لفظاً .
 ٢٤ — بلغ عدد الألفاظ الدالة على الأمانة والخيانة (٣١) لفظاً .

- (٨) أثبتت الدراسة أن الألفاظ الخاصة بمجمل البيع والشراء تُعدُّ الأكثر وروداً في معجم الدراسة ، فهي تُمثل الألفاظ الأساسية في هذه الدراسة ؛ لأنها الأكثر شيوعاً واستعمالاً ، وهذا كان متوقَّعاً في نتائج هذه الدراسة ؛ نظراً لأهمية هذا الحقل ، فهو يشكل عصب الحياة في المجتمع ، وعليه تدور مصالح البلاد والعباد .
- (٩) قدِّمت الدراسة مجموعة من ألفاظ المال والتجارة ، ذات علاقات دلالية فيما بينها ، وهذه العلاقات ممثلة في : الاشتراك ، والتضاد ، والترادف ، والعموم والخصوص ، وقامت الدراسة بعرض بعض النماذج من هذه الألفاظ التي تؤكد وقوع هذه العلاقات بين ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف ، وتعدُّ صورة حية من صور التطور اللغوي ، ووسيلة من أهم وسائل التنوع اللغوي في لغتنا الخالدة .
- (١٠) قدِّمت الدراسة مجموعة من ألفاظ المال والتجارة ، وقد جرى استعمالها على سبيل المجاز ، ولعل هذا يؤيد رأي جمهور العلماء القائل بوقوع المجاز في اللغة ، وفي الحديث الشريف ، ويتبين هذا من خلال عرض بعض النماذج التي قامت الدراسة بتحليلها على رأي القائلين بالمجاز .

ثانياً — أهم توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج الآتية الذكر ترى الدراسة أنها قد توصلت إلى عدد من التوصيات ، ولعلّ من أهمها ما يلي :

(١) توصي الدراسة بضرورة بناء معجم لغوي تاريخي لألفاظ اللغة العربية ؛ لأن ميدان اللغة العربية مازال يفتقر إلى هذا المعجم التاريخي ؛ ليكشف لنا عن تاريخ الكلمة العربية ، ومدى تطورها على مر العصور ، وهذا المعجم مازال ينادي به علماء اللغة العربية ، نظراً لشدة حاجة أبناء العربية إليه.

(٢) توصي الدراسة بإجراء دراسات وبحوث لغوية أخرى تعتمد على لغة الحديث الشريف ، كإجراء دراسة على ألفاظ : الجهاد ، أو الجنائيات ، وكتب الحديث الشريف مليئة بالكنوز اللغوية ، وتعد من أوسع المجالات الغنية بالمفردات التراثية ذات الفصاحة والبلاغة ، وما تزال منهلاً فعّالاً وميداناً خصباً لإجراء مثل هذه البحوث والدراسات التي مازال يفتقر إليها ميدان الحديث الشريف ، ولعلها تكون لبنة من لبنات المعجم العربي التاريخي الذي نصبو إليه جميعاً .

(٣) توصي الدراسة بإمكانية الاستفادة من معطيات النظريات الحديثة ، وتطبيقها في الدراسات والبحوث العربية ، وذلك بما يتوافق مع عقيدتنا وخصوصية لغتنا العربية ، كإفادة من نظرية الحقول الدلالية التي تمّ تطبيقها في هذه الدراسة .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

الفهارس :

- (١) فهرس الآيات القرآنية
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار
- (٣) فهرس ألفاظ المعجم
- (٤) فهرس المصادر والمراجع
- (٥) فهرس الموضوعات

(١) فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿الَّذِينَ حَصَّحُوا الْحَقَّ﴾	٥١	يوسف	٣٦٠	﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾	١٤	آل عمران	١٣٠
﴿أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾	٦	المجادلة	١٢٠	﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾	٤٢	المائدة	٤١٧
﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾	٢٠	الحديد	٢٦٢	﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُجْسَبَانِ﴾	٥	الرحمن	٤١
﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾	٢٤	محمد	٤٠٤	﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ نُحْصِيَهُ﴾	٢٠	المزمل	١٢٠
﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ﴾	٢	قريش	٦	﴿فَنَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾	٢٤	النساء	١٤٢
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾	٢	يوسف	٣٩٢	﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾	١٣	الحاقة	٤٠٧
﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾	١٢٠	النحل	٣٥٣	﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾	٦	القلعة	٤٠٧
﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾	٩٥	الأنعام	٤٠٥	﴿فَتَادَا صَاحِبِهِمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾	٢٩	القمر	١٨٢
﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحْزَنِي إِلَى﴾	٨٦	يوسف	٣٦٢	﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾	٥	مريم	٣٦١
﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيِي يُوحَى﴾	٤	النجم	٤	﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾	٧	القلعة	١٣٦ ٣٥٤ ٤٠٧
﴿إِنِّي أُرْسِي أَعْصِمُ حَمْرًا﴾	٣٦	يوسف	٤٠٣	﴿قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾	٧٢	يوسف	٢٤٩
﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾	١	المائدة	٣٣٠	﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾	٢١	الطور	٤١٥
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلِيلَةَ﴾	١٦	البقرة	٣٥٦ ٤٠٥ ٤١٣ ٤١٧	﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾	١	قريش	٦
﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	١٩٥	الشعراء	٣٩٢	﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ﴾	٢	المطففين	١٣٢
﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾	٩	الحجرات	١١٣	﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾	٣٧	النساء	٣١٧
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾	١٠٣	التوبة	١٠٤	﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ﴾	٤٦	الكهف	٥
﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾	٧	التغابن	٢٤٩	﴿وَأَنُتُوا النِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً﴾	٤	النساء	١٩٣ ٣٠٩ ٣٦١

الآية	رقمها	السورة	الصفحة	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَأَتُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالُهُمْ﴾	٢	النساء	٤٠٢ ٤٢٧	﴿وَلَا تَبَدِّرْ تَبَدِيرًا﴾	٢٦	الإسراء	٢٧٤
﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ﴾	٢	الأنفال	٤٠٦	﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾	١٠٢	البقرة	٤١٨
﴿وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾	١٠١	النساء	٦٦	﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾	١٧	الانشقاق	١٣٧
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا﴾	٤٥	الإسراء	٤٠٧	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ﴾	٤	إبراهيم	٤٠٨
﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْوَىٰ﴾	٣	المطففين	١٣٢	﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ أَهْوَىٰ﴾	٣	النجم	٤
﴿وَسَقَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾	٨٢	يوسف	٤٠٢ ٤٢٢	﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا﴾	٩٢	النساء	٤٠٠
﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾	٤	مريم	٤٠٤	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾	١٠	البلد	٤٠٤
﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ﴾	٢٠	النساء	١٣٠	﴿وَهُوَ كُلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾	٧٦	النحل	٢٢٥ ٣١٠
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيَلًا﴾	٢٨	التوبة	٢١٧	﴿وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾	١	المطففين	١٢٥ ١٣٢
﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ﴾	٢٨٠	البقرة	٢١٥	﴿وَيُزَكِّ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾	١٣	غافر	٤٠٢
﴿وَتُحِثُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾	٢٠	الفجر	٥	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا﴾	١	المائدة	٣٣١
﴿وَجَزَّوْا سَبْعَ سَبْعَةٍ مِثْلَهَا﴾	٤٠	الشورى	٤٠١	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ﴾	١١	الحجرات	٧٢
﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾	٦	الأنعام	٤٠٦	﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدَرِّرُ﴾	١	المنثر	٤١٣
﴿وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً﴾	١٣	مريم	١٠٤	﴿يَهْتَمُنُ ابْنُ بِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾	٣٦	غافر	٤٠٥
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾	٢٠	يوسف	٣١ ٥٩ ٣٥٦	﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِي ءَادَانِهِمْ مِّنْ﴾	١٩	البقرة	٤٠١
﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾	٣٧	آل عمران	٢٥٤	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾	١	الأنفال	١١٥

(٢) فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٥٨٥ ، ٣٢٩	إِذَا تَجَاوَزْتَ قُرَيْشَ عَلَى الْمَلِكِ .	٦٨٩ ، ٢٤٣	أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ؟
٦٤٦ ، ١٦٣	إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا .	٥٧٥ ، ١٠٢	أَمْرُكُمْ بَارِعٌ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ .
٥٤٦ ، ٢٠٢	إِذَا رَأَيْتَ الرَّعَاءَ الْبُهِمَ يَتَطَاوَلُونَ .	٦٧١ ، ٤٢٥ ، ١٦٧	ابْتَغِ مِنِّي بَيْعِي فِي ذَارِكٍ .
٥٤٧ ، ٣٠٥ ، ٤٩ ٦٧٢ ، ٥٨٢	إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَاغَى فِي .	٦٠٩ ، ٢١٠	أَبْشُرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ .
٥٧٣ ، ١٠٢	إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ .	٦٦٧ ، ٢٤١	اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .
٥٩٨ ، ٥٥	إِذَا كَانَ أَمْرًا زُكْمٌ خِيَارِكُمْ .	٦٥٨ ، ٢٧١	أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ .
٥٧١ ، ١٠١	إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا .	٥٨٦ ، ١٢٣	أَنِّي مُجَاهِدٌ بِقَدْحِ حَزْرَتِهِ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ .
٦٧٣ ، ٢٩٠	إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ .	٥٧١	احْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ .
٥٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٤٢	إِذَا كَانَ الْمَعْتَمُ دَوْلًا .	٥٦٧ ، ٤٥	احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِحْدَادٌ .
٥٨٢ ، ٢٩٣	إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبِّهَا .	٢٧٩	احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوَكَاءَهَا .
٦٢٨ ، ١٨٦	أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارَوْا عَارِيَتَهُمْ .	٦١٠ ، ٦٥	أَخْلَلْتُ بَيْعَ الصَّكَكِ .
٦١٨ ، ٥٥٧ ، ٢٣٨	أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ .	١٦٨	أَخْبِرَهُ أَنْ أَبَاهُ تُوفِّيَ .
٢٣٢	أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةَ تُعْتَقُهَا .	٦٧٤ ، ٥٦٦ ، ١٥٤	أَخْبِرَهُ أَنْ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا .
٥٥٠ ، ٣٤	أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .	٥٥٢ ، ٣٥	أَخْبِرَهُ أَنْ هِرْقَلٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِ .
٦١٢ ، ٤٢٠ ، ٣٧٦ ، ٦٧	الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارَبَةِ .	٥٧٨ ، ٨٧	أَخْرَجَ دَنَابِرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا .
٦٠٣ ، ٢٩٩	أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرِكَةٌ .	٦٠٥ ، ٣٧٠ ، ٦٠	أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا .
٦٢٧ ، ٢٦٩	اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ .	٦٥٠ ، ١٦٥	أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا ...
٥٤١ ، ١٤١	اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ .	٥٥١ ، ١٥١	إِذَا أَتَيْتُمْ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَبْغِ .
٥٦٤ ، ٤٢	اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ .	٥٤٨ ، ٣٣	إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ .
٦٢٧ ، ٢٧٠	اسْتَعْمَلَ عَامِلًا فَجَاءَهُ الْعَامِلُ .	٥٩١ ، ٢٠٨	إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ .
٦٢٨ ، ٢٧١	اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ ﷺ .	٦٠١ ، ٥٨	إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِيَ شَيْئًا فَاسْتَامِي .
٣٦٧ ، ١٦٢ ، ١٥٠ ٦٤٥ ، ٥٤١ ، ٣٧٣	اسْتَفْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ .	٦٥٥ ، ٢٤١	إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتِبُ حَدًّا .
٦٥١ ، ١٩٠ ، ١٨٩	اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ .	٥٨٠ ، ٣٢٨	إِذَا أُعْطِيَتِ الْمَرْضِعَةُ عَبْدًا .
٦٨٠ ، ٣٣٥	أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ .	٥٨٥ ، ٣٢٩	إِذَا أَكَلَ الْهَدْيَةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ .
٥٩٤	أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ .	٥٦٦	إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمْ الشَّاةَ، ... فَلَا يُحْفَلُهَا .
٦٨٦ ، ٣٢٣	اسْقِ يَا زُبَيْرُ - فَامْرَأَةً بِالْمَعْرُوفِ - .	٥٧٥ ، ٥٤٧ ، ٣٣	إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ .

٦٠٩ ، ٢١٠	أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَصْعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ .	٦٢٥ ، ٦٨	اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ .
٥١٩ ، ٤١٦	أَمَا غِيَكُمْ فَيَزِكِيهِ اللَّهُ تَعَالَى .	٤١٤ ، ٢٠٨ ، ٧٠ ٦٣٠ ، ٥٨٨ ، ٤٢٢	اشْتَرَى مِنْ عِبْرِيَّيَا .
٥٥٣ ، ٣٦٨ ، ٣٥٦ ، ٢٠٢	أَمَا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبَ لَا مَالَ لَهُ .	٣٦٦ ، ١٩٧ ، ٩٤ ٦٨٦ ، ٦٦٩	اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكَلَ مَنْ وَلِيَهُ .
٦٢٥ ، ٢٥٥	أَنَا وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ .	٦٠٣ ، ٢٩٨	اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ .
٦٦٠ ، ٢٥٤	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا .	٦٠٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩	اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ . وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْكَ .
٦٥٩ ، ٦٣١ ، ٢٢٤ ، ٢١٧	أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ .	٦٥٣ ، ٢٢٤	أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ ، اجْتَا حَتَّ مَالَهُ .
٦٤١	أَنْ تُصَدَّقَ الْمَاشِيَةُ فِي مَوَاضِعِهَا .	٥٩٢ ، ٢٠٩	أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ ، فَاجْتَا حَتَّ مَالَهُ .
٥٨٢ ، ٢٩٣	أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا .	٦٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٣٣	اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ .
٦٤٧ ، ٢٨٦	أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، إِنِّي مُفْرَعٌ بَيْنَكُمْ .	٥٧٠ ، ٢٠٥	أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ .
٦٤٧ ، ٢٨٦	أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَاقِرِعٌ بَيْنَكُمْ .	٥٧٧ ، ٢٣٤	أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ .
٥٦١ ، ١٧٣	إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا .	٦٣٧ ، ١١١	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ .
٦١١ ، ١٢٥	إِنْ طَلَّقْتُ بِصَاعِينَ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ .	٦٤٤ ، ٢٢٣	اعْذُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ .
٦٤١ ، ١٨٩	إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَتَبَ .	٦٠٤ ، ٥٩	أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً .
٦٠٢ ، ٣٦٩ ، ٣١٩	إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ .	٦٧٤ ، ٤٢٦ ، ١٩٤	أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَتَفَحَّ فِيهِ .
٣٦٣	إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ .	٦٢٦ ، ١٨٥	أَعْمَرَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَاتِطًا لَهَا ابْنًا لَهَا .
٦٣٤ ، ٢٦١	إِنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا .	٦١٠ ، ٩٠	أَفْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ .
٦٨٩ ، ٣٥٧	إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُرْدِفُ مَوْلَاةً لَهُ .	٦٤٢ ، ٢٢٠	أَفْقَرَ أَخَاكَ ، أَوْ أَكْرَهَ بِالْدَّرَاهِمِ .
٦٢١ ، ٣٦٦ ، ١٤٧	إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا .	٦٣٤ ، ٣٣٢	أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ ؟
٦١٥	إِنَّ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي فِي مِيرَاثِهِ ؟	٥٩٩ ، ٤١٩ ، ٣٧٢ ، ٢٨٤	أَفَمَ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ .
٦١٠ ، ٦٤	إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ .	٦٥٨ ، ٢٧٢	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ؟
٦٥٨ ، ٢٧٢	إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ .	٦١٢ ، ٢١١	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ .
٦٢٩ ، ١٨٧	إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً .	٦٧٥ ، ٢٧٨	أَلَا أُتْبِكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ .
٥٧٣ ، ٤١١ ، ٢٠٥	إِنَّ أَعْبَطَ أَوْلِيَانِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ .	٦٧٧ ، ٩٥	أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي .
٦٥٦	إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَتُكْرَمُ .	٦٦٣ ، ٣٠٤	الْتَقَطْ دِينَارًا فَاشْتَرِ بِهِ دَقِيقًا .
٥٤٥ ، ٢٠١	إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ .	٦٠٨ ، ٥٧٨ ، ٨٧ ، ٦٢	الْتَمَسَ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ .
٦٥٥ ، ٢٤١	أَنْ بَرِيرَةَ أَتَهَا ، وَهِيَ مُكَاتِبَةٌ .	٥٢	إِلَّا أَنْ أَرْضَهُ لِدَيْنِ عَلِيٍّ .
٥٥٢ ، ٣٥	إِنَّ التُّجَّارَ يُعْتَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا .	٦٩١ ، ٢٢٨	إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا .
٦٤٧ ، ٥٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٣٥	أَنْ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ .	٥٥٥ ، ٥٤٤ ، ٣١٧ ، ٣١٦	أَمْرُهُمْ بِالْبُخْلِ فَبُخِلُوا .
٢٦٠	أَنْ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ .	٦٢٦ ، ١٨٥	أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا .

٦٨٢، ٣١٢	إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ.	٦٥٠، ١٦٤	أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَطَ لَهُ.
٦٦٠	إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ ذِمَّةً.	٦٧٥، ٢٧٨	أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ؟.
٥٧٧، ٨٦	إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ.	٥٦٩، ٢٦١، ٢٤٧ ٦٧٤، ٦٣٣	أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةَ دَنَانِيرَ.
٥٦٨، ٢٤٦	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى .	٦١٧، ٢٣٧	أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبِدَ.
٦٨٦، ١٩٦	أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.	٥٨٦، ٢٠٧	أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا.
٦١٩، ٣٧٦، ٢١٥	إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ.	٦٥٥، ١٣١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْرَ لَيْلًا.
٦٦١، ٩٣	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ.	٥٧٢، ١٢١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لَصَاحِبِ الْعَرَبِيَّةِ.
٥٩٦، ٣٧٥، ٣٠٤	إِنَّ اللَّهَ حَسِبَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلِ.	٥٩٧، ١٥٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسَلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا.
٦٦٣، ٣٧٥، ٣٠٥	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ.	٦٢٧، ٢٧٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ.
٦١٥، ٤٢١، ١٠٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طَعْمَةً.	٦٠٦، ٣٧٦، ٣٠٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ.
٦٥٦، ٣٢١	أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.	٥٧٧، ٢٣٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبِّرَ.
٣٥٧، ٤٣٢، ٦٠، ٣٣	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ.	٦٢٧، ٢٦٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْرٍ.
٦٠٤، ٥٤٨	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشَّرَاءِ .	٥٩٢، ٢٠٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رُدُّوا السَّائِلَ .
٥٩٣، ١٧٨	إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي لِي بِخَيْرٍ لَمْ أَصِبْ مَالًا.	٦٢٨، ٢٥٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عَهْدَةُ الرَّيْقِ ثَلَاثَةٌ.
٦٢٢، ١٠٩	إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.	٦٣٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يُغْرَمُ صَاحِبٌ .
٦٢٦، ٣٧٤، ١٨٥	إِنَّمَا الْعُمَرَى ... هِيَ لَكَ	٥٥٨، ١٥٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِلْغَازِي أَجْرُهُ.
٦٦٠، ٣١٠	إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ فَتَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَاغِ.	٥٤٧، ٣٢	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ.
٥٧٦، ٥٥٠، ٤٧، ٣٥	إِنَّ الْمُنَابِعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ .	٦١٤، ٣٥٧، ٢٥١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْخِرَاجَ .
٦٨٢، ٣١٢	إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْفُرَّةِ.	٥١٧، ١٠١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ خِرَاجَ الْعَبْدِ .
٥٦٩، ٢٤٧	إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً:.	٦١٩، ١٠٨، ١٨	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ يَهُودَ خَيْرٍ .
٥٩٢، ٢٦١، ٢٠٩ ٦٤٣، ٦٣٣	إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ.	٦٧٢، ٣٠٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِثْشَادِ الصَّالَةِ .
٥٧٩، ١٥٦	إِنَّ الْمُشْرَكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدِينُ مِنْهُ قَالَ لِي.	٥٤١، ٣٦٧، ١٤٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ.
٦٥٦، ١٤٧	أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ.	٦٣٥، ٣٣٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ...، وَعُمَرَ، حَرَقُوا .
٥٧٦، ٨٥	إِنَّ الْمُكْتَرِبِينَ هُمْ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	٦٥٧، ١٤٧	أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى غُلُوجًا.
٥٩٤، ٢٧٥	إِنَّ مِنَ السَّرْفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا .	٦٤٩، ٢٨٩	إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْرٍ مِنْ .
٥٤٠، ١٤٠	إِنَّ مُوسَى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ .	٥٩٣، ٢١٠	إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً.
٥٧٩، ٣٧٣، ١٥٦	أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ.	٦٨٩، ٢٤٣	إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا وَإِنْ مَوَالِيَ الْقَوْمِ .
٦١٦، ١٢٦	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِطَبِيَّةٍ فِيهَا خَرْزٌ.	٥٦٢، ١٥٣	أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ لِأَخْبَرْنَا عَلَيْهَا.

٦٢٩ ، ١٨٧	أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً.	٦٤٠	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ.
٦٤٢	أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقًا مِنْ زَبِيبٍ.	٦١٣ ، ٢٥١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ قِصْعَةً.
٦٨١ ، ٣٧٤ ، ٢٦٤	أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ .	٥٩٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ .
٥٤٤ ، ٣١٦	أَوْ يُخْلُونِي، فَلَسْتُ بِأَخِلِّ .	٥٨٩ ، ٢٤٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا .
٥٧٣ ، ١٠٢	أَيُّحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُؤْتَمَى مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَرُ .	٥٨٢ ، ٤٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً .
٦٤٨ ، ٢٨٨	إِيَّاكُمْ وَالْقِسَامَةَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا .	٦٥٨ ، ١٩١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ فَمِصَّةً .
٦٣٦ ، ٧١	أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ .	٥٨٧ ، ٣٧٤ ، ١٧٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرُّقْيَى لِلَّذِي أُرْقِيهَا .
٥٨٧ ، ٣٧٤ ، ٢٣٥	أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ .	٦٤٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .
٦٤٥	أَيَّمَا رَجُلٍ بَاعَ سَلْعَةً، فَأَدْرَكَ سَلْعَتَهُ بَعِينَهَا .	٥٤٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَابِ .
٦٢١ ، ٢١٦	أَيَّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا .	٦٤٩ ، ٢٧٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: السَّمْتُ الْحَسَنُ .
٥٧٨ ، ١٥٥	أَيَّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دِينَنَا .	٥٧٢	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعُ عَلَى النَّاسِ مَنْ .
٦٣٦ ، ٣٣٤	أَيُّهَا النَّاسُ، أَدْوَاءَ الْخِيَاطِ وَالْمَخِيطِ .	٦٦٦ ، ١٣٥	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ .
٢٤٦	الْبَيْرُ جِبَارٌ وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ .	٦١٩ ، ٦٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ .
٣٦٧ ، ١٧١ ، ١٥٨	بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ .	٥٧٣ ، ٤٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابِنَةِ، وَالْمُخَاضِرَةِ .
٦٨٦ ، ٥٩٧			
٢٩٩	بَاعَ شَرِيكَ لِي دِرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً .	٦٢٢ ، ١٨٢	أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيْرَةَ .
٦٨٤ ، ٨١	بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِنَسِيئَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ .	٥٨٦ ، ١٧٦	أَمَّا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ .
٦٦١ ، ٩٢	بَشَّرَ الْكَانِزِينَ بِرُضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ .	٦٠٢ ، ٥٩٣ ، ٢٢٠ ، ٣١٨	إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ .
٦٣٢ ، ٣٣١	بَعَثَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مَالًا .	٥٨٦ ، ١٧٦	إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ آيَاتِ .
٥٦٤ ، ١٢٠	بَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنَ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ التَّخْلَ .	٦٤٥ ، ٧٢	أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا .
٥٨١ ، ٨٨	بَعَثَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ .	٦١٤ ، ٢١٢	إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخَ ضَانِعٍ .
٦٦٨ ، ١٩٢	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ .	٥٤٥ ، ٣١٧	إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ .
٦١٨ ، ١٢٦	بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ .	٦٨٨ ، ٢٥٥	إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ .
٥٦٦ ، ٥٤٧ ، ٣٢٨ ، ٤٤٤	بَيْعُ الْمُحَقَّلَاتِ خِلَابَةٌ .	٦٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٢٣	إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ .
٦١٠ ، ٥٧٦ ، ٤٦	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا .	٦٢٤ ، ١٨٤	إِنِّي أُعْطِيْتُهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ .
٥٧٦ ، ٥٥٠ ، ٤٦	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا .	٦٠٠ ، ٥٦	إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا .
٦٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٤	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا .	٦٠٠ ، ٥٧	إِنِّي امْرَأَةٌ أبيعُ وَأَشْتَرِي .
٥٥٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥	التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ .	٦٥٩ ، ٢٦٣	إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا .
٦٠٧ ، ٣٤٣ ، ١٨٠	تُؤَخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ .	٦٣٦ ، ٧١	إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ .
٦٠٧ ، ٥٤٣ ، ٦١	التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ .	٦٢٣ ، ١٦١	أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً .
٥٦٠ ، ١٥٢	تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ .	٦٧٩ ، ١٩٤	أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً .

٦٦٧، ١٩١	خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَرُ زُرْعًا.	٥٦٥، ١٢٠	نُحِصِيَ الزُّكَاةَ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الشَّمَارُ وَتُفَرَّقَ.
٥٩٨، ٥٦	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .	٦٣٣، ٢٦٠	تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ .
٦٣٧	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ.	٥٧٤، ٤١٢، ٢٠٦	تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! وَلَوْ مِنْ حَلِيكِنَّ.
٦١٤، ٢١٣	خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا.	٥٥٣، ٣٠١	تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمَ.
٦٦٧، ٢٢٧	خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا.	٦٠٣، ٢٩٨	تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ، هُوَ وَوَالِدُهَا وَوَارِثُهَا.
٥٧٥، ١٠٢	خَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ	٥٥٢، ٣٥٦، ٢٠٢	تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا .
٦٢٩، ٦١٦، ٤٢١، ٢١٤	خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِيٍّ	٦٧٩، ١٩٤	تَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ.
٦٩١، ٢٢٩	الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ.	٦٨٣، ١٣٨	تُوْفِي وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ.
٥٦١	الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ	٦٣١، ٣٦٨، ٢١٧	ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٥٧٧، ٢٣٣	دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ.	٤١٦، ١٧٩، ٨٠ ٦٧٥، ٥٩٣	ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٦٨٩، ١٩٧	دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا.	٦٤٦، ٣٧٦، ١٦٤	ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ.
٦٢٧، ٢٧٠	دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا .	٥٤٥، ٢٠١	جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةِ بَدَّةٍ.
٥٧٨، ١٧٦	دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا.	٥٩٥، ٢٦٥	جَاءَتْ نَاسٌ فَشَكَرُوا سَعَادَةَ عُثْمَانَ.
٦١١، ٦٠٨، ٦٦، ٦٢	دَفَعْتُ إِلَى مُسْتَهْلٍ شَهْرٍ كَذَا .	٥٦٧، ٥٥٩، ٤٥، ٣٨، ٤٦	الْجَالِبُ مَرْرُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ.
٦٠٨، ٢١٩	الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالذَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ.	٦٢٤، ٦٢٣، ٣٣٠، ١٨٣	جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ.
٥٩٩	ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً .	٥٥٩، ٣٨	جَلِبْتُ أَنَا وَمُخْرَفَةٌ.
٦٨٤، ١٩٦	ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا .	٦٥٨، ٧٤	جَلِبْتُ غَنَمًا جُدْعَانًا.
٥٧٧، ٤١٢، ٢٠٧	ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ.	٥٨٩	الْجَلْبُ وَالْجَنْبُ فِي الرَّهَانِ.
٤٤٢٢، ٩١، ٨٧، ٨٤ ٦٣١، ٥٥١	الذَّهَبُ بِالدَّهَبِ تَبْرَهًا وَعَيْشَهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ.	٦١٣، ٢١١	جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ.
٥٨٣، ٥٠	الذَّهَبُ بِالدَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ.	٥٤٦، ٣٦٩، ٣٠	حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمَّ قَمِيصِهِ.
٥٨٠، ٨٧	الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ.	٦٨٨، ٢٤٢	حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَانِدَ وَالصِّيَانَ.
٥٩٤، ٢٧٥	رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ.	٦٤٤	حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا.
٥٥٨، ١٢٠	رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً.	٦٩٠، ٣١٣	حَدَّثَنِي أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا.
٦١٩، ٢١٤	الرَّجُلُ الَّذِي يُعَدُّمُ.	٦٩٠، ٣١٣	حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُتَمُّ.
٣٥٥، ١٦٤، ٥٥، ٣١ ٦٥٠، ٥٩٨، ٥٤٧	رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِحًا .	٣٦٩، ٨٠، ٥٤ ٦٧٥، ٥٩٧	الْحِلْفُ مَثَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبِرْكَةِ.
٦٨٣، ١٣٨	رَخِصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا .	٦٤٤، ١١٢	حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ.
٦٢٠، ١٨٢	رَخِصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ.	٦٧٢، ١٦٨	الْحَيَوَانُ، اثْنَانِ بَوَاحِدٍ.
٦٦٨، ١٩٢	رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاجِحَهُمْ.	٥٧٣، ١٠٢	الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ.

١٦١	عَفَوْتُ عَنْكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْحَيْلِ	٥٨٩ ، ٢٤٨	الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِتَفَقُّهٍ.
٥٦٩ ، ٢٠٤	عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ.	٦٦٨ ، ٣١١	زَوْجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمَّهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ.
٦٦٥	عَلِمَ قَوْمِي أَنْ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْبِزُ عَنْ مَوْوَنَةٍ.	٦٢٤ ، ١٨٤	سَأَعْطِيكَ مِنْهُ عَقْبِي.
٦٢٧ ، ٢٧٠	عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلْتَنِي.	٥٩٨	سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ .
٦٦١ ، ٩٣	عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: هَلَكَ كَسْرِي.	٦٨٩ ، ١٩٨	سَأَلْتُ أُمَّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ.
٦٠٤ ، ٣٧٠	عَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ.	٦٤١ ، ١٨٨	سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.
٥٩٤ ، ٥٣	عَلَا السَّعْرُ . . . فَقَالُوا : سَعَّرَ لَنَا .	٦٨٠ ، ٣٦٨ ، ٢٣٥	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ.
٦٥٣ ، ٧٣	عَلَا السَّعْرُ . . . فَقَالُوا : لَوْ قَوْمَتْ .	٥٤٦ ، ٣٠١	سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ .
٥٨٩ ، ٢٤٩	الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ.	٦٨٨ ، ٢٤٣	سَأَلَ الْمُؤَلَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنِ ذَلِكَ.
٥٤٦ ، ٤٠٩ ، ٩٨	فَأْتِي بِمَالٍ ، فِدَعَانِي فَقَالَ : خُذْهُ.	٣٢١ ، ٣٢٠ ، ١٨١ ٦٥٦ ، ٦١٥	سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.
٦٢٠ ، ٣٧٥ ، ١٢٧ ، ١٢٤	فَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ.	٥٨٨ ، ٤١٤ ، ٢٦٨ ، ٢٠٨	السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ .
٥٩٠ ، ٣٧٥ ، ١٢٤	فَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ — وَهُوَ الزَّبِيلُ .	٥٥٥ ، ١١٩	سَاوَمَهُ يَتَا بَارِعِمَانَةَ مَثْقَالًا .
٥٧٢ ، ١٢١	فَأْتَيْتَا وَاوَدِي الْقُرَى عَلَى حَدِيْقَةٍ لِامْرَأَةٍ .	٥٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣١٨	السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ .
٦٥٣ ، ٣٧١ ، ٧٣	فَأَجْلَاهُمْ عُمُرٌ وَأَعْطَاهُمْ قِيَمَةً مَا كَانَ لَهُمْ .	٦٥٩ ، ١٣١	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الذَّهَبُ .
٦٨١ ، ٣٦٧ ، ٢٦٤	فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى .	٦١٧ ، ٢٣٨	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا طَلَّاقَ .
٦١٤ ، ٣٤٣	فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَالصَّيْغَةِ نَسِينَا كَثِيرًا .	٦٨٥ ، ١٧٠	سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ .
٥٦٦	فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ .	٥٨٨ ، ١٠٤	سَيَّاتِكُمْ رُكَيْبٌ مُبْعَضُونَ .
٥٨٤ ، ٥١	فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَطَلَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ .	٦٠٥ ، ٢٩٥	الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
٥٨٩ ، ٢٤٨	فَارْتَمَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرَّهَانَ .	٦٠٣ ، ٢٩٨	الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَرِكٍ رُبْعَةٌ أَوْ خَائِطٌ .
٥٩٥ ، ٥٤	فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ .	٦٤٩ ، ٢٨٨	صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدِجِيَّةٍ فِي مَقْسَمِهِ .
٦٢٨ ، ١٨٦	فَاسْتَعَارَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَسًا .	٦٠٧ ، ١٨٠	صَدَقَةُ الْفَطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ .
٦٥٤ ، ٦٥١ ، ١٩٠ ، ٧٤	فَاسْتَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ .	٥٦٩ ، ٢٠٥	صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ .
٦٨٣ ، ١٣٧	فَاشْتَرَى مِنِّي سَرَاوِيلًا .	٥٤٥ ، ٣٦٩ ، ٣١٧	ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ الْبَحِيلِ .
٦٧٧ ، ٩٥	فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا .	٥٨٩ ، ٢٤٩	الظُّهْرُ يُرَكَّبُ بِتَفَقُّهِ إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا .
٦٩١ ، ٢٢٩	فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسِرَةِ .	٦٨٩ ، ١٩٨	الْعَانِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ .
٦٧٦ ، ١١٤	فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَعُغْمًا .	٣٧٧ ، ٢٥٠ ، ١٨٧ ، ١٦٥ ٦٥٠ ، ٦٢٩ ، ٥٩١ ، ٥٤٢	الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ ، وَالِدَيْنُ مَقْضِيٌّ .
٥٧٦	فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ .	٦٦٨ ، ١٩٢ ، ١٥٠	الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمَنْحَةُ مَرْدُودَةٌ .
١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٢٢	فَأَمَرَ بِالْأَلَا أَنْ يَرْنَ لَهُ أَوْقِيَّةً .	٦١٤ ، ٢١٣	عَاقَمْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّيْغَاتِ .
٦٨٧ ، ٦٨٣ ، ٥٨٤	فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ .	٥٥٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧١ ، ٢٤٦	الْعَجْمَاءُ جُبَّارٌ ، وَالْبُرُ جُبَّارٌ .
٣٧٣ ، ١١٠ ، ١٠٧			
٦٣٦ ، ٦١٢ ، ٤٢٠			

٦٤٠	فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْعَنَمِ وَوَلِيدَةً.	٦٢٣ ، ١٨٣	فَأَمْرٌ مُعَاوِيَةَ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا.
٦٦٦ ، ٧٧	فَقَالَ: أَتُرَانِي مَا كَسْتِكَ لِأَخُذِ جَمَلِكَ؟	٦٥٦ ، ٣٧٧ ، ٣٢١	فَأَمَّا مَنْ ابْتَعَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ.
٦٧٤ ، ٣٢٢	فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا.	٥٧٥ ، ٤٦	فَإِنْ خَيْرٌ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ.
٦٠٨ ، ٩٠	فَقَالَ: أَصَبْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ.	٦٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣١١	فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ.
٦٥٦ ، ٢٢٤	فَقَالَ: إِنَّ الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ.	٥٦٦ ، ٤٣	فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْزَى أَيُّهَا أَسْمُنُ.
٥٤٠ ، ٤٠٨ ، ٣٦٦ ، ٢٩	فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ .	٦٨٧ ، ٨٢	فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوْمُ عَلَيْهِ قِيمَةً.
٥٦١ ، ١٧٤	فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا: أَحَبَّنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.	٥٩١ ، ١٠٥	فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ.
٦٣٥ ، ١١٠	فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اسْتَعَلَّ عَلَامِي.	٥٥٥ ، ٢٠٣	فَإِنَّ صَلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ.
٦٣٩ ، ٣٧٤ ، ٢٦٢	فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُيَيْتَةَ.	٦٦٠	فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ.
٦٦١ ، ١٣٢	فَقَالَ: صَنَّفَ تَمْرَكَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ.	٥٨٠ ، ٣٢٨	فَإِنَّكُمْ، أَنْ تُخْفِرُوا. ذَمَمَكُمْ. وَذَمَمَ.
٦٤٦ ، ١٢٨	فَقَالَ لِبِلَالٍ: يَا بِلَالُ زِنْ لَهُ أَوْقِيَةً.	٥٦٣ ، ٢٣٣	فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... بَدَأَ
٦٥٠ ، ٣٦٧ ، ١٦٥	فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًا.	٦١٤ ، ٣٤٣ ، ٢١٣	فَإِنَّكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي.
٦٣٢ ، ٢٥٩	فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمُعْرَمِ؟	٥٤٠ ، ٤٠٨ ، ٢٩	فَبِعْتُ الدَّرْعَ.
٦٠٠ ، ٤١٩ ، ٢٨٤	فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قَوْمَتِ الْعَابَةِ؟	٦٥٥ ، ٢٤٠	فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا.
٦٤٨ ، ٢٨٨	فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ.	٦٥٥ ، ٣٧٥ ، ١٣٠	فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ.
٦٢٣ ، ١٨٣	فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْبَعَا أُمَّ عَطِيَّةَ؟	٦٣١ ، ٢١٧	فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعِيْلَةَ.
٥٩٠ ، ٤١٥ ، ١٧٨	فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَلِمْتَ؟	٥٩٦ ، ١٠٥	فَجَعَلَتْ أَرْمِهِمْ بِنَبْلِي.
٦٦٨ ، ٩٣	فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهُ قَسْمَوْلَهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ.	٥٦٥ ، ٣٧٢ ، ٢٨٣	فَجَعَلَ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حِطِّ الْأَثِينِ.
٦٥٧ ، ١٤٧	فَقَالُوا: أَكْثَرَاهَا فَلَانٌ.	٥٦٢ ، ١٧٥	فَحَامِلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثِكَ ...
٥٩٥ ، ٥٤	فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَعَّرَ لَنَا.	٥٦٤ ، ٤١	فَحَسِبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ.
٥٩٤ ، ٤١٧	فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلَا السَّعْرُ.	٦٣٨ ، ٣٥٨ ، ٢١٩	فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ عَنِيٍّ.
٥٨٧ ، ٢٣٦	فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ.	٥٥٧ ، ٢٣٢	فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي .
٥٦٢	فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ احْجُرْ عَلَيَّ فَلَانٌ.	٦٤١ ، ١٨٨	فَرَضَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسَمِائَةٍ.
٦٢٦ ، ١٨٥	فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمِرَةِ: رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا.	٦٤٠	فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقَسِّمَ، فَافْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ.
٦٣٠ ، ١٨٨	فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ .	٥٩٦ ، ١٠٥	فَسَلَبَهُ نِيَابَةً... فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ.
٥٨٠ ، ٣٦٥ ، ٤٧	فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ .	٦١٢ ، ٤٢٠ ، ٢٨٥	فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ.
٦٤٨ ، ٢٨٧	فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ .	٦١١ ، ٦٥	فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضْعُوا بَعْضًا.
٦٧٦ ، ١١٥	فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا.	٦٧٩ ، ٢٥٤	فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ.
٦٨١ ، ٣١٢	فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ دَبَّ جَنِينَهَا غُرَّةً.	٦٧٨ ، ١٤٨	فَقَعَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّقِينَةِ فَزَعَعَهُ.
٦٢٥ ، ٣٦٧ ، ٢٥٩	فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا .	٦٠٠ ، ٤١٩ ، ٢٨٤	فَفَنَمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً .

٦٢٢ ، ١٠٩	فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا .	٦٥١ ، ١٨٩	فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَتَحَلَّ بِالْجُرْفِ .
٥٥٦ ، ٣٧	قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودًا .	٦٧٢ ، ١٦٧	فَقُلْتُ: اتَّقِطْعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دَرَهْمًا .
٦٤٣ ، ٤٢٣ ، ٢٢٢	قَالَ: اتَدْرُونَ مَا الْمَفْلِسُ .	٥٩٩ ، ٢٨٣	فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْهَمَ لِي .
٥٨١ ، ٨٨	قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ ﷺ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ .	٦٣٤ ، ٢٦١	فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي تُوفِّيَ وَعَلَيْهِ ذِينَ .
٦٣٥	قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ سَاعِيًّا .	٥٦٣ ، ٢٦٦	فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَا أَيُّ النَّبِيِّ ﷺ وَالْآخَرُ يَعْتَرِفُ .
٦٨٤ ، ١٩٥	قَالَتْ : زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَصَاكَ بِوَالِدَيْكَ .	٥٩٩ ، ١٥٩	فَكَانَ يَا أَيُّهَا أَبُو تَابِطٍ مِنَ أَنْبِاطِ الشَّامِ ، فَسَلَفَهُمْ .
٦٤٧ ، ٣٧٦ ، ٢٨٦	قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى .	٦٢٤ ، ٣٣٠	فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَيَانَ مِنَ اللَّهِ .
٥٨٥ ، ١٧٦	قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ .	٦٠٧ ، ١٨٠	فَكَلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصِدْقَتِهِ .
٦٣٨ ، ٢١٩	قَالَ : الثَّلْثُ ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ .	٦٧٣ ، ٣٠٦	فَلَا يَنْفَرُ صِدْهَا .
٥٦٢ ، ٢٣٢	قَالَ: حَرَّزَ رَقَبَةَ .	٥٦٥	فَلَمَّا أَتَى وَادِي الْقَرَى ... فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ .
٦٤٢	قَالَ: الدِّيَنَارُ بِالدِّيَنَارِ .	٦٣٧ ، ١١١	فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا .
٥٤١ ، ٣٦٦ ، ١٤٢	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ .	٦٧٦ ، ٩٥	فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ
٦٨٤ ، ١٩٥	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي سَأَكْتَبُ .	٦٣١ ، ٧٠	فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا .
٦٤٠	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .	٦٣٧ ، ١١٠	فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبِيًّا .
٥٤٣ ، ٣٢٧	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ .	٦٢٤ ، ١٨٤	فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .
٥٨٨ ، ٨٩	قَالَ: الْعَجَمَاءُ جِبَارٌ .	٦٤٨ ، ٢٨٧	فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَامَ فِعْنَاهُ .
٥٨٧ ، ٢٣٥	قَالَ: عَلَى مَنْ نُصِرْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ!	٦٦٩ ، ٩٤	فَلَمْ نَعْنَمْ دَهَابًا وَلَا فِصَّةً .
٥٨٨	قَالَ: فَارْهَنُونِي أَنْبَاءَكُمْ .	٥٧٤ ، ٤١١ ، ٢٩٧	فَلَمْ يُوَجِدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءًا .
٦٤٥ ، ١٦٢	قَالَ: فَأَقْرَضْتُهُ فَقَضَى الْأَعْرَابِيَّ .	٥٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٠٨	فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ .
٦٤٩ ، ١٦٤	قَالَ: فاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً .	٦٣٥ ، ٣٣٣	فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ فِي النَّارِ .
٦٤٧	قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا .	٦٢٣ ، ١٦١	فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ .
٦٣٠ ، ١٨٨	قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟	٥٧٠ ، ٢٩٢	فَمَرَّ بِهِ الرَّومِيُّ فَعَرِيقَ فَرَسِهِ .
٦٣٢ ، ٤٢٣ ، ٢٣٩	قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُدْهَبُ عَنِّي .	٦٧٧ ، ١١٦	فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ .
٦٨٢ ، ١٣٦	قَالَ: كَمْ سَقْتِ؟	٥٥٥ ، ٢٠٣	فَتَكَحَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا . رَكِبَ شَرِيًّا .
٦٧٥ ، ٨٠	قَالَ: لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ .	٥٦٩ ، ٢٠٤	فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ .
٦٧٧	قَالَ: لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِعَارَ .	٥٦٨ ، ٨٥	فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ .
٦٧٦ ، ١١٤	قَالَ: لَا تَقُلْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .	٦٤٣ ، ٣٥٨ ، ٢٢٠	فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ .
٦١٢ ، ٤٢٠ ، ٦٧	قَالَ: لِلْمُضَارِبِ بَيْتُكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُغْدِرُ بِهَا .	٦٧٩ ، ١٩٤	فِيَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ .
٤٨٥	قَالَ اللَّهُ : أَنَا اللَّهُ ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ .	٥٨٣ ، ٤٩	فِيرِيحُ الرِّيحَ الْعَظِيمَ .
٣٧١ ، ٣٥٧ ، ٢٣٢ ، ٣٧	قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .	٦٦٧ ، ٢٤١	فَيَقَالُ لَهُ: أَرْضِي أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مَلِكِ .
٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٣٧٢			

٦٨٤ ، ٥٦٠ ، ٨١ ، ٤٠	كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا .	٦٨٢ ، ٣١٣	قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ .
٦١٠ ، ٥٦١ ، ١٧٤ ، ١٠٧	كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَائِيَا .	٦٣٤ ، ٣٣٣	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بَنِيَّ .
٦٣٧ ، ١١٢	كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيْبِي مِنَ الْمَقْتَمِ .	٦٦٩ ، ٩٤	قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ .
٥٧٩ ، ١٥٥	كَانَتْ مَيْمُونَةٌ تَدَانُ وَتُكْثَرُ .	٥٩١ ، ٢٠٨	قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : مَا تَرَى دِينَارًا ؟ .
٥٥٢ ، ٦٩ ، ٤١ ، ٣٦	كَانَ ذُو الْمَجَازِ ... النَّسَاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .	٥٤٢	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ بَعَدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ .
٦٢٦ ، ٥٨١	كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ ... فَأَخْبِرُهُ .	٥٩٥ ، ٤١٨	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ .
٥٤١ ، ١٤٣	كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ .	٥٧٩ ، ١٥٦	قَالَ : هُمُومٌ لَوْمَتِي وَذِيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ .
٦٢١ ، ٢١٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ .	٦٤١ ، ١٨٩	قَالَ : أَحْلِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا .
٥٧٠ ، ٣٢٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ .	٦٨١ ، ٢٦٣	قَالُوا : لَا تَرْضَى بِأَيْمَانَ الْيَهُودِ .
٦٦٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤	كَانَ صِدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ نِسْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ .	٥٧٩	قَتَلَ يَوْمَ أَحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ .
٦٧٣ ، ١٣٥	كَانَ عِنْدَنَا مَكُوكٌ يُقَالُ لَهُ مَكُوكٌ خَالِدٌ .	٦٥٦ ، ٣٢١	قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبَالِ وَالْعَنَمِ .
٦٦٠ ، ١٣١	كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَيْنٌ .	٦٥٩ ، ٢٢٥	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرَزَقَ كِفَافًا .
٥٦٦ ، ١٥٣	كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ .	٥٤٢ ، ٣٢٦	قَدْ مَرَجَتْ غُهُودُهُمْ وَخَفَتْ أَمَانَتُهُمْ .
٦٤٩ ، ٥٧٩ ، ١٥٦	كَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ النَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُرَ صِلَاحُهَا .	٥٩٦ ، ٤١٨ ، ٣٧١ ، ٢٦٦	قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَعَايَةِ .
٦٥٠ ، ١٦٤	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخِرُ شَيْئًا لَعَدٍ .	٦٤٧	قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ افْتَسَحَ خَيْرٌ .
٥٧٧ ، ٤٧	كَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ كَيْلًا .	٦٤٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧	قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا .
٦١٥ ، ١٢٥	كَانُوا يَتَّاعُونَ ... فِي أَعْلَى السُّوقِ جُرَافًا .	٦٨٥ ، ١٩٦	قَضَى بِاللَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ .
٥٥٨	كَانُوا يَتَّبِعُونَ الطَّعَامَ جُرَافًا بِأَعْلَى السُّوقِ .	٥٩٧ ، ١٠٦	قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ .
٥٤٧ ، ١١٩	كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .	٦٢٥ ، ٢٥٨	قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْنَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ .
٥٥٨ ، ١١٩	كَانَتْ لَهُ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ .	٦٠٣ ، ٢٩٩	قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّعْفَةِ .
٥٧٤ ، ٤١١ ، ٢٩٧	كَرَّجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا .	٥٩٨ ، ٥٦	قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : حَاضِرٌ لِبَادٍ .
٦٢٨ ، ٦٢٧	كَسَرَتْ نِيَّةَ جَارِيَةٍ .	٥٤٠ ، ١٤٠	قُلْتُ لِعَطَاءٍ : عَبْدٌ أَوْ جَرُهُ سَنَةٌ بِطَعَامِهِ .
٥٤٢ ، ٢٥٧	كَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ .	١٨١	قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا حَقُّهَا ؟ .
٦٥٩ ، ٢٦٢	كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنٌ بِعَقِيْقَتِهِ .	٦٥٢ ، ١٣٠	الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ .
٥٨٩ ، ٤١٥ ، ٢٤٨	كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيْمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ .	٥٦٤ ، ٢٦٦	كَانَ أَخْوَانٌ ... فَقَالَ : لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ .
٥٤٥ ، ٤٠٨ ، ٣٦٩ ، ٢٧٤	كُلُّوا وَاصْدُقُوا وَابْسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ .	٥٤١ ، ١٤٢	كَانَا لَا يَرِيَانُ بِأَسَا بِاسْتِجَارِ الْأَرْضِ .
٥٩٤ ، ٢٧٥	كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ .	٦٣٥ ، ٣٤٣ ، ١١٠	كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي عَبْدٍ .
٥٤١ ، ١٤٢	كُنْتُ أَمْرٌ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا وَيَتَجَاوَزُوا .	٦٢١ ، ٥٧٩ ، ٢١٦ ، ١٥٥	كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ .
٥٦٠ ، ١٥٢	كُنْتُ أَعَارُ عَلَى اللَّائِي وَهَيْنَ أَنْفُسُهُنَّ .	٦٦٥ ، ١٣٣	كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ .
٥٦٣ ، ٢٣٣			

٦٣٦، ٧١	لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ.	٥٤٢، ٣٢٦	كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةَ أَيَّامٍ.
٦٠٧، ٣٠٩	لَا تُغَالُوا صُدُقَةَ النِّسَاءِ.	٥٩١، ٤١٦، ١٠٥	كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ.
٦٥٦، ٦٠٦، ٣٢١، ٣٠٩	لَا تُغَالُوا صُدُقِ النِّسَاءِ.	٦٨٨، ٣٦٨، ٢٤٢	كُنْتُ تُصَدِّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ.
٦٦٥، ٢٧٧	لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا.	٢٧٦، ٢٢٩، ٢١٦ ٦٩١، ٦٢١	كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ.
٢٣٧٤، ٢٩٣، ٢٢٢ ٦٤٤، ٥٨٢	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ.	٦٨١، ٣١٢	كُنْتُ غُلَامًا لِعُبَيْةِ بْنِ أَبِي هُبَيْبٍ.
٥٥٩، ٤٠	لَا تَلْقُوا الْأَجْلَابَ.	٦٥٤، ٢٤٠	كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
٦٦٤، ٥٥٩، ٣٩	لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ.	٣٧٧، ١٦٨، ٦٣ ٦٧٢، ٦٠٨، ٥٥٢	كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
٥٦٥، ٢٨٣	لَا تَمْتَعُوا النِّسَاءَ حُطُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ...	٦٠٠، ٥٧	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَقَدِمْتَ سُوَيْفَةً.
٤١٣، ٣٠٣، ٤٨ ٥٨٢، ٥٦٠	لَا جَانِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ ذُونُ ثَلَاثِ رَأْسِ الْمَالِ.	٦١٨، ٢٣٨	كُنَّا نُؤَمِّرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ.
٥٥٩، ٣٩	لَا جَلْبَ، وَلَا جَنْبَ وَلَا تُؤَخِّدُ صَدَقَاتِهِمْ.	٥٦٦، ١٤٣	كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ.
٥٥٩، ١١٦، ١٠٠	لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ.	٥٧١، ١٤٤	كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
٥٩٢، ٢٥٠	لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ فِي حَافِرٍ أَوْ نُصَلٍ.	٣٩٤	كُنَّا نُسَمِّي السَّمَاوَةَ.
٦٠٥، ٢٩٤	لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكِ عَلَى شَرِيكِ إِذَا سَبَقَهُ بِالشَّرَاءِ.	٦٤٩، ٢٨٨	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ.
٦٦٧، ٢٤٢	لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ.	٦٤٢، ٩٢	كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي.
٦١٣، ٣٠٤	لَا يَأْوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًا.	٥٧٢	لَأَنْ يَمْنَحَ ... أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَجًا مَعْلُومًا.
٣٢	لَا يَبِيعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ.	٦٦٨، ٥٧٢، ١٠١	لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ.
٥٩٧، ٥٤	لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ.	٦٧٤، ٣٧٧، ١٦٩	لَا يَتَّبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ.
٥٤٧، ٣٥٥، ٣٤٢، ٣١	لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ.	٦٣٩، ٦٠٥، ١٦٢، ٦١	لَا يَتَّبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ.
٦٠٢، ٣١٩	لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.	٦٨٢، ٩٦	لَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ.
٥٦٨، ٤١٠، ١٤٤	لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، ... ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيَّةِ.	٦١٤، ٣٤٣، ٢١٢	لَا تَتَّخِذُوا الصَّيْعَةَ فَرَعًا فِي الدُّنْيَا.
٦٨٩	لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ هَبَةً.	٣٠٥	لَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِنَشْدِ.
٦٠١، ٥٨	لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ.	٥٨٦، ١٧٧	لَا تُرْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ.
٦٦٦، ٧٧	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ.	٦٥٧، ٢٧٢	لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ.
٦٨١	لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.	٦٧٤، ٢٧٨	لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي.
٦٨٨، ٣٥٧، ٢٤٣	لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلِ هُوَ عِنْدَهُ.	٣٢٢	لَا تَسْبُوا الرِّيحَ.
٦٠١، ٥٨	لَا يَسْمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.	٥٦٥، ٤٣	لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ.
٥٤٧، ٨٤	لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ.	٦٠٩، ٦٣	لَا تُصَرُّوا الْأَبْلَ وَالْفَنَمَ.

٥٧٢	لَيْسَ هَذَا لَكُمْ سُوقٌ .	٦٠٣	لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ .
٦٥٨ ، ١٩١	ليس الواصل بالمكافئ .	٥٨٥ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ .
٥٥٨ ، ٣٤٢ ، ٩٩	لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا .	٦٠٤ ، ٥٥٠ ، ٦٠ ، ٣٤	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ .
٣٧٧ ، ٢٢٨ ، ١٦٥	لِيَّ الْوَأَجِدِ يُحِلُّ عَرَضَهُ وَعُقُوبَتَهُ .	٤١٦ ، ٢٦٧ ، ٢٢٢	لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ .
٦٨٠ ، ٦٦٤		٦٤٤ ، ٥٩٣	
٥٦٣ ، ٢٣٣	مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ .	٥٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٦٦	لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حَرْفِي ... عَنْ مَوْتَةِ أَهْلِي .
٦٤٩	مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهَ اللَّهِ .	٦٤١ ، ٢٧٦	لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيضَ كَثِيرَةٍ .
٦٠٦ ، ٣٠٩	مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ .	٥٤٤ ، ٤٠٨ ، ٢٠٠	لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ .
٥٥٨ ، ١٥٢	مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا .	٦٧٨ ، ٣٧٢ ، ١٤٨	اللَّهُمَّ أَذَقْتُ أَوَّلَ فَرِيضٍ نَكَالًا .
٦٨٩ ، ٢٤٤	مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقَ .	٥٤٥ ، ٣١٧	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبِخْلِ .
٦٤٦ ، ١٦٣	مَا بَالُ الْقَرَضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟	٦٣٤ ، ٢٦١	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ .
٥٥٥ ، ٢٠٣	مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ .	٦١٣ ، ٤٢١ ، ١٦٠	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ .
٦٤٧ ، ١٢٨	مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْعَنَمَ .	٦٦٥ ، ٦٦٢ ، ١٢٣ ، ١٢٢	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَاهِمُ .
١٣٥	مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ .	٦٠٥ ، ٦١	لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ .
٦٨٤ ، ١٩٥	مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا .	٦٤٠	لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ .
٥٨٣ ، ٥٠	مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ .	٦٨٣ ، ١٣٧	لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، دَعَا بِمِيزَانٍ .
٦٨١	مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالْحَارِ .	٦٤٩ ، ٢٨٨	لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ .
٥٦٢ ، ١٧٤	مَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ .	٥٥٢ ، ٣٦	لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ...
٦٨٥ ، ١٧٠	مَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ .	٥٨٦ ، ١٢٣	لَمَّا وَلِيَ خَالِدَ الْقَسْرِيُّ أَوْصَفَ الصَّاعَ .
٥٦٢ ، ٣٧٢ ، ١٧٤	مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ .	٦٧٧ ، ١١٦	لَمْ يَلْبَسِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بَنَهَبَ إِبِلٍ .
٦٩٠ ، ٨٢	مَا كَانَ يَدًا يَبْدُ فَخَذْوَهُ .	٦٧٣ ، ١٣٦	لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا .
٦٥٧ ، ٦٢٨ ، ٢٧١	مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسَبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .	٦٤٨	لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيِّنَاتًا .
٦٨٥ ، ٤٢٦ ، ٣٦٨ ، ٣٢٣	مَا لِي مَالٍ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ .	٦٧٧ ، ١١٧	لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهَبٍ وَلَا مُخْتَلَسٍ قَطْعٌ .
٥٧٥ ، ٢٠٦	مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَالْخَلَّةِ .	٦٠٧	لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي غَلَامِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ .
٦٠٦ ، ٣٧٤ ، ٢٩٣	مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ .	١٠٨	ليس الغنى عن كثرة العرض .
٦٣٧ ، ١١١	مَا مِنْ غَازِيَةٍ تُغْزَوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .	٥٦٧ ، ٤٥	ليس في التمر حُكْرَةٌ .
٦٤٥	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُفْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا .	٦٨٧ ، ١٣٨	ليس فيما دون خمس أواق صدقة .
٦٣٤ ، ٣٣٢	مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رِعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ .	٦٨٣ ، ١٣٨	ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ...
٣٢٢ ، ٣٠٢ ، ٢٧٨ ، ١٧٥	مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ .	٦٨٨ ، ٤٢٦ ، ٣٦٩ ، ٢٧٩	ليس لي من بيتي إلا ما أدخل عليَّ الزبيرُ .
٥٥٤ ، ٤٢٥ ، ٣٧٠			
٦٧٥ ، ٦٦٥ ، ٥٧٤			
٦٧١ ، ١٩٣	مَا تَحَلَّ وَالِدٌ وَوَالِدًا مِنْ تَحَلُّ .	٦٦٣ ، ٤٢٤ ، ٢٢٦	ليس المسكين الذي تردُّه الأكلة والأكلتان .

٦٣٨ ، ٢١٨	مَنْ اسْتَعْتَى أَغْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .	٦٢٣ ، ١٦١	مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ .
٥٩٨ ، ٥٩٧ ، ١٥٨ ، ١٥٧	مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلْيُسَلَفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ .	٥٨٥ ، ٥٢	مَا يَسْرُئِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَابًا .
٦٠٨ ، ٦٢	مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ .	٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٣٦٦	مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْحِرَهُ عَنْكُمْ .
٥٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٣	مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحْفَلَةً فَرَدَّهَا .	٦٨٩ ، ١٩٨	مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ .
٣٥٧ ، ٢٨٢ ، ٢٣٦ ٦١٧ ، ٥٦٥	مَنْ أَعْتَقَ شَرِيكًا لَهُ فِي عَبْدٍ .	٥٩٩ ، ٤١٩ ، ٣٧٦ ، ٢٨٣	مَثَلُ الْمُذْهَبِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَقِعِ فِيهَا .
٢٨٢ ، ٢٤٢ ، ٢٣٨ ٥٦٥ ، ٣٧٢ ، ٢٩٨ ٦٦٧ ، ٦١٨ ، ٣٠٦	مَنْ أَعْتَقَ شَرِيكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ .	٦٥١ ، ١٩٠	الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسُ .
٥٩٥ ، ٤١٧ ، ٢٦٨	مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ فِي عَبْدٍ .	٦٨٢ ، ٣١٢	الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ .
٦٠٥ ، ٢٨٤	مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ .	٦٣٤ ، ٣٣٣	مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا .
٦٠٥ ، ٢٨٥	مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خِلاصُهُ .	٥٩٢ ، ٢٠٩	الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُخُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ .
٦١٧ ، ٢٣٧	مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ .	٤٢٧ ، ١٦٦ ، ١٥٥ ، ١٥١ ٦٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٥١ ، ٣٧٧	مَطْلُ الْعَقِيِّ ظَلَمٌ .
٦١٨ ، ٣٧٢ ، ٢٣٨	مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ .	٦١٧ ، ٢٣٧	الْمَكَاتِبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى .
٦٥٣ ، ٧٣	مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا .	٦٨٦	مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ .
٦٥١ ، ١٩٠	مَنْ أَقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ .	٣٧٠ ، ٧١ ، ٣٢ ٦٤٥ ، ٥٤٧	مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ .
٦٥٣ ، ٣٦٦ ، ٧٢	مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُعْنِي عَنْهُ زَرْعًا .	٦٦٢ ، ١٣٢	مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَنَاهُ .
٦٨٥ ، ٦٧٣ ، ١٦٩ ، ١٦٨	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ ، أَظْلَمَهُ اللَّهُ .	٦٠٩ ، ٣٧٢ ، ٦٤	مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَاءً ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ .
٥٦٨ ، ١٥٤	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ .	٥٦٩ ، ٢٠٤	مَنْ ابْتِغَى سَكَنًا .
٥٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٠٢	مَنْ أَنْهَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .	٥٦١ ، ١٧٣	مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
٦٨٠ ، ٣٣٤	مَنْ أَوْدَعَ وَدِيعَةً ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ .	٦٤٣ ، ٥٦٧ ، ٢٢١ ، ٤٤	مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا .
٦٨٧ ، ٥٤٩ ، ٨٢ ، ٣٤	مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْ كَسَهُمَا أَوْ الرِّبَا .	٥٦٧ ، ٣٤٢	مَنْ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِيٌّ .
٥٥٠ ، ٣٧٠ ، ٣٤	مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ .	٥٥٨ ، ٣٤٢	مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجِزْيَتِهَا فَقَدْ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ .
٦٦٠ ، ٢٢٥	مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ .	٥٥٣ ، ٣٠٢	مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِثْلَافَهَا .
٦١٣ ، ٢٥١	مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ طَبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ .	٥٥٣ ، ٣٠٢	مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ آدَاءَهَا .
٦٦٠ ، ٢٥٤	مَنْ تَكْفَلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ .	٦٥٢ ، ٢٥٣	مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ .
٦٠٤ ، ٤١٨ ، ٣٥٦	مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ .	٦٤٣ ، ٢٢١	مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِيْنَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ .
٦٦٣ ، ٤٢٤ ، ٢٢٦	مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَهُوَ الْمُلْحَفُ .	٥٦٣ ، ٢٣٣	مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا .
٦٣٨ ، ٥٦٤ ، ٢١٨ ، ٤٢	مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُعْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا .	٦٤٢ ، ١٢٨	مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبٍ .
٦٨٥ ، ٦٧٤ ، ١٦٩	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّهَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .	٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ١٠٣	مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا .

٦٧١، ٧٩	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.	١٠٨، ١٣٧، ١٣٢ ٦٨٣، ٦٦٢، ٥٩٧	مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرِ فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ.
٥٤٨، ٣٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ.	٦٢٩، ٣١٠	مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيَّامِ.
٥٤٩	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ.	٥٨٤	مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دَرَهَمَهَا وَقَفِيْزَهَا.
٦٦٢، ٦٠٦، ١٢٣، ١٢٤	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ.	٦٥٢، ١٢٩، ١٢٢	مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيْزَهَا وَدَرَهَمَهَا.
٦١٢، ٤٢٠، ٣٤٢، ١٤٦	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ.	٦٦٠، ٢٨٩	مَنْ عَمَّرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ.
٦٣٢، ٥٤٩، ٣٣٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغُرَرِ.	٦	مَنْ عَشْنَا فَلَيْسَ مِنَّا.
٥٦٤	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ.	٦٥٣	مَنْ قَامَ بِمَانَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِنِينَ.
٥٤٨، ٣٧٠، ٣٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبَيْعِ وَالْإِنْبِيَاعِ.	٥٨٦، ٥٢	مَنْ قُتِلَ خَطَأً فِدْيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.
٦٠٩، ٦٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلْقِي.	٥٩٧، ١٠٦، ١٠٥	مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ.
٦٣٨، ١١٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ.	٥٨٨، ٢٣٦	مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا.
٦٧٠	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسْتَيْنِ.	٦١٥، ٢١٣	مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ.
٦٣٠، ٦٩	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ.	٤٣٢، ٤٣١	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا.
٣٦٧، ٣٤٣، ١٤٨، ١٤٣ ٦٥٧، ٥٦٧، ٣٧٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.	٦٦١، ٣٦٦، ٩٢	مَنْ كَتَرَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ.
٥٤٨، ٤١٠	نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحِمْلَةِ.	٦٦٨، ١٩٢	مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرْقٍ.
٥٦٠، ٥٤٩، ٣٠٣	نَهَى عَنِ بَيْعِ السَّنِينِ.	٦٦٣	مَنْ وَجَدَ لَفْطَةً فَلْيُشْهَدْ ذَا عَدَلٍ.
٥٦٧، ٣٤٣، ١٤٨ ٦٥٧، ٦٠٤	نَهَى عَنِ بَيْعِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.	٥٥٢، ٣٥	مَنْ وَلِيَ يَمِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَجَرَّ فِيهِ.
٦٧٢، ١٦٧	نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ.	٦١٩، ٢١٥	مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ!
٥٨٣، ٥٠	نَهَى عَنِ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ.	٦١٩، ٣٦٨، ٢١٥	مَنْ يُفْرِضُ غَيْرَ عَدْوِمٍ وَلَا ظَلُومٍ.
٥٥٦، ٣٨	نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالثَّنْيَا.	٦٧١، ٧٩	الْتَاجِشُ أَكَلُ رَبَا خَائِنٍ.
٦٠٤، ٦٠	نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.	٦٨٧، ١٣٨	بُيَاعُ الْيَهُودِ، الْوَقِيَّةُ الذَّهَبُ بِالْأَدْيَانِ.
٥٩٠، ٥٣	نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُرَابَنَةِ بِبَيْعِ الثَّمْرِ.	٦٧٢، ١٩٣	تَحَلَّتِ التَّعْمَانُ نَحْلَةً.
٦٦٤، ٧٦	نَهَى عَنِ الْمُمَاسَةِ.	٦٧١، ١٩٣	نَحَلْنِي أَبِي نُحَلًا.
٦٧٠	نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ.	٥	نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ.
٦٧١، ٨٠	نَهَى عَنِ التَّجْشِ وَالتَّلْقِي.	٤٣٠	نُصِرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي.
٥٩١، ٣٧٣، ١٤٥	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ.	٦٠٧، ٣٤٣، ١٨٠	نَعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّفْحَةُ الصَّفِيُّ مَنَحَةٌ.
٦٦٧	نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلَّا أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا.	٦٦٤، ٧٥	نَهَى أَنْ تُلْقَى السَّلْعُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ.
٦٢٠، ١٨٢	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ حَتَّى يَطِيبَ.	٥٨٤، ٥٧٨، ١٥٧، ٨٦	نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ.
٥٤٩، ٢٤٤	نَهَى عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ.	٦٠١، ٥٩، ٥٨	نَهَى أَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.
٦٦٤، ٤٢٤، ٧٥	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّلْقِي.	٥٩٦، ٨٩	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ.

٦١٤، ٢١٢	وَأَلِمَّا كَانَ دَبْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ.	٦٢٠، ١٤٦	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.
١٧٦	وَأَيُّ أَمْرٍ لَمْ يَرْضَخْ.	٥٤٣، ٢٣١	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.
٦٥٥، ٢٤٠	وَأَيُّ كَاتِبَتْ عَلَى نَفْسِي.	٥٧١، ١٤٤	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْمُخَابِرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ.
٦١٥، ٣٢٠	وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ.	٦٧٨، ١١٦	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ التُّهْمَى وَالْمُثَلَّةِ.
٥٥٧، ٩٩	وَأَوْصِيَهُ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا.	٦٧٢، ١٦٧	نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ.
٥٧٨، ٨٦، ٥١ ٥٨٤	وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالذَّرِيهَمَاتِ.	٦٧٠، ٦٦٤، ٧٨، ٧٦	نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ.
٦١٠، ٦٤	وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالذِّيَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.	٦٧٦، ١١٥	هَبْ لِي هَذَا السِّيفِ.
٦١٧، ٣٧٥، ٢٣٧	وَجَدَ عَيْدًا مِنْ عَيْدِ الْمَدِينَةِ.	٥٤٤	هَذَا مَالِكُ الَّذِي كُنْتُ تَبْخُلُ بِهِ.
٦٨١	وَذَلِكَ أَنْ قَتَلَى التَّضِيرَ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ.	٦٥٤، ٧٤	هَلْ مِنْ سَوْقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟
٤٣٦٦، ١٤٢، ١٤١ ٥٤١، ٥٤٠	وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ.	٦٢٢، ١٨٢	هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ.
٦٥٧، ٣٦٦، ١٤٧	وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا.	٦٠٣، ٢٩٨	هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا.
٥٤٧، ٣٢	وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ.	٦٠٢، ٢٩٨	هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ.
٦٠٦، ١٧٩	وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا.	٦٨٨، ٦١٩، ١٠٨	وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أْبِيعَهُ.
٦٠١، ٥٨	وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ.	٦٧٩، ٣٧١، ٣٥٧، ٢٥٥	وَأَتَكَّأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا.
١٥٩	وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ.	٦٦٩، ٩٤	وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ.
٦٦٥، ١٣٤	وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا.	٦٩٠، ٣١٣	وَأَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صَبِيَانٌ أَيْتَامٌ.
٦٨٢، ٩٦	وَفِي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعَشْرِ.	٦١١، ١٢٥	وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعِ تَمْرٍ.
٥٩٠، ١٢٤	وَقَالَ: بَعْرَقَ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الرَّزْبِيلُ.	٦٣٨، ٢١٨	وَأَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ.
٦٢٢، ٣٧٢، ١٨٣	وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا.	٦٤٩، ٢٧٦	وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْعَضْبِ.
٦٤٤، ١١٢	وَقَدْ اسْتَفَاءَ عُمَهُمَا مَالَهُمَا.	٥٦٨، ٥٤٧، ٨٥، ٨٤	وَأَعْطَيْتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ.
٦٢٥	وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْقَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ.	٦٩٠، ٣١٤	وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ.
٥٨٧، ٤١٤، ٢٣٤	وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ.	٦٤٥، ٥٧٢، ٣٧٣، ٢٥٢	وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ.
٦٢٤، ٤٢٢، ٣٣٠	وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ.	٦١٠، ١٠٦	وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَفَرَّةٌ تُخْتَارُ.
٥٤٢، ٣٤٢، ٣٢٦	وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ.	٦٦٧، ٤٢٥، ٢٢٧	وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ.
٦٩٠، ٤٢٧، ٣١٤	وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ.	٦٩١، ٢٢٨	وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَاسِرَ الشَّرِيكَ.
٦٨٢، ٣٧٠، ٣١٢	وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ.	٤٤٣، ٤٩، ٤٨ ٥٨٣، ٥٨٠	وَأِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرُحَاءَ.
٦٤٨، ٢٨٧	وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غَنَى.	٦٠٠، ٥٧	وَأِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.
٥٥٥، ٠٤٠٩، ٢٠٣	وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا.	٦٢٥، ٢٥٩	وَأِنْ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ.
٦٧٩، ١٩٥	وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ.	٦٨٤، ١٩٥	وَأِنْ عَلَيَّ دِينًا.

٦٣٣، ٢٦٠	وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ.	٥٩٥، ٤١٨، ٣٧١، ٢٦٨	وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا.
٦٥٨، ١٩١	وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ.	٦٢٠، ٢١٦	وَكَانَ يَدَابِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ.
٦٥٢، ٢٥٣	وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ.	٦٨٧، ٢٥٥	وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ.
٦٥٣، ١٣٠	وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِنِينَ.	٦٧٠، ٧٩	وَلَا تَبِعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا.
٦٨١، ٢٦٣	وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ.	٦١٣، ٢٩٤	وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا قَانِيًا، وَلَا طِفْلًا.
٦١١، ٦٥	وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ.	٦٠١، ٥٨	وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُسَاوِمِ الرَّجُلُ.
٦٩١، ٢٢٨	وَمَنْ يَسِرَّ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا.	٦٠٢، ٩٠	وَلَا يُعْطِي الْهَرَمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ.
٥٤٣، ٣٦٨، ٢٣١	وَنَهَى عَنِ كَسْبِ الْأَمَةِ.	٦٦٧، ٣٧٤، ٢٤١	وَلَا يَقُولَنَّ الْمَلُوكُ رَبِّي وَرَبِّي.
٥٤٨، ٣٣	وَنَهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ.	٦٢٢، ١٨٣	وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ.
٦٨٩، ١٩٧	وَهَبْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامِينَ.	٦٧٣، ٢٨٩	وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ.
٥٧٥، ١٠٣	وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ.	٦٤٨، ٢٨٧	وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا.
٥٤٤، ٢٠٠	وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا.	٦٩٠، ٣١٤	وَالَّذِي قَرَأْتَهُ خُمُسُ الْخُمُسِ.
٥٦٩	وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ.	٥٤٤، ٢٠١	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ.
٥٥٠، ٣٥٦، ٣٤	وَيَبِيعُ الْبَيْعَ مِنْ بَاعِهِ.	٦٧٥، ٢٧٩	وَلَسْتُ بِنَافِقٍ نَفَقَةً.
٦٠٤، ٢٩٩	وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصَابُهُمْ.	٥٨٨، ٢٤٨	وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ.
٦٤٢، ٢١٩	وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ.	٥٦٨، ٢٤٧	وَاللَّهُ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي.
٦٠٧، ٣٧١، ١٨٠	وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا.	٢٥٨	وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا.
٦١٤، ٢٥١	وَيَهْلِكُ هَذَا. فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءً.	٥٧٠، ٢٩٢	وَاللَّهُ مَا احْتَازَهَا ذُونَكُمْ.
٦٥٩، ٢٢٥	يَأْتِي أَحَدَكُمْ بِمَا يَمْلِكُ.	٦٤٢، ٢٢٠	وَاللَّهُ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مَنَّا.
٦٤٣، ٣٦٨، ٣٥٨، ٢٢١	يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ.	٦٥٢، ١٢٩	وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنِي.
٣٤١	يَا أَهْلَ الْخَنْدُقِ قَوْمُوا.	٥٩٤، ٣٦٩، ٢٧٥	وَلَيْسَ لِي مَالٌ. وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ.
٥٨٨، ٣٧٥، ٢٣٦	يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَيَّ أَرْقَاتِكُمْ الْحَدَّ.	٦١٥	وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقٌ، فَحَلَّهَا.
٦١٨، ٢٣٨	يَا بَاغِي الْخَيْرِ أَقْبِلْ.	٥٥٧، ٣٧١، ٩٩	وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جَبَايَةَ خِرَاجٍ.
٥٥٦، ٣٧	يَا بَنِي التَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَانِطِكُمْ.	٦٤٦	وَالْمُسْتَقْرَضُ لَا يَسْتَقْرَضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ.
٦٢٢، ١٠٩	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْشَرُ قَوْمِي؟	٦٢٣، ١٨٣	وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ. مِثْلًا بِمِثْلِ.
٦٨٦، ١٧٠	يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي تُوفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ.	٦٧٠، ٧٨	وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَتَذَّرَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِتَوْبِهِ.
٦٣٨، ٣٥٨، ٢١٩	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟	٦٦٣، ٤٢٤، ٢٢٦	وَمَنْ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
٦٥٢، ٢٢٣	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟	٦١٤، ٢١٢	وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا.
٦٣٦، ٧٠	يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ غَلَا السَّعْرُ.	٥٥٥، ٤١٠	وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُشْرِي بِهِ مَالَهُ.

(٣) فهرس ألفاظ المعجم

الصفحة	اللفظ	الصفحة	اللفظ	الصفحة	اللفظ	الصفحة	اللفظ
٥٥١	أَجْرَ	٥٤٧	تَبَاعَ	٥٤٤	{باب الباء}	٥٤٠	{باب الهزمة}
٥٥٢	تَاجِرٌ	٥٤٨	اِبْتِيعَ	٥٤٤	بُؤْسٌ	٥٤٠	تَأْتَلُ
٥٥٢	تِجَارٌ (تُجَارٌ)	٥٤٨	بَائِعٌ	٥٤٤	بَائِسٌ	٥٤٠	مُتَأْتَلٌ
٥٥٢	تِجَارَةٌ	٥٤٨	بِيعَ	٥٤٤	بَيَّانٌ	٥٤٠	أَجَرَ
٥٥٢	مُتَجَرٌّ	٥٤٨	يُبِيعُ	٥٤٤	بِخَلَ	٥٤٠	أَجَرَ
٥٥٢	تَرَبٌ	٥٤٨	يَبِيعُ حَبْلَ الحَبْلَةِ	٥٤٤	بِخَلَ	٥٤٠	اسْتَأْجَرَ
٥٥٣	تَرَبٌ	٥٤٨	يَبِيعُ الحِصَاةَ	٥٤٤	بَاخَلَ	٥٤٠	إِجَارَةٌ
٥٥٣	تَرَكَةٌ	٥٤٩	يَبِيعُ السَّنِينَ	٥٤٥	بُخِلٌ	٥٤١	أَجِرٌ
٥٥٣	تَعَسَ	٥٤٩	بِيعُ العَرَايَا	٥٤٥	بَخَلَ	٥٤١	أَجِيرٌ
٥٥٣	أَتْلَفَ	٥٤٩	بِيعُ العَرَرِ	٥٤٥	بَخِيلٌ	٥٤١	أُجْرَاءُ
٥٥٣	إِتْلَافٌ	٥٤٩	بِيعُ الوَلَاءِ	٥٤٥	مَبْخَلَةٌ	٥٤١	اسْتَنْجَارٌ
٥٥٣	تَلَفٌ	٥٤٩	بِيعَةٌ	٥٤٥	بَدَاذَةٌ	٥٤١	مُؤَاجِرَةٌ
٥٥٤	تَوَى	٥٥٠	بِيعَ	٥٤٥	بَدَّةٌ	٥٤١	مُسْتَأْجِرٌ
٥٥٥	{باب التاء}	٥٥٠	بِيعَ	٥٤٥	مُبَادِرٌ	٥٤١	أَدَاءٌ
٥٥٥	أَثْرَى	٥٥٠	بِيعَانَ	٥٤٦	بِضَاعَةٌ	٥٤٢	مُؤَدَّاةٌ
٥٥٥	ثَرَوَةٌ	٥٥٠	مُبْتَاعٌ	٥٤٦	بَاغٌ	٥٤٢	أَرَشٌ
٥٥٥	ثَرِيٌّ	٥٥٠	مَبِيعَةٌ	٥٤٦	بُهُمٌ	٥٤٢	اِثْمَنٌ
٥٥٥	مِثْرَةٌ	٥٥٠	مُتَبَاعَانِ	٥٤٦	بَيْتُ المَالِ	٥٤٢	أَمَانَةٌ
٥٥٥	مِثْقَالٌ	٥٥١	{باب التاء}	٥٤٦	أَبْيَضٌ	٥٤٢	أَمَانَاتٌ
٥٥٦	ثَامَنٌ	٥٥١	تَبِرٌ	٥٤٧	بَيْضَاءٌ	٥٤٢	أَمِينٌ
٥٥٦	ثَمَنٌ	٥٥١	تَبِعَ	٥٤٧	بَاغٌ	٥٤٣	مُؤْتَمَنٌ
٥٥٦	أَثْمَانٌ	٥٥١	أَتَبَعَ	٥٤٧	بَابِعٌ	٥٤٣	أَمَةٌ
٥٥٦	تُبْيَا	٥٥١	أَتَبَعَ	٥٤٧	اِبْتَاعٌ	٥٤٣	إِمَاءٌ

٥٦٩	حَوَائِجُ	٥٦٥	حُطُوطٌ	٥٦١	حَبَسَ	٥٥٧	{باب الجيم}
٥٦٩	مُحْتَاَجٌ	٥٦٥	حَفَلٌ	٥٦١	احْتَبَسَ	٥٥٧	جِبَارٌ
٥٧٠	حَازَ	٥٦٦	حَافِلَةٌ	٥٦١	حَبِيسٌ	٥٥٧	جَبِي
٥٧٠	احْتَاَزَ	٥٦٦	حُفَلٌ	٥٦١	حَبْسٌ	٥٥٧	جِبَاءٌ
٥٧٠	أَحَالَ	٥٦٦	مُحَفَّلَةٌ	٥٦٢	حَبَا	٥٥٧	جَبَايَةٌ
٥٧٠	احْتَالَ	٥٦٦	مُحَفَّلَاتٌ	٥٦٢	حَبَاءٌ	٥٥٧	جَارِيَةٌ
٥٧١	{باب الخاء}	٥٦٦	حَقٌّ	٥٦٢	حَجَرَ	٥٥٧	جَوَارٍ
٥٧١	خَاَبَرٌ	٥٦٦	حُقُوقٌ	٥٦٢	أَحَذَى	٥٥٧	جُرَافٌ
٥٧١	مُخَابِرَةٌ	٥٦٦	حَاقِلٌ	٥٦٢	حَرَّرَ	٥٥٧	جِرَافٌ
٥٧١	خِرَاجٌ	٥٦٦	مُحَاقِلَةٌ	٥٦٣	حُرٌّ	٥٥٨	مُحَازِفَةٌ
٥٧٢	خَرَجٌ	٥٦٧	احْتَكَرَ	٥٦٣	أَحْرَارٌ	٥٥٨	جِرِيَةٌ
٥٧٢	خَرَصَ	٥٦٧	احْتِكَارٌ	٥٦٣	حِرَّةٌ	٥٥٨	جَاعِلٌ
٥٧٢	خَرَصُ	٥٦٧	حُكْرَةٌ	٥٦٣	حِرَائِرٌ	٥٥٨	جُعَلٌ
٥٧٣	خَزَنَ	٥٦٧	مُحْتَكِرٌ	٥٦٣	مُحَرَّرٌ	٥٥٨	جَلَبٌ
٥٧٣	خَازِنٌ	٥٦٨	حِلٌّ	٥٦٣	احْتَرَفَ	٥٥٩	جَالِبٌ
٥٧٣	خِرَازِنَةٌ	٥٦٨	حُلُوانٌ	٥٦٣	حِرْفَةٌ	٥٥٩	جَلَبٌ (جَلَبٌ)
٥٧٣	خِرَازِنٌ	٥٦٨	أَحْمَرٌ	٥٦٣	مُحْتَرِفٌ	٥٥٩	أَجْلَابٌ
٥٧٣	مُخَاضِرَةٌ	٥٦٨	حُمُرُ النَّعَمِ	٥٦٤	حَزَرَ	٥٥٩	جَنَبٌ
٥٧٣	خَفِيفُ الحَاذِ	٥٦٨	حَمَلٌ	٥٦٤	حَسَبَ	٥٦٠	مَجَنَّةٌ
٥٧٤	خَفِيفُ ذَاتِ اليَدِ	٥٦٨	تَحَمَّلَ	٥٦٤	حَاسَبَ	٥٦٠	جَائِحَةٌ
٥٧٤	خِلَابَةٌ	٥٦٩	حَمَالَةٌ	٥٦٤	حِسَابٌ	٥٦٠	جَوَائِحُ
٥٧٤	خَالَطَ	٥٦٩	حَمِيلٌ	٥٦٥	حِصَّةٌ	٥٦٠	تَجَاوَزَ
٥٧٤	خَلِيطٌ	٥٦٩	احْتَاَجَ	٥٦٥	حِصَصٌ	٥٦٠	تَجَوَّزَ
٥٧٤	خَلَفٌ	٥٦٩	أَحْوَجٌ	٥٦٥	أَحْصَى	٥٦١	{باب الخاء}
٥٧٥	خَلَّةٌ	٥٦٩	حَاجَةٌ	٥٦٥	حَظٌّ	٥٦١	حَبَسَ

٥٨٧	رَقِيقٌ	٥٨٤	أَرْحَحَ	٥٧٩	دَائِنٌ	٥٧٥	خَمْسٌ
٥٨٨	أَرْقَاءٌ	٥٨٤	أَرْحَصَ	٥٧٩	دَيْنٌ	٥٧٥	خُمْسٌ
٥٨٨	رُكَيْبٌ	٥٨٤	رُحِصٌ	٥٧٩	دُيُونٌ	٥٧٥	أَخْمَاسٌ
٥٨٨	رِكَازٌ	٥٨٤	إِرْدَبٌ	٥٨٠	{باب الدال}	٥٧٥	خَيْرٌ
٥٨٨	أَرْمَلَةٌ	٥٨٤	رَزَقَ	٥٨٠	ذَخَرَ	٥٧٥	اخْتَارَ
٥٨٨	أَرَامِلٌ	٥٨٥	رَزَقٌ	٥٨٠	ذُخْرٌ	٥٧٦	تَخَايَرَ
٥٨٨	رَهَنٌ	٥٨٥	رَاشٍ	٥٨٠	ذِمَامٌ	٥٧٦	خِيَارٌ
٥٨٩	ارْتَهَنَ	٥٨٥	رِشْوَةٌ	٥٨٠	ذِمَّةٌ	٥٧٦	خَيْرٌ
٥٨٩	رَهْنٌ	٥٨٥	رُشَاءٌ	٥٨٠	ذِمَمٌ	٥٧٧	{باب الدال}
٥٨٩	رِهَانٌ	٥٨٥	مُرْتَشٍ	٥٨٠	ذَهَبٌ	٥٧٧	دَبْرٌ
٥٨٩	رَهِينٌ	٥٨٥	رَصَدَ	٥٨٠	ذَهَبَةٌ	٥٧٧	دُبْرٌ
٥٨٩	مُرْتَهَنٌ	٥٨٥	رَضَخَ	٥٨١	ذُهَيْبَةٌ	٥٧٧	مُدْبَرٌ
٥٨٩	مَرَهُونٌ	٥٨٦	أَرْضَخَ	٥٨١	ذُو الْمَجَازِ	٥٧٧	دُنُورٌ
٥٩٠	{باب الزاي}	٥٨٦	رَضَخٌ	٥٨٢	{باب الراء}	٥٧٧	ادْخَرَ
٥٩٠	زَيْدٌ	٥٨٦	رِطْلٌ	٥٨٢	رَأْسُ الْمَالِ	٥٧٧	دِرْهَمٌ
٥٩٠	زَيْلٌ	٥٨٦	أَرْطَالٌ	٥٨٢	رَبٌ	٥٧٨	دِرَاهِمٌ
٥٩٠	زَيْبِلٌ	٥٨٦	رَعَسَ	٥٨٢	رَبَّةٌ	٥٧٨	دُرَيْهَمٌ
٥٩٠	مُزَابِنَةٌ	٥٨٦	رَفَعَ	٥٨٢	رَبِحَ	٥٧٨	دَفَعَ
٥٩٠	مُزَارَعَةٌ	٥٨٦	أَرْقَبَ	٥٨٢	أَرْبَحَ	٥٧٨	دِينَارٌ
٥٩١	زَعِيمٌ	٥٨٧	رُقِيٌّ	٥٨٣	رَابِحٌ	٥٧٨	دَتَانِيرٌ
٥٩١	زَكَّى	٥٨٧	رَقَبَةٌ	٥٨٣	رَبِحٌ	٥٧٨	دَانَ
٥٩١	زَكَاةٌ	٥٨٧	رَقَابٌ	٥٨٣	رَبَا	٥٧٨	دَايِنٌ
٥٩١	زَهِيدٌ	٥٨٧	أَرْقٌ	٥٨٣	أَرِيٌّ	٥٧٩	ادَانَ
٥٩١	مُزَهَّدٌ	٥٨٧	اسْتَرْقَى	٥٨٣	رَبَاً	٥٧٩	تَدَلَّنَ
٥٩٢	{باب السين}	٥٨٧	رِقٌ	٥٨٣	مُرْجَأٌ	٥٧٩	اسْتَدَانَ

٦٠٥	شَفِيعٌ	٦٠١	سَاوَمٌ	٥٩٦	سَلَبٌ	٥٩٢	سَأَلَ
٦٠٥	أَشْفَى	٦٠١	اسْتَامَ	٥٩٦	اسْتَلَبَ	٥٩٢	سَأَلَ
٦٠٥	شِفَى	٦٠١	سَوَمٌ	٥٩٦	سَلَبٌ	٥٩٢	مَسْأَلَةٌ
٦٠٥	شَقِصٌ	٦٠١	سِيَمَةٌ	٥٩٧	أَسْلَابٌ	٥٩٢	مَسَائِلٌ
٦٠٥	شَقِيسٌ	٦٠٢	{باب الشين}	٥٩٧	سَلَعَةٌ	٥٩٢	سَبَقُ
٦٠٦	{باب الصاد}	٦٠٢	شُحٌّ	٥٩٧	سَلَعٌ	٥٩٢	سَبَلٌ
٦٠٦	صَبْرَةٌ	٦٠٢	شَحِيحٌ	٥٩٧	أَسْلَفٌ	٥٩٣	سَبِيلٌ
٦٠٦	صَاحِبٌ	٦٠٢	شَرَطٌ	٥٩٧	سَلَفٌ	٥٩٣	سُحَّتْ
٦٠٦	أَصْدَقٌ	٦٠٢	إِشْرَافٌ	٥٩٧	اسْتَسْلَفَ	٥٩٣	سَخَاوَةٌ
٦٠٦	تَصَدَّقَ	٦٠٢	شَرِكٌ	٥٩٧	سَلَفٌ	٥٩٣	سَخِيٌّ
٦٠٦	صَدَاقٌ	٦٠٣	أَشْرَكَ	٥٩٨	سَلَمٌ	٥٩٣	سَدَادٌ
٦٠٦	صُدُقٌ	٦٠٣	شَارَكَ	٥٩٨	سَمَحٌ	٥٩٤	أَسْرَفٌ
٦٠٦	صَدَقَةٌ	٦٠٣	اشْتَرَكَ	٥٩٨	سُمَحَاءٌ	٥٩٤	إِسْرَافٌ
٦٠٧	صَدَقَاتٌ	٦٠٣	شَرِكٌ	٥٩٨	سِمَسَارٌ	٥٩٤	سَرَفٌ
٦٠٧	صَدَقَةٌ	٦٠٣	شَرِكَةٌ	٥٩٨	سَمَاسِرَةٌ	٥٩٤	مُسْرِفٌ
٦٠٧	صَدُوقٌ	٦٠٣	شَرِكَةٌ	٥٩٩	مُسَمَى	٥٩٤	سَعَرٌ
٦٠٧	مُتَصَدِّقٌ	٦٠٣	شَرِيكٌ	٥٩٩	أَسْهَمَ	٥٩٤	سِعْرٌ
٦٠٧	مُصَدِّقٌ	٦٠٤	شُرَكَاءٌ	٥٩٩	اسْتَهَمَ	٥٩٥	أَسْعَارٌ
٦٠٧	صَرَّةٌ	٦٠٤	شَرَى	٥٩٩	سَهْمٌ	٥٩٥	مُسَعَّرٌ
٦٠٨	صَرَفٌ	٦٠٤	اشْتَرَى	٥٩٩	أَسْهَمَ	٥٩٥	اسْتَسَعَى
٦٠٨	صَرَفٌ	٦٠٤	اشْتَرَا	٥٩٩	سُهْمَانٌ	٥٩٥	سَاعٌ
٦٠٨	اصْطَرَفَ	٦٠٤	شَرَا	٦٠٠	سُوقٌ	٥٩٥	سُعَاةٌ
٦٠٨	صَرَفٌ	٦٠٤	مُشْتَرَاةٌ	٦٠٠	أَسْوَاقٌ	٥٩٦	سَعَايَةٌ
٦٠٩	صَرَى	٦٠٥	مُشْتَرٍ	٦٠٠	سُوقِيَّةٌ	٥٩٦	سَاقِطَةٌ
٦٠٩	تَصْرِيَةٌ	٦٠٥	شُعْفَةٌ	٦٠٠	سَامٌ	٥٩٦	سَكَّةٌ

٦٢٢	عَشْرٌ	٦١٧	عَتَاقٌ	٦١٣	ضَمِنَ	٦٠٩	مُصْرَآةٌ
٦٢٢	عُشْرٌ	٦١٨	عَتَاقَةٌ	٦١٣	ضَامِنٌ	٦٠٩	صُعْلُوكٌ
٦٢٢	عُشُورٌ	٦١٨	عَتِقٌ	٦١٣	ضَمَانٌ	٦٠٩	صَعَالِيكٌ
٦٢٢	أَعْطَى	٦١٨	عَتِيقٌ	٦١٤	مَضْمُونٌ	٦١٠	صَفْرَاءٌ
٦٢٢	تَعَاطَى	٦١٨	عَتَقَاءٌ	٦١٤	ضَائِعٌ	٦١٠	صَفْقٌ
٦٢٢	إِعْطَاءٌ	٦١٨	مُعْتَقٌ	٦١٤	ضِيَاعٌ	٦١٠	صَفْقَةٌ
٦٢٣	أَعْطِيَةٌ	٦١٨	عِدْلٌ	٦١٤	ضَيْعَةٌ	٦١٠	صَفِيٌّ
٦٢٣	عَطَاءٌ	٦١٨	أَعْدَمٌ	٦١٤	ضِيَاعٌ	٦١٠	صَفَايَا
٦٢٣	أَعْطِيَاتٌ	٦١٩	عَدُومٌ	٦١٤	ضَيْعَاتٌ	٦١٠	صِكَاكٌ
٦٢٣	عَطِيَّةٌ	٦١٩	عَدِمٌ	٦١٥	{باب الطاء}	٦١١	صَنَفٌ
٦٢٣	مُعْطٍ	٦١٩	مَعْدُومٌ	٦١٥	أَطْرَقَ	٦١١	أَصْنَافٌ
٦٢٣	عَفَا	٦١٩	عَرَبَانٌ	٦١٥	إِطْرَاقٌ	٦١١	صَنُوفٌ
٦٢٣	عَفْوٌ	٦١٩	عَرَضٌ	٦١٥	طُعْمَةٌ	٦١١	صَاعٌ
٦٢٤	أَعْقَبَ	٦١٩	عُرُوضٌ	٦١٥	مُطَفِّفٌ	٦١١	أَصْعٌ
٦٢٤	عُقْبَةٌ	٦٢٠	عَرَقٌ	٦١٥	طَمَعٌ	٦١٢	{باب الصاد}
٦٢٤	عُقْبَى	٦٢٠	عَرِيَّةٌ	٦١٥	طَوْلٌ	٦١٢	ضَرَبٌ
٦٢٤	عَقَدَ	٦٢٠	عَرَايَا	٦١٦	{باب الطاء}	٦١٢	ضِرَابٌ
٦٢٤	عَقْدٌ	٦٢٠	عَسْبٌ	٦١٦	ظَبِيَّةٌ	٦١٢	ضَرِيبةٌ
٦٢٤	عُقُودٌ	٦٢٠	عَسْرٌ	٦١٦	ظَهْرٌ غَنِيٌّ	٦١٢	مُضَارِبٌ
٦٢٤	عَقَارٌ	٦٢١	عَسْرٌ	٦١٧	{باب العين}	٦١٢	مُضَارِبَةٌ
٦٢٥	عَقْلٌ	٦٢١	إِعْسَارٌ	٦١٧	عَبْدٌ	٦١٢	ضَعِيفٌ
٦٢٥	عَاقِلَةٌ	٦٢١	عُسْرٌ	٦١٧	أَعْبَدٌ	٦١٣	ضُعْفَاءٌ
٦٢٥	عِقَالٌ	٦٢١	مُعْسِرٌ	٦١٧	عَبِيدٌ	٦١٣	ضَلَعٌ
٦٢٥	عَقْلٌ	٦٢١	مَعْسُورٌ	٦١٧	عَتَقَ	٦١٣	ضَالَةٌ
٦٢٥	عُكَاطٌ	٦٢١	عَسِيفٌ	٦١٧	أَعْتَقَ	٦١٣	ضَمٌّ

٦٤٠	فَادَى	٦٣٥	اسْتَعَلَّ	٦٣٠	عِمِرَاتُ	٦٢٦	أَعْمَرَ
٦٤٠	اِفْتَدَى	٦٣٥	إِغْلَالٌ	٦٣١	عَائِلٌ	٦٢٦	عُمِرَى
٦٤٠	فِدَاءٌ	٦٣٥	غَالٌ	٦٣١	عَالَةٌ	٦٢٦	مُعَمَّرٌ
٦٤٠	فِدْيَةٌ	٦٣٥	غَلَّةٌ	٦٣١	عَيْلَةٌ	٦٢٦	مُعَمَّرٌ
٦٤١	مُقْتَدٍ	٦٣٦	غُلُولٌ	٦٣١	عَيْنٌ	٦٢٦	عَمِلَ
٦٤١	فَرَضَ	٦٣٦	غَلَا	٦٣٢	{باب الغين}	٦٢٧	عَامَلَ
٦٤١	فَرَضُ	٦٣٦	غَالِي	٦٣٢	غَبَنَ	٦٢٧	عَمَلَ
٦٤١	فَرِيضَةٌ	٦٣٦	أَعْلَى	٦٣٢	غَرَّرَ	٦٢٧	اعْتَمَلَ
٦٤١	فَرَائِضُ	٦٣٦	غَالٍ	٦٣٢	غُرَّةٌ	٦٢٧	اسْتَعْمَلَ
٦٤١	فَرَطٌ	٦٣٧	غَنِمَ	٦٣٢	غَرِمَ	٦٢٧	عَامَلَ
٦٤١	فَرَقٌ	٦٣٧	غَانِمٌ	٦٣٢	أَغْرَمَ	٦٢٨	عُمَّالٌ
٦٤٢	فِضَّةٌ	٦٣٧	غَنِيمَةٌ	٦٣٣	غَرَّمَ	٦٢٨	عُمَالَةٌ
٦٤٢	فُضِّلَ	٦٣٧	غَنَائِمٌ	٦٣٣	غَارِمٌ	٦٢٨	عَمَلٌ
٦٤٢	فُضُولٌ	٦٣٧	مَعْنَمٌ	٦٣٣	غَرَامَةٌ	٦٢٨	عُهْدَةٌ
٦٤٢	أَفْقَرٌ	٦٣٨	مَعَانِمٌ	٦٣٣	غَرُمٌ	٦٢٨	أَعَارَ
٦٤٢	أَفْقَرُ	٦٣٨	أَغْنَى	٦٣٣	غَرِيمٌ	٦٢٨	اسْتَعَارَ
٦٤٢	فَقْرٌ	٦٣٨	اسْتَعْنَى	٦٣٣	غُرْمَاءُ	٦٢٩	إِعَارَةٌ
٦٤٣	فَقِيرٌ	٦٣٨	أَغْنَى	٦٣٣	غُرَامٌ	٦٢٩	عَارِيَةٌ (عَارِيَّة)
٦٤٣	فُقَرَاءٌ	٦٣٨	غِنَى	٦٣٤	مَعْرَمٌ	٦٢٩	عَوَّضَ
٦٤٣	أَفْلَسَ	٦٣٨	غِنَى	٦٣٤	غَشَّ (غَشِشَ)	٦٢٩	عَوَّضَ
٦٤٣	إِفْلَاسٌ	٦٣٨	أَغْنِيَاءُ	٦٣٤	غَاشٌ	٦٢٩	عَالَ
٦٤٣	مُفْلَسٌ	٦٣٩	غَائِبٌ	٦٣٤	غِشٌّ	٦٣٠	مُعَاوَمَةٌ
٦٤٤	فَاقَةٌ	٦٣٩	غَيْرٌ	٦٣٤	مَعْشُوشٌ	٦٣٠	أَعَانَ
٦٤٤	أَفَاءٌ	٦٤٠	{باب الفاء}	٦٣٥	غَلَّ (غَلَّلَ)	٦٣٠	مَعْوَنَةٌ
٦٤٤	اسْتَفَاءٌ	٦٤٠	فَدَى	٦٣٥	أَغَلَّ	٦٣٠	عِيرٌ

٦٥٧	اَكْتَرَى	٦٥٢	قِمَارٌ	٦٤٨	قَسَمٌ	٦٤٤	فِيءٌ
٦٥٧	تُكَارَى	٦٥٢	قِنَطَارٌ	٦٤٨	قَسِمٌ	٦٤٤	فَاضٌ
٦٥٧	اِسْتَكْرَى	٦٥٣	مُقَنْطَرٌ	٦٤٩	قِسْمَةٌ	٦٤٤	اِسْتِفَاضَةٌ
٦٥٧	اِسْتِكْرَاءٌ	٦٥٣	اِقْتَنَى	٦٤٩	قِسِمٌ	٦٤٥	{باب القاف}
٦٥٧	كِرَاءٌ	٦٥٣	قَوْمٌ	٦٤٩	مَقْسَمٌ	٦٤٥	قَبْضٌ
٦٥٧	كَسَبٌ	٦٥٣	قِوَامٌ	٦٤٩	مَقَاسِمٌ	٦٤٥	قَبْضٌ
٦٥٧	اِكْتَسَبَ	٦٥٣	قِيَمَةٌ	٦٤٩	اِقْتِصَادٌ	٦٤٥	تَقَبَّلَ
٦٥٧	كَاسِبٌ	٦٥٣	اَقَالٌ	٦٤٩	قَصْدٌ	٦٤٥	اَقْرَضَ
٦٥٨	كَسِبٌ	٦٥٤	اِسْتَقَالَ	٦٤٩	قَضَى	٦٤٥	اِسْتَقْرَضَ
٦٥٨	مُكْتَسِبٌ	٦٥٤	قَيْنٌ	٦٥٠	اَقْتَضَى	٦٤٦	قِرَاضٌ
٦٥٨	كَسَدٌ	٦٥٤	قَيْنِقَاعٌ	٦٥٠	تَقَاضَى	٦٤٦	قَرَضٌ
٦٥٨	كَافَأَ	٦٥٥	{باب الكاف}	٦٥٠	تَقَاضٍ	٦٤٦	مُسْتَقْرَضٌ
٦٥٨	مُكَافِئٌ	٦٥٥	كَاتَبَ	٦٥٠	قَضَاءٌ	٦٤٦	مُقَارَضَةٌ
٦٥٨	مُكَافَاةٌ	٦٥٥	كِتَابَةٌ	٦٥٠	مُقْتَضٍ	٦٤٦	قِيْرَاطٌ
٦٥٩	كَفَّرَ	٦٥٥	مُكَاتَبٌ	٦٥٠	مَقْضِيٌّ	٦٤٦	قِرَارِيْطٌ
٦٥٩	كَفَّارَةٌ	٦٥٥	مُكَاتِبَةٌ	٦٥١	قَطَعَ	٦٤٧	اَقْرَعَ
٦٥٩	تَكْفَفٌ	٦٥٥	مِكَتَلٌ	٦٥١	اَقْطَعَ	٦٤٧	اِقْتَرَعَ
٦٥٩	اِسْتَكْفَفٌ	٦٥٥	مِكَاتِلٌ	٦٥١	اِقْتَطَعَ	٦٤٧	قُرْعَةٌ
٦٥٩	كَفَافٌ	٦٥٥	مُكْتَرٌ	٦٥١	اِسْتَقْطَعَ	٦٤٧	مُقْرَعٌ
٦٥٩	كَفَّةٌ	٦٥٦	اَكْرَمٌ	٦٥١	اِقْتِطَاعٌ	٦٤٧	قَسَمٌ
٦٦٠	تُكْفَلُ	٦٥٦	كِرَامَةٌ	٦٥١	قَطِيعَةٌ	٦٤٨	قَاسَمٌ
٦٦٠	كَافِلٌ	٦٥٦	كِرِيْمَةٌ	٦٥١	قَقِيْزٌ	٦٤٨	قَسِمٌ
٦٦٠	كَفْلٌ	٦٥٦	كِرَائِمٌ	٦٥٢	اَقْفِرَةٌ	٦٤٨	اِقْتَسَمَ
٦٦٠	كَيْلِحَةٌ	٦٥٦	مَكْرَمَةٌ	٦٥٢	مُقِلٌ	٦٤٨	قَاسِمٌ
٦٦٠	كَالَالَةٌ	٦٥٦	اَكْرَى	٦٥٢	قَامَرَ	٦٤٨	قُسَامَةٌ

٦٧٣	نَشُّ	٦٦٨	مَهْرٌ	٦٦٥	مَوْوَنَةٌ	٦٦٠	كَلٌّ
٦٧٣	نَصِيبٌ	٦٦٨	تَمَوَّلَ	٦٦٥	مُدٌّ	٦٦١	كَزَزَ
٦٧٣	أَنْصَبَاءٌ	٦٦٩	مَالٌ	٦٦٥	أَمْدَادٌ	٦٦١	كَانَزَ
٦٧٣	نَصِيفٌ	٦٦٩	أَمْوَالٌ	٦٦٥	مُدِّيٌّ	٦٦١	كَزَزَ
٦٧٣	أَنْظَرَ	٦٦٩	مَالُ الْبَحْرَيْنِ	٦٦٥	مُمْسِكٌ	٦٦١	كُنُوَزٌ
٦٧٤	اسْتَنْظَرَ	٦٦٩	مُتَمَوَّلٌ	٦٦٦	مَظَلٌ	٦٦١	كَزَزَانَ
٦٧٤	نَظْرَةٌ	٦٧٠	{باب النون}	٦٦٦	مَاكَسَ	٦٦١	كَالٌ
٦٧٤	نَفَحَ	٦٧٠	نَبَذَ	٦٦٦	مَكَسٌ	٦٦١	اِكْتَالَ
٦٧٤	نَفَسَ	٦٧٠	مُنَابَذَةٌ	٦٦٦	مَكُوكٌ	٦٦٢	كَيْلٌ
٦٧٤	أَنْفَسُ	٦٧٠	نَبَذَ	٦٦٦	مَكَاكِيكٌ	٦٦٢	مِكْيَالٌ
٦٧٤	نَفِيسٌ	٦٧٠	نَاجِرٌ	٦٦٦	مَكَاكِيٌّ	٦٦٢	مَكِيلٌ
٦٧٤	أَنْفَقَ	٦٧١	تَنَاجَشَ	٦٦٦	مَلِيٌّ	٦٦٢	مَكِيلَةٌ
٦٧٥	نَفَقَ	٦٧١	نَاجَشٌ	٦٦٦	أَمْلَقَ	٦٦٣	{باب اللام}
٦٧٥	اسْتَنْفَقَ	٦٧١	نَحَشٌ	٦٦٧	أَمْلَقُ	٦٦٣	أَلْحَفَ
٦٧٥	إِنْفَاقٌ	٦٧١	مُنْجَمَةٌ	٦٦٧	مَلَكٌ	٦٦٣	إِلْحَافٌ
٦٧٥	مَنْفَقٌ	٦٧١	نَحَلَ	٦٦٧	مَالِكٌ	٦٦٣	مُلْحَفٌ
٦٧٥	مَنْفَقٌ	٦٧١	نُحَلٌ	٦٦٧	مُلْكٌ	٦٦٣	التَّقَطَ
٦٧٥	مَنْفَقَةٌ	٦٧١	نِحْلَةٌ	٦٦٧	مِلْكٌ	٦٦٣	لُقَطَةٌ
٦٧٥	نَافِقٌ	٦٧٢	أَنْسَأُ	٦٦٧	مَمْلُوكٌ	٦٦٤	تَلَقَى
٦٧٥	نَفَقَةٌ	٦٧٢	نَسَاءٌ	٦٦٧	مَنْحٌ	٦٦٤	تَلَقٌ
٦٧٦	نَفَلَ	٦٧٢	نَسِيءٌ	٦٦٨	اسْتَمْنَحَ	٦٦٤	لِمَاسٌ
٦٧٦	نَفَلٌ	٦٧٢	نَسِيئَةٌ	٦٦٨	مِنْحَةٌ	٦٦٤	مُلَامَسَةٌ
٦٧٦	نَفَلٌ	٦٧٢	نَشَدَ	٦٦٨	مِنْيحَةٌ	٦٦٤	لِيٌّ
٦٧٦	أَنْفَالٌ	٦٧٢	إِنْشَادٌ	٦٦٨	مَنْائِحٌ	٦٦٥	{باب الميم}
٦٧٦	نَقَدَ	٦٧٢	مُنْشَدٌ	٦٦٨	أَمَهَرَ	٦٦٥	مَوْوَنَةٌ

٦٨٩	اسْتَوْهَبَ	٦٨٥	وَصِيَّةٌ	٦٨١	دِيَاتٌ	٦٧٦	انْتَقَدَ
٦٨٩	مَوْهَبَةٌ	٦٨٥	وَضَعَ	٦٨١	وَرِثَ	٦٧٧	نَقَدَ
٦٨٩	هَبَةٌ	٦٨٥	اسْتَوْضَعَ	٦٨١	وَرِثَ	٦٧٧	انْتَهَبَ
٦٨٩	وَاهِبٌ	٦٨٥	وَضِيعَةٌ	٦٨٢	تُرَاثٌ	٦٧٧	مُنْتَهَبٌ
٦٩٠	{باب الياء}	٦٨٥	أَوْعَى	٦٨٢	مِيرَاثٌ	٦٧٧	نَهَبٌ
٦٩٠	مُؤْتَمَةٌ	٦٨٦	اسْتَوْعَى	٦٨٢	مَوَارِثٌ	٦٧٧	نُهْبَةٌ
٦٩٠	مُؤْتَمَةٌ	٦٨٦	أَوْفَى	٦٨٢	وَارِثٌ	٦٧٧	نُهْيٌ
٦٩٠	يُتَمُّ	٦٨٦	اسْتَوْفَى	٦٨٢	وَرِثَةٌ	٦٧٨	نَوَالٌ
٦٩٠	يَتِيمٌ	٦٨٦	وَفَاءٌ	٦٨٢	رِقَّةٌ	٦٧٨	نَوْلٌ
٦٩٠	يَتَامَى	٦٨٦	وَقَفَ	٦٨٢	وَرِيقٌ	٦٧٩	{باب الهاء}
٦٩٠	يَدًا (يَيْد)	٦٨٦	وَقَفَ	٦٨٣	وَزَنَ	٦٧٩	أَهْدَرَ
٦٩٠	الْيَدُ السُّفْلَى	٦٨٧	أَوْقِيَّةٌ	٦٨٣	زِنَةٌ	٦٧٩	هَدَّرَ
٦٩٠	الْيَدُ الْعُلْيَا	٦٨٧	أَوَاقٌ	٦٨٣	مِيزَانٌ	٦٧٩	أَهْدَى
٦٩١	يَاسَرَ	٦٨٧	وَقِيَّةٌ	٦٨٣	وَزَانٌ	٦٧٩	تَهَادَى
٦٩١	يَسَّرَ	٦٨٧	أَوْكَسَ	٦٨٣	وَزَنَ	٦٧٩	هَدَيْتُهُ
٦٩١	مُوسِرٌ	٦٨٧	وَكَسَ	٦٨٣	وَسَقَ	٦٧٩	هَدَايَا
٦٩١	مَيْسِرَةٌ	٦٨٧	وَكَّلَ	٦٨٣	أَوْسَاقٌ	٦٨٠	{باب الواو}
٦٩١	مَيْسُورٌ	٦٨٨	وَكَّيْلٌ	٦٨٣	أَوْسُقٌ	٦٨٠	وَاحِدٌ
٦٩١	يُسَّرُ	٦٨٨	أَوْكَى	٦٨٤	مَوْسِمٌ	٦٨٠	أَوْدَعَ
		٦٨٨	وَلِيدَةٌ	٦٨٤	مَوَاسِمٌ	٦٨٠	اسْتَوْدَعَ
		٦٨٨	وَلَايِدٌ	٦٨٤	أَوْصَى	٦٨٠	وَدَيْعَةٌ
		٦٨٨	مَوْلَى	٦٨٤	وَصَّى	٦٨٠	وَدَائِعٌ
		٦٨٩	مَوَالٍ	٦٨٤	اسْتَوْصَى	٦٨٠	وَدَى
		٦٨٩	وَلَاءٌ	٦٨٤	وَصَاةٌ	٦٨١	أُودَى
		٦٨٩	وَهَبَ	٦٨٤	وَصِيٌّ	٦٨١	دِيَةٌ

(٤) فهرس المصادر والمراجع

أولاً- القرآن الكريم .

ثانياً- الكتب الستة:

- (١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تح: محب الدين الخطيب، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، ط(د)، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، (ت. د).
- (٢) عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، للإمام العلامة بدر الدين بن محمد محمود ابن أحمد العيني، ط(د)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (ت. د).
- (٣) صحيح مسلم، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، ط(د)، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، (ت.د).
- (٤) صحيح مسلم بشرح الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تح: وهبة الزحيلي، ط(د)، المكتبة العصرية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- (٥) سنن أبي داود، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تح: كمال يوسف الحوت، ط(١)، بيروت، دار الجنان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- (٦) عون المعبود بشرح سنن أبي داود، للعلامة: الطيبي محمد شمس الحق العظيم آبادي، تح: عبدالرحمن محمد عثمان، ط(٢)، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
- (٧) الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تح: أحمد محمد شاكر، ط(د)، القاهرة، دار الحديث، (ت.د).
- (٨) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحمدي، محمد عبدالرحمن بن الحافظ عبدالرحيم، ط(د)، نشر: الحاج حسن إيراني، (ت.د).
- (٩) سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، ط(٢)، تح: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

- (١٠) سنن ابن ماجة، للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط(د)، دار إحياء الكتب العربية، (ت.د).
- (١١) سنن ابن ماجة بشرح الإمام السندي ، تح: خليل مأمون شيخا، ط(١)، بيروت، دار المعرفة ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .
- (١٢) موسوعة الحديث الشريف (الكتب الستة) ، مجموعة من الباحثين بإشراف ومراجعة الشيخ: صالح عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، ط(١) ، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

ثالثاً- الكتب:

- (١) ابن القيم اللُّغوي، أحمد ماهر البكري، ط(١)، الإسكندرية، مكتبة منشأة المعارف، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- (٢) أبنية الأفعال - دراسة لغوية قرآنية، نجاة عبدالعظيم الكوفي، ط(د)، القاهرة، دار الثقافة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .
- (٣) الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل، هدى جنهويتشي، ط(١) ، عمّان، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
- (٤) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسات لسانية ولغوية، عصام نورالدين ، ط(١)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- (٥) أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية، عبدالقادر عبدالرحمن السَّعدي، ط(١)، عمّان، دار عمّار، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- (٦) أدب الحديث النبوي، بكرى شيخ أمين ، ط(٤) ، بيروت ، دار الشروق ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
- (٧) أدب الكاتب، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط(د)، بيروت، دار المعرفة ، (ت.د).
- (٨) أساس البلاغة، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ط(١)، بيروت، مكتبة لبنان (ناشرون)، ١٩٩٦م.

- (٩) الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، مسعود بوبو، ط(١)، لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- (١٠) الاشتقاق، عبدالله أمين، ط(٢)، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- (١١) الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط(١)، بيروت، دار الجليل، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- (١٢) الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي، عبدالحميد محمد أبو سكين، ط(١)، القاهرة، مكتبة الفنون النموذجية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- (١٣) الأضداد، لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، تح: عودة أبو جري، ط(١)، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- (١٤) الأضداد، لأبي علي محمد بن المستير (قطرب)، تح: حنا حداد، ط(١)، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- (١٥) الأضداد، محمد بن القاسم الأنباري، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط(١)، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- (١٦) الأضداد في كلام العرب، لأبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي، تح: عزّة حسن، دمشق، الجمع العلمي العربي، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- (١٧) إعراب الحديث النبوي، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تح: عبدالإله نبهان، ط(١)، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- (١٨) الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق، صباح عبدالله بافضل، ط(١)، جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- (١٩) الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني، تح: فتح الله صالح علي المصري، ط(١)، مصر، المنصورة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (٢٠) الألفاظ المعربة في معجم العين، دراسة تأصيلية، مصطفى إبراهيم علي، ط(د)، مصر، المنصورة، الوفاء للطباعة والنشر، ١٩٨٨م.
- (٢١) الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، ط(١)، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- (٢٢) الأموال، للإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تح: خليل محمد هراس، ط(١)، بيروت، دار الفكر للطباعة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٢٣) أنيس الفقهاء في تعريف الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، قاسم القونوي، تح: أحمد عبدالرازق الكبيسي، ط(١)، جدة، دار الوفاء، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (٢٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج(٣)، لأبي محمد عبدالله جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط(٦)، الرياض، جامعة الإمام، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- (٢٥) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط(د)، (ت.د).
- (٢٦) الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تح: عبدالحميد هنداوي، ط(١)، القاهرة، مؤسسة المختار، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- (٢٧) الإيمان، لشيخ الإسلام: أحمد بن عبدالسلام بن تيمية، تح: محمد ناصر الدين الألباني، ط(٤)، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- (٢٨) الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، لابن كثير، ط(د)، بيروت، دار الفكر، (ت.د).
- (٢٩) البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، تح: صدقي محمد جميل، مكة المكرمة، ط(د)، المكتبة التجارية، (ت.د).
- (٣٠) بدائع الفوائد، للعلامة الإمام: شيخ الإسلام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الدمشقي المعروف بابن القيم الجوزية، تح: هاشم عبدالعزيز عطا، عادل عبدالحميد العدوي، وشرف أحمد الحمّال، ط(١)، مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- (٣١) بدائع الفوائد، ج(٤)، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الدمشقي المشتهر بابن القيم الجوزية، ط(د)، بيروت، دار الكتاب العربي، (ت.د).

- (٣٢) البستان، للعلامة : عبدالله البستاني، ط(١)، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٢م.
- (٣٣) البسيط في علم الصِّرف، شرف الدين علي الرَّاجحي، ط(د)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥م.
- (٣٤) بطلان المجاز، مصطفى عيد الصياصنة، ط(١)، الرياض، دار المعراج، ١٤١٢هـ.
- (٣٥) البلاغة العربية (البيان والبدیع)، وليد قصاب، ط(١)، دبي، دار القلم، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- (٣٦) البيان في ضوء أساليب القرآن، عبدالفتاح لاشين ، ط(٢) ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٨٥م.
- (٣٧) البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تح: عبدالسلام هارون ، ط(د)، بيروت ، دار الجليل ، (ت.د) .
- (٣٨) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، دراسة : عمر محمد سعيد عبدالعزيز، ط(١)، القاهرة، مؤسسة الأهرام، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م .
- (٣٩) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرضي الزبيدي، ط(١)، بيروت، مكتبة الحياة ، (ت.د).
- (٤٠) التجارة في الإسلام، عبدالسميع المعدي، ط(٢)، مكتبة النهضة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- (٤١) الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد، ط(١)، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- (٤٢) تصريف الأفعال والأسماء، محمد سالم محيسن ، ط(١)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (٤٣) التضاد في القرآن الكريم، محمد نور الدين المنجد، ط(١)، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- (٤٤) التطبيق الصِّرفي، عبده الرَّاجحي، ط(د) ، بيروت، دار النهضة ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
- (٤٥) التطبيق الصِّرفي، علي جابر المنصوري، وعلاء هاشم الخفاجي، ط(١)، عمَّان، الدار العلمية، ٢٠٠٢م.

- (٤٦) التّطور الدلالي بين لغة الشّعْر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، عودة خليل أبو عودة، ط(١)، الأردن، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٤٧) التّعريفات، علي بن محمد الجرجاني، ط(٣)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٤٨) تفسير التّسفي، للإمام العلامة: أبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود التّسفي، ط(د)، بيروت، دار الكتاب العربي، (ت.د).
- (٤٩) تلخيص البيان في مجازات القرآن، الشريف الرّضي أبي الحسن محمد بن أبي أحمد بن الإمام موسى الكاظم، ط(د)، بغداد، المكتبة العلمية، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.
- (٥٠) تيسير الإعلال والإبدال، عبدالعليم إبراهيم، ط(د)، القاهرة، مكتبة غريب، ١٣٨٩م/١٩٦٩م.
- (٥١) الجدول في إعراب القرآن وصرفه، محمود صابوني، ط(٢،١)، دمشق، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- (٥٢) جهرة اللغة، لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، ط(١)، لبنان، بيروت، دار صادر، ١٣٤٥هـ.
- (٥٣) حاشية الصّبّان، الشيخ: محمد بن علي الصّبّان الشافعي، تح: إبراهيم شمس الدين، ط(١)، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- (٥٤) الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية، محمد ضاري حمادي، ط(١)، بغداد، اللجنة الوطنية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- (٥٥) الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، سليمان قيّاض، الرياض، مكتبة دار المريخ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- (٥٦) الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار، ط(د)، بيروت، دار الكتاب العربي، (ت.د).
- (٥٧) الخصائص الدلالية لآيات المعاملات المادية في القرآن الكريم مع تطبيق لنظرية المجالات الدلالية، فريد عوض حيدر، ط(١)، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مطبعة الفيوم، ١٤١٥هـ.

- (٥٨) دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح ، ط(١١)، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٦م.
- (٥٩) دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط(د)، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- (٦٠) دلائل الإعجاز، الإمام عبدالقادر الجرجاني، ط(د) ، تح: محمد عبده ، ومحمد محمود التركي الشنقيطي، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٣١هـ.
- (٦١) دلالات الأفعال في علم التصريف، إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي، ط(٢)، مصر، جامعة المنوفية ، كلية الآداب، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .
- (٦٢) دلالة الألفاظ ، إبراهيم أنيس، ط(٤)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠م.
- (٦٣) دلالة الألفاظ عند الأصوليين، محمد توفيق محمد مسعد، ط(١)، مصر، مطبعة الأمانة ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (٦٤) ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق إبراهيم الفارابي، تح: أحمد مختار عمر، إبراهيم أنيس ، ط(د)، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- (٦٥) الرائد، جبران مسعود ، ط(٧)، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٢م.
- (٦٦) الزاهر، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، تح : عبدالمنعم طوعي بشتاتي ، ط(١)، بيروت، دار البشائر الإسلامية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- (٦٧) شذا العرف في فن الصرف، الشيخ : أحمد الحماوي ، ط(٥)، المدينة المنورة، دار إحياء التراث الإسلامي، (ت.د).
- (٦٨) شرح ابن عقيل ، قاضي القضاة : بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط(د) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (ت.د).
- (٦٩) شرح أدب الكاتب ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، ط(د) ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، (ت.د) .
- (٧٠) شرح شافية ابن الحاجب، الشيخ : رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، تح: محمد نور الحسن، وآخرون، ط(د)، بيروت، دار الكتب العلمية، (ت.د).

- (٧١) شفاء الغليل ، فيما في كلام العرب من الدخيل ، شهاب الدين أحمد الخفاجي ، تح: محمد عبدالمنعم ، القاهرة ، مكتبة الحسيني ، ط(١) ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م .
- (٧٢) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، جمال الدين بن مالك الأندلسي ، تح: طه محسن، ط(٢) ، مكتبة ابن تيمية ، ١٤١٣هـ .
- (٧٣) الصَّاحِبِي، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تح: أحمد خضر، ط(د)، دار إحياء الكتاب العربي، (ت.د)، وتح: السيد أحمد صقر، ط(د) ، الباي الخليلي ، القاهرة، (ت.د).
- (٧٤) الصحاح، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تح: دار إحياء التراث العربي، ط(١)، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .
- (٧٥) الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، ط(١)، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .
- (٧٦) الصَّرْف وصلته بالحرف، محمد سلمان السَّعدي، ط(١)، الرياض، دار أسامة، ١٤٢٣هـ .
- (٧٧) صيغة أفعال ودلالاتها في القرآن الكريم، توفيق أسعد ، ط(د)، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٩٠م .
- (٧٨) صيغة فاعل واستعمالاتها في القرآن الكريم، علي أحمد طلب ، ط(١)، مصر، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، مطبعة الأمانة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- (٧٩) الطراز ، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني، ط(د) ، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
- (٨٠) الطريف في علم التصريف، عبدالله محمد الأسطي، ط(د)، طرابلس، كلية الدعوة الإسلامية، (ت.د).
- (٨١) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ط(٢)، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٨م .
- (٨٢) علم الدلالة، أحمد نعيم الكراعين، ط(١)، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .
- (٨٣) علم الدلالة ، فريد عوض حيدر، ط(١) ، القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٩٨م .

- (٨٤) علم الدلالة العربي، فايز الداية، ط(١)، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٨٥) علم الصرف، راجي الأسمر، ط(١)، بيروت، دار الجليل، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- (٨٦) غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط(١)، جدة، دار المدني، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٨٧) غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ط(١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- (٨٨) الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، تح: جمال عبدالغني مدغمش، ط(١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- (٨٩) الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن، محمد بن عبدالرحمن بن صالح الشايع، ط(١)، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- (٩٠) فصول في فقه العربية، رمضان عبدالنواب، ط(٢)، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
- (٩١) الفعل في القرآن الكريم، أبو أوس إبراهيم الشمسان، ط(١)، الكويت، ذات السلاسل، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- (٩٢) فقه اللغة في الكتب العربية، عبده الراجحي، ط(د)، بيروت، النهضة العربية، (ت.د).
- (٩٣) فقه اللغة وسرُّ العربية، الثعالبي، ط(١)، لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٩٧م.
- (٩٤) في أصول الكلمات، محمد يعقوب تركستاني، ط(١)، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- (٩٥) في التعريب والمعرب، تح: إبراهيم السامرائي، ط(١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٩٦) في الصرف وتطبيقاته، محمود مطرجي، ط(١)، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠م.
- (٩٧) في علم الدلالة، محمد عبدالكريم جبل، ط(١)، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م.
- (٩٨) في علم الدلالة، محمد سعد محمد، ط(١)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢م.
- (٩٩) في فقه اللغة وقضايا العربية، سميح أبو مغلي، ط(١)، الأردن، عمّان، دار مجدلاوي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- (١٠٠) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ط(٦)، مصر، مكتبة الأنجلو، (ت.د).
- (١٠١) القاموس الفقهي، سعدي أبو حبيب، ط(١)، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م.
- (١٠٢) قاموس القرآن (إصلاح الوجوه والنظائر)، الحسين بن محمد الدامغاني، تح: عبدالعزيز سيد الأهل، ط(٢)، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٧م.
- (١٠٣) القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ط(د)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- (١٠٤) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، محمد الأمين بن فضل الله المحبّي، تح: عثمان محمود الصيّني، ط(١)، الرياض، مكتبة التوبة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- (١٠٥) قطر الندى وبلّ الصّدَى، لأبي محمد بن عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصاري، تح: محمد محيي الدين عبدالحמיד، ط(١١)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
- (١٠٦) كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرّازي، تح: حسين بن فيض الله الهمداني اليعبري الحرازي، ط(١)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٥هـ/١٩٩٤م.
- (١٠٧) كشاف اصطلاحات الفنون، محمد أعلى بن علي التهانوي، ط(د)، بيروت، دار صادر، (ت.د).
- (١٠٨) الكشاف الاقتصادي لآيات القرآن الكريم، محيي الدين عطية، ط(١)، مصر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- (١٠٩) كلام العرب، حسن ظاظا، ط(د)، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٦م.
- (١١٠) الكلمات الإسلامية في الحقل القرآني، عبدالعال سالم مكرم، ط(١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- (١١١) الكلمة، دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، ط(د)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (ت.د).

- (١١٢) الكليات ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسين الكفوي، ط(٢) ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- (١١٣) لسان العرب، لابن منظور، تح: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، ط(١) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- (١١٤) لسان اللسان، لابن منظور، تح: عبده علي مهنا ، ط(١) ، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- (١١٥) لغة القرآن الكريم، عبد الجليل عبدالرحيم، ط(١)، الأردن، عمّان، مكتبة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- (١١٦) ما اتفق لفظه واختلف معناه، لأبي العميثل الأعرابي، تح: محمد شاكر سعيد ، ط(١)، جدة، دار العلم للطباعة والنشر، ١٤١٢هـ/١٩٩١م .
- (١١٧) المال في القرآن الكريم، دراسة موضوعية ، سليمان بن إبراهيم بن محمد الحصين ، ط(١) ، الرياض، دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .
- (١١٨) المجازات النبوية، الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين، تح: طه عبدالرؤوف سعد، ط(د) ، مصر، مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، (ت.د).
- (١١٩) المجاز في اللغة والقرآن بين الإجازة والمنع ، عبدالعظيم المطعني، ط(١) ، القاهرة، مكتبة وهبة، (ت.د) .
- (١٢٠) مختار الصحاح، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تح: محمود فاطر، وحمزة فتح الله ، ط(د)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
- (١٢١) المخصص ، لابن سيده، ط(١) ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
- (١٢٢) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، ط(١)، الرياض، شركة العبيكان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .
- (١٢٣) المدخل إلى علم النحو والصرف، عبدالعزيز عتيق، ط(د)، بيروت، دار النهضة العربية، (ت.د).

- (١٢٤) المدخل الصرفي، علي بهاء الدين بوخودود، ط(١)، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (١٢٥) المذكر والمؤنث ، لأبي بكر بن الأنباري، تح: محمد عبدالقادر عزيمة، ط(د) ، القاهرة، مطابع الأهرام، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- (١٢٦) مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط(٢) ، بيروت، دار الفكر العربي، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .
- (١٢٧) الزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للعلامة : السيوطي، تح: محمد أحمد بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد الجاوي، بيروت، منشورات المكتبة العصرية ، ١٩٨٦م.
- (١٢٨) المشترك اللغوي نظريةً وتطبيقاً، توفيق محمد شاهين، ط(١) ، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
- (١٢٩) المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ، ط(د)، بيروت، مكتبة لبنان ، ١٩٩٠م.
- (١٣٠) المعاملات المالية، وهبة الرحيلي، ط(د)، كلية الدعوة الإسلامية، ١٤٠١هـ/١٩٩١م.
- (١٣١) المعتمد، عطية جورجى شاهين، ط(٢)، بيروت، دار صادر، ١٤٢١هـ.
- (١٣٢) معجم الأدباء ، ياقوت الحموي، ط(٣)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
- (١٣٣) المعجم الاقتصادي الإسلامي، أحمد الشرباصي، ط(د)، دار الجيل، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
- (١٣٤) معجم ألفاظ الحديث النبوي الشريف، محمد حسين أبو الفتوح، ط(١)، لبنان، مكتبة لبنان (ناشرون)، ١٩٩٣م .
- (١٣٥) معجم ألفاظ القيم الأخلاقية، نوال زرزور، ط(د)، لبنان (ت.د).
- (١٣٦) معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية، عبدالحليم محمد قنيس، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٧م.
- (١٣٧) معجم الأوزان الصرفية ، إميل بديع يعقوب، ط(٢)، بيروت، عالم الكتب ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .

- (١٣٨) معجم تصريف الأفعال العربية، أنطوان الدحداح، ط(٣)، تح: جورج متري عبدالمسيح، لبنان، مكتبة لبنان (ناشرون)، ١٩٩٦م.
- (١٣٩) معجم الجيب للمرادفات والأضداد، مسعد أبو الرّجال، ط(د)، بيروت، مكتبة لبنان (ناشرون)، (ت.د).
- (١٤٠) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط(د)، لاروس، (ت.د).
- (١٤١) معجم كتاب العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّامرائي، ط(د)، الجمهورية العراقية، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ج(١)، ١٩٨٠م، ج(٢،٣)، ١٩٨١م، ج(٤،٥)، ١٩٨٢م، ج(٦)، ١٩٨٢م، ج(٧)، ١٩٨٤م، ج(٨)، ١٩٨٥م.
- (١٤٢) معجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر، ندى عبدالرحمن يوسف الشايع، ط(١)، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان (ناشرون)، ١٩٩٣م.
- (١٤٣) معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعة جي، ط(١، ٢)، بيروت، دار النفائس، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (١٤٤) معجم المترادفات العربية، وجدي رزق غالي، ط(١)، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- (١٤٥) معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، نزيه حماد، ط(٣)، الولايات المتحدة الأمريكية، فرجينيا، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- (١٤٦) معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، علي بن محمد الجمعة، ط(١)، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- (١٤٧) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبدالرحمن عبدالمنعم، ط(د)، القاهرة، دار الفضيلة، (ت.د).
- (١٤٨) معجم مفردات الإبدال والإعلال، أحمد محمد الخراط، ط(١)، دمشق، دار القلم، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

- (١٤٩) المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، محمد باسل عيون السود، ط(١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .
- (١٥٠) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مجموعة من المستشرقين، ط(د)، ليدن، مطبعة بريل، ج(١)، ١٩٣٦م، ج(٢)، ١٩٤٣م، ج(٣)، ١٩٥٥م، ج(٤)، ١٩٦٢م، ج(٥)، ١٩٦٥م، ج(٦)، ١٩٦٧م، ج(٧)، ١٩٦٩م، ج(٨)، ١٩٨٨م .
- (١٥١) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، وآخرون، ط(٣)، مجمع اللغة العربية، استانبول، المكتبة الإسلامية، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م .
- (١٥٢) العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد الخضر، ط(١)، تح: ف . عبدالرحيم، دمشق، دار القلم، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .
- (١٥٣) المغرب في ترتيب المغرب، للإمام أبي الفتح ناصر الدين المطرزي، ط(١)، تح: محمود فاحوري، عبدالحميد مختار، بيروت، مكتبة لبنان (ناشرون)، ١٩٩٩م .
- (١٥٤) المغني الجديد في علم الصرف، محمد خير الحلواني، ط(٢)، بيروت، دار الشرق العربي، (ت.د).
- (١٥٥) المغني في الإنباء عن غريب المهذب والأسماء، عماد الدين أبي المجد إسماعيل بن أبي البركات بن باطيش، تح: مصطفى عبدالحفيظ سالم، ط(د)، مكة المكرمة، المكتبة التجارية، ١٤١١هـ/١٩٩١م .
- (١٥٦) المغني في تصريف الأفعال، محمد عبدالحالقي عزيمة، ط(١)، القاهرة، دار الحديث، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .
- (١٥٧) المغني في علم الصرف، عبدالحميد مصطفى السيد، ط(١)، الأردن، كلية العلوم والآداب، الجامعة الهاشمية، دار صفاء، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .
- (١٥٨) مفتاح العلوم، لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد علي السكاكي، تح: نعيم زرزور، ط(٢)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- (١٥٩) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تح: محمد خليل عيتاني، ط(٢)، بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

- (١٦٠) **المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة**، صلاح الدين المنجد، ط(١)، إيران، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- (١٦١) **مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط(د)، إيران، دار الكتب العلمية، (ت.د).
- (١٦٢) **مقدمة ابن خلدون**، عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي، ط(١)، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- (١٦٣) **المكنز الكبير**، أحمد مختار عمر، ط(١)، الرياض، مؤسسة التراث، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- (١٦٤) **المتع الكبير في التصريف**، لابن عصفور الإشبيلي، تح: فخر الدين قباوة، ط(١)، لبنان، مكتبة لبنان (ناشرون)، ١٩٩٦م.
- (١٦٥) **مناهل الرجال ومراضع الأطفال**، محمد أمين عبدالله الأثيوي الهري، مكة المكرمة، مطابع الصفا، ١٤٠٤هـ.
- (١٦٦) **من بلاغة القرآن**، محمد شعبان علوان، ونعمان شعبان علوان، ط(٢)، القاهرة، الدار العربية، ١٩٨٨م.
- (١٦٧) **المنجد في اللغة**، لويس معلوف، ط(٢١)، بيروت، دار المشرق، (ت.د).
- (١٦٨) **المنصف**، لابن جنّي، ط(١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- (١٦٩) **المورد الكبير**، فخر الدين قباوة، ط(٣)، بيروت، دار الآفاق، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- (١٧٠) **المورد النحوي**، فخر الدين قباوة، ط(٣)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- (١٧١) **الموسوعة الفقهية الكويتية**، الكويت، وزارة الأوقاف الإسلامية، ط(١)، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- (١٧٢) **نزهة الطرف في علم الصرف**، أحمد محمد الميداني، تح: يسرية محمد إبراهيم حسن، ط(١)، مطبعة التقدم، ١٤١٣هـ.
- (١٧٣) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، للإمام: مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن

- محمد الجزري (ابن الأثير) ، تح: محمود محمد الطناحي، طاهر أحمد الراوي،
ط(١) ، القاهرة، المكتبة الإسلامية، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م .
- (١٧٤) نيل الأوطار ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ط(د)، باكستان، لاهور، أنصار
السنة المحمدية، (ت.د).
- (١٧٥) الواضح في علم الصرف، محمد خير الحلواني، ط(٤)، دمشق، دار المأمون
للتراث، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (١٧٦) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، سلوى محمد العوا ، ط(١)، مصر، دار
الشروق ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- (١٧٧) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، هارون موسى القارئ، ط(١)، تح: حاتم
صالح الضامن، عمّان، دار البشير، ٢٠٠٢م.
- (١٧٨) الوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، ط(٣)، بيروت، دار الشرق،
١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- (١٧٩) الوصف المشتق في القرآن الكريم، دراسة صرفية، عبدالله بن حمد بن عبدالله
الدايل ، ط(١)، الرياض، مكتبة التوبة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

رابعاً- الرسائل العلمية:

- (١) ألفاظ الجنايات والحدود والقضاء والشهادات في المذهب الحنبلي، دراسة دلالية،
محمد أحمد السريحي الحربي، رسالة (ماجستير)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية
اللغة العربية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- (٢) ألفاظ الأسرة في صحيح البخاري ومسلم، معجم ودراسة دلالية، مريم طالب
محمد الخوري، (رسالة ماجستير) ، الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب،
١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
- (٣) ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم، دراسة دلالية ومعجم، خليل أحمد
إسماعيل خليفة، رسالة (دكتوراه) ، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الآداب ،
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- (٤) ألفاظ الحياة الاجتماعية والثقافية في كتاب (الإحاطة في أخبار غرناطة)، دراسة دلالية ومعجم، زياد يوسف محمد أبو يوسف، رسالة (دكتوراه)، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الأدبية واللغوية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- (٥) بيت المال في الفقه الإسلامي، موارده ومصارفه، محمود حسين الحريري، رسالة (دكتوراه)، مصر، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- (٦) التعبيرات الاصطلاحية في أساس البلاغة للزمخشري، دراسة دلالية، عصام الدين عبدالسلام محمد إبراهيم أبو زلال، رسالة (ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- (٧) دراسة القضايا النحوية والصرفية في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطاني، شعبان بسيوني جاد الله، رسالة (ماجستير)، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- (٨) دلالة الألفاظ الإسلامية في الأحاديث النبوية، صباح بنت عمر بن محمد حلي، رسالة (دكتوراه)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، ١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ.

(٥) فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢-١	ملخص الدراسة:
٣	شكر وتقدير:
١٣-٤	المقدمة:
٢٠-١٤	الدراسة التمهيدية:
١٥	أولاً: أهداف الدراسة
١٥	ثانياً: حدود الدراسة
١٦	ثالثاً: منهج الدراسة
١٦	رابعاً: صعوبات الدراسة
١٧	خامساً: مصطلحات الدراسة
١٩	سادساً: رموز الدراسة
	القسم الأول
٥٣٧-٢١	الدراسة الدلالية والصرفية
	الباب الأول
٤٢٧-٢٢	الدراسة الدلالية
	الفصل الأول
٢٣	الحقول الدلالية
٢٤	أولاً: مدخل:
٢٥	ثانياً: الحقول الدلالية في معجم الدراسة:

الصفحة	الموضوع
٢٨	- الحقل الأوَّل : الألفاظ الدَّالة على البيع والشراء
٨٣	- الحقل الثَّاني : الألفاظ الدَّالة على المال والعملات
٩٧	- الحقل الثَّالث : الألفاظ الدَّالة على الدَّخْل وموارد بيت المال
١١٨	- الحقل الرَّابِع : الألفاظ الدَّالة على المقادير والمكاييل
١٣٩	- الحقل الخامس : الألفاظ الدَّالة على الأجرة والكرء
١٤٩	- الحقل السَّادس : الألفاظ الدَّالة على الحقوق والدُّيون
١٧٢	- الحقل السَّابع : الألفاظ الدَّالة على التَّبرعات والصَّدقات
١٩٩	- الحقل الثَّامن : الألفاظ الدَّالة على الفقر والغنى
٢٣٠	- الحقل الثَّاسع : الألفاظ الدَّالة على الرِّق والعتق
٢٤٥	- الحقل العاشر : الألفاظ الدَّالة على الضَّمان والوكالة
٢٥٦	- الحقل الحادي عشر : الألفاظ الدَّالة على الغرامة والعقوبات الماليَّة ..
٢٦٥	- الحقل الثَّاني عشر : الألفاظ الدَّالة على الكسب والعمل
٢٧٣	- الحقل الثَّالث عشر : الألفاظ الدَّالة على الإنفاق والتبذير
٢٨١	- الحقل الرَّابِع عشر : الألفاظ الدَّالة على الحظِّ والتَّصيب
٢٩١	- الحقل الخامس عشر : الألفاظ الدَّالة على الحيابة والتَّملك
٢٩٦	- الحقل السَّادس عشر : الألفاظ الدَّالة على الخلط والاشترك
٣٠٠	- الحقل السَّابع عشر : الألفاظ الدَّالة على الضَّياع والهلاك
٣٠٧	- الحقل الثَّامن عشر : الألفاظ الدَّالة على الأحوال الشَّخصيَّة
٣١٥	- الحقل الثَّاسع عشر : الألفاظ الدَّالة على البخل والكرم
٣٢٥	- الحقل العشرون : الألفاظ الدَّالة على الأمانة والحيانة

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
٣٨٦ - ٣٣٧	العلاقات الدلالية
٣٣٨	أولاً : الاشتراك اللفظي
٣٤٥	ثانياً : التضاد
٣٥٩	ثالثاً : الترادف
٣٧٨	رابعاً : العموم والخصوص
	الفصل الثالث
٤٢٧ - ٣٨٧	التأصيل اللغوي والتطور الدلالي
٣٨٨	أولاً : المعرب والدخيل
٣٩٦	ثانياً : الحقيقة والمجاز
	الباب الثاني
٥٣٧ - ٤٢٨	الدراسة الصرفية
٤٢٩	- مدخل : الاحتجاج بالحديث الشريف
	الفصل الأول
٤٥٠ - ٤٣٤	أبنية الأفعال ودلالاتها
٤٣٥	أولاً : أبنية الأفعال الثلاثية المجردة :
٤٣٥	(أ) معاني بناء (فَعَلَ)
٤٣٨	(ب) معاني بناء (فَعِلَ)
٤٣٩	(ج) معاني بناء (فَعُلَ)
٤٣٩	ثانياً - أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة :

الصفحة	الموضوع
٤٤٠	(١) معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد
٤٤٥	(٢) معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٤٤٩	(٣) معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
الفصل الثاني	
٤٧٠ - ٤٥١	أبنية الأسماء ودلالاتها
٤٥٣	أولاً : أبنية الأسماء الثلاثية المجردة
٤٥٥	ثانياً : أبنية الأسماء الثلاثية المجردة الملحق بها تاء التانيث
٤٥٦	ثالثاً : أبنية الأسماء الرباعية المجردة
٤٥٧	رابعاً : أبنية الأسماء المزيدة :
٤٥٧	أولاً - أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف واحد
٤٦٣	ثانياً - أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين
٤٦٧	ثالثاً - أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف
٤٦٩	رابعاً - أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بأربعة أحرف
٤٦٩	خامساً - أبنية الأسماء الرباعية المزيدة بحرف واحد
الفصل الثالث	
٥٠٨ - ٤٧١	المصدر والاشتقاق وجمع التكسير
٤٧٢	أولاً - المصدر :
٤٧٢	(١) مصادر الفعل الثلاثي
٤٧٣	(٢) مصادر الفعل غير الثلاثي
٤٨٢	(٣) اسم المصدر
٤٨٢	(٤) المصدر الميمي
٤٨٤	(٥) مصدر المرة

الصفحة	الموضوع
٥٠٢ - ٤٨٥	ثانياً - الاشتقاق :
٤٨٥	أولاً - مفهوم الاشتقاق :
٤٨٥	ثانياً - أهمية الاشتقاق :
٤٨٦	ثالثاً - أنواع الاشتقاق :
٤٨٨	رابعاً - أصل المشتقات :
٤٨٩	خامساً - أنواع المشتقات :
٤٩٠	(١) اسم الفاعل
٤٩٤	(٢) اسم المفعول
٤٩٧	(٣) صيغ المبالغة
٤٩٨	(٤) الصفة المشبهة
٥٠٠	(٥) اسما الزمان والمكان
٥٠١	(٦) اسم الآلة
٥٠٢	(٧) اسم التفضيل
٥٠٣	ثالثاً : جمع التكسير :
٥٠٣	(١) تعريفه
٥٠٣	(٢) أقسامه وأوزانه
٥٠٣	أولاً : صيغ جمع القلة :
٥٠٣	ثانياً : صيغ جمع الكثرة :
الفصل الرابع	
٥٣٧ - ٥٠٩	الإعلال والإبدال والقلب المكاني
٥١٠	أولاً : الإعلال
٥١١	ثانياً : الإبدال

الصفحة	الموضوع
٥١٢	ثالثاً: القلب المكاني
	القسم الثاني
٦٩١ - ٥٣٨	معجم ألفاظ المال والتجارة في الحديث الشريف
٥٣٩	— منهجية المعجم
٥٤٠	— باب الهمزة
٥٤٤	— باب الباء
٥٥١	— باب التاء
٥٥٥	— باب الثاء
٥٥٧	— باب الجيم
٥٦١	— باب الحاء
٥٧١	— باب الخاء
٥٧٧	— باب الدال
٥٨٠	— باب الذال
٥٨٢	— باب الراء
٥٩٠	— باب الزاي
٥٩٢	— باب السين
٦٠٢	— باب الشين
٦٠٦	— باب الصاد
٦١٢	— باب الضاد
٦١٥	— باب الطاء
٦١٦	— باب الظاء
٦١٧	— باب العين

الصفحة	الموضوع
٦٣٢	باب الغين -
٦٤٠	باب الفاء -
٦٤٥	باب القاف -
٦٥٥	باب الكاف -
٦٦٣	باب اللام -
٦٦٥	باب الميم -
٦٧٠	باب النون -
٦٧٩	باب الهاء -
٦٨٠	باب الواو -
٦٩٠	باب الياء -
٦٩٥ - ٦٩٢	خاتمة الدراسة
٦٩٢	أولاً : أهم نتائج الدراسة
٦٩٥	ثانياً : أهم توصيات الدراسة
٦٩٦	الفهارس
٦٩٧	(١) فهرس الآيات القرآنية
٦٩٩	(٢) فهرس الأحاديث والآثار
٧١٥	(٣) فهرس ألفاظ المعجم
٧٢٤	(٤) فهرس المصادر والمراجع
٧٤١	(٥) فهرس الموضوعات
٧٤٨	Summary Of The Stud -

Summary Of The Study

Praise belongs to Allah alone; peace and blessing on the last prophet, then:

This study is related to signification, conjugation and vocabulary.

This study includes a special lexicon for the vocables which are related to the money and the trade in the prophet tradition.

The vocals in that lexicon are arranged alphabetically according to the vocabulary's basics, its vocals were collected from the prophet traditions involved in the six books.

The vocals were studied as a signification study after dividing it into twenty signification fields, each field consists of a group of associated vocals in one field, and that to be according to its similarity with the signification fields theory. The signification analysis was done for every vocal separately including the meaning of the idiomatic and linguistic vocals, and the range of the linguistic developments.

Therefore, the meanings to be documented as its meanings in the prophet tradition.

This study included significant relations between the vocals which are represented by:

- Co-vocals
- Synonyms
- Antonyms
- The entire and the particularity.

In addition to what were mentioned above, those vocals were returned to its sources to find out what was translated into Arabic, and its significant developments through both of the truth and the metaphor phenomenon.

Also, the vocables were studied as a conjugation study, where it was divided into verbs and nouns, including the conjugation measures, the meanings of its formula; and the signification of every vocal separately.

Therefore, the vocables to be documented as its meanings in the prophet tradition.

Then to be divided into distinguishments, sources, incomprehensible plurals.

Also, the study included some of the phenomenons which are related to those vocals such as conjugation, vocalization, placement and the core. By the conclusion of this study, we got the results and the recommendations as follows:

- 1- The study presented a special lexicon for the vocables which are related to the money and the trade as mentioned in the prophet traditions.
- 2- The study exposed the linguistic vocables of the money and the trade as were used within the period of the messenger of God (God's praise and peace be upon him).
- 3- The study assured, that there are wards translated into Arabic existed in the Prophet tradition.
- 4- The study proved that the Islam added a new vocables and significations which were not know within the ignorance age.
- 5- The study sustained the said opinion "it is necessity to do the objection according to what mentioned in the Prophet tradition.
- 6- The study recommended that there is importance to making a historical linguistic lexicon for studying the source and the history of the Arabic words and its development within ages.
- 7- The study recommended that the researchers and the students should to do a linguistic studies and researches in the field of the Prophet tradition, because of its linguistic involvements, but up to present, these linguistic studies and researches are still very poor.